

# المقتطف

AL-MUKTATAF

AN ARABIC MONTHLY REVIEW OF  
CURRENT SCIENCE AND LITERATURE

FOUNDED 1876



# المقتطف

الجزء العاشر من السنة السابعة . ايار سنة ١٨٨٣



## منزلة المقتطف

لا يأتي بريد إلا وبأنها مع طلب جديد للمقتطف من انحاء مختلفه كجرمانيا وانكلترا وامريكا  
ومصر وبراكش والنجار وانغدا ما يؤمننا بحسن مستقبله ويشدد عزائنا ولا سيما لان المطابع والطباعة  
بذكره بالخير ولا يخفى عنه. نذكر مثلاً انك لم يبق من قاعة جريدة تريند الانكليزية وموقعها  
اعتماد الكتب والبحراند الشرقية والغربية وهو ان المقتطف واسطة الاتصال بين اسي معارف  
عصرنا العلمية التي تعمق في البحراند الاوربية والامريكية وبين اذهان المتكلمين بالعربية وتضمن عنا  
ذلك اجاباً متكررة دفيقة الهاماني في المواضيع التجارية الآن وكثيراً من الفوائد العلمية المفيدة لاحتياجات  
البلاد (١)

ولكننا نسرّ ونحن نهدد بفلأح استفاد من المقتطف في فلاحه او صانع اتفع و في صناعه او  
طالب علم نهل طوفهم قضية طلبة من مطالعتو أكثر مما نسرّ بفتح المادحون وكثرة المتفكرين لان  
معرضنا الأول تقع من تمكنا نفعها بكتابة في العلم والصناعة

(١) أما الأصل الانكليزي فهو هذا بمرادو

The *Mukhtaf*, an enterprising and ably conducted scientific Magazine, is highly valued among the Arabic students of the Levant and is the medium of communication between the best scientific thought of our times, as it appears in the European and American Journals and the awakening mind of the Arabic-speaking East. It also contains earnest and thoughtful original discussions of current topics, and much practical information adapted to local needs. Its mission is a stimulating and timely one among the educated classes in Syria and Egypt.

*Trübner's American, European, and Oriental Literary Record*,  
P. 123, 1882.

# باب الزراعة

## انشاء وباء المراضى

لا تخفى من الآ وتمع بان وباء المراضى نشأ في بعض النواحي من هذه البلاد. ولما كانت هذه  
الآفة ذريعة ولا يعرف علاجها غالباً وإذا عرف لا تحمل أصحاب المراضى ليعملوه وحب ان توجه  
العناية الخاصة الى وقاية المراضى منها. والحق في هذه الآفة وفي كل الامراض خبر من الدواء والجمع .  
فالذا فشا الوباء فالوقاية تكون بثلاث وسائط الاولى بنقل الحيوانات المريضة عن الصحة فضلاً عما  
واجادها عنها حتى لا يبقى سهل لانتقال العدوى من المريضة الى السليمة. والثانية بلعج الحيوانات  
المريضة لكي يؤمن عدم انتقال المرض منها الى السليمة. والثالثة بتطهير الأماكن التي كانت فيها الحيوانات  
المريضة من كل آثار المرض قطع شاطئ ذلك بعض المواد الكيماوية المريبة للعدوى. ولكن هذه  
الوسائط لا تنجح في كل الآفة لأن منها ما يظهر في أماكن مختلة في وقت واحد فلا تسد هذه الوسائط  
من الانتشار. وهذا النوع من الآفة لم يوجد له دواء شاف كالكلبريت للهرب والكينا للبرص ولا  
برحمي جوده. وعلاج الوحيد الوقاية منه ايضاً وذلك بواسطة الأول باستئصال جراثيم الوباء ومع  
انتشاره بكل وسطة ممكنة. والثانية بتطعيم الحيوانات بلقاح ضعيف من لقاح الوباء كما يعلم الناس  
بحلم الجدري. وبالحق لو ذهب الثبات او ثلاثة من شأننا السهولة الى فرنسا ودرسوا على العلامة  
بأسير كيفية تمريض آفة الحيوانات وتطعيمها ثم يحملوا علم تطعيم الحيوانات في سورية ومصر وساحلها  
من البلاد. اولو كانت دولتنا السليمة تعلم بعض الاطباء هذه الصناعة وتقيم لتطعيم المراضى وتطعيمها  
رحمة للبلاد وتوفرراً لثروة البلاد

## اختيار البذار

الإنسان منطويع على السعي والكسب ولكنه كثيراً ما يهمل وسائط الكسب لا لجهلها بل لكسلها  
وقلة اهتمامه. وهنا شأن الفلاح فإن التجارب قد علمت ان جودة البذار تؤثر على جودة البذار وان  
البذر يمكن ناصيته من سنة الى اخرى حتى يصير كالبقول الاصائل بالنسبة الى باقي البقول ومع ذلك  
فكثير من الفلاحين لا يبالين بنوع البذر ولا بما لوين ناصيته فلا يحب اذا لم تزل ارضهم غلات  
واثرة

وما نحن نروي فلاحيا بلادنا ما يشبه بعض فلاحيا الا فرج - فان الواحد منهم يطالع كتب علماء الفلاحة وجرانهم ليقب على كل ما طعمهم التجارب ويختار قطعة من الارض يجاب يتوهمها جيداً ويذر فيها انواعاً من الشعير او الشعير او القمح او نحو ذلك من الحبوب ويراقبها كل يوم ويطلع الحبوب القوية يد يد بعضها من بعض لم ياخذ اقوى الحبوب ويردها ثانية وثالثة حتى يصير هذه بذر من اجود انواع البذر. وقد علم بالاختبار انه اذا زرعته قطعتان متساويتان من الارض الواحدة يزرع من البذر واحد جيد وواحد غير جيد وكانت غلة البذر غير الجيد او غير الملقى به ستر غلة البذر الجيد قد تكون مئة وخمسون مئة

### نحو الجذور

ان الفناء الذي تتوالى النباتات من الارض تتوالى براحة امتصاص جذورها له وهذه الجذور تنمو وتكثر حيث تلاقي الفناء وقد تقرب في الارض الى امد بعيد وتفرق الضيق في طلب الفناء كما ان آدم بنى في طلب رزقه. ذكر الدكتور كنان الجبوري انه فتح قبراً فوجد فيه جذور شمرة من التين وهي على خمسين قدماً من ثم فتح القابض فراه ملياً من تلك الجذور. ونحن الدكتور نسب النباتات كثيرة في نحو الجذور فكان يضع التراب في آنية ويضع فيها رمل في اماكن مختلفة منها يضع الرمل في قعر الاناء الواحد ويضع الحصى في اعلى القالب وجانب الرابع الخ ثم يزرع في كل منها برة واحدة عندما تقو يضع الاناء وما فيه في الماء فيخلل التراب ويخرج النبات منه بحيث تظهر جذوره عارية من التراب فبرى انها كثيرة حيث يوجد الرمل وقلة حيث لا يوجد

### غزو المعزى

يستدل من التاريخ والآثار ان اسكان لبنان كانت في سالف الزمن مكتوبة بالاشجار ولا سيما الخمر الارز وقد انحصر الآن كلها او اكثراها وغوراً خالية من الخمر لا يبقو فيها الا البتاني والبربريس ونحوها. ورجال العلم من الساج مشتقون على ان السبب الاقوى قتل هذه الاسكان من المعزى وانه لو اهدمت المعزى عن لبنان او لو قصعت عن الرعي فيؤد لثمة بدور الارز من نفسها واكتسب ثابته باشجاره الفاخرة ولا سيما اذا كان الاهالي يساعدون الرعيا على بذر بزره ويمنون بها ولو قليلاً. واقرب شاهد لذلك ان ارض الارز الحالي فوق بيشه قد تغطت بالارز الصدير لان تصرف لبنان قد سورها بسور يمنع المعزى عنها



# باب الصناعة

## حامض الليمون

حامض الليمون ويسمى الكباريون بالحامض الليمونك هو بلورات كثيرة الاستعمال تستخرج من عصارة الليمون الحامض بطريقة بسيطة يمكن استعمالها في بلادنا ولا سيما في بلاد الليبون الحامض كثير ولا يدخل في استخراج حامضه إلا عصارة الليمون والطباشير والحامض الكبريتيك (رشد الزجاج). وكيفية ذلك ان يسخن الطباشير او المحلوي سحاً ناعماً ويخفف ويوزن ويضاف منه الى العصير بعد ان يخلط قليلاً ما يتدلى (اي كمية لا حامضاً ولا قلوياً) فيرسب فيو راسب ابيض يسمى عند الكباريون ليمونات الكلس. ويصرف وزن الطباشير الذي اضف الى العصير ٥٠ ووزن الذي بقي منه / ويفرض اننا اضفنا خمسين اوقية من الطباشير لم يراق العصير عن الراسب ويصل الراسب بالماء جيداً ويخرج ٢٩ اوقية من الحامض الكبريتيك الذي قلته القوي ١٨٤٥ ا ثلاثاً وستين اوقية من الماء ويسكب على الراسب وفي حنفية يفرج في جهتيه ويتركه من وقت الى آخر مدة عشر ساعات فيخذ الحامض الكبريتيك بالحقن مكرراً كمرات الكلس ويذوب الحامض الليمونك فيراق السائل عن الراسب ويصل الراسب جيداً بماء سخن ويضاف غسالة الى السائل. واذا رسب من السائل راسب يراق منه الى وعاء آخر ثم يوضع السائل في آنية رصاصية ويغلى على نار مكشوفة او بواسطة البخار حتى يهبط غلته القوي ١٢١ تخفف النار ويترك عليها حتى يهبط قوامه كالزيت وما يجب الاهتمام انعام لانه اذا دلت طيو الحرارة يهبط ويصلد ثم يصب في اثناء واسع نظيف ويوضع في مكان جاف فيلبلر حامض الليمون منه في مدة اربعة ايام بلورات منتشرة لطاب هذه البلورات في قليل من الماء الذي يترك ملوياً بضع ساعات حتى ترسب الاكسار منه ثم يصر ويلور ثانية فيمراد ذلك في صالح للاستعمال والافيداب ويلور ثالثة ورابعة انا اخفض الامر ونظف السوائل الباقية كل مرة معاً ويلور ما فيها من الحامض

واذا كان رشت الزجاج اقل ما يلزم بقي في حامض الليمون قليل من ليمونات الكلس فلم يعد يبلور الا بصعوبة. وبعض العلة يضيف الى مذوب البلورات الاولى قليلاً من الحامض النيريك ليعضها فيترك فيها قليل من الحامض الاكساليك وهو سام. ويضم يرضها بمرضها لير الشمس مع قليل من كلوريد الكلس. واسلم طريقة ليعضها ان يفيض بالليمون المحلول. ويكون من حشرين اوقية من عصير الليمون اوقية واحدة من حامض الليمون. وحامض الليمون التي لالون له يذوب في الماء وفي

الكتول ولكن التولد منه من اوريا قد يكون مشوشا بالحامض الطرطريك ويعرف ذلك بان يذاب في ماء بارد ويضاف اليه خللات البوتاسا فاذا كانت فهو الحامض الطرطريك بحسب منه عندما يهرك راسب ابيض طوري موزنة الطرطير. ويمكن المجازة بالميوينات الكلس المتكون حسب ما تقدم فان ارساله الى بلاد الانفرنج اقل نفقة من ارسال المعين تنقذ واسلم عاقبة ويسهل على الانفرنج استخلاص حامض المعين مثلا لان الحامض الكبريتيك رخيص خديم ومسانط الشجر كثيرة

### طريقة حديثة لتصير الصوف

المالك في قصر الصوف ان يصير الكبريت او الكبريتات الحامض الكبريتوس (وهو الغاز التولد من احراق الكبريت) او هو كبره الرائحة كالا يخلط بابل كل لون الصوف بل يبقى فوقه قليل من الصفرة تخرج منه او الكبريت يعلل بماء حتى يتبع الزرق. والصوف المتصور كذلك المالح لعل وتصير للهواء والنس لا يلبث طويلا حتى يصفى. وقد اكتشف صباغ جرماني منذ بضع سنين طريقة لتصير الصوف والكبريت ونحوها من المواد الميوينة اذا فصرت بحمض لا يفسد بها صباغها ولو عرضت للتبريد والماء والفسل المتنازع. وتصل هذه الطريقة ان يسل الصوف جيدا ويوضع وهو رطب في ماء اضعف الى كل انة من نصف قنينة من النيل الزجواني المصحق جيدا فيرسل النيل على الصوف بعد مدة ويحتلج برفع ويوضع في سائل القصير ويصبح هذا السائل من مذوب هيوكرينات الصودا الذي قلته النوي من ١٠٠٧ الى ١٠٢٨ ويضاف الى كل جالون منه قيراط مكسب من الحامض المخلت الثاني من كل حامض مدني ويوضع في اياه عشي وتغصم بوضع الصوف فيه يهرك جيدا يعلل لمع دخول الهواء اليه ويترك الصوف على هذه الحالة من بضع ساعات الى اربع وعشرين ساعة حتى يتصير ويصير اذا عمل ابيض ضاربا الى الزرقة ويحتلج برفع من السائل ويشر في الهواء واذا وجد ان السائل كان قويا بسل الصوف في مذوب الصودا الشيلير الذي في (درم من الصودا لكل مثلي درم من الماء). ثم يسل جيدا بما حار ويشر في الهواء حتى يصف

واذا كان الصوف محالفا فالأولى ان يوضع النيل في سائل هيوكرينات الصودا ويوضع الصوف فيه بعد ربع ساعة ويضاف اليه الحامض المخلت بعد ذلك بنصف ساعة

الاجب الصوف ولم يصير جيدا يتصرثانية ولكن لا يضاف النيل الى السائل الاول بل يوضع الصوف فيه كما هو ولا يضاف الهيوكرينات الى السائل الثاني الا انا كان لم يبق فيه شيء منه. ويعرف ذلك بان يضاف اليه قليل من الحامض الكبريتيك فاذا راسب الكبريت فليس من الهيوكرينات والا فلا ويحتلج بوضع فيه من الهيوكرينات سدس ما وضع أولا. ويصير الكبريت كما يصير الصوف ولكن يجعل سائل هيوكرينات الصودا فيه اضعف ما في قصر الصوف

## تنقية الكحل

الكحل او قعر الكحل صمغ معروف يصنع من القريش . والوارد منه من اوربا اذا ذوب في الكحول لا يكون مذوقاً صافياً كما يجب وذلك لان فيه مادة لا تذوب في الكحول يسمى البعض شمعاً والبعض دهناً . وهذه المادة يمكن نزاعها من مذوقه بنحو قليل وتزهره ولكن ترشيداً صعب ومنه خسارة بالخاصة جانب من الكحول . وقد وجد رجل من لبنا اسم ادكر اندس طريقة جديدة لترفع هذا الدهن من الكحل وذلك بان يغلى تسعون جزءاً من الماء ويذوب فيها ثلاثة اجزاء من كربونات الصودا ثم يضاف اليها عشرة اجزاء من الكحل شيئاً فشيئاً فيذوب ويكون لون مذوقه قرنفلياً ولكنه يكون هكراً من الدهن الذي فيه . فيغلى ضع دقائق ويغلى الاناء الذي هو فيه بغطاء من الخشب ويهز بالطين حتى لا يدخل المواد اليه عندما يبرد . ويرفع عن النار ويترك حتى يبرد وعندما يرفع الغطاء عنه يرى الدهن فرصاً طافياً على وجه المذوق فيرفع ويصلى المذوق بحفرة من كتان ويرش الكحل من الحامض الكبريتيك المخفف بضاف اليه نقطة نقطة ثم يغسل الكحل بالماء جيداً حتى يزول منه اثر الحامض ويصير جيداً حتى يزول منه كل ما فيه من الماء فيصير ظاهراً ايضاً خصباً وباطناً امر معتزلاً ويصير يذوب في الكحول كله ويكون مذوقاً صافياً تماماً ولا بد من ان يكون حالياً من الماء لان الماء يترك كل المذوبات الرابضة الكحولية

## عليات مجربة

حبر الطبع البشري \* وضعت في قدير من الصبورات الكتان التي وظفت حتى دغرت فوضعت فيه شدة فالتهب وفي ملحقاً نحو ربع ساعة ثم وضعت غطاء على البئر فانتفأ الحبر وفي الدخان همل غلة في الوقت نحو ربع ساعة وبعد ذلك وضعت فيه قليلاً من الانيلين البشري فلم يذب فحضنت الانيلين حتى لم يوضعه فوق الثريت فحكك كله وفي الثريد غير متغير في اللون الا قليلاً وكانت رائحة كريهة فانتبت بقليل من السيرونه واذبت الانيلين فهو وصية على الثريد وحركة حركة مستديرة فامتزج الانيلين بالثريد ولابد وتدد كما يتور الحليب لحركة وانزلة تلك مرات عن النار ثم تركته في انقدر الى اليوم التالي فاذا به حرمط على غاية الجودة فانتبت بحجرة ودلكها بـ على البلاطة وحجرت الحروف وطبعها فرائت حراً جيداً بقى عن الاحبار الاورية وثنته جرية بالعبه اليها

ثم ان هذا المحر يمكنه ربحاً وشديداً وذلك باعلاء الرمت قليلاً او كثيراً  
تنبه اذا شئت هل هذا المحر فائلك وابن قطع الرمت في رواء غير حديدى او حصى

حبر رخيص \* عصرت ورق النول وورق الشقيق الاحمر واضفت الى العصير قليلاً من  
الصمغ العربي مثلاً بالماء فاذا بوجره لم وضعت فوقه قليلاً من ماء العطر فصارت رائحة عطرية  
ثم ثبته بصمغ القنب الايض \* ثم جعلته حبر كواي موضع قليل من السكر فهو \* ثم جعلته حبراً للطبع  
بوضعي منه قليلاً قليلاً فوق زيت الكتان الا انه لما صار حبر طبع لم يكن حسناً كما كان حبر كتابه

آلة السمع \* رأيت ان استحضار البارجم والكليسون والجلالين لعل آلة السمع يتقوى بشفقة  
كبيرة ولذلك جرمت المرأة الاعنادي فاذبه في اناء من الفخار موضوع في قدر من الماء الساخن  
واضفت اليه قليلاً من الدبس وحركته حتى ذاب جيداً فسكبته في وعاء اعدته له مساء وفي اليوم التالي  
اخذت حراً مضجياً وكهت به على القراطيس وضعت فوقه الرواء واخذت ورقاً ابيض وطبعت فظهر  
الخط كله كما كهت فطرد ٢٥ نسخة عن الصحة الواحدة الا ان الخط لا يبين على المرأة الاحمر كما يبين  
على البارجم والجلالين والكليسون

احد اعضاء جمعية الصنائع

في بيروت

## مقالة المرأة

حضرة مدني المصطفى الغاضدين

حبيب تقدم ما لاق اعرض الي لما رأيت ان جريدكم المرأة لم تحو شيئاً في هذه الاجراء المشاهدة  
من قلم بنات جنسي ولعلي بما انتم عليه من محبة تقدم جستاناً في وطننا السوري او بالبحري تقدم  
كل شيء بأول الى غير الوطن وضع شايد اقول ان ندرج لي هذه المقالة لعل البر في بنات جنسي  
روح الانعام والاجهاد

احب الكلام الياً عن معاشرة النساء الكلام عن احوالنا وامهتنا في هذا العالم وعليه القول  
المرأة ام الجنس ومرتبة . ومن المعلوم ان الفاعل الاصلي في ترقية الآداب هو التربية اي  
ال نظر الى غير الولد من صفوه لان ما يتمكن في الصغر يتعذر قطعه في الكبر وقتاً يتربى الانسان  
تربية حسنة ويشب سقي الخصال . وتربية الولد تتبدل قبل نعايه الى المدارس كما قيل "بظفر  
لك امو ونسم اخو" . والمرأة هي التي تقوم بانتقال التهمة في التي تربى الحاكم والمشرع والمجدي  
والعالم والسياس . ولكلام المرأة التأثير الاعظم في الناس ولو شاغل وما ذلك الا لان

صدقها واعتبارها تلقى بفرسان في قلوبهم منذ نعومة أظفارهم الاعتبار والافتقار به .  
 منوط حسن الترتيب وتنظيم احوال العائلة فكم من امرأة تحرب بيتها بغيره وتفرح ببيتها بغيره . ومن  
 يستسهل انشغال المرأة وفي محادثة باولادها وكل منهم يطلب غير ما يطلبه الحق فلا يحسبها ان ترضهم  
 الا اذا اجتمع فيها حلم موسى وصبر ايوب وحكمة سليمان . ومن يستسهل احوالها وعليها القيام باعمال  
 بيتها وجعلها جنة تصدح فيها بلايل السكينة والراحة والخبور وتجرى منها بنايع الضيق والاعمال  
 والوفاد حتى لا يلقى رجلها الا ما يسره ولو كانت نفسها عند شدة الحياء وكانت تبلغ التراقي من  
 التعب والكدر . نعم ان في حياة المرأة انما اتل من انتاب الرجال وحسبك سحر الهالي فكم من  
 ليلة لا يدوق فيها جنبها الكرى شبيها في ظل السرير او السهر على المريض ورجلها يغط في فراشه  
 والكلى يقولون اتركوه لا ترجموه فهذا ليس من شغل ولا من عتقوا وما انت ابنت ابنتها المسكينة فلا  
 تزلين دون الرجل قيمة ومستمعة ولو تقيت بكل واجباتك . حقا ان الحكمة تبررت من بيتها

انما تشب بريح الفلاح وهو يحضر المرأة فان المرأة في حياة الهبة الاجتماعية ورويتها وشبهها  
 ولولا ما لا سمحت كذلك بلا شمس خافتة للشهامة والانشاط اذ قد ثبت بالامتحان ان قيام الهبة  
 الاجتماعية وايضا بالواجبات التي يحتاج اليها الانسان موقوفان على المرأة ولا يتأتى للمرأة ان تقوم  
 بتلك الواجبات ما لم تعلم وتعتبر وتقره عن كل حكم جامد

قد وضعت الطبيعة المرأة على حسب طبيعة فانها تكتف بالقسوة باللفظ وتبين حدة الفجح بالعبر  
 وتقابل الكبرياء بالتواضع وتظهر كال الفضيلة بدورها الطاهرة . قال بعضهم ما معناه اترى ان  
 تعرف الى ابن تلوي بسالة المرأة . اترض ان انسانا انحط الى اقصى درجات الفسادة وقد اذنب  
 فاحمله الجميع فان المرأة لا تملك بل تذل الخبيث في تعزير وتذهب معه الى حيث يذهب وتشاركه في  
 كل انساب الحياء . لا يترك ايها الرجل قول بعضهم انما قيل بين امهات الرجال والنساء الذين  
 اشتهروا في الشعر والنسب والشارع في الفلسفة كان الشرق عتليا<sup>(١)</sup> فتستخرج من ذلك ان هذه المواهب  
 اعطيت للرجل وحده لانه من رابع الشارع سهل عليه معرفة سبب نجاح الرجل اكثر من المرأة  
 قال جوزف درور الفرنسي "انني لا ارباب مطلقا في قوى عقولهم ولكن احب ان يضاف  
 العزف ورقة الجانب على العلم ولا حول ان لا يوزن بالكيل القارح يجب ان يبادر الى اكليل الورد"  
 هذا ولما كاد ابناء الوطن ان لا يحتاج له بلا نجاح نسائهم وان فتح يدوهم اليوم فسبحا غير في الغد  
 الناحية ك . . . . . احدي الموريات

(١) المصنف لا يريد حصر الكافة اذ كان هذا القول ليرى ان هذه المواهب لم تنصر في الرجل فانت  
 كان الاول فلا يسمي الاكثر وان كان الثاني فمن تواضعها

الهبة الاجتماعية عند بعض الموحشين<sup>(١)</sup>

لجواب السيد بانوت صروف

أيها السيدات الفاضلات

صرحتُ في الإجماع الماضي بأن موضوع خطائي يكون حياة بعض الشبهات ولكن حدث ما  
الجالى إلى اتحاد موضوع آخر وهو وصف الهبة الاجتماعية عند بعض الشعوب الموحشة فأرجو من  
حضراتكم الصلح وسبل ذيل المسئلة

إن هذا الموضوع واسع جداً ولا يمكن أن أذكر الآن كل ما وقعت عليه من ذلك المبحث . ما  
يمكن تلخيصه في هذا الوصف القصير أن من الناس من يظن أن الإنسان خلق في حالة البدن كالشعوب  
المعدية المائنة اليوم وأن الموحشين قد انحطوا عن تلك الحالة على تقادي الزمان ومنهم من يظن  
العكس أي أن الإنسان خلق في حالة الوحش كالشعوب الموحشة الموجودة اليوم وأن المعديين قد  
ارتقوا من تلك الحالة على تقادي الزمان . ومنهم من يوسط بين المقدمين فيقول أن الإنسان خلق في  
حالة متوسطة ثم تقدم بعضه وتأخر بعضه وهو على ظني المقدم الأصح لأن الذي ينظر إلى أحوال  
الشعوب المتمدنة يرى فيها أشياء كثيرة تدل على أنهم كانوا وقتاً ما في حالة دون الحالة التي هم عليها  
الآن ومن ينظر في حالة الشعوب الموحشة يرى أن عديم بعض المبادئ الفاضلة التي تدل على  
أصلهم الرفيع . ولما لم يكن قصدي إلا وصف الهبة الاجتماعية عند بعض الموحشين حتى في أن أيتها  
كما في سواه كانت تلك الشعوب في حالة أدنى من حالتها الأولى أو في حالة أدنى منها أو كانت لم تزل  
على الحالة التي خلقت عليها

من أوّل ما يثار في الموحشين على المعديين أنهم لا يحسنون الزواج فزانية كما ينبغي وأن ليس  
عدم اعتبار المرأة ولا أهمية لها وإن أتكلّم تحفظ عن إنكار أهل البدن . وما يصح أهل البدن  
محالاً للإنسان لا يحسن الموحشين كذلك بشهد بذلك ما قاله أحد السودان لأحد المشرقيين وهو  
أعجز أن أقصّر جرحاً وإختي عندها أولاد فكيف أن نعيم ونحماهم غربة ومضكة فعدت القبة مجلس  
الوضع وصف الرفيع

وأغرب من ذلك أنه عندما تلد امرأة يكون الناس لزوجها فينام في الفراش ويختبئ جداً حتى  
لا يصل إليه الهواء البارد ويأكل اللحم المفلية ويشرب المشروبات الطيبة التي كان يجب أن تتركها  
امرأته كأنه هو الضميمة وليس المرأة . وهذه المادة جارية عند قبائل كثيرة . ومن جهة معتقدات بعض

خطبة ألقاها في جمعية باكورة سور ٤



الموحدين ان الاسان يقطع مطاق الحيوانات التي يأكل لحومها فيجبرون كثيرا في الحصول على  
لحم الحيوانات الثوبية كالاسود والحمرة فزعم ان اكل لحومها يجعلهم اعداء لها ويجعلون اكل لحوم  
الحيوانات الحسنة كاللبي والارب حراما من ان تصير اعداء لها كاعلا لها. ومضمونهم انهم اعداء  
محقق لصبر قلة فاسيا لا يحس بمصيب الغير. ومنهم من يخاف من تصوير صورته ان قوة ليست  
بموتة تدفعه الى الصورة وصحة. وحكي ان احد الساج كان يرا جريا امام بعض الموحدين  
فلم يقدروا ان يمسوا الا ان الجرمال دواء لوجع العين. وكذلك كان رجل آخر يلبس صفحات كتاب  
ويخبرهم بعدد الصفحات التي عليها مكانا يمشونها ويجدون كمال فاكفوا ان في الكتاب روحا خفية  
بعد الصفحات ولم يدروا انهم والله يعرف عدد الوجوه من الارقام العددية.

وعند الموحدين رقة شديدة في الحلي وعدم تعصم بكون المرأة عارية من كل زينة وما ذلك الا  
لأن الرجل يمدى عليها وشيا حتما فيخلو فيه ولا يسع لها بالهلي. واسالني ان سكان الاقاليم الحارة  
يرتدون احصاءه وكان الايام الباردة يرتدون ملابسهم والذين احصاهم عارية ينسفونها بالولف  
زاهية جدا ولا تلتزمون مع كل المصايطير برعون جدا في المنظر الحسن. ينسبون اولهم ويحدثون بها  
حظا عظيما من الانعام طويلا من سنة فترابط ان سعة ولا الهوى بالانم وصعوبة انتمس التي تحدث  
من جرى ذلك طما. لمخطر الحسن. وبعض القبائل تكون ملائمتهم من اسنان الثور. ولهم بهضم  
ان رأى امرأة احد المندسين ولم يكن في اصابعها اقل من القوس وسبوت عاقبة. وهم يذبحون بكل ما  
وسعت اليد من النحاس والحديد والمعدن والماح والنجارة والصدف والزجاج والحطب  
والثور واسان الحيوانات وما رد ذلك. ويحرقون عشاء وانما شعور رؤوسهم ولا يمكنون باس الحلي  
بل يقدون احصاءهم ليعلموا ما رزقهم فعلمهم ينسبون وحائهم ويعتقون في كل وجدة حمر او حصب  
يلقبون اللقطة الحلي ويعتقون بها قطعة من الحشب وهم في ارضه طرق اخرى كثيرة لا يسمي ذكرها  
وما يختلفوا المندسين عن المندسين اختلافا شديدا ظنهم الى الزواجر والقرابة منهم لا يسمون  
الزواجر قرية مجنبل المندسين النساء ما او عادات حتى لو سئل احد ما اذا برغب في الزواجر  
لا يجيب لاني مضطرا الى من يجلب مالي وحدي واصنع صانعي ويجعل اشقي. وقد قال بعضهم ان  
سواء الموحدين فلما نظروا احصاءهم من آثار المراح وحش الزواجر وكما زادت المرأة حاد زادت فقرها  
لهذه المصائب وانما المندسين الزوج والفروج لا يوجد لها منهم وليس عدم اشعار ولا اقوال تدل  
على ذلك بل قد تطرق بعض الباحثين في المسئلة وقال ان الزواجر ممدوح عند بعض القبائل وان  
الاولاد يحسبون كمص القنترات التي تشترك بها القبيلة كلها وقد بعضهم لا يوجد من اساء القرابة في  
جرار صندوق الاب والام والاع والاخت والابن والجد. واسالني عن القبائل الموقفة في

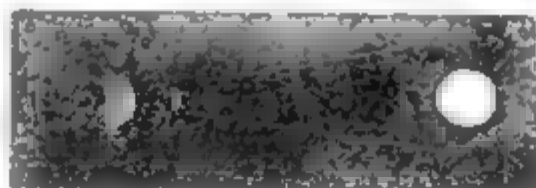
الروحانيات منهم بمقدون النساء حسناً أي أن كل رجل يجهل أن يجهل له زوجة أو أكثر من قبيلة  
غير قبيلته ودكر غيره أن سكان أوكيا لا يصدقون كان يعرب عدد رجائهم على قومهم فالقوي منهم  
يكون له زوجات كثيرات ويضعف لزوجته له وإن تزوج ساجدة وكراً ما يخلصها من القوي  
وهؤلاء المسكينات يخلصن لحكم الرجال النساء عر مندوات. وذكر آخر أن أهل استراليا بمقدون  
زوجاتهم خطماً فبقرهن الشهاب الخفاف وصرها سرب كبر برها إلى على الأرض ثم يجرها إلى  
كوحه جراً وذا قدرها أن يخلصوها من سبي النساء صلباً ولا صارت له زوجة أو ما جرى ما  
ذلك. والغرب من هذا طريقه أن يزوج عند مصر سكان أوكيا ما كان إذا زاد رجل أن  
يقروح خاتمة ركبته جواً وأطلقه حتى إذا كان في الشد سرعته بها الرجل ماداً أدركها صارت له  
زوجة ولا ولا وكذلك ما يحدث في حرائر مدن وهو أنه إذا أراد رجل أن يقروح خاتمة برها أوها  
إلى العنات فيز شروى الشخص ثم يمسحون لرجل أن يمسحها بعد ذهابها مساعفة إذا أدركها ورجع  
بها قبل القروح صارت له زوجة ولا ولا. وذكر آخر أن هود غربي يدفع الرجل منهم مراهضة  
فيها لم يمسحها خطماً أو يظهرها إلى يمل ذلك ويصحبها إلى العنات ويقيم هناك زماناً. هذا والصف  
في هراة الشعوب واختلافهم من المباحة القديمة وقد تخرج له علماء كليون وكثيرون في هراة  
كثرة ويظهر منها أن اعتبار النساء من الشعوب يدل في كل زمان ومكان على درجة تمدن الشعوب  
أو توحشها مكان المرأة في سبب الجنس أو كل إعطاسها منها من انكراهة هو غاية القدر. وشواهد  
ذلك كمن جداً من المصريين والإثيوبيين والرومان كانوا يسمون نساءهم كذا الأسماء  
وكذلك الشعوب الأوروبية والأمريكية المسوبة الآن في سبب هذه الشعوب القديمة فبعض نساءها غاية  
الأهتار وكل الشعوب الموحشة تحترس نساءها من الجنس واعتبار النساء من الجهة الواحدة في القوم  
وأهتار النساء من الجهة الأخرى علاقة ثابتة وما شذ عن ذلك فنادرة هي عند حكم



## الكسوف

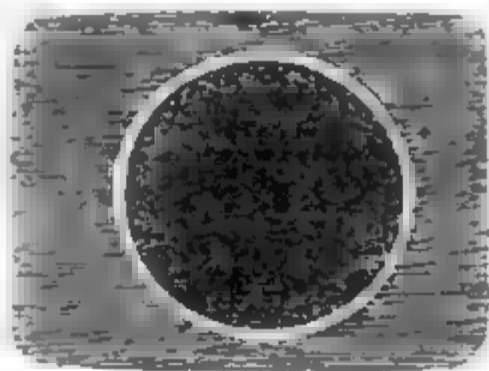
أما بطلان الكلام على كسوف القمر في الجزء الخامس من منطوق هذه المسئلة ففيها أن تذكر  
ما يتعلق بكسوف الشمس. وفيه ذلك لا يمر على من أتبعه في الكسوف فحدث من  
جولة القمر بين الشمس والأرض ووزع طوله على الأرض. وشكل ظاهراً عروحي كشكل ظل الأرض  
محيط به شل كالظل المبط بظل الأرض إلا أنه أقصر من ظل الأرض طولاً وأقل من عظماء  
القمر أصغر من الأرض حراً. فذلك لا يمر ظل الأرض كلياً فوق ظلها كما يظن ظل الأرض في

الكسوف الكلي وإنما يظل بقية مستديرة منها مغطى لا يبرئ عن مائة وسبعين ميلاً إذا وقع عمودها  
 عليها ولذلك تكسف الشمس من القريب ثم ظل القمر عليهم ولا تكسف عن الذين لا أثر عليهم كما نجيب  
 بالجاب هو البقعة التي يظلها السحاب ولا نجيب عن مائة الفاع يشاهد أهل الصبح اليأس الكسوف  
 أكثر ما يشاهد من الكسوف ، لأن كل خسوف لابد أن يراه سكان نصف الأرض دفعة واحدة وقد  
 بدوم حتى يراه أكثر أهل الأرض بحركة الأرض على محورها بخلاف الكسوف فإنه لا يظهر إلا لأهل  
 البقعة التي يقع ظل القمر عليها ولذلك برعوا في إثبات أن الكسوف أكثر حدوثاً من الكسوف والجمع أن  
 الكسوف لابد أن يحدث مرتين في السنة على الأقل وخمس مرات على الأكثر والكسوف أما أن لا يحدث  
 البتة في السنة أو لا يبرئ حدوثه عن مرتين



الشكل ١

انكسار الكسوف • الكسوف على شكل انكسار في البحر في وقت يستمر من وجه الشمس والقمر  
 ولما كثر وجهه يستمر كل وجه الشمس والقمر وإنما حلي ولما يستمر كل وجه الشمس الأظلمة عند  
 محيط فروعها كما ترى في الشكل الثاني



الكسوف الكلي الشكل ٢

وإختلاف انكسارها السنين أحد ما يلغى ذلك القمر على تلك الأرض المعروف بدائرة البروج  
 وثانيها إختلاف بعد القمر عنها وثالثها في إختلاف جرمها الظاهر في العكس والصغر ولين

بين الآر السنين وما يحدث من كثر منها . أما ميل تلك القمر على تلك الأرض فقد تقدم عليه الكلام وإسماً مفصلاً في صدر رسالة الكسوف في الجزء الثامن من هذه السنة فلا حاجة إلى إعادته .  
وأنا نقول أنه إذا اتفق وقوع الخلق والقمر في النقطة ( وفي نقطة تقاطع تلك الأرض وتلك القمر ) كسفت القمر الشمس كسفاً كاملاً أو حلقياً لا يخلو من وجه الشمس وحيث الناظر فيجبها عن هبوط كاسبي .  
وأما إذا وقع الخلق قبل وصول القمر إلى النقطة فخلل أو بعد اجتيازها فخلل القمر من جانب من الشمس ومن الناظر وكسب حرم من الشمس وترك الجزء الآخر منها غير مكسوف ومظلم من الكسوف الجزئي . فالكسوف الجزئي يكون متى وقع الخلق قبل وصول القمر إلى عدته أو تبعد اجتازها . ويصدق هذا ما صدق به الكسوف أي الكسوف قارب القمر من المدة عند الخلق زاد منظر الجزء المكسوف وكما عدت من المدة عند الخلق صغر مقدار الجزء المكسوف حتى إذا بلغ منه عنها حتماً لم يحصل كسوف التمام وإنما ما شرف القمر حرف الشمس مائة . وهذا الحد يعرف بالحد الكسوفي وهو يبعد من خمس عشرة درجة وتلك درجة إلى ثلثي عشرة درجة وست وثلاثون دقيقة من كل جانب من جانبي النقطة . وأما أبعاد الخلق ويعد القمر عن النقطة من ١٥ درجة صاعداً حدث الكسوف أو من ١٥٠ صاعداً إلى ٢٦٠ صاعداً حدث وربما لم يحدث لو أبعد من ذلك لم يحدث

وأما السبب الثاني وهو اختلاف حد القمر عما يحمل اختلافاً في حرم الظاهر ما إذا كان قريباً ما كثر فرصه وإذا كان بعيداً صغر . وبذلك إذا اتفق وقع الخلق في المدة والقمر على القرب منه من الشمس على أبعد بعد ما عاين ظهر فرصة أكثر من فرصها فكسبها كسفاً تاماً وذلك هو سبب الكسوف التام . وإذا اتفق وقوع الخلق في المدة والقمر على بعد بعد عاين الشمس على أقرب بعدها ما بان فرصة أصغر من فرصها حتى أحاطت عليها كسب كل فرصها إلا حلقية مستندة من ذلك يسمى هذا الكسوف الكسوف الحلقية

هذا وقد تقدم أن ظل القمر لا يتم الأرض كلها في الكسوف بل يقع على صغير منها دون آخر ولذلك قد يكون الكسوف حلقياً أو كاملاً في مكان جزئي في آخر . وهذا يندر حدوث الكسوف الكلي أو الحلقية في مكان واحد . ولما معرفة الأوقات التي يحدث الكسوف فيها عند ذكرنا الطرق المؤدية إليها في المائة السابقة عن الكسوف فلتراجع هناك

إذا كسفت الشمس كلها بان حوقاً أكمل كأكمل فبعد عنها مسافة وهو ترتب على ما يظهر من لماب وشعاع وأصابع نيرة يغلب فيه تداً دائراً يحيط بالشمس إحاطة المواءم الأرض وجرم مسدداً امتال جرمها . وقد ثبت أنه فسمان أعلاهما هو أكبرها لطيف كادقبات دوات الأذنان ويعرف

ملا كليل واسفلها قلاية حراء كالذرات الممتدة حتى المكرة المستوية لاحتراق لونها وبنائها الفاطر اليها بحر  
بارق قد قدوة الشمس من اجنائها والفتت في رطب منها الهباب حتى تنبع غلوتها من است بل عن  
الشمس انما

وللكسوف تأثير عظيم في اهل الارض فيغير دونه منظر الاشياء وتخص الحبره وينتدى المنصب  
وينطق الزهر ويدعر الحيوان ويضطرب عامة الناس ومكي الاطبال واضم وقته في الشمس مذكر  
في مواقع تمام الحطب وتعاظم انتداب كاحية في اقوال اعطيه وطم النعراء

## كيمياء السكر

صار السكر في هذا العصر من لونه المصارة حتى فاس بعضهم درجة لونه اشوب وتدار ما  
يسمونه من انسكر سوبا . وقد مر في الكلام ما قبل في تاريخ السكر وطرق استخراج في الهند  
افان والقالك من المصنف ويريد الآن ان سكر هنلا على بناتو الكاوي وبعض خواصه الصبغة  
يطلق السكر عند الطلاء على اجسام حادة النعم مركبة من الكربون والاكسجين والهيدروجين  
(او بالحرى من النظم والماء) وما خاصة من صمغ الشير المستطوب . ومائة في تركيبه النيكوي مواد  
كبيرة سانية مثل المشا والهاب الحبيب وانواع كثيرة من الصمغ ويكثر وجوده في جذور النبات  
كالي الهندور والبطاطا الخ وفي افكاره اكا في الصب والجمع وفي سوبا حكا في نصب السكر  
والهبيب . ولا يكون فيها صرما بل مزوجا بمراد اخرى وغوم تصبغ بصره من النبات وتظهر من  
الواد المروجة ويظهر حتى يبلغ حد اللور . ووجد اسكري في حصد الميوان ايضا وانما في ليد  
ولكنه قليل لا يبعد بولوزاد كثيرا في بعض الامراض ولا يستعمل من سكر الميوان في التجارة الا سكر  
اللين . وقد شاع في هذه الايام اصطلاح السكر كاكرا من بعض المواد المذكورة كالنشا واللاف  
ولاميا في الولايات المتحدة الامركية حيث تكثر الفرة منهم يصنعونها الآن لموسم من مليون  
ليرة من السكر كل سنة . وحسب ذلك يتم انسكر الى ليرة انواع وهي سكر اقصب وسكر المنب  
وسكر المشا وسكر اللين وسكر كلاً منها ما يحته المقام من التفصيل

سكر القصب هـ هو اشهر انواع السكر وكنزها امتدادا . استخراج اكثره من قصب انسكر  
وتحذره السكر وقصب السكر ولم يكن الكبايون الى الآن من تركيبه كبايا مع انه يمكن ان يخلط  
من رمان طويل وهو (اما كان شفا) امض اللون يوري القوام مربع القويان في الماء شديد الحلاوة .  
وفي كل دقة من دقائقه اثنا عشر حره من الكربون واثنا عشر حره من الهيدروجين

واحد عشر حوزاً من الأكسين تُكَبَّ عبارة الكاوية مكناً كـ ١١٠٠٠. ويصرف مفار كـ ١٠٠٠  
 ويهدرجه بمحلول مع أكسيد النحاس لوماده أخرى كثيرة الأكسين بمحلول كـ ١٠٠٠ إلى أكسيد  
 الكربون الثاني ويهدرجه إلى ماء ويصح كل منها ويوزن مصرف منها مقدار المهدرجين والكرتون  
 والباقي من وزن السكر بعد طرح وزن المهدرجين والكرتون هو وزن الأكسين

فلذا إن في السكر ٢٢ حوزاً من المهدرجين و ١١ حوزاً من الأكسين وهذه الجواهر مركب  
 منها إحدى عشرة ذرة من الماء كالآتي . فكل ذرة من السكر مركبة من اثني عشر حوزاً من  
 الهيدروجين وثمانية ذرات من الماء . وإذا اعتبرا هذه الجواهر من حيث وزنها فلما إن كل عشرة ذرات  
 من السكر القصب تولد من الجواهر واربعة ذرات من الهيدروجين وثمانية ذرات من الماء . إن  
 ما نرى بقدر أن درج الهيدروجين بالماء فيكون منها مكرراً غير أنقى الطهية بل واسع القوى الطهية جل  
 جلالة . وتركيب السكر من الهيدروجين والماء وإن ظهر في هذا المراتب الذي لم يتوسل علم الكيمياء لا يسم  
 ابتكاراً لأن شواهد غريبة مألوفة . منها أن السكر إذا أسي على النار كثيراً يصير غليظاً يمتلئ بالنار  
 كالشمع القادي ومنها أنه إذا حذر بالماء وأضيف إليه القليل من الكبريت الهوائي يفتح ويصير  
 لينا لأن القليل يمتلئ

وإذا كان السكر القصب مائلاً لم يظهر بها قدم عده ولكن إذا مائل ودست مع الأجسام الفروجية  
 حل في الماء وتولد منه كحول وحامض كرويك وإذا أخرى لها الكافية الطهية التي يارها  
 من عموه في البحر ملح النور المستطاب إلى اللون ويصرف من الصوديوم ٦٧ ٦٦ . فلذا إن في  
 السكر بحرف من النور ٢٢ ٢٢ فقط نصف السكر والنصف الآخر مواد أخرى

وإذا أسي السكر القصب وجد مع حامض من الجواهر لا يمد بطور ويصير من عذرات  
 أحدها بحرف ملح النور المستطاب إلى اللون ويسمى بالفلوس والثاني يفرق إلى اللون ويسمى  
 بالكبريتوس . ويمكن فصل أحدهما عن الآخر بالنكس لأن مركب من الفلوس مركب سهل  
 ذوباً من الكبريتوس ويحل في الماء المركب بالخاص الأكساليك ليعود الفلوس

سكر القصب . يوجد السكر في القصب وفي مواد أخرى وفيرة على الأرض من الصوديوم  
 وهو ٢٢ إلى اللون وهو قابل للاختار وإذا أسي مع الجواهر لا يمد . ويظهر ولكن لا يمد  
 كسكر القصب وهو أقل من السكر القصب خلوة وعذرة الكاوية كـ ١٠٠٠٠. وتوجد أنواع  
 كثيرة من السكر قابل للسكر القصب في خواصها ويطلق عليها كلها اسم دكتوس

سكر الشاويدي يسمى بسكر القصب وهو يصنع من قندرة . والتي من أبيض واسع ولكنه يميل  
 إلى الاصفرار إذا قسّم عده . وهو صلب قصيف ليس له بلورات ظاهرة وإنما ذوباناً في الماء من



سكر القصب . ثلثة النوعي ١٦٠ . اذا اكل الانسان منه قليلاً شعر بشيء من الحرارة بعد الخلوة . وهو يستعمل في كل ما يستعمل له سكر القصب ولذا رخص لانه لا يضر ليعتد اكثر من عشرين باره ورماع باكثر من اربعين باره وثلثك بخصه صاكنه والسكر يسكر القصب يورع حق ارباعاً بلغة لان ثلثة اقل من نصف ثم سكر القصب وم يورع ثلثة انا خلطوه . ويمكن كفته في سكر القصب بسهولة لان في طموه يناس الحرارة كما تقدم ولان بها حواماً من سكر القصب ويمكن كفته بسهولة بالسكر كروب اما كفته المخلوط بها سكر القصب فلا تعلم الا بالوزن كروب

ويصنع سكر الشا على هذه الكيفية . تنقع القند بالماء الحار يومين او ثلاثة ثم يهرس ويخرج الشا منها ويخرج باصودا ، يكاوية حتى يترع الكاوس منه . ثم يسل من اصودا ويصالح بالخاص الكروبك الطيب وعند ذلك يرفع منه الكاوس بواسطة كروبوات النحاس او كروبوات انهار يوم ويصلى باسم الحويدي ويهر ساوة في آنية مفرغة من الهواء ويضع في آنية اخرى عدة ايام ليجيد وهو السكر المطلوب سكر الدس او اسكوبس يوجد في الدس وهو مليل ولاكثر استعمل في القصب . وتركبه مثل تركبه سكر القصب ولكنه يختلف في صاكنه الكاوية والخصبة وهو اقل ذوباناً من سكر القصب واقل من خلوة وقد ورد في الحوائد الامركة الاخيرة ان مثلاً من مثايل الحس ماورد وانفسط صرصة جديدة لا يمتزج السكر من الدس يترسل منها تكتيرة ويسمى اسعاجا

### نحوه الارز

من المعلوم ان تكرير من انفسط يسبون بالآثر وان ذلك على ازيد من هذا حل بعض العلماء الجرماني على البحث في مقدار صلبة الارز بالنسبة الى كمونه من الاطعمة فبين لم انه بقى منه ومن العلم في الحسد ، اكبر ما يقى من غوره كما يظهر من الجدول الآتي

بقى منه في الحسد	يخرج منه	
٢٦٧	٢٢٣	القم
٢٦١	٢١٦	الارز
٢٤٨	٢٠٢	البهي
٢٤٤	٢٠٦	الكرفس الاخضر
٢٠٧	١٩٢	البطاطا
٨٨٦	١١٦	البن
٨٨٥	١١٥	الخبز الاحمر

ولذلك كان القم والارز اسهل هضاً من غوره من الاطعمة واكثر غذاء لثمة ما بقى منها في الاناء

## في الجغرافية وجغرافيا الإسلام<sup>(١)</sup>

خطبة يلقيها في مجلس العلماء

لقد هي العرب في صدر الإسلام بالعلوم فناروا منها بالنصب الاوفر واحرروا لهم في صحاح التاريخ ذكرا مجتهد . نبت لم سوق العلم ورجعت دولة الحكمة في عصرهم والنعوب الا وروية تتعذر في حضرة الجاهالة وتخط فيها . حصلوا علوم الاوائل بل رادع فيها وبنوا اصول الادب وصلى منهاج الطلب ما عتيا نقي من العلوم الا بلعوه وما طلعوا بطلب من المور الا ادركن وطرقي امارس العلوم وضربوا كسب جاءت عمل تحذ من مغاربا وجمعت من اشات صواصها ومعاها ما اليك عظيم وعظم قدوم

ومن استطاع تاريخ الاسلام واشكسته للعب لما رء من سرعة حركة الخواطر الادبية التي جاشت في الامة العربية اثر فروع المالك والبلدان وفي حركة عصب ما حملت لب اسطفي في العالم الاسلامي اجمع وسرت ما مشته في سواء من الانصار حيث اترف بالاكار وجاءت مجير الفار وعناج الافكار لا يفت عت حد واصرفات الانصار لا تنهي الى عاتل ان العلم لمعوي واسع كالجهر الراخر . وكانت ظهور الاسلام في القرن السابع وب اسهل القرن الثامن الا وسكنهم عظيم منيع الارحاء واحرم مستحل في املاوتكمهم امة في الاقطار كجبت بلاد الشام من سنة ٦٢٢ الى سنة ٦٢٨ وبلاد فارس بين الفرات والند وحمون من سنة ٦٢٢ الى سنة ٦٤٠ وعصر سنة ٦٢٨ والقيروان سنة ٦٤٢ وجزيرة قبرص ورومس سنة ٦٤٦ ودادت بلاد ارمينية حتى جبال قوق غاف الخفاء وفي بداية القرن الثامن فتح العرب بلاد ما وراء النهر سنة ٧١٠ وبلاد الهند من سنة ٧١١ الى سنة ٧١٤ فامتدت ولاية الخناء من حد الهند الى الافغانوس الانلاشكي ومن قن جبال قوق غاف الى صحاري افريقية الداخلية

واخص العرب من فتوحهم بحسب الرومان في معرفة البلاد والاصقاع فانهم ما وطئوا ارضا الا صبروها وما لم يملوا لاقا الا استصوها وكان من اثر اختلاطهم بالنعوب الاخرى تبه الخاطر فم ان كسب علوم الاوائل على حد السيل وسهل لم تتاروا دكا قد كيطروا عليه وعاطلة طبيعة اريادت ملو النصر وتناد الفكر . واخذ العرب مله ديدة الآداب اليونانية هي السورين وم غنوها عن السطرة الهند ككوا يروط عن البلادان فارس هربا من اضطهاد فياضرة الروم لغنة دينية وكان هؤلاء الساطرة على جانب من العلوم يهروا في الفلب وشادوا

(١) وهي خطبة تلام في التجميع العلمي العربي في جلسة آذار ١٩٨٢

مدرسة في الهند (مدينة الرما) وفي من اجل المدارس حرمها رهبون الايزوري جذو بمقائها  
 في جند يساور من خورستان وخرج اليها العدد الكثير من الطلاب وبنوا وقت العرب على  
 تصانيف حكاية الجولان ولعلها واحدا في استقراء اسبابها ومواقفها ونشأت اسباب تلك  
 الحركة الادبية في خلافة ابي جسر المصور الساساني وهو اول من هني سم بالعلم فاقبل على طلبه  
 في موافقه وادخل ملوك الروم وسالم وحلة ما لديهم من كتب اضلثة فبسط اليومها ما حرم  
 فاحضر لها سبعة المترجمين فترجموا كل على غاية ما اسكر وانظر في دار الخلافة جماعة من ذوي  
 العلم اتفقوا كثيرا من الفلسفة والعلوم وكانوا يحدقون بالخطبة اجداد المالة بالقر وبيع جماعات  
 اخرى من العلماء المحدثين في كثير من مدن الاسلام ذلك ما راد حصر الخلافة بخاراً ودرقاً  
 وانتهاء الكلام في هذا الباب خارج عن حد مقائ هذه اد اخصها بيان حال الجغرافية  
 في صدر الاسلام وذكر الاسباب التي اشد الى تقدم هذا العلم فائدة عظيم اهمة على ان هذه  
 الاسباب كثيرة لا يحسن عددها بل يقتصر على ايفاض بعضها وهو اخصها واحدا منها سعة مروج  
 الابنة من العلماء الراشدين فحسبهم الى معرفة البلاد وشعوبها كانت الخطرارية آمن من حاجة  
 غرم اليها لانها لم تكن صلتا وعرة وامانا وفرة ولكل ذلك حكم في المصلحة في قصة الفراء  
 واحد الجيرة وتناول الخراج واجتناء الماطعات والمصالحات وامانة الشعوب والاقطاعات  
 فكانت معرفتهم البلاد التي ذات لسولتهم لئيل المعجزة بل التسم الاظم منها وسما ايضا اساع  
 نطاق تجارتهم وانتشارها في الاقطار شرقا وغربا جنوبا وشمالا وقد تعاملت تجارتهم الى حد تجاوز  
 حد مروجهم على انهم من الذين المعلوم ان مولانا حديثا من العرب تقاطعت مع القدم في التجارة  
 وكان في ايام القبطيين حتى صد ذلك ايام الخالصة والرومان حور وساطة التجارة بين البحر  
 المتوسط وبلاد الهند الاصل ان البيهقي اخبرهم مخرج من النجعة العربية العظيمة ومكان سادة  
 البحر في ايام دولتهم ولا عجب ان رأيا تجار العرب في ذلك العهد يطمعون الارض ذات الفضول  
 والعرض ويحوصون هاب المهرطنا لاسباب التجارة فان اخلطهم بالسواد اعظم من شعوب القارة  
 الآسية والقسم الثاني من مارة امريضة كان الفاعل الامم في رواج تلك الاسباب مع ما وجد فهم  
 من الميل الطبيعي للتجارة وقد حصلوا درجة مكنية يملها حرم من الشعوب الندية حتى من  
 جاء بعدهم قيل اكتشف البلاد الاميركية وكان تجار العرب يجرون في جميع انحاء المعجزة  
 باطرافها وكانت قوتهم مشرقة في الاقطار تحرق الجبال وينقطع التنار فباتهم بالاموال والبحيرات  
 العظيمة وبالسلع المنوعة الانتكال المختلفة الاجناس وفقد ترتب من ذلك عدة طرق تجارية يمكن  
 حصرها في اربع بندا من فادس وخفية وينتهي الى اقاصي البلاد الآسية اولاهما نرس في الاندلس

والأقطار الأوروبية وبلاد الصقالية حتى بحر الخزر وبلغ وبلاد ترغر والذابة فخرق القسم  
الشمسي من افرغية ومصر والشام والكوفة وبلاد الصرة والافوار ودرس وكرمان والسند  
والهند وأما العرب من الاجريمان فعمدان بحر الروم وقرانها في سورية والبحرين النخعي والآخرى  
في الاسكندرية وبحر الاحمر وتحت ملك في بحر افند. وصارة اخرى اقول ان تجارة العرب  
امتدت شرقا الى الصين مائة في الجزائر الآسية وشمالا الى اراضي الشمال الرحالة في اولسط آسيا  
والى بلاد الصقال (وفي الروب) حتى شواطئ البطون وحسبوا الى ساحل افرغية الشرق الى  
مدسكر وهرما الى اراضي السودان السابعة حتى شواطئ الاوقيايوس الانلاسيكي

ومن الاسباب التي بها فرض النج على اهل السنة من الاسلام مكانا يفسدون الكلمة  
الشرعية من اطراف البلاد على ما رآهم يعطون حتى الآن ويجمعون في ايام مطومة في بغداد  
والقاهرة ودمشق ويسمرون منها فاصدق الامصار التجارية كل ذلك مع حب الرحلة في طلب  
العلم الذي فشا امره بين العرب في القرون التاسع والعاشر للبلاد ساعد على تقدم المعارف  
المخترعة فوضع طبعة من اهل الادب كتابا جديدا في هذا الفن كوكبا منها ما هربوا من البلاد وما  
سمعوا من اخبارها اخذوا وتعلموا من الرحالة والمعارف والنجاح واهل السير والآثار. ومن الكتب التي  
صنعا المهندسون من الاسلام في احوال الاماكن ما قصد تصحيح ذكر المدن المنيورة والمدائن  
المشيرة ومنها ما قصد به ذكر القواضي والامصار واقتصر على تناول الحرب الواردة في الاخبار  
والاشعار. واما من قصد ذكر العمران فجاءه مكتوبا في كتاب من طريفة المهندسين من حكام اليونان  
في ذكر البلاد والادراك وعمنها مسافة الطرق والمسالك وهم من خرداده واحد من النج والنجاني  
وامن القصة واو زيد الجني واو النجني الاصطري وان حوقل واو عبد الله البقاري والحسن بن  
محمد البجلي واس اي هون البغدادي واو عبيد البكري والثقوبي وياقوت الرومي بنموري وشمس  
الدين المقدسي واو الحسن علي الهروي والشرح الادريسي واو النعمان واو النعمان احمد  
الشرعبي وعلي بن حسين المسعودي والمراكشي وعبد الرشيد البكري واو القاسم البقاري  
والشيخ اردي الاسفرائيني والشيخ في الدين المشرقي واما الذين قصدوا ذكر الاماكن العربية  
والمارل البدوية فطبعة اهل الادب وهم ابو سعيد الاصمعي واو عبيد النكوي والحسن بن احمد  
المهدي واو الانثي الكندي واو سعيد البقاري واو عبد الاسود الفندجاني واو رباد الكلاي  
وعبد بن ادريس بن اي حصة وشام بن محمد الكلي واو القاسم الزمخشري واو الحسن البقاري  
واو عبيد البكري الاندلسي واو بكر محمد بن موسى البقاري واو الفخضر بن عبد الرحمن  
الاسكندري ورفان الدين ابراهيم البقاعي واو الفخضر محمد المهدي واو الجوزي وعلي بن محمد

المخوار ومحمد بن ياسر المحمي وابو محمد اسمعيل بن هبة الله الموصلى وابو افضل البقالي المخوارى  
 وابو عمر محمد الكندي وابو عبد الله محمد التميمي وانطهرى وابو الحسن احمد الاشعري. وبعدها  
 اخصاطبة اخرى رحالة سطورا اخبار وحطهم الى الآفاق والخص منهم بالذكر ابن بطوطة الرحالة  
 المشهور. ويرجع أهل الادب منهم في الجغرافية الوصفية الحاضرة معرفة العالم والبلدان والاصقاع  
 والاقطار والمسالك والطرق وقد اجتمعوا علما بالافكار الاسلامية اكثر من غيرها من بلدان  
 الصاري وغيرهم لانهم كانوا في الرحلة اليها وثقة عادات اهلها واستقصاء احوالهم وامرجهم  
 وانما دونوها جاء في واصل كثيرة متوناً مطووعة ولا يتخذون بذلك طعنهم لمات اولئك  
 الاسم والشعوب وعدم نسيانهم هم الذين هم اسباب جملة لا يسع ذكرها في هذه المقالة ولد  
 المصنف بذلك ابو الهدى في مقدمة كتابه مريم البلدان حيث قال حصان في هذا المختصر ما تفرق في  
 الكتب المذكورة من عمر ان مدعي الاصلية بجميع البلاد او بعضها فان جميع الكتب المؤلفة بهذا  
 الصنف لا تسهل الا على النبل الى انسابه فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدو له بلغ الياس احبار  
 البلاد النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك اقليم الهند فان الذي وصل اليها من اخبار  
 مضطرب وهو غير محقق وكذلك بلاد النصارى وبلاد التركس وبلاد الروس وبلاد العرب  
 وبلاد الاولى (الافلاج) وبلاد الريح من الخليج القطر حتى الى اخر المخطوط العربي فاما بلاد  
 كثيرة وبلاد عظيمة سمعت في انسابه ومع ذلك من اسما مدنها واحواها مجهولة ههنا لم يذكر  
 منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فاما ايضا بلاد كثيرة الاجناس  
 مختلفة من الحبش والرياح والبنوة وانتكرد وباربع وعمر مائة لم يلع اليها من اخبار بلادهم الا  
 النادر وغالب كتب اسالك والملك اما حقير بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يخصصها من آخرها  
 وكيف ستعا النظر في الخصائص الجغرافية العربية رى انهم اقتصروا فيها السك والوضع  
 وجمعوا بين اشياء التوليد والخصائص الى ضرورة دون نسبتها العلمي واستفراء اسماها لان  
 هذين الامرين مرحلة لم يها لكثير من الشعوب ان يخطوها وكما هو سلا ما ينادى لها الس من  
 انساني واوجدوة من تخاس حسبا اقام اليو الاجهاد وقد فجع لجر على الآفاق في المئة الخامسة  
 للميلاد احرى في المئة الاولى سحره النبوية واخذ في الياء بعد ذلك لما سطعت نيران المعارف  
 الاسلامية بيرة في حين عصرهم متونة جنة يتلى من لآلها الحسان فاما انهم حصنة ربيعة القدر  
 بين الشعوب الشرقية

واما الخصائص الجغرافية التي هيئت في خلال القرن الثامن المذكور فكانت عبارة عن  
 رسالات وصفت لسع اثبات البصيرة حرماً للدارل والمجاهل والهادي والشار ومن ذلك

كتاب المصري كذا في النصف الثاني من المئتين وهو ما زال على خراسان والتعريف هذا  
ولد سنة ٧٤٠ للميلاد وكنى موحدي بعض الكتاب الأوروبية وقد أسلم على وصف خواص  
الرجل والمرأة والمصارف والمنازل في حالها في حدود النوب والاسماء من غير التمس والليل والهار  
والدين والحرارة والشمس والسماء والآثار والبناء والرباع ولا يشار وقد أحسن لخصه وصفا  
وهو ما يحتاج القائل البدوية الى الاضافة به ولها احد غيره من الكتب لا يخصصها بالذكر في  
هذا المقام. على ان أول كتاب وضع في هذا الفن في وصف بلدانك والبلدان من اصل كتاب  
لاني اصغر الاصطخري وكان من علماء الاسلام ومشاهير الرحالة وسجلت اربعين سنة في القرن  
التاسع والعاشر للميلاد فاهم كانوا يرحلون الى الرحلة والحول حسا لاسباب العلم والاعمال المدرور  
محاكاة وتقليدا غلا ورواية ولعلنا قد جمعوا في اصدارهم اساتذات الاخبار وسائر الآثار وتخصوا  
بخواص البلدان وامرجه الاقاليم. فمقتضى منهم اقتصر على تدوين اخبار وطنهم وحديث اقطار  
وطبقة اخرى دون مبالغتهم في ما يربح وحركاتها واديه كما فعل الاثنيون من حكاية  
اليونان ومشاهير اهل الادب منهم لانه لم يكن لديهم من الوسائل ما لديهم الآن من ومن الكتب  
والمصنفات في سوعات العلوم ونوعاتها جميعا ديه تصوف. وكانوا في اضطراب الى الارحال  
طبا لتفصيل وعليه يرى ان تحول مؤرخي القدم كغيرهم ونطس ووليوس كنوا من عالم الرحالة  
كالمسعودي وابن حوقل في الاسلام. ومع انهم اصغر الاصطخري في النصف الاول من القرن  
العاشر وكانت ولادته في مدينة اصطر من بلاد فارس رحل في طلب العلم وجاب من البلدان  
الاسلامية ودون اخبار رحلته ووجه في كتابه يذكر الاقاليم والبلدان وانحال في الاخبار وبعض  
المسافات وان عاينه وصف خواص البلدان وامرجه اقاليم حركته بالعلمه وان يكون في مقدمة  
الكتب في هذا الفن وقد اشتهر كتابه بين كتب المسالك والممالك وعلم ما انعت حوقل  
الذي مع بعضه نسخ واستشهد وفي كثير من ذكره. وقد اخذوا من الاصطخري عن كتاب  
في المسالك والممالك لاني زيدا ابني يعرف بنوم البلدان سنة نحو سنة ٨١٠ للميلاد كان نقل  
المسعودي من الفراري ما ان اكثر حركاتها في الاسلام حدثا هذا المسودون ما اؤوه واي ابي في  
اصطخرم ونحوه وما حصونه في تفواهم وتقليد من كتب وتواريخ من تقدمهم من اهل الادب  
والحنون ومن امواه الرحلة وتاريخ الكتب وذلك ما ذهب اليه ايضا حركات اليونان وكتابهم  
ويرى ان بطليموس اتفق في كتابه الجغرافي جغرافية مارسوس المصري. ومن الكتب المصنفة  
في هذا الفن في المئتين التاسعة كتاب المسالك والممالك لاني الياس احد من محمد الصليب السرخسي  
المتوفي سنة ٨١٩ للميلاد ذكر في خطبه وذكر عنه لم يبق من حنين المسعودي ولما اشتهر



عبد الله المشهور باسم خرداده المؤرخ الجغرافي وهو اشتهر بكتاب ترجمه المشتاق للشراف الادريسي ولكنه اكثر ما اشتهر به بجزءه وذكر موزان الطريق من موضع كذا الى موضع كذا مقدار من المسافة. وقال في مقدمة كتابه عذارم ايجاص من تلك الارض وما فيها وصفتها وسورها وغيرها وهاجرها على ما رآه المتقدمون منها فوجدت تعجبوني قد امان الحدود وأوضح النجدة في صفتها بلغة العجمية مقلتها عن لغتها الشصية ليوثف عليها وكادت وماتت في حدود سنة ٩١١ للميلاد وقد ذكر الجغرافي كتابه وقال انه مختصر جدا لا يحصل منه فائدة كثيرة وقد ترجم هذا الكتاب الى الاخرسية وطبع في سنة ١٨٦٥

اما المسعودي فكان ولدته في بغداد في حدود سنة التسعة لميلاد وقد اقبل على طلب العلم والفكر من بغداد وجاء به معظم قسم من اهل تلك الاسلامية وغيرها من البلدان المحيطة بها وكان مولعا بالعلوم احرر الكتب منها في الحكمة والاصب والتاريخ والجغرافية وفي سنة ٩١٥ كان دلي على ايجاص فادام بها مدة ثم رحل الى الهند ونقص بعض اقتضاها وكان قد جاءها مرة قبل اربع سنوات ثم عذر الحريصوي وجاءه سواحل افرقية الشرقية ومنها اخبار الحريصوي حرفة العرب وليس لديها من صحيح الرواية ما يفي بتواريخ سائر دول التي يحصل من مصنفاتها انطلع من الرحلة نحو سنة ٩٤٠ طبع منه متشاعلا في تصانيف المحيلة التي استل له عظيم شهرة وكانت وفاته سنة ٩٤٦ للهجرة الموافقة ٩٥٧ للميلاد ومثل توفي في اصطفاط

وللمسعودي كتاب اخبار الزمان ومن اياته المحدثات في التاريخ وهو تاريخ كبر قدمه من القول بجهة الارض وصفها واحاطا بطهارها ومعادنها واخبار الامة العجمية وشأن الدماء واصل السبل وانقسام الاقليم وتبين اساس ثم تتبع ما اخبار الملوك العاربة والام الدائمة في القرون الخالفة واخبار الالاء ثم ذكر الحوادث سنة الى وقت تاليف مروج الذهب سنة ٩٥٥ للهجرة (سنة ٩٤٢ للميلاد) ثم اتمه بكتاب الاوسط وهو جملة اجمال ما بسطه في ما رأى اختصار ما وسطه في كتاب سماء مروج الذهب ومعادن الجوهر ورتب اخبار الزمان على ثلاثين فقا وكتاب اخبار الزمان لم يصل ما هو غير الواحد وقد قبل انه اكثف على نسخة منه في مكتبة السلطان محمد الفاني النافع في الاستانة اتمية ولم تنب على غير ايضا لكتاب الاوسط وهو يتبع مع اخبار الزمان على عشرين مجلد. واما كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر فمن اجل المستغلات العربية قال في مقدمته انه اراد ان يجمع اجمال ما وسطه في كتاب اخبار الزمان واختصار ما وسطه في كتاب الاوسط وقال بوجه ما في ذلك الكتابين ما احاطا به غير ذلك من انواع العلوم واخبار الام وقد طبع مروج الذهب في مصر وضع ايضا في ثمانية مجلدات في باريس مرجحا الى الترجمة

بأثر الجمع الشرقي في طباعته سنة ١٨٦١ وانجزها سنة ١٨٧٣ وقد قال ابن خلدون في مقدمة كتاب العمر ودول الهند والمحرمات في كتاب مروج الذهب نثر المصمدي في أحوال الأمم والآفاق لهذه في عصر الثلاثين والثلاث مئة غرباً وشرقاً وذكر نظم وعوائد ووصف البلدان وأحوال وأخبار وأماكن وأندول وخرق شعوب العرب وأهم أوصافهم وأما للزورجين برحسون أبو أصلاً يهتدون في تحقيق الكثير من أخبارهم طويلاً وقد يتضح من ذلك توسط هذا الكتاب العربي بين التاريخ والجغرافيا لما حوله من التوسعة في حيز الزمن وقد ذهب بعض كتبة الأفرنج إلى تسمية المصمدي بـ"الموسى لموسى المشرق" ووجه التسمية به وليم بوليموس أول من ذاك

ونع ابن خلدون في الصف الثاني من المدة العاشرة وهو ابن محمد بن علي الموصلي الناجي الرحالة ولد في بغداد ونشأ بها وأصل على التحول في البلاد الإسلامية في عهد المصمدي يوم اضطلع هذا من الأرحام إلى بنو طبرستان في حل وأرجل لاني وعشرين سنة وذلك من سنة ٩٤٢ إلى سنة ٩٧٠ للبلاد ودور أخبار رحلته سنة ٩٧٦ في كتاب جاء المسالك وأما لك اقتصر فيه على ذكر صفات الممالك الإسلامية ولم يعرض لأخبارها إلا قليلاً متصلاً من ذلك بنو في كتابه المذكور أما بلاد الصاري والحفة فلم ينكح عليها إلا بمرآة لا توليها بالحكمة والعدل والنظام الأحكام بأن أنتم عليهم نبي من ذلك . وقد ذكر أبو انداء كتاب ابن خلدون في مقدمة تقويم البلدان وقال أن كتاب ابن خلدون مطول ذكر فيه صفات البلاد سقوطاً غير أن لم يصفها إلا أسماء وكذلك لم يذكر الأبطال ولا العروش وصار غالب ما ذكر مجهول الاسم والصفة . وهذا الكتاب مختص بالمحرمات من سواها قد نزل وصف الأقطار والأصناف والبلدان والهندان والانهار والمائل والعدوان والناسب والنداء والمخ في ثروة البلاد وبجارية أهلها وفي حيازة المصرايب والمرامض وذكر صفات الطرق والممالك وقد حرص علماء الأفرنج على إحصاء مباحثهم للأرقام بأحوال الممالك في تلك الأمانة وقد طبع هذا الكتاب في لندن سنة ١٨٧٣ كما أنه طبع كتاب ابن خلدون المصمدي سنة ١٨٧٢ وأقدم أحدهم على ترجمتها إلى الألمانية

ومن المصنفات الجغرافية في القرن أحد عشر كتاب الممالك والممالك لاني محمد حسين بن أحمد الهادي النجفي الشافعي سنة ٩٤٥ للبلاد ذكر فيه عجائب البر والبحر العرب وأما بلادها وكتاب الحسن التفتيم في معرفة الأقاليم لشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الهندسي النجفي المعروف بابن البناء وهو كتاب جليل مرص على الأقاليم العربية ذكر فيه أحوال الأربع المعمورة وبلدانها وجزرها وجزرها وطرقها ومسالكها ومطاراتها وحياتها وقال أنها لا يذمة

للسفر ولا على علماء وارباء وذكر انه حمله بعد ما جال وسجل الاقاليم ونظم  
سجلها بالروح واستعان على ما لم يتعده بما يحسن على من اساس وقد صنف كتابه في سنة  
٩٨٥ هجرية بعد ان حوّل . ولاي عمر محمد بن يوسف انكليزي المتوفى سنة ٩٦٦ كتاب في  
مخطط مصر وهو اول من صنف فيه

وفي عهد المماليك راسل احد امراء بلاد اهل (فولكا) الخليفة المماليك بمرزلة  
بالايد وبأمره ان يجمع علماء الفنون والاسرار وم الف على السبب في ذلك فاعيد اليه رسالة  
في جملتهم احد من فطالان مولى محمد بن شهاب بن عبد رحمة ذكر فيها ما شاهدته من المصطفى  
عن بعد داني ان عاد اليها وقال فيها ما وصل كتاب اس من شكلي بطوار تلك الاصل الى  
امير المؤمنين المماليك فانه بما فيها ان سكت اليه من حبة في الذهب وبعزلة شرائع الاسلام  
وبني له مسجد وبصحب له ستر ليم عليه الدعوى في جميع حوزاها من كوكا وبذلك بنا حصص  
بعض من من اشواق المماليك له الحب الى ذلك وكان اسمه له سهر الحدي . قال فرحنا  
من مدينة السلام لاحدى عشرة سنة حلت من صفر سنة ٩٠٩ هـ الى ٩٢١ هـ (الميلاد) ثم ذكر ما مر  
له في الطريق الى طوارره ثم منها الى بلاد اسفانية ما يقول شرفه وما يصل باسمه رسالة ان  
فطالان الا شمر منها اثنا عشر المصنف في جملتهم وبما شاهدته قد حوت اخبارا  
وموارد حجة عن بلاد اسفانية واسرارها وما دكره في البلدان التي له فطالان  
الفرير وسمره في كتاب له وصفا في سياسة امكه وصفا في مجموع ذلك العهد وكانت رحلة  
اس فطالان الى بلاد اسفانية متأخرة عن رحلة افتر العروحي الذي رحل قبل سنين من وعن  
اول رحله ليجول في روسيا الشرقية ونخص نحوها المسيرة حتى سواحل البحر ابيض

(سأالي اللغة)



### اخبار القديس الكلب

كان مثله مصر من بين الاعضاء اشد في جمع الكتب والمصاحف على نظم تلك كل  
احدي بالي . مصر فوجدت كتابا ونسخ بالسط ونظم في بعضها ووضع الاصل في مكتبة  
الامكسورة وبدمع في مال برصو . قيل ان بطليموس جرجس (Ptolemaeus) جلب كتب  
اوريدس وسومفيس واسكيبوس ومنها وادخل النسخ الى اصحاب الكتب الاصله وادخل لم منها  
ملاساوي ثلاثة الاف ليس انكبيرة

ماء بيروت<sup>(١)</sup>

قد انخفض في هذه الآثناء ماء نهر الكلب النوارذ ان بيروت او البحر النوارذ من الى داس  
الكبياء في المدرسة الكلية فكانت نيجة انخاف ثانياً تروى  
اولاً انخفض بورق القلوس علم احد هو حاصلاً ولا علوياً  
ثانياً انخفض ماء الكلب علم احد هو حاصلاً كريبكاً  
ثالثاً انخفض تكتوريد الباروم علم احد هو حاصلاً كريبكاً ولا كريبكاً  
رابعاً انخفض سدرات اربعة فتعكر دلالة على وجود ميل من مركبات التكتوريد  
خامساً انخفض كسلات لاسوبوم فتعكر ايضاً دلالة على وجود ميل من مركبات التكتوريد  
سادساً انخفض بخصات الصوديوم وماء النثار فوجدت هو عللاً من المهبوم والاربع  
ان كلوريد الصوديوم

سابعاً اجريت ميو عر المندروجين المأكريت مذاباً كد لونه دلالة على وجود الرصاص  
ميو والاربع ان من اسوب الرصاص المند من مواصل الحديد ان دار الكبياء  
ثامناً تخزن في آية بلايوس وفي آية رجاء مرآة - في فكان يلى من كل مرة جامد سبعة  
الى هذه المخر سنة واحد ان ٢٦٠٠ في الى وجدت حفرة من الجوانب في كل الب وستة  
لحم من الماء - فهو في باع والشيء التي فيه غيرة جداً لا يند بها ولا علو من البليغ منها  
ثم انخفض هذا الحامد فوجدت هو عللاً من تكتوريد الصوديوم وميو من الحديد  
ثامناً كسنت ميو عن الاجسام الآلية او بحر من مدار التكتوريد الملام لا كسنت الاجسام  
الآلية التي في ذلك يدرب التوتسا ورمعات التوتسا وكوريد الحديد وقد شئت بعد  
الاطمان كثيراً لان حودة الماء وضادة سواد على مدار مواد الآلة التي فيه وكزرت  
الافغان اكثر من عشر مرات فوجدت ان مدار التكتوريد الملام لا كسنت الاجسام الآلية التي في  
هو اقل من جرمين من كل مليون جرم - وقد عرف أميكاويون - لامحال ان مدار التكتوريد  
الملام لا كسنت الاجسام الآلية التي في ماء البليغ اعينه هو نصف جرم من مليون جرم منها وفي  
ماء الشرب العادية من جرمين الى ثلاثة اجزاء من كل مليون جرم وفي الماء النافق من اربعة  
اجزاء فصاعداً - ثم انخفض ماء من مدار وضعنا في برميل مكتوف للبياء نحو اسوعين فوجدت  
ان يلزم لا كسنت اجسام الآلية خمسة اجزاء لكل مليون جرم - وكزرت هذا في ثلث ثلاث مرات

(١) لا بد ان يتعجب صروب تلاما في البليغ العلمي اسرف في جلسة اذار ١٨٨٣

سؤاله فكانت استجابة واحدة وطليحة غير الكلب البراد التي يدور من اضل مياه الشرب هذا وباحدا الواسع لي الفرصة ان اخص مياه كل من سورين اولو كانت الحكومة تعطل ذلك ثم عرف جميع هذه المياه من وسعها لان الماء من اركان الحياة

## اديان الاوائل

### ديانة المصريين القدماء

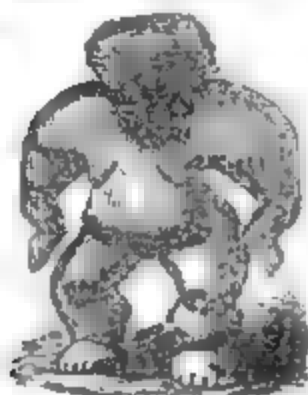
الدين من لوازم نوع الانسان فلا آله ولا قهية من كل ايم الارض وفانما الاوائل اديان من اديان كانتين ما ليحت والاستغناء . ولكن انشرك ما في الاعتقاد آله كثيرة كان في كل زمان اتم من التوحيد . والظاهر ما رواه المؤرخون عن المصريين انهم اذ كانوا من اديانهم الطاهر كانت ديانة اشرك اي ايمهم كانوا يحدون آله كثيرة . فقد ذكر ولكن من الباطل الواحد الاكبر في ايمهم الرب والاحس من كبره في "الهاتين ايمهم من القدماء وهو تقدم" ثلاثة وسبعين الهة واهة وقال انهم يسمونهم ذكر الجمع . وورد في كتاب مصرية مرجس اليالي العبارة الآتية وهي "الالهة الالهة - الالهة والاهات الذين في ارض مصر" وهي تعطي بكثرة آله المصريين وتجاوزهم اليهم . ولم تكن هذه الآلهة عند في كل بلاد مصر على حد سواء ولا كانت في مرتبة واحدة فان ميرودونس نفسها الى ثلاث رتب . وبطلانها في المرة الاولى واني عشر في الثانية واسمية في الثالثة . لان الآلهة العظمى كانت تعبد في كل البلاد او في اكثرها ومن هذه الآلهة امون وحام ونف وخنس وبتا واوريس ونبت

فكان امون الاله الاعظم في تيمس ويقال ان معنى اسمو الاله الحي وكان يصفون انه يصعد عن الناس لا يرى ولا يدرك . وكثيرا ما اشركوه ما لاله را الشمس واعتقدوا انه مصدر النور والحياة ورب الوجود وسد كل الانبياء

وحام الاله الاعظم في خيس وكان يصفون انه المبدأ الحي وفوق الحياة والوحي العظيمة والتمسك على النبات والسبب لخصب والحامي للزراعة ورب الحصاد وان نوع الانسان وبنية جنس الحيوان تحت نسلطو ويسموا ملك الآلهة وراعي الدواب والناج وانهم

ونف الاسما اعظم في البعثين وكان يصفون انه الروح الالهي والاله الذي صنع الشمس

والقرلندور تحت السماء وفوق الأرض ومع العالم وكل ما فيه<sup>(٢)</sup>. وبمختصة أحياناً بخاري قائم أمام دولاي ويكنون بجايوا مع الآلهة في الناس

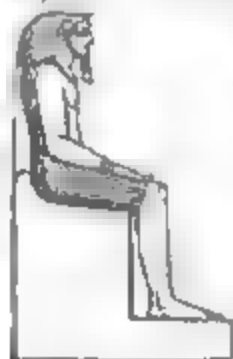


شكل الأول

و فرح الآلهة الأعظم في معبس وكانوا يصعدون في  
أصابع الخنفي للشمس في الغمر والأرض ويتوحدون في  
الدهاءات و أول آفة العالم العلوي الذي حكم العالم بدي  
رب العالم ورب الحق. وله عدم ثلاث صور مختلفة الأولى  
صورة رجل مائس أو جالس والذبة صورة شخص يحط  
والثالثة صورة قرد دميم تقفه الشكل الأول وفي الصورة  
التي هراً بها كيمس الفارسي ما تطلب على مصر ودخل هكل  
أفناح العظيم معبس على مارواة هيرودوتس

و والآلهة الأعظم في هيرودوتس وهوانه الشمس وعدد شمسه ثلاث لمصرية فحست لهذا  
الآله مرة إلى انشعور وكان فرعه مصر فمختصة حانية لم ويكنون اسمهم بالديور يصعدون منها هم  
باصو حتى قال البعض<sup>(٣)</sup> وكله فرعون ما حرد من كلة راء الأرحام بها من معورواي الملك  
وأوسوس الآلهة الأعظم في الهندوس وكانوا يصعدون إلى سوراء في السلي والشمس من حين  
خروجها إلى حين شروقها وملك الغلوة وقاسمها ومعدر الجير الحارة من الحود والحق والروح  
الكرم الكرم في المنبة والأقوال تحمل الحمل المحبوب من كل آدمي بروما<sup>(٤)</sup>

و كانت بيد الآلهة الحظ في ساس ورم اليونانوت أنها في مصر في الآلهة الحكمة عدم أما  
المصريين ما عتقدوا أنها سيد السماء وصوروا بصورة امرأة جالسة  
وعلى رأسها تاج مصر السلي وبسراها صولجان وبها ما تعطي دن  
الحكمة وهو علامة الحياة



شكل الثاني

وكانت عدم الآلهة للدوق والس وصحت والكتانة والنطب  
والرراة والمصاد وبالأحمال يقال أنهم المراكب حادثة من  
حوادث الطبيعة وكل هل من أعمال الأسرار<sup>(٥)</sup> وكانوا يصنعون  
لهذه الآلهة تماثيل كثيرة بين كبة مع ارتعاها سير أو سبعين فتمت  
كالصورة المرسومة في الشكل الثاني وصقيد على عن آلهة الأصعب

(٢) هيرودوتس القلد الثاني النوجه ١٥٥ والخاتمة

(٣) هيرودوتس ونجره

(٤) كتاب بنس القلد الأول الوجه ٣٦٧

(٥) أسرار الهيرودوتس



ويجسسون لبعضها رأس بعضات ولعصها رأس أحد كأي الشكل الثالث أوراس باشق كأي  
لشكل الرابع أو غرور من أوجس باشق وكان عديم آفة للشر حثرونها بصور فنية  
ويصون ما فيها كل ويصعدونها آفة نرها



الشكل الثالث

ألي هنا أظننا أنكله على آفة أصحرب تحباله التي صورها  
هر الزوم فرموها على النجارة والبعدان والآن بنست قليلا أن أضم  
نحسبة التي يحمل كل مطية على آدم ينف وفة اسدهر ما أضع  
نهم من صور العزل وسموهم كأي بعدون تحول والكر كك  
والنطاط والناس والكناس والكلاب والاررد والماهي والذئاب  
والبرايع والبصايع والاماعز والبغص الفوس وامت وحو ذلك  
ما يطول نرها ونص هك الحيوانات كانت عادية شائعة في كل  
البلاد ومصها خاصة بلد دون آخر ما يجعل انصدي عليها في  
حررها سببا للخراب والمضومات . والذم مر انهم اعتمدوها في أول  
الامر لئلاسه سببا وبين أظنهم ثم انشد حصرهم على احصائها حتى صاروا يستفدون أن الآفة عتد

فيها عصارا ويصعدونها عادة محسنة من ذلك نيران ايس التي كانت  
تصدي في محس في ميكل أحاص رجاء أن الآفة أفتاح أو الآلة أوسبرس  
تعتد فيها ونيران أفتيس التي كانت تعيد في طوبوليس رجاء أن الآلة  
را أو لم يعتد فيها . وكانت هك الحيوانات ولا سببا للخراب المذكورة  
تعتد في المهر ما كل البلاد ويخدم كما يخدم الثور ويحط عده موتها  
وتدمن في مدام عصمة ويكها كل أهل مصر



الشكل الرابع

وعد امرط المصريون انقضاء في الشمس والاماع على الممالك  
النافذة والاحتمالات الدينية . وجه كهم من اطرار الأول بين  
هياكل الدنيا في محاسنها ورجاها ودقة فنها وحس زهرتها .  
وكان كهم يحقون رؤوسهم والمسيون اليوس الايص واليهون  
العراض الدينية وم رثون وجرمون

١٦) الشكل الثاني صورة لآل من عائل التي اسم حصر امونوف الثالث طبقه ستون قديما والشكل  
الثالث صورة آله بنست حبيد الفتح والشكل الرابع صورة آله الحرب والآله مطون من وا  
١٧) اطر كتاب برنس في مصر في الآفة الأولى - الوجه ١٢ من المتقدمة وجرووليس لوكس الفصل ٢  
الوجه ٢٥٤ والمحاثة الثانية

ومن أول أركان ديانتهم الاعتقاد بخلود النفس وبأن ذلك في معتدوم أن النفس تدخل  
حال منارتها لتجد أن العالم السفلي قد دخل دار الحق وتحرر من حصر أوسوس وشهواته  
والأوسوس أرباب الحق وقصده الأموات مما في أوسوس من أوسوس يبرر بضع في كنه الواحد  
بمثل الحق وثب الكنه الأخرى إياه في حسات "أما ما رجمت الحسات على النبال أبع  
للنفس أن تدخل قارب النفس ومادتها الأرواح الصالحة إلى الفردوس لم تترك السلام وسياحي  
الابرار وإن لم ترحم حكم عليها أن تنقص في اعتقاد الحيوانات الدنية - وتوقفت مدة تنقصها  
وعقد الحيوانات التي تدخل فيها ووعها على إعاد النفس ما لم تظهر في نفسها كما يجب حكم  
عليها بالملأنة على من السماء ولا شأها شواله النور". أما انفس الصالحة فتظهر من سبيلها إلى  
المطارق وتقيم مع أوسوس ثلاثة آلاف سنة لم يعود إلى الأرض وتدخل الجسد الذي خرجت منه  
فيوم من الأموات وبعض كائنات أولاً ويكرر عليها الموت والبعث عدة مرات حتى يبعث السعادة  
إله على أن تخلصه منه وأنه يعود إلى الجوهر الأثني الذي صدرت منه وماله كمال السعادة  
وعقدهم بالخلود هو السبب في حرصهم على اجسادهم وأنهم ولحبتهم ودفعها في أبدان الصالحة  
من الأسراب العبدية في المهور انفسهم إلى الأهرام الدخلة انفسهم إلى الناس لأن كل انفس كان يرحى  
أن يعود منه إلى حصر بعد أن تقيم مع أوسوس ثلاثة آلاف سنة على ما تقدم. وكانوا يخشون  
شعرات من كتاب غرائب الأموات يكتسبونها على السائق الميت أو يفتشونها على جدران قرو  
الداخلية "أو يدعون من كانت من ذلك الكتاب معجزة أن تهربوا ذكرنا منس الصلوات  
التي يجب أن يخلوها في عالم الأموات. وكان امر الخلود ووقف السعادة الأبدية على حسن السيرة  
والتحسين كل الموضح حتى لسانه انفس

يظهر ما تقدم أن المصريين القدماء كانوا يتركون ما في وهو الظاهر ما جاء هم في كتب  
الأخبار وما يستدل به على معتقداتهم من الآثار ونظرت صدق على عاينهم لا يصدق على  
خاصهم وحكايتهم لأن هؤلاء الحكماء كانوا موحدون يعتقدون بالاله الواحد "الحال الواحد لكل  
ما في السماء وما على الأرض الذي لم يجمع أحد الاله الحسبي وحده الواجب الوجود لسمو الكائن  
من الأزل الروح الطاهر الكامل في كل أوصافه الكلي الحكمة والقدرة والقدرة "أو

(٨) انظر كتاب برنش حول الجسد - الوجه ١٤٥

(٩) كتاب "موقع مصر" لبيسن الجبل الخامس الوجه ١٢٢ إلى ١٢٩

(١٠) "مصر في القرون العديدة" من نفس الوجه ٤٦

(١١) قدوس للصلوات من دون كهنس ورويلس وغيرهم. والانسب انفسهم من كائنات المصريين

وهدما وكما كل الاقارب والمعتقدات الخدمية وأتانه

وهذا الاله لم يصنعوا له رسماً ولا يكن له اسم عديم او باخرى ، يكونوا يهجون باسموا اذا كانوا  
اسم عديم . وكانوا يعتقدون ان كل ما سواه من الاله ليس الا صفة له او قسماً من الطبيعة التي  
خلقها خالاه فله رزق للعقل الحاني ، واتضح له الحكمة وموت سادته وراش الشمس ونحوها  
وسب للارض ونحوها الحكمة الالهية . ودرس لخواص الالهية . وكل ما يجب ان يسمي من الاله  
والتيهيد . معصور على الخصائص التي هي هذه الصفة دون تلك او جدا التي دون ذلك . وكان  
يعرفون حق المعرفة ان العبادة التي تقوم بها هذه الآلهة تقدم ثل لاهما قد تمت الى صفاتها  
بلا سواه . ولما لم يكن يحمل لم ان ينطقوا باسم الله كانوا يقتسمون صلواتهم وتريلهم وسماهم باسم  
ذلك الآلهة فتبلغ اليه وتثبت حوزوا ان يسمي الاله الواحد من هذه الآلهة باسم الاله الآخر بها  
لان مرجعها جميعا الى الاله الاول  
(متى في الله)



## فساد فلسفة الماديين

### ايها السادة الكرام

اي عام بان عرضنا من الاجماع في هذا المكان عبر اعتقاد الآراء الفلسفية ونحوها الاقوال  
العلمية ولا قصد لي في تغيير ذلك انعم ولا رغبة في فتح باب جديد من ابواب البحث او عرض  
اجتهاها مطابقا لمتنفي الحال . ولكني لما رأيت ان فلسفة الماديين قد امتدت اثارها حتى بلغت  
هذه الاطراف فصار البعض لا يفسون الحوادث الا بها ولا يصرون المحتاجين الا سورها فقلت ان  
البحث عن كنهها حافذاً على واطلاق النصارى لما بين بها احوال لتواحب وحذل الحق فقلت هذه  
الحالة واجبا ان يكون مفيدة لمن عفا بصورها وان لم يفر مني

اريد بسبب الماديين قول طائفة من العلماء ان افعال النفس في افعال المادة وسماة  
اخرى ان النفس والفكر والارادة في افعال الذئاع . والنفس والذئاع اما ان ليس له الا سمي  
واحد وهو الجسم العصبي العظيم الساعل للحمية واما الخوف والحرارة وغير موجود . واصحاب هذه  
الفلسفة كثيرون . ومنهم جملة من كبار العلماء الذين يعتمدون على قولهم في العلم وركن الى معرفتهم في  
كثير من المحتاجين . على ان ذلك لا ينفي ان يوافقهم على كل ما يقولون او يذهب الى كل ما  
يذهبون اليه فربما عالم مجري في مقدمة العلماء من وجد وفي مؤخرهم من آخر كما ان صاحباً هور  
قصب المسبق في معرفة وبشكل في غيرها تمام الفصل . ولذلك فالمعاني بزر الاقوال قبل الحكم

عليها ويحدث عن صحيحها وما يدعاه قبل التسليم بها. ولو روي ذلك عن المدعي المعرفة بالسطح  
بالأقوال الخارجة من شياخ بيروت لعند الحياه المتعمق واسك الحق أقلامهم فما يقولون على  
سطاه القراء. وعندي أن هذه الماديين فاسدة مغرقة الأركان ولما كانت تنقص كثير من  
حقائق العلم وتعلم لتعليل كثير من حوادث الطبيعة. وحكي بما دعاه وتنقص أركانها متى على  
براهين طيبة كالبراهين التي يدين بها أصحابها أنبأها بها. ولما أبطلها ما يمكن أن لا تنقصوا على ما  
انقصت عليه لصيق انشام لم تر بعض المجت وتربيع الأدلة لتصح لكم صدق حكلي أن كنت قد  
أصبحت أو بطلان أن كنت قد أخطأت. ولما كان المنصوب يتركون خصومهم بما عدم من  
الأدلة الصادقة ومنفون عنهم بما يجهلون بوس. كحقائقي ظهر سلم لقاديين بما عدم من الحق الراس  
وأما سكر العقل فسطر أولاً في دعاوهم لم يحكم عليها

قد نعت بالجهل والخرقة أن من الدماغ والعقل علاقة شديدة انتهى أنه كلما ازداد دماغ  
المجربان حجمًا وازدادت جهة أعاناً ازداد قوة وبأنا. وكلما ضعف الدماغ كانا المد بوانية أو  
قل الدم الموارد اليه أو يزع بعض حصو أو أعط من الحرز أو انتهى سموا ضعف العقل وخسرت  
أفعاله. ولذلك فلا يكر غير المتكبر أنه يوجد بين الدماغ والعقل علاقة معينة ثابتة بحيث إذا  
زاد الأول زاد الثاني وإذا نقص الأول نقص الثاني. وطبقوا لما يدعون يقولون أن هذه العلاقة  
علاقة كلية والأول على الثاني فالعقل عدم فعل الدماغ. وهم إنما يقولون ذلك قهراً على ما  
بأنه في المباحث الطبيعية. لانه إذا نعت في بحث من المباحث الطبيعية أنه يوجد علاقة معينة  
ثابتة بين متولين قطعنا في الحكم بأن أحدهما سبب والآخر معلول ما. مثال ذلك المعطس  
والحميد فانه كلما قرب المعطس من الحميد جذب به ولذلك يقولون أن المعطس سبب جذب  
الحميد. وأيضاً الرزد وجود الماء فانه كلما برد له برداً كانا سبب ولذلك يقولون أن الرزد سبب  
وجود الماء وهكذا في سائر العمل والمعلولات الطبيعية. ولما كان هذا التوالي انشأت واقفاً بين  
الدماغ والعقل جعل الماديين الدماغ على والعقل معلول له وجعلوا الفكر والحس والإرادة من  
وظائف الدماغ كما أن وظيفة البصيرة والأعضاء هم الأصغة ووظيفة الرئوس يظهر اندم ووظيفة  
القلب مع الدم إلى أطراف البدن وهم جبراً

وهم يدعون أيضاً أن ناسوس حط القوى وإفعالها يزيد مدتهم قوة وتأييداً. أما ناسوس  
حط القوى هو من مكتشفات آباء هذا الزمان على ما عطين والمراد منه أن القوة كالمادة  
لا تخلص طالما تخول من حال إلى أخرى فتصير لنا على صور شتى نارة حرارة ونارة كهربائية ونارة  
قوة أخرى من القوى الطبيعية. ولما مدارها في الكون واحد أبداً فلا يريد ولا ينقص منها

احتفظت صورها وتعددت مدتها . ولما كان هذا المأوس اعتبار عظيم في ما نحن فيه اجبت  
ان اسقط الكلام على قبيلة تزيده الاضاح ، القوكل ما بقى علا قوة الرجل مثلاً فتدثر على  
الحركة وبيع الاتال وما شاكل من الاقال وقوة الماء والرج تسير التدانس وقوة حرارة النار  
تسير المراكب في البحر والمركبات على البر وقوة جذب الارض تحبس الاجسام الى سطحها وقوة  
الكهربائية تحرك راتم التلغراف فيعمل الاحبار ونحوه على ما ذكره ما م يذكر موهته اعوى وان تعددت  
في الصاهر لحي في الحصة سرح واحد محدود انفرادي يكون لا يرد عليه ولا ينقص منه . ولكن  
تفاسخ الاجسام الماديه بكثرة في بعضها ونقص في البعض الآخر وسيل من بعضها الى بعض -  
اذا عرض ما ما ينقص ذلك الانتقال - بمحول من صورة الى صورة ولكن يبقى مقدارها كما كان  
مثال ذلك : انما رينا حجرًا قد سقط في الحوض وخرقنا الحوض حاوياً من فوسا ترفع الحجر فندهب  
بها ثم نزل من شياً فندهب ولكن لا نلتقي بل نحول من قوة دالة في الحركة الى قوة ميتة للعمل  
بالوضع حتى يفت الحجر لحظة عن الحركة وذلك من استحالة فوسا موه من قوة بحركة بالفضل الى  
قوة ميتة فحركة بوضعها كما في ذلك الموضع قد عد منه القوة الميتة للعمل في المحول الى قوة فاعلة  
صلصنا من الموضع الذي وقف فيه حتى تحدث بغير ما راعنا فوسا وحقيقة يكون قد طادت  
فحوت كلها ان قوة فاعلة للحركة . وعلى اصاب سطح الارض لا نلتقي القوة الفاعلة من بل تحرك  
جواهر الارض التي تقع فيها فغير لنا على صورة الحرارة وبو اسكب جميع هذه الحرارة واستماعها  
اربع الحجر لرفعنا في الحوض حتى نوصلا الى حركه او حدة فتوقا او توم حراً على اندوام وانطلاقه  
ان القوة الضعيفة محدودة المقدار في تكون صورته على الاجسام بمحول فيها من صورة الى صورة  
وبلى المحول منها مساوياً لمساوئها وهذا هو المراد من مئوس حط التوى واستحلالها

للماديين بدعون ان الاموال السبعة يحصل من نشاطات القوى السبعة بموجب مئوس حط  
اعوى واستحلالها فندعون مثلاً ان انصارنا المبررات يتم على هذه الصورة : انا ومع الور (وهي  
قوة طوية) على المئوس انكسرت شعاعاً فيها حتى تجمع على العنفة المخروشة في مؤخرها المخروشة  
بالشبكة مؤثر فيها تأثيراً كبيراً كما تؤثر في شعاع لوج المرجاج المبد لتصوير بالنس فنه  
انصب البصري بذلك وتخرج النور الضعيف فيه وهذه القوة هي العنفة البصرية (الاجسام الرياضية)  
في الدماغ وتخرج فوننا الضعيف . ومن جمع قوة الاضاح فبصرنا اخر ابرق الذي وقع امور من  
على عرو . فالور عدم عة اهاجة القوى الضعيفة وانقو الضعيفة علة اهاجة القوة المصورة وسرلة  
الثانية من الثالثة مثلة الاولى من الثانية فكذلك لا واسطع من النور وانقو الضعيفة كذلك لا واسطه  
تعد من بين القوة الضعيفة واستمر . ومثل البصر من افعال النفس من حسي وفكر وإرادة

والقوى أدلة الماديين هذا الإنسان - أي علاقة الدماغ والعقل وبما يحيط به من القوى والمخالفات  
على ما قدمنا ذكره. ولست أظن أن جمهور علمائهم يستند إلى أقوى منها أو يانظر إلى العلم في غير  
ما يتطلبه من العلوم الطبيعية

فلقد انحصرت البحث معنا في مجال ضيق فتعاليوا بمثل دعاويهم وبدقن النظر في أقوالهم. نحن  
لا نكره أن أدلتنا في حادثلنا ذلك عندنا علة والآخرة معلولات في المباحث الطبيعية ولكن  
قد عتبر في المباحث الطبيعية ما لا يقتصر في مباحث الفلسفة ولا يندرج في العلوم الطبيعية كل  
ما يندرج في العلوم الطبيعية. فلو فرض أنه وجد علاقة معينة بين امرين بعد لا يندرج علم من  
العلوم الطبيعية أن يحددها علاقة علمنا أنا وأولئك ذلك غرضه. فلا يجرى العصب مثلاً أن  
يعمل في طين أو الدماغ علة الأعمال العقلية فدأو صاعك تدأو صاعك أدلا بهما الطرائق ما به  
العلاقة التي بين الدماغ والعقل بل النظر في وجود تلك العلاقة بينهما. وإما الفلسفة فلما كان الطر  
في حقيقة تلك العلاقة بينهما كالطريق ووجودها ملاصق السائل فيها كالتسائل في العلم الطبيعي  
ولا يتم فيها أن الدماغ علة والعقل معلول حتى يذم البرهان المتأمل على ذلك وكيف يستطيع الماديون  
ذلك والبرهان علوم مجال يتفقد مدعهم كدبرين سهم في القطة والمقصود أن النفس في هذا الحى  
"أن إقامة الدليل على إباحة المادة للعقل محال إذ لا يمكن لنا أن نجرد مادة من المواد عن العقل  
فنفكر بانسحابها إذ العقل ملاصق لكل مادة فكل جسم يدركه إنما يدركه بعد امتزاج جوهرى  
المادة والعقل فيه وكل ما في هذا العالم بما علم به بعد ملاصقة عقولنا له ولا علم لنا بغير ذلك.  
فلو فرض أن جواهر إمامة الفردية موجودة فلا يمكن لك أن تخرج العقل منها قبل أن تتفصل  
ووجودها وصفتها. ومن سبب ذلك أنه أن هناك موجوداً دائماً يخرج من تلك الجواهر.  
والخلاصة أن علمنا بوجود المادة موقوف على حكم عقولنا فلو أن العقل لم يكن لنا علم بها وإدراكها  
بمادة كإدراكنا اللون واللون وإمادة في علمنا حيان وإدراك لا نستطيع أن ندرك مادة مجردة عن  
العقل بل لا بد من ملاصقة العقل لكل مادة ندركه. من يرمي أنه يستطيع إقامة الدليل على أن  
المادة علة العقل فهو في ضلال مريع إذ غاية ما يصل إليه أن العقل علة العقل". انتهى. هذا  
قول بعض من يجمع الماديين بتجهم وهو قول يلزمهم التسليم به لا سيما على مقدمتهم. ونحن  
أوردناه هنا لا لتسليمنا بكل ما يلزم من بل لتبوير عليهم ومعرفة ما نأول فلسفتهم اليوم. وهو كاف  
لا يغال دعاوى بعض قول القائلين أن العلماء قد كادوا ينتهون كون العقل معلول الدماغ أو  
كون ذلك مسبباً لهم

هذا أولاً. وثانياً أما سكر دعوى الماديين كون السماع علة والعقل معلول لانه لا يوجد

متأينة من ذلك ومن الامثلة الطبيعية التي يتصورنا عليها الآتي وجود العلاقة التي سبق  
ذكرها بين الدماغ والعقل وإنما في ما سوى ذلك فلا شبهة البتة فإن كل العمل والمخلوقات  
يكون فيها علاقة صريحة وهي أنه إذا كانت الموانع طبيعية فلا كانت الموانع طبيعية أيضاً بخلاف  
علاقة الدماغ والعقل فإن ما فيها طبيعي وما فيها عيني ولا متأينة بينها على الاتصال ولا يتصور  
انصل حصول أحدهما عن الآخر وذلك يوافق قول مدلل الفلاسفة الأقدمين في حقه الفلاسفة  
على إجماع الفلاسفة الذين يذهبون إلى مذهبهم فلا مرجح ولا ترجال يذهب في أمثاله إلى  
يوسايد قال ما يشاهد "من تحويل الأعمال للدماغ إلى وجودها وأفعالها عند انتقالها من  
فرضها إلى وجودها من الدماغ إلى الفكر عندئذ قد قوتها مدرك كيف تدركها من وجودها  
الدماغ فكراً أو بصير الفكر إلى الوجود لو لم يصب في المخلوقات والسننات المتغيرة  
وأحدثت حتى عبر ما يرى حيوان الدماغ عيناً وتصورها شيئاً وسببها في جميع حركاتها وهيكل  
احتياجاتها وتفرقاتها وتفرقاتها الكبريات من كل ما تدركها وهو عرف كل فكر وحس يحدث  
عند ذلك فإن لا يدور حقيقة من حل هذه المسئلة وإدراكات الفلاسفة التي بين الفلاسفة ما بلغ السبعة  
والعالم للعقل المعنوي لأن منها هو لا تتجاوزها الصلابة متى

ونالنا أننا نذكر أن ماوس حفظ القوى وإحسانها يريد دعوى الماديين وعددنا ما يذهب  
لأنه إذا كان ماوس حفظ القوى يصدق على الدماغ والعقل فلا بد أن يكون العقل هو التفكير  
من القوى الطبيعية أي أنه ضرب من الحركة كما أن النار والحرارة والكهربائية وعلم من القوى  
الطبيعية اضطراب من الحركة ويشاركها في ما تشترك فيه جميعاً. وذلك صيد عن التصديق أن  
ذلك مما لا لا لو فرض أن السماء كشيء وجوه عندئذ من وجوه المتأينة بها ومن سائر  
القوى الطبيعية كان قائل الفكر كما يفسر الحرارة وفاسط الحب كما يفسر الكهرباء وفاسط  
العصب كما يفسر الطبيعة على جميع الحالات - لو فرض أن نفع ذلك - فإن ما بين  
لا يتصور من وجهة النظر هو في أولها منها. وذلك لأن كل فعل قوة ضمنية كذا  
القوى الطبيعية كل ضرباً من الحركة على ما تقدم. وإن كان ضرباً من الحركة فلا بد أن يصدق  
عليه ما يصدق عليها وإن يكون فيه وبينها ما بينها وبين سائر القوى من المشابهة والاختلاف  
لا يوجد فيه وبينها شيء متماثل حقيقة فإن الحركة لا يتصورها العقل أن لا يتصور الاستعداد بها  
فإن لم تكن صورة الاستعداد هو حال تصور لها فلا يتصور على تصورها أن الحركة استناد شيء ذي  
استعداد في حيز ذي استعداد أيضاً فإذا انتمت صورة الاستعداد من المذهب انتمت الحركة أيضاً  
فلا حركة بلا استعداد وهو طاهر. وإما الفكر - والذي به فعل العقل - فمعرفة بل يعرف عن غيره

يكونوا بلا امتداد فهو عكس الحركة ولا يمكن ان يكون أيها ولو فرض ان العلماء ظفروا  
بقواسمها ونسبهم ان مقدار كذا من الفكر يبدل مقدار كذا من الحركة ومقدار كذا  
من الحركة يبدل مقدار كذا من الفكر فلا يثبت من ان الفكر يحال الى حركة او ان الحركة  
تتحال الى فكر وان الفكر والحركة سبيل بل يثبت من ما يتضح مما الحكم الاخر وهو ان  
الحركة لما انحلت الى فكر بطلت ان يكون حركة وتغير طبيعتها وتبدلت ذاتها وصورتها مما لانها  
كانت شيئاً ملامزاً للامتداد لا يقوم الا به ولا يوجد الا به غير لما صارت فكرة صارت شيئاً  
لا يحتاج ادراكه الى تصور الامداد ولا التحيز. وكذلك الفكر لما صار حركة حال ان يكون  
فكرة ليس مجرد ذات وصورة مما يثبت في الحركة. ولذلك ادعوا العلماء الفكر مجردة  
سواء في الحركة بغير مساوئها لم يثبت من قول الماديين بان الفكر حركة ولم يجب كون الفكر  
سبيل الحركة. وادعوا الماديين ذلك - اعني ان الفكر سبيل الحركة - فثبت عليهم اعطى  
المنهج وحلت دعواهم شهراً. لانه ان كان الفكر سبيل الحركة فبسيما مدته فالفكر غير الحركة او  
المطل غير المطل فالفكر غير الدماغ. ان لا يصدق بانوس انحالة القوى على انحالة القوة  
الطبيعية الى القوى العقلية ولو فاس العلماء القوى العقلية بالطبيعة والطبيعة العقلية. وهذا  
الناحوس لا يؤيد دعوى الماديين كما رجحنا بل ينقضها كما بين مما

وما يلي ذكره في حد الصدود ان كان الدماغ علة افضل وكانت القوة الطبيعية تسبيل  
الى قوة عقلية لم ان يكون بينهما مساواة كما يكون بين القوى الطبيعية اذا تحول بعضها الى بعض  
وهو يجب ان يكون الاسباب مساوية لتأثيرها والتأثير لا يبدل على ذلك فان الالوف يدلون  
من القوة اصعاب اصعاب ما يتركهم ولا ياتون سيء ذكر ما تناس الى ما تاتي به غيرهم. فكم  
فتى يجهل الترجمة ويبدل من جوهر الدماغ ما يبدل ادمغة من دماغ غيره على قدر القربى مثلاً  
فيأتي بعد ذلك بما يصاب هذه شعراً وبعده بضم الانتشار الدقيقة الماني الرقيقة الحاطية الزاوية  
للاسباب الآخذة بمجامع الجنوب على غير جهته ولا تكف شدة ولا صهاج يذكر في الدماغ فكيف  
تساوي القوة ونفسها في مثل هذا المثال وعلى أي قياس تحول القوة الكثيرة في الاول الى ما لا  
يذكر والقوة العقلية في الثاني الى ما بعد في أعلى طيفات القوة والنسوة فان كان ضم العزم من  
الفعال الدماغ - وهو ما يدعوا الماديين - فالواجب ان يكون بحسب ما يدل عليه من قوة  
الدماغ ولكنه كثيراً ما يكون بعكس ذلك

وربما رد الماديين على ما قسناه في حد الصدود ان قياس القوة الطبيعية بهذه الشاغل العقلية  
لا يصح ادعائها الخفية الكثرة ومساهاها الكلف. فان لم تساو القوة تأثيرها فذلك خلل في



قياسها لا لصادق الحكم عليها بالمسألة فنقول في جواب ذلك اننا لا نستطيع ان نطبع ان ليس الفكر كماً  
الا لظن ان فيه تأثير في المفعولات على ما علم وتأثيره في المفعولات يكون بحسب كميته قياساً  
كماً بعد كماً في قياسه كماً . ولا فكيف يتدبر كذا حتى يحكم بسانه بيقين اني نفخ على ما يرم  
الماديون . وقد امتنعوا ان ينسوا كية الفكر بعد كميته ولما ينشأ من انما لثوب اني بعد  
انما ما علم من ذلك نسب على دعواهم ولكن سئ عليهم ان يذعنوا سائر ما اعترضوا به  
عليهم والآن دعواهم لا تقبل

فمنعكم لكم انما السادة من الهجر الذي القى بكم ان فلسفة اجد ان لا ترضى العقل ولا يؤيدها  
العلم فلا يحسن على حكم العقل والمعتول في مدعهم ولا تصدق من ما توس خط القوي واستحالتها .  
وهذا ما اعتقدت من قبل اني قد اقران فيها وحازوا لقب السق طاً

## اشريف ولیم صدج

تبعها الحركات الاوردية والاميركية ولذا الكرم العاصل الشريف ولیم ارل صدج في  
داره بهورك وهو في اثناء والسعين من عمره . ولما كان هذا الشهر اليه الاول في اساء  
المدرسة الكتبة السورية والاصال اتمية على شان المشرق الذي دروس فيها ولما مدرسة  
روبرت الكتبة بالتمطعية وعلى كثير من المدارس والاعمال التجارية وكان من الذين ارقوا  
عديم واستخدموا ثروهم وموهم ظهر نوع الاساس من كل الامم والقائل رأياً ان نورد هذه السادة  
في ترجمته مقطعة من جرائد امريكا تذكر ان لم يطلع عليها من الاعباء والتجار وغرم

ولك ولیم ارل صدج ولاية كشك في الرابع من المول عام ١٨٥٥ وكان ابو داود صدج  
يعمل بالقطر فعمل صاعته حتى كل دروسه الاساتذة لم اسفل ابو الذي مدرسة بهورك واخذ  
يتعامل بيع الاسفة فكان ولیم مساعدته واشهر مائدة والمهارة . وفي الخامسة والستين من عمره  
تزوج بابة تاجر بخر ما عاين احمة ستر فليس ثم اشترك معه في التجارة فراح تاجراً حتى  
رواج وصارت الاولى في البلاد كلها وذلك بدراسة صدج وشاطو . ولما تعاطاها حتى عام  
١٨٨١ وفي غضون ذلك تعامل امه لا كثيرة فصرها هم الرجال وكنت رئيساً لتجار ومديراً  
لشركات كثيرة وعضواً في كثير من اجمع التجارية وجمع ثروة طامة يبلغ ما ركة منها عند وفاته  
٥٠٠٠ ريال (الريال الاميركي يساوي خمسة فرنكات و١٢ سنتاً) ولولا حماة الصميم  
اكان من الاولين بين اغنياء الارض لانه كثيراً ما كان يصدق كل يوم مائة ريال على مدراس

السنة وكان معدّل صدقاته كلّ سنة ٢٥٠٠ ريال أي خمسون ألف ليرة تركية . وبمجه  
 استفت مدارس كثيرة وصغيرة وكان يدفع عنهاها تكريم حامي يدفع للمدرسة خمسين ألف  
 ريال أو ثلاثين ألف ريال دفعة واحدة ثم يسي في جمع سنة ليأرمها من الأعياد ويقطع لها مالا  
 آخر لبعض أبنائها وحنة لبعض ملائمتها وذكر أهالي بيروت أنه هو الذي وضع حجر زاوية  
 المدرسة الكلية سنة ١٨٧٢ . وقد بقي من خبري الأناضول مدة بالنصار عليه لا يعطى لبياء  
 دار الاتحاد الشان المسيحيين بأمر كما حصة وعشرين ألف ريال دفعة واحدة وأهمل مثل ذلك  
 لجهوت المرضى والمكبرين وكان ينفق من كل أطراف البلاد للآل القهرية يعطى بمشترات  
 الآلوف وكثيرا ما كان ينفق طلبه العلم بالمسروون بسألونه مالا يتكفون ومن الطب لم يردونه  
 عليه عندما يكتم تلك فكان بعضهم مؤثما وسفر في وجوههم وجعل لم لا تحسب هذا المال  
 فرصا . ولكنه كان أبا رفوة اليو عندما ينور بأحد سيم ويعطيه بغيره وكان لا يحسب عطائاة  
 صدقات ينفق في مال بلول ان اعداري على المعاشة من من الله الكثيره علي . وقد خدم  
 الاسايه بنمو كما خدمها بالويسي في عمران البلاد سعا بغيره الخيمه وكان من القنوي  
 والورج على جانب عظيم جدا من حديثه حتى وماو . وكان يمار على بشر الدبابة المسجيه ويعزز  
 المرسلين بالمال الحريل ويساركم في العمل ويحب كل ما يجانب خافز الدين ولو خسر بذلك  
 مالا طائلا . وبسي سوب الاضال في البناء اسكرات واعاد الكبريين على سبيل السكر  
 وقد احبها عنا بعض معارفه الكاكن في الايام الاخيره من حياته ينفق الخانات ليلآ ومعه  
 بالسكبرين الى يومه ويذل كل ما في وسع ولزع هذه الخطة الدسمة سم . وحب حتى يوم وماو  
 بسي في ما يجره الاشداء ولم يظهر عليه دلائل استخفظة والهر . وكانت وثائق يوم الجمعة في  
 التاسع من شاط ودرس يوم الاسبب في الدني عذرة منة وعطش في جنازه المذكور فتشكوك  
 والمذكور فكس اليسومان اشهران وابنة ماكنه ما يؤنس واعظم عداه الارض . وله سبعة  
 عيون رباهم على القنوي ومجه العمل وكل مهم جند مان مال عن ثمانية اقسى عدي في الكرم  
 وزوجه لم ترل في قيد الحياة وفي سنة في عمل الحبر والسعي في نجيب مالا بالحياه . وسبق ذكر  
 هذا الماثل محدا الذي يوم النور في غلوب الوف من الدين خدمهم بالووراو

كُرِّمْ مُجِبًا مِمَّا اسْتَطَعَتْ مَدِي - أَلَسْنَا وَإِنْ طَالَتْ قَصِيرَ عَمْرُهَا  
 أَنْ الْمَآزِرَ بِهَ الْوَرَى ثَرِيَّةٌ تَحْيَى مَوْثَرُهَا وَيَنْفَى ذِكْرُهَا  
 فَتَرَى الْكَرَّمَ كَثَمَةً مِنْ هَبِ ضَاعَتْ حَانَ طَيْبَتِ نَصْرُوعَ مَشْرِعُهَا

## سلاح الحيوانات

كل شيء في جهاد دائم وما جهاده في مقاومة الحزن والبرد والجوع والفتش بأشد منه في القود  
عن نسود مع اخذوا التي تحاول افتراسه دائما. واحدة الحيوانات عتوة الاشكال ولكن الفرس منها  
اما الضموم وما الدفاع وما كلاً وليس هذه الامم ما لم يخل اليه يقترب بعض الحيوانات كالجمل الضنب  
في الحيوانات المفصلة وبعض الحشرات والفر في ذوات الثدي والربش في الطيور والحرائش في  
الاسماك والزحافات. ومنها المادة المحرقة التي تبرز من الجمل كالاصناف وصحوا. ومنها الدروع  
المنظية التي تنجي بعض الحيوانات كالارمديل والتمساح والبطانة. لدروع الارمديل لغلي ظهره  
منظف ولكنها ذات معاصر ليعب بها عند دوا تعطر حتى لا يهر من غيرها فتيوش اعداؤه. ودروع  
التمساح مظنة جمرات تزيدها ساحة. ودروع البطانة من عظامها وقد تنطد بصلائح عظمية من  
الجمل حتى صارت حصا حصا نكة السمكة السمكة وتصل بومن مكان الى آخر وعظمي فوعود دمي  
المخضر. ومن السلاحب العربية مربع حصة وتخرج من راسه وارجله ثم يدخلها الى داخل ومثله  
عليها حتى لا يبقى منه باقية متبوعة. ومن انواع الاسلحة الجلود الصلبة الصلبة كما في جلد الغمل  
والكركدن وجلد الكركدن منيع حتى قد ترتد عنه الرصاصة كارتد عن رغوى المعادن. ومنها  
الشوك كما في القندل والقندل ومحوها. والقندل وهو القامة كباة الشوك من اشد الحيوانات  
لحسنا ومن طبعوا انهم على نسو حتى يصور كرة مظنة بالاشواك واصامة ملائد جدا  
حتى انك لا يملك قسرا او قطع اركاها. قبل ان يعض كذلك ويرمي بسو من الشواك فدخل الى  
الارض سالما. وشوك القندل كبير كالمسأل واتصاله يخلو فخلو داما مشب جلد حيوان آخر  
انتزع من القندل ويسد في جلد الحيوان الذي يعضه حتى ادا لم يتزع من غاري لمورويذ ووبدا  
راياته ولو كان نرا او هذا وشاهد ذلك كبرة في اخرفة والهد

ومن الائمة التي يباع بها بعض الحيوانات هي حمار بني شرجه الزائفة الخبثه التي يسمونها دائما كالحنافس او عند الحاجة كاضراس. ومنها الاثوان التي يفتني بها من عربو اعدائو كما هو شائع في كثير من الحيوانات واعطروا وخصرات فان الغزال والاربع والمحل وأكثر انواع الفرائس ملوثة بلون ما تلمس من الاراضي او تدنو عليه من الاعم والاشجار. ومنها الدثنه بارو في البساتين وأزهاره وإغصاه وجسوعه وأشباهه بالبحارة وما يجو عليها من الملق. من ذلك الثرافه كالبالي المشهوره التي كلن السلامه ولس العاجي يسمونها في صومنا تدفع املهم عبود على غصن شجرة ولكنها تفتني حماره

فلا يدرى لها حياء ولا نرا حتى وجدها بعد نصب طويل مرأى لها انا وصفت على شخص اشبهت ورقة  
من اورانو مشاة ثامة حتى يندثر غيرها عن الاراق. ولسال ذلك كبره جدا ولا جأ في الشفات  
الحارة حيث تكثر افهم والحشرات . وقد اصابها كثيرا ما اصاب وليس لان الحيوانات التي تشبه  
الحجارة وانساب كثيرة في بلادنا . ومن ذلك ان بعض الحشرات وهي غير سامة ولا مسلة بصلاح  
حصى تشبه بغيرها من الحشرات السامة او المسلة كمن يحاصر بالنى على موه او بالعلم على جبهه  
منصهر الحيوانات تنهم اذ تنسى السامة او المسلة . وقد يمنع الانسان كما نخرج عنه من الحيوانات . ألا  
نرى ان كثير من بياض دكور النمل كما يمدون اننا مع ان الذكور لاحقة لها . ومنها الحيلة والادعاء  
كما بدل المرء حبيبه لتكتسب وكان فعل بعض الحشرات التي تضرب باذانها كانت فيها حجت  
كالعقرب ولاحقة فيها وكان فعل الحمرية عند ما تنزع حتى ترجع الماظر اليها وكان فعل اكثر انواع  
الحيوان عند ما تناوبت او منعت به بغيرها او تحرس اياه لكي يغني امرها او تنال امام الضياء لكي  
تسحق من صغارها او هو ذلك ما بطول شرحه وسد شرحه

ومنها ايضا الهوت وهي منها تخلص فيها كالكوار والادوية ونحوها وقد لاني يتايل غنيس  
بنت حيوان آخر كالسرطان المالك الذي غنيس صفة يسكن فيها وهو لم ينصب على بيانه . ومنها  
هذه البصر والشم والسمع وبرحة المد والصد والضرر وذلك شائع في الطيور وذوات الاربع والحشرات .  
ومنها الانساب في نسل ولدي ملتصق في اذن اسر والمالك في كلبها والقرين في الحشرات والحيوان في  
ذوات الحمار وكل ذلك معروف مشهور لا يحتاج الى بيان ومنها ما بها الضرب والسرطان وبشر  
النمل والجندب والحمار وحمة الضرب والرمور وبشر الاصم وعروط القمل وكه مائة بعض الاسماك  
التي تمت بها بعض الحيوانات ولو كانت بعدة عنها وعشار السدل الذي يروى من بدنه وهو  
حرفه لذا اصاب اولوه الحيوانات او عومها الضفادتها ثمة . ومنها الخج الاقوي وهرير النكس  
وحف برش السعد ولسنة بعض انواع الحمل الى عمر ذلك من الاصوات التي يصوت بها بعض  
الحيوانات ارضاها لغريه . ومنها سيف الطك الذي اسبب ومرة طويته حجم بها على الموت  
الكوري وشبها في جمبه . ويشتركي المنشار وهو نوع من كلب الجمر في راسه منظر مستقيم من حبه  
جهم يو على اعدائه وبشر اذنها مبرا

ومن اغرب ما ندمع به الحيوانات عن نفسها ترك اذانها والاحتفاء الى الحرب وذلك مشهور في  
كثير من الطيائير فانك اذا مسكتها يدك او ادركتها وهي طرية تركت لك ديبها فتنظف جرحك  
عنها وتاربه بعسا ثم لا تلمس طويلا حتى شغلها ذنب آخر تحدي وبها عند الحاجة . فحسان  
من دثر بمكنة لكل حتى ليلها

## احتراع ابانون

كتاب علم القدي فخر

رأى الانسان الميت يسبح في الجبال فصار على انخام لجنبها بعدو ثم رأى ان كل ما يعلو على سطح الماء كالخشب ويخوض يمين على الساحة بعدار يستوي مخفوع الاشجار على قطع الانهار وركوب البدار ثم صار بجوف الخدوع ويسبح على دمعها ما يذهب ويتلا ذلك احتراعه للتراخ وسجدة للرياح . وكان قبل ذلك رأى الظهور نطع عنان السماء وقد لو انكته انطيران ، بها وبكته لم يجد الى ذلك حلاً حتى جاء له احتراع ابانون الذي يطن ان يسلخ بوساً ما درجته من الاتقان حتى يصير الانسان ينفذ في السفر في الهواء كما استخدم السرايس في الماء . اما انطيران في الهواء باسجد كاسجد البدر فالاستعانة الانسان على ما يرفع والظواهر ان الضم حانوا او اعتقدوا انكته عند زمان قد تم حكي ان ديانوس (رجل اتي) حل ابن اخيه ومراً هارياً هو وابنة بكاروس الى كريت وهذا كى لذلك مباس نهما شهيراً ولكن لم يزل يلويا مكرمة حتى ارتكب دنيا عاتق في انفسه قصد ان يلو هو وابنة بالظواهر في الهواء مصعاً لما اجتمع من ريش والعنقاها بالفتح وقال لا يوان شمة - - - يبعي اي لا يلو يلو ولا يولي عنه عدداً كلامه في وقت واحد وسر بكاروس بالظواهر وهي جذاً فسي امر ابو ولونغ عنه فقال شبع جاحيو من انما الشمس فسقط في البحر فرب حرة ساموس الذي ذلك البحر بحر ايكاريا اما ابوه مصاً . ولعل ان ديانوس صنع لاشراغاً ومجادف ولها من شدة مباس وعمرى انما قرب جزيرة ايكاريا فدمي ايكاريا سامو . وعلى طوارف اناس في الهواء اتقاد بعض كثيره والظواهر ان القدماء لم يعتقدوا بإمكان انطيران من بل كانوا يسيون انكته لازله فقط

وكيف كان الحال فان الناس قد تمكن من انطيران باليابون وهو شيء كان يصدق في عمل يد كرة كبيرة مجهزة فلا تداراً حتى تكبر في وانصدق وس عداحت من امواه اندي يبعطها قصد فيه الى ان يبلغ مكاناً من الهواء مؤيدة لطيف ونسوقها ارباب ففسر من مباس مكاناً الى آخر ولول من انكشف اليابون استعان منكته واخوة يوسف من انولي بل بعد ٤٠٠ ميلاً من ليرين قبل انما لاحظا مرة اليوم متفقه في الحاد فمالا اذا حضرتا محاراً من نوع بخار الدم في كس كبير خفيف يرتفع الكس الى امواه محزياً بذلك في الحال اي احرقا عدداً من المخطب ولذا كتباً بالخطاف والظواهر وسداناً سداً محكماً وتركاة فارتفع في الهواء فلما اجتمعا حصة غيرتهم صعدا بالو من كنان على هيئة كرة محيطها ١٠٠ انعام وزعم امل فيغاريس ليشاهدوا صعوده واحرقا فلما ولذا ابانون بجاراً ثم تركاة فصعد بسرعة الى علو عظيم وسقط بعد شتر دقائق على مسافة ميل ونصف تقريباً . وقد ظن

فكان الشاهان ان البالون ليرفع بحرارة النسخان او بحرارة بخار آخر من احراق الخشب ولم تعرف هذه  
 التي رصده الآ بعد ذلك هذه انه يبرهن ان الذي رصده هو حجة جرم الهواء النقي الذي فيه بالنسبة الى  
 جرم مساوي وجهاً من الهواء الخارج اذا لم يكن ان الهواء مثل كل السوائل يتغير بازدياد درجة  
 حراره ويقلص بمقتضاها وكل جرم من الهواء النقي هو أخف من جرم آخر مساوي من الهواء البارد  
 فاذا ارتفعت درجة حرارة الهواء داخل البالون حتى صار كالواحد من الهواء الذي هو أخف من جرم  
 بهدل جرمه من الهواء الخارج ارتفع الى علو حيث يكون حجمه هو الهواء الذي به مساوياً لتقل جرم  
 بهدله من الهواء الخارج ونفذ هنالك . وما ان البالون الاول الذي اختفى في ابوابي لم يوضع فيه  
 شيء من مواد الحراة فذلك رد الهواء الذي هو سريعاً فسط الى الارض . ولذا ع حير  
 هذا البالون وجهه اهل باريس الفكرة الى ملك اكثر من عزم ضم اثنان وشرا في احادة الفكرة  
 تحت اشارة شارل استاذ الخلية الطيعة في باريس فعمل هذا الرجل لولا ان يستخدم كل ما استعمل  
 في البالون المذكور سابقاً فلم يوافقه رعياء على ذلك بل عولها عن التجار بفار الهيدروجين وكانت  
 البالون الذي صنع من حراره وفي مدحون بهدوب من الصنع العربي وكان قطره ١٢ قدماً  
 فانطلقوا به في ٢٣ آب سنة ١٧٨٣ في مكان يسمى مكان اسمر واذا تراحت الاعظم في ذلك المكان  
 تلو في السادسة والخمسة من آب الى انكار الشئ في المريح وهو على بعد ميلين من المكان الاول  
 ومضت امانة المصارع وحرسه لفرقة من الحسكر وخي البرج الثاني لاختلافه ماودم الناس في ذلك  
 المكان حتى مثلوا كل بقعة يمكن ان يشاهد بالون معها ونحو الساعة الخامسة اطلق مدفع علاوة  
 لاطلاق البالون فارفع البالون بسرعة عظيمة الى علو ٣٠٠٠ قدم وحدث ان البالون في طينبات الحو  
 ان مضت الامطار فملك جميع الشرحون فكشف ترى الواسم رجالات وساء بناء وصيانا باللبس  
 الحسن لا يزالون بالمطر الواقع عليهم بل استمروا ينظرون الى البالون حتى سقط مدله في غلاة ارباع  
 الساعة وكان سقوطه في حلق قرب كوراس على ١٥ ميلاً من مكان صعوده ماوقع الحوف في قلوب  
 فلاح ذلك المكان مرفوعاً رأياً وكان الحروف هي الهيدروجين وتحتل هذه من سرعة الانتمثال  
 ولذلك دعي هذا البالون الاول الهوائي ودعي البالون الثاني البالون الناري وكان الثرميون  
 يدعون البالون المذكورين بشارل مكثورة الى اختراعها

### سكر الشندور

كانت قلة سكر الشندور في اوربا في السنة الخامسة ١١٢٠٠٠٠ طن

بناء الأرض<sup>(١)</sup>

نحوه للمصلحة بعد ذلك . ح

ان سطح الأرض والمراد به القشرة الأولى منها صلبة مكوّن بالكلية والبنول والانهام والاحجار  
وبعض رمال أو صخور لا يثبت فيها أو ينفصها شيء من النبات الذي يربط الرمال معاً . وإذا انقلبا  
الساكنات عن سطحها وجدنا التربة التي بنيت بها وبناصل فيها وبمخرج منها المواد اللازمة لبناء جميع مختلف  
لونها وتركيبها فإن الخصب الملائم والبركة الهبة الساعية والرمال العريضة والصحراء وغيرها .  
وعلى كل حال فإن هذه المواد المتباينة مؤلفة أساساً من دفتين صغرتي أو كبيرة منضطة لوجهات وتختلفا جنس  
النبات التي تنمو بالطريق المظرو والماء الدخول إليها من مياهها بخلاف . وينتقل أيضاً في تحليل التربة  
فما لم يفسد وهو دودة الأرض الأحياء التي لم يسهل لها أحد قبل الثلاثة داروين . ويدخل في  
تركيب التربة المتعارفها المواد الصلبة المهيمنة من حديدية لا تتحلل أو عرفت التربة كتي تخرج منها  
هذه المواد لا تفسد عتبة . لأن النبات يستفيد من المواد المتروكة . ولتمام الدليل انظر الأرض التي يجهدها  
الفلاح بالزراعة فإنها لا تفسد طويلاً حتى تصبح غائقة تحتها وتردها إلى ما كانت عليه من البرودة  
بعد أن يسهل ما يجرى إذ آلة الآن كلن للأرض مسدّد طبيعي كالبل في مصر فإن لزومها لا يحتاج  
كثيراً إلى حماية الفلاح

وتختلف التربة في الواقع باختلاف الاصطناع من لوانا إلى وضع من الاندوع والصلابة التي عليها  
تحتوي على عس المواد التي تحتوي في عليها غير أن دقاتها أكثر حملاً وتحتل فيها للواد الصلبة . وثلاً  
يصل إليها من المحصور غير جنود الأشجار الكثيرة وقد تقول هذه الطبقة اسمها إلى تربة جيدة عند  
البركة المائية بالليل لفرصها قبل الماء والماء وادودة والجلود والنباتات  
ولكن هذه الصفة المصيرة المبر الحقة التي يهاها قد تكونت التربة وتختلف جودة التربة وحدها  
على طبيعة التصور التي تنبأ أو تجرب عنها . وحده التصور تأملات غشبية في أماكن مختلفة والصف من  
أصلها وتاريخ تكوينها من مباحث علم الجيولوجيا ولكن الأنواع التي في هذه المقالة يهد لنا النظر في بناء  
باطن الأرض فطول

أنه يكسأ بظهر بسيط أن يعرف أن أكثر الصخور التي تتركب منها أرضاً هذه مركب من دفتين  
مختلفتين من صخور القدم منها فإن الحجر الرملي المؤلف من قسّم عظم من انبوهل والآصم والاسل  
الجبالي مركب من رمال قد خلاصت وتلازت بالصلب والكس والماء . فالواد التي تتركب منها

(١) تليد في الجمع انظر الترتي في جلد بيان كذا

الصخور المحاصرة قد انقضت من محور اقدم منها وتناثرت بالماء بعضها على بعض كما في الحالة في المحصى والرمال والدقائق في انومت المحاصر. والصخور المكورة من الدقائق الخشنة بالماء عطية المتقلل مع علوها بصفة الوفرة من الاميال وكثيراً ما تركب منها من سائل الجبال وما عند ذلك فانها يند في الاراضي المبسطة. واكثر السهول بالعصبة في الارض تتشرف منه الصخور بماذا لها وهذه الصخور نقي بالمصدة اي ذات الصفات الثابتة. وكثيراً ما يخلطها بمياه حيوانات ونباتات عظام وافر وجسور وجذور واصناف تركب منها طبقات الحم الحمري والصخور المركبة من كسر الاصناف وبها المرجات وبعض الحيوانات الاخر كالصخور الطباشيرية التي لتدل حراً عنها من سطح الكرة الارضية فانها توجد في كل قسم منها خيراً

يظهر ما سبق ان اكثر اليابسة مؤلفة من صخور مركبة من حصى ورمال ودقائق ومن مايا بعض النباتات والحيوانات القديمة. يهزم من هذه الدلائل ان ما يسمى باليابسة الآن كان تحت الماء في القديم. وبما ان اكثر الصخور الكسبة وبعض طبقات الحم الحمري على بقايا حيوية هزمت يهزم اذا ان هذا الماء كانت مجازاً واستمع ان ما تركبت منه اليابسة كان تحت هذه المياه وقد رقت بعض المياه على الطبيعة فصوراً لوماً. ولدى النظر أيضاً في الصخور يرى ان كثيراً منها مختلف الوجه من الصخور المصنعة اذا انها لمؤلفة من دقائق متناهية من صخور سائبة لما بل مؤلفة من بلورات كالصخور الجبسورية لا تفسر على سطح الكرة الارضية كاصفة بل توجد متجمعة في بقعة محصورة او عند خطوط وانما ترى مائة للأرض عند مراكز بعض الجبال وقد ترى على هيئة قذف بركانية

وقدما يترك بار الصخور لم يخرج من باطن الارض مما حاله تحت الصخور المصنعة او منطوقة الى سطح الارض على هيئة حم بركانية. فيعلم ان يستمع ان تحت الصخور المصنعة صخوراً متبلورة المدفنة اسمائاً بين هاتيك الصخور ومخرج اسمائاً من ترمات الهياكون. هنا من جهة بناء قشرة الارض الظاهرة اما بناء باطنها فيمكن الاستدلال عليه بما يلي

اولاً ان اكثر الصخور السطحية لا يخالط تلتها التربة او القشرة وقد جُرب هذه من الجبال بواسطة الرفاس فدللت على ان باطن الارض الرعي خفيف مثل صخور السطحية اي انه لعموم كـه. ولا يلزم من هذا ان يستدل ان باطن الارض يحتوي مواد تلتها خفيف مثل السطحية لان ارباب الصخر بالاقتراب الى المركز يزداد كثافة الاجسام ان لم تعارضة قوة اخرى مان الهوة يصير بكثافة الماء على عمق اربعة وثلاثين ميلاً بالماء كالزئبق على عمق ٢٦٢ ميلاً فمن هذا يلزم ان تكون الارض اكثف جداً من اكثف الصخور على سطحها وبما ان الواقع خلاف ذلك فلا بد من وجود قوة ما داخلها تقاوم ارباب الكثافة. والقوة المعروفة التي تقاوم ذلك في الحرارة. فلو اننا استمع وان لم



نك لنا من الأدلة الواضحة هي: أن باطن الأرض ذو حرارة عالية جداً بحيث حفظت موادها من  
أرباداً عظيمة

ولا يرجو الإنسان أن يمتدق الأرض لعرف ما في المواد المركبة منها في الداخل إلا أن اعظم  
ما اخترقه هو الحزم من ٢٢٦٢ من نصف قطر ما في هو الحزم مع ذلك أنه من الأدلة ما يكفي  
لتوضيح هذه الحرارة الداخلية وفي مرتبة تحت ثلاثة رؤوس (١) المعادن والابار (٢) البياض الحارة  
(٣) التراكين

(١) قد علم بالاختصار من زمان طويل أن هذه المعادن المهمة الحزم من مواد سطح الأرض  
وهو الأثني أحسن هو المعروف بأن المقدس المحصور بالنور من مستند على عمق ٢١٥١ قدماً كاسد  
حرارة مستمرة على درجة ٧٥٠ ف ومعدل حرارة سطحه ١٥ فقط. وكذلك مياه الآبار المهمة حارة  
لأنه قد جربت بئر في كركل غرب باريس عمقها ١٢٦٨ قدماً مكاسد حرارة ما فيها ٨١٠٢ ألف. وقد  
جرى بعد ذلك من التجارب على وجه الأرض كلها فدل على أن باطن الأرض ذو حرارة باقية على معدل ألف  
لكل حيز قدماً ما إذا فاست زيادة الحرارة على المعدل المذكور تطرد كل المعادن على عمق مزيد

(٢) يوجد في كل القطار العالم بياض حارة تكون دائماً على درجة اعتيادية في الاقطار التراكيب  
وكثيراً ما ترتفع هذه الحرارة فوق ذلك كما في مصر بياض ابلستان الذي تبلغ حرارته نحو ٢٦٦ ألف في  
٩٤ ألف فوق درجة اعتيادية حتى انها عند وصولها الى السطح يمتدق ماؤها الى بخار ويندفع الى الجوف  
بصوت عجاج. وكثيراً من هذه البياض بعيداً جداً عن الأماكن التراكيب الممتدة فإن بياض بات  
تعد أكثر من ألف ميل عن مراكز ابلستان من الجهة الواحدة وأكثر من ١١٠٠ عن مراكز طرف

(٣) التراكين. وفي فوهات يخرج منها بخار ومجارات حمراء فائقة وحم ورماد وتوجد على كل  
سطح الأرض تقريباً ومنها ما هو مائع وما هو ساكن ومنها ما هو مسطح وعلى كل ما فيها تدل على وجود  
مخازن عظيمة من الصخور ذات الحرارة العالية داخل الأرض

ومن الظرف في تركيب الشمس وبعض السحابات يرى أن باطن الأرض معدني ويوجد ذلك  
الغازات المعدنية التي توجد في ثقب من الصخور التي لا يملك في انها قد خرجت من اصل عميق.  
والخلاصة أن أول ما يلي المياه الكروي والبناء قشرة الأرض المكونة من النبات والمحيطات ولها ماها  
ثم التربة المكونة من الصخور المتحجرة ثم الصخور المنصدة ثم البورق ثم جسم عظيم معدني جامد.  
وقد رأينا أن الحرارة تزداد بالعمق بلزم من أربادها جداً فتتمكن من ادابة كل المعادن ويخرج  
ذلك السيلان أرباداً الصخر بالزبداء الحين



ولقد اطم كعب توصل حسرة اليها ولقد ادري اني بكمينوس عن الرجل ان الذي اهدوا اما  
 حمرة لما في مخالفة من الاقوال النارية عن المحبة. فانه صدموا ببولان كمينوس كان محمداً بالواقف  
 منذ صومعة اطاره واصبح عكس فاما كما ذكرت في مقالتي الاخوين فاما مع كثرة حساده ومعه  
 اخوانه كاستدراخ قومهم فحول صومعة ودون القدم ولا تنجح في التعليم والانداد كان شريف الاصل.  
 فلا يفتقر صاحبها مداه ولا يجرها انه كان واسعة عضبة لارتقاؤه فانه كان ابايع الاكبر لذاتك. ومع  
 انه كان مرمياً منذ صومعة اصارته على من يحب الله ككفر اسير وهو حول فهدد المحب والاصلاح  
 فالى اي اتيه من حسب المصل الذي الذي مائة الاحوال وحالته دونه الطروب ام الى تهنيد الحال  
 المتعاد على معاماة القصد ومعاماة الاحوال

ثم قال حسرة ان كمينوس ادعى جهوطة الوحي عني ولى تلبية احبهم اليه اهتافاً بمحبة  
 هذا الادعاء لا اقتناعاً بحكمه. فما تجبها فان كمينوس كان يردد القول دائماً بعدم جهوطة الوحي  
 عني وبان ما جله من واحسان كل انسان وكل استجب القبح حضرت عليها تيرة من هذه المحبة  
 فاما ان يكون حسرة الماظر من الطرف من ذلك عني على حاشا "شما في عصر لا نفس هو الخلق"  
 كما قال اولاً مرأى رجل آخر لا علم لي ولا حسرة في توارج القلوب وعلى كل هو معلوم اد  
 يجب على الماظر ذكر المحائق الزاخرة بوسب اوجه الاستعداد والتعليم بالطلاقة احياء للحكام المحال  
 ان اكثر ما ينجو كاستد صد احكام وظلم كما ذكرت مراراً. ولم يطع بالرياسة الا لانها كانت ممكنة  
 من الاصلاح العام ولم ينس تلاميذه الى ثلاثة اقسام كما ادعى. وسب الواسع وهدم القباب فانه  
 ترك مدصة حين لم يعد المقتضى. وانه ان الملك الزمان بالامانة والى لو كان قبل الحرم ما  
 جال في الحياء اللاد يعلم انها مغيرة لم تكن في سراط ولا في عمره. وذلك يشهد بما كان حقه من  
 القباب اذ حرم من يادى الامر على الاصلاح فلم يما يخلص من ابوار بل قارى الشفاكه ولم يرجع  
 عن الاصلاح الى يوم موك

وحدثني ان اطلس في هذا الرجل الضم احقار قيمة الاعمال الشريفة واعانة لغرف الاساية وحكم  
 بلا مودة بالنار القوية لا تصدر الا عن فعل شديد ولا كما كاستد ادل كمينوس فعل من سنة ٥٥٠  
 في م الى الآن في الوقت من الشر بصر عدما. ومن انكر حطة ذلك ضد انكر الحق واحصا المراد.  
 والخلاصة اني لم ازل في مقالتي حسرة ما ظري وجهاً لتصل سراط على كمينوس او يجر من الشر  
 اما بعد اعندي اليها فقد جاء في مقالتي بعض القوائد ولست تكن اعطائها انكثرة لا نفس على  
 القليب فانه بعد ان بحث وحش في كتب القصد والخاصين على ما وهم قال ان اهل الدين كانوا  
 ولم يرالوا من اهل السكينة والوداعة داهم القصد بالصحة وهذا هو عين الخطأ كما لا يخفى على القراء

الكرام وكما اشرفت اليه عوسرة وعصروا في الدهر الماضي . وقيل ان اليونان كانوا يتدينون بالخرقة من جهة دينهم وان لم يكن مباح مع الفسيفس من الفسك بماي دين ارادوا . يقول ان الامر كل عكس ذلك لخرقة شرائع الفسيفس وقننوا فنج عوامهم وسكنها القرب على عولم ويورد على ذلك ان كنيشوس لم يسع في اقامة ديانة جديدة بل جعل ديانة اصلاح الآداب والحكمة بالاكثرونها ايضا يظهر في ان حصرة المناظر بسراط يجعل حال كنيشوس ولعل بلادهم يحكم فيها كفاية . ثم خصنا سرور كنيشوس بتولوا انه كان يذهب من مكان الى آخر على جرد مصصا بصلح الدهر فيو لحنها على الاعتراف وامانه ما عدا ما ايتوا به ينقص حصرة المنصر فيه بنسوة . ثم قال ان كنيشوس جعل النسوة تجارة وان لم يكن ذا عيوب وكان مصورا بالرساط فكل هذا مردود كقول سائو ولا جمال فيو . ثم استورد الى ذكر قصايم سراط فانها على لا الحقائق فانما اسلم بجمعها ولكن لا وجه فيها لبيان انصبتها على فلسفة كنيشوس ولا برهان في كل مقالو على ذلك اسما

والخلاصة ان كتابات حصرة المناظر لم تبن لما فعل سراط على عيوب فلو كان لها وجه  
لذلك لرأينا ولكنها لما عجزا عن ذلك عدا الى الضعف بكنيشوس وبس حفر فلو انها لا يهزلان  
فصل اولها لاسمها فيو حكا

قد شكر الذين صوره الشمس من وطنه ويكره الم طم آله من منهم .  
اسكنه ربه

### سراط وكنيشوس

#### حصرة منقش المختطف الفاضل

برعد اسوار جريدكم في الشهر الماضي يعني الادباء ونروي صفاتي زلاتا من الطمان  
فما دمت اطلب منها العوائد فانما في عراة جامعة حوت من المعارف اسماها ومن التوايد اشباها .  
ثم اطلعت فيها على مثاقع عوامها كنيشوس وسراط فاست بعد فراءها لان ما فتت عن سراط  
لم يقع لدى كتابها الادب موقع القول لرؤا ان ذلك المصبي اعظم رجال العالم وافضلهم ومن  
سالة واضباب بل خطا عن الصواب ولذا اضطرني الامر ان اعود فاصح له لخطبه مترعة عن  
الفقه والفضائل

اي من الذين يكرهون تفصيل كنيشوس على سراط لا من وهم ولا من عرض صفاتي بل  
لان الحق بسدي ذلك ولان كبر حجة انماها المناظر في لفت اي ل كنيشوس الفضل .  
والخليفة ساتي ذلك . لان اي ل سراط عمت عن عقل ثاقب وحب صادق للادب واما اجمال

كنوشوس ممن عرض مسائل ومقاصد يعلمها من راجع تاريخ حياته - وأيضاً أن مناظريه لو علم أن ليس على غير الثاني معقول ما كتبه الكتاب من المرة لأجلها وإن ما ذكرته من نتائج أعمال سقراط في مناقشة السابقة كالميل لانتفاع من يحب الانتفاع وإن ما ذكرته من نتائج أعمال كنوشوس لم ينق له عين ولا أثر بل لم يرل القاصدين في حلهم يجهلون كما جاء من بعض هؤلاء في أحرار المتكلمين الأقر - ولو علم ذلك لافزع عن دعياه ويقر أن تعاليم كنوشوس لم ترق الخلاق السحب وعرض هو عدم ونحوه لهم النجاسة الأدبية وحسب السبلة وعجالة الخلق دون الحق كالأدعي

هذا وقد قال في مسأله السابعة أن أعظم مرم بصفت الرجل وما عظم في حياته وعرض تعاليم وتأثيرها على عمول البشر وبعد الدين يتركون بعضها من بني آدم وبالمثل التي يرى عليها تلك التعاليم . انتهى - فبعض هذا يصدق على كنوشوس ولكن بعضاً وكان الواجب التصريح به كالصفات المحنة والأعمال المدحوة فلا يصح لكنوشوس منها بل التصحيح لسقراط كما بين ما ذكرته سابقاً من أوصافه

وقد اتحد المناظر في التوصل على الأعمال فقال أب اهل الصبر كلم يتركون له (أي كنوشوس) ما تعلقه بالثاني وقد انما قولاً أكثر من ١٦٠٠ مئة من طلبة احوال لا يحصى كل سنة - ولا يخفى على المموزي في الأمور فساد ذلك لأنه لو كانت أعمال كنوشوس مستعينة لتدسد نتائجها في اهل الصبر غير من السخ وقرام ولا يجد لاسم لا يذكر كون النصح من الجانب لم سمعوا كل سنة احوال لا يحصى على تلك الافاكل والذاهل فطبع مدعى وبو صرحت على مهديب الشبان لما تمت سبع مئة - اما أعمال سقراط فحسب أن يقول فيها انه كان خيراً من عائلة محقرة ضاوي المصاعب وأجود جزوة الصبلة لما رثك الطفلات وأجود ذكرًا لاهي ما كزمت الأيام ونوالث السنون - ومن راء ر يعب على ذلك بأكثر تدقيق فليرو بهالفة ما ذكره افلاطون وأرسطرطليس وديونون وديم اندلس وجريوس على وغيرهم من الفضل

ومن المقرره عند ذوي الالباب أن سقراط يمثل على كنوشوس ما وجد كنية احسن منها اربعة بالذكر (١) فظهر أصلها من مقاديرها وأصلها عند جاء في المائة السابقة بيان وسائد كنوشوس من صورة أصداره إلى حب ما هو وإن اهل الصين فظروا اليو فتر من بطلب المساعدة في امر مدعي عاقبة . اما وسائط سقراط فمستدل عليها ما ذكرته سابقاً اجتهاداً فانه كان يعمل يومياً لاجل تحصيل معانٍ خارجية معبودة وسائطه إلى اسم المراسم وليس مدعي ايدي

(٢) كل من تأمل في صفات الانس حكم ما نزل لسقراط فكيف انما كان خيولاً على شرف الصبلة مكرماً حياته لا عاده في وطنه ثمة فاصلاً خدم ملاده بخفي العريضة ويريد الهبة فاصح شامدا

رغم من المحاد. اما صناد كنيشوس التي حسبها المناظر حارة لتكامل فلا شك انها كثيرة  
 الميوس فكان واحد الغرم منقلب الافكار بحسب الشهرة بالهول من مكان الى آخر ليحيط بمظهر  
 (٢) ان سقراط يفضل على كنيشوس لان اعماله فصل وانرف بعد بدل جهده في  
 ترقية اخلاق العباد واصلاح عوائد السيرة وابارة اذهانهم ليسعوا ما به حور سوسم والحق اولى  
 ان يقال انه افاد من محار على التصحيح ما ينصر عنه الصارء وبكل دولة انظر. واما اعمال كنيشوس  
 طوسنا انها كما يقال فلا تقابل باعمال سقراط لانها لم تصدر الا عن غرض في النفس وحسب  
 الذات لا اسلاف وقد احتس من اقبال لسوء وتعايبهم اشياء كثيرة

(٣) ان الشائع الحق صدر عن الاسباب الحقة ولذلت فاعمال سقراط افضل من  
 اعمال كنيشوس لان مؤلفها اعظم وام فاصلاحة شؤون اليونان وبغيره عوائد السيرة واسبابها  
 غيرهم الادبية بمرر مقالنا فان اعمالا اسطرت على البلاد غيت الاصلاح فصت الفسلفة في ايام  
 تلك الفضائل واستولى عصر جديد صرب به مثال اليونان. فها في اعمال سقراط وحده ساقها  
 ولو كانت اعمال كنيشوس صحيحة لكانت ساقها دائمة ايضا ولكنه لما ماتت ماتت معه ورجع  
 الاغريق الى جهنم فانما هو له سجدة مرارة ولنا لا معدونة. معنى ان يكون ما ذكره كاملا لان  
 يهدي من ركب طرق التلطط ويكنف له الصواب من الخط

اسعد كلارجي

بروت

—•••••—

### الراي السدي

حصرة منقش المتخلف الفاضل ادم خه

غيب تقديم ما لاقى بجهلكم من الانحراف والوقار اعرض الي طالمت المقالة المدرجة في الجزء الناس  
 من السنة السابعة التي مرصوحها الراي السدي وجدت بها كثيرا من التعاليل الديمة التي لا يستريح  
 العقل ما لم يسل بصحتها لاخذها على التراميس الخارية في الطبيعة الآن غير ان منها ما حاصر الضلم  
 به بعض الراسي بملك

اولا التحليل عن الدوران الاول حيث يقول "فانها اولاً تخاذب (اي القطع السديمي) فطلب  
 مصفا مصفا في خطوط مستقيمة اذا لم تكن في وسط هويتها وبمدها ارادنا كانت اشكالها كروية .  
 لكنها غير مستقيمة الاشكال . . . في وسط لطيف كالشمع فبعضها الوسط في سورها مجرما عن  
 طرفها المستقيمة تنسج في خطوط منحنية . . . ومعنى بها ذلك ان الدوران في طريق لولية الاشكال  
 حول مركز ثقلها " اما كبر تلك القطع غير منصف الاشكال فلاح في اننا ليس من اضرورة ان تكون

كذلك لا يلزم ان تكون كروية بدليل انها كانت (كما ذكر في المقالة) دقاتي مفرقة في غاز السديم والارض ان هذه الدقاتي كانت غازية الغوام اولاً بسبب شدة الحرارة ثم لما منع بعض الحرارة انقل كل تلك الدقاتي او مضها الى حالة السيولة. فصار لنا دقاتي سائل ساجية في غاز ولا يوجد الا قوتان تملكان عليها جاذبية الخشب والرفع او الحرارة اما الحرارة فآخذة بالنشع فتصل قوة الخشب على تلك الدقاتي فتجذب نحو نقطة مركزية كما يحدث في قطب السوائل الساخنة من شامون فتأخذ الهيئة الكروية ولا يخفى انه لولا صل جاذبية القتل على هذه النقط لكان من الممكن ان تنبع اعظم جرم مع سطح الهيئة الكروية. مظهر ما نظم ان الاربع ان تكون تلك القطع كروية الاشكال اي متقطعة. ثم اذا مرض انها غير معطية والمائع من انها تجذب نحو نقطة مركزية اذ لا قوة تقاوم هذه الجاذبية الا الاحتكاك بمادة السديم ولا يمكن ان الاحتكاك ربما سبب انحراف بعض القطع عن الخطوط المستقيمة ولكن لابد اجبراً من انها تتوازن على خطه مركزية تجذب اليها لانها تحت سطحة التوازن المتعادلتين لكن حركة في هذا الكون. فاما اذا فرضنا حجراً ونفصدا ان يكون الاتجاه اثنياً وراء بعضي نحو الارض واجبراً بسقط عليها واذا فرضنا ما سبب ذلك لجذب الجاذبية والاحتكاك فكيف يمكن ان يكونا وحدهما سبباً لحركة ابدية. فارجوكم ايضاً ذلك وتعليقه

ثانياً في ذكركم للفئات التي أدت الى الراي السديمي ذكرتم من جعلها ان بعض باطن الارض او كوكب مصهور على ان العلامة جبرج دارون قد برهن حديثاً بعد تعويض وحسابات استغرقت منه عشرين ساعات انه لا يمكن ان يكون باطن الارض مصهوراً بل لابد من ان يكون جامداً وليس ذلك فقط بل يزيد صلابة بارد بآد المقي واذما شتم اورد لكم مراهبة على ذلك

ثالثاً ذكرتم في باب الاخبار والاكتشافات والاخرعات ان الدكتور روسي الانكليزي قد اكتشف حقيقة وفي ان راحة الجسم بل بحسب قوة تنقبذ الوقي. ولمن انه يوافق ذلك ان الدكتور دوق راتحة وثقله النوعي  $2.5$  بالنسبة الى الهواء والاكسيجين لاراحة له وثقله النوعي  $1.6$  ولكن القتل النوعي بالأكسجين بالنسبة الى الهواء لا يزيد عن  $2.47$  والقتل النوعي للأكسجين لا يزيد عن  $1.105$  والاعداد  $2.5$  و  $1.6$  هي الوزن الجوهري للأكسجين والأكسيجين اي وزن جوهريها الفرد حسب اصطلاح الكيماء ومن فارجوكم الاعداد اذا كانت الحقيقة المكتشفة تتعلق بالقتل النوعي والوزن الجوهري ولكم الفصل

جرجي زيدان

مروت

(المنتطب) \* ان خلاصة اعتراضكم الاول لروم اجتماع دقاتي السديم في اشكال كروية بحيث تكون القطع المؤلفة منها كرية الشكل ايضاً. ولا يخفى عليكم ان هذا اللزوم انما يكون اذا كانت جواهر السديم اللدنية متساوية حجماً وقوة. وذلك لا يوافق بمصل الانبياء الطبيعية

والتركيب الكتابية فهذا لا يدرس العلماء تساوي الخواهر الفردية فحما وموت كما نحدونه في القول  
العلمي والكتابية. وعليه لا يلزم ان تكون النطق السدي كرتة اشكل خلافا لما لاح لكم.  
ولو نهتم علينا لاطنتم على جل تلك في مقالة ذكرها ان شاء الله ما يخالف الرأي السدي كما  
وجدنا في صدر خطبنا في الرأي السدي وجه ٤٤٩ من مقتطفات السنة

ثم انه اذا نت ما قلناه ثبت ايضا ما سلوه من دوران النطق في طرق لونية حول مركز  
نقلا المشترك ومراكزها المخصوصة. وهذا الدوران يبنى معها ولو غارت مركز منها فمركز  
العدم على مسو ولا يظل منها اذ ان لم يوجد ما يابها فمسلها اياه. وعلى ذلك تكون الحركة  
الحاصلة لما من الدوران حول مركز نقلا حركة دائره لا تنبع منها الا بقوة خارجة عنها. وهو  
والصح غاية الوضوح

وانما ادر صمكم انني فلا نرى له وجه ولا محلا ولمست انحاء العلامة جورج داروين  
مجهولة ما "ولكننا حصا احوال علماء الجولوجيا في فرنسا" ولم يزل بعض اصحابها او كلة مصورا  
وقد من المصبة على الكلبة لعلنا ان الثالث جهام اليوم العربي الا كره. ويوافق ذلك قول العلامة  
كبي الجولوجي الشهير في كتاب له في الجولوجيا علم في اواسط العلم الماضي وهو احدث كتاب  
يعتد طوي في هذا الفن. قال "ان احوال العلماء الخلية بالاعتبار في باطن الارض نبتة اولها  
ان الارض كره ذات قشرة جامدة وباطن مصهور والثاني انها كره جامدة ذات اعسام مصهورة  
وانالت انها كره جامدة ذات طبقة مصهورة فاصنة من القشرة وما تحتها" انتهى لمخلصه هذه  
الاحوال ان باطن الارض مصهور كلة او حصص طنة لما قلناه

وانما قولكم ان العلامة جورج داروين قد "رهن جدقا انه لا يمكن ان يكون باطن الارض  
مصهورا بل لا بد ان يكون جامدا ويريد صلاة بارد باد الحق" فالتقرر فيه ان جورج داروين  
ايد ما قاله العلماء ميكس ووليم طمس فنة. فان العلامة هيكس ذهب سنة ١٨٢٦ الى ان  
قشرة الارض الجامدة لا غل ما كتبها عن ٨٠٠ ميل او ١٠٠٠ ميل وانما كانت الارض كلها  
جامدة الا بقا لا تزال دائية. وهو انما ذهب الى ذلك من النظر في سادرة الاعتدالين والكتب  
ثم قام العلامة السروليم طمس فاصح ما اعل به هيكس فنة وايد حكمة بجمود الارض وان كان وحود  
الجار الدائية فيها. وجهت ايضا في المدة والحرارة المحرر الضام حكم كذلك. وقد ايد العلامة  
جورج داروين حكم طمس من النظر في المدة ايضا ودائه في ذلك مهم من قوله هذا وهو "ان  
المقارب لحال السبولة من الارض ليس عظيم جدا" هذا ولا حظ ان انحاء العلماء نقي وحود



أقسام مصبورة في باطن الأرض - على أنها لو ميت حكم البعض لم يتفنن قولنا بوجودها لانه  
قول نائب العلماء يوجد قدما ان جماعه من العلماء تدعي اليوم في ان باطن الأرض كة مصبور  
ولما يرفعكم يا برادر ابراهيم العلامة حورج فاروق محمد اكل ما يهد اقراء ويكتب لم يحتاج  
العلم فانما انما انما كل كاسب نسب قوله ما نصح الراية عند الطلب او ما طر برور  
الناظرة في العلم والادب

واما اعتراضكم الثالث عائد في انه هو قد من اصلاح في الجزء الخاص من المصنف ومن  
بدال لسمه الهواء فايدروا حين تمسيع المعنى وادفع الاعراض - على اما في على احتياطكم كما  
في عاداتنا مع كل رجل بهم وادب بروم كتب المختص

# الرياضيات

## إعادة النظر في المسألة العنكب

جواب منشی المختطف اہلین

انظر الى الملاحظات التي يستوجب اعادة نظري على معاني اسلكة التي صمم باذراجها  
مقتضف في ابدال كلمة اكر بكلمة اوسط وهو الصواب. جزم ان قول اوسط بعد بوري  
او بعد دل المد او ان بعد اوسط بدل اكر بعد بوري وهذا صواب  
واما المقامه الحايه فعلى ما اقصت معنى ان يستعمل لاسما عند او كلمة المزج اي مادة  
وانشرف بان اهدي عنايتكم الاحترام التام  
ابراهيم

إبراهيم

*Chrysomelidae*

### الاضحية في ٢٢ أبريل

### حل المسألة المدرجة في الجزء الثامن

لكن م مدة دورة المربع حول الشمس وب بعدة عنها وك كثة وح كة الشمس قلنا القاعدة  
البيانية العلوم

$$(21-1) \text{ } \frac{1}{2} = 10$$

$$م = \frac{2 \times 2}{1} (1 - \frac{1}{2})$$

وحسب كتلة المربع في كية صغرة حد بالنسبة لكتلة الشمس وكذلك كتلة ديموس بالنسبة لكتلة  
المربع يمكن حذف الكون  $\frac{1}{2}$  لأنها صغرتان جداً بحيث

$$م = \frac{2 \times 2}{1} \quad م = \frac{2 \times 2}{1}$$

$$وواقعة \quad \frac{1}{2} = \frac{1}{2} \quad \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$$

ويجمل كتلة الشمس واحداً أي بحمل  $\frac{1}{2}$  واقعة وانربع لنا

$$\frac{1}{2} = \frac{1}{2} \quad \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$$

فالبحث عن متطاري م م في جدول الساعات وباسهل الاسباب يوجد المطلوب

وبرى ما تقدم ان رصد احد القوس يكفي لهذا العمل فاطل ان قصد حجرة اليه حضرت

امدي بذكر القوس في رأس المسلة الما هو ليعاها على التوالي لزيادة التحديق في الخواب

شعبي مصور

الامكنة

المشرف \* ورد طلب هذا العمل فلا وكان حلال يدرج في الجرد المصور ولذا امر اذراجه الى ان

يعمل المسألة

دفع وم

حجرة الفاضل منفي المكلف

افلت علي حرد بذكر امراءه بل لا اهي من الخواهر والعموم الرواير صحت فزادي برقة

معانيها واحكام سابها . وقد عثرت في معرض بحث منها على اغراض على حالي المدرج وجد

١٢٢ من منطاب هذه المسألة فلما اجملت النظر فيه وجدت مصححاً هو اي ان ما اعرض به حساب

حرجس امدي فام ليس صحيح وزيلا تم نفس حصرته هو خارج ان بعد انظر ميري ان قوله

"ان الكية الكية اني عدلت مع صرا يجب ان حدل لب صر" ليس بسدد لا يمكن ان

يعمل ايجاب صر لان الكية في

$$-ج- ي' = ع' ي' + ط' ي'$$

والمنايلة اي بخل الكيات اني عن بين المعادلة الى يسارها يحدث

ي' + ع' ي' + ط' ي' + ج' = - وهو ايجابي ورد على ذلك انه لا فرق بين الصفر

الاجبائي والسلي في هذا الموقع

اما حكمة بساد المسألة قبل حلها فمحمول لان صحة المسألة ومصادها يتضحان عند حلها  
علاوة على انه قد يمكن ان يتعرض هن كية سببه ماخرى ايجابية كما يقع في كثير من الاعمال  
الحربية  
بيروت  
جبرائيل الحداد

### حضره سفي الخياط الفاضل

بعد الاحرام اخبر حضرتكم اني ادي اطلالا على الجزء التاسع من المنطاب وجدته فيه  
اخرافا طبيا وعلى حضره التيه جبرائيل ادي حداد ثم صرحت خرج من ادي هام ويؤيدني  
استعمال المسألة الحربية التي حلها هو ان انكبة ذات الدرجة الثالثة (الكعبة) التي تحت من  
بعد وضع المسألة على صورة معادلة لا تساوي صمرا لم تساوي سلب صمرا ثم اني تؤكد  
استعمال المسألة لكون الاعداد الثلاثة موجبة ومجموعها سلبا كما في المعادلة الثالثة ولكن حاصل  
ضربها سلبا كما في المعادلة الثانية فحضره الادي المذكور يحسنه فتقول في اعراسه "سبب صمرا"  
وذلك ما يبدى ان للصمرا اشارة كما في الارقام المعنوية كما يفسح ان الصمرا عدم وليس لعدم اشارة فقط  
ثم نوقم استعمال المسألة وقد أكد ذلك بمجمل الاعداد موجبة ولم يصح لخصر منها سالبة فهذا امر  
يستغرب منس يكون له ادى التام بالرياضيات حيث ان لم يشترط في سقوط المسألة كون الكميات  
المجهولة موجبة بل نفس الاستقراج والمحل هو ادي يكلف حرفة اشارات الهاميل وعلى ذلك  
ارجو حضره المعترض ان لا يتعرض ما لم يكن محققا صدق اعراسه ولا مناقضة في الرد منا على  
حضره وارجوكم ادراج المحل الرياضي الصلح من المعترض لدى هو اشارة الصمرا ومحمود  
مصر  
ادريس راجب

### حل المسئلة الثانية الواردة في الجزء الخامس<sup>(١)</sup>

هذه المسئلة لا تصح الا اذا كانت الاعداد جميعا سلبية او ايجابية واما كان الامر كذلك لم يكون  
حلا كما ياتي

$$ك ي + ك ل + ل ي = ط \dots (١)$$

$$ك ي + ل ي + ل ج = ع \dots (٢)$$

$$ك ي ل = ج \dots (٣)$$

$$ك ي + ل ي + ل ج = ط \dots (٤)$$

ولما

(١) المنطاب في المخرجات من اجل طلب من صاحب قرا ومن مثاخره بعد

(١) كـ (ي + ل) + لـ ي - ط م بالتوصيل عن (ي + ل) ولـ ي فيها

(٢) كـ (ع - ك) + ك - ط

(٣) كـ (ع - ك) + ج - ط كـ

(٤) كـ - ع كـ + ط كـ - ج (١) وبكسر العجلة معها لا فائدة ولي

لـ - ج لـ + ط لـ - ج (٢) يـ - ع يـ + ط يـ - ج (٣)

(٥) طرح (١) من (٢) هذا لـ - كـ - ع (لـ - كـ) + ط لـ - كـ =

أو (لـ - كـ) × {ط - ع (لـ + كـ) + لـ + كـ + كـ} =

أي لـ - كـ - . ثم لـ - كـ بالمعوض في المعادلات الأولى لنا

(٦) ٢ كـ ي + لـ - ط (١) ٢ لـ + ي - ع (٢) لـ ي - ج (٣) ٢ لـ + ي

سج - ط (٤)

نصرب (٢) في ي وطرحها من (١) لنا

لـ - ي - ط - ع ي - نصرب هذه في ٢ وطرحها من (٤) لنا

٢ ي - ع - ط + ٢ ع ي

٢ ي - ٢ ع ي + ع - ط ٢ بانقل المربع والمصدر لنا

٢ ع - ٢ ع ي + ع - ط ٢

لـ - ٢ ع - ٢ ع ي + ع - ط ٢ وهو الجواب

الشديد

مخرج مقام

(المخطوط) - أنا لم ندرج مسائل جديدة في هذا الجزء لانه لا يرد عليها من أساليب

المدرجين في الجزء الماضي

### الانوارين او القوة الصاعية

اكتشف عمل الانوارين اي القوة الصاعية سنة ١٨٦٨ فقام انوار وحنان الارض  
المنظمة لزراعة القوة في فرنسا وحدها تريد على خمسين الف فدان فابتدأت زراعة القوة فيها  
وصارت تزرع فيها . ولا بد ان تم كل سنة ليلك الجرماني الشهير الذي قال "عذرا اريد  
على نصير اصنع اصابع القوة وكبيون والاربعين من قطران اعم" قد تم مص موكوكاد يتم  
البص الآخر

# اخبار واكتشافات واختراعات

## المجربة الدهر

اتي مند مع الى بلاد الانكبر بمناه اسمها كراو حيثها الطاهر اشبه بالردسها بالسان حتى ربح الحصان منها من الحلقه الممودة بين القروء والسان فاب راسها وحياها بفضان بنصر اسود كعمر الحول وبديها صمركا بنصر اسود غير كتيب ونسرها غير دة وكما ظهر من خلال انصر مراء وسويه ونها صهر اطلس ولها طبع جدا فخط انصار فيو على جاري طاه القروء ومدها كندى الفرد يكها ان سلك الانصاء بها وكماها طويان الى الوراء حتى ملها الزمعيون ويكها ان موي اماها بدوي ان طوي اصاصها

## خون الكبرانية

ما دافع اكتشاف فور لحرب الكبرانية ودم السر ولم حصن وانما بسبل هذا لا اكتشاف على ما ساء في اسب الانصراع ١١٥ و١٢١ تصدق ككبريون من الطاه وسبل اليو ساعة بل الطوف في ما دل ان الآف قد احدث حصن ساء خلق لان الطاهر الحديثه المماه حارس مورسو مكار وشها ٢٥ ليلة بنصرها مرة حصل على مع عرماعات ونصرية فور القده التي كان ثقل ١٢ ليلة كانت تظهر بها فية حسان واحد مع ثلاثة اربع الساعة فخط وكانت مركبات سكة مريش الحديثه

ذكر انكرنا ل جول اب في عاصمه حربي هاته كل اعصامها شعر الامان وصا اي هاس بلاد لا وفي داخله البلاد وكراو مع ووالدها وما انصران ملها اي بها من عت بلادينه السه الماصه جات ايها طافوا الاصر بعد اسرو ولبيد اسما عد الحكام انصاوي وكان ايها سطفي كة بنصر كتيب وكان دراعه طوليس وصنه كبريا كاندروء ولكه كان فصا وفقد را على الحق وحلم حصن الكلات من لغة تلقا فل مونو وكان سطفي بها حدة وكرن اجته من الباقه على جانب صعب وقد نعلت

المصر وهو اعظم الاكتشافات قيمة في عصر علماء  
التاريخ والبحرانيا

### مفلفات صورية

افندما الشاب الثيب سليم احدي فاضل  
البحرانيا متهمة من المفلفات مصفا بانه اختراعها  
لها وعرضها في جمعية الصناعة في جلسة دار  
١٨٨٢ وهذه المفلفات من الورق المخذ على عانة  
الاتقان تصافي اعلى نوع من المفلفات الامريكية.  
عشي جريبت انشاء على صانها وعددا من  
سايروس الاختراع التي تعود الى المشرق  
عده رجال ان شاء الله

### فولاذ بصير

يصنع الفولاذ الآن في بلاد الامريجة بطريقة  
احيا طريفة سبر ولقد روي انه يصنع من هذا  
الفولاذ سويا في بلاد الانكليز ١٤٦٠  
طن ( اطن هو ٨٠٠ كنه ) وفي المملك  
٢٨٠٠ طن وفي النمسا ٦٢٢٠٠ طن وفي  
جرمانيا ١٢٠٠٠ طن وفي روسيا ١٠٠٠٠  
طن وفي اسوج ٨٠٠ طن وفي الولايات  
المتحدة ١٥٠٠٠ طن ومجموع ذلك  
٥٢٥٢٠ طن اي اكثر من عشرين مليون  
طنار شامي

جاء في جريدة بلديج ان المصير موزة تمكن  
من ارمال الاخبار بالظلمين الى مئة مكان مئة  
وتعد واحد

نار بناية عشر مصباحا كهربائيا تانيها الكهربائية  
من سبعين طريقة من طريبات نور للقدية  
نصارت الآن نار باربعين مصباحا تانيها  
الكهربائي من ثلاثين طريبات من طريبات مورلو  
عكاز المندقة ونقل هذه الطريبات اقل من  
نصف ثل الاول

### مكتشفات ثل المخطوطة مصر

كشفت البعث اهلها ادورد من كانه سر  
جمعية النيب مصر الى جريدة بلديج الانكليزية  
ما عدا ذلك عند سنة عثت جمعية النيب مصر  
المسبو ما قبل العالم بالآثار المصرية للنسب في  
بلاد مصر مالى القامه في التاسع عشر من كانون  
الثاني وقابل الاستاد سبرو فانقا على نسب  
لى المخطوطة ففرع المسبو ما قبل في نسب ذلك  
اقل في الاسوع الاول من شباط وفي الثاني  
عشر من كتب الى كاتم السرا الثاني ثمت المحب  
وهو المستر بول بعله بالاكتشاف العظيم الذي  
اكتشفه فكتب المستر بول الى الخرايمد الانكليزية  
بالمكتوب الآتي

كتب المسبو ما قبل من ثل المخطوطة  
الذي من الاما حيلة والثل انكبر انه اكتشف  
في ذلك الثل ( المخطوطة ) كتابة تدل على انه  
هو موقع فينوم التي بناها الاسرائيليون منذ  
يهوديتهم كما ورد في العدد الثاني عشر من  
الاصحاح الاول من سفر الخروج وسكوت اخي  
ار تحليط بها عتسا عرجا من مصر كما ورد في  
الاصحاح الثاني عشر والثالث عشر من ذلك

## آلات الحياة

قد توجد آلات الحياة في هذه الأيام حتى لم يبق شيء يمكن للإنسان أن يعمل بالآلة إلا وآلة الحياة فعله ما قد صنعت آلات لحفظ كل ما يحتاج من أمك المجلود إلى الحق نسج . وآلات لعمل الخزف وتركيب الآبار ولحق السط والكرب والقرص ونحو الكتب والمكتولرس وجلود الاحدية من داخلها وشهد امراض ولق كانت القعدة جردت من الآلة لاني القديم . والقطر والرفق والكرنح . ولحدث المكاس والعنات بالآلة مدية الى غير ذلك ما يحول شرحه . وقد قامت حرفة آلة الحياة بعد ان عرفت ما تقدم ان هاربع آلة الحياة يكف الآت وفيه الاستكشاف لما تطلب على الارض ويجدر لانا لا توجد اهل اخرى لعملها آلة . كل هذا والاختراع والصون في هذه الآلة متواصل

## ساعة تدور من نفسها

ليس المراد ان هذه الساعة تدور بدون قوة خارجية لان ذلك صعب من المال ولكن المراد انها تدور بلا قوة من القوات المستعملة عادة لتصور الساعات لان القوة التي تدورها هي افعال الصاعد في الانابيب المائية كالماء المنسوب لتضيق الحرارة الارض مصدر هذا المولد دولابا والديولاب مربع ثلثي الشكل بدخول قوة الهواء او الديولاب ليحرك بها الساعة على التوالي . وقد صار لهذه الساعة سنة أشهر تدور على هذه الكمية

## التحكم بالفلزوتوغرافيا

شاع منذ مدة تعليم العلم الخرس بترك النعاه لاغير وذلك بان ينفذ امامهم الانسان ويحرك شخصو كانه يعلق بكلمات مختلفة فيعدلوا من حركتها على الكلمات نفسها لو بالبحري على المعاني التي وصفت لها . وقد خطر منذ مدة لتعليم من على العلم الخرس ان يصور الشقين في حالة يعلق الاسوات للفتنة ويجعل صورها علامات الحروف . فاختار رجلاً اذا يعلق تحريكه شتاه حركات والنحة وصورة بالفلزوتوغرافيا وهو يعلق ويجعل يعلم العلم والخرس بها . قبل انه يسهل على الانسان ان يعرف دلالة هذه الصور من يتصوره في تعلم

## الآلة عدوى التدوين

اشاع الآن ان التدوين او السجل الزنوي مرس من دون ذلك يجب بدل الصياغة في تصوير امعة الصاين ولهم فكل ان يستعملها لخيرهم وقد بحث امسوقان بحثاً مدقناً في هذه القضية مرجحان اصل واسطة لازالة حوائج المرض من غرف القديت اصحاباً بان يفر بينا رجل من الكرم بعد مدة اربع وحشرين ساعة وارتأى وجوب تصوير الصيرون والسجل ويعتد المرضى والمثلوس بخار الكرم بعد كل سنة

## قنديل اديمن الكهر بالي

صار هذا القنديل المستعمل في اوروبا من قنديل اديمن الكهر بانه نحو عشرين الفاً وربع لوبر كانه نحو ثلاثين الفاً

### الأكبر مكتوب

مراثة كهر بانيه جديدة (عبر الألكتر مكتوب  
القدم) امرى بها الانسان صور الانساج البنية  
بواسطة الكهر بانيه اخترعها رجل من سكان  
اوستراليا وعرضها في مدينة ميلبورن باوستراليا  
لمعرض لرمين من العلماء وغيرهم وكانوا في غمرة  
مظلة غرأوا بها صورة سافرو جاري في مكان بعيد  
وكانوا يرون الأشخاص الذين في ذلك السباق  
كأنهم واقوف بهم

### المحركات في دم الانسان

يقال انه قد يكون في دم الانسان الحادير  
على معاطاة احدى اليوسه من عشرين الى ثلاثين  
الف حيوان صغير وان هذه المحركات تسكن في  
الشهارة والجمل في النمل في دوكاتها القلوي تهت  
فرائها نيتا

### الورق خطوط السكك الحديدية

يقال ان في نه بعض الفركات الاميركانيه  
ان فعل فضايتا من الورق بدل فضيان الحديد  
التي لتعمل في السكك الحديدية لانها اقل ثمنه  
واخف علاو ان على مناواة الفسوسه النصبان  
صلبه جدا حوالا الفاس الحاد لا تقطع فيها

### قنديل صوان الكهرالي

منه القاديل الكهر بانيه المجهريه قنديل  
صوان وله شركة متفرده يملو وقد باعته هذه  
الشركة حوالا استطاع هذا القنديل في روسيا  
لذوقه روسيا به انه لونه انكلازيه لا اقل  
الريوسون مجملين كونه استطاع هذا القنديل بل

ان حقوق الفتره من المستطون ملك خاص  
لا يمكن لاحد ان يبيعها فتره رسام والا يكون  
لقد سلمهم لهم كمنصب او كمنزى

### تسويد الفاس الاصفر

يقال جرمين من الشعب الاررق في عفرين  
جرم من الماء النهر ويضاف الى المذيب عذره  
اجرامين مذوب الونسا وعندما يرد هذا المزيج  
يضاف اليه حره من ماء الامونيا وينطق هو  
الفاس الاصفر فهو عفرين ديمه تسويد وعندما  
يسود يخرج حلا ويسل

### شروط الماخظه

المخض شروط الماخظه ان يلزم الماخضران  
جانب الادب في القسط والمضى. وأن يصف كل  
شيء بحصه فخر له ما اصاب. وأن يفر كل منها  
بخطوط ويرجع عنه الى الصواب ولو عسر عليه  
الرجوع. وأن يحسن الحية ويخلص الطوبه فاصدا  
كتب الحقيقه لا شبهة على حده واطلاه يولى  
صدور. وأنهم ما حلت حقيقه اذا انهم اعصم  
بالحكايه ولم يجمع لفرط من شروط الماخظه.  
فقل هذا لا يذ ما خيرا بل ما حكا مكابرا. وأن  
يجيب المولى والخاتمة الماخظه في العلم ليس  
بجوده. هذا وان الماخض في العلم بكره للبارزه غير  
خائب ويحكى عند القزال غير متكر ولا يتعذر في  
الحضه ولا يظن من ربه الخيايه ولا يستتر بحروف  
الحكم والام المهم مخافه ان يتمر اسما ويكتب هذا  
لتظهر القلوب وبحرف الغالب من المطلوب



## مسائل واجوبتها

وباني السيارات دائرة حولها فكيف تكون الارض دائرة على محورها وما معنى السروراث على التعبير ولماذا لا يفسر الانسان و

الجواب. تصوريا الارض كرة مركزة في ناحية من السماء على لاني وتصوريا الشمس مركزة في ناحية اخرى من السماء على لاني ايضا. ثم تصوريا ان الارض انحطت فعمل من المكان الذي كانت فيه الى مكان آخر دائرة حول الشمس من الغرب الى الشرق حتى تعود الى مكانها الاول الذي كانت فيه. هذا هو دورانها حول الشمس وفي حدود دورة ثمانية كذلك في السنة. ثم تصوريا ايضا ان الارض تدور على نفسها كالدولاب العمودي هذا هو دورانها على محورها وفي تصور صورة ثمانية كذلك في يوم بلخو

ومع انقلبت لكم صورة دوران الارض حول الشمس وصورة دورانها على محورها كل بمردها وتصويرها في تصور الدوران معاني وفي تصور على سيطرة في اليوم وتصور حول الشمس في السماء مرة في السنة ويسهل عليكم تصور ذلك كذا اذا برسم الشمس سمة بيضيه والارض مثله برتقالية تصور على نفسها وفي دائرة حول البيضة

لما علم شعير الانسان بحركة الارض وفي دائرة فلابها عطية جدا فلورجل الجبل العظيم برجل واقف طوي لم يشعر الرجل برحوله الا اذا

(١) من النها (مصر). ما معنى قولكم ان المسارة تدور في احوالك اعطيه الشمس في احد انهارها

الجواب. ان السيارة اي النهر التي تدور حول الشمس لا تدور في دوائر ثمانية الاستدارة بل في دوائر ناقصة الاستدارة يعني انها تزيد طولاً من جهة وتقل من جهة اخرى فاعلاكم انشكل مستديرة ولكن يزيد طولها على عرضها كدورين



في هذه الصورة فان الشكل المستدير المرسوم فيها شكل اعطيه والنقطة من التي فودي في حافة. فاشكال الدوائر التي تصورها فيها السيارات اعطيه كذا الشكل والشمس واقفة داخلها في حركات منظرها. الا ان هذا الشكل كثير الطول من اليهين الى اليسار بالنسبة الى عرضها من الاصل الى الاصل اي انكم اعطيه وبما احوالك السيارات بالشرق بين طولها وعرضها اقل حكاك لا تتأخر عن الدوائر الثمانية الاستدارة

(٢) ومنها. نقول ان الشمس ثمانية والارض

على وجه التعديل وكل من من الأبراج ثلثون درجة فاما غرب الدرجة وارجح القدر جبل القرمية في هذا الشهر مثلاً عرف موضعها في الأبراج بالقرى لكل ليلة بالخطا شت عشرة درجة من الغرب إلى الشرق هذا وليس لمصر متوابع الميابة قاعدة عامة معروفة في كل الأمان، ولكن هذا جواب سؤال لكم لم درجة

(٥) ومنها أملى النظام الشمس على حاله المكملة من الشوت إلى أجل معين أو إلى ما لا نهاية ٥. ما كان ٥ جبل ميون حتى نهاية الشهر سنة علم امينة

الجواب ما دلت شرائع الكون على ما في طوله بالنظام الشمس على ما هو عليه من الحوت وحكم القدر والافكار

(٦) خاصة الكواكب الخمس للارادة امر مستطع بها

الجواب ان الكواكب الخمس غير خاصة للارادة بل حكم مراكز خاصة بها في السماع الشمس للمر بها ليلة اورد ما اورد ويصر ما تقع عونها بلونستر أو احتلاراً وليس لنا سلطان على الكواكب كما لا سلطان لنا على المنة ولا الله

(٧) ومنها ان المكان الذي وضع الطفل يوم من الاساس

الجواب الدعاء (٨) ومنها لما نضر العين إلى أكثر من

الهرى ولو لمسا كفاها الخطف ما برهانكم على صحة ذلك. ادا

كان من يما جداً وجب عدم شعوره بذلك كبر الحمل فبعض الارض طوله

(٩) هل يجنى ان تعظم الارض يسار من الميابات وهي دائرة حول الشمس وماذا يحصل لها اذا اصطدمت

الجواب لا يجنى على الارض من مصادمة الميابات لانها كلها دائرة في ملاقاها على مدار لا تصفة. ولو مرض انها صدمت ساراً آخر فوكتف لجهة لا حرفة في يوكل ما عليها وطارت جازاً من شدة الحرارة التي يولد حريقه. ولكن لا نسوان ان لو صرحت امتناع لا يساع كما يقول الله

(١٠) ومنها في اي برج يكون القمر سنة غرة الشهر الثمري وم ينعني ٥ من الزمان على قطع كل برج

الجواب ليس قلت حكم مطرد. فلو فرضنا ان القمر على هذا الشهر في منتصف برج الحمل ما كان جبل في الشهر التالي في برج القوي ولا غرب الأبراج التي جبل القرمية كل سنة الأبد حساب مواضع تلك السنة. ولذلك فصع ٥ زجاجة وتبين مواضعها سنة بعد اخرى. الأمان بكل ١٨ سنة و ١١ ايام أو ١١ يوماً بعد القمر جبل في النقطه التي على فيها قبل الله في عشرة سنة قرياً وهم جراً. ولذلك اذا حضرت مواقع القمر سنة الأبراج مدة تلك السنين عرفت مواضعها بعد ذلك كما يعرف وقت الحسوف والكسوف ثم ان القمر يقطع كل يوم بلبلو نحو ثلث عشرة درجة

سوالكم عن السنة الأولى من المنتظم فجوابه ان  
اجتهادها كان في شهر ايار ١٨٧٦ وعند صحتها  
٢٨٨ صفحة

(٩) من حطب ماذا يتبع البشر من رصد  
الكواكب والشمس في علم اهلك وبذل المال  
وتكلف المشاق علو. هل لا مع غير مطلق المعرفة  
الجواب. ان مع الشيء يختلف باختلاف  
اعبار الناس له ما كان المراد بالبيع فحصل  
الفوت والكسوة ونحوها من لوازم الحياة الدما

صنع علم الفلك مثل احصاء معرفة الطول والعرض  
للعين مواقع المغان وسلك البحار. وان كان  
المراد بالبيع ترقية العقول ورفع مرتبة البشرية  
الفهم والهدى والتهذيب فعلم الفلك منافع عظمى  
هذا وكلما زادت الحقائق جلاء وارتقت العلوم  
واوسع راد ارتباطها معا وارتقت التواصل من  
مها وزادت انتشارها حتى تصبح كالعالم الواحد.  
وطوبى لكل علم ضروري نافع لبشر يحتاج اليه في  
العلوم ولا يبعد ان يجد الناس بعد لزوماً علم  
الفلك في التجر وتعاظم الاعمال كما وجدوا لزوماً  
لعلم الجوف في الزراعة ونقل الامنة والاحمال

(١٠) ومنها ما الذهب في العلم الامة  
المنطوية جهة المال والجسود دين غيرها

الجواب. لان في الارض قوة نظرها بذلك تنوي  
المساة منطوية الارض لان الارض فعل بها على  
المنطوية فنجذب الامة المنطوية فندبرها من  
قطبها الشمالي وقطبها الجنوبي. واصل منطوية  
الارض غير معروف واخبرون ان اكثرها

يحصل من غاوت حرارة الشمس على سطح الارض  
تصلح في الارض جبار كهربائية تجري حولها من  
الشرق الى الغرب والله اعلم

(١١) من يموت ماكم جمع السديم على سنامي  
منايتكم الرائدة في الراي السديمي لزم بعض مدعي  
المعرفة في مدعنا ان ذلك خطأ وان الصواب  
جمعه على سديم كما هو التماس وقد نشر زعمه مدعي  
بعض لصفحة الحنية فاقولكم هو

الجواب. قال الفهرورزادتي في القاموس  
والسديم كما هو الكثير الذكر والصاب الرقيق...  
جمعة اسلم وسنام انتهى قول الفهرورزادتي  
ولعل بعض شباب هذا الجيل بل بعض شيوخه  
اربع منة علماً والله اعلم. ولكن اعلوا هذا ان  
الصفحة في انتقاد الفتنة علة مزمنة في فجاج البعض  
من مدعي المعرفة وما حكمة في قواعد انصرف  
والفهرورزادتي الانطاط مرضه حصال فهمهم  
مرعون العلم كلة معرفة قواعد الفهم والبيان  
وبغضرون فهمه كل مقالة بالباطل وعدد كتابها  
البدعية لا يمانها والقواعد التي فيها. عالم في  
صدورهم ميت لا يكاد يتأصل ويورق حتى تلهة  
حرور لما حكمة وغرفة عموم الادلة

(١٢) ومنها. المعارف عندنا ان الحماض  
الكربونيك سم فتال وقد سمها بعض تلامذتكم  
يقول انه ليس ساماً بمسوخل ذلك صحيح

الجواب. انه ليس ساماً بنفسه ولكنه يمت  
اذا زاد عن درجة معلومة ولذلك جرت المادة  
ان يسمي ساماً

## هذا وتلخيص

### كتاب الف ليلة وليلة

ان شهرة هذا الكتاب نفي عن الجانب  
وطلاوة قصصه وموادره لا يختلف بها انسان .  
وهو على ما نظن اشهر كتاب للغرب بعد القرآن  
وانقوى ما نضرب الى عوائد واخلاقهم وتسلية  
عواظهم من كتب الاجانب ولذلك تراه مترجما  
الى اكثر لغاتهم مطبوعا طبقات متتيرة عديم  
شائع الاسم كغير القنول عنهم حتى انه ربما لم يوجد  
عشرة في الخة من المتكلمين والاسيركان من لم  
قرأه ايلم الصبار ينسلي وساعة العطش والفرح وقد  
أقبلوا نواصرة مصار ما فيها من اعلام الانحاص  
والاماكن اشهر من ان يخصص بوصف لو يوضح  
بشرح لهم يكتسبون بالاشارة الذكاء يكتسبون  
بالاشارة الى سائر النواصيات عديم

اما قراء العربية فلم يكن لم يعيب الاخرى  
حتى اهل اللب الادب خليل اعدي ركس  
صاحب لسان الحال وسدرة الجبة والخصان منة  
المصودة في هذير من المعاني وتفتون من اشياء  
وطمو طبعها فليها بحرف واضح طرف من اربعة  
مجلدات معطلة الحجم . هذا وكان اذائع من شيوخ  
ولما الكتاب بين قراء العربية امرات اوهاقلة  
وجوده وبالحالي غلاء ثم وثابها علم خلوص من  
عريب كثيرة يجهل الاولى السليم ويكره ان ياب  
العمال ان تقع على سامع عهله . فالاول تشاركه  
خليل اعدي ركس يقتضيه سره والحالي تلاقه  
بالهديب والتعج كذا قال في مقدمة الكتاب

وهو يصف " قد عدها هذا الكتاب ونفاة ما  
اسكن حيث لا يموت فوثة من مزة ولا ينقص  
مكافاة وطلاوة من كان طالها " . انتهى .  
وعلى نفس تسديو بلسان قراء العربية شكرا  
كثيرا على اجتهاده وحسنه بلاوة

### خطاب في التاريخ العام

للأفيل السيل الطران يوسف النمر

بعد يوسف بن الرسولين من اهل  
الطبقة الاولى في الكتابة وكثرة من الطرار الاول  
في ما كان من ماهايس كتبه . وقد ترجم هذا  
الكتاب عسول من انشاء الدائرة العلمية  
شاكر اعدي عون وعده الله اعدي البستاني  
بإظهار من العالم العامل البحر السد يوسف  
الدين رئيس اساقفة بيروت الماروني من  
ورئيس الدائرة العلمية " وقد اوهب ( مؤلفه )  
فيو بوجهر الصبارة وخيب الاشارة المحاورات  
الدينية والمدينة من ليس قدم الى السراي عهد  
كرلوس الاكبر " يطلب من ادارة المصالح البية

### قانون اصول المحاكمات الجزائية

ترجمة عرطو قولا اعدي عدي

هذا الكتاب " وجميع سورقا ما على ان يكتب  
مجلس المبعوثان باجراء قانونه عند احتراجه " .  
واحدة بدل على ما يقتضيه من اصول كنف  
صاحبة المدنية والافتقار من ولد برين وماوري  
الفتيش والمذمومة اصوليين ولينسطين  
والحاكمت وغيرها ما لا يمل لذكروه . والكتاب

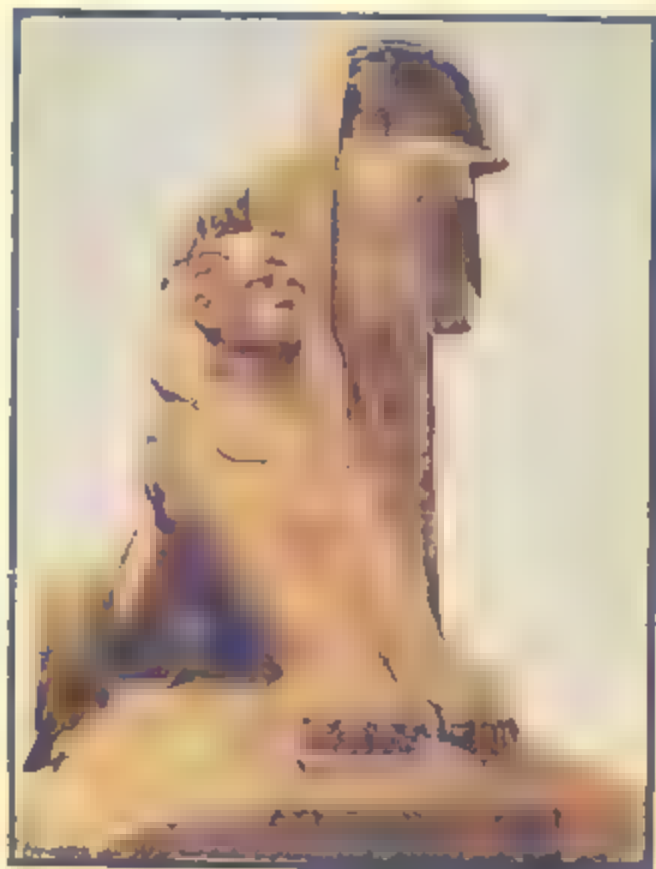


# المقتطف

AL-MUKTATAF

AN ARABIC JOURNAL  
PUBLISHED WEEKLY

FOUNDED 1876



# المقطف

الجزء الحادي عشر من السنة السابعة. حزيران سنة ١٨٨٣

— ٥٥٥ —

## الخطبة السنوية<sup>(١)</sup>

لجناب الدكتور كريستوس فان ديك

### اعضاء الجمع

أدفع حشمتي من بين كثيرين كثرة أمة في لا خاطبك في طسك السورة الأولى هذه  
فأنتسب عدسة شكرى لسبب صررك أني طرًا مكرما وأعدروا ناشي على اتحكم العاجر الطالع  
هوفا من المصطلح الصلح

أن هذه الحصة السورة قد طاعتها الخوف والاسف على مد واحد من اعطاء جميعا اعني  
الشهر الجيد المؤلف البارح المهدد الفهرر هرشو بدرس امدي السناني الذي خطفه المور  
من بين ابادنا حصا فترك حجبوا كثيرا من هني الوطن ياتسون على خسارة لا يدركها الا من  
حرف حمة رجال العلم وصحوة مسكبه يسا في هذه الابام ولكلة الى نكل شمت سوربا قدوة  
ومالاً من حمة نصيبون كل قواء لصالح الوطن وس حمة من التناو الى المانع الخاصة ونظرو الى  
المانع العامة وإلصا من جهة اجتهاد الدينم وغما عن كل اصروف المصادرة مادلاً حمة وحمة  
لكي بكل المشروحات المبقة نبي شرع بها حتى صار سخطاً ان تذكر بين اشهر المدوة احاؤم  
في كتاب سزا ففاح . فذكره مناسب عليه كل الاسف وس وقت الى وقت لفنق سبرنة على  
اقراننا لكي يفتدوا

مد وقد حرت العادة في الاحاطات السورة للجامع العلمية ان يذم خطيهم ففص  
اجل الاكشافات العلمية الواقعة في السنة الثالثة ولكي ازانيت ان اختلف هذه العادة ولت

(١) محمدا في الجلسة الاحد اليه ليصبح التلى الشرق في ٢٥ ايار ١٨٨٣. انظر المختار





جدتكم الالة الشعب ولأن اتفاق الاغراض والتقاعد الى هم اعلمكم جميعاً على ما تعودوا ان  
 اني اعلمكم في الوصل وفي اول الامر لاند من ان تجدوا بعض الصعوبات في طريقكم ولا ريب انكم  
 تتكلمون الى اجتهاد غير اعيادي ربما يبلغ درجة التعب الشاق حتى تتركوا الخلق على مواثيق وعروض  
 من حوز تفكير والتصور في حوز الجسم والعمل وفي مدة انكم هذه الاستراحة لا تردح عليكم صفة  
 الاستراحت معكم بل بالنعكس ربما شغفون ان يستلوا عن ارواحهم من ارواحكم "باسراج ونسبة"  
 قد وجدتم من بعض الطرق عتوا وهمل الاتعاب الشاقة لكي يتقدم في المعارف ولا يبالي بعب  
 غني ولا حدي لكي يحصل مضمونه ومن عند الصروف المصادفة بواسطة كثرة وجدودها وبنارها  
 حتى يدل على من هذه الجهل واحد يصعد في سماء المعارف وان لم يكن قد ارتقى الا درجات مرتبة  
 منها بعد شغفه من علمكم لا ريب وان يكونوا يكونون حكمة رؤوس لا ادباً فالفدي هو على انفسه  
 على انبها بما هو راس صفا وان وليد في الحال وطرفه غير دانه على ذلك ما عيار الجمهور  
 وان يدرك يظهر على فيها كحكمة وشك عدم الرؤوس اما من لا يهتم الا بالان يكون لها  
 اسم بين اسم هذه العلم يدور ان يدعي اسماء في طوقه من يستكبر من الجهل سموه ان  
 يتكلم على ويختصر على ترجمة بعض الفصول من لغة حجة ولا يرضى بان يماسي منه في كتب  
 حجة قبل هذا احسنه لانه يكون لكم مثل كسر الحاج ليدرك مثل حجر الرحا في عقب السامع  
 قد جمع جميع ما علمكم واجتهادكم فلا بد ان كبروا من هؤلاء يفتنون الانصام لكم والاشارة  
 معكم فالتحذير من التحذير من التماسل بعد الخصوص لانه يتركه شغفون لا يدركون فكم عرفتم  
 من سمعات طيبة وغيرها منعت سبب اعادة انحصار منها من انفسهم بل هم تحد فني  
 عارض كحجة وقد صدقوا بل كانت لهم بيانات شخصية وما عداها من واحد من الرؤوس  
 ابدى الشرف الوهم فصل من الفصول من الاداب

(٢) ثالثاً: ليكن لكل واحد منكم مريد على ووجه خاص ولا يشغل كل واحد في غيره  
 انتم من اوفي موضوع ولعلو الخاص

في الصانع والانتقال الاعيادية قد يستمع احد منكم في كسر من صناعته واحد وعلى  
 هذا معنى قول الحق انما لا تفتك بغيرك بالذات الواحدة وان كان الامر كذلك في الصانع  
 الهدية معكم بالاحرى في الامور الطيبة النعمة

في الايام الماضية كانت فاتحة الصوم والمعارف صفة نوبتاً ماسة الى ما في عبء الآف  
 واحاديث الجهد استمدح ان يملك جانباً كبيراً منها ومع صبي درتبه النسي كل العلماء المحفون  
 في ملك الايام ايضا يصون شيئاً واحداً من ابدثة يستحق فيود على قد نفى ما روي عن

أحد النصفين في ساعة احتضاره يذهب على اشتغاله في عدة مواضع هاربة هرباً عن الاحتضار  
في موضوع واحد منها قال قد حشرت نعلاني وقرنت قوتي بصلاً لمو حشرت شعبي في حرف  
السرط طرماً لشدت وأشدت. ونحو الجمع هذه حتى يعتمد عليه تحمل ذكر المدح ولا يذنب  
حتى يرق فلا يعتمد إلا الحب البروق. وفي هذا المصراع تجمع كل قسم من دائرة المعارف حتى  
يخرج أحدها في القول بإحسان الاجتهاد عن استيعاب ما عيو أما في الأهم أسانه فكان الكفاوي يسئل  
في المواد الآتية وغير الآتية جميعاً والآل يكتبه ويصل عنه لحد في مركبات الكرون وحده  
وكان الخضع في علم الهيئة يسئل في المرات والتواص والتدنيات والآثار وأخبر من والآل  
يكتبه الكلف على وجه الشمس وحدها وكان الخضع في علم الجيوش يجمع من كل الأحاسس ويتبع  
في كل الأنواع والاشكال من كنه البرق يلازم إلى اعصا الأبيال والنجاش والآل يكتبه حسن  
وأحد من المقام سقط وكان الماء في هذه السات يسئل في كل الصائل وأحوال من "الروفا  
الناشئة على الخاط أن يرربس والآل يكتبه فصل واحدة وربما لا يستطيع أن يستوفي حقها ونقص  
على ذلك فهي هذا يكتبون شيئاً من الخبرة في كل قسم من دائرة العلوم أو في هذا منها فليست  
كل واحد ليسو قسماً وليست شعبة أو ولما وليست قسماً على قدر الزموم والجهنم على توسعها  
وأبصارها ولا يلازم على ثم الصبي في كل متصو ولا يلازم على قدر الزموم والجهنم على توسعها  
بالأفراد حرراً من نظام غير متساو صادر من محل غير متساو فلا يستطيع أحد أن يدرك منها  
شيئاً حراً كما لا يلامم يدرك شيئاً من سائر الأقسام كما أن الطبيب لا يستطيع أن يدرك من أمراض  
عضو واحد بدون أن يكون له بعض الخبرة بكل الأعضاء بسبب إطلاق بعضها بعضاً وعمل كل  
واحد بالآخر. وهذا لأجل الخلق أنما بعض أن يكون أجل اجتهادك وبحبك محصوراً في  
قسم واحد وفيه تقدم وتخر وربع درجة عالته ويستطيع أن يدرك من عررة طلك بموصولة  
الخاص على أحوالك ومن عررة معرفتهم بمواضعهم الخاصة يدركون عليك فليست كمر إعادة  
ولست بعد عظم غائبة. حتى أن المتوسط في مواضع وتلوي الغيب ده محصر في أمر واحد يتبع  
ويروق الآخرون فيه ويعد من جهته

وأما أن قد نشأ من جهة احتضار كل واحد في دائرة الخاصة لا ياتي شعبة في غيرها  
أو انقصت الظروف المناسبة لذلك بل يعني أن يكون كل واحد على استعداد لكي يأتي عليه في  
خزاة أي قسم كان من دائرة المعارف غير موصو الخاص وسلك ينص أن يكون لكل واحد خبرة  
بما هو المصوب وبما هو مجهول في كل قسم من دائرة العلوم وبما هو الخلق والنفس فيه وبما هي  
الوسائط لشد الخلق وحسن النص. مثلاً أن جهة المسائل المجهولة إلى الآل في علم الهيئة هل هي



قلت قدرة نفسه على ما لم يدر ما دلت عليه من مجموع معرض من النوع الذي هو في  
صدده لا يستدعي مدحه الحكومة فيه ريثا قد ساعدت على من قال وبالله لا اله الا هو  
وان لم يساعد فلا بأس. وبما ان هذا النوع لا يدر ما دلت عليه من مجموع معرض من النوع الذي هو في  
باس من المبادرة في المشروع فيه وجعل مادي صغيرا خفيفا يجمع واحدا بينه شكل  
مخارة بلاد وصغورها ومعدنها وبسببها ويرتبط على ترتيب جوهري ومعنى من ما هو متعلق  
بها ويجمع آخر شكل محبوب وانسان والاختلاف وآخر شكل لصدف البحري وآخر شكل  
الصدف البري وآخر شكل الجواهر وآخر شكل ظهور وآخر شكل هوان وآخر شكل  
نتاج الصانع ومنه مل وآخر مخارة. وبما ان ذلك من ذلك. فاما  
عزى فعل على حد النسق لا يضي عليه من انما وعندكم من يدرك في كل مقام المعارف  
ومنازلها ودلت على ما لم يدر ما دلت عليه من مجموع معرض من النوع الذي هو في  
وان قال قد قل ما عاين من ذلك وما في المناهج اياها عن معرض محلي حتى لا يتشتت  
بالانساب والمنازل الثلاثة اقول

(١) ان المعرض يعرض للمعلم والمصالح على درس مبادئ العلوم الطبيعية. ان الكتب  
فلا بد منها ولكنها ريد فائدة وجود المواد والاشكال المذكورة فيها حتى يدرها ويلبسها لطلب  
بل ذلك ضروري في بعض العلوم مثل علم الحشرات والجيولوجيا والنبات والحيوان الخ  
(٢) المعرض بين المخصص من المعارف وبينها من ريادة البحث فيه. مثله ان جمع  
الاشكال المخرج من محل لسان ظهرت بوعده حلقات من سلسلة من الاشكال المخرجة ثم تعرف على  
وبذلك من ذلك في علم الجواهر وحتى بعض النماذج المكتبة الاغصان في ذلك العلم ولا يهي  
على دي اذ يدر كذا الاجابات التي من حينها يستعمل المصالح والباحث مواد مجموعة محمد يدر  
(٣) ومن منافع المعرض وعنايته الدلالة على ترقية العلم في النماذج والاشكال المخرجة او  
مخرجها منها وبما ان الامور التي فيها يدرها وهي فيها تفرعها في العلم والمصالح  
والاحتماد في الاعمال خيفة عوصا على الاحمال والكمال والبيانات المخرجة. ولا داعي للاحالة  
الكلام في هذا المعنى لان ما عرفت لا يحتاج الى بيان ولا الى برهان

وما عرفت عن المعرض يصدق بها من اكثر الوجوه على الكتب لان الكتب المذكورة الان  
لنداره الوجود قلما يستطيع على ان يدرها. وبما ان في الاتحاد قوة فاعاد الجامعات يحصل

(١) ان ادر ذلك مخارة اذ رايه جميعه ان يكون اذ هو من وكر حشر ليدل على الجولوجيا في السيرة  
كتابة السيرة. وفي ذلك في المعرض من ذلك من مجموع المعارف المذكورة

على الكتب مينة التي لا يستطيع الرد ان يحصها تحت طول كل فرد من اعضاء الجمع  
 اما الاعضاء المرسون فانهم يستطيعون ان يحصروا جلسات الجمع القدوة فدهم يستنبطون  
 انهم يهينون كثيرًا على احرارهم مقاصد مارل رسالات في المباحث الطبية وغيرها وباصحود  
 وانما جلسات الطلبة الملازم احرارهم في امكان كثيرة مع انهم انما ولا بد ان يفتروا على امور  
 حولجية ونازجة وجراحية الخ كثيرة الاغادة بذكر كتبها

(٦) الامر السادس الذي ذكره هو ان لا يكثروا لخطاب ولا يضيوعوا لالة دابوات  
 محاسن وتعارف يقع اعضاء الجمع الموقوفون في محرم من جهة احد يعمل وتقدم شغل قس  
 اسامة غير كامل نحوًا من اسامة بالادل او رغبه في اكنار الكلام والعلاءه يضلون بدم  
 لائحة او رسالة واحد فقط في الله وكانت مسوعة موضوعها حتى اسدوا على رسائل كثيرة  
 فاصح منه لائحة فاما طالت لمدة من جلسة واحرى وكانت احصة منها قصيدة لا يخلو من  
 مثل بل تزيد الرغبة منها لغير كل واحد انه سمع ما بيده وحدثه ولا يكتب للخصم على شمس  
 للسان او سرد الصارات المطلوبة فثبت الخاف

(٧) الامر الاخير الذي ذكره لذكر هو ان لا يصرخوا في التوت من صلب الشجرة يسر  
 من اغراضكم واي نكم سم على ما تريدون بالكون والحدو ولا تفر في احوال اخرى وتشتتوا  
 على السكون وعلى الملل سابقا عرضكم وحبكم طسوس الشجرة فانكم لا توبها بالفساد ايها  
 ايها طلبة خاتم مدعوره لا تأس الى طابها او عروس ذات جمع ودلال شمع على خاطبها بقية  
 حذر لا ترام عاؤها ولكنها عدل بها من يفتقرها انهم انهم انهم في العالم لم يفتقدوا  
 الشهرة فعدا بل كل قصدم المام واحسانه وكشف الحقائق وجمع دقة العلوم دهم سهر رقا  
 ههم وعلى عدم ما لانهم بها وقد شهد كل من حسب انهم ما في نفس الرج

هنا مجلس الامور التي تؤول في محام جمع ومباورنا طشت نكلام منها الى حد الامثال  
 ولم ذكر لكم بشا جديدة غير ان الاغادة لخصم من الاغادة ومن الخواحي سم صانه

## شيجان جبل اسارتنا

كان في رسالة مجلس في تاريخ ٢٦ آذار ان جبل النار انما يند في المحار في ٢٠ آذار من سن  
 سبع وعشرين ساعة حتى شحروا بالشمس وتعمده شرا في مدينة من اباولي سفرت اشراك مد  
 دت على صف ثم اشدت منمر اهل بكواري حريت عيشي في افلاكه وعشرين شهر



## اديان الاوائل

## ديانة الاشوريين والبابليين

يظهر ما عُرِف من اضر الاشوريين والبابليين الى الآن<sup>(١)</sup> انهم كانوا مشركين وكان عند اهلهم  
معبوداتها في راس آلتهم وها اشير عند الاشوريين وياش عند البابليين ومنه اسم مدينة بابل  
الى اوباب الاله . الا ان الاشوريين كانوا يكتفون من ذكر اسم اشور وبدونه حامية لم يملكونهم  
واحدون انفسهم عبادته وشعبه وهوليين انت جنودهم حدوده واعدائهم اعداؤه واما هو يدي يدي  
ملوكهم ويعطد اركان ملكهم ويطلق الياسم ويحي حصونه وجنودهم ويرشد في غزواتهم ويهيئ الخضر  
على اعدائهم ويظلم احمهم ويكثر منهم ويقتل اولادهم سبي كرامهم . ولديهم معبودون انفسهم عدداً  
تتصور البلدان لدعوة الناس الى دينه واداعة عبادته . ولولوليين اسم يسمو بها جنود اعدائهم ويحرمون  
مدتهم ولذلك اقاموا رما في كل بلد لخصوة وسراخنة على اعدائهم وكذا بنسوة القنا حيلة مثل السيد  
اعظم ملك كل الآلة ويصورونه بصورة رجل متدس منسوة ثيابه يمشي في دائرة محيطة كما ترى

في الشكل الاول ويمرون اليها بالدرة المحيطة خط وفي اشارة الى سرده  
وحصونه في كل مكان كما ان صورة الاساس تشير الى سطوة والقدسية  
الفرعاء الى موته . ويظهرون صورة او صورة دائرية الشكل على حلق منوكهم  
ويملشونها فوق عاتقهم وفي عنانهم ويحرمون بها . ويحرمون في صورة

حسب احوال ملكهم ونسب تصوير الصورة فان كان الملك غارة صوره صورة رجل مستدير قوسا  
بجاه اعداء الملك وانما كان راحسا من المزروعات صورة منزة صوره منزة كذا في الاسم ولا قوس  
في يده صوره بلا قوس وعلم حرا . واما البابليون هم يذكرون الى ثم نادرا ولم يسموا له مكاله  
ولي اشور واما ثلاثة اخوة انو ويلي واما ملك الاشوريين والبابليين الاول<sup>(٢)</sup> ويحرمهم

(١) كل ما ذكره من احوال الاشوريين والبابليين احد من اشرافه وحسن الاقلام من كتب  
برومس الكهنه الكلداني الذي ت في زمن الاسكندر ورحم كتب بلاندي الى ابيو له وكتبه ورد في  
عبرودونس وديودورس القورجوس ولكن المثلث علوي في هذه الآلة هو ساء في التذهيب التي وجدته بين  
حرايات اهل اشور وهي حل النسم بفرعها وحسن رسمها

(٢) كان المصريون يسمون بيليت الاله ايجا ملكا من هذه المدينة بعد مفتاح من آلتهم وذلك  
آخر وقدوم اسم ان لشمس اعدوا عبدا للنيل من المصريين ولكن جمهور الفقيدين دعوا لشمس  
احقاد المصريين والكلوديين والبابليين في اعلمت ذلك كل الاختلاف من اعداء انهم لم في ذلك  
القول سديا اشهرها ما جاء في موشم ردا عن كورت . وديك الخوض في هذه المسئلة خرجت عن موضوع  
بريدنا . من اراد التفرع يسلو بعد لمة اشهرات

الآله العظيم ويقولون ان انو هو ملك العالم السلي وسيد الارباع والاشباط . واولاها الآله  
والثاني والملك القديم وملك الآله وأنه صنع الارض والماء وخلق الانسان من ديو ومن تراب  
الارض وصنع الحيوانات ثم خلق الشمس والقمر والنجوم والسموات الخمسة . ومنهم من يقول ان ثور  
ولذلك كانوا يسمونه رب العالم ورب كل النمل والخرق العظيم وملك السم وملك الانهار ورب  
البحار ورب السمك

ويقال هذا الملك شمس آسم وهو الاله من (اي القمر او الاله الشمس) اي الشمس او  
الاله الشمس) والاله انا اول اوبم (اي الاله الخراء اعمن هو ملك الاطراف والاله ورس الاثني والمير  
والملك والسكنى في السموات المقدسة والذو حول السموات ورب السموات ومنوي المصون ورب  
السم وهو المبدؤ به ثم سحر به فانه بالكذبة من ابي ارب اي سم كثير الاطراف وصورة في  
الشكل الذي . ومنهم من يسمي السماء والارض والسموات والارض والسموات في كل الاشياء ورب



الارض وسم الآله واستطاع على انهار والمير عان السماء والارض والمنسط السامي الذي  
يرسمه خروايت الملوك ومن ارضي ويدعهم جودم ويصنعهم على توسع ملكهم وطرد  
اعدائهم ويردم الى بلادهم خائري ويساعد في ايام السلم على حمل النصولان وسادة  
الرحمة . وفي كل عاдам السماء والارض ورب انوار المصنوع انوار المصنوع  
ويستعمل في السموات والارض ويقولون ان يسمي سمها فالثلاثة اتصال كما

الشكل الذي

نرى في الشكل الثالث وهو صورة ومجسود ان الاله المصنوع والمصنوع والري  
ويقال هؤلاء الآلهة هي اوقات وجات لآلهة الشمس السفة والطاهر ان كل اقليم مخرجون الا

الشمس وال



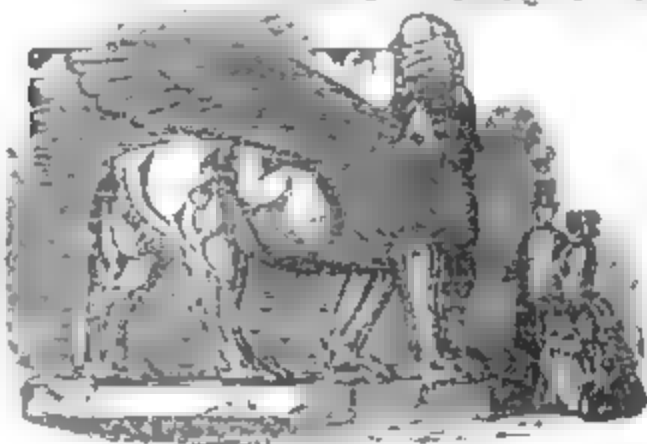
ويقال هؤلاء الآلهة ورجاتهم خمسة المكون من مردوخ وزغال والشمس وسم  
من هو السيار رجل اوانه رجل وبنوته بالسموات والسموات والطاهر وقاهر  
الفصاة والرب اعدوهم يسمون ان الاله المصنوع على الحرب والصيد ويصنع  
ملوكهم في قهر الخارجين عليهم ويصورونه بصورة نيرة رأس اسنان وجناح طائر  
ويصنع الاثني من اكثر من الباليون

الشكل الثالث

ومردوخ هو الشمس ويصنع الباليون ويصنع في عباد الملك الاول والشمس  
بالرب العظيم والملك وملك الآله والاله المجد والقاضي والقدم وقاضي الآله  
واكر السام ورب الحرب وملك السام ورب الابدية العظيم ورب الكائنات ورس الآله والاله الآله  
وزغال هو المخرج ويقولون ان الاله الحرب والصيد ويصنع بالرجل العظيم والطل العظيم



ملك الحرب وإلهك وحار الآفة وإله الصيد . ويصورة بصورة أسد له رأس إنسان وجناح طائر  
كما ترى في الشكل الرابع ويصون مثله على أبواب قصور



الشكل الرابع

وأشار في الزمرة ويقولون إنها ملكة الحب والجمال ويعدونها عانة ماحقة كما كانت تعد  
الزمرة عند البابليين والرومان ولكنهم يحسبونها أيضاً إلهة الحرب والفناء ويقربونها  
مع الشور عند وصف غزواتهم وبصراتهم ويقولون بها رتبة السماء وملكة الآفة والأفات  
وهو خطرهم ويقولون إنه إله الحكمة والبر والإشليم ورسول الآفة وكبيراً ما لقبوه برب  
الأرباب الذي لا مثيل له في اندرة حارس السموات والأرض الذي يسم الثوك صولجان الملك  
أي غير ذلك من الألقاب التي لو اقتصرت به استطعنا إنه الأول بين الأمم . وكان لهم آلهة والأفات  
أخرى يضيئ المقام عن ذكرها وهي ما عرفت في معرفة مصنف في آتهم<sup>(١)</sup>

وكانوا يصنعون هذه الآفة أصناماً من الحجارة والمعادن من الصم منها في العلب بدت  
حجولاً ورأساً رأس إنسان وله جناح طائر ونوع عليها كهيئة عيانة والومار وكانوا يعدونها  
في معابد ذات صوامع عالية<sup>(٢)</sup> يصعد إليها على درج حولها من الخارج ويصون إليها وينشدون  
النشائد ويدعجون النساخ ويمزجون الشراب . ومن صنواهم قول بعضهم " يا رب خطاي

١٢٦ أن كل ما ذكرناه من أسماء هذه الآلة والآفات وإلهة الصيد ويعرب منقول عن الكتب التي لا تخبرنا ولم  
تزد فيها مضافة كما سلكنا في معرفة في صحتها وكثرة والمصر في سبيل هذا المذهب وروايتهم التي اعتدلتها  
على في هذه الآلة

(١) من المصنف بروج نمرود في يربس

كبيرة ودونى هبة ونصب الآفة عند اغلاقى بالمرض والوجع والحزن أحييت ولم يد احد  
 يده الى معوي استوم بدن احد مي . ناديت باعلى صوتي وبما من محب . يا رب لا تترك  
 عندك . في مياه اعاصيف العظم اسكنك يدي وحول آفة اي بر . اوس ترايهم قول يصهم  
 " ايها النار الرنة العقيمة المتعالة توفى كل الارض . . . اسو ساكنة لخاس والمرصاس اسو  
 مصحة النصة والسمة " وكابيا يصحون المصدا من افترس طاحول والمم والفرلان وبترنوب  
 القرايس من كل بين وبغريون من القرايس كل يوم من ايام السنين كل يوم كان عدا لانية  
 او اكثر من القرايس

وكابيا يصعدون بالآخرة ونواب الصالحين وغائب الطالحين ويصلون على موبام ومن  
 ذلك فوطر في الصلاة على ميت " ابعطوني من الحياة ولصحة مردوخ متافا في السعادة " وايضا  
 " ليكن مرضاة الى انفس الى كبر الآفة وليل من كبر الآفة عسا في بدو الطاهرين " . وعدم  
 ان من الارار شس حله بقاء سوز وسكر في ساكن الآفة وماكل من المصام الساري ومن  
 الاشرار صدد الى طابوة مكنى العلة والمجوع حيث تاكل الثراب ويخدي بالطين ولا ترى  
 النور ومع هذا فامر الآخرة لم يكن جليا عدم كاكل عند المصريين ولم تذكر الآخرة كثيرا في  
 كتاباتهم كما ذكرت في كتابات المصريين

ومن اشهر معتقداتهم بل فمصهم الدينية صفة الحرب اسابوة والحيلة والطوفان اما قصة  
 الحرب السابوة مبادها انه في عدم ارمان كل من خلق العالم عصى سعة من الارواح على ان  
 الاله العظيم وهاجته في السماء صدها قمر وانفس ومن الاله الهوا وجروها واحدا فاستبها . لم  
 حدث بعد زمان طويل انه لما كانت حدود السماء وعددها خمسة آلاف يعني الهى الحمد لاس  
 افرح حد منهم واحد يهرا . لاله العظيم ويحدث عليه وطلب من اسور ان يكون له رعيانا ماني  
 واقام عند الحمد عليه رعا آخر واحد الرقيم صوره من ويصاوم هو والان يمل تغلب يمل عليه  
 وروما تصاحبه اصحاب قاصد وطرد حدود الاشرار الى مقام ارواح اشر السمة المار ذكرها وحكم  
 عنها ان سقى هائلة الى الابد ثم خلق الانسان مكانها

اما قصة الحيلة فمقتضاها على ما رواه يروثس المؤرخ انه في البدء لم يكن سوى الضلعة والنااه  
 ثم تولدت حيلات هائلة ورجال قووا حجة ولصهم راسا من رجل ورأس امرأة على بدن  
 واحد ولصهم رؤوس كروثوس بعري وقروث كعروها او حواقر كالحيل او بدن اساب  
 ومن سما كسوه الرقيم من روج لاه . وكما من الخيليات جران هارو وروث كروثوس والاس  
 وكلاهما لتكتب منها رصة بدن واداب كادامه الشك الى غير ذلك مما يحول شرحه وكانت



او غور كانت مخطئة امرته اسرار او ابر منو لكم لم استطع ان ترفع راسها العلم اعدانها بلوك هلام  
لايم كانوا من الضعافه . وحينئذ قام اردو وار وهو عرود المذكور في الثورة وكان حيار صيد واتي  
من بل الى ارك وحلم وهو في ارك ان الغوم سقطت من السماء على ظهره ولم يصبها شيء من  
كالا سد انصب امامه فاربع من هدم واستمره الحكاه والاب . ووعدهم بنس المذبا  
ولكن لم يجد من يتره . وفي الآخر جمع من حكم امة اياي بهم اعدايم واسواطين  
ويمكن في ممر بعد عن ارك حيث يتوكل اعران ويصاحب الوجوش فاستدعا الى ارك  
فاتي ابيها واصحاب هو ويرود وصلا ح . انت عيلا وحرر بل من يره وجس برود على  
سرار ارك فاحته الافة شار وحسب من ان يتروج بها فاتي وقال له الملك احبني بوردت  
وهو الآن مكي كل سنة " واحسب السر من كثرت حاجيو وهو الآن في الغاب يديها واحسب  
الاسد والفرس وعمرها ثم اساتر الصبح في الجمع واي لا تملك الآسنة في بها فاصت غزو  
وصعدت الى السماء ووصت امام ابو ابيها وابو ابيها وشكت ابيها برود لمحق اوها تورا حصية  
وارسله على ارك فقام عليه عرود وابا ي وقلة ما حافظت اناواته سار من ذلك وامتنع اباي  
وانت لم يروا بالمرض والاحلام لم يمتة فقام ولصن احد من اناواته امة منسب حاس  
احرا ان يارتو و هو روح ومضى اموه منسب الحكيم حافظ امة اكي مستند في  
مرصو فاحسبه خير الطوفان الاتي ذكره واعطى كيف يلقى وفي حمر الطوفان هذا فراء ماوت  
مشهوران وها مراء المذكور حيث الخندم ذكره وفراء المذكور هزمت واكية احدث من  
الاولى ولدت الحبر ليربها منسب الاصل ما سكر وفي هه

قال نعل منسب لارد وار اي اتص علك با ردو بارقة خلاصه وسبا الآلة اعطك .  
مدينة سرنالك المدينة التي على امراءت هه ادينة كاستفدته عندما مالت غلوب الآلة الى ارسال  
الطوفان . الآلة المظالم كانوا هاك يوم ابو مشيرم بل وحامل هرشم اذار وابهرم اوتحي رب  
الحكمة معاينة . وجس الآلة اياهم ونع صاهم الى ... (وها كليات لم يحكم المذكور هومت  
في مصاعها) قال بارجل سرت يا انا يارتو اترك يلك ايس سبة ارك . الحياه ميجلون  
بل الحياه . احط الحياه واربع بل الحياه من كل نوع الى داخل السينة . السينة التي سبها  
... دراع يكون طوفا و . دراع كادرج الاول يكون هرصا وغلوا واضع لها ظهرا  
حيما رأيت ذلك قلت لا يا سيدي يا سيد ان ما عرفت بو (ادام) صفة (صحتك في) الناس

والشيوخ (صح يا قاف) انكم قد بصدى و ما صحتك انك (سول تم من يعقوب مري و .  
 فاي . و . . فة (الهاء) اتقى من فوق ومن تحت ملا من حتى اقول لك . ادخل باب  
 السمينة و ادخل اليها ما حجت من الحطة وكل اسراك وامعت ومن لك وعينك وادرك  
 وافرماك ومن حيوان الحقل ووحش البرية كل ما ارثت لتسرك على اساب . مع ادراكك  
 ما وبكم وقال لا يا سيد يا عدي من سبة (مثل هذا على الارض . . . . .

سبت السمينة ووصفت بها الثروة وضمها الى . . . . . فام وسددت ثقلها ثلاثة اكمال  
 من الفار صبت على خارجها وثلاثة اكمال من امار صبت على داخلها وجمعت كل مضي  
 وكل دمي وكل ما عدي من البرية وكل ما سبت في السمينة كل عدي وكل ماتي وحيوان  
 الحقل ووحش البرية وكل قراني دخلت اسمها ولما انت انتم بالاجل بل قاتل في مساء  
 بخر الساء غرا ادخل السمينة واطلى مات جان الاجل مال الصوت في مساء نظر الساء  
 غرا فطرت الى رول الشمس في يوم السمر وحت ودعت السمينة واصت ماتي لكي امدة  
 السمينة وطلت السمينة وكل ما فيها لدر كره ل فرما

فانصب موشري امامي من ممر الساء حياء سودا . رعد في وسهار ما وبها موشرو  
 ومشي حبه القرش فوق الحمال والادوية وحل له الثواء بصدى الراوع واصب اناس القراع  
 وجلب ساكي السبول ودلوا الارض يوم وصفت انواع راس الساء واصبال المور الى (ظله)  
 وخرب الارض . فانادوا على اناس غرا من بحر الامح الى ابحر ولم ينصف الناس  
 احدم الى الآخر وحف الآله في انشاء من الصوفان وضيقا لظا وصعدوا الى حاء الاله ابو  
 ومثوا على منكب الساء تكلم على عرسه

وصرخت انصار كاهن من وادى الآله فحدث صوت في كل اكل حبه حار كالحساء  
 هذا الذي صرخت امام الآله فاصاب هجوم بسبب صرخت مام الآله بهذا خطاب صرخت  
 بحرب انصار على رجالي ولكي لم الد الناس له لكي يفر من البحر كالسب  
 لكي الآله صبا على سكي . في حبه واحد جنس الآله يكون . سة مام وست لبال  
 دانست الريح واليعقوبان والقاصف . وعد لمرابم اساع خب اصاصف وعد الصوفان  
 الذي حارب كهود باسلة ولربنا البحر وسكن القاصف والطود

مهرت في الزم نادا فحول مارل اناس الى طرس كمدوح الانتصار طلعت احصاد اناس  
 وكسفتهم صفتفاء في السمينة (فاما ما وضع على وجهي نور النهار رعدت اربعا فاما ثم جئت انكي  
 وانصرت موشي على وجهي . ومهرت فوق الارض وفي بحر مجسم وانجعت السمينة الى ارض





المحسوب وقد عرف الصيبيون الحثك من ابيهم ولكنهم لم يستعملوه في الملاحة الا في حدود الخط  
الراية للبلاد ويرجح الآن ان العرب غلبوا معرفة استخدام هذا الحثك عن الصيبيين في اسفارهم  
الى بلادهم وان اتصل للعرب في اعقابهم اعلم الاوروبي بهذه الآلة الباصرة فاجدها الاممغ ثم  
في عهد القرون اصبحت اداة. وقد احسن تصميمها رسم الخرائط للملاحة ووصفها لما فوائدها  
محققة اعتدى بها الملاحة في ذلك العهد ويرى ان الاسكندراني عن السليخ البرتغالي المشهور اكتشف  
خريطة للملاحة عند مغربي سنة الفخرات اسمها زائا في سرود الى سنة ١٤٩٧  
والتي ذكرها الكثير من الملأحرر خريطة رسمها له رجل عربي يسمى عمر وكان اسمها في  
اسفار في جرجان وهر فارس

وسع في القرن الثاني عشر لبلاد بعض الرحالة واعلم الادب الذين صنعوا كتابا في الجغرافيا  
واحسن بالذكر منهم البيروني وهو لسج الملاحة او الرحال محمد بن احمد البيروني الخوارزمي  
المتوفى سنة ١٠٤٨ صاحب دوح السمودي في الفلك وجوم وكتاب الآثار الباقية عن القرون  
الخالفة في الجور والاربع وهو كتاب مبني على اساس ابن خلدون وفيه فوائد كثيرة  
يستعملها الامم والاختلاف والاصول التي في مذهبها ونسب البيروني في اسرارهايات وهو الفلك  
وهو اول من خلق صفة بلاد الهند وبلاد الهند الفلكية وقد وصف السطح محمود البيروني في  
غرائب من سنة ١١١١ الى سنة ١١١١ وجمع ما وجد من الخط في خريطة تلك البلاد وصفا  
مواقع مدينها وعرض ما فلكة جود من المنتسبين في بعض البلدان الاسلامية وترجم الى العربية  
بعض مصنفات العرب المحدثين في اللغة السكتونية والحق يقال ان من المحدثين الذين  
سعدوا في تقديم العلم ما حرره الكثير واماد وقد طبع هذا من الآثار الباقية في ما ترجمه الى  
الروسية

ولشيخ ابي محمد الحسن بن احمد السادة كتاب في اسما الاماكن الفلكية سنة ١٠٦٦ للبلاد  
ولابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز المكري الغنصي المتوفى سنة ١٠٩٤ كتاب المسالك ولما لك  
وكتاب المغرب في ذكر بلاد الافريقية والمغرب صفة سنة ١٠٦٤ وهو عبارة عن وصف القسم  
الشمالي من افريقية التي من وادي النيل الى الواصلين الانلاسي ومن البحر المتوسط الى  
السودان وكتاب هذا مختصر غير واسع ما عودا عن كتاب المسالك واما ذلك وقد طبع في  
البحر سنة ١٨٥٧ وطبع ايضا مدرجا في الروسية سنة ١٨٥٩ وله ايضا كتاب سنة  
مهم ما اسهم من اسما البقاع ذكوة بالقوت وقد لم اره بعد المحدثين والطلب له. وهذا  
العلم موجود في بعض مكاتب اوروبا وهو في علم وضع في العربية واحصى فيه مصنف على ذكر



انصار العربية الواردة في اطاره واخارجه ولاي عدد انه محمد بن سنان القاضي المتيقن سنة  
٦٢ اكتاب في خطه مصر سنة محرم في ذكر الخط والآثار. ونسج في اقدم محمود الرحماني  
شوي سنة ١٢٤٣ اكتاب الامكة واعمال وهو محمد بن محمد الكري ولان كان اكثر جزا  
سنة ١٢٤٤ اصح رطله سنة في كبر من مياصو وقد قل عنه صاحب الميوس اعلم الاعلام  
المخبره وعزل طيو في الكثير منها وهو كات لطيف وقص محمود ابو الحسن الحراني ليلد  
الرحماني مرد طيو وقد ترجم في الانبئة وطبع في دار سنة ١٨٥٦ ولاي الفع صرين عدد  
الرحمن الاسكندري الموي سنة ١٢٤٦ اكتاب في ابناء السنين وله بها كات في اختف  
واختف من ابناء السنين مختصره لمحمد ابو موسى محمد بن عمر الاصمعي ذكره باليونان وقال انه  
وجدته فابن رجل صاط قد اعد في تحصيله غير واحد من احوال من ورا وقد قل عنه في محبو.  
ولطفي من محمد المخبر في الموي سنة ١٢٤٦ اكتاب في اختف من ابناء السنين ولاي الفضل  
محمد بن ابي القاسم السدي لمخبر في الموي سنة ١٢٦٦ اكتاب في سائر العرب

وللشريف محمد بن محمد الادريسي اضملي كتاب رقة المنيق في احراق افاق صنة  
لروح الادريسي صاحب صنية وهو من ابناء ورسا على الاقاليم اصفا وورد اوصاف البلاد  
ولما لك سدوما وفي المساحات مايلب والفرج ولكنه لم يذكر الاطوال والسرور والحصرة  
معظم. وهذا التاريخ الادريسي من اشهر حراسي الاسلام الذين سلفا في القرن الثاني عشر  
ولد في سنة ١٢٦١ ورحل الى قرطبة في طلب العلم ثم رحل الى صنية فاحس روح صاحبها  
وقادته وقرية سنة نصف ا كتاب رقة المنيق وفرع من صنية سنة ١١٥٤ وعمل له ذات طلي  
وكنى سلفه من الصن رينا لاني سنة ساركة رسم عليها جميع اقاليم وانصار النجوة الصروعة في عهد  
وشان الادريسي انه نطق امانة من حراسة الاسلام وحراسة الامم وكتابا ترجم الى الانبئة  
سنة ١٢٦٤ ترجم اليها عالمان ساروبان من جبل لبنان وهو اول كتاب في هذا الفن تداوله  
الافرنج وقد ترجم الى الفرنسية سنة ١٢٣٦ وطبع في دار وقد طبع القسم المنيق في وصف  
المغرب وارض السودان وسحر والاندلس على حدة في لندن سنة ١٨٦٤ مع ترجمته الى الفرنسية  
وقد استعان الادريسي في صيف كتاب رقة المنيق بمسحات من ثمنه من طلاء هذا الفن  
وبما خلفه عن غيره من اخبار القمار والملاحين وعرف الطرق واسالك ما انكته وجعل لكتابه  
٦٩ رتا عنها من كربة لمحو عنها. وله بها كات روق الاس وربة المس وهو اعظم من  
كتاب رقة المنيق استعان به ابو الداه ورا كتاب اناكته وهذا اكتاب لا وجود له الآن  
وقيل بل يوجد في مكتبة دار الامكة

ومن الكتب الموصولة في هذا الفن كتاب مرسل الارتاب عن مشقة الاسباب لابي الجيد  
 حنبل بن حبة في الموسوعة ذكره مؤلفه في مبحث سدس اعني فيه بصل الاسباب فقط ولم  
 يذكر ليعول والعرش وله بها كتاب لتفصيل وكتاب حالك وله في ذلك لابي الحسن علي  
 بن كني ذكره ابن نوري. وكتاب عنه لشعر في غرائب الفز واهم اسم ابن عبد الصاري  
 بن مشي وكتاب غرائب ادب السنج روي الاسرائيلي وكتاب غرائب ابيدس لابن الجحر  
 وكتاب الكاتب في معرفة الاسباب لابي الحسن احمد الاشعري وكتاب ابيه لشعر في الفخ  
 محمد بن جعفر عدي. وكتاب عيون غرائب ادب ابن جعفر اسدي في نحو ١٢٤٦  
 وكتاب غرائب الاسفار وغرائب الاحبار لابي القاسم بن محمود السهراري. وكتاب حالك  
 واما في المنهج في الجغرافيا من احدث ما بيننا في هذا الفن صاحب مصر وسنة  
 بنو وكتاب المسالك في الجغرافيا لابي عبد الله بن محمد بن روبراهيم خراساني وكان صاحب طبعة ومجموع  
 مجمع العرب وسفر عن مالك وادخلها وكتب المسالك به بنو حنبل بذلك في جنوح البلدان  
 لعلي بن سعيد عالم وحسن لكل المصنوعات ولم يحصل الكثرة ولا وصف الناس على ذكر انظر في  
 شرقا وغربا وشمالا وسميت طر كذا في ذلك قال صاحب احسن التاليف ودل واما ابن ابي عمير  
 عدي في مذهب بل ذكر ان ابيدس اعني في مذهب الكور والاحبار وادخل في كتابه ما لا ينبغي  
 له وكتاب رتبة كسب احدث في بيان اشرقي والممالك في مسائل مصر وادخلها لتفاصيل لطيف  
 من ساهل القاهري. وكتاب الاسارات في مكن امريات لابن الجور في ابداء في ذكر مدينة  
 دمشق وما فيها من صور لعمدة في آخره وكتاب سائر الارض ذات الطول والعرض لشيخ  
 علي بن ابي بكر السنجي عروي في نحو مبحث في ١٢٠٢ وقيل في سنة ١٢١٤ ذكر ان كتاب  
 واسمعه في مذهب عليه ووجه ابيه في صاحب اوله بها كتاب الاسارات الى معرفة الزمرات  
 مختصر منها في مذهب عليه وكتب ما رآه وخرج من المرات وانشأه وذكر انما من  
 كثيرا ما ذكره صاحب التاريخ بلاد اسام والعراق وخراسان والغرب واس وخراسان  
 ولاشت ان قسوم في مذهب. وذكر ان الانكار (ربار) ملك النرويج احدث كسب ورجع في  
 وصوله اليه فلم يحب ومنها ما عرق بالبحر واما دار اساكين ودخل بلاد من بين كورة في كثر  
 ما رآه واعده مع ما ذكره في مذهب ربات الشام وبلاد الفرج والارض المقدسة وديار مصر  
 والغرب وخراسان والحر وبلاد الروم والحرم والطرف احدث والبحرين واليمن وبلاد الهند وهذا  
 مذم لا يذكره احد من الساجد. رهاق الرجل كالارض عديمه وانث ما ذكره في مذهب وفيه  
 في كثر هذه الكتب غير ما ذكره في هذا فن ولا يعلم له من غير ولد يابن اهل

الادب الذين صنفوا في الجغرافيا في أسرت الثالث عشر لبلاد من قد اشتهر امرهم في الرحلة والقول في الاقطار كان محمد المري الفريابي القتي الاسدي ولد بخراسان سنة ١٢١٢ وتوفي تونس في حدود سنة ١٢٨٦ رحل الى القاهرة وإلى حلب ومجول الى دمشق ودخل ارجان وفتح ثم عاد الى المغرب وقد صنف في رحله مجموعاً من مائة الف نسخة المسكنة في الرحلة الملكية وكان يرول في ساحل افريقية سنة ٦٥٢ للهجرة ثم رحل ثانية من تونس الى المشرق سنة ٦٦٦ للهجرة وله تأليف عديدة منها الموضوعات العربية المتعدد الاقطار وما عرفت في حلى المغرب والمشرق في حلى المشرق وكتاب عن المسحر ومحنة المستور في رحله الثانية على ان صاحب ابن سعيد مؤرخة بعض الخطوط الذي اصطلح او الحسن المركبي في كتابه في وصف بلاد المغرب والاساس قد عمل ابن سعيد من كتب الاولين غير متتلة واحدة او القدر في كتابه تقوم المدن في ذكر العروض والاطوال فتعثر برؤاه وتنط في خطاه

وكتاب مهم البلدان لياقوت الحموي الشهير من ان يذكر وهو الشيخ الامام شهاب الدين ابن عبد الله باقوت بن عبد الله الحموي الرومي المدني صاحب التصانيف المشهورة وكان يروى المولد اثير في حياته صبح من تآخر حموي مع معداد وبدأ في جبر مولاه وطلع العربيه وحصل العلوم واشتغل بداره في الانجار وكان مولاه يفتي في الاقطار في صلب ساء ورحل عبر مرق الى جربة كشف الواقعة في وسط بحر فارس وكانت من الحمرة وقتئذ محط رحال التجارة بين المشرق والمغرب وفيها كانوا يتبادلون سلع الهند وملابسها بمحاصلات مصر وبلاد الشام والمغرب الأقصى . ولما عفا مولاه فاضى التجارة لعمري ولا سيما الانجار في الكتب والتأليف ذلك ما سهل له الاطالة بجميع العلوم وادخل اشياء النوازل التي دونها في مصنفاه الحميد وراى عليها ما شاهدته في اسفاره وحصله في طبائعه وقد فصح من في الرحلة والقول في بلاد المغرب ومصر والشام والجزيرة وخراسان حتى شمل اقطارهم جميعاً ورحل الى القسطنطينية ثم رآه ضمهم عنه . وفي حدود سنة ١٢٢٢ كان في خيار ربه لما عار حاكم طرابلس على البلاد معاد الى بلاد الشام وبقي بها سنة ١٢٢٦ . اما كتابه مهم المدن فانه من اجل الكتب الموضوع في الجغرافيا وقد حرر السبق عليها لانه جاء الخ من غيره عرفت على حروف المهم وقد احاط بجميع اقسام المعروفة وذكر اسماء البلدان والنجال والادوة والقبائل والقرى والقال والاطلاق والامار والانباس والصدرا والاصنام والاندرا والوانا ومعرض للكلام على صفة الارض وما فيها من البحال والامار وحدا حدو اليونان القديمة في فضاء الارض الى سمة انالام والصح في اشتقاقها والاختلاف في كينها وجاء في غير الاقطار التي تكرر ذكرها في كتابه مثل العرب والمغرب والمشرق والهند

والصول والعرض والصلح والسلام والي. والضيعة وذكر امرجه البلدان واحوالها ومطالع نجومها  
وابوابها وبما اختصت من الخصائص وصنط جميع الاسماء واشتقاقها وأبع ذكر من دس فيها  
من الاعيان والصالحين والفاخرين وأورد ما قبل فيها من الاشعار وتر نسب اليها  
من العلماء واخذين وقد حرص على تدوين اخبار بعض الرحالة الى بلاد الفرنج وغيرهم ما جاء  
بعظم فائدة كقصة في اسات رحلة من فصال الى بشار. وقال باخوت في حفسنوما باقي عدد  
ان ذكر كثيرا من الكتب وهذه الكتب المدونة في حد اسباب ابي فست منها ثم طبت من دواوين  
العرب والمحدثين ومن احوال الرواة وتاريخ الكتب وما شاهدت في اساري وحضنت في بعض  
اوضاع ذلك اه. وكان مر السجل في سنة ٦١٥ (١٢١٨ ليلاد) لما وقع له بعض النواحي  
لمجمع هذا الكتاب ونسب في ذكر ما قبله من الكتب والكتب في اقله فرغ من التدوين سنة  
احدى وعشرين وست مئة (سنة ١٢٢٤ ليلاد) على ما عاد النور ابو محمد غير مر. وفي  
الكتاب الاخر عده سنة تسع مئة واحدة منها كان الشروع من تدوينها سنة ٦٢٥ وهذه السنة طبع  
في ليبسك سنة ١٨٦٦ في ثلثي مجلدات ورث عنها ميرزا اسماه الاعلام انى جاء ذكرى في  
هذا الكتاب وله كتاب مشترك وضعه والمترقى صفحا خاصا من كتابهم الهندس على الحروف  
وطبع في كوتن سنة ١٨٤٦ وقد اختصر بانوت مهمة في كتاب ساه مراد الاطلاع على اسما  
الامكة والذاع لم يصل ما واحصر المهم ايضا جلال الدين السروخي وساه مراد الاطلاع ولم  
يه واحصره صهي الدين عبد المؤمن من حد النسخ وهذا المختصر موجود في المكتاب الاوردية  
وقد طبع في الماميا

اما الشيخ زكريا بن عبد القوي فقد سغ في القرن الثالث عشر وكانت وفاته سنة ١٢٨٢  
وله كتاب آثار البلاد واخبار العباد عهد في الجغرافيا على مقدمة وسبعة اقسام وله ايضا كتاب  
مجانب المخرقات جمع وما عرف من خصائص البلاد والاعداد لكن فيه الفس والسيون  
وتاريخ باليهوس سنة ١٢٧٥ وهذا الكتاب طبع في كوتن سنة ١٨٤٩ وقد ساه منهم ليبيوس  
المشرق لانه عني بالتاريخ الطبيعي ودور من ما احاط به حقا وما نقله عن المفسدين. ولربى الدين  
محمد بن الخطير ابن الوردى النوري سنة ١٢٤٨ كتاب حربة المصائب وقرينة العرائب عهد نصف  
اياله في ذكر اقاليم وبلدان والدياقب بعض احوال المدن والبلدان والجمول وهذا الكتاب  
موجود في المكتاب الاوردية ولا يركز اليه تعدد الرأى واستطفا فيو. ولشاهي تابع الدين  
ابن الخوج المنون سنة ١٢٢٦ كتاب انعط المائل وباطل المتصل في بلاد مصر  
واشهر جغرافي المئة الرابعة عشر اموالقه فان ابا القاسم محمد البوري المالكى اختصر على

تدوين اخبار المتقدمين في القسم الجغرافي ولم يأتى بآثار جديدة ثم مع بدء الدهم وهو من  
الذين ابرهه الله محمد بن احمد بن عثمان المصري الشوفي سنة ١٢٤٧ وكتب المهم الصغير . ولعبد  
الرشيد بن صالح بن بوري ابا كوري الذي مع في حدود سنة ١٢٦٧ كتاب تلخيص الآثار في  
مخارج الانظار . اما ابو العلاء هو الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن علي ابن ايوب بن شاذي  
صاحب حماة ولد سنة ١٢٧١ للبلاد وصار من حملة امراء دمشق وبالغ في خدمة الملك الناصر  
محمد بن علاون الى ان وعنه سلطنة حماة وقام له بها وجهه وكل ما يحتاج اليه وكان في مكارم  
وفضيلة تامة مع منه وطيب وحكمة وعجز فلت . وكان اجدد ما يعرفه علم المثلث لانه انقلط طر كان  
قد شارك في مشاركة حمزة وكاست وفاته سنة ١٢٢١ وكتابه قوم اللد طبع في بارس سنة ١٨٤  
وقد ترجم الى اللاتينية وترجم من الى الفرنسية . قال ابو العلاء في مقدمته جمعا في هذا  
الخصر ما عرق في كتب عديدة على ما سقت عليه عد ذكرها وحدودها في ما يلي حدودا من حوله  
في كتاب قوم الابدن في الطب ومما كتبا قوم اللد ومن ذكر البلاد في المداول خدم  
ما يجب معرفة في ذكر الارض والامالم نسخة والبحارة وقد جرى في تاليفه على تسمية الاقاليم  
فانه ذكر في حدوده الامم . واسماء المنقول عنهم والطول والعرض والاعلم الجنوبي والاقليم العربي  
وضبط الامم وبسط الاوصاف والاخبار العامة وهو ماخذ بعض الاعلاط التي عليها من كتب  
المتقدمين دون انتقاد والتحقيق كما اخذ من ابن سديد في وصف بلاد المغرب بدون تحري وج  
ذلك فان كتابه جدير بالمطالعة ويعد في طبقة المصنفات الجغرافية الكلية التي عليها لا يخلو

العرب

ومن اعظم مجهولي الاسلام رحمة من كثر ما استنبأنا للاخبار ابو عبد الله محمد بن ابراهيم اللواتي  
العلمي المشهور بان سطوة صاحب محبة سعاد في غرائب الامصار ومخارج الاسفار خرج من  
طخنة مسقط رأسه في ١٤ حزيران سنة ١٢٣٥ ونحو في المغرب وأفريقية وطرابلس وبرقة ومصر  
وحسطن وبلاد الشام ثم رحل الى حلب وجاء دمشق وذهب حاجا ثم رحل الى نجد وعاد الى  
الشام وطاف بهم والعراق وبلاد ما بين النهرين وخرج نحو الجنوب فدخل بحر برقة وجاء  
كليلة على ساحل افريقية الشرقية وعاد الى حرمر بحرقا القسم الجنوبي من جزيرة العرب وحاجب  
جزائر بحر فارس المشهورة بمخاضات الثروة لم ذهب حاجا نائبا ورحل من البحار الى الشام ومنها  
دخل الاما طول ونحو فيها ومنها ركب البحر فاصداً الحرر ونسوح في بلاد الحبش (فجاف) وفي  
روسيا الجنوبية وكانت في ولاية ابدس سليله حاكم خان ومن فحق رحل الى طمارق قاعدة بلاد  
البحار القديمة التي ذكرها ابن فضلان في رحلته وآثارها غائبة الى الآن على ضفة نهر الفل وبلغ

أن بطولته آخر حذر من العمورة في الشمال عرمة العرب وما وراء أرض الطغلة ومنها ويمن  
 بلغار مسجدة أربعين يوماً ورغب في دخول أرض الطغلة لكنه أصرب عن ذلك لعظم المؤونة فيه  
 وللة الخدوى. قال والسر إليها لا يكون إلا في مجلات صغار محررها كلاب كبار فإن تلك المدارة  
 فيها الجليد فلا يثبت قدم آدمي ولا حمار الدابة بها والكلاب لما لا تضار تثبت أقدامها في  
 الجليد ولا بدخلها إلا الألباء من الفخاراء وقد الميع أن صلوحه في كيمة الأنهار في أرض الطغلة  
 وفي عبارة عن معاوضة يمر بها الفخار مع شعوب تلك البلاد ويأخذون بدلًا من مناعهم الصور  
 والمنسجبات والذاتم ورجل إلى القسطنطينية وأقام بها مدة يشاهد عضة هذه المدينة ثم عاد إلى مصر  
 ورجل منها بجولة في البلاد الواقعة في نهالي بحر الأحمر ودخل حجازرم (أحوا) وبحار مصر وخراسان  
 وقندهار ووادي الهند القامبل بين الهند وإيران وأقام بدلي فاعطاه السطة الإسلامية في الهند  
 ستينين ونصب على التصا فيها ثم رغب في الرحلة فذهب رسولاً من السلطان إلى مصر ليأمر  
 بمخولته في البلاد المحسنة كناية إلى كاليكوت بن صطري إلى الإقامة بممرات مذهب وولي فيها أنصاف  
 ستينين ثم بعث منها منقباً جده إلى مصر فدخل حرز سبلان ومطيرة وجانغ في سمرقند وشاهد  
 عدة مدن من الصين وأقام أياماً هناك بالي وفي كمين فاعده أمكنه ورجل عنها عاصدة بحرس  
 وكان قد أبحر بلاده منذ ٢٤ عاماً فوصل شخصه في حدود سنة ١٢٤٦ للبلاد وما استأن عاد إلى  
 الرحلة فدخل الأندلس وصوّف فيها سيرةً صرفةً في مناسباتها الدخيرة ومعاذها الزاهرة لاسيما  
 بلد غرناطة وفي سنة ١٢٥٢ ذهب رسولاً من سلطان مراكن إلى بلاد السودان وعبر البلاد إلى  
 ما وراء نهر نيكو ثم عاد إلى فارس ومنها وجه إلى ألب سنة ١٢٧٢ ورجلته هذه طغلة في باربرمه  
 ١٨٥٣ وقد ترجمها بعضهم إلى البرسوخ وفي أربع مجلدات وفي كيمة المائتة حوب من بلاد  
 الأبحار وشاهد الهند والاصغار ما عجزوا على وصفها فيها. شرأ الأسان من محمدية فانه  
 قد خلق أكثر الميزان محطه ومناجس من سوابق مقلدًا عما أصاب من صواع كية في ورجلته حدث  
 رحلاته

وهناك بيان أسماء غيرها من الرحلات التي منها بعض أئمة الاعلام رحله شجع من  
 حبيب. ورحلة ابن حجر مصلح في ألمانيا ورحلة ابن خلدون وفي عرصة الموحود ورجلته ابن  
 رشيد ورحلة ابن الصلاح ورحلة أبي التمام تقيي ورجلته بدر الدين ابن رعي الدين تفرقي  
 والرحلة القومية والكلية والديماطية شجع جلال الدين السبوعي ورجلته الكسائي ورجلته محمد  
 بن رشيد المالكي

(سقاى البقية)

## المعارف في مصر

نقل عن التقرير العام المرفوع من سعادة التورد فوفرف الى حضرة التورد غرانفيل وزير خارجية الكنترا  
بشان المصلحات في مصر

من المثل عن اليأس ان كل مساهمة لمصر ادارة حسنة لمعط ما لم يظفر مصر اذ فتمت في كل  
مروج المسائل التي تالفت منها تلك الامارة وتخصص كلاً منها بما يلائم فليس للمصريين حتى في  
المشكي من وجود عدد واخر من الاوربيين في الادارات اذ كان من المستحيل في الوقت الحاضر وجود  
وطيبين ياتين كل المصنعات المرغوبة والعهد به المطلوب لقيام بالمصالح المسلم رعاياها للاجانب  
لضرورة الحال . فان كان يرغب في التخلص من هذا المشكي انشرفي ملازمة لذلك الا بان تأخذ  
الحكومة المصرية بمرم ثابت وطوبى سليمة امر عهديب الجبل المتدبد

فالمعارف الموجودة حالياً في القطر المصري تنقسم رتباً كما يلي  
اولاً الجامعات الازهر . وهو مدرسة جامعة يدرس بها علم الكلام والفقه والفكر والعلوم واداب  
الله العربية ومن اعلية لغير ثمانية آلاف طالب على ثلاثة اقسام

ثانياً المدارس التي انشأها مرسلو الاجانب وتعلم ويبلغ عددها ١٥٢ . مدرسة بحوي ١٢٢٤٧  
طالباً منهم ٦٤١٩ او ٥٢ طالمة من المصريين . وخزعة الحكومة تدفع مصبات مدرسة لبعض  
هذه المدارس

ثالثاً مدارس الحكومة وتنقسم على الوجه الآتي

(١) مدارس بسيطة ابتدائية مشيدة في مدن وقرى القطر المصري ويبلغ عددها ٥٢٧٠ وتحتوي  
على ١٢٧٥٥٢ طالباً اوجرمس ٤ من عدد سكان القطر ويقيم فيها القراء وحفظ القرآن (الشرقية)  
هي ويزاد في بعضها علم الخط والحساب

(٢) مدارس اولية عالية ويوجد منها ٢٧ بحوي على ٤٦٦٤ طالباً ماحلها في العاصمة وبسبقتها  
واحدة في مزارية نظارة المعارف وبحوي ٦٤٨ طالباً وفي شمال المدارس الموجودة في النوي انشأوها  
في مراكز المدن والقرى الكثيرة ومدى التعليم بها اربع سنوات في خلالها يتقوى الطالب في قراءة  
القرآن (الشرقية) وكتابة اللغة العربية وعلم الحساب وفي غضون السنة الاخيرة منها يعلق ك مبادئ  
الفارسي والهندية ومبادئ لغة اجنبية ( انكليزية او فرسوية او ألمانية ) حسب رغبة الطالب والخط  
الاوربي وتلقى الطالب من هذه المدارس الى المدرسة العليا (التيهوية) في القاهرة ومن هذه يتدرج  
الى مدرسة الصنائع والهند

وحقة بنية المدارس الأولية من أيراد من الألبان في الزاوي وفي التي وجها حصة الخديوي  
الصافي لهذه الغاية وتؤدى من وزارة الأوقاف والاحسانات المخصصة

(٢) المدرسة العليا في مصر تحوي ٢٦٢ طالباً يخرج منها إلى مدارس الصنائع والفنون  
ومدى التعليم بها أربع سنوات في خلالها يطلع الطالب لغة اجنبية وانجليزية والرياضيات والطبيعات  
والكيمياء والفارص الطبيعي والفارص العام والجغرافيا والخط العربي والامرنجي والتصوير وفي ستمدارس  
اولية يتلقا صنف ويطلع في علوم المدرسة العليا على مدى سنتين

(٤) مدارس الصنائع والفنون

(١) مدرسة الطب وتحوي على ١٧٦ طالباً وتخرج بها مدرسة الصيدليات وطلتها سبعة ومدرسة  
القبائل وطلاتها همرون (مدبرها فرسوي)

(ب) مدرسة سائر الفنون وتحوي على خمسين طالباً

(ث) مدرسة المساحة وتحوي على ٣٩ طالباً

(ث) مدرسة الفنون والصنائع وتحوي على ٥٥ طالباً (مدبرها فرسوي)

(ج) مدرسة النسيج وتحوي على ٣٧ طالباً (مدبرها فرسوي)

(ح) مدرسة الثقات وتحوي على ٢٢ طالباً (مدبرها فرسوي)

(ع) مدرسة الاساقفة وتحوي على نحو ٦٠ طالباً (مدبرها فرسوي)

(د) مدرسة الفلك وتحوي على ٧٦ طالباً وفي تحت اعدادها مدرسة الفنون والصنائع ويخرج بها

تلامذة المدارس الأولية اقدم لم يظهر منهم اقلية للمدارس العالية

(ذ) مدرسة العميان والحرس وتحوي على ٧٥ طالباً من الحسين

(ر) مدرسة البنات وكان من سابقاً مدرستين احدهما لعائلات الدوات والخاصة لعائلات

الغنى والكنها المتجانسة وتحوي ٢٠٠ طالبة

(ز) المدرسة العسكرية في القاهرة (مدبرها فرسوي)

(س) المدرسة البحرية في الاسكندرية

عندما ننظر في هذه البنية الحسنة الجامعة مشغلات المهذيب والخروج بالجامع الا وهو المنشر  
صحة في آفاق الارض قبل اناس المصريين من الغصب الاكثر عدداً على سطح الكرة ولكن من تلك  
الطالع يرى الحال بالعكس فالى الد المصري يطلع العلم صعباً وله قاطبة خاصة تعلم اللغات والرياضيات  
لكنه متى وصل الى درجة محدودة في التعلم لا يلقى نوعاً من تشجيع نحو هو في ادراك السهم العالي وان  
الرواج الباكر هو احدى المال الرئسة التي تخطه من لطراف رعاضة ابناء الممارسوك من الطلبة نراهم



جالسون على شاطئ النيل وم حاملين على ساكنهم احوال الفواج ولز نصف الصربان آخر فاجهم  
ومالك ايضا علة لعب شراياها منهم مستخدمين في الضيق فرة الق كره الى حد الامراط وينسبون  
عن لحن بلة القوس الضليلة . وطريقة الضيق في الملعب الامر جامة وغروها في اصول جنبه لانظر  
فالملة ولا تلتها حين المل

ولما مع تلبس الصربان الاولى في طرلس المحكمة بالتمه مدعروسة الى درجفروسة للاعمال  
الى مدرسة اهل على انة يحفل اليها لوجب سلب المخرج منها وبلا الفراع فتكون النتيجة انة ياتر  
دروبا عالية حالة كرو لم بم دروسه السابعة

ويوجد في اوربا ٤٩ شأيا مصرًا مرسلين من مدارس الصنائع والقوس لتمام دروسهم والمحكمة  
المصرية تنقل على ارضين منهم والتمسة الآخرون ينقلون على اسمهم موزعون كما ياتي في مرصا  
٤٧. في انكرا ١. في سومرا ١. ١٤. منهم بطول الطيب ١٠. الثريجة ٢. المقدسة ٢. الهندية  
الآلية . وبلا بطول لدخول في مدرسة المطرة . ١٢. بطول لدخول في مدرسة الطيب

فالمدرسة العليا ( المارة ٢٩٢ طالبًا ) هي الوحيدة التي يوجد فيها افلاسة لمدارس الصنائع  
والقوس وهي غير كافية لسد الطلب ولكن يمكن هذا العمل موفقا بعد ثلاثة مدرسة الصنائع والمدارس  
من ثلاثة المدرسين الاجانب لا هم المخرج من ثلاثة مدارس المحكمة لكن الوزارة عارضة ذلك حتى  
الآن فلو ان ثلاثة مدارس الاجانب لافلتون اللغة العربية كما يطولون بالقوس . وبما ان مدارس  
الصنائع والقوس هي مدرسة سائر القوس ومدرسة المساحة ومدرسة الصنائع ذات بنية واحدة اعني  
الخارج مهندسين واكين فلو ان اعادة ما فيها في شك واحد تحت لداره واحدة

ومدرسة اللغة اعني يجب ان يبنى منها القصة وارباب الخائس مقبلة على اسس ملائمة للمصنات  
القطر . وبما ان الخائس الوطنية والخائس الضليلة من المسائل انما هي الامية يجب توسيع هذه المدرسة  
برمادة عدد اساتذها واعضاء عدد واخر من ثلاثة مدرسين المحكمة والاجانب وادعاهم اليها

وبحسب عظيم مدرسة الفلك على اساس يوصل الى حوال الحد الاكبر من المرحومين والمستخدمين  
القاريين لاصنام المحكمة فان اكثر المرحومين الزميين في الوصف المعاصر من السويين الذين برعوا  
بسبب حسن الضيق الذي تفرغ من مدارس المرسلين الانبيكان والمرسويين والافان في سوريا  
وقد تقدم عهد الكتب المستعارة في مدارس الصنائع والقوس وما ذلك الا فاعترضا عليها وطرفها  
في اللغة العربية

وما يحتاج اليه الشطر مدرسة رابعة لا ٤ رواق صرف فمصولاته تبلغ سوية نحو ١٥ مليون جنيه  
ولا ريب ان هذا الامر قد يفرج اذا استخدمت الطرق العلمية في الصنخ وتبديل المروجات . وطبة

هذا العلم المعتبر من أصحاب الإطباء في الخديرات يستعملون لربهم انفسهم واختاروا منهم ستة  
الضواير الزراعية النولحة كالدرة السنية والشروب

وس ايم ما تحفة مطرس المحكمة مغلون مرة ملذا حن هولاء تحت ولاية دمشق عام بارح  
والد اكار عيوب الطريقة المستعة الآن على انه ولونون هولاء ما انكم ان يرتقي اكل مشربة الأ  
مرة في السنة لان المطرس بالنظر تزيد من ستة آلاف . ويكون من واجبات المناظر ان يلاحظوا  
لبنون الاساعة ولا يملوا غير النازحين منهم ولن ينامروا بمجان افلاسة ولا يدعوا غلبا يعقل من  
صف الى اهل اوس مشربة الى اسي ما لم يقتوا الى بلغ غاية الاربع سوكون من خصائص المفضل  
ان يرفع من عاتق المحكمة صفات اقدم لادين لثلاث عدم اعلية فلتلي الطبع العالي ومن ثوبون  
المفضل ايضا ان يزور مدارس الاجانب ليصل الى طوعها طوعا أخرى من ثابها ان توصل بلامد بها  
للدخول في مشربة المحكمة العليا اوي مدارس الصنائع والسيور فان لم تكن طريقة الفتيش حصة  
فكل القواجن والتميمات بها كانت حبسها طلبة ودقيقة مدبر حدية الجسري

وما الى شاعنت حياء فحصب الفس الذي ماله الصار والزم في مشربة دوريس تروين  
كولج (مشربة دوريس انكبة) بحول الامتالة لراي شديد الفكرة تفصيل مثل تلك النتائج باذغال  
حسبها في الخطر المصري

واحال ان اهل اقدم عصف طالما ان العلم بضم الله النسخة العربية لغة القرآن كما في الزود  
الحاصر حالة كونها لا تعلم لغة العربية الفارجة لان صبة اللغة المصرية الفارجة الى لغة القرآن كسبة  
الاجتالي الى التي لا تفهم الا اعرط الهند الى الاخرى الخدم وحرية اللوح لتفك القبطية ولما اجدها  
خاصة بها وانما لم توجد هذه الاحياطات اصروره الحصول على انتاج الفملة من المدارس الجديدة  
الصديعية التي اشترت اليها بغير اكل المحدث كسافو غير صالح لخدمة وطنه سواء كان للشهادة في  
السيكرة اوي الصنائع اوي الخدمات الصوية ونحل عبارة "مصر للمرجن" كما كانت انها بلا  
مستق

### حكم وامثال

القول هذا الزمان جواسيس المبوب • اذا ذكر جيتك حدك احدا بالسوء عظم المك  
ثابو • انا ذهب اليها حل الللاء • اسرني اندحول في لندون واصب شي الخروج  
مها • محض الخاب ناس الموص • تراس من بصر العنوم ويحصل المصوم • صدقة  
الحامل نص • علم لا يبع كراه لا يبع • لهه حد الله • مد حاطرس لندون  
لا تخف بابا عبيك منه • لا يجوز لمره من وكون ينجح ويخفق خذح

## رسائل تنقي

وردت إليها هذه الرسائل فادرجها بحسب وقت ورودها ولله بنا رسائل كثيرة أجل ادراجها لصيق  
الكتاب لطيف المندرج من اصحابنا الكرام

## تعالوا وانظروا بمن ابتلاني

ادعاه صاحب "دوران الافلاك"

حصرة بيدي منشي المتتطف الماشرين

لاهي من ياتل في طابع الشراي التي الحامل بمحكك بالمعظم الفاضل طمأني الفيرة  
والوصول الى ما تدعو اليه امانة وتصوفا على الساطعة وعلى هذا الحكم جرى معهم في مقالتي  
الدرجة في العدد ٢٠٢٦ من حرية القدم المأخوذة من الاغلاط العلمية والمغالي المصونة المصينة  
والصباوات الزكيكة ما يطع بكرو جاهلاً لما يدعي معرفته عالم هذا ان لمع بها غبط عتواء في اليلة  
القديمه زاد الطين بة ان نعرض لاسنادي واستاذي الفلكي السوري مشهور وقد حدثت معه ان يوم  
المدح جمر صولة في صفاته الراي السدي لمع قدره في جوب المحل وذلك غاية اسناده بعد جاد  
خامراً جعلها لخاصيتها ونصير عتواء ادراك ما فيها قال "مهر منهم (بريد) اسناده واستاذي  
السلامة عارس نرا من كبة يكون التواء بان دعائي السديم ترسب وتجميع تجميع الترد على وجه الماء  
وقال في موضع آخر انه ينزل الى قطع متكافة ساهية في سادة السديم فينبه حائر اللب في مصلو وفي  
هذا التصور كرو من السامح والفاضل ما لا ينبغي على ذي بصيرة" تنجي مول المدة من . ولم افسد  
هذا الرد المذاهبة من اسنادي واستاذي قبل حناو لا يحتاج الى من يدافع عنه ولا سيما في هذا الصنف  
الذي تحدث له هو علماء الشرق والغرب بكثرة العلم وسعة المعرفة ولكني لطيف انه لا يكثر من كان  
مثل هذا المعرض انشرت هذه الفرصة لطعم اعش الازدحام مع هذه المدة المذمومة وردت جاسم لكي  
لا يتطاولوا على من يملو عليهم عتلاً وعلماً علواً ثانياً من انثري

قل لي ايها "الطيب الرابع" باي من رأيت السامح والفاضل في قول اسنادك وهذا هو تصو  
\* ان دعائي السديم تجميع تجميع تجميع الترد على وجه الماء او تجميع الماء في الجهد بعد رسوب من

(١) المتتطف. بلغ من كبير من ان هذه الرسالة قد شاعت في بيروت قبل طباعها وانما المصنعة احرى بتكرارها  
لطفه "دورهم" فظهرت ما في نفس انفس من التمرار اب واحترق الله هذا ما صله لغير تلامذته من  
اسناده. كلا نعمنا والله اعلم . اما من جسر ان يكون احد جاسم عتواء ولا سيما لما لم يصر في لاجد اسود  
ولم يرد ليلق شراً على احد في ماسوي ذلك في ماسوي هذا

البحار» (وكان الواجب عليك إيراد هذا المصطلح لو كنت ممن يعرف العلم ويصف أمته) وقوله  
 «أن جانباً كبيراً من السدم تحول إلى قطع متكاثرة ساجدة في مادة السديم ... فشيء غائر اللين في  
 مصلو» أوضحت الباصرة على تمكوب اسنادك ولم تر بها القطع المتكاثرة في السديم ضخمة تجمع الزبد  
 على وجه الماء أو أغلقت منك البصرة فلم تجد السديم كثرة اللين في مصلو. وأي أراك تلغو بالصامع  
 والنافس وغيرهما من الفاظ أهل المطنى والبيان على أي شيء درست في هذه الأيام ومن السلب  
 الذي عن موادك بحر ما وصرت لا تنظر إلا في الشبهة ولا تحس إلا بأمواع الاستعارة على ما يظهر  
 لك في إساءة الكلام. فته صدق ولما لم تنجك (الذي خرجت طوي في الأدب بعد خروجك من  
 المدرسة الكلية) فقد أدركت تلك الأملاك بها ووجدت على طاعة أمته السلب بقوه رماؤ

على أنها لسا مجهول أمرك أنها البارح والطبع غلب قد كنت في المدرسة الكلية ترخف في آخر  
 صفك ولا يدرك خلق الساعي شيئاً من العلم أصلية والصبغة والرابعة والاعتات الإجمية حتى  
 انصطرت المدرسة أن تسقط من صفك إلى أدنى منه وكان اسنادك المشار إليه يجمع عليك التجهد  
 لمل العلم بخرق دماغك فلهذه جهده فبك سدى كما ظهر واشهر. وكنت مع كل ذلك لا تنك  
 عن التمرس لا يرمع التلاوة والنفس لهم وإذا خبرت حوث في إساءة ونصر على المكابرة حتى  
 صاروا يصرون في الخلل. على أنا علمنا أن استعانة التلاوة تلك الحق أدنى أدعك وطقت أذنة  
 والانصاع لما حركت بأن جهرتك ماذا أنت أنت ذلك المدعي فهو مثلك صدق قول القائل «أن  
 السليقة لا تطلب». ألم بكبك الطاول على اسنادك حتى طمست بصلة أسلحة السليم الكبير  
 فإن ذلك مع علمها السدم على عدم خرجت أنك خطائك على ذلك الملازمين تغير بالصمت  
 البعد والاسم السليم غيبة باردة. لقد غرك الفرور وأجرتك مرة السائل. نقول أن السدم يجمع  
 على سدم كما هو النحاس ولا يعلم أن حمة أيضاً سدم كما قال في القاموس «السدم كما هو الكثير المذكر  
 والصفات الزهية الخ ج سدم وسدم» انتهى<sup>(١)</sup> على أنك لو اطلع عليك شخص السلب وتفتقر قول  
 نيتك ولو عاينة القوم بأدنى في فلسفه بها لطفك وبألم تنجك. ألا أي لا أرى ما مدخل المبرد  
 والجمع في المباحث العلمية ووجه الاعتقال من الساء والسلم إلى القوم بالكلم والكلام إلا أن يكون  
 نيتك قد فتك بحره كما هو خلقك بها وصدقت لا تفرق بين الساء والسارة والنهوس والاساء

(١) وأريد في رسالة أخرى طبعه في العدد ٦٤ من انضم لمن طالع من القاموس في وهم لخبو بل أن  
 السدم جمع سدم. وقد راد نطق في حارة القاموس ط ولا على القوم وأدنى تحويل معناه إلى غير المقصود فثبت  
 صدق السلب جبراً على أقسى المباحث بعضي أسلحة انحراف السبع حريف أقسى انحراف الأزهرى والله بالانك  
 القاطبة والكلام على التلاوة بعض قول المتكلم ويغلب محققه. نفس أن تضع القوم يعرف المصطفى من المذهب



الباصرة فلا تفعلك البصرة . ثم قلت علماً قولاً لا مهنة وجدت فاصطفت الخطط بالخط بترك  
 "وبالقوة المجاهدة الى المركز مع القوة الدافعة عند انطبقت تلك الكثرة تستدبر على مهنة كروية وضع  
 قطرها الاستوائي . فحب ان غلطك قبل الاصلاح كان ممياً عن ادلاره القدم كما اذعجت على في كيف  
 "اخطت تلك الكثرة تستدبر على مهنة كروية" لا تعلم ان القوة الدافعة عن المركز والمجاهدة اليه  
 شكلها احثيها لا كروياً . وفي اي من من قسوس الرياضات قطعت اجا "السبب البارح" ان النظر  
 جميع ألا تدري ان قطر الكثرة عند من لا عرض له والانحياز لا يكون في الخطوط فتوكت بهم  
 كلام اهل العلم قلند بطول قطرها الاستوائي . فمن شئت الجهد الذي لا يجرى من الخط والسطح  
 بل "هذه المحاطب ويطعن على كل عارف" وبترك ان تعصى لاهل العلم ويطعن على ذوي النعم  
 وقلت "وسبادة هذا الفصل احد دواين الكثرة بتزايد عند الخط" قبل في يا صاحب الفوائد  
 "القرية المال" ما فائدة قولك عند الخط ان كان له فائدة غير كسوف حاله ويدان منظره ذلك .  
 السبب كل حكم من احكام الرياضات والخطوط حتى لم تعد تستطيع ان تعرف برهان اسنادك  
 في مناقرة الزيادة تعلم ان كل اجراء الكثرة تسرع حوراً الا ما كان منها في المورثات . فقولك عند  
 الخط فحصل حاصل من وجوه خطأ من آخر ولا بهم معنى مقصوداً

وقلت "حتى تولدت فرتا المحذب والدمع المذكوران وعند ذلك صارت الاقسام الاستوائية  
 تدور بطور مستقلة عن الاقسام الداخلية" ما كان مرادك اهمام العامة ما تكلف من منهم بهم اقوالك  
 العامة هذه وان كان مرادك الكثرة لاهل المعارف فلم تكلف في ما لا تعرف . قل في ان تولد  
 المورثات المجاهدة والدافعة ولم ان كنت تعلم . وما فائدة قولك ان الاقسام الاستوائية تحصل عن  
 الاقسام الداخلية . ألا تعلم انها تحصل عن الاقسام الخارجية ايضاً فلا يلى بها دواين الكثرة الاصلية  
 ادنى اتصال ما كرم بموافقة هذه ما اقرب منها

وقلت "وبذلك علم في جميع الاملاك من ملك شخصاً وبغيرها من القسوس" فابست خرافة  
 غلطتك اعمى ان ملك الكوكب هو سطرارة ترزعم ان الاملاك احسام لها وجود ام هذا علم شئت  
 فله اليك عن الاقدمين ما فلفك اجا "السبب البارح" حراً لا غير وليس من المادة بشيء حجب  
 يتكرر كما يتكرر الكوكب ولكن خلا لك الجواز وصوت الى اليان ما فلفك والكوكب في تلك سبان  
 وقد فلفك المطابقة لخصائص الحال وسبب ان تلمس الخصائص انك توب الجواز الى اليان . ومن  
 ادراك ان الكواكب تكون على ما فلفك حتى تعصفت في الحكم كانه حتى راين وكبار العلماء وصغارهم  
 لا يجهلون ان خطورها في ذلك حكماً بل كل ما بدكره اما بدكره في معرض الفس والاحمال .  
 ونس على ذلك مجازتك في قولك "كل واحد من هذه النجوم عالم ذو نظام شمسي كما لنا نظامنا"

وهو باطل بقية ذلك على ما هو من المحذور ولا تلزم لكافة ومنه قولك "انها كلها مع دوراتها على محاورها  
تقتل من مراكزها" فلا يلزم من لكل والبصير ولا تعرف انما هي ما هو في معرض البطل والرسوب  
ولما كانت افعالك أكثر من ان تنصرف في مثل هذا الفصل فتنصرف صرحت صحتها من الكثير  
الباقي وخمس ذلك الخمسة بيان فساد قولك "فلا يبدئي" منها (اي المحذور) في جزوه مطلقاً خلافاً  
لما كان طبع جمهور متقدمي الفلكيين "انتهى" ما علم ايها "البارع" ان الفلكيين المتقدمين لم يكن  
جمهورهم على ما توهمت وانما معنى القوايت قولك كما سميتها "فقد تولى انهم" قال اعظام في شرحه على  
الحدركة "وسموا بالثانية اما لقلة حركتها وهنا على - دليل المحذور او لثبات ما فيها من الاجساد على  
وثيرة واحدة لم يختلف في المظهر فقط". هذا ما كان عليه جمهور المتقدمين لاما فائدة فاهم لم يلاحظوا بان  
القوايت لا تفرك كما زعمت

والخلاصة ان كل من قرأ مقال هذا اندى "البارع" يجد فيها من المنطق والهدى وبهارة  
اصنافاً. ولقد ظن الجميع على الفناء سبلاً مما الى الغرق ويحمد الفصل لهرولوا بها وبعثوا في العلم  
ويشهر من ذوي الفصل فساد ما له وخاب ظنه واشهر في الملا أمره. وفي ما اكتف حال طبع  
الافئدة له ما يوصله به اذ عاين فان اتضح فليسوا يدين من منبه. ونحن سأل اسادنا الفاضل  
عظماً فلا يجب مناظرته بآراء الشدقي من تلاميذه ما لم يماظره الا نصرة الحق وتبرئاً لفساد ذوي  
العلم والفصل فلا يسلم ادعاء المدعي ولا يصدم حسد المحدثين

عمر شلبر

— ٥٥٥ ٥٥٥ —

## فتوى ائمة الاعلام في السديم والسلام

حصرة سدي الفاضل

لولا على ما اخلاق التي مطر عليها المطاول على المنتصب الاعز والاضوار نريد اني اتصلت  
بالارث اني والدني اعلم اني ترمي له جميع مقالته وتعد دونه ملا يمس بملاده اقواله لتعبد  
طوبى كيف انكر فضل طبعه الا فاضل واعينك حرمة الكرام الامثال بما قول فاحشة تخلف الاسماع  
ونبو عنها الطماع غافلاً ان يكون شخصه لم يدي اللامعين واحاسنة لتكيد الحاسدين وطاعة  
المصوكة على اسنة العالين ولكن العتاب صانع معوج انراو واسمع يذهب عن ميو وفي اصحابه  
اما غرضي من هذه الرسالة غرض عن الحاسن لا اتعد به شفاء لجلل الحسد ولا الطمس على  
الناس والدرد طاماً قصدي اظهار حق البهتة صفة لامل الصدق والصلل ونكياً برأية  
المحدثين الظالمين

قال المتكلم الاغري في الجريدة العاشرة حيناً على سؤال ورد عليه من ان الفهرور يادي  
جميع الـدم في القاموس على يد موهارة القاموس والـدم كالمزكك الذي ذكر والـصواب الرقبي  
او عام وماه سدم كعظم وسدم ككتب وحبل وعن متفق ج ادم وسدم صامت هذه المجد  
القاطعة بعض المستغرب من ذلك المتداول مراد سطة من لطفي عام وماه تصادق على  
الفهرور يادي "لعلب الكلام المراد" وفي عين التمهيد التي انعم المتكلم بها روياً وبنائاً كانت  
دخل عن قول القائل

لا مة عن خطي وتاتي مثله عار عليك اذا فسدت جسم

ورغم ان "الجمع المذكور اما هو لـدم لما لا لـدم ولا لكثير" فإن جمع الـدم على سدم  
هو المثلث المض والـجمل الشام "الح . وما كان الجـم مع هذا المذني والـلاعين به يطول على  
غير طائل قصدت ابرام الحكم في هذه المسألة على وجه لا يراع مع ما عاين ولا يخالف الا المتكلم  
المحاول فبعض استمى فيها من حيث تنوي هذه الاقمار طلال براعة وسالت مسائل المسائل  
في جهاد براعة العلامة المخرم الشيخ يوسف الاسير برسالة هذه صورها

حضرة العالم العلامة والمحرر الميرزا محمد التوحي المخرم مصلحتي الشيخ يوسف اعني الاسير  
طالب سلامتكم

ما قولكم نام مضكم في قول الفهرور يادي في القاموس "والـدم كالمزكك الذي ذكر والـصواب  
الرقبي او عام وماه سدم كعظم وسدم ككتب وحبل وعن متفق ج ادم وسدم  
انتهى . ايصح ان يكون قوله ادم وسدم جميعاً للـدم والـدم كالمزكك او يجمع للـدم دون  
الـدم . وعلى كل حال جمع الـدم على سدم غلط . ألا بحسب الـدم وصفاً كعجل بمعنى الفاعل  
يجمع على فعال . اهدوا لا تله لاهل العلم دحراً وللوطن كتراً ونحراً الذي  
احد طلبة العلم الشريف  
جبرائيل المحدث

فاجابني بما يأتي

"الحمد لله الصواب ان من مارس القاموس المخرم وعرف مقاصده يقول ان طبعه فطوره  
لذكر المخرج السابعة اكثر من التماسه ذات يركبها اعماد على معرفتها من كسب العربية كالخريف  
والفهرور فذلك اما قول اب قول القاموس ج ادم وسدم مع سدم بورر امير سواء قلنا انه  
فعال بمعنى فاعل وصفاً فيكون مثل كرم وكرام ومنه ومنه ام قلنا انه اسم كعجل وغضال



كما يعلم من القية ابن مالك وشافية ابن الحاجب ومبطل الرمحشري في أبواب النحوي ولا يعترض  
بأنه في الاسم قليل أعني صلاحي فعل الاسم لما قياس حرص صاحب القاموس على ذكر القليل  
والنادر دون الكثير القياسي على أن اشتقاقه يرجح أنه وصف وحيد يرجح بل ينطع بكونه بمعنى  
ما حل وهذا أكثر من قليل أنه ما حل وأنه نال علم  
العبد احمد يوسف الاخير

وقد من الرمحشري وابن الحاجب على أن الفصل اسم انتهى

فليت بذلك أمران على من المحسود مزان أول أن قول المتنظف الآخر هو الصحيح الثابت  
ودعوى غيره مائة مائة والثاني أن السديم يجمع على يذام كما في اللغة العربية العظام. وانصطحت  
في ذلك هو "الفاظ المحض والجمل انعام" وهذا ما كان علينا أن نتبعه. فقل لمن أنار الله وأدعى  
أنه اعتزل تأمر بعد هذا بقول المثل حتى انصف العدل فقد "كيفت الصوب وعرف للعالم  
من المطلوب"

سبدي العالمين العالين مني المتنظف المخلص

لقد أبني اندعي "البارع اللب" النعمة ما لها ولكن على التناول ورام بعد الصمت غارة  
ولكن على الادعاء وقد عالج لُحرف وتبع من معرب ومعوذ ما لُف فقال أن جمع السديم  
على يذم "هو الفاظ المحض والجمل انعام" ففقد اسدي في ذلك "الطباء والسند  
من تلك سهام أفكاره الرد" أمار الفصل والادب صاحب النصيلة العالم العلامة الشيخ ابراهيم  
افندي الاحدب حكيم بالحوار الثاني

جاء الاديب المشفق اللبغ اسكندر افندي تاهون المهرم

وردت على رسالتكم الهيئة المصنعة النقول ما انا كان جمع السديم على يذم خطأ أي آخر  
ما كنتم....

أما جملة على يذام فالظاهر من عبارة الفصل أنه سابع حيث ذكر أن فصلاً يجمع على يمال  
ومثل له يمال جمع فصل وهو كسديم اسم جاهد أنا قلنا محمود سديم ولم يوصل في جمع فصل  
بين الاسم والصفة. وفي شرح القافية للعلامة الرضي أن فصلاً قد يجمع على يمال تشبيهاً بفصل  
الوصف نحو ظراف وكرام بعد أن ذكر أنه يجمع على قُل نحو عُصَب وعُصَب ورُغَب وسُرُر في

جمع فصيحة وعريب ورعرب ورسرر وعلى فعلان محو رعان وكنبان وقبان - وعلى اضلالا محو  
اضلالا واحسانا محو ان المذكور في الخلاصة ومبادئها ان قبيلة الاسم يجمع على ثعلل فهو ثعلبل  
وابن الصفة على فعال محو ظراف بنسوط مذكورة في بعضها - بحسب القائل يجمع على فعال  
اضلاق المفضل وعارة الرضي - ولا يقال ان جمع سديم على سديم خطأ ذكرناه كما لا يخفى على  
المصنف الاديب والذي اريب جدا ما حذره قلمي القاصر وبإيلاء ذهبي انما راجاة لسوالكم  
والله تعالى اعلم

في ٧ رجب سنة ١٢٠٠ (مكان المحم) العمريه حسانه

ابراهيم الاحمد

ثبتت معانيه الفتوى القاطعة والشواهد الساطعة ان جمع السديم على سديم صحيح ومن برع  
انه خصا بعد اركب الحياء المصاحف ومن بول المجهل ما رثته ما جاهل مركبة "فوق الخلاصة"  
يكن كان مثل حركة هذا الحادث المدهي كيف بقصص الايام والسوى على حطط المفردات ويرجع  
بعد ذلك حاسرا لا يبرر الصصح من القاصد في اسهل المسائل - هذا وسطوهم ان حطط الالفاظ  
لا يستلزم احسن الالفاظ ما وافهم ادراكا - فان كان هذا خطأ فيها بعد ان قصص الحياء عليها  
فكيف يكون لو تحرى المحقق في المسائل الدقيقة النوع او يصدى لبحث في العلوم الطبيعية  
والرياضية والظرف في الاقوال الفلسفية والمباحث الفنية  
اسكندر شاهين

ثم وردت عليها الرسالة الآتية من حضرة صاحب الكرامة العالم الفاضل السيد قاسم الي المحسن  
ندي الكشي الشاعر الشهير فاجابها بجرورها

حضرة العالمين الفاضلين مشي حريته المتعطف المراد حفظها الله

ورد في العدد ٢٥٥ من التقدم بعد كلام يدل على عناية قتلوه ما مثله وليعلم ساداتنا شيوخ  
الشفقة وانما مكاتبهم من المتعطف على مكاتبهم ولهم بعد ذلك الزاي في قبول مقال او رد او ان  
وجدوا له الرد املا ولا حاجة محلا - انهم في القائل المقول ان ساداتنا شيوخ العربية  
وانها راصون عن المتعطف الممد في ما قال سلطون بما حكمهم لا يجهلون سلامة به ولا  
يتكروا صدق خدمته للوطن ورغبته في نشر العلم واجابه الصاعقة بل سلطون علم الربيع ان  
كلامه صحيح واحب وسيله مدد صاحب حال الذي بذعوى العربية غير فليس في هذه المديدة  
والمتعطف غير محبوس وقد اخلص الشوخية في العلم وصحوا داهم التعرض لافضل القائل والذكاء  
علمنا في سبرح الضميمة والدخول في مصاف اضلالا - لكن الغرض بريء منهم واصوبه يحسن منهم





من طالعها . ولو لم يكن صاحب الرد في المكتبة العلمية البلية لراى حاله من انقصاها وابلاغه ما جرى له بعد .  
في سنة ١٢٠٠ هـ اصحابها بكلام غير لائق اما القلائد الصناعية والبلية البسيطة التي يفتد بها علماء العامة من اهل  
مسوكة بشارت صرحت به بمهنة مع لسانه على قواعد التمهيد اما اقرأه الرجل البسيط فهم منها ما يسهل واذا  
اقرأه عالم حتى المرمر القرأها لكاتبها من المعرفة بخلافه الله ومكرامه . وما بين ذكره في اكثر الكتب  
الطبية احواله بله جدد بها اظهار براعة احواله وصرفه "بعضا من الطب" و"بعضا من الفقه" في اياته هذا الصرح يحتاجون  
اليها الا من كان له ادراك الاطراف يعرفه الكلمات القويحة وليعلم "الادب النبيل" في اياته هذا الصرح يحتاجون  
الى الكلمات البلية والادب الصناعية اكثر كثيرا ما بين بين الى انكلمات القويحة فلا يسهل على الاحراج الا من  
انحى عن الطب المصنف الاخر

ان قوله "وليعلم سادتنا نبوح العلم والادب من انقصاها" هذا لا يحل له من دليل ان انقصاها  
منه سب على اعداد الفقه الى النقص بعد من معرفته لا الى من يفتد بها وانها ليس لوفدك لا يفرصون لما تعرض  
الزود فاسم يطبق من انقصاها ومناهة ولقد اخرج بلانها انما كانه يعلم مغربهم ومناهم وواجب وحرر  
ولم يترك الى حاله من الاغلاط انكباده والكلية وحرر "في الطب النبيل" ما يطبق من الوقت على اعداد  
منه ما عرفت عن انقصاها لا لا طائل منه من انقصاها استعداد واماد . هذا وفي احواله اسم المصنف  
الاخر فلما اذاعه بالرد على ما وعد به "الادب النبيل" من الاغلاط انكباده والطبية حرصا على ولده  
مستوفى الدين

لما جاءه في مقال من الساعات غير الالفة على ليله استعداد باناب وجوده "و" في الجمل "و" والبس  
الجب من جيل المصنف "في ماركها النبوي الآداب لطرفا في ويكتفي بتخصيصه لم يفتد  
برود  
عرجي ليدل

## شهادتان متناقضتان

ان النسخة المصنوعة "بما يروى" الواردة في الجزء الخامس انشغل كاتبها في اعداد موادها  
اي في انصاف الماء على الاساليب المذكورة فيها ) نحو خمس عشرة ساعة ثم كتبها في قطع دقائق  
بها كان اصبح الصلي بنما للاحتجاج . ولما انشئت قرأها انسان من اهل بيروت احدثه وطبع  
والآخر احب وشهدا بها شهادتين متباينتين صلتها من العلم والادب . قال الوطني قد  
اساء الكاتب كل الاساءة لانه استعمل لفظ لا تروى لمصنفه فهو جاهل مدعي ما حط ما حرق  
الا المولى . وقال الاحب لقد احسن الكاتب كل الاحسان لانه عرّفني حقيقة الماء الذي اشربه  
كل يوم قصرت على ثمة ان اصبح المياه واجامها وما حراء النفس الا الاحسان ولما مضى هاتان  
الشهادتان استغنى على احوال ملاذما ولشفت ان يكون امثال الشاهد الاول فيها كثارا ولكن  
لم يلبث شهادته ان اشرفت في احدى الصحف الطبية والمذاهب القديمة في البلاد يركونها حتى  
صحت العلماء والفضلاء "برعونها" ويتأمنون على من عاين حرقه كان عرجي المير منها للبلاد .  
فليت عدي ان من يتعب في خير وطولا بصفة الفضلاء حتى ولو وجهه الماء دور الاغراض  
على نقاط

## لقد تمازى الرهام

حضر منفي المختطف القاضين

تتم في الجزء العاشر من المختطف الاعتراف أن التفت في استناد الثقة مرة في مخاض  
البص من يدعي العزيمة هنا والمحاكمة في فوايد الصرف والنحو ومعاني الانفاظ مرض عصال  
مهم فرد عليك بعض عطان من ابدية صافرة وبعض شيوخها باطناً رداً جاء بعداً لكل  
ما فتنوه وتقرراً لما ذكرتموه وسب عليهم قوتكم اقوى ثبوت وصدق فهم حككم او صح صدق  
وقد حل الحص كلامكم بل طهر الرذ على سائلة فل ظهر ارد به في من الشرح والندع  
التمس انكم بالظان ادري وانكم على تلك الشريعة اضر واخرى . وانكم من لصدي رذ  
لصديهم عليهم عباد تتادم اومح من ان يومح ولكن ساء في ما تفت كسهم عة وهو رشيهم  
في تأخر المطلب لا في مذنبه وبصير على تحويل الادعاء من حياء القوائد العلية واحرام  
المنافع الصناعية الى المناقبات الناطقة وان حكمت الدرعة . فست اني ارجع قصر باعهم في الثقة  
التي يثقون معرفتها لهم بطون ان تصور خارجهم في العزم وعجزهم عن التوصل مع قرين هذا  
المبدأ من كان قد سكن ما جاز في موسم من الحسد والغيرة والحد والكلابي كلام يصوح  
وارتدعوا عن التي والا فعل ان الذي يدور اندواثر

اصدق شاهد على "تفت هذه الشريعة في ابدية وامحكم في فوايد الصرف والنحو" تتادم  
على المختطف الاعتراف ان حرا جاء بصواني عارة فيه وخبر كان مرموعا في اخرى واليه ما فتنه  
من "من" في موضع واضارح انما من غير مرم يجدف آخر في لينة والكسر اذلت فيه  
والصحة فتنه في لطيف والراء والاذي في هذه اخرى . فبت شعري هل يؤخذ لتخصب هذه  
المدوات وامح كتب الشر لينة لا يحوس مثل هذه العيوب . اضروا قبل الماحكة الى بار القري  
هانة في صحة واحدة حفظ وفي الرخصة والمشروع قد اذلت الصحة صحة والصاد صاذا والكسر  
توبيا وزرع خبر كان الباقصة اهاب بار القري على مثل هذه الاعلاط ويند بتوبيا لانه ساء عن  
اصلاحها اولان الذي صف بالحروف م يحجبها . فان كانت كتب اللغة اني غشى على كتبها  
المنون المذبذبة وترجع مسوداتها مرة بعد مرة اخرى لا تخطوس الاعلاط كثيرة في صفحات مذبذبة  
هل يتوقف مثل هذه الاعلاط على التخصب الا المختصون الاحكيين لاسبابا حركت في حجر محمد  
بصدر مرة في الشهر حاوية لكل ما راق وشاق من اعواند الطيبة والنسبه والادبية والصناعية  
والزراعية وبصرف جل النظر فيها الى صحيح المعاني وقبلة الى الانفاظ . وكيف غشى على

مدركه المتعريض السابعة من الاعمال شائعة والحروف المشبهة بالاصول والنواصب والحوارم  
تزد في كل جزء من المختطف مراراً كثيرة فهذه الحروف التي وقع تحتها في واحد منها دون ابيها ثم  
يكرر ذلك المختطف "جهلاً" ما يماثلها بل هو بعض من علة النهاء على ما كانت هذه الامور في  
راس مال المتعريض كذا فلا يجب ان يحتمل ان يحلوا على ما هو اقل الغرض والاصل بلفظ شائع  
والنصاحة الكفاية

ورد على ذلك انهم لما عجزوا عن ان يجدوا اكثر من ذلك في شذلات اعلميه القديمة عدلوا  
عيا وحصلوا اكثر اسنادهم لسيد الزراعة وماتل والاصول في كتب باسطة لعلها يهتدوا  
اسانته. حتى ان فصل مني المختطف لا يكرر بل هو ظاهر كالتنصيص حتى في اسط ما يكسوه من  
هو من التخصيص المصوري والتدقيق المعوي ما يرد سهام المتعريض ان مدورم وكديم في محرم كما  
يظهر نذاري التيسر ما سورد مستند في هو كذا الى كتب النعمة واجه كذا العرب

هذا ويؤكد المتعريضون بمشكوك بالاصول ما علمنا انهم لم يهتموا بكل لم يعد الاعلاء بعض  
المدرك على ما هو في من النكر ولكنهم لفتت عليهم في انهم انهم بدعوا ينصح بها ورايه ما هو  
انهم من لغوس منهم واحداً لديها اعشارهم انهم عليهم قد نبها بالجمع القاصصة واما المختطف فبهم  
نحسما مرهانا عليه كلام الناس لهم

(١١) قالوا ان قول المختطف "ما يؤمن بحس منسوب" غلط مضاعف لانه مثل ما يعدي  
في اسني المامول مثل امل الانثالي قول اسند الخير واسند ولا تقول ملاك يؤمن الخير في  
"ما هو". كذا قالوا فاصح ما غاب به الله وشبهها بالصادفون بل من معروف في كذا ادمه  
"وانك لسي" ما يملأ حسنة مؤمنة" وهو من صريح واضح على ان امل يتعدى الى النقص الامل  
ايضاً خلافاً لما عاله المتعريضون فقولهم غلط وللم ما في ان امل امره في كمال الله في  
لا يتعدى الياء فلا يقال يؤمن الخير والخير

وقال في المذهب في صريح الرجاء  
ما بعد "حتى يبلغ غاية امل بالخير" تعدى الامل الياء وهو محتمل فاضف على ان اس  
الانثالي يتعدى الياء ايضاً فقولهم غلط بل وقد في محط غلط في صريح "ردا لرجل الشئ"  
برحمة "امل ي". وهو دليل على ان امل لم يمتد الى الياء فقولهم غلط ذلك  
هذا علاوة على ان قواعد النحو تنوع عديدة امل الياء ما وردت على ما اوردها ضعف فقولهم  
ذا غلط على غلط على غلط وذلك بعدل "تحمل البسط" على الامل وقولهم ان استعمال  
المختطف له "غلط مضاعف" غلط "رفي الى القوة" راضيه وما مال غلط "ان قول محرمين  
ولو عرض على هذا التعمير لمعترضين. وما مال غلط بعدل "تحمل لمركب" في عرف





من ذلك. فقولنا ما نلوي مسمع الله لا يدركون ويصدق المص على اللهين يمتعون ولا يهتدون  
وأما الفقرة المكرم يمدون مصي حيث لا يجدوا غيرهم

(١٢) وقولنا ان قول المختصف ذكره نوبل بورن اجزاء غير منبسط عن انقرب وانصوات  
كذلك فان ذلك لا يجاب على منقبي الخطف من ساندتها انما انصوات على حد انوار  
خبره على اصطلاحهم في كنجاه وكونه يكن مسموكة عن العرب ولا مساجدة في الاصطلاح من  
ول يفتقرون ان حد لا يربط قسار انما انصوات صعب ولكن اطلق ان ذلك قد جرى  
كثيرا من انصوات بهم صحتهم على انه قد كثرت لم يسمع عن العرب مع وجود الدلائل بعد  
كأنه يتصل من انصوات انصوات من انصوات وانصوات مسموكة وانصوات غير مسموكة على  
انها على منقبي وصح كذا من كتب معه اني يسي بها انصوات مختصف مع مجد انصوات ان  
فيها المص الذي انصوات هو انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
ولم يرد ما في وجع العروس وانصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات

(١٣) وقولنا ان قول المختصف "المخوار انصوات" انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات

(١٤) وقولنا ان قول المختصف "انصوات انصوات" انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات  
انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات انصوات

(١٥) وقولنا ان قول المختصف "انصوات انصوات" انصوات انصوات انصوات انصوات

م يرد في لغة أصلاً لا جد المعنى ولا معنى" وقال سيبويه الخط يعل الشيء عطلة وأرده  
 صيغاً وضد قائمة من بطر اسمي ذهب بوصفاً وخسر " فثبت أناس ذلك أن تشبيل  
 أي بمعنى الإحطال بلا حكمة خلافاً لما ذهبوا إليه فثبتوا وقال في تاج المروسي والتعويل فعل  
 السطالة فثبت أناس ذلك أن تشبيل يرد في اللغة بغير معنى الإحطال المذكور آنفاً خلافاً  
 لما رجحوا فاعجب من "الذهب والأدهاء" رأيت في جهلك عاقلاً بكل قبول حرماً ويرى  
 الكلام على عوامه على حسن مدعي أناس شيوخ هذه الأكاسير لا حرماً لها ليس بدهائها

(١١) وقالوا من لم يسطع "منع الأرض لحسنه لا بل به كتب عن ٨ ميل  
 خصا والسواب بدل لغة به كتب عاقبة لأن "السطعة لم ترد في اللغة أصلاً" فليعلموا أولاً  
 أن سبكه الشخص من النجاء وإحييت (أي الممرض الرقيق) الشخص من قصص أبيه الدقيق  
 فدارل عن عرش ادعائك وأمع ما سده محيط محيط عن لسانه قال "البحر عند انكساره البحر  
 العنبي وهو حوض من سطح واحد كما في الزكز أو سطحان كما في الهروط" وانظر أن كان أخذ  
 من الأصل إلى فوق بمعنى مكانة. ولكني ضربهم ذلك من مدارك السابعة بورد لك مثلاً عليه  
 من كتاب بحر المحول لأفنديس نيفت صبر الدب الطوسي قال في مصادرات السطالة  
 الحديثة عشرة "المهم كل ما لا يحول وهرض وسيت" وأيضاً "أن كان الصلح الثاني في السطالة  
 وهو سبها" مسوداً فطر قاعدتها فسمكها يساوي فطحها وإن كان أطول فسمكها أطول (من فطحها)  
 وإن كان قصير فسمكها القصير (من فطحها) هذا وقد كان عهدنا أن الذي سميت الردة الزهراء  
 ذلك على أساسه ينبغي المتعصب إياهم كان في مدرسه لكتبة فليد ظنة اد طبع الردة  
 وهو ولم تطلعه عليه والأفكيف يرى عد الخطاء "لما حسن" الذي لا يجرى على الصغار ولا يطلع  
 بعد أن يكرر في دعائه المزار العبدية ولا يجب فقد لا ينبغي "فحاشا" لصيغة أخرى مكاناً وليعلموا  
 أن قولهم "الساكة" ترد في اللغة أصلاً دعوى بلا دليل وهو مردود بدليل قول محيط  
 محيط "سك الشيء سكت ساكة كسب سكتة" فاحشيك حد الرقيق "نحو أنمحسون حد  
 القول قولاً عطفاً أو مستقراً من بيت أهم كما يثبتون الأقوال ويسترقونها ثم غرضهم أنكار مصدر  
 كل ذي مضى والقصص على كل كتاب. فليحكم بصحتهم

(١٢) وقالوا أن قول المتعصب "أن هذه المحيطات سكن في النهار" خطأ لأن الاستكان  
 بمعنى الاستتار والتعطف يرد بمعنى السكون وقال في محيط محيط أسكن الرجل استكاناً  
 استدرج إلى ككوة نكح وفاء كل شيء وسدته والبيت انتهى فواضح ما قدم أن معنى الاستكان  
 ربحه أي النكح أي البيت أو المستر فاصح عبارة المتعصب وهي "أن هذه المحيطات (بمعنى التي

سبحه الدم استكر في النهار وبحول في الليل كلها الصوري ثبت مراتب تية انتهي  
 "نكر من لم يحصل الله على صيته عناوة يرى ان مراد المنطق هنا ما سكن الحيوانات بهار  
 رجوعه الى انكها حيث منى منطق من اصحاب مراتبها كاصوري اي سكن بهار اي  
 "وي لي كلها وبحول يلا في طلب مراتبها ثم قالوا "وفي هذا النوع من الصوري ما تركه  
 لي محو كما ترك غيره من سائر المتأخذ الواقعة على ما وراء الله تعالى - وصدق قول القدس  
 لو كنت بضم ما انحول - رضي او كنت انحول ما انحول عدلنا  
 ان جهت مالم في مصلحي وطلب انت حامل عدلنا

(١٤١) وقالوا ان قول المنطق "بعض شئ من الجمل" وانقصر عليه وكان لواحد  
 ابردة في مو هو "بل بعض شجرة" خطأ "وبما الجمل انصب من الدس كاعرب والفرس  
 مثلا لا اهل الزمان الواحد كما يوم المنطق "كذا قانا وابهم مهور ما يهولن ألا يهولت  
 يكون مراد المنطق من الجمل الامة او الصنف من الدس أولا يهولن من يكون هذا مرادة لان  
 كلامه موجه اذ هذا الصنف من الدس لا الكل الاصناف العنيس في هذا ابرس ولكن عد  
 "المنطق موجه لغير المنطق فليس للمنطق ما قلنا ذلك بل محمول الخط وهذا صاحب قال  
 "والمطل الجمل يوشح على عمر الانسان وعلى ملكه وعمر من الزمان الواحد وذلك من كلام  
 لولد من او هو مجموع من العرب - قال ابو الطيب الشبي

ولما تخلف في جبل موابية لمحي اذ حلت في استقامهم من  
 يريد بالجملة اهل زمانه "انني هذا ومنق عبادان رى هؤلاء بطاوين متأخرين مكرور  
 فصل كن في طس والمحمول منكرين على كتاب في اللغة صحت فوائده الشهرة - ما يور على علم  
 فليس مقام المتخصص من مقامه وان علمهم من علم صاحبه بعدد الله رحمتهم وصوابه  
 ومن جهلت منه مدرة رأى غيره منه ما لا يرى

واظهار ان مراد المتخصص من هذا الاعتراض انباء الصريص ما يخرج ديوان الشبي  
 على غير هذا المصطلح - فمن لما كنا لا يريد الا التغير ولو اراد غيره التزم بلا سبب صحيح له  
 برامح لطف "الجمل" في تاج العروس قبل ان يتصدى لتبسيط العلماء

(١٤٢) ومن اعرب ما صححنا اعتقادهم لتول المنطق "فالعلم في صدورهم ميت لا يكاد  
 يتصل ويورق حتى تنفخ حور الماحكة" بالكلام الثاني وهو "فيا ليت شعري اذ كان ميتا فكيف  
 باصل ويورق بالاصل والابراق لا يقال الا بالحياة والميت لا حياة فيه" وبوجه هذا ذلك انه  
 بلغوا هذه الامور في ادلاغة وجاهل بالقوى العارفين في الاعتراض حتى قالوا تمكنا "ان هيرد

المتنطف منه في آية العلم والنبوة " فلما قرب انهم تسعة ! ووضعت على اذنهم المظلمة !  
 دعوت صبياس عليه بن وقت قتل لي باقر بن عبد الله المتنصف حجة " لا يكاد ياصر "  
 عن نبي فيها دجايي لوجوده كمال الاتصال بها وهذا اصل هو الاستدلال . مثله اسيت  
 سي جاء في عقد النور للشيخ اصف الهارمي

قال لي كيف استفتيت عن سهر ديم وحرر طولك

فكأن من ما قد فعلت فعل لم فعل . حسب غثت حال سهر ديم الى آخره . فالنصل  
 في قول المتنصف استفتيت فكأن قيل له بعد قوله " ونعم في صدورهم ميت " ما سبب موته لان  
 مادة له د م م مات فلان يسان هر سبب موته فقال له " لا يكاد ياصر " وورق حتى  
 تلحق حرور انما حكمه " هذا كلام ما سبب نعم لبيان ورثه حسب صغير منيع نعم نعم مذهباً مدعياً  
 (١٥) . في جواب ان سبب لكلام على تلك لفظة " ادوي " بداعي " موارد في قول المتنصف  
 " الا ما لا تزال منه " هي عمر جائزه الاستمرار في حكم المعترض وسبب في عدم جوارها  
 تمت لا غير وليس لمتنصف جواب عدد . عدد ولا ينس على القارئ السبب ان اسبغ في  
 لفظة من الارض على غير هيئة التي فيها او اعي بحرف لونها نون ما بينها او التي يسلمع لانه  
 فيها كما في كسب انبغ . فالنصل المتنصف قد صحح لا يرتب هو عاقل كما هو ظاهر . واشتبه  
 " قد تسمى " ويجب ان يكون في حكم المعترض احوال المذمات افهده لا تحقق ان تمت ايها  
 لا سبب ان المتنصف د م ت بها من عدد لا يحوال فصل من النصول التي جاءت في قابون  
 صول محال كالحربة ترجمه هرتو فتولا امدي حاش . فله ذكر المتنصف فصول الكتاب  
 المذكور في باب الهند ما والتعاريف ذكرها من الحجة غير متعده الانتفاذ ولا القسمة . ولا يجوز  
 معترضون ذلك وانما اوردوا القسمة فهدا القسمة ورغبة في انكار فصل كل كاتب فاصل  
 فلا بأس جاسم اديولا شخص طولهم كاتب ديم . وانما " نعم " في قول المتنصف " يؤمن عدم  
 سبب " . هل معترضون " وانما جواب ان قال يؤمن خذها " . فاصول وهي لا سكرتت بل  
 حسب خصيصا ولو جار . على في لما فالت مستثنى المتنصف في امره انشطة ارباني المودعة  
 الاصبه فاد فيها " لكن يؤمن عدم انتفاها " ثم رادوا ان سبب ليعني " يؤمن عدم " بلفظة يؤمن  
 لحذف جامع الحروف لفظة يؤمن وترك " عدم " سبباً . وان رغم المعترض انما تخفى صدر آد  
 بمثلون الفصل دور مناهرجيا ما جاء في المتنصف فلما قد وردت هذه اللفظة فيه كثيراً  
 كثيراً " بامس اعوانها " وجه ١٦ من المذات ثلثة . وقوله " يؤمن شرها من الاس " وجه ٢٢  
 من سنة لحاسة وهم جراً

هذا وإما ما في كلام المفترضين من القذف والذي طيس له عندي جواب فإني قد علمت  
من أستاذي منفي المختص اجل الله قدرها أنت اعني عن السامعة واعرض عن الاقول  
المحاجة عن دائرة الخشمة والادب وإن لا يخطر إلا في العمد ولو أراد المحض انواراً في القذف  
والشم فانه جاهل اسبه بدم والعاقب الادب يمدح وكل داء بالذي هو بهم  
اطول الحداد



## لغة الكتب العلمية والصناعية

لقد اعتاد قراء العربية مطالعة كتب الادب كديوان المتنبي وديوان امرئ القيس  
ومعاني الخمرى والدي وهو ما من مؤلفات التي يحرم النفا على الاخص من كثيرين ان  
كل ما يكتب بالعربية يجب ان يكتب على مثل هذا النمط بل قد يظن من بعض الكتاب من  
الغالب مزاروا لا يمدون الكتاب كتاباً في اي من كل الادراك مستحقاً لطرب مسامح  
قراء كثير الشبهة والمأخذ متعدد الكائنات الدقيقة وقد ذهبوا عن ان الكتب العلمية والصناعية  
التي فيها علماء العرب تسمى المسمى أولاً والتميز ثانياً اذا اعاد المسمى المصنوع كمنها  
ولم يظن ان العرب تسمى الادب وتسمي لكونها المسمى ولما كان هذا المقام اسب ما يترتب في  
الادب ان ورد على صدق مقادير ادراكه منبه من اشهر مؤلفي الدين وهو ما تارة العلم والادب  
الامة العربية على عاد الفخر والمدينة

من ذلك في التعليقات ما جاء في رسالة في اثبات اقوى الصواب "عالموس شعرب الشيخ  
الرئيس ابن سينا وهو ينص "من رام وصف شيء من الاشياء قبل ان يتقدم بعينه أولاً اجهت  
هو معقود عند الحكماء من راع عن محجة الايضاح فواجب علينا ان نحرر أولاً لاثبات وجود  
القوى الصناعية قبل اشروع في بحث كل واحد منها وايضاح القول فهو ولما كانت احص  
لخواص بالقوى الصناعية شئنا اضعها الترتيب والثاني الادراك فواجب علينا ان نبين ان  
لكل جسم محرك في حركة ثم يبين لنا من ذلك ان الاجسام المحركة هي مركبات واثمة من الحركات  
الطبيعية كالماء بطله الثقل والصاعدة الخفيفة لما عطل حركة منها موصلاً او قوى صناعية ولو بين  
ان بعض الاجسام مهارس مائة مدرك من ادراكه ان يصح سببه الى ان القوى هي متمكة من  
الادراك ومنع ونقول ان لا يطاق العمل في رتبة ان الاشياء منها ما اشتركت في شيء  
وامتزقت في آخر ولو اشتركت في اسبق



هو جواب والإحصاء على هذا السبيل لا يمتد بها أول الحظ ما ردت بعد من رما اختصت به  
وهو الحظ الأول ولأن كتاب نعل حج لك رتبة بذلك عند رعي بوجه السؤال فهو الحظ  
نزلت ولأن كان حج فصلاً فهو الحظ - نص "الحج

وفي الحظ والثانية ما جاء في شرح لامية من هـ لسط بارد في وهو بنو "النداء  
لنددي الذي يصر في سواد يكون محمولاً وقد يكون مصرية من كس محمولاً في ثبات  
مصطلح جميع على علم الحظ والثانية وهي جد "الحظ كبر عول كس مصرية في جد راعه  
الحج وثبات عند الأكرس على هذا السبيل المثق والحظ من دال عند الأكرس ولقد صرح  
بصرون والمقصود بحد في سم أو ليس من انسان أو كاس في الناس حيث قال الحذر  
هو الذي في التي هو الحذر في دال من سم على مسمى واحد الحظ والثانية الأكرس فثباته  
فما لم يحصل التي ما عول والحذر ما هو يكون على والحذر ما بين أي من غير ولم  
يحصون الحذر ما هو من الذي في سم وهو محمول يكون التي خمس الحذر هو ما مطلقاً  
وهو مكنوا المحصول في محمول وعلى الحذر

وفي الحظ ما جاء في شرح لامية في سم وهو بنو "النداء  
فما من عطري راو - من مظهر ما بين في السم والحظ الحظ مع صفي راو وير ومن  
ساو بين ساو بين السم يحيط بها الحظ الآخر مع سم وهو كل مظهرها وأخرج من  
مظهر على الحظ كيف ما وجد عول على سم - وهو وصل من مظهر راو بين ومن  
سمط الحظ من مظهر راو من سم يحيط بها الحظ الحظ والحظ انما في  
السمط ما بين

وفي السابعة ما جاء في رسالة لاجد من امره محري في "صحة آله حرق بها الإمداد"  
وهو بنو "عمل هذه الآله ان بعد لوجها حرقاً من حسب صلب جدر ما يكون في ثبات على  
وجه أرض مبنو د وضع عليها سموي وحيا وجميع حيا من كل حيا وحى نصير  
رواه وكما قاله ويصير سموي الوجه من غير عاوه هو الذي تم رسم على وجهه صف دائر  
الغرب من طرف الذي يلي الأرض ويصل صاع على حد حيا به لند من حيا في السمط اذا  
يصير ريس النوح على الأرض حيا لنا وصفا راسة على حيا يكون مزاراً ما بين سمط الأرض  
ما انصر ما على رايها دمه "الحج

وفي التلويح المروطة ما جاء من رسالة لاجد من محمد محري وهو بنو "ي كنت  
تفكر في امر الحظ من اندس الحظ مسير في آخر محيط المصنع المريد فاني ما يزال دائماً

بما خرجها الى غير النهاية ولا يمكن ان ياتي احدها بالآخر وهذا هو صيد من المصور والفكر  
ولو وصف بين يدي احد من اهل العلم والمور في دقائق الامور فظهر في ذلك وما قبل ذلك  
ولم كان منطقتا دور ما يستند بالبرهان الهندسي الذي ان يبولوبوس . وما اكتشف مظهره في  
المصوره

ولو اردنا شذرة من كل فرع من فروع العلوم الطبية والرياضية والطبيعة التي كتب فيها  
طاه العرب للأنا سفرًا كبيرًا ولكننا نكتفي الآن بما اوردنا دليلًا على ان الكتب الطبية والصناعية  
لا يبعد منها تحسين الحمل وانتفاء الانسائط بل تحبس الانوال ونسقط المماي

### فئات الطبيعة

جاء في جريدة الامام العراء ما قاله : روت جريدة العلوم البيولوجية المحدثات الآتية  
فرايمد ان آلي على مجلس ترجمتها لما جاء من غراء الوقوع وشذرة المصنوع قاله  
لا حاجة الى ما يكون عدد الناجح في النوع الانساني لا يزيد عن الواحد او الاثنين بمعنى  
ان المرأة لا تلد غالبًا في ولادة واحدة ما يريدهن الثوابين . ومن النادر جد ان يجاوز خمسة وقد  
ذكر الاطباء والمؤرخون حوادث غير قليلة بآدرة الخال تأتي على ذكر الانهمر منها ليس الا  
ذكر ابو فرط وجالينوس وغيرهما من اطباء العصر المتوسط ونخرج هذه ولادات واما  
وطيلة في القطر المصري والحيات المصرية من اسيا وروى اوسايد في الشهر المثلث في هذا  
الصد داء راي مرأي المرس ثلاث ساء كبريات الناجح ام الواحدة منها كانت ولادتها في الغالب  
تواين وكثيرًا ما ولدت ثلاثة وقد ورنه احدى بانها هذه الخاصة عنها فقد ولدت مرارًا عديدة  
ثلاثًا ورباعًا وخمسة ولدت خمسة ولم يكن احدها ياكل منها عاكة فقد ولدت ٢٢ ولذا قيل ان  
لها ورنه السنة ٢٢ من العمر لم ذكر هذا المؤلف ان امرأة ولدت ٥٤ ولذا على دفعات متوالية  
١٨ مرة احادية و٥ مرات ثنائية و٤ مرات ثلاثية ومررة واحدة سداسية والمرت الاخرى - اربعة  
وقال فيمكن ان امرأة احد الفلاحين وقد كانت رسة القوام واسطة الارداث ولدت ٤٤  
ولذا من زوجين شرعيين ٣٠ من الاول و١٤ من الثاني على ثلاث مرات ٦ في الاول و٥ في  
الثانية و٣ في الثالثة

وفي الجائل هذا القرن كان لاحد سيدات بارقة ١٨ ولذا جاءت هم في ست ولادات كل  
معا ثلاثة . وذكر العلامة بيردك البيولوجي شخصًا يدعى ابراهيمي شروج بعض زوجات  
شرعية وروى من ثلاثين ولدا . وسنة ١٧٢٢ كان لاحد العلة في لشرة ٤٦ ولذا من عالمي



سوجات \* وأكثرت راحلا لا ساسورجي قابل الملك هنري الثاني ماثون ولدت له ابنا  
واسمها عفره بختا

واحد الروسين في ضواحي موسكو تزوج بامرأته ورزى منها ٨٧ ولدت ٦٩ من الأولى علي  
٢٧ ولادة منها أربع ولادات كل منها ٤ أي ١٦ و ٧ كل مرة ٢ أي ٢١ ولدت ١٦ ولادة كل  
منها ابنان أي ٤٢ وانحاضة ولدت ١٨ ولدت في ٨ سنوات قبل وفي سنة ١٧٨٢ كان منهم ٨٣ أحياء  
في حين كان الأب غير متجاوز ٧٥ سنة سنا . وجاريدان حبشجان ولدتا ٢ ولدتا على أربع ولغات  
وعدد الناج في جهات فنية بكاد لا يصدق في غيرها من البلاد على ما ذكره القهروني بارتقبي .  
قال أحد سائقي الموريسال في ليس من المادرج وجود آباء لم من البنين ما يبلغ ٨٠ ولدتا بل من  
من زوجات مختلف في الهند ككرة وفلة

والمرأة المدعوة البصايات بولر بلغت من العمر ٦٢ سنة وكان لها من اولادها واولاد  
اولادها ١٢٥ ولدت ذلك ابنا ولدت ١٦ ولدت تزوج منهم ١٢ فولدت ١١٤ ولدت ابنت ذكور  
وابات وعزلاء ولدت ٢٢٨ ولدت وعزلاء لا تزوج رغب . ٩ ولد . قالت الجريدة انما كان  
الزواج في مناطق الكثرة كثير الناج على هذا المثال فلا طمد ان يرى الارض تصبى بالسكان  
ويصبح القلا اقل كفا من ان يمدح هو في الاساس .  
الذكور انتهى باختصار  
الذكور رزى الله

## الانبياء

لعل الله كثير يطوب سلاط

الانبياء حالة مرضية يدور فيها المصاب لتأخر اصغر القوي خاير القوي وذلك فنة منظر الدم  
الدمي في جسد ونظر صداه عن امالة الضحية وفي فصاحب اكثر الامراض الضعيفة التي براعها  
عزال البدن وفائقة الدم وهذا الخزال وجنة الفائة ما المرض الذي نحن في صدود . وقال ان  
افتراف الضحية وحسب الفهم فلة كن باكو المرافعة بعض الامراض مثل مرض برنت والسرطان  
والصدور تحدث نوعا من الانبياء وقد اتجسد فلك الهمة الضعيفة وتسبب فيو اسلته

ولم الانبياء الى بسطة عاة وحمية عدية والمهنية خاصة بلاد الهند فلا صرض لوصها باما  
لماة فن امراضها الضعيف الزائدة فلة احمر لير الضياء للحاظم ماذا قلبي منضبة العين سلا او الفقة  
في المكان الضعيفي للمرض حادة ابيض باحنا والجسم مرتجعا او منضبا قليلا وبلا حظ ذلك خاصة  
اللسان وما يجاوره من الفم وفي اللثة . ومنها ضعف البصر وصغر الاوردة العظمية وصغر

تحم القس عند فتح الرمدورما لم صر في القس اظني من الخارج ومنه الطال والكند. ومنها  
الصلب الزائد في القوة حتى يرد لسراع البص وكل علامات الانحطاط عند اقل سبب ومنها  
قلة شهوة الطعام وزيادة عطش الماء لسبب شدة البرد في اخر العلة يدور الاندفاع في الاعراف  
وهو ما يسمي بالاندفاع او اسفله العرق

والطبيب ويرفعه العلة بالقيس الطبيعي الذي مدلوله القاطب تشب وانواع ما هو داخل الصدر  
وذلك خاص بمشاعره منصرف عنه صفحا

واما اسباب الابن ان لم تكن مراعاة فهي على الغالب كثيرة الانفعال العلية وتدرس المستطول  
وطاعة اذا كان بدون جرمه او جرمه سار ولعل ان يظهر مقال من الآن فصاعدا سواء منسقي  
المختلط

ومن اسباب ايضا عدم القدرة الكافية طهر الصدر المستعمل والانقطاع عن الغذاء المحيد  
والسكنى في هلات رطبة رديئة المناخ

ومنها خسارة سبلات الدم خسارة دائمة صفحا في كثرة الارصاع او كثرة تولد الصد يد او  
الغصبة المزمنة او الدمال الايض وما اشبه

ومنها برف دم وامر او عصب اهل بلا ما حسب عادتهم القديمة. وقد رايت مدغميا حتى في العام  
الماضي في اسبحة الشبانية من - وري ان افسد هو راد الاساس الاخر حتى يقول اهل البيت لمرقة  
لاصمهم ماذا فعل كثير من اما بعد ما خمس مرات وأكثر

او علاجها فهو مضادة هذه الاسباب والاعتناء العام بالرسائل الصحية المكنة واعطاء المتوبات  
المزمنة حسب روم الطبيب

(المختلط) وقد وصف الدكتور فان ذلك في كتابه الشهير في الباثولوجيا بوصفات الآفة  
منها صحيفة اعلى كبريد الحديد ما بين ١٠ اسباب و ٢٠ في مدرف الكواسم او الكوسما واف كان  
اسباب الابن ان لم قبل القرب المزمن او لسبال الايض او زيادة الطيف لتعمل الطلحات انفسه  
لذلك الغفل ومن حصل انقوبات في الابن شراب فصحات الحديد واسر كوسم وانكيا هكذا كبريات  
الحديد ٥٠ فصحات الصودا ٥٠ كبريات الكينا ١٩٢ فحة حامض كبريتك نصف ما يكتفي ما  
الاوليا ما يكتفي اشركين ٢ فحات حامض مصعوك نصف ٣١٤ مكر ٣١٤ ذوب كبريتاد  
الحديد في ٥٠ ماء غال وذوب فصحات الصودا في ١٦ ماء غال وامر جاندوين واجمع ابراه  
اي فصحات الحديد واغسل حتى يصير عدم الطم وذوب كبريتات انكيا ما يكتفي من الحامض  
الكبريتك المظفر في ١٦ ماء. ثم لرب انكيا بياض ماء الانونيا واجمع ابراهن اغسله ثم ذوب

وقد مات الحديد والكنيا والاسكريس في المحامس بغيرك عندهم نصف اسكرس مروج من بلا حلاوة. يكون في خمسة من قعدات الحديد وفيه من قعدات الكنيا وفيه من قعدات الاسكريس كل يوم مروج في خمسة قعدات كل يوم مروج.

او كانت الحدة صلبة يعني كرويات الحديد مع الحضر او مروج حديد مركب حسب الاقرباد من اوجب كرويات الحديد او شرايب الحديد والاميريا

او انفس شغال حديد مدة طويلة كفي ايها انك ابدا انواع اخر من اسرايب النوع الاصل هو الاسكريس المستخرج من دفت و ٢ قعدة كل دفت من اوتلت دفت في ١٠ ر الحديد لقول بهدروجن ما من قعدة واحدة وخمس قعدات ما دلت مرات من بين مجودة او حيا وباسب ايضا شرايب الحديد او شرايب الحديد والكنيا

او حيث نرسله اذ اوجي بنصفه مع هذه الانواع يستعمل مفاس من ماسح طافس بهدروجن وكونك ري كل الاحوال اذا كانت الامعاء قد اصبحت جيب الصدر واور مساه وبنفس ارسال النيس الى ماسح مياه حديد لكي يستعملها شرايب واستخدم

## النشاء

النشاء جسم مركب من الكربون والهيدروجين والاكسجين ومارية الكبريت (كربون ٤٠.١) ان في وسط دقاتي من القمح خمسة عشرين دقاتي من اذ ٥. وكنية يستخرج من البطاطا والحمص والارز ونشاء البطاطا سهل الاستخراج من اكثر دة لحامدة في النشاء نشاء كالبسر من الجدول التالي على مواد البطاطا خضراء وجافة

في كل مئة جرم من	في كل مئة جرم من النشاء
الطاطا الخضراء	النشاء على ١
٢٥٠١	٢٥٠١
اليومس باقي	٢٠٠
مادة رنية	٠٠٠
او ف حنة	٠٠٠
٢١٠٠	٢١٠٠
مواد عديمة	٠٠٠
١٠٠٠	١٠٠٠

ويستخرج منه الشاطا على هذه الطريقة. تقطع الرؤوس قطعاً صغيرة وتدق حتى تصير كالصبيدة  
تجمل في قفل معدني ويصب عليها الماء حتى يصير يزل من القفل صائماً يهلل الماء كل انشاء  
ويلى الاثاف في القفل. ثم يترك الماء الذي هو الانشاء حتى يرسب كل انشاء منه يهلل ويصب  
على الانشاء ماء جديد ويترك حتى يرسب شأؤه ويكرر العمل حتى لا يعود الماء يهلل. ثم يخرج الانشاء  
بالحل من الماء ويصق القفل شعري فيقوى الخروب ليس من كل القوابل التي تعاطت ويراقى الماء  
عنه ويحذف في المراه ثم على نار حية منه طريقة استخراج الانشاء من ابطاطا وفي سبب هذا كما يظهر  
وليس كذلك طريقة استخراج من الحصة لان في الحصة جوامد كثيرة يصر رعيها كما يظهر من  
المجسول العالي اتمال على تركيب الحصة

في كل من جزء من الحصة

١٢<sup>٠</sup>

٠٢<sup>٠</sup>

٠١<sup>٠</sup>

٠١<sup>٠</sup>

٦<sup>٠</sup> ٨

١٠<sup>٠</sup>

١٠<sup>٠</sup>

٠١<sup>٠</sup>

١٠٠<sup>٠</sup>

ماء

المومن باقي

مادة زينة

الباف خفية

نشاء

دكتون وكر

كلون

مباد مشقة

ولا استخراج النشاء من الحصة على نفس طريق الأولى طريقة الاخراج وفي الموزل عليها في بلادنا  
والخانية الطريقة الاخرى الحصة وفي الموزل عليها الآن في بلاد الافرنج لانها اكثر ربحاً. فالطريقة  
الأولى في ان يمل الصنع بالماء ويترك حتى يلين موضع في اكياس ويبدأ حتى يحصل عن قشره ثم  
يترك مفترق فيفسد الكلوس الذي هو ويختبر السكر ويصق النشاء فيكون من استخراجها حامض  
خلبك وحامض لبك وحامض الحامضان يذيان ما في من الكلوس ثم يحصل بالماء مراراً كثيرة مدة  
عشرين يوماً حتى يظل الاخراج ويوضع في اكياس وتصفى بمرج منها الماء كاللبن حامضاً النشاء  
ويصب الماء الذي هو النشاء في سائل دقيقة ويصل جيداً فيدق او يصب في حامض واسعة ويترك  
حتى يترك فيكون الطلة العليا من الزاكة نشاء صرماً والوسطى نشاء مزوجاً بخيل من الصنع وتكون  
السلي حاراً قليلاً من النشاء. ثم يضاف الى هذا النشاء قليل من القلورود حتى يصر صرماً الى الورقة

والطريقة الثانية ان يذوب كوتن الصبح بغير قولي مني النشا على حاون كثير استعمال هذه  
الطريقة في استخلاص النشا من الارز وتركب الارز هو كما ترى في هذا الجدول  
في كل مائة جزء من الارز

٥٠٠	ماء
٨٥٠	نشا
١٠٠	كوتن
٢٠٨	الزيت الخفيف
١٠٠	سكر وكمثرى
١٠٠	ماء روية
١٠٠	مياه معدية
١٠٠٠	

يصل الارز بماء ميو ١٠٠ من ريو من الصودا الكادي منه اربع وعشرون ساعة ثم يسل ويطبخ  
ويصل بماء ميو قليل من الصودا منه يوسون لثلاثة . ثم مران الماء على ورمح ماء جديد ويصب في  
الماء آخر عدد ما ترسب من الالياف المعدنية ويترك حتى يرسب . ثم يسل على ما تقدم ، ويطبخ  
من المادوية

ونشا المحطة ونشا الطاطا ونشا الارز مائة كفا في مائها ، الكادي ولكنها مختلفة في شكل  
حويها وحرمتها لان حبوب نشا المحطة صغيرة مستديرة وحبوب نشا الطاطا كبيرة مستديرة عليها  
دوائر متراكزة وحبوب نشا الارز صغيرة جداً ذات رؤيا ولطيف الاولى - ١ - من القباطا وطر  
الثانية ١ - ولطيف الثالثة ١ - وذلك كما ترى الان بالتركيب

واما بارد لا يورق في النشا ولكن اذا وضع النشا في الماء وحرر الى درجة ١٤٠ ف انجمد حويها  
واشفت وصار الماء سائلاً لزوجاً كما هو عليه وذلك ما يجعل النشا صائماً للشفاء لان النشا الذي  
لا ينجم حويها لا يجم بل يخرج من الامعاء كما هو خلاف انشاء المطبوخ اي الشعر المخبوط فانه يصير  
حديداً كما يظهر من الحطام الاوراد الميوكة والاريدوطا ماء صرف يجمع في قارورة حتى يظهر حويها

من حبر حويها لا يحوك ان حني ميو . من قارورة لا يسل في ماء لا يشفي . من حني  
حويها مصل يذوبها هلاكة . مجلس انظر روم من ريان نخلة . صورة نخلة شرف  
وصحة المباحل شرف . يصل النشا في ساعة خسة شهر

# الرياضيات

### استفهام واستعجاب

ما مراد سعاد شعري بك مصور في مسأله الاولى بالمنسبت اشقة وما مراد به العبارة  
التي هو حاصل المصوطة المرسومة، صاغة الاصلاخ ان يلقه لم حاصل الاشكال العادية  
من ربحها المصاد اصطلاحا لثبوت المعين  
واما مسأله اشارة عند اشبهت فيها والروح في انها غير صحيحة لان من هات الاعذار لا ترد  
على نسبة حسنة كما هو متطرق المسألة  
ففيه شديد باعث

رَدُّ الْتَمَاسٍ

تناوبت على زمر المرأة الحرة العشرة من المظلمة التي خرجت عند اضلاحي عليه وحيث ان سعادة  
ادريس بك راجع وحضره حورثيل امدي جداد قد حياء في رايه في اعراضه على حيله المسألة  
المعروفة المسماة في صفحة ٤٢٢ من منصف السنة الحارة ما يجب  
(١) فولي في الاعراض ان المسألة الكمية التي عرفت صراحي ان تعديل مسب صر  
حق ولا حلك من المصريح بوقد انخرجه تبة صادقة من عذرة اصل لحورثيل امدي التي وردت  
في الصفحة المعروفة وكذا يوم ربه وعن اتراء الاء على مشد الأرجحة وقد عبا عبارة بالحرف  
الواجدة ل

(٦) لى - ي - ع - ي + طى

(٧) بالتعويض عن كل ذي حبتها - ج ثم بالملأه وتبدل الاملا مات

ی + ی + ط + ج = ا

عوضاً عما حسب من الضريبة لكل من استجيب حسب صغر "ذلك ما يهدى من لغير إشارة كق  
الارقام المئوية والصحيح ان الضمير ضم وليس للضم إشارة عند" فتقول وتبدل العلامات زائد للزيادة  
بسبب اسقاطه كما فعل في الرد لدعم انفسه

(٢٦) قد قال معاذة الملك رجساً لأفندي أن العمل هو الذي يكلف حصة الشارة للعمال  
ويعرضها أن يوصانا صدق بذاتها في العمل المحتم في المتكلم بعد توصاه فلم يرد قبولاً به

الجواب المستخرج الذي هو أطول من شهر الضرب شد بدل على علامات الجاهل  
 (١٢) فولي باستخانة السنة متى على كون الكليات النجاة ولما كونا سنية طد محطري وعرفنا  
 بلياً بهجران التيم السلية للعمليات كما قد طلعت على الكليات السلية قدمت بد الاعراض  
 لا حرق بها باب الجسد عن الكليات السلية ولكن مدارج راجعة رابت أن المناظرة دارة على التيم  
 السلية المذكورة لا على الكليات على أي ارجو معادته أو جهة من الرياضيات ان يفتنا بماله مسية  
 بحلولها حصة النكمت السية في المعبر وكيف تجري عليها القواعد الالسية فكيفها حالة لا تأتي  
 على شيء من هذا الجسد ولما من كتب يوم من الرياضيات على ما علم به جرى انشاء الشكر  
 المبرور  
 جرجس هاجر

## مسائل

٢٢٥ لك - ١٩٠١ لك - ١٠ - وفي معادته صحفة مدلى لك فيها ٢ فكيف حيا  
 المبرور  
 لروح من هذه المسألة حسب معادلات المبرور الآتية بد الاعراض  

$$11 = 1 + 10$$

$$7 = 1 + 6$$
 المبرور  
 نعم شاعر

## خواص الاعداد

مع له الوسائل والمبررات كت في هذه الانشاء الجسد في خواص الاعداد ولم انكس من  
 الجهاد عبارة جارية على الاعداد الاوائل فقط من جدها من الرياضيات فبعضها ويطر عليها  
 وبرهانها وبه انفصل  
 المبرور  
 جرجس هاجر

## اواسط افريقية

عاد وصارت السائح الترمذاني الشهير به سياحة طويلة في ولسط افريقية فطعن في انشائها  
 مسالمة الآدم وساعة كليون من الامم الطبيعية جوي خط الاسوداء في وادي مراك وكنكوا المحسوي  
 فوجد البلاد غاصة بالسكان على خلاف ما كان بطن وراهم في بلاد قطنها فمئس اسودان  
 القوم والمثني في عود من بحيرة طمبيكا الى زيمبار باسم الامر في موليوا انكوير الذي كرسه كتب  
 السائح الاخر فذكر مقام رجاء ثم الحاية من حاجات الترمذ

# مسائل واجوبها

بعض هذه من اثار ثلاثة اجرام من جرم واحد  
ذلك ماء المندروجين المكثف . وليس هذا الغاز  
بالخاص المندروجين بل هو اوكسجين  
ليس له اسم عربي أصلي

(٢) ومنها . ما في الاجزاء المركبة منها  
التي هي وما في كيفية خلط

المركب . الثوريق المرفوف هو في بوزات  
الصودا وهو مركب من الصودا وبوزا الثوريق والأكسجين  
وهو ما وعاءه انكياوية ( ص ب ، ا ب ، ا ب ، ا ب )  
ويوجد طبعاً في ماء بعض اجسامات ويمكن  
اصطناعه من العناصر الثوريك وكر بوزات  
الصودا

(٣) ومنها . ما هو الخاص بالفضة  
وهل له اسم غير هذا الاسم وما في الاجزاء المركبة  
منها

المركب . هو مسحوق اصفر مركب من  
الفضة والأكسجين والمندروجين وعاءه انكياوية  
( ص ب ، ا ب ، ا ب ، ا ب )

(٤) ومنها . هل خاص بالفضة من  
العناصر الفضة المنكورة

المركب . ليس عند الانكياوية خاص اسم  
خاص بالفضة ولا بد من الحاق الاسم بالخاص  
اذا اريد به الخاص بالفضة لان للكاف دلالة  
معرفة عدمه واذا مره المندروجين بالكاف يكون

(١) من اثناء صهره هل يشبه المندروجين  
المكثف ماء الحبل في كونه بوتر بالحاد اولاً  
وما في الاجزاء المركبة منها وكيف يتحد وهل  
له اسم آخر

المركب . المندروجين المكثف يشبه الحامض  
الثلجيك ( ماء الحبل ) في تآكله في الحامض .  
وهو مركب من المندروجين والأكسجين وعاءه  
انكياوية ( ص ب ) ويختص بان يوضع قليل من

مسحوق كبريت الحديد  
في قنينة مثل المرسومة في  
الشكل المقابل ويصب  
قليل من الماء حتى  
يملأها ويترك القنينة مقلبة  
فيها اثني عشر ساعة



يصل طرفه الى الماء الذي في القنينة وهو الذي  
يؤخذ في الماء في يصل طرفه الى اعلى القنينة  
فقط وهو الانبوب الاخضر . ثم يصب في قنينة  
قليل من العناصر التي ذكرتها فيعمل كبريت  
الحديد ويترك من ذلك غاز المندروجين  
المكثف ويعلق من الانبوب الاخضر . وهو غاز  
لا لون له سام كبره الزائفة جداً كبره الامتعال في  
التحلل انكياوي فلما يضي يوم لا يتركه هو .  
والله يخصص هذا الغاز بترافقه تهلل قنينة ماء قنينة  
ويدخل فيها طرف الانبوب الاخضر الخارج



لأنهم لم يقدروا الفهم النبوي . وحكم  
لديهم إلى المصلين المذكور في الآية ٢٦  
عند الرافض وهو ما لا يصح إطلاقه  
كما ظهر لكم بالمرجة

(۵) دنیا میں جو کچھ ہے، سب کا مالک اللہ ہے۔

(٦) ومما دخل وجوده مخرج باطل أصه  
مؤلفه هو النور المبدع  
الكتاب لا جد

(١٥) ومنها: عن الخرافات المذكورة  
وحد ٦٢٨ من قصة امرأة نوار عليها في نسخة  
خاصة بمكتبة الادب والحد من فضل الخرافات  
والشعر والقرآن والحول المفقود والاحكام وحكم  
عمل ما اهل الامام (ع) الم

المحارب . كثر وبنيها بفتح القاف  
واحدة في القوم

۱۸ و ما فی الاحراء قوله  
ارصاص ایضاً کا بعد ہر ای ترمل اور جا  
جواب . کل واسطہ مد ہیکہ ترمل  
لغزۃ الموداء عن ارصاص و تکلف صحیح  
الاصلی نظیرۃ ایضاً و کہ لا یستطیع ان یتحرک  
کیف

وہی خال آفرانکل علیا فرامہ کلمہ نہ  
وعلیہ بدرالحی

(١) من تونس. أوجد في اللغة العربية تاريخ جامع الحوادث دولة بني عثمان وابن محل وهو

المؤلف: نعم وهو تاريخ اربعين سنة  
مؤلف: نعم اربعين سنة

(۱۱) و م . ر د ه ح د ی ک ا م  
بهر صفا صرر چه بلی نچ اهم کانشر  
و های محل من شده پکی ایغ و دن بنس  
نوع نهام اسار می چری اند

مجلس شریعتیہ اسلامیہ پاکستان  
شاخہ تعلیم و تربیت، لاہور

فاس في ١٠ جمادى الاولى ١٣٠٢ هـ  
ما بعد صلواتكم على المرحوم المرحوم في فرنسا

میں نے یہ سب کچھ دیکھا ہے۔ یہ سب کچھ دیکھا ہے۔ یہ سب کچھ دیکھا ہے۔

۱- مشرقی مصر، اجداد انیسویں صدی کے  
اور جو ما انیسویں صدی

۱۱۱) وصال گنبد - رفق محل نامہ  
مصر بصرہ تھا میں اس وجہ سے تحصیل

جواب احقر وضاہ ۸۰۰ روپے

وہم نہ کہ اس شہل اعلیٰ مدلل  
مہم نہ کہ اس شہل اعلیٰ مدلل

۲۱) ومها. کنو یا جاری فی انکس امره  
اسم امره انرا حیاتی و در طرف موضوعه و در کتبه

دو نفره که آن فخریاتی مرصع و دگر  
باز می‌بازد و سوی و علی احسن نافه

والامر في حد ولو ذكره اس عندون في المقدمة  
 بالكم محل غير شاعر وبصير في من كانو

266

هذا المعاد من الكتب الكبارية والصناعية ولو كان  
موجوداً ما فات تلك الكتب ذكره وفي واحدة  
جداً في اولها على ما لا قطع بعدم وجوده . وقد  
سألنا كمبرون عن هذا المانع وعن ترجوعه  
بعبارة ان يرسل لنا قليلاً

(١٨) من مريون . لماذا يجب ابتداء السمة  
المسببة من بين الحقائق المسببة لان يوم ميلاده  
الجواب . لم يمتد المسببوت على الخارج  
المسمى الى القرن السادس بعد المسيح واحتفظوا  
كثيراً في بدء السمة المسببة ثم قرروا انهم على ميلاد  
المسيح وبعد ذلك على اول كانون الثاني لا يزال  
الشهر وهذا الاظهر وفي ذلك بعد طویل نستوفى  
هذا القسم

(١٩) من نولس (ايضاً) ما هو المصور  
وما هو شكله وان وطئه الاصلي وهل يمكن ان  
يرى في بلادنا  
الجواب . المصور جولان في حرم القس صوفيا  
ما عرفه في كنيستهم ولين ما كتبها يهبره الى المبره  
وانصوبة وفي على ظهوره ما يقب العرف وفي ذنبه  
حلق بيض وسود وهو يستوطن سورية وكل غربي  
اسماً ويمكن ان يرى في بلادكم لان الميلاد المارة  
نواقله ولو لم يوجد فيها

(٢٠) من القاهرة . يكثر عندنا مرض  
الانبياء فخرجوا ان نكتبوا لنا شيئاً في وصوله وعلاجه  
الجواب . قد امرنا في هذا المرحه مقالاً  
بم الفلكلور البارح بعنوان القدي ملاط فمسي  
فيها في مرضكم

الجواب . العلم الارثاغليقي هو علم خواص  
الاعداد وهو الذي يسمونه بالترسوبة  
Th'orie des Nombres ومن الكتب التي  
تحدث عنه بالمرية كتاب النفا والنها لان فيها  
وبالارمنية كتاب له جدير المسمى

Essai sur la Théorie des Nombres  
وكتاب كوتس

Disquisitiones Arithmeticae  
(١٢) من الكثرة . هل لحبل الرأس  
والفمود طوله فيها وشبه مصر بالامتنان وبطرس  
اعضاء النهم

الجواب . انه لا يصر اذا شغل الرأس جيداً  
بعد لحبل

(١٥) ومنها ما في الواسطة لحظاً القمح  
المسوس . ولذا سوس في الدوا لاهلاك السوس  
سنة . الجواب . الفصل واحدة نحو من المسوس  
ولمسة في اماكن ناشئة واما سوس فلا فائدة من  
اهلاك سوس بل لا بد من طرح كل الحبوب  
التي فيها السوس

(١٦) ومنها ما في الوبلة لازالة الفشرة  
من الرأس . الجواب . راجعاً ما كتب في  
الوجه ٦٦ من تلك الاثر من ازالة المبرية  
(١٧) من الزماني . يقال انه يوجد مائع  
النا وضع على الولاد آلامه وفي جف عناريج  
القولاد الى اصولها هذا المائع

الجواب . لا تصدقوا كل ما يقال . اما نحن  
فلم نسمع على ذكر هذا المائع حتى الآن سبب كل ما

## أخبار واكتشافات واخترانات

### خطبة عظيم

استد الهنا أخبار دمشق، وفاء الأمير  
تطير والميد الكبير عبد بخادر الخزازي  
التطير في السادسة والسبعين من عمره  
وقد كان مع شرف العصب وعلو حرة نسب  
مقدماً بعتد في العبد وظهر الفروست  
نظرة وكذا لادب وسند ترجمه صدره  
صورة في عدد من الأعداد السابقة  
وله الله

### مصاب فميم

لجست سورة مخصوصاً والديار العربية  
عموماً بوفاء العالم العامل، لتدع انصبت في  
المطابق والمخارب فارس جبال الدم ومحيي  
جدة الآداب المعلم بطرس البستاني أول أيار  
في الراحة والسبعين من عمره، وكان يودعا  
أن تدبر في هذا المرة ترجمه مصدره  
بصورة ولكن فتنر لها أماند الصورة  
لندره وجودها فائزنا أجل الترجمة إلى أن  
نكسر لنا الصورة وذلك لمرب أن شاء الله

### الخطبة الصوية والجميع العلمي الشرقي

احل اصبح علمي شرقي بما غواصوه جنة  
سوت في ٢٥ أيار مشهد هاجم غير من احسن  
نماء حبيب ووجها لها وعصب جبال له لآلة  
اشهر مركز كرميوس فان ذلك الحصة  
الصوية على ما حارب في الفداء في تمام احسن  
الادوية، وقد ادرها حصة في صدر من عمره  
ثم الفرة فواتها وتنفذ في حيد المنصف فرائده

### أسماء الصاية

المنهور عبد الشامة أن الدمار أمانة تمل  
طوى الرمد من اسان مصاب في ألى عمن

### خطبة في الوسائل الصحية

خطب جباب الدكتور بهاء زلط ختمة  
غراء في الوسائل الصحية على صرح جابل من  
الاعمال والنباه في فاعة المدرسة الكية معاه  
الدهش في ١٨ أيار وكان يوجه فقاء بالمختصرات  
الطبية والصناعة فمركبا من اسد مع المودعة في  
كتاب العالم العامل الدكتور بوجا وزنا  
المعروف بمختصره بين المرض وبهكة المصور  
في أثناء الفصول بما تطرب له النفس من الفكند  
الادوية والاحاديث المستظرفة، فالتصرفوا وم

بنتون سرورين

بمن آخر. وفي ظاهر الامر لا شيء مع غل  
كل سجون المرسية من مكل اد آخر واسعة  
مدبان ولا سيما لان اندمان تخوم على امرض  
والقرحة اجسادهم وتتعل بهم الى غيرهم من  
الاصحاء وانما فصل السموم من شخص الى آخر  
ومن مدينة الى اخرى وعليه قد يمكن موتى من  
مرض من الامراض المندبة مادامت مدبان  
متشبه في الارض لان الدماء البواحدة عمل  
على صفرها ملاين من جراثيم المرض وسها  
حفا وفسد ولكن تلك قليل الوفوع والندبان  
عند في كل جراثيم الامراض المندبة ورعها  
كثير ما نهرضها. فلا يستقر الناس السكينة  
سها ولا يمتثلوا الجمل الكثيرة على اهلكها وما  
ادرا ما ان كل مخلوقات الله ناعمة حتى في ما  
لمحبة ضرراً

### ابن الامن

شهد بعض اطباء باريس بفصل لنت  
الان على ان لنتر والمعر لارضايع الامثال  
لدى جم صعب وهزل. والضمير المذكور  
يطلب في مستشفى مداندان لفرول الذي  
بمططون من الارقة في شوارع مكاب بهاي  
المسحات في طبهم سنة الثواني بعدة طبعين في  
الممرضين ويحسن القيام بارضايع الاحمال من  
الندبي الصناعية المعروفة بالمصاحات. فكان  
لموت يتكاثرهم لصعهم وقلة العناية بارضايعهم  
وقلة مراقبة لنت المر والمر لندبهم. مرأى  
ان يرضعهم من لندبي المر راساً ثم اعدل اخر

بالاس فجل اخرضه الفصل على دراعها وثقة  
حله لذي الان فرجع لم ياتي بغيره وذلك  
في الاخير. فوجد ان من الاثبات مع من  
غيره. وذلك انه ارضع ستة خنثى من المصاحين  
بالامراض المندبة من لندر بالندبي المصاحية  
صفت ستة منهم بعض منهم الا واحد. وارضع  
اتين واربعين منهم لندبي المر عني ثمانية  
ومات الاربعة واثنون اباقون. وارضع لماية  
وثنون منهم اباق لندبي الاثن منسي غابة وحطرون  
ومات عشرة

اد فصل لنت الان على لنت العدة فلا  
اقل من من اربعة ربة وما شابهها وبمنه لنت  
حرقة في الماء يرب من قطع رقبة تدوب برمانه  
المصاحية المندبة ولا يثقل على معن العليل.  
ولن الجمل العليل من لنت الان جلد الا حبار  
لان تركبة بخارب تركب لنت مرأى غاية المندبة  
وعد اصحة بعض الاطباء الروسين فوجد فهو  
كل المواهر المارمة لندبة الاعليل المولودين  
جديداً

### عنى البحار

بعت الطلاء في العشر السنين الاخيرة لنت  
من محبرة بكل ما يرم من الادوات والآلات  
اعطية رقة في توسيع نطاق المعرفة طفا عادي  
كانت غاية ما احدث اليه عن عنى البحار ان  
معدل لنتى الاوفياوس الاستيكى بين النج  
ماع وثلاثة آلاف وذلك من ميهين الى ٢٠  
وعنى عنى حرقه ٢١٧٥ يات وذلك اقل

بمرور بصفها شريش الفرد  
بما مرض الضالة أو نجي أرسن سوه  
بها والنس يستحق لتقدم لتفدمات  
هذا حيل الأمار وحصل في الخلال حقيق  
انتماء كور بها وأرب وعلوم صوبها وهي  
أرسايم الأبار والأمر الحدود ولعل محم  
الأمار مصوب وعلوم كذلك لتقدم - كور  
أرسايم الفرد

وقد قدر في عدد الأماك الفرد  
تسكن الفرد في شكل استمكة مكان بلور  
بمازل الملائق سقيا وتقدم بوارها. وفهرته  
عن هذا الفرد مشهور. وكرمها ما يصرف به  
من ما لها العرب بلون حتى الفرد في  
وحدود ودرجتي هي ساهي فيودجه  
على ما به من المانة وصنك الصخر  
وحتى اندروس وليندس بهود ف  
عرة جمع التقدفات وحصل بجزوا في  
بشياء وهم يعولون وبادون بالويل والعرب  
ويستحق عن هذه الفرد ما تمها من  
معات ذلك ما من يمكن انصاف عنهم وعن  
اطلاهم وندموا سرود رجاء أن ما على أن  
الآخرة بدل أن صانع الله

### أورد الأماك

طير بأمرات أن في صف الكور الفرد  
مكاتب أورد بها سدم في غيرهما من كل  
الصف الثاني أجدها في سبيها والتي  
بلي سركا في كفيها د

من أرسايم بل وصف بل. ول معدل  
عن الأوبانوس خطاين أحياء وندم آلاف  
أبصار. علق علق سريو درمه آلاف  
وأربعت وحمة وشون ماكا وندت أكثر من  
حمة مال وأبعل على أن انت معدل  
علق أوفيانوس نحو ٢٥٠ مع أولئك بل  
سريو. ممكن كن ما به من الله  
أبعل انت بل مكفب وكتران صاها صخ  
الماء أكثر من ١٤٤ ألف بل مع

### معدونات الفرد

قال انت مشهورة بلون من من  
لقد بدمون الموم عظمي غلاتهم الحيوات  
المبركة عدم. كالنور ما في من شرت في  
كل مذبة من مدفن قد هي ككونا عي  
بل ويا يتراضون للولوعا في أرسهم عرت  
وكما صاها ما من بصصوب له العرت أسره  
وبدمون له لتفدمات الماخذ وأهل سارس  
أعدون لتفدمات له عرسا وأبها في  
وهم ما عي المراج في الملائق الأخرى  
بكال فرد ما من بدمون له الماخذ وجزروية  
على موسم ولو كان هم خصاصة وأهل اندل  
مهم بمرور له الماخذ الماخذ صفها الفرد  
الودا. وبدمون لها الأصحة الماخذ ثلاث  
مات في أوم بجمها قريبا منهم وعربيا  
مرحها عنهم وبقين لها الماخذات الماخذها  
فيها كمرسات كوبر التربة وفي هذا صفة  
والمارسات سارس الماخذ والعرب وقد

## الدوار والطرش

ان في العلم الحديثة قوتان صميمة مستمرة تعرف بالقوتان العقلية . والياضوس ايمون ان وظيفة تاديه اغانيرا تاحاصل من تحريك الرأس الى الدماغ فمفعرو . وهذا الشد يربط بزيادة القويك حتى يحصل اسود عند انقباض الحركة كحوسوم . ودججه حديثه من حرة اصوم الموصية التي طبع . ورك ان الدكتور ولم يحصل احد اساقفة مفسرة هارفر انكبة اورد ان يفسر ذلك بخص صفات راي شعرك ان شعرك في لحم اليكم من آفة السمع معلقة فهو ماز لا تفر حركة اراسهم الدوير او اثره غير كن ذهب . لم على حمة الزاي . فاحر حوسم . فاقوسه شعر اهم اليكم وحصل بدمر سرعة فاصاب دوير ١٩٩ كعصب السحاج السمع واصاب قنبيص مهم اذ لم يصوب السحاج سمع وكلم يصب ١٩٤ الا فبلا جدا ولم يصوب ساقوسوم ١٩٦ ليدور العلم ذلك في ٢٠٠ من الاساقفة والاملاء السحاج السمع فاصاب اسودر الجمع . فاحر حوسم ان تجاربه مة توجد ما يقال ايمون عن وظيفة اشوات العقلية وله ادم

## غرائب التحصيل

يقال ان ظله الشخص الذي ترك افاشه غير المحصور امامه هناك اموت ليجعل له انما هناك قد حيرت واحققه في مجيئ روجه ويحول الراء وتكاد روجه تفرق ما يلقى من الكرب والدم . ويحطوكل ما يحصل من

ذلك من امارات الوجه وإشارات السمع عنوا  
وتكلم

وقال كونه اشاعر الاناني الشهيرة كان يستطيع تحويل الدوير التي ترسم على دهنوا الى اخية مجاعة مستقلة عنه . وانه لجل له ذات مرة ان شخص يدوم حتى كاد يظن عيه

## مواقفة النبات للاحوال

على بعضهم نفرا من نهر الاقانيا من اوسراليا الى بلاد الهند سنة ١٨٤٥ . ومن طبع هذا سفر انما برهري ملايوي شهر تشرين الاول حد شهر الربيع حاله فلما قبل الى حد شهر برهري تشرين الاول الى سنة ١٨٦ لم يحد بكرى الارواز عصار برهريه الجول ومارل بكر حتى صار برهري آب سنة ١٨٧ وفي نوب سنة ١٨٧٨ وفي حزيران سنة ١٨٨٢ وحريات في الحد اتراب الشهور طمعا الى شرب الاول في اوسراليا

## اختلاف

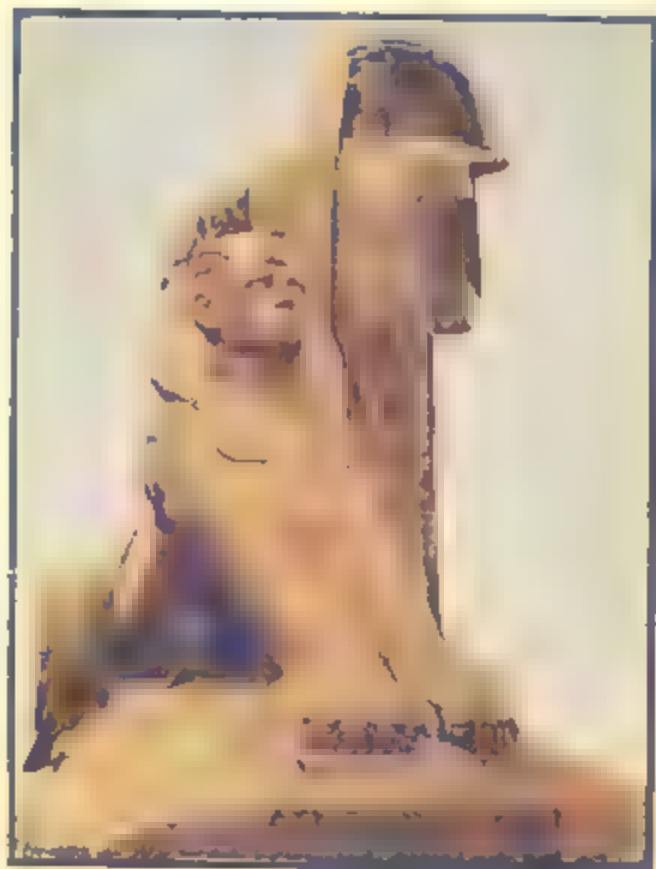
نفس العوسم قرنا الكرام لاجل اشعلنا مما كبر من هذا المحرم لأكبر فائده ما فاحر اياك الزراعة والصناعة وما الرم لبلاد من كل حافعات اللغوية ولكننا ففادنت كرها وعسى اننا لا نجبر على العود الى حد المناقشات لانها قليلة الفائدة ولا سها في بلادنا التي اسعد في مؤخر البلادين طما وصناعة ووراء بعد ان كانت في مقدمها

# المقتطف

AL-MUKTATAF

AN ARABIC JOURNAL  
PUBLISHED WEEKLY

FOUNDED 1876



# المقطف

الجزء الثاني عشر من السنة السابعة. تموز سنة ١٨٨٣

—ooo—

## عمر الأرض وموالبدها

إن عمر الأرض من القصاص الذي يمنع الحرم فيها لعدم النفع في ثبوت الخدمات التي هي في عليها. قال البحث عن عمر الأرض يكون من وجهين وجه جيولوجي ووجه طبيعي أما الوجه الجيولوجي وهو الذي يخصصه المأطرون في تركيب من الأرض ويكونها فالحكم فيوسي على هذه الخدمة وهو أن المحدثات حدثت فدها كما حدث اليوم فالذي يستغرق حدوثه اليوم ربما طويلاً كان يستغرق حدوثه فدها زماناً طويلاً والعكس بالعكس. وفي هذه الخدمة نظر لاحتال أن يكون حدوث المحدثات اليوم أصحاً من كل فلة فمما يتبع من تلك الخدمة. ألا أن دأ سناً بها فعر الأرض بعرف منها بطريقتين بطريقة الأولى مراقبة بحركة السهل من مرة بعض الأماكن ونصب في أماكن أخرى حيث يترك طرفة على صفه ويحفر على ممر الأمام فخص سطح الأرض في الأماكن الجروف منها ويرجع في الأماكن المصبوب منها ثم نأمر من تصوير المكنونة كدلت في زمان معين وقس حيث طبقات الأرض عرفت طول الزمان الذي يكون فيو فدها بالقياس على الزمان الذي بهن حديثاً فلو فرضنا مثلاً أن صفة تصوير التي يمكنها فبراط سكون الآن في خرسوات فتنأ حركياً على المقسمة المذكورة آتاً من الصفة التي يمكنها فقدم راي أسا عشر فبراطاً يكون في سنة وعشرين سنة والصفة التي يمكنها بل أي ٥٢١ ممتاً في ٦٢٢٦٠ سنة وطم جزاً هذا وماكة فتن الأرض أميالاً عديدة فذلك يكون عمرها عصباً جداً

والطريقة الثانية قياس الزمان الذي استغرقته كل انصاري التي طرأت على المجران والنبات حتى أحدثت بهما من التغير ما أحدثته منذ بدءة خضها إلى الآن من العلوم ونعبر المجران والنبات سواء أعي أي التكمال بعد الوجود راي الأعطاط والأفراض يستغرق



زماناً ضويلاً جداً لعظم بطونهم . وإن ذلك يكون الزمان الذي استغرقه المحيط بآدم والنباتات حتى ظهرت أحياء فاحشاً معالاً قريباً وانقضت دوراً عند دور ضويلاً جداً . على أن علماء الجيولوجيا لم ينسوا على ميعاد عمر الأرض حتى الآن . فقدر عمرها بثلاث الملايين من السنين ومن مظهر عمرها بجنرات الملايين . وانخرج من الأدلة الجيولوجية أن أول مخلوقات الخلق لم يظهر على الأرض قبل مئة ألف سنة بكثير . وهذا عمر الصخور المصدة التي لم تزل تلك المخلوقات مدفونة فيها . وأما انوجه الطبيعي وهو الذي يختص علماء الفلسفة الطبيعية بالتحكم فهو مبني على ثلاثة أمور أول الحرارة المستطلة للأرض ومعدل برد الأرض وثانيها ماخر دورة الأرض اليومية بمعاوقه المدة وثالثها حرارة الشمس . فالأول جعل السربيم ضمن مدار الحساب فهو على مقدار إردباد حرارة الأرض . إردباد لتصل معها وعلى مقدار رسائل حرارتها . فمع معدل ذلك سنة ١٨٦٢ أن قشرة الأرض لا يمكن أن تكون قد وجدت منذ أقل من عشرين ألف سنة ولا أكثر من أربع مئة ألف سنة . لأنها لو كانت قد وجدت منذ أقل من عشرين ألف سنة لكانت حرارة باطنها أعظم مما في اليوم ولو كانت قد وجدت منذ أكثر من أربع مئة ألف سنة لكانت حرارتها لا تزيد بالتصل فيها بإعادة يندرجها . ثم عاد حديثاً أي قد بحثت معضداً على محتاتم يكن تعرف فلما في أصل الأرض للحرارة وتزايد حرارتها بإردباد الشمس فيها فخرج بأن الأرض ابتدأت في الموجد منذ مئة ألف سنة وهو الذي يقول في الجيولوجيون

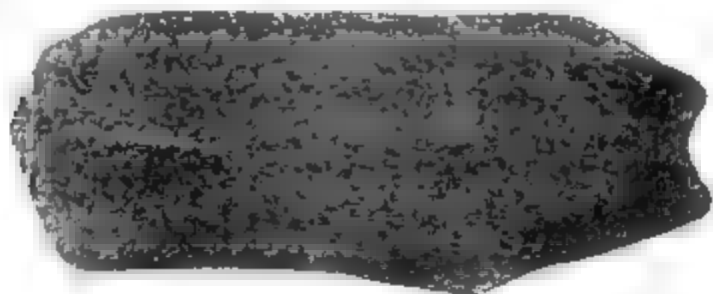
واكدي . وهو أن معاوقه المد للأرض في دوراتها على محورها يضل مدة دوراتها مد محطبل يومها ولذلك يكون اليوم الآن أطول من يوم الأدهار الباردة . رأي السرب ولم طمس هو أنه لو كانت الأرض قد وجدت منذ عشرة آلاف ألف سنة أو دور ذلك إلى مئة ألف سنة لكانت أكثر سخاها عند فطمتها ما في الآن . فيكون عمر الأرض على هذا الحساب دون مئة ألف سنة

والثالث وهو اصعب من سواه مدار الحساب فهو على شتين احدها كمية الحرارة التي تصل في الشمس من وقوع الاحسام البركية عليها في رأي البعض . والثاني معدل انبعاث هذه الحرارة من الشمس بالانشاع . وقد حسب العلانة نيت الانكليزي أنه كانت حرارة الشمس ناقصاً بالمد على معدل واحد حرارتها التي تصل الآن إلى الأرض لم تكن تصل إليها منذ أكثر من خمسة عشر أو عشرين ألف سنة . على أن الرأي المذكور في أصل حرارة الشمس غير ثابت فإني عليه غير ثابت أيضاً

أما موئيد الأرض وموئدها طينيات الصخور المكونة قسماً منها مع ما يندمج في تلك الطينيات من الجبال والسات مختم إلى قسمين صخور بارزة وصخور مائنة . والصخور البارزة موزعة على محالها التي تكونت عليها أصلاً ولا تتركها الجبال والسات والصخور المائنة تكونت من حبات انارية تحك المياه ويهردها لها وحرف الماء . حكايتها إلى حيث رسبت وتغيرت مصدرة طينة فوق طبقة حتى مع سبكها إليها . وبذلك يقال لمن الصخور المصدرة وبذلك ينسب بارزة غير المصدرة . وقد قسمنا الصخور المصدرة إلى خمسة أقسام الأول وهو الأقدم القديم الحياة الحديثة من آثار الجبال والسات وإنساني وهو أحدث من الأول وأقدم من الثاني القديم القديم الحياة الحديثة من آثار الجبال والسات والنباتات التي توطئت بين القديمة والحديثة والربع الحديث الحياة الحديثة والنباتات الحديثة على آثار أقدم الجبال والنباتات الحديثة وما بعد أن في الثالث والربع وبعد أبيض الثالث والربع حوراً واحداً فقط . وعامة ما بها الظاهر هو الآن اشغال الصخور المصدرة على آثار الجبال والنباتات على سبيل ما ذكرنا فإننا نذكرها هنا نوطنة لتكلام على براني المصنوعات التي على الأرض كما يجب من معنى العدد الثاني إن شاء الله

— ٥٥٥ —

## أقدم صورة في الأرض



صورة صخرة من صخور الجبال على العاج قبل زلزال الزلزال

إن الصخور الجبلية بقصور الزمان الذي وجد في الأساس من مادة خلقها الله الآن أي سنة الدورات الأولى . الدور الجبهي وهو الذي كانت أدوات الأساس فيه من الحجر كسهم الصواب والضرر وهي الحجارة الحديثة كالسكاكين ونحوها ولا يزال باقياً إلى اليوم عند بعض القبائل .

والثاني الدور البري وهو الذي يبدل الاسنان فيه الابدوات النحرة بالادوات الدررية بعد ان ترقى في المحصرة فصار خيراً باستخراج المعادن واستعمالها . واناك الدور الحديدي وهو الدور الذي نحن فيه وقد استبدل الاسنان فيه الدرر بالحديد كما لا يخفى

اما الدور النحري فهو اقدم زمان وجد فيه الاسنان ولم يبق لنا شيء من اخباره سبي خارج البشر الا ما يؤخذ من غايا الاسنان والحيوانات التي عرفت في الارض حتى كسفت في هذه الالام . ولذلك يقال لهذا الزمان الزمان السابق لتاريخ لان تاريخ البشر ابتدأت بعداً اما ما وجدته العلماء من غايا ذلك الدور فهو غايا حيوانات تعيش في اسلاد الحارة كالاسد والنمور وقرص النهر والحمر والجد وغيرها مدفونة مع غايا حيوانات تعيش في البلاد الباردة كالغالب القطبي والربة وحيوان المسك وغيرها وماها حيوانات قد اعرست ومادت كالابل الارلندي والموث وغيرها . والامثلة كثيرة على ان الاسنان كان عائناً في تلك الالام فقد وجدوا كثيراً من ادوات النحرة من سهام وطرائ وما من كل مدفونة مع عظامها . ويستدل من النظر في آثار الدور النحري ان الناس كانوا يحتشدون يسكنون الكهوف وماوراء الى الاخرة ويصنون بصد السك وقص الرية والفرس والموث ووجد القرن والدب ومجوها . وانهم كانوا ارقى درجة من تلك الحيوانات يلدون حصص الاشغال العقلية كالرسم والنقش كما يستدل من الرسوم التي نغوها على ابواب الموث وقرون الرية وعظام غيرها وفي رسوم الحيوانات التي كانوا يجرحون في صيدها من ذلك الصورة المدرجة في صدر هذه السقة وفي رسم الموث رحمة بعض سكان الكهوف على ما به الموث في تلك الالام العائرة وقد شبهها بعض العلماء من كهوف دورهم في حوب فرنسا . ولا يخفى ان الموث انقضى من هاته زمان طويل فيكون هذه الصورة معينا احدى ان راسها كان عائناً قبل امراض الموث والثاني ان الاسنان عاصر الموث في الالام والثاني انها من اقدم الصور في الهندية ان لم تكن اقدمها

## مرض بربط وراثي

قرر الدكتور يوسف كد في جريدة طبية ان اخوين مانا بمرض بربط في شابهها ثم ماتت بو اخت لما في الستين من عمرها وكان لها اثنا عشر ولداً مات سبعة منهم بو ولا يربل انسان من اولاد اولادها مصابين في الكلى . وفي امثلة تكاد تقطع بان مرض بربط ينتقل بالارت

## ان التي تمز السرى يسارها تمز الارض بعينها<sup>(١)</sup>

المطاب الناضل هرثو سلم انندي اسدي

من التوحي ان امور على غير اهلها بالوقوف خاطئاً في هذا الموضوع. ولولا دواعي لا افدو على حالها لا عذرت بما يوجب العذر فطمت واخترت موضوعاً للكلام الفقه التي جعلها استهلالاً للقال مقولة عن الخطاب الاول الذي كُتب في الشرق في علم النساء. ولما كان المقصود البحث عن سماع النساء ومصارفهن كان لا بد من حصر الخطاب في الجنس الكس اللقي وحصر النظر عن جس دولة طرفاً ورفقة. ولما قول ان يتقدم من الاثمة للمجمله الشرفية من يكتب في الرجال كما كسول في الجنس اللطيف. فانول

لا يجب شجب الدس لا تزال النساء في هئتهم الاحكامية في درجة محطة من القول ان التي تمز السرى يسارها تمز الارض بعينها ولا من حكمهم مائة سالفة ربما كانت لتفلس الجنس الطريف. ولا بعد الاسان ذكرًا كان او انثى من اهل المدرك الذين اتصل به سلك النالعين الدرجة المعقدة للاساية سد بقاء الجنس. او الدس اقدر على منها. ولو بلغ الدرجة القصوى من انماها الخارجي. فان الاساس انما هو العقل بسوع التصرفات والاعمال والعقل واحد في الذكور والاناث ولا اهمية لثبوت التفاوت المحس في قوياً او ميؤ في النسبة العقلية بين الجنسين كما انه لا اهمية لتفاوت القوة العقلية في جنس واحد لان الكليات تعتبر الكل ونصرف النظر عن الجنس عقل العقل النساء ليس كعقل اهل الرجال عملاً ولا قوة اصعب الرجال كثرة اقوى النساء وامرأاد المحسن قد تساوى. وقد يروق بعض الاناث بعض الذكور عملاً وموياً. والنساء كالرجال في الدنيا امة ذات قوة غلبة مدبرة مدركة مبررة وقوة مادية مدبرة لا طمر العقل خاصة لاجتماعات الجسم. مكان الدبايران مصوب فوكحين في كل منها مثل. فالرجال في كثرة والنساء في كثرة. ولا بحث عن اي الطرفين ارجح ولكن عن التأثيرات التي يغير العقل النسائي ان يورثها في تلك الميراث تزاو والواسطة حنة كانت او غير حنة. ولم توقع امة النساء مطلقاً الى بلوغ الدرجة التي بلغها الرجال من المعارف العامة التي تنفع العمل بل تروض الدهن وترقي المدارك وتقوي الثبير وتكشف القناع عن وجه عادة الخلق وبلغ الاساية غايتها. ولا ريب ان بلوغ

(١) وهي حجة خطية في مدونة الباش اسورية الاصلية لاه اعطاهم الشهادة لطلبها المتعبد.

بعض الجنس درجة ذات شأن بالوساطة المناسبة دليل على اقتدر ذلك الجنس ان يتقدم بالحصول على اسباب الترفي والصحاح . ويكون المعارف العامة للصحة مباحة فتصرف والا على ان يكون اهلها اذا اعتقت صلاحهم واعراضهم على اتفاق في السرب والندوق والمعرفة على قدر قدرتي القيار ان المتعجبين منها يكونون وان احدثت حسياتهم وشاعت اعراضهم كاعضاء جسم واحد باسمون من الحروب التي تذكر الالة وتبعد الناس عن روضة الاساية السجاء . وبصحب على من جمع المعارف التي تؤثر في التصرفات والاخلاق حيث انه نهر الجنس ان يكون عشيروا لجاهل كما يصحب على صحيح الجسم ان يساكن الخدم . لان الجهل يحمل صاحبه عانيا متقادا الى هوى النفس شرس الاخلاق متقلب الآراء صعب المزاج قبل الصدر . فاصعب اعاق الزوج والروحة اذا كان الصلوات معها في المعارف محبة . فالمحبة اعدية في يسر سعادة العدة وتوهم افعالها . وان كان تربية الصغار . والحصول على راحة لا يمر بها الذي قد اتى الجهل به فمهم ولا رحت الدباوع جملها على انهم

على ان التطلعت النواحي اسمن الحس الخط في مدرج كده شديد بالاختيار بانها بطلت المعارف ببناء حصرة الخواص وتبين ابارحة ومطابرين المجهودات . بالذات السبل المؤدية الى الجامعة العلمية بدور الراحة والسعادة والى اعاده اناس بالقدرة والاجتهاد لا يستعطف ما نسب الى جسد من الاقطار على هرا الارض . ولا يفرق بالحصول على الوسائل العلمية التي تجعل من الجهل الاول . والافتقار من الجهل والندوة طيلة الفباة . والمعرفة بدور اللطيف والرفق والندوة . ومن اتسع طاق معارفه علم اتصاعه يرى ان ما يعرفه فطرة بالنسبة الى جوارحهم . وهذه المدرسة فضل التقدم فانها الاولى الخانة للنبات . اتست تحت راية المرحوم دي فوريسد الاميركالي بعد اعتناء عدة من حضرة المرسلين الاميركان تربية النبات في عالم تربية ترفلين لان يكر روجات رجال طارف لا يرتضون بان يكون اولادهم ويؤونه في مد ساء لا ينجح الركوز الى صلاحين بموجب الحقوق المشروعة لمن او عليهم . وقد جاءت هذه المدرسة مع اختلاف ادوارها ثمرات باعة شديد بعزل الناس اداروها واعتنى بها وعادت بالبع اهم طبا لانها مع المدرس التي تبعها ومجت معها اعدت لشبان الوطن المتقدمين في درجات اعدية الخفيفة والاساية شربكات مناسبات تجعل التي تحرك السرب يسارها صالحة لان تهر الارض بعينها هرا مبداء ماغما مرفا طاطا انهم بوجاعة النساء خطاه او صوايا من حب الهد الباطل والافتقار بالقرض والاشتغال بما هو خارج مروضها عن الواجب عليها . فيكون حصص العائلة مدرسة الادب ويسوع التفوي وروحة الالة والاتفاق وحنة الراحة والرفاهية واسمادة

وامرأة الاولى المذكورة في اقدم التواريخ الخمسة هي اساحل. التي اصاحت بعم  
 الدروس بكف الشرة والطعام ايا آدم منها. وكثر الرجل بقادوس اتحاد ابيهم الاول  
 فترملت اسس الراحة في الارض وصاحت طهارة بحس. وهبط البشر من درق العر والجد الى  
 حبس الدل والانتاب والمصاع والوجاع والسكر. وقد ذكرت في التواريخ عدة ساء حصل  
 على شهرة باعمال لطيفة كدورة واستر وروما اورسب وحنه فارك الرسوبه والهاباس  
 ملكة الاكبر وغيره من الثواني فقام الرجال باعمال اعظم من اعطاف. وبصن المنام  
 دور ذكر مراد الساء اناريجات الثواني هربن الارض يمينها. مصرها الظرفين وعونا  
 على ذكر الامور العامة الاولى توصف لتول من دل "ان التي يميز السرير يشارها بجزء الارض  
 يمينها" ولعل فتاة حسنة الاخلاق من فاه صرف قصارى عاينها بالملاس وراحها والاشغال  
 عن مروعها في المراتب الادمية نفسها والامور العرفية فان الاولى شايها القيام بالواجب  
 عليها وامرعا. ابرها والاحتياط وحسن السوك ومراعاة. حياها بفتاها ومع المحرمات بان يكون  
 قدوة لم بالراحة وسعة الصدر والطف وتبين واعانة امها على اعمال البيت وبالحكمة اما ان  
 تكون بركة لوالدها وعاتنها او ساء لهم واعط المصبرات تخفى بها واعظم المنافع تعود عليها لان  
 يحسن الناس تفحص لها فتكسب انصت المحسن الذي يهد السل لوال السعادة. او لتسهر  
 بالتي المراجع دور راحها الاستفدية

وامرأة اخرى على امرأة في ملكها الصغيرة عرش الراج فان اعطفت وعلقت وجدت  
 ولتسكت بمرى القوي وتخت على الراحة والدعة ومطقت بهنق الصواب واعصفت بالسر  
 اكمل وترتد باناي والاستقامة والطاعة والاباء برتعدت من القصف والزيف والحدة والدم  
 وعكست على اقل اثرية وترتد البيت وحلت حيا روعة تزداد بها اسعادة والاشراج في  
 السراء وتخت اقبال اعموم في نصراء. صحيح ملكها دارهم وحيا ترفع مجاهي وروحها ولولادها.  
 وهي ذات القدر على مساوة زوجها ومساعدته في انشائه واعماله وان لم يكن لها يد فيها او معرفة بها.  
 اما هي التي خوى بها عزمه وسلطه وترتد افكاره اذا لم يلقى في البيت ساعة راحته واتحاده من  
 الحوم والانشغال وحالة الخلق اما يرج ماله وجسمه من جهة اعظامه وقفا وتربية اولاده. او ما  
 هي التي تقدر على صون صحو وتجدد قوى غلبه بالبشاة والناعمة فيطس طبب النفس فرب الدين  
 وبنام مرتاحا بمناول طعاما بهاء وبمرأة صدم استعذ غمرا ولا شكوى. ويورد الى انشائه ساكن  
 الخاطر مرتاح البال قوي المرء لا ينسله من اي لوم ادارة البيت ولراحة زوجة نضلة ولا تربية  
 الاولاد ولا الاعتناء بالجسادم وآدمهم ومعارهم. وسر باعصاه نهار الانتاب والمشتات ليعود الى

حزن ما تترك ذات ظلم فرحة راضية بما تم لها تسع انهاراً عاتية سارة وحدثاً معروفاً سهل على المرأة  
 الحظيعة ان تحدث جلسها به لا لتلاذذ خواتم سارها وانما لتساع صفات اطلاعها في اوقات الفراغ الطويلة  
 عند التي ترض ادلته بها . ففتنان من زوجة يصيب الخيام دون تضاد منافعها . وزوجة تحزن همومها  
 الحظيعة والموهوبة في صدر ضيق لا قلب فيه ولا مؤاد لفتنها في اذن رجلها المتكرد الحظ حتى تهاد الى  
 منزل جد وكه وسهر الليالي وحمل المهر والخامع ليجعل لها من منافع الانفال وبناي النباه  
 وتغاب معاملة الخلق ولتفاسق به عموماً لولا الفترات لا تملح جملة ويرت عظامه واسكنه روضة .  
 وكلما وضع رجلاً انكها انتب على الحكمة التي يقول لمن الله هدى مديرة الى الصواب ويغير  
 احوالها . على انه يجوز لذلك فسمع خصوصاً ويرت اختلافاً واصل بهام لوم بعد الزوجة اسباباً  
 لم يندبها عنى له عتقا وصاق صدرها وضف حياء وحدث الحكمة من اعمالها وتصرفاتها . وقبل ان  
 يستريح من الصلوة الاولى تبادر به بانية . وهي تنكوى القصب وشفتات التربة وادارة الخدم . لم ينافه  
 وهي طلب انباه والقيم على تتهير او سيات . فبعض يطعمو وتسب راحته في جلوسه وبروه . وهذه  
 حال تلي الجسم بالمرض واسفل بالصطب والحرم بالحوار . ونجمل الرجل مبتدأ من البيت مضياً  
 لمخاضة الزوج طالباً الملوى بامر اصاعد كثير من افضل الرجال . ومن يطلب مبعثه بطلبها  
 للراحة . واذا صبر على مصدومكم فاعمل مصدبه بصب صدره ويجعل حمله ويصطب حرماً وغلة  
 ويسود احواله وحياه . والمائل بيه هذه الامور يقول حاس " التي مهر السرير يسارها مهر الارض  
 ويسارها " . وتطاول امره من لساب خراب البيوت والمصطاط العالي . وكمن عاتله وقصد في حصر  
 لعدم مراعاة المرأة اقتدار جعلها واقتدارها بالزواي من انقطاع ان تنادي بهن وسد اذنيها دون منبهات  
 الحكمة ودواعي الاحوال . وما اجهل التي ترض بمسنة السر الفاضلة لتتظاهر بما تنوم انه يعرزمها  
 ويكرمها . وهذه الملوى يروج الخلاف وحة الفراغ ولسب راحة العالي وحرمان الاولاد منافع العلم  
 ولسباب صون الصحة والمصطاط يهر من ما هي الراحة الحظيعة وانما ليست البدخ والثرف والجد  
 الباطل . وان خلق الكس من ثرو لا يهد بلية ولا عاراً وهماً ولكن اللذات والصوب في خلق الصدر  
 من الحارث والفرصة من الآداب والنهايا . بالمحارث التي تجي ثمارها وتزهر اثمارها في مثل هذا المكان  
 هي التي تجعل الانسان حراً بالاعتدال والتكرم . والحافلة توطد اركانها بها وتقوي دعائمها برعاية  
 احوال صلبها وجعل نسبها ندياً قبل به هذه اداوات اسرافاً وتديراً . وافشيه بين عموها بلال  
 حبيب كمثل منزل يمل على عمو وعاشق باللسب الراحة وعلى اباءه وطلوب بالانصاف والاحسان .  
 فالسنة لا زل من عدم اثبت البيوت لو صغير نشاد عليها اكثرها متانة تفنوي على خدمات الصواب  
 والسيول المحارث

في الجغرافية وجغرافيا الإسلام<sup>(١)</sup>

لكتاب سليم الندي محمد بن محمد (١٤١٤ هـ)

وجل من ذكر في هذه المقالة بعد من تقدم ذكرهم في الدين الشريف المسمى سنة ١٤٤٤  
وله كتاب الملاحظ والإعصار بذكر المخطط والآثار طبع في مصر - ولعمري الدين إبراهيم الندي  
المسمى سنة ١٤٨٠ كتاب يسمى أسرار عن اشربة الأخبار ألفه سنة ١٤٤٤ للهجرة لما خرج إلى غزوة  
فعمس ورد من مصر ولم يهره الخ سوى فتح نفسه لميش - ولعمري إيلس الذي مع في  
حدود سنة ١٥١٦ كتاب يسمى الأهرار في عجائب الأفطار أحد من توارىج الأمم وذكر فيه  
أغرب ما سمعنا وأعجب ما رأه من عجائب مصر وأعمالها وأنداءها وذكر طرف كبير من أحوال  
الملك وعلم الهيئة - والحسن ولد في غرناطة في آخر المئة الخامسة عشر فو رجل ونحو في بلاد  
المغرب الثانية فأسره فرسل من النصارى سنة ١٥١٧ فابلى بآل المالايون العاشر منصر  
وسمي بوحا لاون الأفرنجي وأقام بأبصارا ومعه في تلامذة ولايطاليه وعم العربية وصنف كتابا في  
وصف أرمينية كسب بالعربية ثم أسفره إلى الأيطاليه في سنة ١٥٢٦ وهو كتاب جيد يعزى إليه  
في معرفة تلك الأفطار وقد ترجم إلى التالينية والروسية - وخانه جغرافيا الإسلام كاتب جليل  
أوطي حيلة صاحب كتاب جهان نما المسمى سنة ١٦٥٢ إلا أن هذا المصنف استعان مكتسب  
الأمرج وعمل مهم ما كسبه في أكسفورد السج من برغال والأساقول

وبعد اسماء الكلام في معاني هذه من حالة الجغرافية الوصفية في عهد العرب وذكر له  
من أخبارها ومن تراجم المصنفين في هذا الفن أساليب الكلام موحدة في شأن الجغرافية الرياضية  
وما حصلوا منها وقد قدمت القول أن العرب أخذوا بمور الأول عن المثلثات السريانية  
والهولانية إلى الحركة الأدبية بدأت في عهد الخليفة أبي جعفر المأمون العباسي وتعاظم أمرها في  
خلافة المأمون حينئذ الذي بولع بالخلافة سنة ٨١٢ للهجرة وقد أمر أن يترجم له المصنف وكتاب  
أقليدس في الجغرافية وقد أقرت ترجمة هذه الكتب - نذكر أنه في تاريخ الجغرافية الإسلامية وعليها  
عزول علماء العرب في الجغرافية الرياضية وأخذوا بغيرهم أمثالهم برحسب اليد في هذا الفن  
وقد تاجت صيت المأمون وطارت شهرته في الآفاق لارتقاء علوم في خلافتها التي عدّها بعضهم  
بده زمان المولدين وحصل الحصن الآخر بدء في خلافة المأمون وتلاميذ في الرابعة  
والهيئة آثار ثبتت فضلا في بطون الأوراق - أمر بالوقوف للبحر والأرصاد في سنة ٨٢ ووضع

(١) وهي خطبة تلاها في المجمع العلمي الشرقي في جلسته آذار ١٨٨٣



الرياح الصحيح في اصلاح المسطح وسط اطلال بعض الاماكن من الكفة الارضية وخط رسم الارض  
وفي حدود سنة ٨٢٨ م بنى درجة من الماخز لاستثراء جرم الكفة الارضية وقام بها اهل  
اربعه من عهده طيلة مدونة اساقم في صفحات التاريخ وهاك ما قاله ابو الداء في هذا الشأن "قد  
قام بتحقيق حصة الدرجة طائفة من القدماء كصبيوس صاحب المسطح وغيره فوجدوا حصة  
الدرجة الواحدة من العظيمة المنوطة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي مائة. ثم قام تخفيف طائفة  
من الحكماء المحدثين في عهد الامون وحسروا ما سوي في بركة سحر وامر قوا مرقين بعد ان اخطوا  
ارتفاع القطب محرز في المكان الذي امروا به واحداث احدى النقطتين في المشرق نحو القطب  
الشمالي والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على انحاء ما امكهم من الاسفانة حتى اربع القطب  
للسائرين في الدل واحيط لسائرين في جنوب درجة واحدة ثم اجتمعوا عند المشرق وما لبثوا على  
ما وجدوا فكان مع احد هامة وخمسون ميلاً وثلاث مائة ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً عبر  
كسر فاحد بالافضل وهو ستة وخمسون ميلاً اه. ولم يذكر ابو الداء الا عملاً واحداً واحال  
انها غلام حرما في آية واحد احدها في بركة سحر من بلاد ما بين النهرين والاخر الى اشبال  
من بلاد الشام بين تدمر وانترات وقد اسماها بن بوس وهو من تحول علماء الهيئة الذين سئلوا في  
عصر خلافة المماليكية وكانت وفاته سنة ١٠٠٨ للهجرة قال سادس علي امري بامون ان  
احفظ وخاند بن عبد الملك درجة من الدائرة المقيمة على سطح الارض فذهبنا لذلك وسار  
علي بن عيسى الاسطرلابي وعلي بن المصري في طريق اخرى الى بحر فوجها الى ان وصلنا بين  
طامة وتدمر فوجدنا الدرجة ٥٧ ميلاً ووجدناها كذلك علي بن عيسى وعلي بن المصري وبشنا  
بالبحر فوصل في آية واحد. وذكر ان بوس روضة واحد من عبد الله الملقب بمحش في كياو مطالع  
الارضاد وحاصلها ان العلماء ساروا في بركة سحر ووجدوا الدرجة فوجدوها ستة وخمسون ميلاً  
وربع ميل والميل عبارة عن اربعة آلاف ذراع هاتمة والذراع الهاتمة وضعها الامون وهي عبارة  
عن <sup>١</sup> من المتر فالميل العربي من اربعة آلاف ذراع عبارة عن ٢١٦٤ متراً والدرجة من  
٥٦ ميلاً ورابع ميل عبارة عن ١٢١٧٢٥ متراً او ١٢٢٤٢٨ متراً في اعراضها الدرجة ٥٧  
ميلاً واداً احدنا المنديل الاوسط بلغت الدرجة ١٢٢٥٠ متر مع قطع النظر عن الكسرو في  
ذلك ربانة تبلغ ١١٥٠ متر من قبس الدرجة المخطي في هابيك الالهة اعني عند الدائرة  
الشمالية الخامسة والثلاثين حساسات من تخفيفات العلماء تتخرب حيث بلغت حصة الدرجة  
١١٠٩٢٠ والفرق حسب ما ذكرنا من المطال التي وجدت في بعض الارياح وسببها بعض في  
التواجد المتخذة وفي آلات الرصد المستخدمة. وما سمعنا العرب في ارياح صبيوس قبل البدان

الواقعة حوالي بغداد اختصاصاً اعقب بها جزيرة العرب والبحر العجمي وبلاد دجلة والفرات وبلاد العم وشواطئ بحر الخزر الجنوبية . وفي مداعة الخة الجاذبة عشرة صحح البيروني الارباح الموضوعة في اطوال بلاد الروم وما وراء النهر والسند قد ما وجد من النص في رسم الارض عن القسم الشرقي وحذا حدود ابو الحسن علي المراكشي المتوفى سنة ١٢٢٠ في تحقيق اطوال وعروض البلدان الواقعة في القسم العربي . و ابو الحسن هذا روى في مركب واحد في حصة الرحلة النحويين وقد صحح الخطاء الذي وجد في ارباب نصيبوس في سنة بحر الروم في طرفه الجنوبي وصف كتاباً حديثاً في التاريخ والمكة والرياضات دون مواءمة بلاد الاسلام التي عرفت اطوالها وعروضها وهي مئة وخمسة وثلاثون ميلاً حتى طول وعرض اربع واربعين ميلاً من الاوقافوس المخطط الى مصب النيل وفي آخر الخة الثالثة عشرة مع ناصر الدين اسكني وفي منتصف الخة الخامسة عشرة مع ملكي آخر هو ألويك بك بن شاه رخ صاحب بلاد الهند قد اتفق على الخة ووضع ارباباً حسنة وفي سنة ١٤٢٧ رسم خريطة الكرة الارضية واستند في عمله على مصنفات ناصر الدين الطوسي الذي كان يفتي لعموم في رسمه شاذة له هولاكو كان على مقربة من مراغة . وقد روى بعضهم ان ألويك امر على كوشي ان يسير الى الصين صار اليها وقاس درجة من الماخر وحقق حرم الكرة . وإذا اعلمنا الطرف مصنفات العرب في الجغرافيا الرياضية ونحسنا اربابهم روى عنهم وبين العلماء المتأخرين من الاورج تفاوتاً عظيماً لان هؤلاء بلغوا من التحقيق والنسب والاكشاف مبلغاً لم يلمسه العرب اندس قد ناقوا نصيبوس ورجحون طوبى في كل حال لتدليلهم ارباباً وثبات بعض الاصلاح فيها وعلى ذلك فدى ان الطول العربي من خمسة بالنسبة الى الاسكندرية لا يزيد على ٢٠٠٠ والريادة حسب بطليموس ١٨٠٠ وخط بحر الروم المستقيم من طحة الى طرابلس الشام ٤٢٠٠ في الريح العربي وزيادته فيه على طولها الخفي ٥٢ حالة كونه بمس في ربح بطليموس ١٩٠٠ وقد ينصح من ذلك ان العرب عرّفوا قطر بحر الروم الخفي قبل ان يعرفوا الاورج بحسب مئة سنة

وفي هذا المقدركفاة لحلم فصل العرب في تقدم العلم الجغرافي . وورثة القال انهم رادوا على اليونان والرومان نعمتاً في اقسام المعورة خصوصاً في طرفيها الشمالي العربي والشرقي وفي القسم الشمالي بلغت معرفتهم حد معرفة الاوائل وقد صححوا ثقباً من المعاط وحققوا بعض المواقع في اواسط القارة الآسية وفي الاطراف الجنوبية اقتصر ملاحظهم على الحصول في شواطئ افريقية الشمالية ولم يتوطوا في البلاد أكثر مما عرفة نصيبوس فذكر في رجبهم وقد قاموا في معرفة حصة البلاد الواقعة في اقاصي المشرق وفي اواسط افريقية من المغرب . عرّفوا الصين ووطئها ارضها ولم

بعضاً الرومان وبوغوا في عربية وضموا مصر إلى بلاد السودان ولم يجر الرومان حصار مصر الثاني

وقد احاد العرب في تقوم لطرق والمالك ويسول المسافات على احسن اسلوب وقد حرروا النسيق في صيف اقوامس المصرية ولم يندم نرومان الى مثل ذلك بل واليونان بعضاً من هؤلاء رجعوا الى مثل ذلك في القرن السادس للميلاد فصف احداهم قاموساً للاعلام المصرية المختصرة - صان البرقني وهذا المختصر وجد موجوداً لنا ازل قدموس مصري وجد عند الاوربيين فمد صنف في منتصف السنة السادسة عشرة سنة اورسيوس التي وطعا في اورس سنة ١٥٢٨ وفي سنة ١٦٢٧ صنف جيبب الشرقي الايطالي قاموساً آخر لم نسخة غير

والتي كانت من ما فعله العرب في اسم المصرية بورنر مخاراً ولا سيما وجودهم كصنف بين علوم الاوائل وعلوم المتأخرين فاهم رجعوا في علوم اليونان وآدم ورسوا فيها اسم كانت اورس في غلة عنها واحد لو حرصوا عليها ليرد في مخارهم مخاراً

خاتمة ان الله عز وجل لا يورث الارث في الحسد ٢٥٩ في الحسد مني حاجه رانيل انمبولي ادملي الحرق سنة ١٦٧٤ في الحرقى يوحنا المختصر



## العلاقات بين العقل والجسد<sup>(١)</sup>

لمصره النسخة نسخة كروني

حياء الانسان قائم على اساس مادة وجمعية . ومع ان العقل وسواسية اشرف واسى ما في الانسان راء غير قادر على الاستقلال عن الجسد المادي بل هو عرضة لتأثيره بالاعمال نظارته طوب . هذا وقبل بحث في كيفية التأثير المذكور لابد من اصدار الطريقة التي يتم بها هذا التأثير

تقوم العلاقات بين العقل والجسد على سلطة المجموع لبعضه اي جميع الاعصاب التي تتأثر من الدماغ والجمل اشوكي وتنوع في كل اعضاء الجسد واسمى هذه الاعصاب تخلف ساء ووظيفة ما في تحمل التأثير من العقل الى الاعضاء تنسى الاعصاب المتعددة او الحركة والتي تحمل تأثير من الظاهر الى العقل سعى الموردة او الحاسة . اما الامور التي تظهر لنا العلاقة بين العقل والجسد فهي كثيرة لا يسعنا ذكرها كلها في هذا المقام فكفي منها بما يأتي

أولاً أن الاختلاف في بناء الجسد يستتبع اختلافاً ظاهراً في العقل وقوة . وأحسن مثال  
لنا على هذا هو اختلاف الجنس في تركيب الجسد كالعضام والمفاصل والجلد والنعور والجمامير  
العصبي الذي يستتبع اختلافاً عظمياً في القوى العقلية ولا يمكن لأي وسط أن تربط هذا الفرق  
الثالث . ولقد رأى الرجل عوقاً شراً في بعض تلك القوى وفي عوقه في الجنس الآخر . واختلاف  
الأمثلة في الجنس الواحد الذي يتوقف على اختلاف في تركيب الأمثلة المتولدة منها الجسد يستتبع  
اختلافاً في القوى العاقلة وبما سلكنا فنقول أن الجسد مؤلف من أجهزة بها تقوم الحياة لا بها  
منها هذا إلا المهارات العقلية والمهارات العقلية والمهارات العقلية وهذه باختلاف درجة عليها يستتبع  
الأمثلة المختلفة ومن ثم اختلاف الأعمال العقلية والقواعد والأخلاق وغير ذلك مما يترتب  
عن آخر . فمثلاً يفتقر المخبر العقل ولا سيما الدماغ والجهاز التنويع مع هذه الحساسية في أقسام هذا  
المخبر بنات المراح الذي يكسب صاحبه الحسنة وهذه الصفة وحده العقل وشدة عمله لأنه  
والإقدام على عظام الأمور والثبات وقوة العواطف والسيئات ومن أصحاب هذا المراح قوم  
سرطانيون يخلدون لا يسمعون دكراً لا يفتقروا بالقدرة منهم ونباههم والاعتدال الرومانيون الذين قاموا  
شبابهم أبطال العالم . ومن الصعب أن نجد المراح قد انتقل على أشهر رجال التاريخ فضلاً عن  
فتنصر بطل رومية ورووس الضعيف القوى العقلية والأدوية كالمصير . وليس الرسول  
وماوليون وماهارت كأمس أصحاب هذا المراح أيضاً . وحينما ينشط المراح العقل والبدن  
القلب بنات المراح القوي الذي يكسب صاحبه هذه الصفة وسرعة العقل وسرعة ردائه والميل  
إلى الأمور المرحية والسراعة في صياحه التصوير والموسيقى والصناعة والحساسة وهذا المراح عام في  
الأمثلة الأمريكية والأوروبية . وحينما ينشط المراح العقل بنات المراح النشيط الذي يكسب  
صاحبه هذه الحركات الإرادية وهذه النفس مع هذه الأعمال العقلية دون العنصرية ونبات  
العواطف والامبال مع الميل إلى الأفراد والتأمل بالحوادث الماضية وهذا المراح يختص في الأمثلة  
الجرمانية . ومن الذين تشبهوا فيه أرميا النبي صاحب المراثي وهو موهوب الناحية اليوناني الشهير  
نابياً أن ضعف الجسد يستتبع ضعفاً في العقل في السنين الأولى من الحياة إذ يكون الجسد  
دون الكمال في البناء يكون العقل أيضاً دون الكمال في القوة . ولا يمكن ترفعه إلى درجة الكمال  
قبل بلوغ الجسم أشده . مع أن للتدريب بقاها في تربية القوى العاقلة لكلا لا يتدبر أن يحصل  
العقل إلى الدرجة التي يوصلها إليها بلوغ الجسد درجة في البناء وليس ذلك فقط بل عندما يأخذ  
الجسد بالانحطاط في سن الشيخوخة يرى العقل يصف أيضاً حتى إذا انحطت الأولى كثيراً يفتقد  
الثاني بعض قوته كالدكة والإدراك وتجربتك وهذا ما يُعرف بالحرف عند العتاة . وفي العقل

انني نعتري الجسد في الاسواق الجسد من الحياة بقتل العمل كثيراً وقبلة . مع ان هناك اهدداً  
 قاتلاً غيرهم حتى غنيمتهم كد روى الشجر وردت هول وعبري مع انهم كانوا يصيب الجسد لكنهم  
 مع انهم ليسوا الا قلائل لا يعمد الى ان كانوا يسمعون لوساعدت معه جسد موهوبهم ويظهر لنا  
 انهم الجسم العقل في حالة النوم في الجسد من مقدّر معلوماً من قوته العصبية او العصبية  
 ويحيط انهم فيلتزم ان يرد معاً بواسطة ايام ادي هو توفد الوظائف العقلية عن غيرها لموضع  
 عاماً . مع ان بعض مواقع قد تحول دور سيات تحول تحت اليدفة لكن ذلك قد معلوماً  
 لا يمكن فيه لقوات انعام ان يبي اعصر في حالة بشفة يوم سام الجسد في وسط الحصة وهو ينام  
 يجري ومركبة تضعف في الايام وما ذلك الا لان الجسم قد اسي بهرم العقل ان يوهب اذ له  
 من الجرح الاول ما قد من النوم . وبسبب هذه العمل من سببه يكون تنبسط العمل ويكون  
 الجسد قد كسب ما كان يحتاجه من قوة والشط

نالك ان اختلاف الادوية يتبع اختلافاً في العقل ومن ثم في الاموال والاعمال - ان كلا من  
 الذات والحواس يتأثران بالواقع الخارجية الطبيعية من العدة والاهل والاهل من جهة  
 الذات والحواس بحيث يتأثر بوعده ولا يعود قادراً على العمل غيره ولد يرى انهم يتخصص في  
 لسان والمور لا يمسس وهو ما يمكن ان يكون عليه مدراً ومهما حصل لا يوجد الا في الاناكن الحارة  
 في العمل بوجوب الصبر والاعتراف من شواحي العمل . وفي الامور فلما كانت محورها بالواقع  
 الوسائط المتعددة ما زاد عن السريحة للصحة من الحزن والبرد فاضاً كل مسام كرسا من قريته  
 ومع ذلك ما قد من السطح الخارجية الطبيعية باختلاف الامور والاهل بل بعدادات  
 النفس السريعة تؤثر في العمل ولد يرى مساهمة قدر على فهم الحقائق والاطاعة وحل المشاكل  
 في يوم ربي جميل او بعد ان يكون قد سعى خلفه انظر الطبيعة او الاطفال الموسيقية وغير  
 ذلك من التفاعل الخارجية انني تعد العقل لا ينام وصاحب على غاية الامور

هذا التفاعل وغيرها فاعمل احدها او عداها شخص واحد مع في عتاد واهل لا تختص  
 بما يتبع لوقوع غيرها في او د عمل من الشخص سوية بعمل فيهم مشاة شديدة وتعمم في سلك  
 صغر واحد وهذا سبب انقسام الجسم الشري الى فئات مختلف بعضها عن بعض في الاعمال  
 وكيفية المعيشة والارتقاء في السلم الانسانية . قد ومن سبب مدركات الجسم الشري وبواطن اساطله  
 مع ما م على الآس من الاختلاف في سبب امراض وفي النسيب والامم والقامة واختلاف اللون  
 ثم ما م على من الاختلاف في القوى العاقبة يرى ان للاقليم وبوع الطعام وكيفية المعيشة البدن الاولى  
 في احداث هذه الاختلافات الخاصة

وأيضا يادل التأثير بين النفس والجسم - فدائق الأطباء واعتمدوا كثيرا في صناعهم على تأثير العقل بالجسم في الأحوال المرضية هذا انظر العليل يصل اسدواءه ، تنظار الزاوي جمع الدواء فيه وليس ذلك فقط بل ربما كسب الدواء معلان يمكن من خواصه ومنا لا لذلك يقول بعض احد الأطباء عطلا بالمورما تحت المحمد فام تلك البيلة ولم يشعر الا خبيل من الألم وحشة في البيلة الثانية بالماء واد ظل العليل ان الدواء هو من ساقو نام كما نام البيلة الساقفة ولم يشعر بالم البيلة مع انه لو علم ان دواءه الماء لما غدر على الرفاد وكل يعلم ان اعظم سبب لتوقع في الامراض الواقعة هو التأثير العنفي وان التبعج العقلي يظهر دلالة في المحمد ولد يمكن ان يعلم حالة العقل من المرح والحزن والعصب والخوف من امارات الوجه . وليس ذلك فقط بل كثيرا ما يرى ان التأثير العنفي في الامم يأتي بتأثير في حشد الحرس حتى انه كثيرا ما يشوه بينة المحمد في العوائد المحمدية تظهر وهو وريح بواسطة بعض الاعمال العقنية والاعصاء المحمدية فتتاد بعض الاعمال بواسطة تدرب العقل المستعمله وقتا ثم يستعمل عن حكر العقل فتصير كأنها غير ارادية . فدرى ان انشي في الماغير خارج عن دائرة الارادة حال كونه بمنزلة اتقانا وامر للتعود فهو في الاطفال ومثله الصرب على الآلات الموسيقية والاشارات في الخطابة والكتابة والقراءة وما يكون العقل مفتعلا بغيرها . وخلاصة القول ان كل ميل عقلي يظهر في المحمد تأثيرا شديدا لما لا مجال للفاسدة والافكار الجمعة الثلاثة تحت المحمد ونهت فواء وكذا العوائد الفهم والاعمال المصيبة للجسم

## التكسيكولوجيا أي علم السموم

### المقدمة الاولى<sup>(١)</sup>

التكسيكولوجيا علم يبحث فيه عن خواص السموم ومعناها بالمحمد وطرق كنها وساعتد في ما تلوه على مسامعكم على اشهر الكتب الانكوبية والرسومية التي آلفت في هذا الفن<sup>(٢)</sup> في تعريف السم اقول اشهرها انه مادة القليل منها يقتل وهذا التعريف جامع ولكذا غير جامع لمواد كثيرة فعدها سامة كاملا ح الحارس والتصدد والتوتيا والرخاص والاعتبوت ولكنها

(١) من خطب لاحدنا بعنوان صروف الفاهما على طلبة الطب في المدرسة الكلية السورية هذا الصوب .

ولد انحصرت فيها على ما تلذ معرفة الجمهور

(٢) اكثر الاختاد على كتاب ثلث المطبوع بطن سنة ١٨٧٥ وكتاب دراجندورف المطبوع بارس سنة

لا تقل إلا ذلك كثره. ولست اعتمدت على صرف السم لأنه مادة أجنبية دخلت الدم فست  
أو أضرت بالهضم

وبدخل السم إلى طرق مختلفة فاسمى العارية والجارية تدخل الرئتين بالنفس وتدخل  
الدم منها وكل السموم المعدنية والعضوية بالهضم التي ينتشر عيارها في الهواء. وما مني من السموم  
يدخل الدم بانتصاص الجندلة أو امتصاص في المعدة والأمعاء أو يصل إلى رأس من جرح أو عرج.  
ومن السموم ما يتغلغل ولو لم يدخل الدم كسم الحوامس واللقويات كسم البع. وعندما يدخل السم  
الدم يعمل في فاعله الخاص ويترصد معه وسائل التمدد ليقول والدواء من بين العقاقير والحقاق  
وأضرار المصنعة والفرق ويستمر المصنوع الآخري بعض اشتداد

والسموم السائلة أسرع امتصاصاً من الحامدة والحامدة التي تدوب أسرع امتصاصاً من التي  
لا تدوب. وقد يكون السم ما لا يدوب في الماء كالسندج (كربونات رصاص) والزرنيخ  
الاقص (كلوريد الزئبق النفاذ في أوعية شرب) (رسمت الحامس) ولكن يدوب بحوامس المعدة  
وكل ما مع بلوغ السم الدم أو انتشاره في جميع فاعله. وقد وضع بعضهم خلاصة المواد التي هي في  
جرح حرجة في يد غير موروها فوق الجرح رصاصاً شديداً ثم يصر في الثريد رصاصاً ثم حل  
الرباط فظهرت موحداً. ووجد أن كلوريد الحديد إذا لسع صل من أصلل الهند طائراً في رجله  
ثم قطعت رجل الضائر بعد أن يلسه الصل فيها يمدع ثوان لم يعمل به وبكر إذا رخصت قبل أن  
يلسه الصل ثم لم تنقطع سري في السم وقتها كانت الرجل وثمة (١) دلالة على أن سم الحيات أشد  
سرياناً من غيره من السموم

بطارما تقدم أن السم يدخل الدم من ثمة وثمة في الجرح. وما يجد في بشرته  
تدوي دخول السم بعض الأفاعي ولكنها لا تنفذ مدخل مدام الجند ويساعده على الدخول مقرر  
الزئبق الذي يورس السم ولا يجد ذلك السم عند أي مادة زرقية أو ذهبية أو سائل سريع التحور.  
وقد بين السرمس هاجت أن وسائل حثت أشرج تدخل أحقاد المخرجين ولو لم تكن فيها  
جراح أي أنها تدخل من مسامها. وإذا ذكر السم مفرحاً أو مدمماً بأنه أخرى دخله السم من بها  
حتى أن كثيراً من الذين يدهون بالزئبق أو السيفاني أو المورميس أو الحامص كبريتك دواء

(١) لم وجدت بعد ثلاثة ما تقدم في كتاب جديد لتكميل في جرم الحيات الهندية طبع بلس هذه  
السم (١٨٨٣) التي يمكن مع سريان سم الحيات يربط بعضاً من السموم بباطن اصبع الحدي موق السمع لم تنقطع  
كل الامزاج التي امتصت السم مسكونة وبعض تخرج بسوب بصودا الكروي أو بمضافات البوتاسيوم وأن  
الزئبق يغير هذا الرباط لا يزعج سريان السم ولو سرت في شدة

لبعض الامراض الجلدية يمتزجون مصبوبين بها

واما الفشاء الحاد في امتصاص السم و اسرع من امتصاصه بالجلد لان سرعة الامتصاص تكثوره  
سلك الانجيليوم . حتى اذا كان السم غار بلغ الدم سرعة تساوي سرعة بلوغ الماء لوجن و اسرع  
نحت جلده . و بعض السوائل التي لا تعمل بالجلد الا قليلا بفعل بخارها باسالك الهواء فتصعدا درهما . فقد  
ذكر الدكتور تيران رجلا في الحاشية والاربعين ليس فيه مرض قلبي ولا رئوي مات من استنشاق  
درهم من الكلوروفورم مع ان البالغ قد يقرب ثلث اواني ( طية ) من الكلوروفورم ولا يموت . والغالب ان  
يدخل السم الدم من الجلدة . وتختلف قوة الجلدة على امتصاص السم باختلاف احوالها واسنانها و فراغها  
فانما كانت فارغة فالامتصاص اسرع منه اذا كانت ممتلئة . ومن المريب ان بعض السموم التي تدخل  
الجلود اذا دخلت جسمه من جرح هو غمل و قتيلا او لا تغل اما اذا دخلت جلده . فقد وجد مسيو  
برنارد ان الكرازا الذي يستعمله هندو امريكا في سهامهم يقتل الطائر في سبع نوايا اذا حقن و من جرح في  
جسمه ولا يغل و اما دخل جلده وهو غير صام . ثم اذا اخرج من معدته وحقن و من جرح في  
يدنه مات ساعا . وما قيل في الكرازا يقال في سم كحيات واسبب في ذلك ان السم اذا دخل الجلد من  
جرح هو اعثر في الدم حالا و اما اذا دخل الجلدة انقرض بالبول ويصير من المقررات حالما يمتص  
غير انه اذا كان الجلود صائغا كان الامتصاص اسرع من الاعراض فيمكن ان السم في الدم ويجعله غير  
صالح للحياة

والامتصاص بالامعاء الدقاق اسرع من الامتصاص بالجلدة كما عرفت بالامتحان . ويجب  
اعتبار هذه الحقيقة عند الحقن بالادوية السامة كالاميون والاندانا فلا يصبر الدوا له ساعا . ومن قيل  
ذلك الامتصاص بنشاء الدم الحاد في ( بنشمة ) . الجبري اندكوير مست انه وضعت اماه قطعة من  
الحامض الهيدروكلوريك الفيل على منطقة خدات حاتون فالدكتور موران واحساس معا و وضع  
في جوفه قطعة صغيرة من سم الصل فكانت ثقبلة

وامتصاص السم بالخراج اسرع من اجمع لما يمتزج الدم معها حتى ان السم قد يغل حال مباشره  
للجرح وقد يغل ولو كان ملوفا محترقا . وهذا يجري ايضا في الحصى التي تدخل للجلدة لانه قد لا يمتص  
معا الا القليل ومع ذلك فان بعض السموم يغل ولو كان من البيل  $\frac{1}{4}$  من القصة  
ومما يمكن برع السم وكذا دخل الدم فانه يشترطه حال لا يظهر آثاره و افعاله في كل اجزاء الجسد  
كالكلب و الضفاد والفضلات اما يتغير لونها اذا كان ما يظهر اللون كالحامض الهيكلي او  
بالاعتبار ونحوهما اذا كان شديد الرائحة كالحامض الهروسيك والحامض الكبريتيك او باعطائها  
خاصة الامارة في الظلام اذا كان مصفورا . ويجب الانتباه الى مثل هذه الظواهر لانها قد تكون



أقطع حكماً بوجود اسم من الحبل الكبدوي - وقد لا يستدل على اسم بهذه الصوامير ولا بالحبل  
الكبدوي بل بالحبل الطبق السكر وسكوب كما في الملاحق اليوم والثديوم

وحالاً يبيع السم ادم يعمل بوعلاً لم تفر خضغه تماماً حتى الآن ولكن تيجت ظاهرة وعائيتها عالية  
رعة الحياة ولو كان مقدار السم قليلاً جداً فالسم إلى الدم. ذكر الدكتور نيران ولذا مات مسموماً  
بصنف لم يفحص من المستر كين أي بما يصاري جزءاً من ١٠٠ ١٢٤٤ جزء من دمو

وحالاً يتبدى اختصاص السم يتبدى امرأة أيضاً يظهر في البول واللبس والمصاب وغيرها من  
المرزات. قال الدكتور رينر دس انه اخذ قليلاً من بول كلب سمعة حبة بحربة وحض بوحمة تحت  
جلدها فانت مسمومة بوحدة اثني عشر ساعة وأخذ قليلاً من اعاب كلب سمعة اصل وحض بوحمة تحت  
فانت مسمومة بعد ساعتين. ومث كلبك اوهو حية اصل حياً فلما يظهر مفعلة في اقل من دمة  
اسابيع وقد يتاخر الى ثلث سنوات ( يظهر في لبس الحيوانات المسمومة بوحدة ان يظهر افعالها فيها  
ويظهر في صفارها اذا وضعت ابناءها والسموم المرعبة اصل تظهر حالاً في لبس المسموم بها وفي من مريض  
ذات اللبس او يثره ولعلك يبيع الاطباء من مداواة المرضعات بالادوية السامة فلا يظهر في لبس  
وبمثل اطفالهم

وم يجب ذكره في هذا مقام ان بعض السموم يعمل في عصب مبد من العصب الذي يات  
كالدرج منه يعمل في كل عصب يات به وجعل ايضاً باعضاء البول وانسائل والزنس فانه  
يعمل بالعدد النعابة واسرها بالدماع والدجنتال بالنسب وانما من الترسبك بالدماع والمخاع  
الدوكي والبالدما باعذقة. ومن السموم يعمل عكس البعض الآخر كالاسكر كين فانه يجمع  
المجموع العصبي والكرارز فانه يمكنه من بعض السموم انه يمكن مداوة اسم اياها ما لا تفر ولكن الانفعال  
منص ذلك لان الحيوانات التي كانت نم بالسم الواحد لم بالآخر كانت عوت بأسرع مما لو تمست  
بسم واحد منها وعيو فلا علاج لاكثر السموم لا مع اختصاصها واسراع امراها

ومن المعلوم ان المادة تصعب فعل بعض السموم ولذلك نرى ان المناد استعمال الاميون باخذ  
منه دمة واحدة ما لو اخذت غيره فقل لا محالة. وأكثر فعل اعادة محصور في السموم الآلة كالنيس والكحول  
واكثور ومور والمرزيس والمستر كين وغيرها اما السموم المتدبة فلا يمكن التعود عليها بحيث يروى  
فعلها السام الا للزج فان من الناس من اعتاد استعماله فم بعد يعمل يو كما جعل بدمو

ومن المعلوم ايضاً ان السموم لا تعمل بكل الناس على حذر سوى ولا تعمل بالحيوان فعلها بالانسان  
ولا تعمل بالانسان اذا كان صحيحاً فلما اذا كان مصاباً ببعض الامراض وشواهد ذلك كثيرة ولا سيما في  
الذين يتنهم الكثور ومور عند تول استشفائهم اياه لمرض في قلوبهم او في ادمعهم بل ان من اساس

من يسمون بالعلمة غير سامة اولاً ثم غورم كيم المختبر ولم يعرف  
ويتيج ما ذكرته لكم وما معنى ضيق الوقت من ذكره مصللاً ثلاث عشرة قصبة اجعلها خاتمة  
لهذه المخطبة

القضية الاولى . ان اكثر السموم لا تعمل فعل السم ما لم تدخل الدم وتكون  
الثانية . ان كلما اسرع بلوغ السم الدم بسبب ذوبان او برع الصبر الذي ياتر اسرع عمله  
بالجسد

الثالثة . ان فعل السم لا يتوقف على كثرة المستعمل بل على الكمية التي تخص  
الزائدة . ان امتصاص السموم التي يمكن امتصاصها هو سريع جداً قد لا تزيد مدتها عن تسع ثوان  
الخاصة . ان كلما يدخل سم الدم يتبدى اثره من رطوبة في مص اعصابه ويدوم هناك  
العملان حتى الموت او حتى الشفاء ولا يتم الشفاء الا متى امر كل السم من الدم  
السادسة . ان خطر السم هو من زيادة فعل الامتصاص على فعل الامرار  
السابعة . ان كثيراً من السموم التي تعرف بخواصها الكيماوية واصولولوجية يوجد في دم السموم  
الثامنة . ان اذا لم يوجد السم في دم السموم في كيم الحيات يرى عمله واضحاً في ممرات السموم  
التاسعة . ان مقدار السم الذي يكون في الدم في وقت من الاوقات قليل جداً بالنسبة الى  
الدم كله

العاشر . ان السم اذا لم يخرج من الدم سرماً غيره ليورياً ولبولوجياً فجعله غور صالح  
للاخصاء الملائمة للحيات

الحادية عشرة . ان السم الذي يوجد في جسد من مات ما هو جنة السم الذي انقضى وامرر او  
في جسد دخل غير خاص

الثانية عشرة . قد يموت الانسان معوماً به ولا يوجد في رتبه من ذلك اسم لانه يكون  
قد امتص وامرر او تغير تركيبة الكيماوي وحصل الموت من تأثيره في الدم

الثالثة عشرة . ان المادة تصنف على بعض السموم ولا سيما الآلية وبعض الاحوال الحسنة  
تصنف على بعض السموم او تركبة

قال حكيم يعني المرء ان لا يرحم بمرته ترقاها فهو عقل ولا يترك رقبته عليها فهو عقل  
ملا به ان يترك العقل عنها فيسقط الى رتبه ويرجع الى رقبته بعد ان تظهر عيوبه وكثير دويته  
ويصير مادحة عاجية وحديقة معادها

## التحيلات والخيالات وأسبابها

## النسبة الأولى في التحيلات والخيالات

بعض البنا بعض القراء يطلب مثالة في ما نراه لبعض الناس في البظنة من الخيالات وما  
بمعونة من الاصوات بلا صانث ويدوقوا من الضعوم بلا مدوق وهو ذلك فانقطعا هذه المثالة  
بما يلهيهم

يريد بالتحيلات ما يجهل الانسان في المحسوسات الموجودة على خلاف ما هو فيها كأن يجهل  
الحجم الصغر كثيرا أو الكبر صغيرا والبارد حارًا أو الحار باردًا وهو ذلك ما يحصل من خلط  
في الحواس ويريد بالخيالات ما يتراءى للانسان في البظنة من الناس والوحوش وغيرها وما  
يجهل لم من المحسوسات التي لا وجود لها وإنما هو في وجودها لغته في الدماغ كما يستمع ما يأتي  
أما التحيلات فخيالات النعم فيها تكون غالبًا يوم هم الانشاء على خلاف ما هو مظهر الانسان  
كبر ما في أو اصغر. روى الذكور فيند أن صبية احدثت غفلة بالدرس فصارت ترى رأس  
الانسان كبيرًا جدًا كأنه كفة طول قطرها مع تقدم وتري الاطفال كبارًا كالجمجمة وكعوف اناس  
كثيرة كالمداري ولكنها لم تكن جميل شدة في شخصها على خلاف ما هو فكانت ترى بدنها ورجلها  
وسائر اعضاء جسدها بمجملها المتضاد وكانت تعلم انها محض ادراك وهم الانشاء ولذلك لم يكن المحلل  
في آلة الادراك فيها بل في آلة الشعور. وروى طبيب آخر أن غاة اصبحت بالصرع فصارت ترى  
الديباء كثيرة كعرج الدجاج. وروى آخر أن رجلاً كان يرى الناس صغارًا كالثعلب وآخر يرام  
كبارًا كالجمجمة. وتحيلات السمع اقل من تحيلات البصر حدوثًا. روى الذكور فيند المذكور  
عنا أن رجلاً كان يجهل ملك البعده الدماء معومة فادأكل على الطعام وسمعا نصوت مجاسو نوم  
انها ملكة كلامًا كثره أمر ونهي كأن يقول له "كل طعامك" "ولا تشرب حمراء" وهو ذلك  
وانتفى انه سد اذنه الجوى ذات يوم فطلب تحلة بعد ثم تعفيا وسد اليسرى معاد التحيل وذلك  
دليل على أن مركز السمع اليمين كان مصفًا والمركز اليسرى سالمة ونفي الرجل زمانًا طويلًا يعلم انه  
يجهل الكلام في الاصوات تحلة لغته فهو ثم عيب اليوم عليه وتفر في عصبان تلك الاصوات ارجاح  
مرشدة تارة بالواجب وسبأ عن سكر موضع في كل غرفة من غرف داره ساعة وكان لا يخالف  
لما امر في كل ما يجهل انها تارة

وتحيلات اللس تكون غالبًا يوم حرارة الاحسام وتتها وحركاتها واشكال سطوحها على  
خلاف ما هي عليه. فنوم انصاب بها أن الجسم البارد حار والحار بارد كما روي عن بعضهم انه

كان باقي الدوم من الاجسام الباردة خوف الاختراق نوعاً انها حارة وهو آخر كان لا يتبع عن  
امساك الاجسام الحارة نوعاً انها باردة . او يتوهم ان الجسم الساكن متحرك كرجل كان يشعر بان  
كل جسم يجلس عليه يرحل من عنده مع انه ثابت لا حراك به . او يتوهم انه ثقل جداً وهو خفيف  
او خفيف جداً وهو ثقل او انه قد طال جداً او قصر وهو لم يرل على ما كان

وخيالات الدوق والنم تكون عالماً في الذين هم حلق في بعض القوى وتدرج في الذين  
لا حلق كذلك فهم . فقد قال الدكتور حمد ان امرأة كانت تشعر بطعم القيثبط في كل ما  
يدخل فيها واخرى بطعم الحنص واخرى بطعم الاحاص

واما الخيالات فقد قلنا انها تختلف عن الخيالات كونها وهمية محضاً لا وجود لها في الخارج  
وهي مقبلة في اصطلاح الاطباء بحاسة البصر وقد نوسخا فيها ما فاطنتها على سائر الحواس من  
باب سمية الكل باسم البعض

من الاسئلة على خيالات الصرما روي عن بائع كتب حرمانى انه تعاقت عليه المطلوب  
وارتجفة الحواس والمصور عند انشهر متوالية وكان من عادته ان يبعد فاهل التصد اشغالاً  
يهووا فاصبح ذات يوم واذا شبح يسير على بعد نحو عشر خطوات منه فاحدق البوقني امامه هيبه  
من الرمان لم احدثي ثم عارده عند الظهر فقام من غرفته ودخل اخرى فبقي وهو يضر نارة وجسمي  
اخرى . ثم ظهرت له اشباح كثيرة مختلفة من الاول . ولما جاء المد احدثي شبح الميت وسار الاشباح  
التي ظهرت له بالاسم وظهرت خيالات كثيرة مضطربة معارفا واكثرها غير معروف عنه وكان  
اولها ابرام ولا يسمع لم صوتاً ثم صار يسمعهم يتكلمون بعد اربعة ايام فاستشار طبيباً فاشار بالعلق  
على ذراعيه فلما مرغ من العلق شيء في الحال . ومن الاسئلة على خيالات الصرما ذكره الدكتور  
كريلبوس فان ذلك في سادس الطب الشرعي عن العلامة ياسكال الشهير وهو انه يحل هوة  
عميقة عن يساره موضع كرسياً عن يساره ثلاً يخ بها

وخيالات السمع اكثر من خيالات البصر وسائر الحواس الخاصة وفي معنى ان الحواس  
اكثر مما سواها على ما قاله همد فبعض الناس يسميها اكثر ما يسمون بسبب باقي الحواس كلها معاً  
لكثرة ما يفتهم من الحواس التي نوسوس اليهم ان القوي بالسكر في الماء او صرولاً يمسك  
بالسكاكين في مثل من القائل او نحو ذلك من الوسوس ولا تزال تردد اصواتها الموهومة على  
سامعهم حتى يتقلب عليهم فيفتادوا الى امرها صاعرين مما كان اقتدارهم على اسمهم حقيقياً . ومن  
الحواس قد تكون لظنة او لطيف وقد تكون حيلة او حيلة متعددة . ذكر همد ان امرأة كانت  
تسمع صوتاً يشدها اشتعاً متكرراً او يبلوها مقالات مشنورة متكررة ايضاً فتكتبها احكاماً واتي بها

اليه . ولم تطل عليها هذه الحال حتى توهمت انها ارتكبت الخطية التي لا يعبر لها ولت قتل نفسها  
مرتين فبعت منه وثقت انه انارتان حيث رآل سها وهما يارتكاب الخطية التي لا يعبر وصارت  
ترغم انها بلا اعتناء . وحيالات البصر والسمع قد تحدث والعيان معصتان او عجايز والادنان  
سدودتان او صاويل فقد روي ان بعض امي يحملون كاصريين وبعض اسم الحرس يسمعون  
اصواتا كالذين يسمعون . ويقال ان يوفين شهر من عام الامم نحاتا من الامم والامم طرش  
في اخرها وما ولكنه كل سمع اصوات الحاء وكاها صرف ما يادي امهر انما عرف على الحرس المعرف .  
وقد تصاب عين وحدة او احد واحد بالخرلات وفي الثانية سالة

وحيالات الشم الهم الهم من خيالات البصر والسمع ومن الامثلة عليها ان بعضهم كان يتر  
رائحة دهان الذي يربا على الدوام وآخر رائحة اللب وآخر رائحة الزم المشرحة لينة وهو طيب  
وقد يمتد بعضهم يد الى المصطف عن سبب نية للرائحة اكثر به حيث لا رائحة وهو من يد اروع  
ومعلوم ان بعض سوب المصراع يستقي رائحة منه . وحيالات السمع الهم الهم . واها وقد يتصدر  
الحكم عليها لان اختلال المذقة او الامعاء كثيرا ما يعبر طعم الهم الهم في اللسان وقد يعبر طعم  
الهم الهم في الفم ويخرج فؤاد من رجلا كان يعبر بالمرارة كلها انما في الحديث قصصا

وحيالات الفس كثيرة جدا ولكنها تنس عائت خيالات الفس فلا يفرق بينها . ومن  
الامثلة على ذلك ما رواه الذكور كرهيلوس فان ذلك من ان رجلا كان يتوهم ان له ملائ فطلع  
رجاج وامراء اصابتها اوجاع فطبه مرعته ان في نظها مرقه من السكر وكانت تحبب لهم سقائلون  
عد اشتداد الوجع ثم محاورتها بعد موتها فوجدوا احشاءها مشبعة ببعض بعض

ومن الناس من يستطيع احصار الخيالات واحصاءها . لارادة وكثيرا ما يعود ذلك عليهم  
والا لانهم اما راولوا المرة بعد المرة تمكن منهم واستعصى فكثير صعوها منهم . ومن الامثلة على  
ذلك ما ذكرناه في الحرة المصطفى من المصطفى تحت عنوان "غرائب الخيال" ويريد عليه الآن ان  
امرأة كانت تحب كل افكارها الى شخص واحد فاصدة احصار صورها ماها ثم تحبب لها كانه  
في الحصة وفي عائلة انه غائب وابها تحبب صورته . وانما انها كانت تتكبر يوما ماها رفعت  
حبها واذا انها واصدة بها كما كانت تنصورها ثم عانت بعد قليل . ووجدت بعد ذلك انها تستطيع  
احصار خيالها واحصاءها كلها شامت ثم صارت تستحضر خيال امي من شاءت ثم تحبب  
الفكر اليه وجميعه عليه . وكانت تصدق بمحصول الارواح المعروف بعد الامم بالسيرتم لمحت  
بصدق ان الخيالات التي ظهر لها ارواح هي عنها . وتمكنت فيها عادة استحضار الخيالات حتى  
لم تعد تستطيع احصاءها عنها فصاقلت عليها خيالات السمع والبصر

### السنة الثانية في أصناف التحملات وأعيانها

١٠٠ - ما هي حالات ما في اسم اند في الدماغ وقد الاخلال اما في كفة الدم او كفيها  
 وكلها معاً كما را حش الدم في الدماغ لكن يورد فيه و صعوة حريه من حدثت  
 الحلات و حلات . و بعد ذلك ان رجلا كان يحل في حالات النضر بحد احداث راسه الى  
 الامام فيلاً وتروى من امامه رفع راسه . واحداً لراس موثق لاجل الدم في الدماغ و هذه  
 موافق لخرجه من حدثت يكون الحيات حاصلة من الاحمال اذ ليس له سبب آخر فيصح ان يسبب  
 هو . وايضا ان رجلا كان يكتب على مكته امامه فرج مضيق ولم يترك راسه ترى حوال  
 ظهر مرديه رده . سود ومعه راسه راسه ايضا فخص لى على الكرسي و رآه سبب من حبه  
 حيث فشتا ثم عاد فجلس كما جلس ولا يرفع يديه فراه نابة و عار و كا على الكرسي فراه فغيب  
 و اعاد ذلك مراراً عديدة فكان الحيات يصير له و يهرب عنه . و سبب الصب فهد لما حصة  
 في حلقه عريض صيكت و انك كل اذ احش راسه لوكب فصفه الحوق اوردت المس موافق  
 لدم عن الرجوع فيها من الراس الى اسفل فيحش في راس من الحكة في الدماغ فوصف له  
 في الطوق ماخر اسب من فاسله تصون لاصح لدم من افرج من الراس و الدماغ فم  
 بعد يرى الحيات و ايضا رجلا استقيم على راسه و رأى حته و انما يحاه كاشرا على امامه  
 مبراً اليه . و حتر و بعض حلاته من اسم . احده . و سبب و السخ حله على ما رآه  
 ولا فخص من انش ففاب عنه . الحيات من سام ثك منه فصار نوم من حبه و سبب الحيات  
 ففتره سابع عدت . و بعد ذلك . حولات اذ اسبق الامام سهل يورد الدم الى الدماغ  
 و سبب حريه من حله . و سبب حلاته من اسم . احده . و سبب حلاته من اسم . احده .  
 في الدس و روى الحيات . و حدوث الحيات من احمال اسم في مدع امر مشهور حتى  
 صرنا اليخص عليه حله منها موجد غير ذلك لا يخطر من انظر في عند انت غير انها  
 حدثت من الدم في الدماغ ايضا و بعد ذلك ان اندس في زروى حوى و يجهل  
 نسهم حتى يبعها عنه عند كثر الحيات منهم و ايضا صبة و الى عليها لصرع حركا  
 منعدة امامه . كور فهد فصط انش يبين لى سبب في عنها فصط فهدت قصد بوقف  
 سوب . فاصبر و حها و صرحت بصوت عال و هي مسبه و اشارت الى شيء تراه فرياً بها الحيف  
 عند الضغط ففالت في رأيت ربحاً و انلاً فاحه على شيت في بدع و قد احش عند حيف الضغط  
 عن عي . فاحها نابة خيال و اعاد الضغط بعداً ففالت اي اراء غير واضح مراده ففالت اي  
 راء و اصحا فحمل يربد الضغط و حصة فكانت ترى الحيات و اصحا و حياً . فبذلك ان قلة



## أديان الأوائل

### ديانة الفرس القديمة

الفرس القديمة وسُموا أحياناً بالآريين فرع من الأصول الآرية<sup>(١)</sup> التي من كثرة أقاليم الهند وإيرما كانوا في أول أمرهم يسكنون الأوسط آسيا على حد كوشم وإسوخيم حيث ارتفعوا إلى بلاد الهند وبنكوكهم لغة واحدة ويدهون لغة واحدة. ثم قد كثرت عددهم وبانت بهم الأرض لربل بعضهم إلى بلاد الهندة إلى مصر إلى بلاد مصر وسائر شعوب البحر إلى كوش وسيناء وكرم ملح ومصر فند. ولما كانت البلادان لغتان اختارهما هذان الشرفان محتجون في البحر والبر والخصب والمذهب المختص أطواراً من تأثير الألفم فيها واحتبب أعبادهم لآلهتها صنم هؤلاء بعض هذه الآلة وحصل أولئك البعض الآخر. ثم انتشرت بهم الحروب وكان حرس بعض آلهة لا يعطها الآخر ويبري انتصاره اليها وإكساره إلى آفة أعدائهم صار كن حرسهم بحسب آفة آفة الكهنة وآفة غيره آفة الشر. وفي ذلك الحين ظهر في حرس أنفسهم زارترا<sup>(٢)</sup> وقد حرم الفرس آلهة تجسدهم وردشت والأورميون مخلوقة روتنرا ودنوا المرحول رب الهة من رسالة ليهدي أناس إلى سواه السبل ويردم إلى ديانة السلام. يصلح ما عدس من مصداقهم وفي ذلك يقول الفردوسي<sup>(٣)</sup> في الداء نامة<sup>(٤)</sup> ظهر جلع في عهد الملك كاي مستتب رجل ضاير آلهة وردشت يدرك آلهة غيره ما يصرم بلا دخال ولا حطب ولا مخير وقال الملك أي من مرسل بك لا يملك سبل آلهة هذه سائر التي يهدي من الفردوس أعصابها آلهة حسنة وقال لي جدها فإن بها صورة آلهة والأرض حدها أي أن آلهة

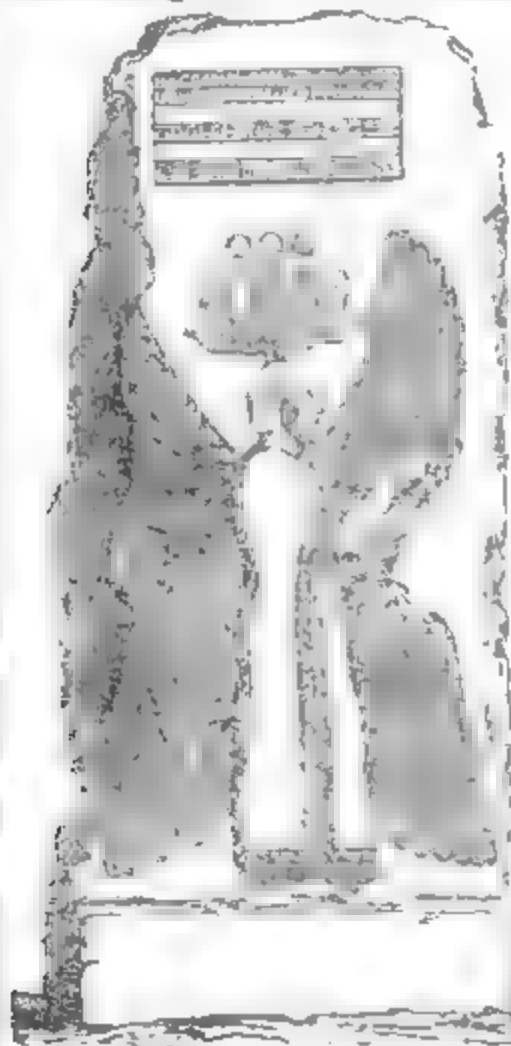
(١) يطلق الأصل الآري على كل سكان وسط آسيا من بلاد فارس والهند وابلندة وغيرهم من الفرس والآلام وسكان الهنداوية من الهند ومن بلاد كوش وآله الأوسط آسيا إلى الشرق من بحر قزوين وأسدل من حد كوش حذرة من بلاد أسكنيون ولعلهم إلى أورم ما روى عن بلاد أخميم وإسبا أنصري لم تهم أصناف الأوسط ليس وأبزو- بين وعبور بين وبعض هذه الشعوب إلى أورم على الطريق التي هي بحر قزوين والبحر الأسود. ثم انضم ما روى من أناس إلى أسكنيون قسم ذهب جنوباً إلى بلاد هند وقسم ذهب إلى بلاد الفرس ومن الفرس ذهب إلى حرس في حدودهم وكان ذلك من البحر حجاب

(٢) صفي الله الزنبي السليل

(٣) هو أمير القوم مصورين بحر الهند أحد الفردوس الفردوسي شاعر مشهور ولد بشاب خرم طوس من سنة ٤٠٠ و٣٢٨ هجرية وكذلك إنشاء له أشعار كثيرة ما روى في نوح الفرس حلة في سنن أبيه ميت في سنة ثلاثين سنة وخمسائة أخاه من على كل السورج المظفرة



الحق واستقر في وادي بالديا. وكان مع النبي كس قال ان الله كتبها في لايساريد<sup>(١)</sup>. وكانت  
ولادة وردشت هاري على مريم من طهران في اواسط الحقبة السادسة قبل المسيح على ما ينقله الفرس



شكل الاول

الآن او في جوارج في الحقبة  
الحادية عشرة قبل المسيح على ما  
ذهب اليه بعض المختصين من  
الافرنج كالاستاذ مور وليس  
وعبره اي قبل ان وصل قدامه  
الفرس الى ايران. والظاهر ان  
الفرس لم يولد دعوتهم ولم يولدوا  
بارشادو ثم ارتحلوا الى بلاد  
ايران وسكنها يوتنجر الجوس  
فاختلطوا بهم اختلاط الخليل  
بالنابل وحموا ايرانيين وصعدت  
ديانهم بامتزاجها بديانة الجوس  
وليس على ذلك الى ان قام  
داريوس هخامنش واصبح زانبا  
وعزز امرها وجعلها ديانة ملكه  
فلبست معتزة الى ايام الاسكندر  
وحتى دخلها الخلل من امتزاج  
الفرس باليونان حتى كانت  
ثلاثي ولكن لما قام اردشور  
بابكان سنة ٣٣٠ للمسيح اعادها  
الى روحها الاول وجمع ما بقي من  
الامم وتوجه الى البهلوية  
صفت ديانة ملكة الفرس الى

(١) القودريد ومعه انا، والشرح ويسمى كتاب الافرنج اربعة كتب منظوم يتضمن ديانة  
الفرس ثم معتزة وردشت مع وترجمه من حفظه ليعلم انه كان في ذلك وقت من نظم وردشت ثم فقد  
الكثرة في ايام الاسكندر لم يجمع ما بقي من الامم الا كاسرة يوتنجر

ان انقص امر الاكاسرة بنى ساسان في خلافة الامام عمر (سنة ٦٥١م) فاعتنق أكثر اتباعها الاسلامية ونفست من بني منهم ابي حيا ولم تنزل شرذمة صغيرة منهم بلاد الفرس ونحو - من بلاد الهند ومما عطلون على النار المقدسة وعلى ديانة آباءهم

ويظهر من الاوسا وما رواه المؤرخون عن الفرس اقتداءهم من معتقدات الفرس الاخيرة ان الديانة الفارسية القديمة كانت ترجع الاعتقاد بالو واحد وعطرت على اتباعها عبادة الاصنام وبناء الهياكل واتخاذ المنافع وسلم ان في الله مبدأ لا زمنية مبدأ الخلق ومبدأ الشر الاول المساء والقابى خراب وان كلهم لازم قيام الكون ولا حياة بلا موت كما انه لا موت بلا حياة ولا نور بلا ظلمة ولا وجود بلا عدم ولا حق بلا باطل وبقي المبدأ الاول أمورا مرفوعة<sup>(١)</sup> ثم صنف اسمه صار هرمزد والثاني أفرومايسوس<sup>(٢)</sup> ثم صنف فصار اهرمان. بعد حين وردت قبل ان يدخل الفرس الى بلاد ايران. ثم لما امتزجوا بالفرس على ما تقدم دخل الفساد في معتقد فصار هرمزد اله الخير واهرمان اله الشر ومن ثم صار الفرس من الملوحة بعد ان كانوا من الموحدين وصاروا يعتقدون ان هذين الالهين وكانا من البدء وطفا كل شيء وداهما الحرب والنصام وكل منهما يحاول تهر خصمه وادلة ويرسل اله الخير الرياح والامطار ليروي الارض ويحسبها ثاني بالخيرات ويرسل اله الشر الحط والحرق ويحسب الارض تهت الفوك والحسك ويرسل عليها الغمام والشمس والرياح بالانراهن والآفات. ولكن منها انصار واتباع يهرون مشيخة ويقيمون اوامرهم وعلى انصار اله الخير سنة من الرساوم والفعل الصالح والاستغناء الفانية والحكم النام والعبادة الطاهرة والصحة والخلود ويعطى عليهم كهم اسم المشيخ الاولين وعلى جود قائد عظيم اسمه حروش وصورة في اشكل الاول ويشيرون<sup>(٣)</sup> سروروش الطويل التحمل الصالح وليس لجند اله امر قائد عام مثل هذا بل عدة قادة كالفائد خراب والفاقد

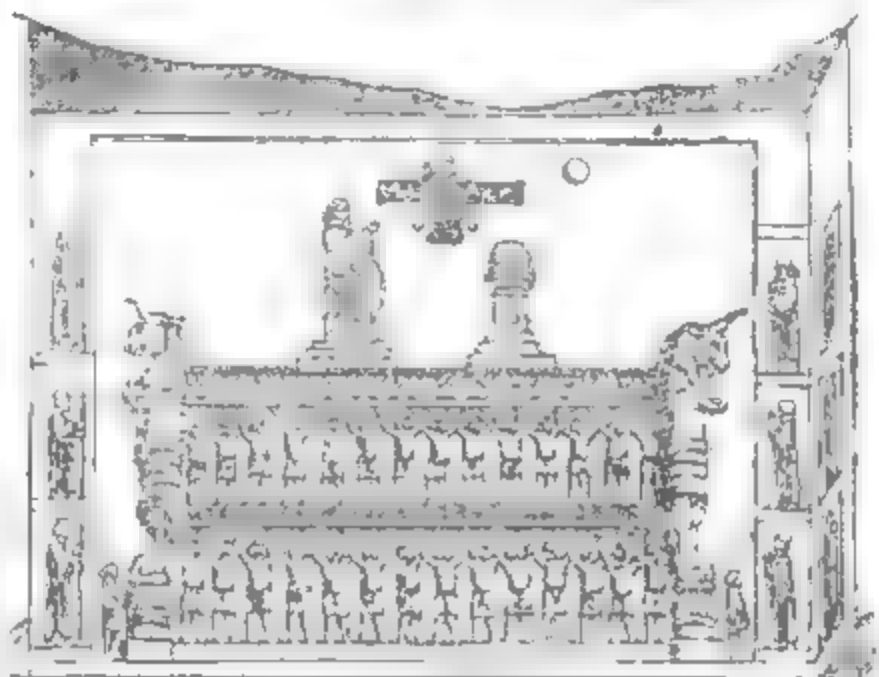


اشكل الثاني

هيب والفاقد ضاع واذا قائد مر وهو ذلك مما لا مزية في الله كان اما لحان او صلات في المم هذا ثم جوبل معناه بنسب اللغة فحسب اما للذات والامانة ذلك كثيرة في كثير من الادبائنا

ولم يكونوا يصورون اله الخير ولا اله الشر لانهما كانوا ضد عبادة الاصنام وجل ما كانوا يصورونه انسان من فائره محبة (كما في اشكل الثاني) رما الى الكمال العظيم او اله الخير ولعلم انجبوا

ذلك من أبايهم والأشوريين . وكانوا يحضرون من أديان الشمس وزاد اعتبار الشمس عندهم حتى تولى  
الزمان حتى أطولوا انقرة الأولى بعد هرمرد ووضع دارجوس صورتهما مع صورة هرمرد على جبهة  
تتري في الشكل الثالث ونسبة في ذلك من خلفه من المذبح



الشكل الثالث

ومن يعتقدون ان الاساس من مخلوقات هرمرد انه كمبر ونملك كل عليه ان يضع خاتمة  
وبعضها انه الشر وخلافة وارواحهم مرة اسمائل الاربع وفي الفتوى والظاهرة والاجهاد والصدق .  
فالتقوى في الاعراب بان هرمرد هو الله الحق والكرم للخدمة عندهم اقتضت وانصوب  
والساجد واصحابها . والظاهرة في صورة بعض الفرائض والشعائر الدينية وانتشيت بالظاهرة في  
الفكر وأقول والسبب لان هرمرد "عاهر ورب الظاهرة" . والاجهاد بذاته على حرث الارض  
واستعمال الشوك والحسك منها واجهاد مواها . والصدق القسيلة الاولى عندهم حال هرمرد ونس  
ان التحدث الفارسي تسم ثلاثة اشياء فقط هي ان يركب الخيل ويرتد الحوس وبكم الصدق . وكانوا  
يعتدون انكذب شر الزدائر وادسها

وكانوا يعتقدون بالخلود وعندهم ان موسى الاخيار والاشداد حال مدرتها للبد على اشراط  
وهو جسر ضيق في طريق الشر موسى مصوب فوق اعلاوة نفوس الاخيار عبر عليه سالة وبها

على ذلك رؤس الملائكة سرور و صوات اصحابها الذهب على الارض . ونحوس الاشراق لسقط في  
 اهاوية مكان القاصد . وبعد ما نزل النحوس الصالح في ابردوس بلاقيها " العمل لصالح " ونحيتها بقوله  
 طوبى لراعيها النحوس المسلة طوبى فانك ادت الموت بالحنود . اما نوحوس الاشراق فتقيم في اهاوية عمل  
 انعاسة والسناء . وانتاحرون من النحوس يفتقدون بهانه الاحساد وهو يصيب محدث عدم على  
 الارجح



الشكل الرابع

وكان المحوس الذين اخطط النحوس هم يكرمون النار والمياه والنداب ويحرسون النار  
 المتدسة على طابعهم معتقدون ان اصلها من السماء وان عليهم ان يحرسوا عليها لكي لا تنطلق ويحسون  
 الصعابا للانهار والجبرات والنايح ولا يحرسون على عدمها بغيء ولو بصل ابادهم فيها .  
 ويسكنون السكايب للارض من الزرع والحقن والصل ومارسون الكهانة والرفقة وتسير الاحلام  
 ويلبسون التحلل النحوس والملائك الطوبى ما يحمل لم حبة وقاراً في عيون الناس ومع ذلك  
 يصانفون عبادة الاصنام على انواعها فلم يفتك النحوس من مخالطتهم والتحام كنه لو سواة لم  
 وخرج الدبابة الزردنية بالدبابة الهوسية . واضطرم ذلك الى ان يطعموا موتام لطهر السماء ووحش  
 الهرة اقتداء بالمحوس فلا بدسوا اثار اذا حرقوم بها والارض اذا ولدوم فيها والماء اذا طر حوم هو  
 وافواه اذا وضوم في تايوت فصعدت راحتهم اليه . والشكل الرابع صورة بناء بصوم موتام طوبى لكي  
 تأكلها الكوليس

وقد ترجمنا هنا فصلاً من الاوستا وفصلاً آخر من قانون اهلان النحوس المتأخرين لكي يظهر

معتقد المتقدمون والمتأخرون منهم يا حلي بان اما فصل الارثا فنقول قد

اي ايون مدح السيد العلم  
انهم علي قهر مائو<sup>(١)</sup> بغيره  
لكي يمارس ما اعتداه محققا  
هذان روحان<sup>(٢)</sup> سجد الله قد وجدا  
وهما الخبر من شئ بجائته  
هذي الحياة وفيها الموت قد خلنا  
فاختار خبرها الخبر الخيم به  
تأمرت زمر الاشرار وانفت  
لصنعا القير للاخبار محظا  
والارض لتعلم بها وطاعة  
وعين ولست آتو يوم قسوة  
بم مجاري و الامار خبر جرا  
فاسموا فلقوا من الداعين جهنم

أفوز مرزا لمن يصغي الي كل  
واسع اطاعت ما يهدي اليك في  
من قبل ما لتندي لحنا على وسم  
في الخبر والفرجرا غير منفس  
في الفكر والقول والاعمال في التفسير  
في الله فسمه اهل النور والظلم  
واختار هو اسر شراجه بالالم  
علي مهارة الاخبار بالنفس  
والنم والفصل من اصالح رهم  
واست بامر قد اكرمت بالتم  
من كل من محبوه في صميم  
لهم سكنوا بالحق والتسم  
الي التسم والاصلاح والتسم

واما قانون الايمان فنقول قد

نوس بالذواحد خالق السموات والارض والملائكة والنفس والقر والقيم والنار والماء وكل  
الاشياء اياه سيد له محدود ومستعين اما لا وجه له ولا شكل ولا مكان محدود لا محيل له ولا  
مسطح وصف محدود ولا يترك عطشا كبه له الف اسم وام ولكن اسم الاول مرورد اي الروح  
الحكيم ... وهذا ما مبدى نفسه الي خمس خلقتوه هي النفس والنار والماء والقر. وقد علمنا منا  
زردهشت ان الله واحد وهو حي وان نوس بالارثا ومجوده انه وان سلم لشبهه وسليح اوامره وعمل  
الاحمال الصالحون يقول الاقوال المحسوسات كالا افكار الظاهرة وصلي خسا كل يوم ونوس بالحساب  
وبانه يكون في اليوم اربع بعد الموت ورجو السعة ويخاف جهنم ويؤمن يوم اقبانه

اما الشرائع التي يارسها القرص الآن والاطوار التي يجاري بها عن غيرهم فالا محيل المنام  
وصلة وم وان كانوا شريفة فبته لهم اعتبار جريل لانهم بنه قوم اعترفوا بوحداية الله عندما كانت  
أكثر اسم الارض حاكمة على هداة الاصنام حتى استحق منهم كورش ان يدعى مسيح الرب وتسلطوا  
على قسم كبير من المسكونة وكانت لم بابل والشير ومهر

# باب الزراعة

## الغم الحقلية

لاهل بلاد ما عدا قديمة في تطلب الغم حتى تسمى كثيراً ولا تعود قادرة على المشي ومعها من ريادة ذهبها لا من ريادة هدرها فالمرطل من لحم هذه الغم المتعب ليس فيو من لمواد المعدي فدرما في المرطل من لحم الغم المعتدلة السموت . قالت جربة الزراعة الامبركية سرحو من الآن فصاعد ان لا تغطي الجوارث على الحيوانات المنطلة لانها ترتعب من في المواشي في ريادة تطلب مواشهم ويكثر قمعها وهو غير السس الحشفي

كتب بعضهم الى حربة الزراعة الامبركية يقول ان واحداً من خيلي كان يصنع طعاماً لم ينشأ وبسب الماء مجد صعبة في ملو ولم يكن حقله وارماً ولا كانت فيه علامات النحي وكان يمشي محاطاً كثيراً من في ولكن لم يخرج شيء من الحامط من مخربو وكان مؤخر لساء مسجوجاً وارماً فادخلت بدني في في موجودة فيو كتلة كبيرة من الدرة مستقرة في مؤخره فدرعتها والحال تحسنت حاله واحد تناول طعاماً كساف عادو فلو لم اجد هذه الكتلة واربعها لمات لا محالة

## زراعة السرجل

هو السرجل في كل الاراضي اذا اعتني بررعو ويحصب في الاماكن الرطبة الباردة الحاذية العيراث او الابهار من الحبة الواحدة ولللال المحصورة من الحبة الاخرى ولا سيما ما كان من هذه الاماكن رطلي التربة وكل ارض تحصب فيها الدرة والبطاطا يحصب فيها السرجل . اما زرع فيكون على هذه الصورة : تحرث الارض حرثاً عميقاً وتسد حيداً وتدرس فيها اغراس السرجل وتررع فيها فول مغية للارض اي ما يجاح عناية كثيرة تنقى الارض بها كالتوبياء ولا بد من درش شيء من الملح على ارض السرجل مرتين في السنة الاولى في الربيع والثانية عندما يبلغ الثمر ثلث حجمه

وعندما يكبر نحر السرجل يلا الارض بحدوره الدقيقة وأكثر هذه الحدود يكون سطحها يجب ان لا يعمق الحرت كثيراً لئلا يقطعها . اما الريل فيمكن وضعه على السرجل في كل حين ولكن

لا حاجة الى الا اذا ظهر من شجرة علامة اصفر . إما خلة نورها او باخرها وحينئذ لابد من ان  
تسعد وتلم وتقى واذا اعني برعاية الشجر كل كما يجب بعنت على القطن السنوية التي مرت

### زراعة الارز

الارز مات سنوي من النضبة الجيلة الساق دهنه طويها من قدم الى ست اقدام حسب انواعه  
وتكون حزمة معلقة معلقة بخلاف لونها باختلاف انواعه من اصفر وايض واحمر واسود . ومصر  
سلفه عندما تلغ متوسط بين الشجر والمرطاب . وطلة الاصلي الهند على ما يرض ولكنه يزرع الآن في  
كثير من اقسام المحيرة ولا سيما في الامالم اعارة الكثرة الماء وهو اضعاف الموزل طويها عند نكت بين  
الشجر . واكثر ما يزرع في السهول المطيرة للانه يرضي يمكن منها . وقد يزرع في الاراضي البور  
في كبلان وجافا ومرسا كما يزرع القمح ولكن غلة لا تزيد عن ٢٤٠ افنة بعد ان حال كبر غلة الارز  
المرووح في الذي تريد احياناً على ١٢٠٠ افنة . ولباس في روع الارز طريق محنة من انصبا الطريقة  
الامريكية والطريقة اليابانية وقد مضاه من بما يجعله العام من الاجناس

الطريقة الامريكية \* تقسم الارض اسبوع لزرع الارز ان فناء ساسة بعدد افنة حتى تك  
على كل قسم في يوم واحد وتجر فيها قنوات تجري الماء وسفها . ثم يرحل منها عدد القروم وتحرث  
جيداً في اوائل ربيع عندما يمكن حرثها وتهد ثم يتم التلأماً بعد ذلك كل اثنين منها بحوالي ١٥ فتراً  
وتهد بالذر الا يرض الناصع الحالي من الحبوب الحمراء وبعض اندر بديل من التراب لم يرض  
ويحسن ان يترج الشجر بالطين قبل بدرة لكي لا يجرده الماء وهو يجري في الانلاء . وتترك الماء طويها  
اربعة ايام في السنة اي ان يستد ثم يسقى ثانية وتترك الماء طويها من اربعة ايام الى ستة ايام . وعندما  
يهدر عمرة خمسة اسابيع اوسنة تركس ارضه ثم تركس ثانية بعد عشرة ايام وتنفى وتترك الماء عليها  
اسبوعين ويجب ان يكون شيئاً في الارصة الايام الاولى منها ثم تجفف وروبتاً وروبتاً الى ان يترج كذا .  
وبعد ثمانية ايام تركس ثالثة ركبة عمدة . وعندما تظهر في النبات اول غصة تركس ارضاً ركبة حبة  
وبعد الماء عليها حتى تبلغ حبة . ثم يهدر وتترك حبة حتى تجف بحدس وتترج عصانة . ولا بد من  
حرث الارض وحدها جيد قبل ريع الارز

الطريقة اليابانية \* تخلص الحبوب الصالحة الكثير النضاه وتنع في الماء اسبوعين او ثلاثة وتجفف  
في الشمس بصفة ايام وتنفى كل يوم احد الظهر بمصر لكي تنقى فيها الحرارة اللازمة لنبورها وعندما يندى  
البيد يظهر من الحبوب تدر في الفارس بعد ان تزيل وتحرث وتهد حتى يهدر ترابها تاكفل في صوته  
ثم يسقى ويترك الماء عليها عشرة ايام اي حتى يظهر اسنان مبرع الماء عنه يومين او ثلاثة ثم يسقى ثانية

ويكون هو الماء على هو عطفه ويكرر على النقي والريح حتى يبلو انبات ويصور مدد للخل الى  
الحنول . ويجب ان تخذ الحنول جيداً قبل ريع النبات فيها فتربل تربل محضر ونحرث مراراً  
ولس قبل ريع النبات فيها بعشرة ايام ويكرر كل مدوها وتكرر حتى يصور نراها مائي كالطين  
ثم يلع النبات من اسارس ويروع في الحنول وسى ويرح ماؤها مراراً متوالية حسب طبعها وموقعها  
ويقلل المضر الواقع عليها

ومن امثلة اليا باليه ان اليم لا يطلع تحت القمر الطليل اي ان الامشاب لا تنمو بين اسر وعات  
الخصبة فلا يثبت في حقولهم خشب كثير لمرط اعتنائهم بها وانما ست اعتنوا حالاً . وبيع الارر بعد  
غدا الى انه ول بموته يوم وحيث يترج الماء من الحنول وتترك حتى يجف وتبس كل س من الارر  
ولا يبق فيها سيلة حصراء بمحض بالمناجل ويجزم حرماً تشر على مناشر حتى تجف او يكس كدساً  
وتترك حتى يجف لم يدرس ويوضع في عدول من اصول الارر لكي يرع حفاضة منه ايام الابداء

## فوائد زراعة وصناعة

لأحد اصناف حبة الصاغة في بيروت

قد تمكنت من فائدة زراعة بواسطة الحجر الذي اصطفت وعرضه حيك في نخلة ماضية وفي  
هذه الايام طمك ان اسل بجل المن ويصل على ورق الاشجار لرحبه لكي ينص حصارها ثم ياتي  
النس وينص حصاره على ما ورد في شطط الاغرة وبهذا بواسطة سكاثر لن قبس ورق نضره  
ولدت وترت بعض الاشجار بحمر الصباغة حصار كالسوم وم بعد اليل قادراً على الصمود اسها  
وان حاولت مله الصعود غلفت بالحمر وماتت بحمر الانتجار اي ررته كدبت من اس . اما  
الاشجار التي لم دهنها بالحمر فأصبحت بالمل وكلما حث الحركت اصع على حدة جديدة . ووجدت  
ايضاً ان هذا الحمر يثبت الديدان التي تصعد على الاشجار وتحررها

وايت بغليل من العراء الاحمر ودعت به الورق دها خبها ورشنت عورلاً بص ونا  
جحت وجدته على غاية الخودة ومنل دت الزجاج فاسي حثت رجاجة مكراً ورش على الورق  
كالرمل ولنا حث صفتت بوبص الآلات تحديدة القدنة وكذلك بعض الاحباب دت  
بالعائنة المطلوبة

وانتد بشرطة من الحمر الابيض وشعنها مساه في مسحوق السب الابيض ووضعها صاها  
في ايام ديو ماء وقشر الصل وعينها من اداها قد اصبرت اصبراً لظيها ثم تركت في ماء فت  
الصل مدة طول من الاولى فانتد لونها



# الرياضيات

## ايضاح ودفع اشتباه

ان المراد في مسألتي الاولى بالمستويات الثلاثة هو المخطوط المرسومة بين اصناف الاصلاخ المتعاقلة. وان مراد بهذه العبارة  $\frac{1}{2}$  هو  $\frac{1}{2}$  حاصل المخطوطات الثلاثة المذكورة. وبما المسألة الخاتمة فلا يشبه حصرة حجة افندي شديد في صحتها لان العدد  $\frac{1}{2}$  مثلاً هو جواب لما

هو والعبارة المعبرية التي لم يمكن حصرة العلم حرجي هام من ايجادها في مسألة من المسائل الرياضية التي لم نحل الى الآن مع ان اشهر الرياضيين قد اشتغلوا بها رسماً طويلاً ولم يوصلوا الى حلها  
الاسكندرية  
شفيق منصور

## حجم المناظرة

حصرة المداين منسفي المتعطف بخاص

ما وجدت ان ما طرأ مع حرجي افندي هام قد حالت مع وضوحها علة الوضوح  
فصحت حسبها هذه الاطرافات

في كره اساطرة في الاساطير اني افول اضطرراً ان كل شيء لا يهم من ان للصبر اشارة  
كباقي الارقام المنصورة "ا كما قال حصرة م مري ال بهم من العكس ولذلك عهد ما فنت مثلاً  
ح - ي - ع - ي + ط ي      فيبدل لعلامات ح + ي - ع - ي - ط ي  
ثم بالثلاثة  
ح + ي - ع - ي + ط ي -

فيري حصرة م طري اني م اعرض بذكر فية اعصر ثم انما اد حرجاً على طريقة حرجي  
عدلت المعادلة سب صر فالتكية الواحدة تعدل صراً ونسب صر وذلك دليل قاطع على ان  
الصبر صم وليس للعدم شارة قط "فمنتهج اذ اس حجي" ان لا فرق بين الصبر الاجمالي والسلي  
في هذا الموقف "وهو خلاف ما قاله حصرة الافندي من كونه وعموماً لا محل لاعتراضه بدرجة  
في الحرج التاسع من هذه المسئلة. وقوله "لا يكون المعادلة مصحفة على فزون كادان" ساقط اذ ليس  
"للصبر اشارة كباقي الارقام المنصورة" ولست اذكر ما لاحظته حالي من ان فولي "تبدل  
العلامات" في المعادلة المذكورة انما لا لروم له ولكنه ليس عتاً ولا يؤدي الى الغلط كما قال



المتطاف . وقد ورد عليها حل هاتين المسألتين بقلم المعلم اطفالون الحداد ب. ع. . وعلم  
 الاحتياجات ابراهيم الحاج ووشيد بدور وطم سمة الحداد ومحمد مدي انصلي من المدرسة الحربية في  
 الكويت . وحل الجميع للمسألة الثانية على خط عمل المدرج هاتيريا وهو لم يسم من الاستعراض كما  
 لا يخفى . وورد عليها حل المسألة الاولى بقلم الخويجة اسير الخوري هار من ثانوية مدرسة الشبان  
 الانكليزية في القدس

## مسألة فلكية

رامد رمده عطارد والمشتري وكانت توبة ارمادو

اوسط قطر عطارد مضروباً على وحدة الابعاد ٢١' ٦٠

اوسط قطر المشتري مضروباً على وحدة الابعاد ٢٢٦' ٠٤

المطلوب ابعاد كتلة عطارد بمرس كتلة المشتري تساوي ١

١٠٥٩' ٢٣٤

ابراهيم حبيب

القاهرة

ناظر مدرسة الفقه الخديوية

— ٥٥٥ —

## شهادة الاكتشافات الحديثة

لغالب هادي بمرتبة استاذ التاريخ والمطالعات في المدرسة الملكية السورية

ورد في الجزء العاشر من منتطف هذه المسألة ذكر مكتشفات بل المصنوعة وانها اصل الاكتشافات  
 قيمة في نظر علماء التاريخ والجغرافيا وذلك عين الحق فان ما اكتشفه نابيل في تل المصنوعة  
 لا يكتشف موضع مدينة مبنوم فقط بل سجد بان ما فيها هو رحمنس الذي او الكبر . ولما كان مو  
 اسرائيل لم الذين قد بنوا مبنوم كما جاء في سفر الخروج من التوراة فيكون رحمنس هو انك الذي  
 "لم يكن يعرف يوسف" فهاينق في اسرائيل واغنام بالانساب انشائه وذلك ليت على صدق  
 رواية سفر الخروج ومعه تاريخه لا يفتقد ان اشترى ما فيه من الاهية وان اشعة بنو اند اخرى  
 من الاكتشافات التاريخية . هي توجد في تاريخ الكتاب المقدس عموماً فاقول

ان موسى نابيل وجد في نصف بولاق آثار اكتشف في تل المصنوعة مكتوباً عليها بحط الكهنة  
 (المعبرو عطف) ان رحمنس هو خليل الاله "نوه" فأكبره كرمس له الذي التي وجدت الآناس

فيها . فاستخرج من ذلك ان رعيهم هو باني فيثوم او فيثوم لبلانة الاسم ثوم عليها فاقامها مركبة من  
منطوق اولها بمعنى ال ، ثم عرفت والثاني هو الاسم ثوم ولسنتك حد الى انتب في ثل المحفوظة لبلانة  
بعد فيوما عت رابة فاصاب العرض وكنت ما قطع ان ثل المحفوظة هو موقع فيثوم ولى باني  
فيثوم هو رعيهم الثاني كما تقدم . واستخرج ايضا من آثار بعض ابيتها انها كانت مخارن فمع طبعا  
للؤل كاتب سفر الخروج ان هي اسرائيل "سل للعرون مد بني مخارن فيثوم ورعيهم"

فلمت هذا الاكتشاف الثمين لمرأى معانيها أن رعبس الثاني هو الذي انعقد به  
إسرائيل في مصر وأخذي أن كاتب سفر الخروج قد صدق في ما كتب وأنا جدير بكل الحق  
والاعتدال لا سيما أن ما نقله عن الملك رعبس من التواريخ القديمة والآثار هو أمي ما أورده  
مؤرخ الخروج عنه مما كان ملكاً عظم الشأن والاعتدال حارب حرواً شديداً ونجح فحركات  
عديداً واستأنى السليم الواقعة واستعبد الفاس وحطم الأسرى لعدة مواضع لصحات ظالم إسرائيل  
ومن آثاره المشهورة صورته المنقوشة على منحور غير الكلب قرب بمرمت نفسها تدكاً لبعض  
صوحتي في حوربة وما يلها حتى أسهر

هذا وقد كلفني في آثار بنيوي ما ثبت تاريخ التوبة في ما ذكرته من سرحون ملك من ملوك اشور. وذلك ان اسمها الذي ذكر اسر سرحون في آية واحدة فقط وفي العدد الاول من الاصحاح العشرين من سفره وقد ورد ذكره عرصاً على غير قصد في قوله "في سنة هي تراثا في" اريد من "سنة" اشير واحداً اه. ولم يرد ذكره في مكان آخر من التوبة ولا ذكره مؤرخ من مؤرخي الهند ما لدي ذكره في سحر اشور فرم النص ان اسمها قد غلط فذكر ما لا صحة له. ولكنهم لما كلفني الآثار العصبية في موضع بنيوي ولا سيما في "بور حرجنا" مدينة من مدن اشور القديمة فخطبت بها ان كان بين ملوك اشور ملك عظيم الساس اي سرحون استوى على سرير الملك في نحو سنة ٢٢١ قبل المسيح وسبع عشرة سنة حالاً لمصر الزراع الذي حاصر الساس في السنة الرابعة من ملك حرقها ملك يهودا (انظر ٢ على ١٨). والظاهر ان سرحون كان مفضلاً خرج على سبعة وتمكن من الملك في السنة المذكورة وفي الخامسة من ملك حرقها فكان ملكه في الام اسمها الذي (انظر اشر ١٠١) وعليه ما نصها صانق ورواية صحيحة مقرر. ولا يخفى ان ثبت الادلة التي تقام على صدق التاريخ في تاريخه صدق في الامور القديمة العربية التي قلما يصدق بها لان من قصد التور في روايته والتمس على التاريخ بصرف كل عاينه في ان يكون الحوادث المحزنة المعتمد عليها مطابقة لما يقع تمام المطابقة وانما نزل قصة في الاحبار التي لا يصح لها ثقة اعتبارها

ومن هذا القليل ما جاء في اخبار لوقا مؤرخ العهد الجديد وهو من اهل النجف على مذنبه  
ونام معرفته وصدق روايته في ما كتبه من الامور الخارجية . وما ك نصيب ذلك  
لا يخفى ان الرومانيين كانوا منسطين على سورية وما فيها وبين الاوثانوس الانلاسيكي  
في ايام المسيح وبعد الى اميد بعيد . وكانت ملطنيهم يومئذ امراطورية اسمها او غصص قهر  
قبل المسيح نحو ثلاثين سنة وقسمها الى ولايات عدتها . وحل من الولايات سبعين الواحد اخصه  
لنصف فكان يدير اموره وبعض ولائه والآخر سلم سياسة لشعب روميه فكانت تدير اموره وبعض  
ولائه . وكان النوعان يتارن لقب ولايتها فكانت لقب ولاه الاول منها *Propraetores* او  
*legati* اي نواب الامراطور او سمره او انفراد لاهم عودون الجنس والقب الوالي منهم في  
العهد الجديد بهن اللغه اليونانية *πραιποσιτοι* ومعناه قائد او رئيس ويذكر لقب ولاه الثاني منها  
*proconsules* اي نواب القصل لان شعبة كانت لقب ولايتها عهد القصب بامر الجمهورية  
ولذلك تجد لوقا الانجيلي يتر بين القصب في العهد الجديد حينما ذكرنا (غير اسمها بمرحمان  
بالعربية والبالا عرق) فانه لما ذكر واي سورية في ص ٢٢ من انجيله لقب والي من  
ولاة النوع الاول لان سورية كانت من ولايات النوع الاول كما هو مقرر في تاريخ روميه . ولما  
ذكر والي احاطية وواقي لسا في ص ١٤ ١٢ وص ١٦ ٢٨ من سفر الامال فيها لقب ولاه  
النوع الثاني من الولايات لان ملك ابولايين كاسا من النوع الثاني على ان ما شهد له صدق  
القول وصحة الرواية وعام المعرفة والتدقيق هو انه لما ذكر والي قبرس المسمى سرجيوس بولس لقبه  
لقب والي من ولاه النوع الثاني لانه على ان قبرس كانت من ولايات شعبة لاهم ولايات  
الامراطورية ولكن المقرري اخبار او غصص ان قبرس في من ولاه لاهم ولايات شعبة  
ولذلك قال البعض ان لوقا قد اخطأ في رجه فمدحوا في صحة ما كتب حتى بين بعد البحث  
لندقق انه لم يذكر الا الصواب لان او غصص حص ولايه قبرس نفسه اولاً لم اسند لها بولاية  
اخرى من ولايات شعبة فصارت قبرس من النوع الذي هي من ولايات شعبة . بهد ذلك  
المؤرخ ديوقسيوس . ولذلك لما ذكر لوقا امر والي سرجيوس بولس بعد ايام او غصص بقه بسب  
ولاة النوع الثاني من الولايات مصيبي تلك القصب . ورد على ذلك ما هو انت من واكثر . كيف  
وذلك اهم وجدوا متوداً صرست في قبرس ايام كلوديوس قهر على وجه منها صورة واضحة وعلى  
وجه آخر صورة والي قبرس ولقد هو عين استب الذي اورد لوقا . كشيها عنها . ككثا  
كثمت ايام كلوديوس سنة ٥٢ للمسيح وقد ذكر فيها واليها ولقبها القصب الذي جاء في كتابه لوقا .  
فلا ريب في صدق ودقة معرفه ونحوه حتى اليقين في كل ما كتب

# المناظرة والمراسلة

قد رأينا منذ الاحبار وحرب فتح هذا الباب مضاعف ترعب في المعارف وانها لم تهم وتضعف للاعلام -  
ولكن الصفة في ما يدرج هو على وجه واحد وليس برأيه كذا ولا يدرج ما خرج من موضوع المختص ومراعي في  
الادراج وعدم ما في (١) المصدر وغير مشتق من امرين هو مختص بظهور (٢) اما  
العرض من المناظرة هوصل الى المختص - قد كان كاتبه اعطى عوز عليه كان المختص بالاعطاء اعظم  
(٣) حوز الكلام ما في ردل - ونداءات اوجه مع الايجاز يستخرج على الصورة

## الراي المذهبي

### حضره مفتي المختص بالماجدن

لما كان العرض من المناظرة التوصل الى الحقائق وكانت جريدتك الفرد حارة نصب السبق  
بفتح هذا الباب حيا في اعادة قرايتها وتوهم الجهد عن الحقائق والفتيش عن الآراء العلمية والفص  
عن الجوارب وجب على كل من يقرأ العربية ان يقدم لما طالع الفكر والفناء لاسيا وان بلادنا  
المسوية بحاجة كل الاحتياج الى هذه الحريدة الساطعة بنور ما تحصى من الحقائق العلمية والآراء النسبية  
والحقائق الادمية كيف لا وفي الحريدة الوحيدة هذه المصروفة يقدم قبول المختص في امر المباحثات  
نسبانية والمجادلات الدينية وبالاعتزال عن كل ما من شأنه ان يفت غرة في طريق العلم - فكان بها  
صوت صارخ "ابدوا روح الفحصوا خلعوا ثوب الرياء واحصلوا نصب اعينكم انكم اهلوا تجمعكم وحدة  
الحقيقة واحدا حقا فبب واحد غدم حن واصناعة فابها مدأ واساس لكل ما شيدونه ونالوا  
اجتنبوا من ثمار المعارف التي اقتضها لكم من طلاق العلم الفناء وعلى ما ندتم انكم بما سيذكر واحيا ان  
ما كذبوا اني لم اقصد بوالاعراض او الاتقاد لاني لست من اهل هذا الميدان ولا اجهل سعة معاركم  
ونقدار فصلكم وانما اقصد بطلب الافادة كاقصد عودتم قراء جريدتكم سائنا

لما رأيت الفرد اقبل يستني من بحر فصلكم انيت يجري

اما ما اريد ان اطرحه امامكم فهو ما يتعلق بجميع القطع السدوية في اشكال كروية واقول  
قد جمعت من جيلكم المدرج في العدد العاشر من منطلقات هذه السنة ما مضاه "انه لا يلزم ان  
تجتمع القطع السدوية على هيئة كروية لان جيلهم السديم اعددية غير متساوية فحقا وقوة" واقول انه  
لازم مسلم هو عند سائر الكيلاويين والطيبيين ان الجواهر الفردية متساوية فحقا لكنها غير متساوية  
قوة ولا يبنى على حصركم ان هذا الاختلاف لا يكون الا بين عناصر مختلفة لان الجواهر الفردية لعنصر

واحد يلزم ان تكون متساوية في القوة وهو المولود طوبى الآن وإذا ثبت ذلك أقول  
 أولاً ان تكون القطع السدئية يكون جميع الدقائق كما ينه ذلك من المسألة وكما هو الزاي الآن  
 فان الجوهر الفرد لا يمكن ان يوجد معزلاً وعلى كل حال ان حجم الدقائق وقوتها يتبعان حجم الجوهر  
 وقوتها لانها مؤلفة من اتحادها على نسب معينة كما هو معلوم فينتج ان دقائق مادة واحدة يلزم ان تكون  
 متساوية فيما للجواهر وإذا قرر ذلك في علي ان ابرص وحوت اجتماع دقائق كل مادة على حدتها  
 ليست اجتماعها على هيئة كروية كما ثبتت الامثلة الو

ان السديم عبارة عن بحر هائج من الغازات وما هذه امزجات الا المواد التي يتألف منها النظام  
 الشمسي الآن مثلاً وكما كانت محلة بسبب شدة الحرارة ومن نشع هذه الحرارة تكاثفت تلك الغازات  
 فلهذا المذات ثلاث لم الى جوامد . وهذا اسمها في ان اذكر حقيقة من الحقائق العلمية المشهورة وهي .  
 ان لكل مادة من المواد التي تدفق من محيطها ارضاً ( وهي جزء من النظام الشمسي ) درجة معينة من  
 الحرارة تحولها من حالة الى اخرى من حالات المادة الثلاث فان الحديد يحول الى ماء عند ١٥٠٠  
 والماء يحول الى بخار عند ١٠٠ ( من بعد اصطف الاقيادي ) ثم اذا هكنا الامر يرى ان البخار  
 يحول الى ماء عند ١٠٠٠ والماء الى جليد عند صفر من . ولما نحن ان نقول مادتان من حالة الى  
 اخرى على درجة واحدة من الحرارة . وهكذا اذا كانت كل هذه المواد غارية بسبب شدة الحرارة كما  
 هو الحال في السديم فبالنسبة التدريجي يسير بكل مادة قريبا ان تعمل من الحالة الغازية الى السكف  
 منها على هيئة لتتجمع على الهيئة الكروية لان دقائقها متساوية في قوة وقوتها فترسب الى مركز كتلة السديم  
 وباستمرار التجمع تكاثف مادة اخرى فاما لم تلبس في تلك ترسب هيطة بالاولى كما يهبط الهواء  
 الكروي بالكرة الارضية وهكذا على النصاب . ومن جرم على ذلك شكل الارض وامطراف طفتانها  
 المشبهة باصطفاك حرافف الزلعة . هذا ما اراد نظراً

ثانياً اذا قطعنا النظر عن الجوهر وسببها صمما الى مص وهو الاول بما لا يمكن ان يكون  
 المسائل لتتجمع على هيئة كروية لاها حثفه وصحة اما الزاي القومي فزاي صوري بعدد و تسيل  
 بعض الظواهر انكياوية المنه . فعدا كان المراد في الحالة ان القطع السدئية اخذت تتجاذب وهي في  
 الحالة الغازية قبل ان تحول الى سائل فقول ان الغازات خاصة عند الناموس ( الصبح الكروي )  
 ايضاً كما يشاهد ذلك يكون دقائق الهواء في رغبة الصابون وكالغالب التي تشاهد ملاصقة لجدران  
 قنينة رجا حية ملوثة زمام وحرارة الهواء لا يرق في ذلك سواء كان السائل مؤلفاً من مادة  
 واحدة او من عدة مواد موزجة معاً . وكذلك النار دقائق الهواء التي تكون في رغبة الصابون مزيج من  
 اكسجين و هيدروجين و خاص كبريتيك و بخار ماء كما ان قطب مزيج الماء والكحول والايثير تكون كروية

أيضاً. وربما كان تليل ذلك أن الداعل يأخذ تلك النقطة أو النقطة الملية الكروية انما هو متخادب  
دعائش مادة واحدة من مواد المزيج اما البنية فتكون قائمة بها هي ان دقاتها مختلفة دقات تلك  
بدور ان تعمل على بعضها. وان تعمل دقات كل مادة بعضها في بعض يحدث من ذلك هذه كرات  
مختلفة بعضها في بعض كما ذكرنا واحدة والله اعلم وعلى كل حال يحصل من الدقائق ما كان اكثر  
وصوحا فتجمع السائلات والمارات الكروي خفية من اخفائش الزاينة لا سيما انكراها. وربما كان ما  
نقدم كاملاً لاظهار لزوم جميع القطع على منه كروية فاريكم هو

اما كون اعائن العلامة جورج ديلون ليست معهولة منكم فذلك ما عذرته وليأخذ عندكم ان  
لم اقدر في ذكرت من انكم تحلوها فانا كل هذا هو اسمع من جوابي فارجوكم امسرة

جرجي ديلون

دموت

(المتعلق) \* لا ريب في ان دقاتي انظر او السائل اذا تجاذبت ولم يتأخرها معاوق هي  
التجاذب لجميع اجساماً مستديرة كالكرات من في ذلك متطوون. ولا ريب ايضاً ان دقاتي العار  
او السائل اذا تجاذبت ولكن طوافها معاوق من التجاذب اخف استدارة شكلها الحاصل. فذلك  
المعاودة. ولا سيما انكار ذلك لثبوتها بالبرهان الذي في ذلك لا يصح. بل هو في مثل هذا بالبرهان  
او ما نال من مادة الاصباح متناول

ان السحاب يحصل من اجسام دقاتي العار اما في وجه ان يكون مستديراً. كما ان في ذلك  
لا يكون كذلك الا في ما عذر. وبسبب عدم كروية تلك هو ان دقاتي اذا كانت حاراً بالبرهان  
التي جعلها من سماء حاروت ضغط الهواء وحاروت الحرارة ويحتمل ان يكون دقاتي في سماء حاراً على شكل  
كروي. ومن السحاب السحاب ايضاً

وايضاً ان قطرات المطر كرات مستديرة ولكن ماء المطر اقل من كرات مستديرة. فذلك  
شيء كدب الارض وتكون اجزائها على شكل البنية التي يقع فيها ويحيط ذلك. وفي عمل من هذين  
التي انما اذا كانت في حار جرة نرى اجذاب بين الدقائق لم يجمع حاراً لا سواها في شكل كروي

فصوّرنا الآن سماء على عاية المظلمة جوامع متفرقة في اجسام من السحاب  
متناوذة فرة وذلك نظرون في اجرامهم فلا شك ان بعض اجزاء هذه مادة ما من السحاب  
الآخر فبصير اكتب من السحاب الآخر. وعند ما تنضم الجوامع فتصير دقاتي وتضم الدقائق فتصير  
قطراً كالقطع السحابة مثلاً لا يكون هذه القطع كروية الشكل لانها تكون في جوامع متفرقة  
بسبب تالو من جوامع متناوذة التواء. فلهذا فرغنا لزيادة الاصباح متناوذة الدقائق البنية من جوامع  
جوامع طلبت الاحتجاج في جانب من جوابي. فندم فاني لا اقدر في ذلك من جوابي فارجوكم



الجواهر التي حولها من بعضها من ذلك مادة عظيمة من مادة واحدة معدة من مادة أخرى ومادة قديمة من مادة ثالثة وهكذا حتى لصاح من الجمع في شكل كروي. نزل هذه المذات في الجواهر حولها مثل جواهر الماء وأجزاء حيلة فكانت جواهر يصد عنها غير كروي الشكل في الهواء لعدم استواء كل العوامل بل هو كذلك المذات من جواهر جواهر من جنس مختلف غير كروي الشكل في السديم لعدم استواء كل العوامل عليها. وأما إذا استوت كل العوامل عليها أي إذا استوت جواهر السديم تجزأ وتفرقت احتضت تلك الحكم. وهذا معاد جليل الأول رد على ما يستأمر به الأبدان

وأما قولكم أن الجواهر الفردة متساوية تحتكم الجواهر متساوية قوة سليم الكبيرين وأطعمين فهو نظران مثلاً من كرام يرتفع وحالته معهم متوحد أن الجواهر متساوية قوة وحالته متساوية تحتها (ويريد بالحكم ما يثبت الجواهر من الجواهر متساوية قوة) والعلامة المتوحدية وفاة كنه مع يملكون أن الجواهر متساوية حراً يريد بالحكم متساوية المادة في الجواهر ولكن غير متساوية قوة. ولذلك قلنا في ردنا على اعتراضكم الأول أن العلماء لا يرون سواي الجواهر الفردة متساوية قوة

## الرد على الثالث

### حكمة منقول المتكلم الفاضل

خبرت وأنا أسمع جريد كما خراف على مداه عيناها "تكررت لمرض اسل" وحدثت به الجوهرة السبع صفح ١٧٢ قسم فيها أن مرض اسل مشتق عن الناس على ما يريه كوخ. فاستغربت ذلك لعلمي أن ما ذهب به المذكور كوخ برقم في شأن اسل قد أضح وشهدت على إطلاق آراء المذكور فوجدت أن الأمر في شأن اسل في مدونه مستنداً على ما ورد في حريته المتكررة على كثير من الذين أتوا بها اسل والامراض الفردية حال أن كانت بها أن المذكور موراد سمح من الحارث الحديثة. الأصح أن الحقيقة التي أراها نتائج تافه ما ذهب إليه كوخ من عرض وجه وأخرف تلك النتائج عدم الاعتقاد الأمر على تعاليم كوخ فيها أن الناس محمد مرض دري فالمرض بغير أوله وبعد الناس الظرفي فهو وإن لم يفسر قبل المرض سبب المصولة وعنه يكون المرض سبباً وأن الناس سبباً عنه خلافاً لما يقول به كوخ وهو أن وجوده من بعدوا الظرفي المسألة وشكر على أي القولين أصح وأثبت ولكن الفصل

حبيب عام

القول

المتكلم: لا شاع اكتشاف المذكور كوخ يرى له المتأيدون ونحائذ الأصحاب من كل الخ حتى كنت ترى حرته الأمر مع منجونه برسان الكتاب مرة مع وجوده ولا سيما جريد ناصر

العلمية ميدان افلام العلماء الانكليز وما دي الماسرين بهر على اسا لا يعلم ان احدا من ص ما قررة  
 كوخ بالادلة انه طعة او اثب ان البشش مفضل لتدثر لاعة ليع من كبريس قائلو بدت  
 وقد كت اليوم محاورات العلماء في هذا اشار في كتاب قلة وقول كوخ في علب وقول غير في  
 خذل - هذا ولان من يتوسع في المطاعة يعلم انه مما يتبع بين الاربع واسبه واكتشاف ويعلم من  
 اغراض المعروضين واسناد استمد من محققا كرا او فليدا على العلماء لا يكون من محصو  
 واعصار وحى شكاير الادلة على محصو او فساد ولا يباد كن راي وحل عام شير فان المعترضين  
 عليه يرتدون بدور ريادة شهره صاحبوا وانهم يو كد جري في كشاف كوخ على انه لا ينس  
 بل راد شهورنا واعصارا فيما تعلم وانه تعالى

## باب تدوير المنزل

قد علم هذا الكتاب انكم سرج في كل ما به امن بهد معرف من اربعة اهرود ودير الطعام والاش  
 و - راء والسكن والرمه وهو ذلك ما بعد بالبع م

### خطبة (١)

الطبعة ابراهيموت وثمة مدرسة ابنت اسرود الاموية

ابنها الميقت الكرام لثباتنا المحرمات احسن لي ان ادعوك بهذا الاسم العزيز الذي يذكرنا  
 ايام المبرات التي اجتمعنا اليوم لتذكركم . فبالعالة عن معي والى اية عن سائر المعلمات اسط بد  
 الترحاب القلي فائدة اعلما وسلا قد مر بكم هذا الوطن المدرسي . ونحن بشكر الله . فمقدمنا  
 فاصرات عن التهام عن شكره على ما وهب لنا من حفظ حبة كل منكن ايام فرفقكم وانما ناسف على  
 انه لم تحضر كل واحدة من المعلمات اللواتي ملن اشغافات المدرسة . هذا والقول ان المدرسة كثيرا  
 ما تشه باننا انها المنة واسبا الطيبة وذلك تشبه لم يفرح به بل قد وقع من احسن موانع فان  
 معلما كن كن يراهم تندم من عدم الى يوم ولو كن الدلي والادي بدة الفاشكن في هذه المدرسة جعلت  
 بكن مقترات نجا حكن كاهام الى الله ما بها والقارها نجا حيا . وسر يلات بكل ما حصلت عليه  
 من الطم و التمدب منيات بحرا حكن ووقا حكن من كل القارب والاسالات والاضوات . وكما  
 جتظا الحزن والفرح في قواد الام يوم تودع ابنتا المحربة التي غار فيها لتكون ربة بيت آخر كما كان

حان ما يدور اجبت مدة اقلتك ودروسك هنا واعطيتك الشهادات ومن الاعلى والاشفاق  
 ووجه ساكن ذاهبا الى الانل والارض ومن الى سماءك في امة الابدعة انتم كن واحدة  
 بتمه من اجل هذه امة . هل تظن صوت الام داخل يدما ان احد منشد على دراهم  
 غير دراهم بل مني انتما بان يورعها في كل ما يرغى فيها او فرحها بكل ما يرمع شاجن وكل  
 ما يرمع دراهم . خرج من دائرة حرمها وارثاها اليوم . فلا سمحتم ههنا حيث نوحون  
 ونجعلن على دراهم ان نرى شمس الله يرمعها مساركة لمن في الاحزان والافراح وحل الاقبال .  
 اوله تشعرا من كل ما يخص علوم الزهرة والشرف والهدوء والاثور في النور واجع انما ياجع  
 على مسرع وان كل ما يدور على اطلال من ثوب وتدار وقع عليها موجب انما . هكذا نحن نعد  
 ما نلج بمد القرائن والاعمال التي كانت كمن واضرنا هذا الامم كمن ينظر الى ابدان اولاد ديانة  
 بعد الشمس واجبات مدور كن واحد منكم موفعات بالمره فذكر امام اقلتك في هذه المده  
 ومن آياه حيدوث السجف التي نعتت عليك صد معارضا والمخاض والاعاقى قولا ونبا على  
 بدل الجهد في المشغل في يمد طرق سديد واجاج به سورة . وكان هذا كل عمر مدة لوانك  
 المكلف سارا ونسرى في سبل امة الاحياء وكه بعض من الهبات في المادى التي رست عليها  
 في هذه المده . وكما استمعتم معرفتك في ترفية الامة . ايها الكرام اني بعت ان سورة عائلات هذا  
 العصر في التي تشهد بنا على المدارس وقائدها وفي التي سطن ما يرمع الامة من سليم النساء ولذلك  
 احبب كل من مثل من هذا العلم بالامارة امكن والى كل اخوانك اعزها من المدارس . انتم  
 سور . انتم . اذا عرفت سورة من هود العصور قطعت به الحمل والصلال فادن واخوانك  
 اهد بال اواسط ذلك كاحركن المعلمين للهدى وليس ذلك فكم اجدنا بصورة في ادها مكر اليوم  
 قد امة سامعك من قبل اعرق واسعد ولكي اكره اليوم عود فجب من مقابلة احوال النساء  
 وسبه عود في ترمي في سورة ان باحوا من صد حصون سة . ونحو اعلم منها بالنظر الى ما يدور  
 النساء من مشرر ومن ثمة تحلة سة . بين من الامم الحيرة وسائط الترفية في درجات  
 علم والمعرفة غلة على التعرف التي كللت بهام اعار النساء وما صهر من تدرن كروجات  
 واجبات ومطلات . والآن بدعوك الى معاهد تاريساهة معكم سة على بدل الجهد في ترمي هذه  
 المده وسائر المدارس التي سبت على نفس المادى الادوية الكفة والساعة على نعيم تاريساهة كلها  
 تهرت امره والى على الترمي في مرقى الهبات والاديات واعلاء شأن النساء . وهذه الغاية  
 منتم . كمال ان تقاوم مرارا الى التقدم في رمة المهر وانراي العالم اليوم في انه يمكن الناس  
 احكام امة الغيرة السخية والافتاد على معرفة بعض التحمل او الكفالت من لغة احية ان



لان يكونوا في الهيئة الاجتماعية اعضاء محصون وامل فبحر لا يجهلون عن سبل التوجيهات لغاية اعادة  
السلامة والنع العالي وما اشبه ذلك

ولا نحن في العلم الآراء الحديثة واخرى جديدة والتقدم في سبل المعارف فالتقدم اليوم شعار  
ام العصر فكل يوم ناهيا الانباء باختراعات جديدة في كل صناعة وكل فرع من الاعمال البدوية .  
فانه العلم اليوم لا يخلو عن كل الآراء القديمة او يكتفون صحتها في شيء من ميوس ، التدقيق او العلوم  
الطبيعية لولا اذية بل يبرعون جميعا الى الدرجة العليا في علم التقدم . وكل يوم نشر لزام جديدة  
افضل من الآراء القديمة ونشأ طرق جديدة في المفردات والخصومات . وجيش المثلون اعظم في  
الغرب يجرى في ميدان العلوم باعظم سرعة الى فصائل السق

وفيلو من مطلق هذا العصر يارسون اليوم طرق العلم التي كانت منذ عشرين سنة . فعلى  
الذي يريد مجازاة ذلك الجهد ان يجرى ولا يمكنه ذلك الا بالدرس فليقتصر على معطيات صورية  
بالفلك المثلون ولقاوم بلا خوف او تردد المشرق القديمة في مطالعة المجد الامكار او وليدت مرة غنية  
او حشد الفيلد على ابتكار المباحث فلا نحن من غير المخللاء في مخالفة الاعياد القديمة واحتفل  
اختراعات من لا يملكون صارات على امتناع انبات من درس هذا او ذاك الى ان بين الزمان  
ذلك الامتناع . فلناك انه حينما توجهت لادرس معجذات تلك الطرق الحديثة وماكدن انكن  
لجدر هذه المدرسة بانه الام المكنون اهدا وكل من يملن فيها مسطحات دائما لمساعدتك في تحيين  
المناوس التي نحن فيها

واما ان الغاية الكبرى من الدعوة الى هذا الاحتجاج والترويج في تلمس جمعية في سبل طرق  
تلك المساعدة في ترقية شان العلم في سيرة زائر المشرق وفي حث بعضنا البعض على الشعور بان  
النساء مستعدات لتجويد العالم خلاصا كرجال فليست الغاية مجرد الاحتجاج بل اننا بمشاهدة بعضنا  
بعضا والحواسة صاحبات غلبة من ازمة طوية فاكدر الترحيب بكن واجبة ان الجمعية التي تؤسس  
اليوم نصير اعظم مؤثر في افهام واجبات النساء الجنس البشري

### الاعتناء بالصغار

يمكن ان رجلا كان يجمع مالا لانشاء مدرسة كبيرة فدخل بيت امرأة غنية يطلب منها ثمن  
من المال فوجدتها تنهر الخادمة لانها اصابته السراج سود من عيشان التصوير ورومت قصته  
فقال في سمو اذا كانت اقتصادها بالغا هذا فكل امل بعصاها . ثم احبرها بناس  
فاخذت كالاغصاء كبار الاعباء مبال لها التي رأست انية ملك فجاءت فذهب الى قصتها مع الخادمة

وقالت له ان هذا نكرتم من ذلك الانقضاء

جاكثر النساء الثوبان يصع من يوهن في السنة ما لو احكم تدبره لاصح يومًا جزيلًا  
من تصف الدمة مثلاً اذا شئت بالجملة وأصعبها الدجاج انصبت الدجاج بها وسهل غسل  
الصفاء وانما ليس والار ما شئت دائمي المتعة او المديسة لا في الثوب ولا في المستلم يصع  
شيء منها ولا شئت في احد والحرق التي تبقى من الثياب القطنية والصوفية والحريرية اذا  
وضعت كل منها في كيس يعني امرأة امددة عن ادرج كثيرة بل يمكن ان تحاط ويصع منها الحب  
ومستند بدعة المظهر - وقصاصة الحرير داخل نصنع منها اربار لينة - ويمكن الاقاصصة في هذا  
الموضوع حتى يلا يجلد كبير ولكننا ننصر الآن على ما ذكرنا راجع ان ينصا بعض النساء بها  
يدولون في هذا الموضوع

### كيف يفصل البزير

البزير يدب الدهن والرب والقرين والادعاه المختلفة مسهل كثيرًا لتنظيف الثياب  
والسط وهو الآن رخص جدًا فيمكن استعماله في كل مكان ولكن في استعماله خطر شديد فلا  
يبقى باحذر ان يستعمل ما لم يعلم بعض خواصه . من ذلك انه ينخر على كل درجة من الحرارة واذا  
امرح بخارها بالهواء واصاب ذلك الهواء لمية كليب الشمة مثلاً ينرفع نرفعا شديداً . واذا كان  
بخاراً وحده وانفي منه شيء متخلل تشعل حالاً وبوكان على بصحة فراريط من اللهب ولذلك  
لا يجوز تعريض الثياب المبرس الا في ضوء النهار وفي مكان لا مرمو . ثم ان الانقضاء على  
تسيل الثياب بالبرس لا يمكن لانه يدب الموح وبشر في الثوب فيوسع له . فيجب ان يترج  
كل ابرس من الثوب مع الموح الذي ديبه وذلك بان نصنع كرة من خرق الصوف او الورق  
الشاش ونوضع تحت الحرة الموح من الثوب ثم نصب البرس عليه ويحرك بحرقه فركاً شديداً  
وبكره حرك مراراً حتى لا يبقى شيء من الموح ولا من البرس على الثوب بل تنص الحرقه والكرف .  
ويمكن تنظيف كموف بجلد يوصفها في فنية واسعة الم فيها برس ومرها نصف مراراً كثيرة ثم  
يصر ونشر وتزول رائحة البرس عن الثياب والكموف بشرها في الشمس

### دود العث

العث دود صغير ينسف الثياب الصوفية والحريرية والبرس ومراكه صغير طوله من طرف  
المجاح الواحد الى طرف الآخر نحو نصف فيرابط ولونه اصفر سبي والغراش لا يأكل الثياب ولكنه

يبض بها فيها والبيض يرخ دوداً صغيراً وهذا الدود هو العث الذي يفس اتياب ويصح منها ميا أو ترساً بقي يوقد بماء من مكان الى آخر ثم يستقر فيه الى اول الفرج فيصير فرثاً ويطير. واد قد اجمع ذلك فاسلم طريقة لحط الثياب من العث ان وضع حيث لا يقدر غرائش العث ان يصل اليها اي ان توضع في صناديق حاملة من كل الشقوق والتفتوب او تغط بغطاء من الكنان تحاط خياطة مائة للدخول العث او تغط بأوراق عنب وتغرى الأوراق حتى لا يجد العث سبيلاً الى الثياب وذلك في الربيع قبل ظهور العث وسبق كذلك الى حين استعاضاها في الشتاء

### الاحتناء بالتبادل

التدليل الواحد قد يكون ضرورياً لاحتيا يترقى بكل ما يقع عليه وقد يكون ضيقاً فيفسد النسر من الطير اليه وذلك موقوف على نظيف مدحسو والتوب التي حوالى ثمانية او ترك المدخلة مكدرة بالدخان واحداً وترك الغروب ملاءة بالدابة. ولا بد من نظيف التبادل وترتيبها كل صباح على ضوء النهار بعد من النار ومن كل مراح مشعل. ويسهل نظيف مداخنها يا صفة صغيرة وصل مصعب وضع بها مدخلة نائمة اذ لم تكن المدخلة كبيرة الروح والا فاصط برهوه الصابون وضع بها المدخلة حينئذ لم تحف بحرقه نائمة. ويجب ان يد اياه الزيت بعد ترتيب التبادل مع مائة لا ياتبع لانه اذا لم يمد جيداً يظهر قسم كبير من الزيت ويصير بوزة كدراً

## مسائل واجوبها

- (١) من ..... صر. اعادة النسيام جوف  
مسألة الاول اصح جواب المسألة الخفية  
المؤمن مع ما عدم من الزمان  
ج. ان كتبها بالنسالة في هذا النوع من صفة  
١٦١ من نسخة اساسية من المتخطف جصاصا  
على سبيل التاوية وصاها اخص البراديين  
القلبية والدية التي بردها الغريبات فميك  
مراحتها مان م تجدوا فيها مطلوبكم ردا عليها  
شرحاً. هذا واد ما لزم مائة مائة المتاديين  
(٢) من ..... صر. اعادة النسيام جوف  
مسألة الاول اصح جواب المسألة الخفية  
المؤمن مع ما عدم من الزمان  
ج. ان كتبها بالنسالة في هذا النوع من صفة  
١٦١ من نسخة اساسية من المتخطف جصاصا  
على سبيل التاوية وصاها اخص البراديين  
القلبية والدية التي بردها الغريبات فميك  
مراحتها مان م تجدوا فيها مطلوبكم ردا عليها  
شرحاً. هذا واد ما لزم مائة مائة المتاديين  
(٣) من ..... صر. اعادة النسيام جوف  
مسألة الاول اصح جواب المسألة الخفية  
المؤمن مع ما عدم من الزمان  
ج. ان كتبها بالنسالة في هذا النوع من صفة  
١٦١ من نسخة اساسية من المتخطف جصاصا  
على سبيل التاوية وصاها اخص البراديين  
القلبية والدية التي بردها الغريبات فميك  
مراحتها مان م تجدوا فيها مطلوبكم ردا عليها  
شرحاً. هذا واد ما لزم مائة مائة المتاديين

## قصيدة واحدة

وأذلك يستمر العویدت ولكن نصره يصعب

سواء يلزم أن يدل العویدت كل مدة ففيرة

وتحسب أن - يجب ذلك تعاطي في العوامر

بكيفية قبله كالزنى والرجس وما أشبهه

بكمكان أن تشره على ما منع ذلك وكما الفصل

ج . علاج اشغال العویدت المناسبة ولو

أعصر إلى انقطاع من سوا سليل بطلان الاعتناء

النام

(٢٦) من ادبرج ابداد الاكثر . ما هو

سبب عدم إدراكه في يروث مع عدم

قيمة سائر اصداف النود

ج . تدور قيمة انقياد ابدية لهذين الاول

والثاني من ان - ان إلى آخره مثل على

ما يربو به قيمة من انفسه مرة - قيمة قبله عندما

يراد ذلك وما - ثمرة وهي غير ثابتة والثاني انه

كسفت في النسيان الاخرة معادن عدة كثيرة

حتى ما استخرج ابدية سهل في كل ساعة ما كان

قبله وحسنت السنة التي كانت يد فيه اذهب

وقية المصغر ثم عاها امار في قيمة اذهب او خفض

قيمة انفسه وما كان الذهب اقل ثلثا من العدة

احترس من موهبه لا يبرر فيها . هنا في النفود

الدنيوية واما المنعد الاحية فالذهب بها يجري

يجري اذهب الثماني ولغة جعلت الآن قيمة

فصبا قريبا وقد حسنت قيمة الثمن التجارية

والثمن من النحاس والفضة لكن عارب ثم

معدنها

(٨) من دمشق . عهدي جاب من الذهب

ج . نعم انما من مملكة واحدة تعرف عند عفا

القبائل بالقبيلة النجيلة

(٤) ومنها . هل يمكن ان حية المحلة تفرس

غير نوعها صك . رغم اكثر فلاح في بلادنا

بالواو انهم يروون القمع في مص السور مبيت

رواها ويذرعون اوزار مبيت فمها ويسور

ذلك إلى المطر يروون في الارض التي يعرفه

المانه قد سبت رواة غوصا عن النبع الذي يروون

فيها في الارض الجيدة التي لا يعرفها الاخرى قد سبت

فمها غوصا عن الروا الذي يروون فيها . فان كان

ذلك صحيحا فالعائلة

ج . انما سمعنا ذلك كثيرا وهو من احرام

الصائفة كتبوع ان الاردرخت (الزحمت) عمل

عدا اذا حتم عبا والمربوع في "الدعة" يكون

فانرا والمربوع في اندر مدنا اي غير ذلك من

الحراقات التي لا صحة لها

(٥) ومنها . ان - انما في التي تذكر ونهاي

بصدف امرجة عابا ومبا ما بصرف دوقا وث

مربوع ان كرا ندره في جدول مع اصاح

امبرارها وضرب ما ذكر نصره منها لتوبة اول

وزيادة الاصاح ثانيا

ج . مسئل ذلك في سنة المتطلب المديدة ان

شاء الله وعادة اناسه على ضرر ما كان مصرا

من العاقبة التي تذكرها

(٦) ومنها . ان رجلا يعيش بالثمن وهو موالج

بالخالة وقد بلغ الخمسين من عمره وبصره صعب





وإن منكرهم من انكر شيئا فمكثت و٢٥ سبها  
وإن منكرهم من انكر مركب وصف ولا علم  
بوجود معدن في بلادنا . ولا نعلمها

من تكرار لينة لا علم لانهم بحث احد حتى  
الآن في معادن بلادنا على ما خرج لنا . وهذا ما  
كتبه كبره للاذرع بحث في حفرة من ابلاد

وجواناها وساناها ونازهاها وآزها

وجواناها ونكاسا زرها حنا وانها في معادها .

والآن تكف حفرهم وكل من يحب الجاح ان

بحث لنا شيل ما يراه من المعادن ويكتب عليه

اسم المكان الذي وجد فيه فخل هذه المعادن

على الشيل ويحبب عنها في المنطق مع الشرح

الكافي اما سؤاكنم الاخير فمدرجة في الحفرة

القادم

(١٢) من مصر . شخص اعترافه ربه دم

من المستقيم منذ خمسة اشهر والدم دائم التدول

واي الاسباب التي يتبعها هذا الداء وما من

دواء

ج . لتعرف الدم اسباب كثيرة كاللوازم

وبعض العسل القليلة والكثيرة والصلابة وبخلاف

السواء باختلاف العنة فلا بد لكم ان تعرفوا

طبيكم طبيا ما رآه فهو المختص العلة ويناديها

بالعلاء المناسب

(١٨) من اميا بمصر . سؤال طويل عن

سبب الخيلات

ج . ترون جوابا لسؤالكم في مقالة الخيلات

في الخيلات في هذا الجزء

والكتاب اللين بعد عنهم وهندي مناسم

ونيل اصل ما اصل اليه الشر وهو انكافز

الاساسي اي قسم الاعل ونقصي الزمان به

انحان كل ما يكتسبوا ولو الا ان الجاح لا يكون

مجرد الانحان بل ما رآه له في الحق في السعة كلها

عليه او ثلثا ثلثها لبعض اصناف فكسب

رضي زيد وصدق عمرو

(١١) وسها قد تكرم ما وصف الكوكب

في الجزء الثالث من السنة السابعة وانه يوجد

في الطبيعة مع النكل والرجح . انكره بعض محدثي

الحق بل يوجد في بلادنا واما كان لا يوجد فهل

يخرج بوجدنا

ج . لم نسمع ان احدا انقص معادن هذه البلاد

لنعلم هل يوجد النكل فيها او لا ولا نعلم اجابا

انه يعرف في بلادنا ولكن يمكن حلة من اوروبا

بسهولة عاجلة منها

(١٢) وسها هل البرموت هو المسمى قديما

المرفيعا ج . نعم

(١٣) وسها . هل يوجد النكل في بلادنا

وان كان لا يوجد علم بضرورة وحسنه في صدور

ج . قد رأينا في برونت اثبات كثيرة مصنوعة

من النكل من ساعات وقلام وما اشبه وهي

كاللينة ايضا . حيلة الا ان ياحها بصرب او

الزرقة قليلا ويكسب طب قطع النكل والكوكب

من بروما من عند

# اخبار واكتشافات واختراعات

١٥ حروف راعاه شهادتها للوحي التي  
دروسها هي السالك قوسيا حاد وانصة  
صهبة وهذوة سليمان . محط حجاب عزن  
سلم اقدى السفاي خطه الاحمال في ان "الحي  
هز السرر يسارها عبر الارض بهما "وهي خطه  
غزة جليلة الفوائد مخترع من وصف محاسنها  
بالاشارة اليها قائما مدفوعة في بدء هذا الحزب . ثم  
قام حطب الدكتور ادي احد وكلاء المدرسة وحرم  
الاخاخ بالحث على التقوى والتسليم بحجة  
وحدة صفة من الحكم والاعتقال لم اعطى اشهادات  
بالنهاية من رخصة المدرسة واصرف المحمور  
بنون حادوا من القريب الحكم وصحوا من  
الحطب والاحسان

ودعت المدرسة مادية لوائي يد من شهادتها  
من السمات في ايام اعالي وحطبت عليها  
السيدة الزا امرت رئيسة المدرسة خطه الترحاب  
مفسرا بها باب تدويرا نقل من هذا الجرة فحة  
لبنات الوطن بغير ما فيها من در كل المدرسة  
المعدة على رفع شان بنات سورية وتجهن علا  
وترقيس قصيدة واداة يكن خبير صلاح في البلاد  
وعصرا مما لا في تحيين حل الخنة الاحتاجه

## جمعية باكورة الاحسان

سأهدي الحظ ان شاعرت تلبات مدرسة  
جمعية رمة الاحسان بخصر صا ٢٨ حبريل

جميعا المور بوقه حديثنا الدكتور  
وليم كهور محل الطبيب الذكر المرحل اجماعا  
كهيون . توفي بالسرطان في الثاني والعشرين  
من حزيران اترحي معدة وله من العمر  
ثلاث وثلاثون سنة . وكان مشهورا بالخط  
والدقة بارتعا في المعارف الطبية والظاهرة .  
درس العلوم والطب واللاهوت بامريكا  
وسمى قسلا واول طبيب للبرلمان في سورية  
بعد اربع سنين فاقى فيها الذكر لطف  
سأل الله ان يبري عائلة الكريمة عن فدمه  
وبولها صبرا جميلا

٢٥ حربة الاحرام الغراء ما صفة  
انقل اليكم ما رمى من المال العائلات حل  
استدعاء حصرة الدكتور شهيد الخارج سبه  
افندي موصلي بل بشر ما شهدته من شهادة  
وحسن الصلة في المعالجة ولا يخاف ان حصة  
الدكتور الموما ابو حاتم شهادة (دهوما)  
الدكتور في الفقه المعتمد من مدرسة بوبرك  
في امريكا ولا ريب ان سال قريبا مركزا اوليا  
بين رفقاؤه على استناده وآداو

## اعطاء الشهادات في مدرسة البسات

## السورية الانجيلية

احتضنت مدرسة البسات السورية الانجيلية في

رواية مصري وقيل لب ما ينبغي ما رأته من من  
البراعة والانتان وشجائي كأنها سائر من حصر  
ما أندبلس العواطف الشريفة والبادئ الإديّة  
المهنة وخرجت مع رفائي شكرًا مسرورًا ما  
رأيت من حسن إعطاء آلاء الوطن بالآفات  
صحة وما عشت أن على أيديهم من النفع والتحرر  
للبنيات التراقي بزل آت بصرك كبر وإنه  
للبلاد وكنت لولا هذه العاية حيلًا على عاتق  
الوطن وكما للنسوس الطون الحناد  
(المقطب) \* لقد جمعت جملة زهره

الأصناف الآتية وندت بالمال بمقر بها  
عظام الرجال فان اجتهداها دائم وقناطها في  
أرداد ولقد اظهرت من المهنة واشتات ما رفع  
قصر الساء في عيون كل سوري مهذب وحلق  
لحق قدم البلاد اما انما يتقدم ان قدم الساء  
مع الرجال ولبن عذب الساء لارم كهدب  
الرجال. ولما كانت المرأة افضل مهذب للمرأة  
للمهنة زهره الاصناف منسب ورفع في تحس  
الاحوال وبع المال. حراما الله من الوطن  
حورا وحسنا شالا بقدي وسيدات البلاد

— ٥٥٥ —

## الهواء الأصفر وعلاجه<sup>(١)</sup>

يبدأ الهواء الأصفر على موعين الأول حمّة والذي بعد عام واسال ملا انه بدوم من  
يوم واحد الى عشرة ايام او أكثر وكثيرا ما يكون محوم المرض من التلب او في انصباح الأكر  
واعراضه الاولى اسهال مائي غريب وفي معاد منوية أولا ثم سائل ابيض يكاد يكون بلا رائحة شبه  
ماء الارز المسلووق. ويحسب ذلك نفع والم في الساقية والتخدين وعصلات النفس وعص  
تدبد وحالة احتراق في الحمة وضبط النفس ومنه البول لم انقطاعه وفلق العسل وتلب في  
الغرائس. ثم تغور العيان وتغبط بها حالة ررقاء وتكسب النحة وتبرد الاطراف ويحس النفس  
ويح الصوت ويذرق الجلد ويكسي حرق بارد ويصير النفس. وهذه الاعراض مندره الموت  
الاولى ان السطح من السعال والقي. وعارون قد تد وحرور "بول" وتشت "لصوت" ورجح "النس" الى  
القوة بعد اختناق او صمو عير في جند شفاء المريض

اسبابه غير معلومة بالتحقيق ولكنه قد ترجح عند المحققين ان السبب الاصل هو مادة سامة  
غير مسطورة تتحل بواسطة الهواء والاشخاص والامعة من مكان الى مكان وتنتقل ايضا بواسطة  
الماء والصعد الى الجسد كما تدخل بواسطة الهواء. وذهب البعض الى ان اخص الاسباب هو  
شرب المياه التي قد تناولها شيء منها كان بسيما من معزوات المرض بعد الطه. وقد ترجح ايضا

(١) حاجتا غير ظهور الهواء اصفر بدمياط والمنصورة من النهر المصري له لعلنا نعلم من الاما  
والاكثر مات بعد حميا وادرجنا بدلا من هذا النصل

من اصل هذا المرض في بلاد الهند واثباتها هناك وبتدريج ازمة دورية غير معلومة الى البلاد المجاورة الى ان قد وصل مرارا كثيرة الى اوروما واوركا . ولا خلاف في انما اذا كان المرض موحداً اعراض الاسباب التي هي في النصف الثاني من السكر والخوف والنعيب المترط واردهام النحر ورتة مسكن واندر الارفة والرطوبة والاسهال والجوع والحمى وقد شوهد كلما ظهر واحد من هذه الاعراض كبر الموت وقد يكون في مواضع غير نصيبه وبمراسن اللذين يتغير من بالندر والناقة والاردهام في بيوت والارفة واحد

العلاج . هذه الاعلاج في هذا الشأن مشابهة لآخر من الاوى التي تبصر وقت انما في كل المواقف موحداً ولذا الاسهال في احد جبرم اسرناش في الحس ويشرب عشرين نصف من نصفه الاقويون المعروف بالودم مع سبعة مياه بعد كل دفعة من خروج الى ان يمتنع ما يكتبه . واذا من المرض ان الاسهال عند ثور وبصا به وبم بزم الله ش في اقرب ما يشد الحبل وربما دى الى الاهراس المهلك . وان ظهر في ٢ يوما وضع الحردليات على ناحية ولاجل ضعف العضش يباح للمريض شرب الماء البارد او شح او كل شح ولا يجوز من الصغار ان يرقى للمحر . فبواسطة هذا التدبير سوفق اذعة و٢٠ مريض . ولكن قد يندس الى الاهراس التي تقدم ذكرها المعروفة بالتهور ويرد الصل بسبب فائتة الدواء تسع وبما ينزع بالموساط لاقامة الحرارة المحبوبة كحرك الجسد ولا يلب الاطراف باللائق الحردليات على اطل والسفير ووضع كباس من الخالة الحارة على النحر وبين ارجحين وعلى العض . ولا يبع مريض عن الماء البارد ولو قاده على الدوام . وعند امتناع امول بالحقبة توضع الحردليات على النحر وربما اعاد استعمال بعض بذرات لسول كحس صفات من طبع النورود او نصف درهم من روج مع البارود المحو كل ساعتين مع عسل من ادم

وقد اتفق عامة الاطباء على ان يبرد المريض عن الناس ما يمكن فلا يبقى معه الا اللذين يجدونه . ولا بد من تحديد المواء في معرفة صح لواء واستقل ابررات المريض في وعاء حاو على بعض العقارات المصادفة بعد كالحور والحاص الكروبوليك واغلى صفات ابوناما وظهر بيوت الماء وعسل ابدي ندين يحتمون مريض بذكر ومدة شفاة لا يتعفى الا مرق الخم والارووت والسادة من بعضي وبصير المرات طبخ

وقد يعقب دور اسور رذ اعمل وربما مع ذلك درجة الحمى وكاب حبة راس من نقاء بعضها وان كانت شديدة تشفى مع الحمد بماء النرد والادوية الباردة التي تستعمل في التحبات السهلة ويحافظ على القوة بالامراق الثرية دفعات سواته ولكن كميات صغيرة

وإن الوسائط المذمومة هذه المذمومة المذمومة وأعمدة . بحيث أنه إذا ظهر المرض في بيت فتسعل جميع وسائل التطهير وغبة الهواء كإسباتي . وإذ قرب الهواء من مكان وجب زيادة الاستعانة إلى تطهير البيوت والأرقة والأسربة والملايح . ناهيةً عن الأماكن المصانة ويستعد عنها إذا مكن والخروج من المدن المصانة بالناس والتعود إلى الجبال العالية من الأمور التي تبيد الأمراض لأنهم يقتصرون من خطر الوقوع في المرض والباقيين لأنه ينص إردحام الناس ويطلب جداً عمل الهواء . ثالثاً ينسب إلى العجبيين شخصي فطعم المعيشة على الترتيب الصحي ويحذر من الخوف الذي يمتد الشخص للمرض ومن كل أمور غير النجاسة والتعرض للحر الشمس ولبرد الليل وبرد الماء والصب المرطوب والإسفة للصحة والمسرعات الروحية وجميع الأسباب المصعبة . رابعاً يقتضي أنه لا يعد أول ظهور الأسهل بل هو الأسهل العزاس ويؤخذ فحة من الأفيون أو عشرون قطرة من صمغته بعد كل مرة من الزمان أن يستعمل

حفظ الصحة وتدير المرض بالكثير من

ومن وسائل التطهير استعمال كبريتات الحديد وكبريت الكلس والكلوريت ومخاربه وإلحم المصقوق والارباب الحار وعسل العذس والأعصية في ماء كبريت الكلس وإطلاق بخار الكلوريت أو الكلور في المسكن أي كان المرض فيها

ومن أصل الوسائط لإصلاح الهواء ولزادته أن يذوب نحو درهمين من ثمرات الرصاص في نحو كوبين من الماء الفاني ويذوب نحو درهمين مع الطعام بنحو دلو ماء ثم يمزج مع كوبين وأربعة المجمع حتى يصح فيكون السعال الناجي مذوق ككوب من الماء الذي سبه كيف يحلله وإذا غلب فيه سبعة ثم علق في محل يطلع هواءه ويرتد المرض من رغبته ويح الطعام كذلك فاحذر الناس في طاعة هذا أن يعمل هذه الوسائط

الباتولوجيا للكثير من ذلك

## فصل الخطاب

ما من عاقل يكره راحة المتطعف في ساطرته وغربة المبدأ لاهل العلم النافع لاهل الصناعة واعتاده عن المشاعة والطعن وسائر ما تلقى السواد وجني إلى النفاق ولذلك لا رأيا صحف النقد ثم مشحونة طعناً شخصياً وقد فاحشاً باطلاً وأداساً على حين لم يكن يساً وبين كاتبتها مناقشة - ولما المناقشة الأصوية بهم وبين بعض النصارى للجهلاء من الذين قرأوا العلم علينا - أيا

العدل عن صفها الحميد الى مثل ذلك لم يجمع مقصد غير انما هذا لا يعيبنا وانما يصح اسنادنا  
الا فاصل وراعيها طلب متريكما الكراء الاما على ما يصح باب الرد على ما في التقدم لم يخرج عن  
آداب المناظرة وانما الرد رد اني وردت على مكنون من اصحابها طرأ . اما صانع اسنادنا  
الا فاصل فندرج منها ما نعتة غير ورد منها من اسنادنا لمطهر الدكتور كريستوس فان ذلك  
النسب من جماع الانكارية قال

### حكمة منقذ المختلف

اني اطلقت على بعض اسالات اسرجه في التقدم والى تؤكد ان الرد عليها دون قدر كما  
جميع العلماء يريدون اعتبارا كما يستطاع اذا راعى السكون الموقر لانك انرجح ما هو  
صديق ليري كل حكم انك اني المصانق قد فانت من الرد على الطعن والندج . واسمائي  
المختلف . انكم الامر ان اطلب منكم المخاصة على المركز الموراسي لم يجد المختلف على واني  
صمكا المخلص

كريستوس فان ذلك

### وطا هو الاصل الانكليزي

*In the Editors of the "MUKTATAR"*

I have seen some of the articles in the paper. I feel very strongly  
that it would be beneath your dignity to make my reply. All sane  
minded persons will respect you and respect the "MUKTATAR" much more  
if you preserve a dignified silence. You are published enough to show  
to all judges that you are right, and there is no gain in repeating  
repetition. Allow me to say if you are a student of the great problems  
which the "MUKTATAR" has always set.

A friend on duty and to be sure.

C. V. A. VAN DYCK.

### خاتمة السنة السابعة

اسامح منة السنة بالسكر لمرزى وعلى جميع العلماء والمصلين الذين شاركوا في تأليف  
المنتظم وترويحوا . وتكرر وعدا لحضرة المشتركين انكم باسم سيدل جهدا في السنة القادمة  
في تحقيق اسامهم بحري الماحث العلمية والصناعية والزراعية واجابة كل ما يتقوله طلبا من المسائل  
انني من موضوع المنتظم . وانه سؤال ان واحد . وما يجعل خدشا مفضولة لدى قرائنا انكم  
بانه انكم مسأول واعظم مسأول

## فهرس السنة السابعة

التجبة تدل على ما فيه صور - والأرقام التي الى اليمين تدل على عدد الصفحة في  
المختلفة الصور والتي الى اليسار في الكبير

وجه	وجه	وجه	وجه	وجه
١٢٢	آثار سارا او سراج	١٢٢	- عدد سكانها	١٢٢
٦٢	آلات - اتحادها	٢٢١	المرض - حره ومن الهم	٥٠
٢٥٤	آلة جديدة من جهم	-	مد يد وازرعها	١٢٤
٣٢٤	آلات الخياطة	٢٤٥	- نظم ارضي	١٢٢
٢٥٤	آلات الطيارة	٢٢٢	- اصحابها	٢٢٠
٥٢٦	آلات التفت	-	بازد	٤٤٦
٢٢	انواع الجند	١٢٦	الزابل - سلبا	٢١٨
٢٢٥	ان الحاق - سائل	١٢٦	الشمرة - ١١ و ١٢	٢١٩
٢٠٢	امرر الاماكن	٢٢٦ و ٢٢٣ و ٢٢٤	-	٢٢٠
٥٤١	الامرر وماله	١٩	الاسبال - علاج بلادها	٢١٩
٤٠٦	اللا	٢٨	الاسنان - سم قنط	٢٠
٢٠٢	الان - لها	٥٤	اساس اللامه	١٢٨
١٨٢	المر غرب المرح	١٠٢	اساكن السالم - احطها	٢٢٧
٢٠٦	الانعام - اختلاف قدرها	٢٠٢	اسرع سفر	٢٠٢
٥٤٢	الانعام - كلفة	١٨٢	الاسنان - فرقة جديدة	٤٤٢
٢٠٢	الاسنان - سيا	٤٤٨	اسماء جراه يمدت	٤٤٨
٢٢٧	الاضلاى والسواك	٤٤٦	الاضلاى - حرف وطبقه	٤٤٦
٥٠٦	الاضلاى - بالبرام	٢٠١	اسرار الساعه	٢٠١
٤٢٥	الاضراج - كلفة في امريكا	٢٤٨	١٠٨ اتصال مطمن	٢٤٨
٥٢٦	الاضراب - صريحا	١١٥	الاضراب	١١٥
١٠٠	اديسون ومصره - الكبرياء	٢٠٠	الاضلاى - لمراسم	٢٠٠
٢٢٧	اديسون ومصره - الكبرياء	-	لمراسم	٢٠٦
٢٢٧	الازاد - حرمها	٢٢٧	- لمراسم	٢٢٧
٥٢٢	الازاد - علامه	٢٢٢	اطلسان	٥١٠
٢٢٦	الازاد - زواجر	٢٢٥	الامم عظيم	٤٢٥
٢٠٦	الارض - حديثا	٢٢٢	الاضراب	٥٢٢
٤٠	- تلخيصا	٢٢٠	-	٢٢٠
٥٤	- زيادة سكانها	١٢٨	البحر في القصر	١٢٨





٢٧	جودت بانا	٢٢	الحفرا	٢٩	خطاب في التاريخ العام
١٠٦	الجنوب اسماء	٢٣	حلت الشمس	٢١٩	خطب عظم
٢٢٦	جوج لكالس	٢٤	حكم	٢٨١	الخطبة السوية
١٠٦	الجنابو	٢٥	حكم وامثال	٢١٩	خطبة في الوسايط السوية
١١١	جلاء الخط	٨٥	حلم في راج	٢٤	العلماء بأسر
١٤٤	جلاء الدماحي	٨٩	الحمد	٥٢	الحمد أكثاف جديها
١٢٢	الجلال الحسن	٢٢٤	حسن	٨٦	إصلاحها
٥٢	ج	٢٢٨	حب الدنيا . تاريخها	٥٠	القبول الاموركية . اصلها
١١٨	حاصيا	٢٢٧	الحساس والزيادة	٢٠٢	الحساسيم . الحاصلات الثابتة
١٤٤	حبة المسك	١٨١	حبة الخطال . ارجاعها	١٥٢	الحليل . سياسها
٢٥٢	الحاصلات الشخصية	١٢٢	حطب الماعز . القيد	٢١٦	الحطلة . طولها
٨٢	الطرطريك	٢٠	حبة حنطة	٢	حارون . حارون
٢١١	الكربريك	٥٢٦	الحكاية لربا في الانسان	١٧٥	دبرخ الالار
٢١٨	الحضبات	١٢٥	الحكاية الحكيمة	١٧٥	دبرخ الحكيمة
٢٨	الحروب	٢١٤	الحكايات . تاريخها	١٢٢	دبرخ الحكيمة
٥١	حب الصبا	٢٧٠	حكايا	١٢٢	دبرخ الحكيمة
٧٢	حب الطباقة	١٠٨	حكايات الخ	٢١٧	الحكايات من القليل
٢٢	الحرب الصائري	خ	خ	٢٠٢	الحكايات . حكايا
٢٤	الحايات	٢٤٤	حكاية الالهة	٢٤٠	الحكايات من حكايا
٢١٧ و ٢٤٧	الحكايات	٨٤	حكاية وانتقال	٢٧٥	الحكايات . الحكايات
١٥	حكاية الحكاية	٥١١	حكايات حكايا	٢٦	حكايات
١٧٦	حكايات من الحكايات	٥٢٢	حكايات الحكايا	٢٥٢	الحكايات . الحكايات
٨٢	الحكايات . حكايات	٢٤	حكايات الحكايات	٤٠٤	حكايات الحكايات
٩٦	حكايات الحكايات	٢٥٢	حكايات الحكايات	٤٦٦	حكايات الحكايات
١٦	حكايات الحكايات	٤٨٠	حكايات الحكايات	٤٤٧	حكايات الحكايات
١٢٩	حكايات الحكايات	١٢٧	حكايات الحكايات	١٨٦	حكايات الحكايات
٢٦٩	حكايات الحكايات	٢٤٨	حكايات الحكايات	٢٩	حكايات الحكايات
٢٠١	حكايات الحكايات	٢٤٨	حكايات الحكايات	١١٦	حكايات الحكايات
٢٠٧	حكايات الحكايات	٤٠٥	حكايات الحكايات	١٩	حكايات الحكايات
٢٠٨	حكايات الحكايات	٤٦٤	حكايات الحكايات	٢٠٤	حكايات الحكايات
٤٢٧	حكايات الحكايات	٤٦٤	حكايات الحكايات	٥٨	حكايات الحكايات
١٧	حكايات الحكايات	٤٦٤	حكايات الحكايات	٤٨٩	حكايات الحكايات
٤١٤	حكايات الحكايات	٢٢٢	حكايات الحكايات	٢٠٤	حكايات الحكايات
٤٨٩	حكايات الحكايات	٢٨	حكايات الحكايات	٤٢٩	حكايات الحكايات

www

[illegible]

فهرس

رقم	وصف	رقم	وصف	رقم	وصف	رقم	وصف	رقم	وصف
٤٣٥	الطريق. فصل على الخلال	١٢٨	صنع امطر جديد	٥٥٠	ش	٢٢٤	الشاي في سورية ٥١٢ و ٥٥٠	٥٥٠	ش
٦٥٢	٢٢٢ الطوقن الى يلى	٢٢٤ و ٢٢٤	صنع جديد	٥٤٣	الشاي والقهوة. اصطفا على ٥٧١	٢٢٤	الشاي في سورية ٥١٢ و ٥٥٠	٥٤٣	الشاي والقهوة. اصطفا على ٥٧١
٥٤	٢٢ الطوقن	٢٥٩	صنع المصغر جديد	٢١٢	النصب. حاد. لا طلاء. اسار ٥٠١	٢١٢	النصب. حاد. لا طلاء. اسار ٥٠١	٢١٢	النصب. حاد. لا طلاء. اسار ٥٠١
٥٧٠	ع	٢٥٥	صني كبري	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٧٠	٢٤٢ الحاج. صندوق	٢٤٠	الصباغ المصغر	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٠٢	٢١٥ جاد الكعب	٢٤٠	الصباغ المصغر	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢١	صور الزمره الخ	١٨١	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٢	الست. النصب	٢٢	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٧٥١	٢٢٦ الست	١٢٦	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٠١	الطوقن. اكبرها	٢٥٠	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢٨	الطوقن. مديا	٥٧	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢٤	عدوى القرب. ازانها	١٢٦	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢	القرب. كباووم	٢٢٥	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٧١٣	القرب. قلمهم	٢٢٤	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٦٤	٢٤١ القرب. مكاتيم	٥٢	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢٧	١٢٧ القرب. عدد المتكلمين	٥٤١	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢٧	القرب. واسطول	٢٢	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢٧	القرب. الوندانية	٢٠٢	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٠٨	خطاه القرب. اصم	١٢٧	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٦٩	القل. وتقل الدماخ	٢٠٤	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٠٢	القل. والدماخ	٢٤٦	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٧١٦	القل. والحمد. علا. ميا	٢١١	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٧٦	٢٤١ عند الجبار	٢١١	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٤٠٩	الطفا. مكوس	٥٤٢	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٦١	٢٩ الطفا. ميا	٥٤٢	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٧٣	علم ادين	١١٨	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
١٧٨	٢٢ علم آفة الطل	٥٠٦	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٤٠	خطاه الاسلام. آرام في المنة	٢٢٥	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٠٢	العلم. والجسم	٢٢٥	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٤٦٩	العلم. قيسه في مرسا	٨١ و ٦	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٥٦٥	العلم. والكفر	٢٢٦	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٦٦٩	العلم. الانترماطي	٢٢٢	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٤٢٥	العلم. والاسيوس	٥٢٨	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية
٢٢٥	١٢٧ أقصى القرب. في روسيا	٤١٥	صغره امريه. انشائها	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية	٢١٦	نخلة خرمية

Figure 1

[illegible]

فهرس

٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩
٤٧ كتاب العرب والافرنج	١١٧	الحام والمعادن المعلقة	١٣٥	٥٣٥
١٣٥ الكائن	٥٣٦	لذخ المحرر من اناس	٢٠٧	٥٣٦
الكرم	١١٥	لصالح الورق من اناس ومشار	٢١٦	١١٥
الكسوف *	٥٣٧	٢١٥ من الكتب المطبوعة	٦٨٧	٥٣٧
٢٧ الكسوف الكلي	٥٩	الغدة العربية، مستقبلها	١٣	٥٩
١٨٩ الكسوف والمخوف	١٤٥	٢٠٨ قد تبارى الرحام	٦٨٠	١٤٥
١٨ كسوف اللؤلؤ	٥٠	٢٧٨ القلعة، حكاية	٥٨٣	٥٠
١٨ كسوف الصلابة	٥٠	٢٤١ اللؤلؤ، ارجاعها	٥٦٤	٥٠
الكسوف في الزوايا	١١٧	١٨٦ القلعة، حكاية	٤٤٣	١١٧
الكسوف، حكاية، حكاية	٥٠	٢٣٨ القلعة، حكاية	٧٥٤	٥٠
١٦٥ الكسوف	٢٧٣	لؤلؤ، بلان	٢٤٣	٢٧٣
كلوريد الفضة	١٨٨	٢٩ اللؤلؤ، حكاية	٦١	١٨٨
١٢١ الكسوف للبل	٢٥٥	٢٠٨ القلعة، حكاية، حكاية	٤٦٤	٢٥٥
كلوريد، حكاية، حكاية	٦٨٠	٢٦٦ الكسوف، حكاية	٥٨٠	٦٨٠
٢٠٩ كلوريد، حكاية	٤٦٤	٢		٤٦٤
الكسوف، حكاية، حكاية	٢٤٩	٤١ الكسوف، حكاية	١٢٣	٢٤٩
١٩٢ الكسوف، حكاية	٤٦٤	١٤٠ الكسوف، حكاية	٢٣٤	٤٦٤
٢٠٩ الكسوف، حكاية	٤٥٧	١٢١ الكسوف، حكاية	٢٦٥	٤٥٧
الكسوف، حكاية	٤٦٣	الكسوف، حكاية	٤٤٥	٤٦٣
٦٩ الكسوف، حكاية	١٢٣	الكسوف، حكاية	٢٠١	١٢٣
الكسوف، حكاية	٢٨١	١٤٣ الكسوف، حكاية	٢١٦	٢٨١
كلايد، حكاية	٤٦٧	الكسوف، حكاية	٢١٧	٤٦٧
٧٨ الكسوف، حكاية	١٨٣	الكسوف، حكاية	٤٦	١٨٣
الكسوف، حكاية	٢٧٦	٧٥ الكسوف، حكاية	١٦٦	٢٧٦
كسوف، حكاية	٥٩	٢٢٢ الكسوف، حكاية	٥٩	٥٩
٢١٨ الكسوف، حكاية	٥٠٦	الكسوف، حكاية	٤٦٦	٥٠٦
٧٧ كسوف، حكاية	١٨١	الكسوف، حكاية	٤٦٦	١٨١
ل		الكسوف، حكاية	٤٦٦	
١٢٨ الكسوف، حكاية	٢٤٨	٤٦ الكسوف، حكاية	١٦٦	٢٤٨
٢٠٦ الكسوف، حكاية	٤٦٣	٨٨ الكسوف، حكاية	١٩٣	٤٦٣
٢٥ الكسوف، حكاية	٥٧	٢٤٧ الكسوف، حكاية	٥٧٥	٥٧
٤٧ الكسوف، حكاية	١١٧	١٥٣ الكسوف، حكاية	٢٤٦	١١٧
الكسوف، حكاية	٢٧٦	١٢٣ الكسوف، حكاية	٢٧٦	٢٧٦
١٢٣ الكسوف، حكاية	٢٧٦	٢٤٠ الكسوف، حكاية	٢٥٦	٢٧٦

22

١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------



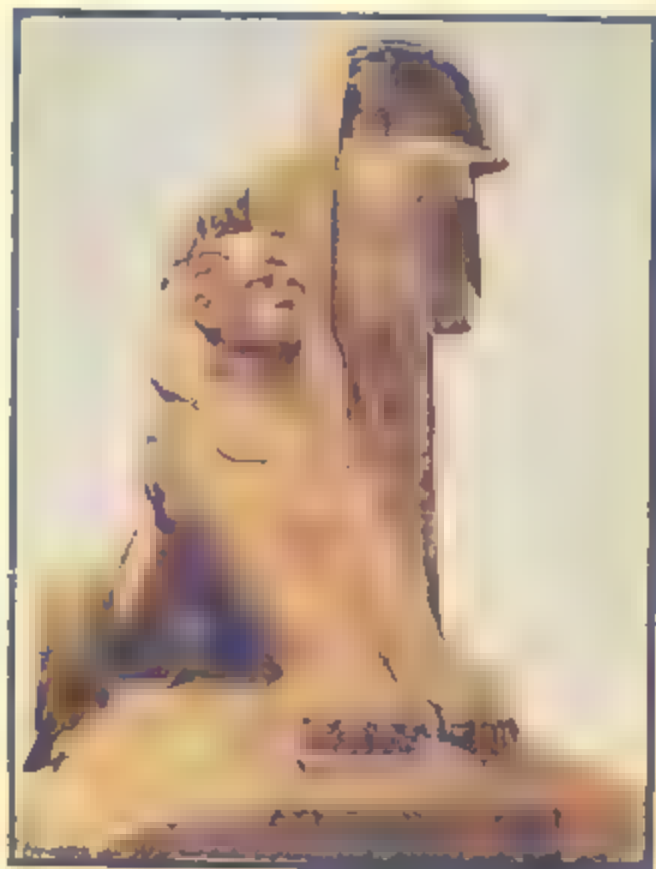


# المقتطف

AL-MUKTATAF

AN ARABIC JOURNAL  
PUBLISHED WEEKLY

FOUNDED 1876



# المقطف

الجزء السادس من السنة السابعة ك ٢ سنة ١٨٨٣

—OLD IN OLD—

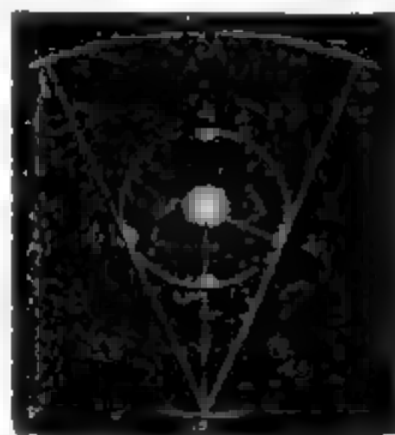
## عبور الزهرة وبعده الشمس

كان اليوم السادس من الشهر الماضي يوماً مقدّراً حد طلاء النك فهو عبرت الزهرة على وجه الشمس فاصراً لرصدها الركاب ومكبدوا الطنات ومارفوا الاطوار والخلجان قاصدات البقاع التي يشاهد الصور منها . اما نحن عند كنا من كبر المولى في جملة رى منها بداهة الصور كما قدما في الجزء الماضي بلا منقذ ولا نجتم منة ولكن ابي الشمس الذي نصبا زهرة العبر في رصد تلبات ومراقبة احواله الا ان مجرماً مرآة عدل على وجه السماء برقع السحاب صبيحاً ملدلاً لا يدية حر الشمس ولا تمتد اشعة نورها . عاشبا عن امطار آسوس وودعا الزهرة وراصديها عالين انما لى رى عبورها في هذه الديار فانها لا تعود فتعربل مئة واحد وعشرين سنة ونصف سنة حين يغشي العبر وتعدو عظامنا ربنا

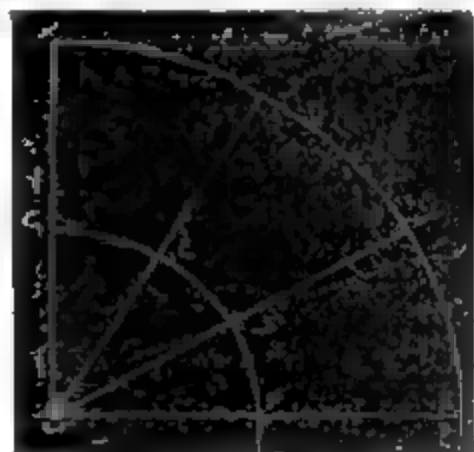
اما اعتبار طلاء الهيئة لصور الزهرة على وجه الشمس فلامهم يتوصلون منه الى معرفة الاختلاف الشمس الاقنى ومنه الى معرفة بعدها عن الارض وسد السيارة الدائمة حولها عنها ثم الى معرفة انظارها ومحطاتها وساحه سطوحها واحرامها وغير ذلك من الامور التي تدعش العقول . مرآة مناسبة المقام ان تولى في هذا البحث مقالة بسيطة غريبة بقدر الامكان من الافهام لعلها في هذا لب هي البحث دوى الدوق السليم الذين يصور لمعرفة ما كتبه عنول البشر من المصناعات والاصناف

ان اختلاف الشمس الاقنى هو الراوية التي تحدث في الشمس بين خطين احدها الى مركز الارض والآخر الى سطحها . ولا يصاح هذا التعريف تصوير نسلك واقفاً على سطح الارض (قل هذا في الشكل الاول) ونصّور رقبنا لك واقفاً تحك في وسط الارض في النقطة المعروفة

بمرکز الارض (وليكن في الشكل) وأمض ان القمر يشرق من الافق فتراه است من  
 في ح من السماء وراه ريفك من س في ح من السماء فمكون اختلاف المكان الذي تراه  
 است فيوعن الذي يراه ريفك فيو عند القوس ح ح الذي هو قياس الزاوية ح ح ح  
 او الزاوية المساوية لها اي س ولذلك نرى هذه الزاوية زاوية الاختلاف الاضي لانها تقيس  
 اختلاف المكان للكوكب في الافق ثم نصور الفرقه اربع في السماء حتى وصل الى ف فالزاوية  
 اف س تكون زاوية اختلاف في ذلك الارتفاع . والنسب يرى باعنان النظرات هذه الزاوية  
 تصغر شيئاً فشيئاً كما اربع القمر من الافق حتى ثلاثي متى بلغ حد الرأس اي انما متى بلغ القمر الى  
 ح فالتك تراه است وريفك معاً في مكان واحد هو ر فلا يكون له زاوية اختلاف هناك .  
 ويصح ما تقدم ان الذي ينظر الى الارض من القمر يرى طول نصف قطرها بقدر زاوية اختلاف  
 القمر الاضي اي ان الناظر الى الارض من ي يرى طول نصف قطرها اس بقدر الزاوية  
 اي س التي في زاوية اختلاف القمر الاضي . فاذا ادا همنا طول نصف قطر الارض على ما  
 يظهر للناظر اليه من كوكب من الكوكب عرفنا بذلك اختلاف الكوكب الاضي



الشكل الثاني



الشكل الاول

ان الشمس صلبة جداً عن الارض بالنسبة الى بعد القمر فاختلافها الاضي اقل من اختلاف  
 القمر الاضي كثيراً لان الاختلاف الاضي يقل بقدر ارباب البعد ولذلك لا يعرف اختلافها هذا  
 رأياً كما يعرف اختلاف القمر الاضي بل بواسطة عبور الزهرة عليها  
 والزهرة في كوكب الصبح والمساء المح القوم واعطها مجدا وهي ارض اصغر من ارضنا قليلاً  
 واقعة بين الشمس وتدور حولها دورة واحدة في سبعة اشهر ونصف شهر . فاما عرضت في

( الشكل الثاني ) الشمس وفرضت ي الأرض ثامة في محطتها لا تنقل من الزهرة تدور حول الشمس من م إلى د إلى ا وسود الى س في سعة أشهر ونصف شهر . ومعى بلغت من يقال انها في الاقتران الاسفل ومعى بلغت د يقال انها في الاقتران الاعلى . ولكن لما كانت الأرض خمركة تدور حول الشمس في المحطة التي تدور الزهرة فيها لم لا ترى الزهرة تقترن بالشمس اقترانها الاسفل ولعود تقترن بها ذلك الاقتران الا بعد سنة وسبعة أشهر تقريباً وهي في غضون ذلك تظهر على صور شتى كأنها تكون في الاقتران الاسفل في احوال ثم تصير بعد قليلًا حلالات في التربع ثم بدرًا وهكذا كما في الشكل الثالث حيث ترى صور الزهرة في الاقتران والدرجوع وما يها في دورها حول الشمس من الغرب الى الشرق



الشكل الثالث

ما نصح ما سبق ان الزهرة تقع في الساعات الشمس والأرض مرة كل سنة وسبعة أشهر ولو كان سطح الدائرة التي تدور فيها مطابقاً لسطح الدائرة التي تدور الأرض فيها حول الشمس لكان المصور يحدث في كل اقتران اسفل . ولكن سطح دائرتها - أو عكسها - لا يسطع على سطح فلك الأرض بل يمل عليه ثلث درجات ونصف درجة . ومعنى ذلك ان الزهرة ترتفع عما لا حتى يصير احداً الى الشمال فلك الأرض تلك درجات ونصف درجة واحباتاً تنزل الى جنوبها كذلك . فعندما تصعد من الجنوب الى الشمال او تنزل من الشمال الى الجنوب يمر لا محالة مقابل قطبين من فلك الأرض . فهاتان الشيطان الثمان يخالط فلك الزهرة فلك الأرض فيها احداً في القطبين . وهذا لا يحدث هجرة للزهرة الا اذا كانت في احدي القطبين او قرأت من احداً في اقترانها الاسفل ولا تصل الأرض الى تلك القطبين الا في شهري كانون الثاني وحزيران فذلك لا يحدث المصور الا في الشهرين المذكورين . فقد ظهر ما تقدم ان السبب في عدم حدوث المصور كما وضعت الزهرة في الاقتران

الاسطى هو مثل شكلها على تلك الارض ويظهر من حساب حركاتها انها لا تصدر على الشمس الا مرة في ثلاث سنوات او  $\frac{1}{100}$  سنة او  $\frac{1}{112}$  او  $\frac{1}{121}$  او  $\frac{1}{127}$  او  $\frac{1}{135}$  وقد اختلفا ان العبور التالي لا يقع الا بعد  $\frac{1}{121}$  سنة



### الشكل الرابع

واساكنية استطرح اختلاف الشمس الاخرى من عبور الزهرة فيها يصغر قليلاً على الدين لا يعرفون العلوم الرياضية ولكنه سهل على من يعرف مبادئ تلك العلوم. افرض ي (الشكل الرابع) كوكب الارض و و الزهرة في النقطة والافتراض الاسفل و د من د ف جاً من مركز الشمس. وافرض ان راصداً برصد عبور الزهرة على وجه الشمس من النقطة ا وآخر من النقطة ب فالاول يراها بعد طول الخط من ا د فيبقى وقت دخولها وخروجها وينصف ما بين الوحيين فيخرج له طول الزمان الذي انقضى لعبور الزهرة من س الى آ والآخر يراها بعد طول الخط د ب ف ويصل كاسفل ساعة مستخرج طول الزمان الذي انقضى لمرورها من د الى ب. ثم يحول طين الزمان الى اجزاء من القوس فيعرف كم ثابته في الخط ا س والخط ب د ثم ان ص د وحس ما يصاف طريق الشمس فيساان بسهولة بالآلات ويعرف كم فيها من اجزاء القوس ايضاً. هذا الخط او ساو لقط ب و تقريباً لان كلاهما يدل على بعد الارض عن الزهرة والخط ا و ساو لقط ب و تقريباً لان كلاهما يدل على بعد الزهرة عن الشمس والخط ا ب متناه للثالث ا و ب على ما يلزم من الهندسة. ولذلك تكون نسبة ا و الى ا و كسبة ا ب الى آ ب اما نسبة ا و الى ا و فكسبة ا الى ٢٦ تقريباً كما يعرف من ماوس اكتشافه العلاقة كحلر تكون نسبة آ ب الى نصف ا ب كسبة ٥٢ تقريباً الى واحد اي ان القطعة آ ب التي في جزء من نصف قطر الشمس في ا كرم نصف قطر الارض بحسب اختلافها ونحو. فيبقى عليها ان مستطمة نسبة آ ب الى ص س او ص د حتى يعرف كم مرة يريد نصف قطر الشمس فيها. ولعمرة ذلك نقول ان المثلث ص س آ قائم الزاوية من آ س والمثلث ص د ب قائم الزاوية من ب د وقد سبق ان آ س و ب د وحس من و ص د نستطع في اجزاء من القوس فيعرف من المثلث الاول الخط ص آ في اجزائه

من القوس وفي الثلث الثاني الخط ص ب في اجزاء من القوس ايضاً يعرف النقط منها وهو طول الخط م ب أ في اجزاء من القوس. وقد قلنا ان هذا الخط يساوي جهة وحسب من نصف قطر الارض فيخرج منها من ذلك اما يعرف طول نصف قطر الارض الظاهر لناظر اليوم من الشمس. والزاوية التي يغالها نصف قطر الارض الظاهر لمن الناظر من الشمس في زاوية اختلاف الشمس الا في حسب التصريح الذي عرفناه آتياً عاداً يعرف بذلك زاوية اختلاف الشمس الا في

هذا وقد وجدوا زاوية اختلاف الشمس الا في من عبور الزهرة قدماً أكثر من لماي نوان من القوس (والثديف ٥٧٨<sup>٨</sup>) الا انهم حسبوها على طريق شئ بعد ذلك فكان معدداً ٨٢٤<sup>٨</sup> فالفرق بين هذه الزاوية والزاوية الاولى هو ستة وثلاثين جزءاً من مئة جزء من الثانية من القوس وهذا الفرق لا يرد عن خط شعره من شعرا الاسار على بعد لمائة وثلاثين متراً او مئة وخمس وعشرين قدماً من الناظر اليها. فاعطى الى الدقة التي بيع اليها. اعطاه في قياسهم واعجب من ضبط اعمالهم واحكام آلاهم. غير ان هذا يعرف القبول بمضي الى اختلاف عظيم في تعيين بعد الشمس هنا. فان بعدها يكون على الحساب الاول القدم نحو خمسة وتسعين الف الف ميل من الارض وعلى الحساب الثاني المحدث اقل من ذلك ثلاثة آلاف الف وست مئة الف ميل فلا عجب ان تحمل العلماء المشتقات لارادة ذلك الفرق القليل فانه يربل الاختلاف



اشكل الخامس

العظيم الذي يقع فيه في بعد الشمس هنا. وقد استعملوا لرصد عبورها سنة ١٨٧٤ ما يجب على مئتي الف ليرة الكلدية ولم تعرف نتيجة الرصد حتى الآن

واما كيفية استعمال بعد الشمس هنا صد معرفة اختلافها الا في سهلة وبها في الشكل الخامس: امرض الكرة صورة الارض فيكون م ب ت نصف قطرها وافرض الشمس عند ش فتكون الزاوية م ب ش ت اختلافها الا في على ما تقدم. ثم ان طول نصف قطر الارض ا ب ٣٩٥٦ ميلاً كما يعرف من استعمال محيطها بالقياس وحساب المثلثات. فاداً حسبنا اختلاف الشمس الا في ٨٥٧<sup>٨</sup> على الحساب القديم فثاني الثلث الثامن الزاوية م ب ت ش هذه النسبة

حسب ٨٥٧<sup>٨</sup> نصف القطر - ٣٩٥٦ ث ش

فيخرج طول الخط ث ش نحو خمسة وتسعين مليون ميل وهو بعد الشمس عن الارض

ومنى عرف بعد الشمس عن الارض يعرف بعدها عن بقية النجوم السيارة لان نسبة بعد كل من السيارة عن الشمس الى بعد الارض عن الشمس معروفة منذ زمان الملاحة كبلر الشهير الذي اكتشفها. ومنى عرف بعد الشمس عن الارض يعرف ايضا بعد بعض النجوم الثابتة عما بالاممال. ومنى عرف بعد الشمس عن الارض يعرف ايضا طول قطرها ومحيطها ومساحة سطحها وحرمتها ونسب عنها باقي النجوم السيارة. ولعرفة بعد الشمس عن الارض فربما بعد هذه غير ما ذكر في من نفس حيثما ذكر من اعظم اركان علم النفس

## الواجبات النفسية

لجانب العلم حاد على

لولا الواجبات النفسية لم يكن فروم للواجبات الجسدية ولولا الغاية القصوى التي تاملنا كل الواجبات الادبية بالتصديق اليها وفي باربع النكاح لم يكن فروم للواجبات انسية. ولما كان يتبع هذه الغاية، متوقفا على الارادة الحرة كان اول واجب يرضه طبعا علم الاخلاق هو قوة ارادتنا ولزمها على كل ما يتقدمها ويوسع دائره علمها. ولما كانت الارادة لا تقسم بشؤون القوي القائمة عن الشعور في حاوي الشهوات وركوب الاموال والافئاضع بهامد المنافع وكانت اقوى اصاله لازمة لنا لتكف عن التاموس الذي يجب ان نملكه بوجوده والتفكير بين الخير والشر كان من الواجب عليها ايضا ان تحافظ عليها ولزمها على كل ما يترتبها ويوسع دائره اعمالها كما يجب عليها قوة الارادة. ولما كانت نفس الانسان لا تنصرف على الارادة الحرة والقوي القائمة فقط بل تحس ايضا بالواجبات التي اودعها الله فيها كان اعتناء الانسان بقوة ارادته وقوة العائنة فقط لا يكفي لبلوغ النكاح انما يجب ادراكه ان يترتب ما بين الخير والشر ويعرف خصائص كل منها بل يلزم ايضا ان يشعر بمصلحة الخير وحسن وديانة الشر ونحو هذا لا يستطيع الانسان ان يشعر به الا بالواجبات التي عليها الله فهو. انظر الى هذه مثلا فاننا بها نستطيع ان نحس الخير الذي يجب علينا ان نصلي به صلاتنا ولما لنا ولحق احساننا والاطمئنان. طوبى من عرف فادرس على حجة الخير لعدم وجود العواطف فيها فكيف كما رضى بل كيف كنا نستطيع ان نصلي به كل ما يخص من الامور اسره بلا مشقة لا لطاق. فليس معنى هذا الكلام اننا لا نتركه هاهنا النكاح المقصود بشؤون مساعدة عواطفنا لارادتنا وقوتنا العائنة. وطوبى للواجب علينا ان نؤمن على اطمئنان على كل ما يتبعها ويوسعها كقوي الارادة والقوي القائمة لبلوغ الغاية المقصودة الا انه لا يمكن الانسان ان يعرف ما في واجباته النفسية فقط بل يحتاج ايضا ان يعرف الكليات والطرق التي تسهل له اشباع تلك الواجبات لما يترتب من الارادة لغرضها وتوسيعها فليس من الابدان الى الصالح التالي وهو النفس

والصعوبات الصادرة عن جهة الغايات التي كثيراً ما تريد ضرراً على الصعوبات الصادرة عن الطبع وما تشاكه من الرذائل . وتؤكد الخبرة لها بما قد مر إذا لم يكن الأمر عليها إلا الضعيف ولم تكن خاصة لجهة الآلة القدسية . وبقي سلطان الإرادة على مواظبة الإنسان حقه . واعتبار الإنسان على خلقه حركته والفضل من اعتباره على أحسن مواضع العقلية لأن هذه المواضع هي ما محمود به طبع الطبيعة وأما الخلق فهو ما يهزمه الإنسان لصعوباته وإعمال الإرادة في الصبر والمجد على مقاومة الشهوات وكبح الأهمال . وذلك لا يتأتى له في يوم واحد أو زمان قصير بل بالهدم الطويل والصبر والثبات على مصارعة الشهوات وتقوية كل ما هو صالح مبدح فهو يستصل كل ما هو طالح مفسد . إلا أن ذلك ليس كان ببعض صرامة طويلاً وعزاً كما قد بدأ به فهو يوقف على الإرادة ولا يرد عنه إلا كل حين ضعف هزيمة يتركب الله بها ويمنع إرادته بالانقياد للشهوات

وأما توسيع القوى العامة فهو يتوقف عليها أيضاً كالمشي لأن القوى الخاصة تسبح بالدرس والحامل ورأيه الأمور . وهذه أصناف الصعوبات السامية ومطالعة الكتب الجيدة الخاصة . وهذه كلها شيء طاعة بذنا ونحن أحرار في أعمالنا وإعمالنا على درجات متناوبة . فإذا استعملناها بلها انحدروا وإذا أعلنناها ضمنت القوى الخاصة وأعيت كما يصعب المصراع الحدي الذي يزل اسمنا حتى لا يصلح قضاء حاجه . وفي صلب السبل فليعلم بهذه فتمشي حتماً في الأمور الأدبية فضلاً عن الأمور العقلية لأن عمل الخير يقتضي معرفة الخير ومعرفة الخير لا ينحل لنا ولا يمتنع في الوضوح بلا تشبه السبل ونوسو

ومحب على الإنسان أن لا يكتفي بما يملكه أهله فهو بل أن يسعى لتحصيل العلم وحده مستغنياً عن غيره لأن العلم الذي يكتبه من الآخرين بمكة المراتب التي يكتبهاها الطبيعة فهو يفتقد من جوده غيره . ولما ما يحصله بنفسه فهو ما يكتبه بغيره فبأنه ما هو واجب عليه

وأما توسيع المواظبة وتقويتها فيما معنا استطاعة عظيمة عليها . لأن من أحسنها تصور جيدة أو رديئة شريفة أو دنية بحسب طبيعة الأشياء التي تروح إليها أفكارنا وأجلاق الناس الذين نلتزمهم ونجمل علاقاتنا بهم . ونحن قادرون على تربية هذه المواظبة فيما وتقويتها إذا أردنا وعلى تضعيفها وإما أعياها أيضاً ما دامت لها طبيعة الفاصل فيما والملتصقات بها حتى تكاد لا يسطر بها ولذلك يجب علينا أن نجتهد في فتح الآمال الفلدية السائلة والشهوات المقدومة الصادرة عن الحسد والحسد إلى حب الغايات وإلى القوى الحاسيات الشريرة التي تريد ما كلاً أو مساعدة انتهى بها الآمال الحالية من الأغراض الدنيوية القديمة والتي تعصت بالنظر إلى الحال المضمرة وحصول الخير ومحبه الحق ومعرفة الصنيع والكون وإن نفوسها وتفتها بالفاضل في كل ما هو نافع ظاهر مشرف وبالمناشآت الصالحة والتعليم الصحيحة والافتناء بالدين حصوناً جيدة وطايراً سريرة



## سياسة الخيل

بعد المذكور باع الى الحرية الطبعة المرحاة بتفاديه تقتل على موائد كثيرة راحة في سياسة الخيل ذكرنا منها قوله ان الذين يركضون على الخيل او يصوبونها حالاً بعد الطبق والذين يندسرون لها الطبق وفي تعب والذين يندسرون لها طبقاً خفية في الظهر كل هؤلاء يجلسون الصرر على خيلهم بانفسهم ويعدونها لاكثر الامراض التي تصيب الخيل . فاذا اتى صاحب الخيل الى حظيرة بعد ذلك واراد معالجتها من مرضها فليطو بان يرميها في مكان نائف دافق في الهواء وينطح الطبق عنها تماماً في بداءة المرض فتشفي منه غالباً . وقد نبت من الحرية بانهم الصبر من الخيل ان الطنطين نوحان عن كل الاعباب مما كانت شاقه رايها في الشافعيان وما زاد عليها فصار غير مبروح . وقد نبت ايضاً انه اذا ارجمت الدابة ساعة من الزمان في منتصف النهار ارياحات وانصرفت من ذلك اكثر مما تنفع من الطبق كثيراً ولو كان الخيل يجهنم حينئذ اكثر من الراحة . ويجب ان يتدبم الطبق للدابة ما كثر في الصباح لئلا ينهم صعد لئلا تنبت في التعب وان يتدبم لها متأخر اماء لتكون قد استراحت من تعبها . وان يكثر لها حتى تنضم ولكن لا يزداد على ذلك لئلا يضرها مالدواب تنادي من الاكل اواند كالشر

وقال ولم احاول سبون داجي خط في حياتي لاني علمت منذ زمان طوبى ان السمن دابة لا عافية ولكني قد تاكدت انه اما تصعب الدابة جداً وطقت طنطين مضطرب في اليوم خمس ساعات بدلاً من السائمة والنزوة . لان الفصل دليل الثقل وهو يحصل من التعب والتعب معاً واما الذين يحصل من التعب . والدواب التي تعطف كثيراً يبق كل اياها مبرولة على العالين كانوا لا تنسج . وذلك لانه يصيبها سوء فهم من كثرة الطنطين فلا تستفيد من الغذاء الكافي لئلا يصابها عافيتها . اما الدواب المتعافية فهي التي يكون طعافها سائماً لتعبها وتنفق احوالها . فاذا كانت تعباً يبق على ما هو تراد لها كمية الطنطين في الساء لا لتعداد الرد وتقل في الصيف وفي ايام الشتاء الحارة كما يعمل البشر فتنسج عليه من الضبط والمرض

## تعطيف المواشي بالطنطن

ان اهل الولايات المحقة المحورية بامبركا يزملون ان يملحوا حال مواشيهم اصلاً كما يجب عليها بالحصان الطنطن وجذوعه التي تخزي كثيراً من صفات الكلبس والبناتسا وذلك بان يلمن وتمرج بدقيق برز النض (الذي تصاف المواشي اكل كثيراً) يحصل منه طلف نافع مفيد للمواشي يزيد لبنها ولحمها وعصها فاذا نبت ذلك اخذ امار الدمار المصرية باب منع للرج بعصلات النطس التي يرنك بها الزارع الآن

## الصهر الصناعي

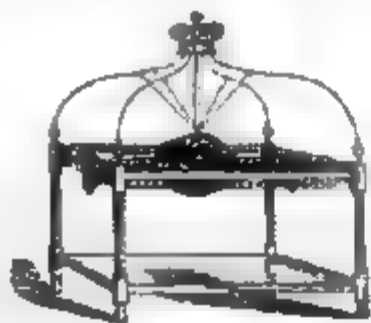
لقد وجدنا قديم جر دنا الكرام في المرة الخامس من المتطوع لم يفتوي لم الكلام على الصهر  
 المهي على غنى الصهرات والخصومات فهاهنا لوجدنا حول  
 اذا شئت ان نود الناظرين على الارواح عديم ولطورهما واحداها ولحرك الماسم فليطك بالقدور  
 الآتي ، وضع مرة كبيرة على دكة (كلمة C في الشكل الاول) امام القديس يجلسون على الكراسي كما  
 ترى وتحيط حروفها بالازهار وارباب الاتجار يودعها اطرويين انها بامته يودي الى ما يروى فيها فلا  
 يعمرون بوجودها وانها حتى يصور عليها على الدكة ٥٠ أي نصف واربعة مائة . وضع فيها اسفل  
 الدكة مرة اخرى (A) وانما يمدو على تلك ايضا كما ترى في الصورة بحيث يصور وضع احدها  
 مولدًا لوضع الاخرى . ولتعب شخصًا (B) امام المرأة اسفل تحت الدكة بعد ان تلتها القباب التي  
 يصور الناس الروح المنفص لاسمائها . والي طوله هو ما ندين من مصابيح كبير الذهب اسفل الدكة  
 ايضا . ونقل الشخص المذكور ان يتركه وحول امام المرأة اسفل السطح مولدًا لها تظهر صورته على الدكة (كما  
 ترى عند D) والحمد امام الناظرين لجليلها روحًا قد نفس امامهم



الشكل الاول

واللوب بعد كثيرًا على سق ما ذكرنا وباني مراتب تروى حول المحال وتلق للناظرين ، مثال  
 ذلك ان يضع على الدكة لوحًا اسود كثيرًا مرة الجمع اسلم المرأة المذكورة آخًا ووضع امام المرأة  
 السلي (A) لوحًا آخر بحيث تتع صورته على الشرح الاول وامرته تم بلبس شخصًا لباسًا اسود ويجعل على  
 يده كلاً ايض على الخاروق هذا الشخص امام اللوح الاسفل بحيث يصادف سوادها فلا يظهر منه غير  
 كدو . ثم ان يكتب على اللوح ككاتب حتى يشاهد ما يتم من الصباير الايض يودي الناظرين انكتابه

تختص على اللوح الاعلى الذي امامهم ويرى اليه البهاء تحلقها فهو من انما يدور من الارجاء  
لجلب لم وكسبت تلك الكتابة بالتم الايض على اللوح الاسود  
ومن هذه الغرائب العجيبة ان يمرض رأس انسان مقطوعاً عن جسده يكثر ويحب مساق  
الساكنين وقد عرضنا ذلك في محل حافل في خطبة خطبنا في الحرم مطبع سيدن فكان ثابته  
في النفوس فوق المصطر. وبما ان ذلك ان ثابتي مائة ذات تلك الرجل او اربع وثلاثين من وسطها تنبأ  
يوسع ويصغر بالاحتمار وتترطو تحت بلا تمر حتى اما ادخل شخص راسه من اظف وصليت  
الغيب حول عذو وصليت على الحصن قليلاً من دم الاخوين او صباً آخر احر كالدن تحمل الناظر  
رأس مقطوع وموضوع على صحن على مائدة. ثم لو قف بين رجل المائدة مرايا نصد بها بحيث لا يرى  
الناظر جسده الشخص الذي يدخل راسه من الغيب واذا حاول ان ينظر الى ما تحت المائدة يرى  
صورة الارض في المرايا فهو ان يرى ما بين رجل المائدة وان لا يوجد احد هناك ويشرط لتعاج هذه  
العملية ان توضع المائدة على بعد يسير من الناظر حتى لا يشعر بالمرآة وان لا ينف احد قريبا وان لا  
يسمع لاحد ان يسا. فانما ذلك كذا ظهر رأس الشخص المختبر تحت المائدة بين المرايا كانه واس  
منطوق يحكم ويحك ويسال ويحسب الى غير ذلك مما يجر الناظرين \* ومن هذه الغرائب ايضا ان  
يظهر الانسان واقفاً بين السماء والارض لا نوره فوقه ولا تحت. وبما ان ذلك ان ثابتي بلوح صلب من  
الزجاج ونحلي حروفه حتى لا يراها الناظرين ثم تكتب على الحرف الاعلى منها فظهر واقفاً بين السماء  
والارض كانه لا يوجد نوره تحت رجله. هذا بعض الاعمال العجيبة المبني على غرائبات ولو شئنا  
قد رادها لعال بنا المقال فوق الاحمال فليس ما لم  
يقبل على ما قد قيل

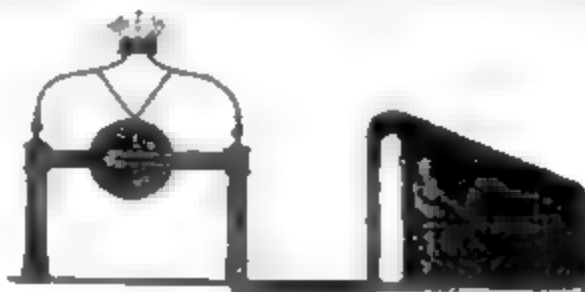


الشكل الثاني

اما الاعمال العجيبة المبني على قس السميت  
فكثيرة ايضا ولكن المقام لا يسمح بذكرها ولذلك اصبرنا  
عنها اكثها بذكر اشهرها وهو هذه الآلة (الشكل  
الثاني) تنصب في وسط غرفة ويدل من اعلاها ومن  
قصبها الاربع المحبة كره مجوفة من النحاس فطرها  
فحرقه بشرائط من الحرير او الحرير ويوصل هذه الكره

لوردة ابولي في اربع جهات من جهاتها وتصل اقواله ابولي الى الخارج. فيضع الانسان شخصه على  
بوق منها ويحكم لحيته صوت رسيم بكلام يحمله كل القديس يضعون ايمانهم على ابولي منحيون لانهم  
لا ينظرون احدا يكلمهم ولا يدرون أمن الارض يحى طهم الجواب ام من السماء. وتظهر ذلك ظاهر

من الشكل الثالث حيث ترى أنه يوجد في الغرفة الثانية للقرقة التي فيها الآلة متاهة هائلة تصلي ولين  
خرفتها فوصل بالانوار إلى سلطة أنوية مدودة في الآلة المتصورة في الغرفة الثالثة ونحت أرض الغرفة  
حتى لا يضر بها الحكم ولا السامع. فيسر صوت الحكم بالبورق في تلك الأنوية وهو لا يدري حتى يصل  
إلى الذين القادة. فتمتبه على كلامه ويذهب صوبها في الأنوية الخاصة حتى يصل إلى الذين وأذن غيرة من  
المصنفين



الشكل الثالث

حاشية • قد سبق على البشير قول المصنف أن البصر فائد يكتب كل من يدعي بواشئ  
طوب ذلك من قبل فاعلم خبر كرامة ومم أنه وحضر بها بنات المصنف التي جاء بها على فساد  
البصر وعلى كونه شديدة لا غير. ولعله يمد القول ويكرر الإعلان واجباً أن يبري بدلاً منجاع منها  
لنحة أو أن يوم سادجا مظهر أنه يمد فيها مفعلاً ولكن مبهات منه مضي زمن الثلاث ولدى الناس اليوم  
على صوامعهم المظنون



## تاريخ الجبر والمقابلة<sup>(١)</sup>

أيها السادة . فيما كنت أطلب موضوعاً أعي طوب خطي في هذه حدث ما ينهي إلى أن العالم وطم  
الجبر والمقابلة فيداني حوتلو أن أجعل تاريخ علم الجبر موضوعاً لها وأن أجمع فيها ردة قواعد الحب  
التي إليها جبر العرب وما يترتب من تاريخه منذ التجهت إلى الفكرة إلى أن بلغ ما بلغ الي في هذا القرن  
فتمكنت من جمع ما سألته على مساعدكم

### الجبر العربي

الجبر العربي علم بأصول ويصرف فيها في شاد بر مجهولة مساة بأساة خاصة وبوصل إلى  
استخراج كمية الجهول المطلوب من معلوم معروف منها وصلة . كما عرفت الشيخ بدر الذهب المعروف

(١) خطها أهدت بمصرف صرف في الجمع العلمي الشرقي في مجلة كانون الأول سنة ١٨٨٢

بسط الماردني في شرحه على لثنية ابن ابي عمير<sup>(٢١)</sup> وأول من ألقب هذا منهم محمد بن موسى وذلك في خلافة المأمون أي بين عام ٨١٢ وعام ٨٣٣ لهيلاد. ويظهر من مطالعة كتبهم البحرية أن قواه دعا في الجمع والصراف واقعة تنكاد فائق قواعد البحر الاخرى التي وجدت في كتب اساطين الفاضل المذكور كبريهوس فان ذلك الآن على العرب لم يكونوا يستعملون الحروف ولا العلامات بل كانوا يقتصرين على استعمال الكلمات كما سترون ولم يكونوا يشرحون كما شرح أي بتغيير علامات المطروح وجمعوا الى المطروح منه ولا يقابلون كما يقابل أي بطل اكتبه من جانب الى جانب هذا تغيير علامتها. ولزيادة الايضاح انصبت من كتبهم امثلة على كثير من الجمع والطرح والصراف والقسمة والمقابلة وحسب كمية الصراف فيها كما يصحاح على

امثلة الجمع \* اذا قيل اجمع ثلاثة اموال وشبهت الى مائتين وسبعة اشياء فاجمع كل نوع الى نوع يحصل خمسة اموال وسبعة اشياء<sup>(٢٢)</sup> واذا قيل اجمع نصف شيء الى سدس شيء فاجمع عددا الى سدس بطريق الكسور يحصل ثمان على ثمانية. واذا قيل اجمع عشرة دراهم الى مائتين الى خمسة دراهم فاجبر السدس على بقدر سبعة من المزداد ان كان اقل منه او مساويا له فبدول الاستثناء واجمع الى الباقي ان كان. على هذا المثال اجبر مائتين خمسة دراهم من عشرة واجمع المائتين الى بقية الدراهم وقل مائتين وخمسة دراهم. ولم في ذلك سماعات لا محل لاستنباطها ولكنهما تنصرون من طريق الجمع المعروفة عددا لما في طريقها من السهل بواسطة العلامات

امثلة الطرح \* اذا قيل اطرح مائتين من ثلاثة اكتب ثلث ثلاثة اكتب الى مائتين. واذا قيل اطرح اربعين شيئا الى عشرة اموال من خمسة عشر مالا الى عشرة اشياء ترد على كل منها عشرة اموال وعشرة اشياء فبصر المطروح خمسين شيئا واطروح منه خمسة وعشرين مالا فاطرح كما تقدم يمكن المحو اب خمسة وعشرين مالا لغير خمسين شيئا. ولو قيل اطرح ثلاثة اموال الى درهمين من عشرة اشياء الى مائتين فرد على كثير من امانين درهمين ومائتين بصيرا خمسة اموال وعشرة اشياء ودرهمين فاحو اب عشرة اشياء ودرهم الى خمسة اموال. واذا قيل اطرح ثلاثة اشياء الى درهمين من عشرة اموال الى ثمانية دراهم فرد على كثير منها القاية الدراهم فبدول الاستثناء منها وبصيرا ثلاثة اشياء وسبعة دراهم من عشرة اموال فاحو اب عشرة اموال الى ثلاثة اشياء وسبعة دراهم

امثلة الضرب \* اذا قيل اضرب مائتين في خمسة مائتين فاجمع اثنى اموال وهو اثنى الى

(٢١) قد اخرجت هذا الصريف في سنة ٨٤٠ من احدث لغارب علم البحر عند العرب وان الفريدة المذكورة تطلب عام ٨٠٤. وشرحت عام ٨٧٦. كما هو مصرح فيها وفي شرحها

(٢٢) يقال للعدد سواء كانت معلوما او مجهولا شيء او جودا ودرهم مائة ومائة اكتب وقال مالو مال مال ومائة اكتب مال

أمر الأتباع وهو واحد يحصل ثلاثة في أمر الكسب فاعلم أن الخواب كعوب لم اقرب اثنين عدة  
 الاموال في خمسة عدة الاثنياء يحصل عشرة فالخواب عشرة اكسب . وان صرمت ماله في خمسة  
 اموال حصل عشرة اموال مال . ولد صرمت ربع شيء في نصف شيء حصل لم مال وكذا اذا كان  
 المصروبان مركبين او كان احدهما فقط مركب فاصرب كل ربع من المصروب في كل ربع من المصروب  
 فمد وجمع المواصل كل الى موهو . وكأثر يعرفون انه اذا ضرب زائد (اي مقدار اجمالي) في ناقص (اي  
 سلب) فالحاصل ناقص واذا ضرب زائد في زائد او ناقص في ناقص فالحاصل زائد

واحدة النسبة . انهم عشرة اشياء على خمسة اشياء فالحارج اثنان وانهم ثلاثة اكسب على ثلاثة  
 اشياء فالحارج مال . وانهم اربعة على ماله فالحواب اربعة مضمومة على ماله . وانهم عشرة اكسب  
 على خمسة مخرج كمال

واقعة الحادثة . اذا قيل عشرة اموال الا درهمين بدل ثمانية اشياء فمد على كل منها درهمين  
 فصر عشرة اموال بدل ثمانية اشياء ودرهمين . واذا قيل عشرة اموال الا عشرة اشياء بدل ثمانية  
 عشر شيئاً الا اربعة اموال فمد على كل من الخمسين مئة مائة واما عشرة الاشياء واربعة الاموال فمد  
 الحادثة الى اربعة عشر مائة بدل ثمانية وعشرين شيئاً . واذا قيل ثلاثة وستين درهماً الا . ان بدل  
 ثلاثين شيئاً الا خمسة اموال فمد على كل منها خمسة الاموال فقط (اي اكبر المستعدين) فاصبر ثلاثة  
 وستين درهماً وثلاثة اموال بدل ثلاثين شيئاً

ولقد ادرجنا الحوادث التي من الدرجة الاولى والتي من الدرجة الثانية فبعد ست مسائل  
 ووضعوا لحل كل منها قاعدة خاصة وهذه هي المسائل الست المشار اليها

الاولى جذور بدل اموالاً

الثانية اموال بدل عدداً

الثالثة جذور بدل عدداً

الرابعة عدد بدل اموالاً وجذوراً

الخامسة جذور بدل اموالاً وعدداً

السادسة اموال بدل جذوراً وعدداً

فائدة حل المسئلة الاولى ان تقسم عدد الجذور على عدد الاموال فالحارج مقدار كمية الجذور  
 ومربعة مقدار كمية المال . وقاعدة حل الثانية ان تقسم العدد على عدد الاموال فالحارج مقدار كمية  
 المال . وقاعدة حل الثالثة ان تقسم العدد على عدد الجذور فالحارج هو مقدار كمية الجذور . وقاعدة حل  
 الرابعة ان تضرب ترجع التخصيب (اي مربع نصف مقياس الدما) الى العدد وتطرح الجميع وتطرح

التصنيف من جذره والباقي هو جذر المال المطلوب . وقاعدة حل الخامسة ان تربع التصنيف وتطرح  
 العدد من مربعه وتطرح الباقي وتطرح جذره من التصنيف او تصيف الباقي او المتبقي هو جذر  
 المال المطلوب . وقاعدة حل سادسة ان تصيف تربع التصيف اي العدد وتطرح المتبقي وتصيف  
 التصنيف الى جذره فا كان هو جذر المال المطلوب

ولا يخفى ان المسائل الثلاث الاولى محل كتبها حسب حل المعادلات البسيطة التي من الدرجة  
 الاولى وذلك بعد مطالعها . والثلاث الاخيرة محل كتابا بالهمج ، ترمع بعد مطالعها ايضا حسب حل  
 المعادلات التي من الدرجة الثانية . ولو اتبع القرب استعمال الملامات وهرفوا الله اذا غفلت الكمية من  
 احد جانبي المعادلة الى الجانب الآخر بعد تغير اعلامها لا تعتبر فيها لارحوا هذه المسائل البسيطة  
 الى الذين كاتل الانمريح

ولم يلق جبر هو العرب على هذا الحد بل حلوا بعض المسائل التي من الدرجة اناثة بحساب  
 النطع المخروطه . ولما كان الجبر في ذلك طويلا يسط ما فاجس هو رأيت ان اكشف الآن بهذا القدر  
 والسد الى هذا العلم كما كان هذا المهود واسموا ثم استعرد الى تاريخ دخوله بلاد الانمريح والزيادات  
 التي وادها الانمريح هو

### الجبر الهندي

حينما ذهب تجار الانمريح لاجل التجارة وجمع الثروة وسارت حدودهم لغزو اسارات ومع اهلاد  
 ذهب طاقوم لكي يفتوا ويصلا في ما يربح طاقى المصارف ويمن مآثر القداماء . وطو ما لم يد ان دخل  
 الانكولر بلاد الهند واستقرت لم الحال فيها حتى اخذ طاقوم وعورم من طلاء اوربا يفتون عن  
 معارف المهود القداماء ويستظنون ما حقه الايام من سالف هدم موجودوا هدم كني في الهند لعدة  
 العهد جدا منها كتاب لهيكارا الهيري كتيب طم ١١٥٠ للميلاد وكتاب لبراهميا مرمع الله كتب  
 عام ٦٢٨ للميلاد اي قبل ان عرف العرب شيئا عن الجبر . وهذا ليس اقدم كتب المهود الجبرية بل  
 هدم كتب اقدم من منها كتب لآر باجها هو قواعد حل المعادلات التي من الدرجة الاولى والتي  
 من الدرجة الثانية وهو محل المعادلات التي من الدرجة الثانية بانام ائريه كما حلها العرب وكما يحلها  
 الانمريح الآن . وكان آراباجنا هنا معاصرا لذيوفنس الهيري البوناني الذي ذكره وجيره هيري جبر  
 ذيوفنس كثيرا لانه محل المعادلات الخطية وعبر الخطية ويستخدم المبر لحساب المنة وهو خافي كثيرا  
 بما اكتشفه طلاء الانمريح بعد تيو . وبما ان السوم لا ترتقي الى هذه الدرجة دلتة واحدة فلا بد من ان  
 الجبر قدم في بلاد الهند وقد مررت على قرون قبل ان يطلع اليام آراباجنا المذكور . ولذهب البعض  
 ان مراتبات المهود افلكة نقد الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد ولي الجبر كان مقارنا هنا فهو قدم منها

ولكن أعداد هذا المذهب كثيرين ومن أشهرهم مثل لافلاس وده لافير وغيرهما.

### الجبر اليوناني

نشأت العلوم الرياضية في بلاد اليونان منذ عهد قدم جداً وكان جلياً في الهندسة وما بين عليها  
أما الجبر فلا يظهر إلا قدماء اليونان عرفوا شيئاً من الجبر. ولكن لما سالت شخص طوعهم إلى المذهب في  
القرن الثالث المسيحي وما بعده وصاروا يؤمنون بجميع كتب لافلام وشروحها شيئاً ديومطس  
بالاسكندرية عام ٢٦٥ للميلاد على ما نقله أبو الفرج. وأتت مقالات في الرياضيات في ثلاثة  
عشر كتاباً لم يبق منها إلى الآن إلا السبعة الأولى وجوز من مقالاته عشر وهو يصف في هذه الكتب عن  
خواص الأعداد مستعملاً لذلك بعض الإشارات والاختصارات ثم ينص في باب العرب لم يخلو في  
الجبر على أن الألفاء أصل الإشارات المذكورة. وفي آخر اثنتي عشرة راجع وضعت هياتها العامة  
الاسكندرية شرحاً لكتب ديومطس وشرحاً آخر لكتب التوموس في النسخ المطروحة وكلا التدرجين  
مفلود الآن. وترجمت كتب ديومطس إلى العربية في القرن التاسع الميلادي وإلى الألمانية عام ١٥٢٥  
وترجمت مرة أخرى إلى الألمانية وترجمت عام ١١٢١ ولكن أهل أوروبا لم يطلعوا الجبر أولاً من اليونان  
ولاً من هذه الكتب بل من العرب كما سيأتي

### الجبر الأفرنجي

قد ثبت الآن عند العلماء أن أول من أدخل الجبر من الأفرنج هو جرمن من أهل براغنة  
لهواردوس فان هذا الرجل جال في بلاد مصر والشام واليونان وحصله وتعلم من العرب الأرقام الهندية  
والجبر وشيئاً من الهندية وأتت كتاباً في الحساب عام ١٢٠٢ حينما كان في طرابلس عام ١٢٢٨. وقد  
أودع هذا الكتاب رؤيا السماء ولهفت مخفياً حتى أواسط القرن الماضي. وظهر من أن لهواردوس  
مؤلفه كان يعلم الجبر العربي جيداً وكان يهتم أيضاً طرق الحل التي يفتيها الهندس فكان يجمع القواعد  
الجبرية بالهندسة كما كان يفعل علماء العرب. وكانت لديهم لا يستعملوا الصلوات ولا الألفاظ. ثم  
ترجمت بعض كتب الجبر من العربية إلى الإيطالية وصارت تدرّس في ميلان وأوربا. وطبع ١٤٦٤  
طبع في أيار أول كتاب رياضي ومؤلفه راجع اسمه توماس باسيلوس وهو يصف الحساب والجبر  
والهندسة ويظهر من هذا العلوم الرياضية جميعها في أوروبا وأما ما يربطه. وجم ٥٠٠ أهل ديومطس  
أساقذ الرياضيات في مدرسة يونانية منته من الدرجة الثالثة وكانت مجهولة من أهل الهندية  
أما طوموسو فالتقى مع بعض من المسائل على عام اسم تروانيا وكان فيها معادلات من الدرجة الثالثة  
وكان تروانيا قد أصل من ذهب إلى حل لربع معادلات من الدرجة الثالثة ووضع لها أربع قواعد  
فحل مسائل طوموسو كلها في ساعتين. وكان كارولاس الفيرغند ألف جميع كتاباً في الحساب والجبر



والهندسة وكان ينبغي من طبعه فلما شاع اكتشاف تزيانها لحل المسائل التي من الدرجة الثالثة طلب  
الذين ان يعلّم قواعدها لكي يخطوا بها فاني . ولا يخفى على كثير من ان يعلّمها بالماضي شرط ان يحفظ له  
بالايجل الصام ومثله ان لا يخطوها ولا يكتبها بحروف ملقوة لحق له فطما اياها وكانت منظومة  
بالايطالية ولكنه اخبره راسمها . فاحد كاردان ثلث الشرائع وربعها ومجها واخرج منها ما يوفى  
المشهور الذي نحل وكل الحادلات من الدرجة الثالثة وكذا حدده وطبع قواعد تزيانها ونجدها  
لها وذلك سنة ١٥٤٥ وخطها بكتاوي ادي طبعه قبل ذلك بسنة سوت

ثم مرصد على جبري ابطا بالهندسة من الدرجة الرابعة فطما ان لا يمكن حلها ايتها الا ان كاردان  
قال بانكتاوي والشاها على تليد له اسماء لوس مروري عنها ووضع قاعدة تحل بها المعادلات التي من  
الدرجة الرابعة . وقام محقق كثير من من طلاء الجبر في حرمها بانكتاوي وحسنوا هذه الصناعة ولكن ما  
منهم من يندع عن بعضها بل تزيانها وكاردان ومروري افاد ذكرهم . ثم قام ليها المراسمي وهو اول من  
هو من عن النكتات المطلوبة والمجهدة بالحروف ويقول من استخدم الجبر للهندسة وكان يهتد بهن سنة  
١٥٤٠ و١٦٠٣ وطبع كتابه عن عقودها رجال اتم . وقام بعده اثنتي عشرة جبراد المولدي وحسن  
في الجبر خصصها كثيرا وهو اول من سلك عن النكتات الوهمية على ما قبل ولول من عرف بالهندسة  
ان في كل معادلة جذورا اندر ما في العدد الذي بين درجتها من الاحاد وشركتها سنة ١٦٣٩  
وفي ايامها قام مريوت الانكليزي وبمال انه اول من اكتشف ان كل معادلة يمكن ان تفسر فيها  
حاصلة من ضرب معادلات بسيطة عددا اندر ما في العدد المكون درجتها من الاحاد . وتغير بعض  
العلامات التي كان الجبريون قد استعملوا عليها في ذلك المكون وراد عليها حتى اوصل الجبر الى حاله  
الحاضرة مريوتا من حيث الاشارات . ثم قام الفيلسوف ديكارت واستخدم الجبر للتصويبات ونجده وليس  
هو من وليدته وبسكال ونكوتون وموافر ونيلر وفوس وبيلر ولا كرايج وكوس وايل وفورييه وبكوك  
ودومورقي وغيرهم من الفلاسفة الآخرين الذين وضعوا على الجبر حتى اصبحت منه علما ساميا لا  
يفصل العلم منها في اقل من هذا كثير واستخدموه في كل الصناعات الميكانيكية والضيحية حتى صار كالعلوم  
العلمية بعد ان كان علما نظريا منتزعا على البحث في خواص الاحاد

طوبى \* اطلعت الجمع والطرح والضرب والقسمة والمعادلة مرسومة بالحروف والعلامات وله تصويبات  
حسب القواعد الثلاثة الآتية وطلوبه صور المسائل السبعة مرسومة ايضا بالحروف والعلامات

$$\text{اثبات الجمع} \quad (1) \quad ٢ك + ٣ك = ٥ك \quad (2) \quad \frac{1}{2}ك + \frac{1}{4}ك = \frac{3}{4}ك$$

$$٢ك + ٣ك = ٥ك$$

$$٥ك + ٩ك$$

١٠

$$\frac{٥ - ٢ك}{٥ + ٢ك}$$

$$\frac{٥ + ٢ك}{٥ - ٢ك}$$

$$\text{امثلة الطرح} \quad (١) \quad ٢ك - ١٠ \quad (٢) \quad ١٠ - ٢ك$$

$$\frac{٢ك - ١٠}{١٠ - ٢ك}$$

$$\frac{١٠ - ٢ك}{٢ك - ١٠}$$

$$(٣) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٤) \quad ٨ - ٢ك$$

$$\frac{٢ + ٢ك}{٢ - ٢ك}$$

$$\frac{١٠ - ٢ك}{٢ + ٢ك} \quad \frac{١٠ - ٢ك}{٢ - ٢ك} \quad \frac{١٠ - ٢ك}{٢ + ٢ك}$$

$$\text{امثلة الضرب} \quad (١) \quad ٢ك \times ٥ = ١٠ \quad (٢) \quad ٢ك \times ٥ = ١٠$$

$$\frac{١}{٢} \times ٢ك = ١٠$$

$$\text{امثلة القسمة} \quad (١) \quad ١٠ \div ٢ك = ٥ \quad (٢) \quad ١٠ \div ٢ك = ٥$$

$$(٣) \quad ١٠ \div ٢ك = ٥ \quad (٤) \quad ١٠ \div ٢ك = ٥$$

$$\text{امثلة المتبادلة} \quad (١) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٢) \quad ١٠ - ٢ك$$

$$(٣) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٤) \quad ١٠ - ٢ك$$

$$(٥) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٦) \quad ١٠ - ٢ك$$

صور المسائل الست بالحروف والعلامات

$$(١) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٢) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٣) \quad ١٠ - ٢ك$$

$$(٤) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٥) \quad ١٠ - ٢ك \quad (٦) \quad ١٠ - ٢ك$$

عن مظهر الجبرية في فرساحة لخص مسيط جديد انسط لاناارة احاق الماء حتى  
بصر اللذين يفرصون اليها ما امامهم . وهذا المسقط هو قنديل كهي ياتي شديد النور يوضع في  
وعاء لا يمتلئ الماء ولو لم يكن فيه . ويكون قعر الوعاء راجا حتى ينفذ نور القنديل . ويكون بين  
اعلاه مرة انعكس النور حتى يشرق على مساحة مستديرة قطرها هو ثلاثين مترا . وقد عبط  
مارسيليا سكانا قنطرة ذلك واعتدوا على ان يمدوا النور بين الذين يفرصون والذين يمتنون على  
وجه الماء ليمت بهم المطامعة بالكلام ويمكنوا من ادارة القنديل وينقلوا من مكان الى مكان فيكونوا  
على مدى في جميع اعالم الحب يصونها تحت الماء

## تاريخ حلب الشهباء

حلب جرجي القندي (١)

حلب الشهباء مدينته قديمة العهد جداً قال بعض المؤرخين من العرب أنها سميت بذلك لحادثتي حوت مع سيدنا ابراهيم فانه كان يحلب مريه شهاب على الفل الفاتحة عليه قلعته حلب وذلك حين مرور من بلاد ما بين النهرين الى كنعان فكان اهل القرية يقولون ان ابراهيم حلب الشهباء اما المدقنون في الخارج فكانوا يستندون ان حبا في حلبين التي ذكرها حرقبال وشاليسين التي ذكرها سترابو ويوتاي . على ان بعض السباح والمحدثين بالعراق في ذلك لاسيا وقد وجدوا حلبين قريه من دمشق اما الرومان يدعون حلبا باسم يوريا فقل ان سولوس بكانور ملك سورية هو الذي دعا حلبا باسم يوريا فقلت كذلك حتى زلزال العرب وفتح الاسلام

وكانت يوريا او حلب بلدة تجارية راسخ فيها التجارة الى الدرجة القصوى حتى صار اهلها على جانب عظيم من المي وانزوى وكانت مركز حكيمة رومانية تمتد حتى القرأت . ولما غلبت الاعلام العربية في سورية واستند الاسلام في فلسطين امر الحبيبة عمر وهو في بيت المقدس ان يكون يريه من ابي سبيل في فلسطين والعمود ابو حيفة بن الجراح في سورية الشمالية من حوران حتى حلب وحرقة على فتح المدائن التي لم تكن قد عتد لم بعد . صار ابو حيفة ولقي فخر بن لمرج ابو اهل مسلمين فسلمهم بعد ان تعهدوا ان يدعوا الجحرة عن يريه وسم صاعرون ثم صار الى حلب وكانت ذات قلعة واسوار وحصون سيعة لا يهادها موضع في الشام وكان القصر الروماني قد اقام فيها حاكما يولاما مع خلفائها من فصول ذلك مات انماكم تاركا ولدين احدهما يقال له يوكا والاخر يوحنا وكان يوكا رجلا شجاعا وفردا ساكا اما يوحنا فكان يحب الاسراء والافواه ويقتل السكينة والراحة على الحرب والقتال والحكومة وكان مولكا بالدراسة والآداب والدين فلما شاعت اخبار دوا الفاتحين من حلب خافوا الناس من القتال لانهم تفتت تعطيل فغارهم وعمرهم اما اخذت من الفتيان غار القتال . اما يوكا فكان يرغب في الحرب والهدام ولذ لك وفتح اخاه يوحنا الذي طلب اليه بلما ان الشعب ان يسلّم للفاتحين وعرج يوكا بعض من رجاله لثناء العرب . اما الفاتح في المدينة ما جمعت وفرز راعيهم ان يسلط الفاتحين محاطوم بالحلم والسنة ولذ لك يسلط وقد امهم لمحاكمة ابي حيفة امير العرب بفسر بل التيارات مضارب القائد وهدوا وايضا شروط تسليم المدينة . اما يوكا فلم يسلّم بما كان على انه قاتل الطلبة فمكرها وهدا اتصال القتال علم بما كان من الفجار فالتصّب من الرمال ودخل المدينة واخذ يقتل من اهلها ما سكا امامه الى الخيانة فعمل اخوة يوحنا

بذلك وقبل برحمة الصوفى عن الناس فوجئوا قال له لعنك أنت سبب الحماة وضربة ففزع رأسه .  
 وأشد المخرج وجاء العرب فكسروا وقتلوا من حيوات كثيرين فدخل القلعة وفيها خارج المدينة  
 وكانت مبنية عن طارها وتم استيلاء الاسلام على حلب دون قلعها . وهذا ارمية وخالد بن  
 الوليد منوره لحصرها ثم قرأ فرارهم طوي فحصرها شديدا وأفاضل على ذلك خمسة شهور فلم يبالوا  
 أربا فكذب ابو عبيدة الى الخليفة يستأذنه بالاستحاب عن الحصر فاجابه ان يلزم حلبا ولا يارحها  
 حتى ينفذ لئلا يمتنع والصلو وبست الوعدة اس الرجالة والفرسان وبعد ان افاضل زمانا  
 ثار من بينهم عدا قال له فاس وكان من تحول الرجال وحلب ان يصحب ثلاثين من نخبة  
 الاطال وسار فوصل بميلة الى القلعة وقتل بعض الحراس وكانوا سكارى وفتح الابواب فدخلها  
 قومه الناقور وكادوا ينتهكون بالدين فيها لو لم يظلموا الامار صرخى عليهم الاسلام فاسلم بركا  
 وبعض رجاله وساقوا وخلص بركا للاسلام فحدثت امسح من المعاهد وله واقع مذكرة  
 وضمت حلب النصارى الى الدولة الاسلامية بعد ان تم فتح كثر اندس السوربة وحسب  
 كسار المسلمين عمالة لا اعية لها في التاريخ الخامس لولا تعلقها احياها بالحوادث الكثيرة . اما  
 الثغورات والاملايات التي تناوبت حولها في الامة الاسلامية فلم يزل حلبا ملك ان هذه المدينة  
 القديمة شاركت سائر احياء انطاكية باحسانها

وكانت حلب في الوسط الجبل الرابع الاسلامي خاصة ملكة لمرير دولة في حدان الذين  
 كانوا يحمون للعلماء الصابرين فتولى الخطة الشامية اي السوربة كثيرون من هؤلاء السلاطين  
 والامراء واشهرهم سيف الدولة بن حمدان وهو اول من اخذ حلبا وبنو الشام للكلوك وكان سيف  
 الدولة ظاهرا مجاهدا اقام بهروب حثيرة وغزا الروم مرآت متعددة وعقد حلالهم وهو الذي  
 استحدث ابو الطيب الحسي الشاعر المشهور في كثير من قصائده . توفي في حلب سنة ٢٥٥ وتولى  
 الخطة عوضه ابنه ابو المعالي شريف فاصحح احوالها وراى عارها . ثم انتقل الملك في حلب لسعد  
 الدولة بن حمدان وفي سنة ٢٨٥ توفي بالعمى وكان كثير مولودا ولولوا فغصب ابنه ابا الفضائل  
 واحده له العهد على الاخبار . حتى ان الخليفة بلغ الحال عزيز مصر وهو يوشى مالك فيها كبرا من  
 سوربة وكان بعض الكبار قد اقرت حلب فارتدت فانتدب في الصاكر لياخذها فجاءه  
 وحاصرها فملك القلعة . واحتمى ابو الفضائل ولولوا القلعة فبست يستبدان ملك الروم وكان يغاثل  
 البطاركارسل الى ياقوتى اطفاكية ابن بدير اليهم يسار في محسن الفاء وتزل جسر الحديد على  
 وادي الصافي فانتدب فموتوا فانتدب حتى اطفاكية وانها فنهت قراها وطأت في نواحيها  
 واحرقها وكان ابو الفضائل ولولوا قد خرجا من القلعة واحدا ما في المدينة من الراد والمجاهد

وأحرقا الباقي وبعد أن فعل مخرجون ما فعل مع الروم عاد لحاصر أبا الصائل ولؤلؤة في حلب  
ورسل لؤلؤة أبا حسن اشعري في الوساطة فلم يصلح مصالحهم مخرجون وعاد إلى دمشق  
مركز ولايتهم ولم يكتب للعرب فغضب العرب فكذب اليو بوجه وأمر بالعود إلى الحصار فعاد  
وأقام على حصار حلب ثلاثة عشر شهرا ثم كتب أبو الصائل ولؤلؤة رسالة إلى القنصل الروماني بمرسايه  
مبها على استرجاع الحصانة وكان الامبراطور قد توغل في البغار مرجع عنها وأكثر من المسكر  
وجاء حلب فعلم مخرجون وأهل عنها بعد أن أحرق غمامة وعدم ما به وجاء ملك الروم مخرج  
اليو أبو الصائل ولؤلؤة وشكرا ورجعا إلى بلديهما أما الملك فسار إلى حمص وشهد ومبها وبعد  
ذلك نارا أبو مصر لؤلؤة على مولاه أبي الصائل بن حيدان وأخذ البلد منها ومها الدعوة العباسية  
وخطب فتحكم العلوي عزير مصر وهكذا حدثت حلب لدولة الميديين

ولما مضى الجبل الرابع من تاريخ الفجر وصف أمير الميديين وأمهني أمير بني حيدان من  
القام إلى الجزيرة فطاولت العرب إلى الأسبلاء على البلاد فاستولوا فاحتل على الجزيرة وأصبح  
عرب الشام فتنازعوا على البلاد على أن يكون لحسان بن مخرج بن دخل وقومه على من الرملة إلى  
مصر ولصالح بن مرداس وقومه من نكلام من حلب إلى عامه ثم دخلت حلب في حكم السلاجقة  
كسائر سورية وظلت كل أيام الصليبيين خاصة للاستلام بولاها منهم أباك وركبي وبعد هذا  
بور الدين وجيش ركني على الأفرنج جيوشا جريزة ولناظم وكانت مصر بينهما محالاً ولم يزل  
الصليبيون من حلب ما رآهم أنهم اتوها وحصرها قال أحد المؤرخين من الأفرنج وفي سنة ١١٢٤ م  
حصر الصليبيون حلباً على أن يخاص النهر دفعة أخرى بمسكرهم ضرراً بالحق فاصحوا عنها إلى الحصانة  
ولم تنفك حلب عرضة للزلازل فتعاقب عليها مرة بعد أخرى فانه في سنة ١١٢٩ م حدثت  
زلزلة عاتقة فيها خسفها زلزلة أخرى سنة ١١٧٠ م هدمتها على أنها طاعت فاصحت ونولاها السلطان  
صلاح الدين من أيوب ودخلت في دولته ثم اعتلت لدولة المماليك باغتال سورية اليهم فاصحت  
لنحت لهم أنهم حاصروا الولاية السورية واستمرت كذلك إلى أن دهمها ملاه بنورلنك وكان الحليفة قد  
اصدر أمراً إلى النائب بدمشق وسائر الثواب والمحكمات بأن يسرعوا إلى حلب ليردوا عنها ذلك  
الويل وكان نائب دمشق سيدي سويون جهمي ودخل في شهر صفر سنة ٨٠٢ م بلغ حلب واستند  
للمبارزة والتنازل وكان بنورلنك قد أتى عبر حلب وملكها من أركن الذي مر ولما جلب  
لحرر أمراً إلى أهل حلب أن يقطعوا الخطبة لخلعاء مصر ويصلحوا له ويرسلوا له أعلامهم وكان  
عنده وقت ولما بالخطبة وغير ذلك ما يدل على إخطائهم فلم يلمت سيدي سودون إلى الرسالة  
بل ضرب عنق الرسول ونائب اللقاء ذلك المانع وعقد مع السباب الذين عنده مشورة فأنشأ

صاحب طرابلس الشام بما يعود لغير حلب على ان ياتها بمرداش لم يرضها بل حمل القوم على مصادمها . قال احد كتبة الاسلام وكان نمرdash قد حانف الجمهور وراس في الباطن بجهور هذا يظهر ان الحامية كانت على صفح حلب .

ولما كان الخميس تاسع ربيع الاول نزل نيمورك حلب وكان ياتها المخر السبي نمرdash وقد حضرت اليه عسكر البلاد الشامية وعسكر دمشق مع ياتها سيدي سونون وعسكر طرابلس مع ياتها المخر السبي شيخ المصاكني وعسكر حماه مع ياتها امير السوي دقاق وعسكر سعد وغيرها فاحترقت آراؤهم من قاتل ادخلوا المدينة وقاموا من الاسوار وحائل اخرجوا ضامر البند بقاء العدو بالحماء فلا رأى المخر السبي احلافهم احد لاهل حلب في اعلانها والوجه حيث شاءوا وكانت نعم اراي فلم يوافقوا على ذلك وعرضوا حياهم ضامر البند بقاء العدو وحضر وفد نيمورك فقلقه نائب دمشق فل ان يجمع كلامه ويوم الجمعة حصل بين الاطراف تناوش يسير فلما كان يوم السبت حادي عشر شهر ربيع الاول رحب نيمورك بجهورته وقبيلته فولى المسجون نحو المدينة وازدحموا في الابواب ومات منهم خلق عظيم والعدو وراحم بقل وباسر واخذ نيمورك حلب عنوة بالسيف وصعد بواب المهلكة وغواص الناس الى القلعة وكان اهل حلب قد جعلوا غالب امصارها في يوم رابع عشر شهر ربيع الاول اشد القلعة لآمان وفي ياي يوم صعد اليها وفي آخر النهار طلب منهاها وقصبتها فحاصها عدد منهم ابن النخعة المؤرخ مالح نيمورك يعلم المسائل وما احاطوا وفي اليوم الثاني غدر بكل من في القلعة مع انه كان قد امن الامين وقال ان لا يذلل احدا ولا يخذل ما كان منها من الاموال والافنية والاسعة ما لا يحصى ما لم ياحده من مدينة قط . وعوقب غالب المسجون ما لمع من الصوبة وحسوا بالقلة ما بين ملذ ومزجر ومسموم ومرم غلو . وبل نيمورك من القلعة واعام بدار النيابة وصنع ولاية على دي المعلي ووقف سائر الملوك والنباب في خدمته وادار عليهم كزوس المخر والمسجون في حجاب وخطب وقلد واسر وجواصهم ومدارهم ويومهم في خدمه وحرق وغرب وبقي الى آخر ربيع الاول

قبل ان ذلك الظالم فلك يكتبون من الناس في حلب حتى انقبت بابة من رؤوس القلعي لم سار الى الشام ولم تر منه شيئا اقل من حلب ولما كان سابع عشر شعبان من السنة المذكورة وصل عاتقها من الشام الى الحول شرقي حلب ولم يدخلها بل امر القهوجيين بها من جهته بغيرها واحرق المدينة صلبوا . قبل ان اسارتها بالمدينة ثلاثة ايام فلم تنق ولم تدر قال مؤرخ آخر من المسجون ان نيمورك لما فتح المدينة وانها بواب ملين سورية الى القلعة

وخاضهم فيها تقدم لمرحاض نائب حلب بأمرهم بالانسان اليه فخص على سبدي سودون وشيخ علي  
الخلاصكي واليوبنا النجاشي وكان نائب صدد وعمر بن الغائب نائب حمرة وغل الجميع بالقبول اما  
لمرحاض مامم طيو - قبل ان الذي حمل ببوليك على ساء القنة من الرؤوس اما هو سبب  
الرسول الذي قتله نائب دمشق فانه طاعة بالنار فاماح له ان يعمل ما اراد فعزل على ان المؤرخ  
ابن النخبة يقول وجاء ما امور يستدر ويقول ان سلطانا لم يامر باحسار رؤوس المسلمين واما  
امر بقطع رؤوس القتل بل جعل من اجله القامة لخرسو على حرى عادى الخ . اما الخواب الذين  
معه فقد قتلوا الواحد بعد الآخر على ان سبدي سودون لم يخ من الوال دت وهو امير واستقر  
في نهاية دمشق تكري ووردي

وعادت حلب الى العمران فاجابها الاعلام العنانية تحق فوق رؤوس جيوش بتقدما النصر  
واقبح المين وكان العوري صاحب مصرف علم بملك فوافها حتى سهول حلب فاشبك القتال  
بينها وفار السلطان سليم النجاشي بالنصر على حدود العوري وفر المكهور سهرتا ومات في اثناء  
الانكار و اخذ السلطان حكا وغرهما سنة ١٥١٧ .

وجعلت الدولة العنانية حكاما من ولايتها على انما لم تكن متصلة عن سورية بل متصلة ايتها  
وكانت الدولة ترسل اليها الطب والعمال كما ترسل لساكن المدن وانصهر فاجدت المدينة ترقى في  
القدم والنجاح ولا سببا لانها كانت مركزا مهما لتجارة ومناخا لها لخدمة اب حيث وافها كثيرون  
من الافرنج . وفي سنة ١٥٨١ انفصلت الشركة المغربية بامر الملكة الهسبات الانكبرية وبعد ذلك  
بزمن يسير تمضت محلا لتجارة في حلب مع بلاد فارس والهند في الطرف العربية ومن الدولة  
المشار اليها قوسلوسا وخرقة حصرة المنصان (رما كان ساكن النجاشي السلطان مراد الثالث فان  
منه خلافتها سنة ١٥٩٥) وكان في حلب وغرهما من ائمة تلك العناية كثير من الخلات  
التجارية الفرنسية والشمسية وفي سنة ١٧٤٠ كانت الدولة من الانكبر قد كثرت فكان هر فصل  
وعقدت تجار ونجس وكانت اسرار وطبيب وفي سنة ١٧٥٣ احدثت الدولة مكات ا بها فو دار  
الفضل وفي سنة ١٧٧٢ اصبح عددها ارضا لقط فان انتاح طريق التجارة راسا من الهند حول  
راس الرجاء الصالح كان سببا فعالا لتجارة الشركة الشرقية ومن تجار هذه الشركة من رار عمر  
سنة ١٦٩١ وادعش اورياوصف خرابها وصفا مقلقا ومنهم هنري مودرل وهو مؤلف الكتاب  
المشهور وعنوانه سفر من حلب الى اورشليم سنة ١٦٩٧ الميلاد وكان قسما لتجارة المذكورين وسهم  
الدكتور باتريك روسل مؤلف تاريخ حلب الطيدعي واخو الكسندر مؤلف الجلد الثاني من ذلك  
الكتاب العربي وكما كلاهما طيحين لانياء وطنيا في واسط العمل الساج هنر

والظاهر من تعديل نشره المسودار بمولف الحكومة المصرية وتعدد الاوربيين قد جعلنا كثيراً ما روي ان عدد سكانها نحو ٢٨٥٠ في سنة ١٦٨٢ وقال رويس المذكور آنفاً في كتابه آفا بعد ذلك المؤلف يقول ان عدد موحى ١٢٥٠ وذكر عرهما من المؤرخين المخالفين انه لا يظن ان سكان حلب زادوا عن ١٥٠٠ نس في اي وقت كان ويرى المدققون الرقعة الاولى .

وفي سنة ١٦٠٥ عصى علي باشا جابلاط على الدولة في زمان السلطان احمد الاول وسار الى بعض مدائن سورية فاجدها حتى بلغ دمشق واجدها سنة ١٦٠٧ استرجع السلطان احمد المدن السورية بتدبير محمد باشا الصدر الاعظم ثم اشككت حرب مهولة فاست ثلاثة ايام بالقرب من حلب ولم يظهر النصر لاي الفريقين حتى شاعت الاخبار بتقدم والي الشام والي طرابلس لحلف علي باشا ودعى للدولة العلية وسار الى الاسكندرية فاعتبره الورد وكرمه وسخ له ان يعود الى سورية واستقر حال حلب حتى سنة ١٦٥٨ فخرى في سياستها والموصل حركة من ابرهم باشا واحد المدعين بالخلافة العلية وحري بين حدود الدولة وذلك الثائر حرب مهولة انضمت الى اسر المدعي وابرهم باشا

وفي سنة ١٧٢٢ أصبحت حلب رلوة مهولة دمّرت اكثر بيوتها وقتلت كثيرين من اهلها. وفي زمان استيلاء الحكومة المصرية على سورية كانت حلب ايضاً قد عنت لها وقد اقام بها المرحوم ابرهم باشا بعض اعمال لم تزل شاهدة على خطو وحى فيها بعض ابيه لم عادت الى الدولة العلية كسائر سورية

وعاشي حلب الآن راس ولاية هامة باسمها تدبر حملة من المصروفات بالآ ان تجارها وقتت دون ذلك الفهم السريع لان مع مخرج السويس قد صرّ بها نفوساً اشد الى اوروبا

## لوي بلان

هو لنا اشراف هذا الكاتب المؤرخ السياسي المشهور في امة الرئيس شات الرأي وبراعة الاطلوب ومن مترجمون بوباناً لاحواله وتذكره للماشي

رأبها الرجل عام ١٨٨٠ هجراً رمة مشوب الراس بالشيب وممناً في مجلس النواب خطباً وترى الصوت لون الكلام قليل الاشارة ظاهر الاتصاع وكان الياذي طيو من سنو نحو الخمس مع كونه في الواقع من وراء خمس وستين عقد ولد بمديريت في الثامن والعشرين من شهر تشرين



الاول عام ١٨١٢ من اب فرسوي ولم اسباية وكان والده نقش مالية اسبانيا على عهد الملك يوسف بوبارت . فلما اغل عرش الامبراطورية عاد الى باريس بايوسفيرا لم يخاور السبع من السنين وما لبث ان ارسلته الى مدرسة ( روفر ) على سنة دولة الرجعة فطلب منها وحصل واجاز له وهو في السادسة عشرة فأتى الى باريس عام ١٨١٤ فلقى والده بعد ما أتم يوسف الملكة فاختد في السلي على رفق منهم من طريق التدريس . ثم صافت طوبى هذه الحبشة فالى سمر الرومية سوية من احد ذوي قرابة يئس من المساعدة على سبال خدمة يكون بها غناء مرة السير صغيرا مدافعة ودفع اليوالب مراك احسانا فكر على الفنى احد الصنفه فردها وعاد الى شاول الاول صار على الصنف ليو حتى ارسله احد محبوه الى اراس استاذ الان ( هالت ) مشوه آلامها فاقام بتلك المدة عامين طالي المال عن شرا على الماشى منتفعا الى العلم والحلم وطم فيها قصاص من العصر فاجاد واجارة جميع العلماء ثم شارك في تحرير الجريد المساء ( بروغار ) وعاد بعد تلك الى باريس على به الدخول في عالم الحرمان فضل في مكتب محبة ( يون سس ) فكان ذلك اجداه ظهوريون اهل الانشاء . ثم وفي رئيس الحرمان في تلك الصحيفة لفظه لوي بلان ولم يكن باثقا من الحرمان ثلاثة وعشرين عامًا وقد حبتله بين نصل الكاتب وعرف راي الساسي هو قدر الى الرجل في مراتب الحرمان حتى بلغ المقام الذي مات عليه

وكان صاحب الترجمة من اصار الثورة الاحاطة بروم بغير الهبات المحاصرة اصلا وفروجا ولا بعد الثورات السياسية الا بهلة الفهد لذلك القصد متصفا بها يئس متصفا بها يرى لا ترضوه انصاف الامور ولا يطلع على احوال المانع على انه كانت ادباً مصوب العرض في المناقاة يدفع الاقوال ولا يتعرض لمن قال . التزم الحرمان في حرية جون سس حينما من الدهر فاشتهرت بوباسنت في البلاد ثم وقع الخلاف بينه وبين اصحابها على بعض الاراء فخرها وابنا لسو حرية باسم ( ريجو ديروعة ) واصدر في سنة الحرية عام ١٨١٤ صلا عية برذ مي على كتب صادر من لوي بوبارت الذي صار بعد ذلك امبراطورا واثم الفصل في الاذهال ما نرا شديدا واحذر له بوبارت واصاره عظاما على انهم لم يرد طوبى ولكن دم لوي بلان من صدره وهو عائد الى سره ليلاً فادس ضرا ناض جرحا وترك على الارض مضرجا بالدم فكان ذلك هو الحياض الا ان القدر والثوم والحفوة والعنف كل ذلك لا يرحم سبال النفوس عما يتصدون بل رايها رادم استغساكا بآرائهم وقد لنا على مقاييسه اعدتهم كما جرى لصاحب الترجمة هذه الهلكة اذ استقر على رايه الساسي في تلك الحرية بل رادة يات وايضا كما نجر سبال بالعداوات حتى صار له عند اهل الحرية وشبهه الجمهورية مقام عظم ثم اخذ في نشر تقاريره المشهورة ( على ترنيب

الاعمال حتى كنت معها كتابا براسي أحدث الناس كثيرا بعد انكتاب وطارت بشهنة صاحبو في بلادي وفي سائر الاقطار وصار عدد القصة من يشار اليهم بالناس وكان الموضوع الكلي في هذا الكتاب على كثرة من الناس ما يستنفع ويكتفي منهم ما يحتاج معنى ان يدل كل امرء ما يحتاج اليه ولا يكلف مع ذلك الا ما ساعده قوة ضيقه. ومن آراء صاحب الترجمة فيه استدل الحامل بالخصوصية التي في الافراد الامة بمعامل عموم تكون وحدة في المجموع بحيث تحصل المساواة المطلقة بين الافراد وتكون الدولة بمرئيه المظهر على ذلك الوجه لتوزيع وهو عليهم بقدر ما يحتاجون . وهو ملام لرأيه الاجتماعي او الاشتراكية وهو يصر من وجهيها ان اسمي الصادق في اللسان لا يكون الا بامل المكافاة ولا مكافاة في ذلك التفسير ولست احتاجات مرهونة الاوقات موقوفة بالصراع والاحوال لمحمد بها بعد من جانب الامكان وان الحانة المدنية مستمرة للملكية الخاصة فالعالمها حكم بارجاع اجتهت الاسباب الى الحالة انفسه . وبالحج فهو من الخواطر التي حصلت في بعض العصور كما يفهم حجة الاسباب او عدم الحبال وروحدة في عام الواقع محال . وكيف كانت آراء لوي بلان في هذا الكتاب عند نشره في بلاد اوربوية وعطيت آثارها الى ادعوس فاعطيت بها الانكار بما اعطيت . ثم تلاها من آثاره انكاره تاريخا لعصر السنين الاول من ملك لويس ففهم في فرنسا لم يكن اقل . برأس انكتاب الاول بل هو آية في موضوعه ما فيه من الدقة واسلاحة وحسن التدوين وحسن الخط في نسخة العهد ونحضة الطائفة من ارباب الحكم عده النافذون من الطائفة الاولى في تاريخ العصر وعلم الساسيون انه كان من القوى الاسباب في سقوط شان الملكية بلاد الفرنسيس

ثم احدث لوي بلان في اثناء مارج القويوة الفرنسية على اسلوب عجب عام ١٨٤٧ وكان تاريخه السابق للذكر وكنا في ترتيب الاعمال ومشورت في امرائه من قبل وما كنا (مبطله) وما كنا (الامارين) في ذلك العهد ما حاجتكم الامم وارغد اثار الثورة في فرنسا فليت في الثاني والعشرين من شهر شباط عام ١٨٤٨ فاسب بها بيت واقم بلاد حكمه وفي فكان صاحب الترجمة من رجال ذلك الحكم ثم صار الحكم جمهوريا فكان من رؤساء الجمهورية المصدرون بل من اجتمعت الى الامة بدليل ان شقي القوم منهم اجتمعت في شهر اذار واخاروا عهده (دكتاتور) فتعصب عن ذلك وما استخدم من القوة الا لاصدار قرار بالغاء حكم القتل في القضايا السياسية . ثم عارضه الثواب ورجال الحكومة في بعض الآراء فصار له بهم اعداء الداهية وانقضى بعد ذلك ان وجد على المجلس منتصف شهر ايار نحو سبعين لقا من الشعب طالبين الانتصار ليونويا لمخرج لوي بلان اليهم فاجتمعوا على الرؤوس تعظيها وطاموا به طواف الانتصار فكان ذلك نارا في قلوب

حادث به ما نعرض له استز وترقب في الفرض مناه في الأساس والصنعت من شهر آب ان قد صدر امر الحكومة بالبحر طيو مرار اسير الى المبلاد ههنا عصة من ذلك احد النواب واتحاده الى منزله عينه ومن ثم هاجر الى بلاد الانكليز لحكم طيو حكما عابيا وعنت صورة الحكم في جميع جموي فادعفت الامة على ذلك المجمع فزقت صورة وجعت مكانها اكامل من الزمر

واقار لوي بلان في مفاء ان تاس شهر المحول عام ١٨٧١ اي عون ثلاثة وعشرين عاما وهناك انم تاريخه الثيرة على ما تقدمت الاشارة اليه من مراعاة الاسلوب وصحة القند جاء انرا لا ترى العين مثله الا قليلا وكان مع ذلك براسل جريدة فان من لدرة حصول هراء بالها النوبس . ثم عاد الى باريس بعد رجعة الجمهورية وانتخب للبيان عنها فانتخب في السال الاقصى مكانا قصيا مرضية الفلاة من اهل الحزبه ريمما وكان من آرائه في ذلك الجنس انهاء السات ونجرت رئيس الجمهورية ما لا يزال له من الاستيثار المتكفي ثم اعيد انتخابه عام ١٨٧٦ وعام ١٨٧٧ وعام ١٨٨١ وحي الى يومه الاحمر نائب المني الخامس من مدينة باريس وهو حي المدارس والدر ريس

ولا ريد على هذا الترجمة شدا ما لا تار نطق بهر لسان والاعمال في عن اليان ولند كان الرجل عا الله عت شدا الخوف من الاطراء كثير الخشب بطان المدح فلتكنو ميتا ما هافا حفا فند كان يسر سرفدا ويكتب صخبيا ويطلق بلا كلفة ولا اكتساب منفعه الا هي الهاجين اليه مرتصا من نعم الحياه يتزل وسط سبه شارع (دور وبال) ليس بقاضرو في الزية ولا بد اخلو شي من آثار الضم وانما في كتب مكنه والامام سرف ومراطيس مشورة شالا وبما من حول هم صغير راع الكدراء وبس صيف مال الاوباه . والكمل في الارض ومن الفناء

١.١

ذكرت جريدة الملاحة ار عدد السن التي عرفت سنة ١٨٨١ كان سبعة في كل اربع ساعات من الزمان على وجه التعديل . ولز كثيرا منها عرق لتعامل من معها واكثرها عرق ايام الصباب الكفيف والظلام الخالك . وانه اصطدم ٢٠٠ ماهرة كيرة سنة ١٨٧٩ و ١٨٨٠ احداها بالاعرى في الاوفياوس الاملا تكي الثمالي وحده وله يفرق على معدل ما ذكر اكثر من مائة كل يوم وله لو كان للونبة طام يسرون موجد ايام الصباب واشتداد الظلام لست اكثر من السن من الهلاك

قال الاستاد آوين الاسكوري الشهير انه يستدل ما عرفت عن الشعوب الاقصيين الذين يحي منهم انز الى هذا اليوم انهم كاسط كالشعوب الخوصفة في امانا في انكارهم وطرق معيشتهم

## مقام دوستايل

بشهادت كتيبه فرسا ان هذه المرأة اشتهرت في القرن الثامن عشر حتى صارت تحذ في مقدمة كتبهم وشهورات نسائهم . وترجمتها طويلا واحبارها كثيرة ولقد كانت اقتصفتها منها ما يناسب المقام وبحث بنات جسدنا على اقتباس الفضائل واجتناب الرذائل



مقام دوستايل

ولقد سفت هذه الشهيرة يارس من سنة ١٧٦٦ وتولدت لها ثلثا ولها كانت تجهل مناصبات العلم والبراعة حال الاولاد من حيث مراتبهم وجاههم وانجاه عواظهم فقد دوت على ابصارها في العلم

وانغضت الصرامة ديدنا لما في الثرية واتاديب وهو خطأ ولا سباً في من امتلا حياءً ونشاطاً كما بهما  
فلذلك لم يملن قلب اسماها ولا كل لئلاهما رفع منقول في مسما ومن جنة ما بهن ذلك انها كانت  
تحب القلب بما بهه الشخص في المراح ويول الى ذلك بللاً شديداً فعمل ملوكاً وملكات من الورق  
والفخس لما سوانع من مكرها وتنكم في الشخص عنها وكانت انها تنكره المراح والتخلص وبها من  
القلب تلك الصور غير مراعاة مبها التدهد الى ذلك . مكات انها غنى وتلب حية منها ولا  
نكاتها بلقي ما يخطر في بالها من ذلك

واما ابوها فكان اوامر من انها حكة وكثرة معرفة في معاملة ابنتها لعلها ومارحها وهدنها حتى  
فانس اليه وتكتف له قلباً . وذلك صغاف عنه حياءً هذا وجعل ما في حائتها لتسرة وتكتسب  
رصاد . روى انه لما كانت عمرها عشرين سنات سمعت اباه يمدح بكس المورخ الامكنزي مدحاً عظيماً  
وبقي لو انفع له ان يهادته وبشارته سكرت طويلاً لم قالت على بساطة قلبها "روحني يوماً الى فيكون  
سهره فالتا سمعته ان سرصاه والدها واجبة عليها ولومها كصها . وكان حياءً لايتها يتعاطف في قلبها  
يوماً ليوماً حتى قالت له مرة الى لحد اي عليك . وكانت تقول لما كبرت ان ابني كان اثناء لحدني  
ومرحه حتى يكتف في كل هوي ودنصي ويكرمني يارباه وانسان حتى صرت احسب ان كل احد  
يرى انكاري كما يرى ظاهري فلا اظاهر بهر ما انا عليه

وكان ابوها رجلاً عظيمًا وورعاً على مائة لوس السادس عشر ملك مرصا حياءً بهد الصفت  
والسطوة والنعوذ مختلف الى عو عظام لراسا وعلما وشعرا وما مكات اسما فاني بها وهي صغرة السن  
الى لاعة الاطفال وتجلسها على كرسي مستدير يجانبا وتوصها من حون الى حون بالخلوس مستتمة  
لئلا تكون حدياه الظهر من كرت . فخلص هناك شاحصة الى احاديث اشرار تفسط كل كلمة تخرج من  
امواهم ونصي اتم الاصماء الى احاديثهم وترن صانهم حتى يرى الناظر من علامات وجها انها لا  
تدع فائقة عوجها وانها تطلع الحائي ابلاغا على صفرها . وكانوا كلهم يحذونها كما يحذون كبار النس  
ويحذونها في ما نطقه ويحذونها على درس ما لم تعلمه . ثم تنكر عليها الصون حتى بلغت ثوى عنها  
مرقاً فلا تنكره الفضول في سها ولم تجي عليها السنة الخامسة عشرة حتى نزعوه في انايف واشد  
حبها لطفها والطفاء مكان عليها ببص شديد عند رؤيتهم وحسب يستعزها الى محارهم ومما ينهم

ولا بلغت السنة الثمسين من عمرها شاع ذكرها في الآفاق والاطقت الاسمة بوصفها فتزوجت  
بشور اسرج في فرسا واسمها سابل سنة ١٧٨٦ فاشغ اسماها باب السياسة . وكانت في بلده عمرها  
تعتبر فلسفة جان جاك روسو اعتباراً عظيماً ولما ابتدأت الثورة الفرنسية وكان ابوها قد اهد حزب  
القائمين مالد اليها حاسبة انها الطريق الوحيدة لعودة فرنسا وبها . ولكن دانعام عظيمها وراة

مظانها وعلمت ان احسن اهل وطنها يفلتون بها خربت منها وحصلت منها نخبة من الذين قد وقعوا في  
حرمانها من الموت . حصلت منها المائكة المتكية ومرارها الى بلاد الانكلتر ولكنها عابت سقي بعدت  
الى نخبة من غيرها وكانت كلها خلعت نصف لا تسرح حتى تخش كل من يخفق به من الامراء  
والاصدقاء ونحاطر بعضها لخلاص غيرها مخاطرة اعظم اناسنا كما يظهر من الحادثة انما في  
ذكرها ، انني ان الدول المتحالفة نصبت على الحكومة الفيدرالية سنة ١٧٩٢ فقال رجال هذه الحكومة  
لا آمن على فوستال ان لم يخل كل من له صلب مع الملكية في باريس فاساحرم قتلها وبها . وكان لمعلم  
دوستايل اصدفاه كبريين منهم شخصيت بوليطيم حية كبرى وفي رجل اسمه دو موعسكو فزمت  
على ان يخرج من باريس كادما لها . فالتها الثائرون في الطريق فانزلوها من مركبتها كرها وذهبوا  
بها الى رومبدر وعيهم فاحرقوا الصوف برفعة واسود واسادق قد سدت آفاقا من حولها  
ولو زلت قدما فليقتل قولا ولكنها نبت على صحتها ورافعتها ست ساعات لتسع صراخ القتل واهل  
الطريقين حتى أطلق سبيلها فخرجت من فرنسا فرحة بانها قد نبت ما نبت منه حين خاضتها من  
الموت . وكانت كذا باليقا في الدفاع عن الملكية ماري اهلها ولكنهم بانوا بالمائة المتصورة لمزمت  
على قتلها جرما عديما

وفي ١٧٩٧ عادت من سويسرا حيث كانت الى باريس فوقع الخلاف بينها وبين سولوب  
بوناپارت لانها ارجست منه السوء بعد قهرها به قاتل . فالت الى ما افرقت به انجي خلقا وغلة  
وقلت ان قد نرد فيها كما نرد سبه بصراخ وان رجل بعدد الصاع من اهل الحد والوقار بعكس  
وهو الشيرة ذوي الطباع المرة الذين كانوا يحكمون قلة . ولكن لما عا روع انجاي بوجهه الى  
مسي شعرت بطير عظيم من لما وجدته فوفاته كما سيف اراد الما صبي يحد حموها على حين يجرح  
جرحا وعلمت ان بجر الامة التي يريد ان يملك عليها . وجاهرت بمائدو مكنت ترى ما عتسها خاصة  
بما عير الثامرين من بوناپارت وانما صانعون غيو . فلو حسن بوناپارت محبة منها وحاول ان يرشها  
بالمال لترجع عن حائدو فوجدتها بان بدع لما ملو في امة كانا لانها على القولة فرغته من قبول تلك  
الرشوة فقال لما جوف بوناپارت فولي اذا ما اذا لتعجب فتعبد له اني لست اعمل ما اعمل طمعا  
بالحصول على امر اشهد بل طمعا لما اعتد

وكانت تحب سكي باريس حبة قد بدت وخلف الذي منها جدا ولا سر الا بمائدة الادباء محوفة  
باهل النصل والاصدقاء . وكان سولوب بوناپارت بعم ذلك مما رأى اصرارها على معاندو اي  
الا ان يتم منها فتعاه الى مدينة سويسرا يذل ها كيت ولم سمع لها بالانتماء عن مرها . اكثر  
من مدين وحرمها من العودة الى باريس فكان ذلك عليها نصبة لا يحاق فنصت باقي ايامها

قصيدة على لرائي باريس

وولدت تربية اولادها فخصها بكاس علم اكثر النهار ولم ينقطع عن ذلك في انشد ايامها  
حرثا وكثرة . وكانت مع ايجائها بالثوب واللبانة وعلاها بها الكثرة مع مشاهير العالم الغربيين  
والمدح من لا يعمل من ملاحظة اولادها وحلاص اخلاقهم وتحسين احوالهم ولا يستريح بالها اذا  
رأت شائبة عليهم الا مسير عليها وتقول لم انا منكم سوك الادياء وارنكم المعاصي على اشهر  
بان صديقي يوحى حرق على بصرى . ولذلت كان اولادها يجرها حيا عظاما ويهاطرون  
باعتهم دفنا عنها كمنهم من قصة الآفة . روى التورخون ان سوليوس بونا بارت كان مسافرا  
الى ساغوى سنة ١٨٨٨ فاصبح اليها اذ كان في كراما ذلك السبع فالتقى في شامبوري وكانت معه  
حينئذ مع عرس سنة فطعمه رأى ان يركب سكر منقلا دما من صحن الخمر وحده هروا بسبب بو  
مفاته بونا بارت فقال بونا بارت اني لا يوفى الساب من يدى وهو يتناول الطعام سركا  
فقال من انا قلت فقال من انت يا صديقي فقال ولان لك لال في لبا او قرية منها فقال انها  
مسيطة هناك وليرضى عانها يا ابا انا بها ليس حجة بل نائمة العمل جد . ولكنها لم تعد في  
ايامها ان يكون مرثوفا من احد . فاتيها علوان فادب ردها الى باريس وخاصة بحمة  
وحدة فقال له بونا بارت دع فنتك هناك فان امك لا تخم في باريس سنة اشهر حتى تخرجي ان  
اشهر عليها في مدارس الجاهلن او حسن اعاين وذلك عسر على لالا منه الخواطر ويطلق على  
المنة القوم غفل لما انها ان ترى باريس ما بعد حيا . فصارها برت الفاحشة ولا يهني العاقبة  
فقال له بونا بارت امك لم تنزل علانا حديث السن ولو كنت من سي لودت نائبا ونصرا في  
الامور فادهب بسلام لاني احب ان ارى ثاما بجاني عن امو وقد كلفت ان تلقي امرا عمرا  
فاحسنت وقد سرت الحديث منك ولكني لا اسع لك شيئا ما طلق

وقد اشهرت مقام دوسم الى محمد كثر ظهر مضيقها في امر ويريد عليه حبها الحق والوفاء  
على حقائق الامور ولذلك كانت منذ جهد ما في نظم كل شيء ولو بها كتبها من المنفعة وكانت  
بعد جهل الناس الحق والخاصة اكثر دليل على انحصارهم . قالت من بونا بارت اني طيب  
بالحضاطمة رأيت لا بهم حقائق الامور . وكانت تحب الموسيقى ونحوها من اشغال الكلب  
وتريد السمعون طرما بخلاف صومها ولكن طاميل شديد لشخص وبوجه خطية فيه فكانت  
تعرف كل المراسم الاحدية حيا . وسمت في كراما الفغات التي قامها عليها في صغرها . ومن  
انها لما ان درس اصطلاحات اللغة احسن . فخصت للعمل واسهل السبل لمعرفة اخلاقي اعيانها  
في . واعظم ما اشهرت بكتبتها التي بلغ عددها لاية عشرين مجدة في كل فن منظر حتى صرنا

قولير النساء لكثرة المناحي التي يجنب فيها . وقد قصت مؤلفاتها ثلث غامضات من لحي الغيبت  
أحداها توسيع علم الحمل عما كان في زمانها والاخرى مهاجمة فلاسفة عرسا اماديين كدبدرو  
ودولباش وكذلك ولجبرم مهاجمة هومة وعرصت اركان فلسفتهم وثالثة سد روح الحزبة في  
صدور قومها ادماست لم ان الحرية اعظم شرط لسلالة الآداب واسماة الصحة وكانت فاصلة  
تقية وبرة غير مترفضة وماتت في ١٢ ثور ١٨١٢ هذا ان جالت زمانا في الصا وروسيا واسوج  
وبلاد الانكليز الذين كانت منهم اعتبارا عظيما

### السهر والغيبة

ما دام الانسان بظنان يكون عقله مشغلا بمكر وهوس او لا يحس بحسب ما يشغل بوس  
الافكار . ولوم يكن في الانسان قوة بها يتحول قوى عقله من الشكر بنهي الى النكر بنهي آخر  
- في ارادته . تسلطه على عقله فتقوله من اسطر في امر الى النكر في آخر - لكنت الامكار تجري  
عن الدوام بحسب ما يعرض لها من الامور الصاهرة او الباطنة اما الامور الصاهرة فهي عرضت  
للعمل ولم تكن مشغلا بالنظر في امر فاحي قدما بحولك لنفسها وتغير افكاره بحسب تغيرها اما  
حواسه في الخارج واما الامور الباطنة فهي عرضت لعدل لديها بحولك اليها وقد تشعبت بنفسها عن  
كل شاعل سواها بحيث لا يشعر بالثورات الخارجية التي تؤثر في حواسه او لا يدرك مصافها .  
فيحصل للانسان من انشغال عقله بالامور الصاهرة او الباطنة على ما قدمنا حال خلاف حاله  
الاعبادية في تصديقه للامور وشعوره بها وعذو اندي بحسب ذلك الشعور والتعدي . وقد  
اصطلحا على تسمية حاله عند الحاصلة من الامور الصاهرة بالسهر وحاله الحاصلة من الامور الباطنة  
بالغبية . وكلا الحالين مائلان في الماهية ولكن اعراضهما مختلف بحسب مراح الانسان وعقله  
ومدة ثائره بالثورات التي تعرض له غير المتوايل التي تحدثها

ويكثر السهر في الثمرات والغيبة في العلاء والطاء . اما الثمرات فلان موسم نهط  
اعظم اساطيها في الطرائق محاسن الاشياء محققين لسطوان الطعنة ويتدور حولهم بين يد  
مسيهين لها من هذا المنظر ومصورين سد تع ذلك الجمع سامعين عن كل مؤثر يؤثر في ادعائهم  
غير ما م فيو مضطربين عن كل شاعل الى الامر الذي يسقطهم فتصل هزري الارادة عن قوى هتولم  
وتجري افكارهم على حسب ما تدبرها الاشياء الخارجية وتحوها نسيبات المتصرفه تارة تصعد الى  
اقصى السماء وطورا تنوص الى اعناق الماء وسقي ما بها الاطلس واقتصور وترتونها بها ويلب



الطلبة والنور والشعراء في انباء ذلك ساهوا عما حولهم لاعتون محسبها وعصفتها ولو كانت لهم  
المكاره والاقتل

واما الفيلسوف فلأنه دأب الظرف في افكاره وانفعال خلقه فبأنه ما يهمل في  
المؤثرات الخارجية التي تؤثر في حواسه بل انه كثيرا ما يصرف انتباهه عن المؤثرات الخارجية  
عندما يتلصق بكنيته عنها لتسهيل له التحضر في افكاره وانما يهمل بكل ساهو في المباحث التي تنقل  
عقله وإقامة الأدلة على انبساطه والاقنعة على استنتاج صحة منها. ولذلك ترى افكار العام او الفيلسوف  
اصح في الغالب من افكار الشاعر وادته اقوى منه واصدق بياناً. الا ان بعض اصحابها ذلك  
الانقطاع يغيب عن سواها حتى كأنه غير قريب منها وكأنها لا تؤثر به. وإذا أثرت انحطت  
وأدركها على وجه يناسب الافكار التي هو مشغول بها ويصرف في صورها فبعضها ليسوا سواقة  
لتصور التي هو ناظر فيها عوضاً عن ان تنت المؤثرات تحتل فكره غاصي عنها الى افكار ساهيا  
وبدل الصور التي في ذهنه بالصورة التي تطبق عليها كما هو المعتاد في ادراك البشر. ولذلك  
يحدث كثيراً وقد ذكرنا طرقاً في ما يلي لايصاح ما تقدم

وأتت احدى حرائد الانكسار التي يركس اليها ان كان في مدرسة ابردين الكلية استاد شهر  
بالمعرفة وسعة الاطلاع ودقة البحث اسم الدكتور حسن الف مؤلفات حجة فريضة في ملاحظتها  
ووصح معانيها وحس بن ثابها الا ان كان يصيب افكاره حتى يخاور حدود الاعتدال  
فاهي ان كان يوماً ما على الطريق وهو عائش في محار النامل فالتقى بامرأه فوقفتم بكلمة فكلمت  
رأسه على عادة الافرنج عند التوبة وحمل بتدرايبها وبساعاتها فأنشأ له يكون في تصرف  
بمعرفة اسم جناسك. وكان كثيراً ما يذهب تدريس صموه ناكراً في الصباح وعلى رجلاه الواحدة  
جراب امرأه الابيض وعلى رجلاه الاخرى حذاء الاسود. وكثيراً ما ينصب وقت التدريس عائلاً  
بافكاره من الطلبة وهو يرمح فلابسهم عن المائدة التي امامه وهم يردونها اليها ولا يبتدئ شيء من  
ذلك. وكثيراً ما يدعوم الى بيت فاداً حصروا اجابة للدعوى يقتض من رايها انهم حصروا محكمات  
عليه. وكان يوماً ما على الطريق فاصطدم بفرقة من ربحوها وكشف رأسه وأبغى فأنشأ العفو  
يا سيدتي فقد كان ذلك رغباً عني ان لا يكون قد تألمت. ثم عاد الى مسو فاداً سيدته بفرقة  
غولي مدراً خفية ان يكون قد رآه احد فبصحت منه في وجهه. ولكنه لم يبعد حتى سبي ما فعل  
وعاد الى هواجوه فأنشأ ان اصطدم بامرأه في معرصين صائر مصفاً وقال نأ لك من بفرقة  
مشوبة ألا تكفي شرك اليوم. وكان احباً بصطدم باحدة وعوارض في طريقه فبصتها تعيماً  
جديداً لانها لم تعد من امامه

وكان الفيلسوف الحق يهوى في افكاره وبنيته . قيل انه كان يهوى صاعاً  
ويفرج في ليس لها فيدخل بها في احد كيو وسو كذلك كثيرا ما يهوى صاعاً . وكان يهوى الطعام  
لبعض يومه جاعاً ان لم يذكر احد به . وقد ذكرنا بعض ما ورد في ترجمته في السنة الاولى  
من المتعلق

وقد واد ان فيلسوفا كان عالماً بحاسب النار يصطلي صاعاً في الافكار واحتدمت اناس  
قوية حتى الملة فذقي جرماً اشارة الى خادمه ان يحضر لها حصر قال باملا اجد هذا الكاوي  
من هنا فقد لدغني مرة فقال يا مولاي ان الكاوي سبب بالمخاط فكيف استطيع اعادة فقال  
وما الملة عندك قال ان بعد كرسيتك هذه قبلاً . فاسبه من غشوه . ودخل خادم على مولاه  
الفيلسوف يوماً وهو غاص في التأمل وقال الوحي يا مولاي فان بذك مثمل فعال له الحصر  
مولاتك بذلك ألا نعلم الي لا تدخل في امور البيت

وذكر الدكتور كرسيت النهر المحدث الآتية وكذا هي العلامة كوس الى صاحب الجرماني  
المشهور . قال كان كوس يوماً منصبت اسكر على نصبي وكانت زوجته مريضة جداً وكان معها  
كثيراً فدخلت اليه خادمته وقالت يا سيدي قد تفل امرض جداً على سيدي فاعطى لها ان لهم  
كلامها فاصبرمت والاصبح ان لم يجد اوليه . صادت اليه بعد قليل وقامت ان الحال قد تفل  
على سيدي جداً فارجو ان يادر اليها فقال اي آتي فاستقي وعاد مغاب في بي فكرر ونسي  
امرأته وما كلمها به الخادمة . فصادت اليه نائمة وقالت ان سيدي سبب حال التزع فان لم نأمر  
اليها الآن فلا تتركها حية . فمرع واسا واجابها بهدي فولي لها ان نظري قبلها فاي آتو هي  
لرب . وربما كان هذا جواب المختار لأمراء انا دعه وهو مشمول

وذكر الشاعر الاسكتلندي ولتر سكوت انه كان عشية يوم يقرأ مقالة في اخلاق صديقه  
الشاعر الاسكتلندي برون بعد موته فقبل لم يلم يريده الخروج من عرجه الى قاعة المدخل  
وكانت مريضة مخلود الوحوش والسلاح وما شاكل مرأى صديقه مصعباً امامه بكامل هيئته وانابو .  
وكان ولتر سكوت شاكاً ان عشية ترى ما لا وجود له وانما هي صورة صديقه تحيلاً ففسد برحه  
بماثل الخال بصور الخيال لما على عيونه في هيئتها وما صاحبها وانابو والياتها لم دامت فلم يجد  
الا انمة مخلقة فعاد الى مكانه الاول وامرغ جهده في تصويرها بالقلم والارادة فلم يقدس

وكا يجري ذلك في الفرد يجري في الجمهور ايضاً انا شغل افكارهم شغل واحد فهو همهم  
برون ما لا وجود له ويصمون ما ليس له صوت . وقد وقع ذلك مراراً تذكرها ما بالي غلاً  
عن بعض الكنية الذين يوثق بصدقم . احترق القصر البلوري بنش بين سنة ١٨٦٦ و ١٨٦٧

ما حترقت الحيوانات التي فيه وسانت وكان معها فرد من نوع الثعدي مطلق الشظرون انه قد  
من قصد فرعون اصارم نحو السنت مستظرين ان يكون هناك غزاة يندوي شوكا بسنت الاكباد  
وهو يحاول ان يهلك من بين الاصلاخ الخديفة فراراً من هضاب اندر وكنا يتظرون اليه  
وقلوبهم قد طلعت غوغا عيو من الخرق . فلما احدثوا الحشر طلقوا لبروا الا مصراعاً مكمراً  
نوهت جوبهم انه فرد هيس وايد . وذكر ، هذا انما كانت طياح طليق وبعد موي بايام رآه رماة  
بني امام السفة وجمع كجاري حادولان احدى رجلك كانت الحول من الاخرى فارتد بها ارباعاً  
شد يداً ووجهها السب اليه حتى قروا من اياها هو خشة طائفة على وجه الماء

— — — — —

## ذوات الاذئاب وانتصاه العالم

فلما ظهر كوكب من ذوات الاذئاب او حدثت حادثة اخرى من حوادث السماء الارسط  
المرحون بحلول حسب الله وانفردت فتوما جهلاذ الارض وما عليها لم يصب سكانها او سكان  
قطر منها ، الجوع والوباء او بالاعلام بله اخرى . ولما كان حجاب الجهل مسموحاً بمحيط الزعم لا ينطع  
في الا حجب الدم لم ينطع اناس لريق ذلك الحجاب الا بعد ان جردوا على سيف الدم القاطع .  
وطو جعنا في هذه الحالة بعض اراجهف المرجح اني انقلب بها راحة الضباد وطولوا بذوات الاذئاب  
ونحوها من احداث الماء لكي تظهر فسادها وسادها بانها ما لا يرال ينشر من حين الى حين . لم  
يرى فعل ذوات الاذئاب الخفي بالارض

لما كانت سنة الالف للبلاد ناع حد للسميون في كل الاقطار ان غراب الارض قد دنا وان  
القطبان ادي مفر طوا الق سنة متفاجيل من قيود وبنات افسس ومطفي امام . فلما حصد  
او هاجر الجميع وصاروا كلوا حادثة في السماء فلقوا انها طليعة اهلاك ورسول الهة . وحينئذ ظهر  
كوكب من ذوات الاذئاب فحدث له اهرم الامر ودناهم الضباب . ونطع هرك من السماء فقالوا ان  
السماء انشقت وطلعت منها مشعل ملتهب جر وانه ذيقاً من النور ظهر بعدة دين عظيم ابدى الثوام -  
او هاء ولدها الخيال وطلسها على صليبات السماء لم ترتاع منها واضحا دليلاً على غضب الله . وقد مضت  
سنة الالف وكزت من بعدها الهربين ولحن بحمدو تعالى راقبون في مجوعة الامن لم تحرب ديانا ولم  
ينطع منها نوع الانسان<sup>(١)</sup>

(١) يظهر من الخبر ان انتصاه الى كبير من كثر ما يروى من غراب الارض تلك السنة لا يراه كل اهل البلاد القطبان بل لا تفرق بين السموات في هذه المظلمة من السماء . فقد ظل هو موجود من المورخ ان انتصاه التكاليف قالوا ٤١

وسنة ١٦٨٠ ظهر فوذهب كبر ارتاع من الناس أنه ارتاع وخلف من رجال القم لانه كان  
 معها جبهة النفس ولكن مصد تلك السنة ايضا وكثرت من هذا السنين مع ما ظهر فيها من ذوات  
 الازدباب والارض على ما في والنفس للشرق والنفس لغرب وليس ما يرجع واحة البشر غير اعالمهم  
 الله . سنة ١٧٧٢ شاع في اوروبا ان لاند الحكي المرسوي الشهير وجد بالحساب ان واحدا من  
 ذوات الازدباب الكبار يحكم الارض ويملك ما عليها . واصل هذه الاشاعة ان لاند كان حارما ان  
 يقرأ فانه في جميع العلوم موضوعها ذوات الازدباب هو يمكن ان تقرب من الارض واظهر ذلك  
 ولكنه مثل هذه فاعطى المرجئين عنوان هذه المقالة وسكوته في قالب مكرم او وهم فصاحتها ان  
 واحدا من ذوات الازدباب يحكم الارض في المشرق من المشرق من تلك السنة ويخرجها . فكتب  
 لاند في الجريدة المسماة لخمسة فرسا بجد فهاج الناس وبسكن روحهم ولكن ما كانت ذلك ليعرلهم  
 عن قولهم وصاروا ينادون طوبى لاجلهم بجاهر بسططون من جلة الامر . ولعل ذهب جمهور  
 منهم الى ريس اساقفة بارد وطلبوا من ان يبين اربعين يوما للصلاة الى الله تعالى ليعرف عنهم  
 خصه فلم يعمم الى عليهم وقد كتب فوذهب في حدود ذلك ما ياتي وهو ان بعض الباردين وم ليسوا  
 من الحكمة ولا وليد لهم ليعبروا من الحكمة المبروني ان نهاية العالم قد دنت وان اجله اليوم  
 المصروف من هذا الشهر ان واحدا من ذوات الازدباب يحكم الارض في ذلك اليوم ويصيرها  
 هبة مشورا . وقد ليسوا ذلك الى اعلان من جميع العلوم يصدر حتى الآن . الى ان يقول ولكن

عندما تتحرك السحابات في برج الجدي لغرب الارض بالطوفان وعندما تتحرك في برج السرطان لغرب الارض  
 والدار ولكنها تلهث بعد غروبها انزل واحد في . وعند البشر ان من الهزات انزل والى ٣٦٠٠ سنة وعند  
 جمهور ان بينها ٢٠٠٠ او ١٢٠٠٠ سنة وهذه المدة مركبة في كل حال من آلاف سنة من السنين لا كسر لها  
 ولذلك طر ككروني ان الهزات الثاني يقع في الاثني لفلاد وتكون لب المفضل الذي يصدر انوار في الارض  
 هو ذو الازدباب الذي ظهر حظه فصدق بهم قول الى نام

وغيره من الناس من دعاه مضطربا بنا الكوكب الغري ذو الازدباب

ويظهر ايضا ان الاتحاد بسلالة الانجرام السورية بما هوي في الارض من النواتب لديم بين كل الشعوب هربا  
 لهم فقد قيل انه لا وصف صوليين طوفان ديوكالين لكنه المصرون قال له واحد من شعوبهم ان  
 ايونانية قد اصاحا ما اسباب هربها من نواتب الدهر وهي تعذب الامم بحسب مواضع الانجرام السورية . فكم من  
 امة داخها النواتب فلم تنور احدا منها او اشد انسا للاق لم يجمع لم ان اهلها ما اسباب فوذهب لسي الانر .  
 واما اليونان لا تذكرون الا ناله واحدة مع انه اسباب السلامكم نواتب كبيرة . لم نرا في الاجلالت المصرية  
 اميرا كبيرا مما جرى في بلاد اليونان قبل ذلك المليون خمسة آلاف سنة

وفي اختصار الصبغة انه حدث في ايام الملك يوس من ملوكهم القدماء طوفان عظيم غرب الارض وكان سنة  
 الانجرام السورية

الذين لا يتجرون مدتهم في ذلك اليوم بل يفتنون اناني الانهاج وانخصون رواية "ذي الذنب  
وانضاض العالم" في مرجع المرجل . انتهى

ويقال ان قوما من اللهاه صنعوا اوراقا وباعوها للناس بالتمام باعظة مدعين ان الله سبحانه  
سمح لرؤساء الدين ان يصنعوها ويبيعوها للناس ليدخلوا بها الفردوس

وحدث ما يماثل ذلك منذ سنين قليلة وهو ان بلا تيمور خطاب سنة ١٨٧٢ في الرحم وذوات  
الازدباب وقال في خطبته ان ذا الذنب اقدم دما من تلك الارض سنة ١٨٦٢ مبرج بلايين من  
الرحم وان الارض سحر في ملكه في الحادي عشر والثاني عشر من آب تلك السنة (١٨٧٢)  
فخصص عليها ربح كثيرة . وانضاض الرحم امر حادي لا خوف منه ولكنه لم يتو من خطبته حتى احدثت  
الاخبار فذيع ان ذا ذنب سبغ الارض في الثاني عشر من آب سنة ١٨٧٢ وبذلك كل ما عليها  
وبلغت تلك الاخبار بلادنا حيث كانت كثيرون من اهلها على حجر النصارى يتوقعون القضاء المبرر .  
وبالنا واعاد الشواهد وشاهدنا قرية قائم منذ بضع سنين خطب احدنا خطبة في الكواكب وذوات  
الازدباب وفي اليوم التالي شاع ان المذكور قال ذلك انما في تلك الخطبة جراب الارض مع انه لم  
يجمع الخطبة

وقد ذاع في السنة الماضية وبلا الاسماع ان نهاية العالم ستكون في الثالث من شهر آب الماصوب  
واصل هذه الاشاعة ان بعض المدعين الحكمة من صفار الفضول يزعمون ان اهرام مصر ولا سيما الكبير  
منها تضمن كل علوم القدماء وحكمتهم وما كانت لتعلم لم الارواح ويقولون انهم قاسوا طول السرداب  
الذي في الهرم الكبير من باب الى ان يقضى بالصعود فوجدوا ان فيه من القارب ما يعادل عدد  
السنين من سقوط الانسان الى خروج بني اسرائيل من مصر ووجدوا في السرداب الصاعد من  
القارب ما يعادل عدد السنين من الخروج الى بناء التاريخ المسيحي وطول السرداب الواسع  
الذي فوق هذا يدل على مدة التاريخ المسيحي وطول هذا السرداب ١٨٨١ غراما و ٥٠ من مئة من  
التهراط فربما التاريخ المسيحي ١٨٨١ سنة وسبعة اشهر وبومان ونصف يوم ويتبع ذلك او كان يجب  
ان يقع في الثالث من آب سنة ١٨٨٢ . وقد مضى ذلك اليوم والحمد لله ولم يحدث في الدنيا شيء لا غير  
حادي . ولكن طلاء اهرام قد وجدوا الآن انه يجب ان يضاف على المدة المذكورة خمسون سنة فخرم  
الارض في غضونهما والجنون فزون . ومن هؤلاء المرجحون فيم يزعمون ان الارض ستخرب عن قريب  
بسبب اقتران السيارت وبذكرون لذلك اسبابا واستقرارات لا يسل بها القتل ولا يؤدها القتل ولا  
تطبق على علم من العلوم فلا داعي لتنبؤها الا اذا شاعت عيدا كما شاعت في اوربا  
هذه اشهر دعاوي المدعين بدنو خراب الارض وما منها ما يتحقق القعات العلماء الادب وذوات

الاذنب من الارض او من الشمس ولا حياً لئلا يفسد في الشمس في زمن غير بعيد. ولعلنا في تأثير دوات الاذنب على الارض القول  
جلها ان فا القنب لا يؤثر بالارض الا بوقوع رجوعها او بخل سرور او حرر بها او بوقوعه على  
الشمس ولقد بدحرمها الى حد يضر بالارض ولا بد من النظر الى كل من هذه القضايا معصلاً

اما بوقوع ذي القنب على الارض ليس من الامور المستحيلة ولو كان نادراً جداً جداً ربما لا يحدث  
مرة في آلاف كبرياء من السنين. ولكن لو وقع ذو القنب على الارض بكم كبقعة غطت على ثلث  
ثوب بل اقل من ذلك كثيراً لان نواته وهي الحفرة المندورة مؤلفة على الارض من الحفرة ورحم غاداً  
صدمت الارض وغطت عليها كقطع الرجم في الفرس الهادي. ولو وقع على الارض مئة مليون من الرجم  
لما اصاب الميل المربع من الارض المخرصة لها الا واحد منها. واكثر ما يمكن ان يحدث حيث ان  
يصيب واحد من هذه الرجم اسماً لبقعة. وخطو فالحوت فعلاً بالرحم او بوقوع ذي قنب على الارض  
اندر المراتب كلها حتى ان لا تحرب كثيراً ان يفرق الانسان بينه وبينه من ان يمت بوقوع ذي  
قنب على الارض

واما فعل ذي القنب بالارض بواسطة سرور وحرر فخلاصة ما يقال فهو ان نور ذي القنب بها  
كان لائماً يمل كثيراً من نور الشمس ولا يمل لنور الشمس تأثيراً بالناس ولا بغيرهم ما على الارض الا باصا  
لها ليم الظلماء. وحرارة ذي القنب اقل من ان تؤثر باق مابعد الحرارة المعروفة. وقد وضع بعضهم  
جسداً لفلان من طهرت فيها دوات الاذنب ليعلم تأثيرها ببرد تلك السنين وحرما لوجد ان  
انصب تلك السنين كان بارداً واصلها حاراً دلالة على ان لا علاقة قنوات الاذنب ببرد الطقس ولا  
بجود. وقد مرت الارض سنة ١٨٦١ في قنب ذي القنب الذي ظهر تلك السنة فلم ينع بها ضرر بل  
لم يشعر برودة ما فيه الا في الرصد وكان بوقوع ذلك فرأى ان حرارة الارض اختار قليلاً وكفى  
بذلك الكفاية طمانه ان لم ينع اليها احد غير من كان بوقوعها

واما بوقوع ذي القنب على الشمس فليس من النظر لانه اذا دنا منها دنا بوقوعها عليها بان  
سرعة تزيد على ٣٤٠ ميلاً في الثانية ويزدحم البعض ان يوردها وحررها بخاصة ان رتباً من بوقوع  
عليها وانما انصافاً ما كل شيء على وجه الارض ولكن حدوث ذلك اندوم ان يذكر لان في جلد  
النساء ملايين لا تحصى من الشمس ولم تحدث حادثة مثل هذه لولا ان من كل مليون منها في ثلاثة  
آلاف سنة. هذا فضلاً عن ان فا القنب الذي رأيناه هذه الحدة وقلنا ان يمكن ان يقع على الشمس بعد  
زمن غير بعيد لا خوف منه ولو وقع عليها لانه قد اقترب منها قليلاً حتى ربما من غلاتها ولم يؤثر في  
بوردها ولا في حررها شيئاً فغيره فلو كان يمكن ان يرد حرما بوقوعها عليها لرأينا من الهباب

والخلاصة ان خوف على الارض من اقتلاع السيارات ولا من ذوات الادماع فلا يخف منها احد ولا يلحقها احد المكر آلة ترويع بصاعهم

## باب الضاعة

### فضيب الضاعة

قد شاع عندنا صب فضبان الضاعة لوقاية امارل من الصواعق الآله اذا لم يحكم صب هذه الفضبان اصرت أكثر مما جعلت بل قد تكون ضرراً محضاً ولذلك صرف بعض العلماء بهم لوضع قواعد لضيبها سمية على العلم والاختيار وقد نشر الآن مؤثر فضبان الصواعق القواعد التالية ليعبر العمل بها عن ما فيها تحبها لئلا يسيء

القاعدة الاولى في مادة الضيب \* الاولى ان يكون الضيب من نحاس ويجب ان يكون نخل القدم من س اولفه (الاولفة ١٢ درهماً) فأكبر ولد تكون فوثة لا يصل الكهر بانه نسخة اختار قوة النحاس الصرف فأكبر. وصلاح ان يكون فضباً واحداً او مؤلفاً من اسلاك منضمة بعضها الى بعض كالمحل بشرط ان لا يكون قطر اسلك منها اقل من ١.٠٩ مم القطر. ويمكن ان تكون الفضبان من الحديد بشرط ان يكون نخل القدم منها لبرتين وربع بوصة فاحسن الثانية في المااصل \* يجب ان تكون المااصل طليقة مشدودة بالنواب مدخلاً بعضها في بعض ويجب ان تلم جيداً

الثالثة في شكل الرؤوس \* يجب ان لا يكون في طرف الضيب البارز فوق البناء او في اصبغ من ٦٠. ولن ترتك على الضيب حطة من نحاس تحت راسه يقدم ويكس بالنواب وتلم به ويركب فيها ثلاثة رؤوس حادة من النحاس او اربعة طول كل منها ستة اقران. وتعلق بالهلائس او الذهب او النكل لكيلا تاكل

الرابعة في عدد الفضبان وطولها \* ان عدد الفضبان التي تنصب لوقاية بناء واحد وعطوها فوقه يتبعان باختلاف مساحة البناء ومواده وعلوه ولذلك لا يمكن وضع قاعدة مطردة في الآ هذه ويجب ان كل قضيب في مساحة محروطة الشكل راسها راس الضيب وقطر قاعدتها مضاعف طولها

الخامسة في التواء النصب \* يجب ان لا يولى النصب بحيث تكون من التواء زاوية حادة ، ويجب ان لا يكون قوس مقنوء اطول من ورو بأكثر من مرة ونصف . وإذا كان في البناء رموف بأرزة فالاولى ان نصب عمداً وليس على ان ينعطف فيه لان ينعطف امامها السادسة في فصل القصب \* لا يجوز ان يوصل القصب عن البناء بالرجاج او بالقصب الياس حيث يوصل به بل ان يوصل به بموصلات من مادته ( اي مادة القصب ) السابعة في كمية نصب القصب \* الاولى ان ينصب القصب في جانب البناء الاكثر عرضاً للطرف ويجب ان يكون ما ينصب بالحائط شديد التحكيم ولكن لا يضيّق على القصب بحيث ينعقد بالحجر

الثامنة في اتصال الموصلات بالنصب \* كل ما في البناء من المواد المندبة مثل المدائن المندبة والانابيب وغيرها يجب ان توصل بالقصب بملوك معدنية الثالثة في الاتصال بالارض \* من المناسب جداً ان يمتد طرف القصب الاسفل الى مكان دائم الرطوبة مثل الآبار والمبانيات وغيرها . ويحسن ان يمتد تحت سطح الارض الى شطرين ولحم احدهما يرقى من الحاس طوله ثلاث اقدام وعرضه ثلاث اقدام وحجمه  $\frac{1}{11}$  من القيراط ويظهر في مكان دائم الرطوبة محاطاً بالخر او بالكوك ويوصل القصب بغير من الحاس يد في حرج منبوء بالكوك بحيث تكون مساحة سطح الحاس على وجهه  $18$  عدماً مربعة العاشرة في دهن القصبان \* اذا كان القصب من الحديد يد من يدان ماسحة كان مطلماً بالنونا او غير مصل . ولما نقصان الحاس قدها بالاختيار الحادية عشرة في امتحان القصب \* عندما يصب القصب يجب ان يمتد رجل حديد يتأكد كونه موصلاً عديم الخلل

### صنع اخضر جديد

اصطاع سبوكرو صديقاً اخضر غريساو ولا كره الزائفة بكم استخدام في صناعة الدهن ذلك من مركبات الزرنيخ والقصاس السائبة وفي صنع الالفة ابطاً . وهو يصنع باعلاء ملح من املاح الكروم القميص قليلاً مع صفات فلوي وحلات الصوديوم مرسب فصاع الكروم وهو الصغ الاخضر المنار الو

### صنع القطن مع الصوف

لا يخلط على احد من الصاعين ان الصوف اذا شمع مع القطن او الكتان او نحوها من المواد



السائبة وصنع نسجها بصغر واحد لا يكون لون الصبغ فيها واحداً ولعلك كانت يصنع كل منها  
وحدة بطريقة خاصة يولغا بمصل . اما الآن فقد وجد معهم طريقة اذا غرست بها الخيوط  
الظنية او الكتانية او القنبية او غيرها من الخيوط النارية يصير صبغها سهلاً كالصوف ونصير  
نصع معه اما كاسد منسوجة معه . وفي ان يوثق باناء بعب عشرين اقة من الماء ويوضع فيه سبع  
اقاع من غزل القطن او صوف وبضائف البهاشي من الصودا الكاوي واصابون ( لم يذكر  
مقدارها ) واختر ما سبب الاناء الى الدرجة ١٢٥ يترن سبكراد ( تعادل ٣٤٧ ف ) بسلطة  
حبة من الخار الحن يكون في قدر الاناء . وبعد نصف ساعة يخرج الغزل من الماء ويصل بماء  
فراخ مراراً عديدة ويوضع في اناء آخر فيه كبريتات الحامض الشاذري وكبريتات الصودا ( على  
نسبة ٦٢ من الاول الى ٢٠ من الثاني ) ويصل فيه نصف ساعة ثم يصل بهذا ماء فراخ  
ويستف ويكرر الاستدناء عن اطلاق في الاناء الثاني

### صنع القطن مع الحرير

في صنع القطن المسوج مع الحرير من الصعوبة ما في صنع المسوج مع الصوف . وتزال هذه  
الصعوبة باعلاء القطن في مزيج من الرنوت المحبوبة والصودا لم يتكون في مكان حتى يهدى  
الاختراع فيو يصير كالحرير في قابضه للصبغ ويمكن مرجه بمشافة الحرير جتليده وخرها معاً

### الاقبشة اللامعة

يصنع الامرج اقبشة لامعة كالجلد اللامع الذي نصنع منه الاحدية ويصنعون منها احذية  
لطيفة وكبايد المركبات وفرشها والخطبة الصاديق . ونحو ذلك ما استخدم له الجلد اللامع . اما  
كبيرة هل هذه الاقبشة هكذا ياتي . يات فاش القطن السميك الخين على اسطوانة ثم يمر بين اسطوانتين  
ويدهن دهان مصروع من ريد رر الكتان والهاب والراتنج تغلى معاً حتى يصير بمزاج القطران  
ثم يمشف في مكان حار وتصفل الاماكن الخشنة من عجز الحسان والماء ويدهن مرة ثانية وثالثة الى  
الخامسة ويعلل بويد كل دعة كما غيل في الدهنة الاولى . وبعد ما يدهن الدهنة الاخيرة يدهن  
بشرش ويخى قبله فيصير وجهه من كالجلد اللامع وحينئذ يمر بين اسطوانتين تطبعان عليه حبواً  
حتى يصير كالجلد الحبيب . كذا يصنع الصمغ من ولغا المنقوش فيثقلوا بالدهان فيصير دهانة  
يشفق في الشتاء وقد يريدين على دهان مواد تمنع تشققاً ولكنها تجعله يسيل في الصيف ويلصق  
بعضه ببعض





# المنظرة والمراصة

قد رأينا بعد الانتصار وجوب فتح هذا الباب لفتحاً نوعياً في المنظر وأما ما قبلهم ونفساً للأولاد - ولكن البنية في ما يدرج فيه على أساس نفس مراصة كلاً. ولا يدرج ما خرج من مرسوم المنطق وراعي في الإذراج وعدمه ما بال (١) المنظر والنظر منطقاً من أصل واحد فصا طرك نظرك (٢) أما المنظر من المنظرة السرجي إلى المنظر. لذا كان كالف اعلاط غير منطقياً كان المنظر باعلاطوا حسن (٢) غير الكلام ما حل به. فالتفاوتات أياها مع الاتجاه لتستقر على المنظر

## الطريقة الجبرية البسيطة

قد جاء في منطق نير الخاصي بقية تحت عنوان "طريقة جبرية بسيطة" فلم يحاسب المعلم ابراهيم بارعاً القائل يرى أنها ليست بأبسط من الطريقة المذكورة في كتاب العلامة المذكور فإن ذلك لما حل نصف الجزء الجبري إلى صنفين مجموع من بينها يعدل الجزء المنطقي لا يهتم في القالب الأجل معادلتين من الترجمة الثانية والمجهولين. المنظر مثلاً أن الكمية هي  $14 + 16$  فكيف يوجد الصلص المذكوران أن لم يحل هاتان المعادلتان

$$ل = 16 + 14$$

$$ك + ل = 14$$

فكل معدي يسهل طوط هذا الحل يمكنه ضرورة أن فهم ويحفظ برهان القاعدة الأخرى. فضلاً عن ذلك الأول أن المنظر بين المنكوزين لا تحضان. برهان المنظر الكمية العامة ت + ج - فكل برهان قاعدة المعلم بوضع كأدكر

$$ل = 16 + 14 \quad \text{وك} + ل = 14$$

لم يحل لأجل الاختصار  $ل = 16$  من  $ول = 14$  من معدي

$$(1) \quad 16 - 14 = 2 \quad \text{من} = 2$$

$$(2) \quad 16 + 14 = 30 \quad \text{من} = 30$$

$$30 - 2 = 28 \quad \text{من} = 28 \quad \text{وتجمع (2)}$$

$$28 - 14 = 14 \quad \text{من} = 14 \quad \text{وطرح (1)}$$

$$14 - 14 = 0 \quad \text{من} = 0 \quad \text{والنفس$$



قاعدة جناب الدكتور فان ذلك التي تطلب نسيئة وفي تقصير احدى المتعادلات لو تسبها حتى يكون احد الاجزاء المتدلة على المجهول يعادل جزءا من الاخرى الخ ٣ الرخصة اربعة الطرية الاخرى وجه ١٢٠). فقد ظهر ان نسيئة جناب لجنة القدي غير صحيح وانما الخترة بطلت من الاستفراء ولان حين مناص. وما قبل هو يقال ايضا في القسم الثاني من نسيئة سعادة غفران بك

ابراهيم بن الحنابلة

القدس

### مسألة ابن المائيم والاستفراء

المسألة الموردة من ابن المائيم في شرحه ارجوزة الياسمية في الجبر وحواشي عليها. وصورها حذرة فيصنف قسمين وقريب احدهما في جذر الآخر فليخ اني هنرمك كل قسم منها. اما حواشيها فتمتد بادي استفراء وهو ان احصوها ٤ والاكثر ٦ واما الطريق الموصول الى ذلك فهو ان نجعل احد القسمين مالا ليكون له جذر بصرف هو فيكون الآخر ١ مالا. فحصر ١٠ مالا. فحصر ١٠ مالا في جذر الآخر وهو شيء. فنجعل ١٠ اشياء. الاكثر وذلك يعادل ١٢ فلما جرت كان معك ١٠ اشياء يعادل كما و ١٢ وفي ثلاثة اوضاع غير متوالية على نسبة عديدة. علو اعمرت الكعب كاللال لم تصل الى المطلوب فالتحفة ان ضرب كلا من المتعادلين شيء. فحصر معك ١ اميال يعادل مال مال و ١٢ شيئا وها ايضا متعادلات لان كل مقدارين متساويين اذا ضربا في حدين واحد كان الحاصلين متساويين. ثم اخرج من كل من المتعينين ١٢ شيئا ليبرول الخالف في النسبة فحصر معك ١٠ اميال الا ١٢ شيئا يعادل مال مال وها ايضا متعادلات لما تقدم من ان كل مقدارين متساويين اما طرح من كل منهما مقدار واحد كان الباقيان متساويين وجذر احدهما يعادل جذر الآخر لا محالة فيكون جذر ١٠ اميال الا ١٢ شيئا يعادل مالا. فاطلب جذر ١ الاموال الا ١٢ شيئا بطريق الاستفراء وهو ان نرض ما اذا ضربته في موهو وعاذلت بالحاصل ١٠ اميال الا ١٢ شيئا وجرت وقابلت خرجت الى معادل موهو متساويين. فخرصة شيئين مثلا فيكون مرتبة اربعة اميال يعادل ١٠ اميال الا ١٢ شيئا واحد وقابل بقي ٦ اميال يعادل ١٢ شيئا وفي المرفة الاولى فيكون الشيء ٢ والمال ٤

واعلم ان الجذر بطريق الاستفراء اجوزة مسألة ولكن في مثل هذه المسألة تدعى بالاستفراء ولما مطلوب حذرة لغة امدي شديد وهو بيان الاستفراء الذي اصطلح عليه جبريو العرب فهو للمائل الناذة عن السد القواعد الخيرة عدم فيندرون لما كملت متنوعة محسما يظنون بها العثور على المطلوب والعلامة عبد الهيد السامولي في مخطوطه في علم الحساب والجبر دعاء

مختار بن مشافه

مستحق

القسمين له

## شكر وفخر

ما يرجع لسان العصر يلحج ما وصفه من الجرمية الغراء وما زالت تنفعل بالثناء عليها فرائح  
 الشعراء وما فتئت القلوب تهبش لها هتافاً العنق للام وفي تدرج من صدرها دور المعاني  
 والبان الطوم فوق ما يجاحون حتى عدت روضة تنعش فيها افان الحارث وعتوق خائف  
 الصانع لتشرق في ساعا نفس الهندس ونحري في خلاها سابع الهندس فتراحست هند ما بها جماع  
 العقول تصب منها ما قل وجل وبجي من المارها ما طاب وراق وفي لا تزال ترهو وترمر  
 ونحو وثمره حشرات منفتحها ومديرها الاواصل الذين لم يالوا حوزة من بدل الهمة والساية  
 في صباها وجمع نبات الطوم فيها لمهر ابي كب من قاعد واعن الفتح بلديك المارها الملاء  
 وورود صافي جدولها المهيلا . فاسا بالمشاي بكهة ارها ما عن بعدي وذلك لاساسه كاست  
 نصد ونحول دور المرام الى ان رالت والمجد في سبه من الالام حيث انظر ورودها والصبر فل  
 واثره ريارها والتوق جل الى ان اقصت نجي كافر وس مفره بآر الحما مجر ذبول الآداب  
 فحافق اليها نفسي مصلاً عن ارتياح خاطري بددت لاسفلها بين المرحاب وحينها لحاف  
 الفكر القاصر وجئت اصحبها سائر وتري نادا منها ما بدت من الاصار وبدل البصائر لما  
 جمعت من ارق المعاني واجل الحاس . يد ابي الذ وجدتها مفرقة عن صبي مفرق بها فاحرة  
 هيذا شدة السقام لما نارح فهو من عوائل الوجد والعرام كانه اعطى في سبل الموى فعاثبه  
 بالصدود . ولا اصب هذا الصب العبد الا للفر العربي الذي لم بعد يرى له اثر في اجرامها  
 المؤخرة . جدت في الهمة الى ان استعصمها الرضا وان تعصم عليه بالوصل كما سبقت فعودته مقدما  
 لما ابدا تاتنا سائرا وحده بتدليل نحل داعيا لها ريدة الحاج والصلاح وهو

أما صاحب ما أسمى السهل وفي الزم	ميم اذا ما جئت منظما
فان نظره الاعضاء نظرين حسنة	انام باسراع الطواق مضما
وميت سريتا عت أن حل صارنا	وكز على تلك الحماة مهبما
وان ذموني جادم مريز	وأفصر برات القتال والمما
وقد شئت يوما على الثوم هاجما	وعذت مع وسيمون حركما
ونظرة سكا ما نصيب خلاصا	وكل ثلاث الحروف تركما
وان لم قدأ جاءك أمرين مصفا	ولكن عما ضللت معنى ماعربا

## بابُ تدبير المنزل

قد علم هذا الباب لكل يتدرج في كل ما به من اجل الله معرفة من ربه الاولاد وتدير اعطام واللباس  
والشراب والسكن والرفق وهو يشك ما يورد بالفتح على كل حاله

### الاخلاق والعوائد (١)

جناب السادة جلالة بارودي

ان العوائد اميات الاخلاق وكلاهما يسيطر على الناس وحكما جار على جميع بني آدم وبما  
حواه وقد اهتمت بشكلك عليها سعده على مستكرو ومفوية ضلعي لمستكم ما قولك قالوا ان الحق جاد  
للناس بعلمها الا ناس لا روية اي بلا فكر وهو رعان جميل محمود وتبع مذموم والاخلاق  
المحمودة وان كانت في نفس الناس غريبة عن الناس يمكن ان يصيرها اليها بالرياسة والالفة  
ومرضها اليها بالتدرب والعادة . فان المرء ولو لم يكن على الخمر مضطرا صار يوقظها . وقد  
تكسب الاخلاق من معاينة الاخلاء فان صلاحها من معاينة الكرام وفسادها من معاينة  
الذمائم وروى طبع كرم اصديقا معاينة الانرار وطبع اثير الصلوة معاينة الاخيار  
فلما ان الحق عادة عند ملكك اما العادة فهي الرجوع الى عمل او صفة مرة بعد اخرى  
والعوائد تنسج الى عادة وموضوعة اما العادة فهي التي يجري عليها القوم من رس لا تعرف بداءه  
عنده وقد ناس كثير من الشرائع على مثل تلك العوائد القديمة وقد تعدها الاحكام حجة بدليل  
قولهم المحروف عرفا كالمفروض شرعا . واما العوائد الخاصة فهي خاصة من لوازم بعض الاماكن .  
والعادة في مثل هذه الظروف تولد بها الضرورة وعلى آثارها في الشعوب والام والاماكن .  
والعوائد هي هنا الآن الاتصاف اليها في العوائد الادمية التي ادا طل رمان اسهل الانسان  
لما صارت ملكات ونحو ذلك الى الاخلاق

لا بد للانسان ان يخلق باخلاق كماله لا بد له من ان يخلق نورا وفي اذا حسنت كانت  
خبر كثر لصاحبها . قيل لملسوفه هل من جود يتاول به الحق قال ان نفس الحق يتوي  
لكل احد الخمر وقيل ان سعة الاخلاق كوز الارزاق وقد قلنا انما  
لو اني خبرت كل ضيق ما اخترت غير مكان الاخلاق



ولما كان الامر كذلك رأيت من الوجوب ان ينظر أولاً في الاخلاق الموصولة بالمدمومة . وثانياً في تربية الاخلاق المبيحة لشيء وراءها ونعزم من الاخلاق المدمومة

الحق الحسن هو ملكة تصون من في فروعها بشدة وعكس الحق الردي . فاللطف مثلاً خلق حسن يصور الانسان عما يشبهه والحشوة خلق ردي يشون الانسان . والصدق خلق محمود يزين الانسان والكذب خلق ينجس صاحبه . ومركز الاخلاق في الانسان هو في افعاله وحالته وقد غلط من رحم ان حسن الحق في حسن الوجه فالعرف منها عظيم قال الشاعر

والى رأيت الوسم في خلق الله هو الوسم لا ما كان في الدهر والجند

وقال الآخر وما الحسن في وجه الله شرقاً الا اذا لم يكن في فعله والخلق

وقد اخطأ من ظن ان الحق الحسن يلزم بالثوب الحسن فالواحد غير الآخر قال الشاعر

لا يهتك ملوس طيب رجله دمع عكس انبساطه وانظر الى الادب

فالعود لو لم ينجس من روثه لم يرق الناس من العود والخطيب

فانني نجاور الحد في محسن ما يتعلق بها الصاهر ولا تاتي بحسن خلقها وحلى ادبها هي حكمه

ظاهر ايضاً وباطن من تكرهه الصاهر ولما اتى وجهت معظم اهتمامها الى محسن صفاتها وتربية

اخلاقها فلا يفرقها ان تحرف اساس المواقف والحسن اللائق لان الانسان اذا مسك الامور

الجهوه من ما يد البني فلا بأس من تلك المرحبة بالسر والحق على فبح المواند منها ما يبي

اولاً على مواظبة العادة والحق للصادق الادبية التي وصفت به الانسان كواظبة الامانة للصادق

احترام حقوق الغير وموافقة الجاهل ما يدين لمبادئ احسان المكر . للمواظبة والاخلاق التي

لا تكون مواظبة لتقارب الآداب . ليست مضمومة . ومع ذلك فتصير العوائد والاخلاق الموصولة

والمدمومة بصرفها احياناً لار العادة التي يمتصها الواحد قد لا يمتصها الآخر والخلق

الذي يهب عند قد لا تنقل بوجد . غير اننا اذا بجننا بساطة قلب واحلاص به خدر بالقرابين

المذكورة آتياً ان نحكم على العوائد حكماً بارح ميو . وانظر ان لا يوجد منكز انما الصفات

من محال في كون الاخلاق التي سادكرها لم يكن ممتوحة بعب طبا الحق بها او مضمومة بعب

علما اجتنابها بالمدمومة في (١) عذيب العزل والحاديب في القول والنيل

(٢) ليس الطبع والظن المماثلة والاتصاع

(٣) الاعتدال في الحركات والفرقة والملابس والاحتشام اللائق بظروف الحال

(٤) صون الناس وصحة من كل ما يشين وجهه وتحري الصدق

(٥) الانحياز للحق وعدم التسليم للظلم والجداع نسباً اعني

- (٦) المعاشرة الادمية والرغبة في المعرفة والانس  
 (٧) حب النمل والنمل لنسج الدقاق وللحج المحوي  
 (٨) مراعاة المشائات كمرعاة سماء الرجال والنساء والارلاد واحرام حقوق كل منهم  
 والاخلاق الدمية هي (١) الوفادة وفئة الكباء من العالم  
 (٢) الكبرياء ومناظرة الطبع وبخسوة  
 (٣) مجازاة الاعمال في تحسين الصورة والارطاط في عرجى القلوب واحال الواحات  
 من اجل ذلك

- (٤) الحدو والافراط في الملل والهمة والوشاى واحذف بالبر  
 (٥) الصاد والمصلب عند الحق  
 (٦) الكسل والبطالة وعدم اسالة بالامور الحديثة  
 (٧) عدم ملاحظة المشائات واحفظ الآخري  
 فاما حريسا على الصفاء المحودة ويهدى بالهدى الصحيح واحيد بالبحر دوقا سبنا وحذا  
 قادرا على ليدور صحيح من السائد والنج من الفج ويحذر مما ميل الى الضاليل وعمل الاجل  
 الطريقة الطاهرة والى حمة التقدم والارتقاء في كل امر صالح يكون من سبب ما بهد وراه الاخلاق  
 المحسة ويؤمل ان تفوز من نتائج المحبة الى ملكات شريفة قد هو الذي يجب ان يكون هو  
 باكورة لبلادنا سورية وهو من اعظم الواحات طلبا من معات باكورة سورية

### قالود الهوكا

انفع اربع ملاحق كيرة من الهوكا في ثلثي انه من الحلب للذ كامة. ثم صغ قبلان من القرعة ومل  
 الكلب من طر القود المر اندفوق في ربع انه من الحلب واعلوي وعاد مفض على نار متفلة حتى  
 ينشرب طم القرعة والحز جيتا ثم صو بخرقة طينة واسطبة بالحلب ادي تفتت الهوكا هو لم صبا  
 في وعاء من الفطك اوي قدر من الفخار المدفون والحو حتى يصير لخطا جتا وحركة الى لسل القدر  
 وبعد ذلك جمع هو ملطبة كيرة من الرقة او الصن ولفف اوتها او اكثر قود من السكر ولرب  
 بضات مضوفة جيتا نصفيها اليو عديجا وملطبة كيرة من الزبد يملو القرق وحكاكة جورة طيب. لم  
 حرك كل هذه الاشياء حتى تخطط معا جيتا وصتها في وعاء عيني والحز ما ساعة من الزمان

### قالود الشماط

تفن نصف ليرة من الرقة او الصن ولكن لا مدونة واجزجة بتصلب ليرة من السكر المدفوق

وحلّت جوزة طيب صلبة على محلّك خشن وأصف المحكاة الى السمن والسكر. ثم اخفق ثماني يصاص  
خفقا لطيفا جدا واخلطها بالسم والسكر تدريجيا وعلينا خلاصة الورد ليعود عليها طيبا وحركها بعد  
ذلك غمر بها ثديا ثم ادهن باطن وحده بمقوي باردة او بالسمن وضع المالد الذي عنه هو واخذوا  
نصف - اعة من الزمان فيخرج نفاقا ويركل باردا

### راحة المرضى

بعض النشأة من العلاج وبعض من الايمان او الانتظار وبعض من المحبة وبعض من  
الراحة. وكل من غلب على دراهم الوجع والحي اليالي فلما ساقا وهو يترج لكل صوت ويضطرب  
لكل حركة يعلم لروم الراحة للمرضى - فصرح الباب وفلقنة الثقل وطعنة الصنوع ووسوسة  
الماتدين وللعان القاديل وما اشبه من مقلات الراحة ومنهيات الافكار كل ذلك يزيد آلام  
المريض ويؤخر شفائه ولما اصعب اليها غنة التراكيل ودخان السراكير وفساد الهباء بارد حار  
العائدين لم يوجب اذا ذهب كل اعذاب الطبيب سدى ولذلك يجب على المزمعين ان يبدؤوا  
جهدهم في راحة انفسهم غلا وجسا من الراحة من اكبر وسائل النشأة

### تنظيف البسط

انفس البسط جيدا حتى يرول بها كل العيار ثم امزج اوقة من مرارة النر بصفت دلو  
من الماء وظلف البسط بهذا الماء مرثاة حنة وقطعة من القاش الكخن - ويجب ان يظلف  
قبا صغيرا من الساط ثم تنقل الى فسر آخر منه وهكذا حتى تاتي على آخره فيظلف ونجدد الواة

### حساسة النعم بالطبخ

انفس بعض العلماء اسماء كثيرة لمعرفة حساسة النعم بالطبخ فوقيها على المعالج الآتية: يحضر  
لحم النمر بالسلق ٢٠ في المئة من ثقلها في ان المئة درم ستة نصير ٢١/١ درم - ويحضر بالثلي ٢٢  
في المئة - ويحضر لحم النعم بالسلق ٢١ في المئة وبالثلي نحو ٢٢ في المئة - يبيع من ذلك ان السلق اقل  
حساسة من الثلي وان اللحم اذا طبخ يحضر من ثلثه الى خمس

حدث سنة ١٨٨١ مئتان وسبع وتسعون زلزلة وثار عشرة بركم انهرها بركان مونالوفي  
هولندي من جزائر صقلية

## المدرسة الكلية الطبية

أند اعتاد قراء المختطف الكرام أن يربوا اسم هذه المدرسة مفروفاً بشائر النجاح ونزفي أبناء الوطن في الطين والمارف واستنداد محله أبناء بلادهم ألا أن صروف الزمان قد أكرهنا على نسود وجه القراطيس بذكر الرزقة التي رزنت بها هذه المدرسة الفيرة الأولى اسمها لغة من الذين يدرسون فيها أحدم العالم البائل الذي فاع حجة في الاضطرار الدكتور كريستوس فاس ديك استاذ الهاتولوجيا ومدير المرصد الملكي والشيخ يوليوس مهاب واستاذة الدكتور أدولف لوبس استاذ الكيمياء والطب علمت وعلمت حجة النهر الدكتور ولم فاس ديك مدرس المواد الطبية والجسدية والفيزيولوجيا فبارحوها كخمس تولدت بمحبها بدولن

### تلامذة المدرسة الطبية

أما الحادث الذي حدث بين هذه المدرسة المذكورة وتلامذتها فكانت ثورة السموت عنه لولا كثرة المسائل والرسائل التي ردت علينا في ذلك من الأماكن القريبة والبعيدة بعضها جعلت وبها يلم وبها يستلهم وبها يشور من أبنائنا من الطلاب أن يمل كل ما ورد علينا ونقرر هنا الحادث كما حدث بين أن ندي فوراً أو أن نقرر إحسانات جانب من الجاهلين يعرف كل إنسان الواقع كما هو م يتي حكمة طوبى كما ينداه

استحق الدكتور أدولف لوبس من المدرسة منذ مدة لأسباب أشهرها الآراء التي تعلقت بالمذهب النازي كما ذكرت في خطبه التي نُشرت في المختطف منعت هذه المدرسة الكبرى في أمركا استصاءه وطلبه أن يكون ذلك حال بلوغ الرتبة البرقية الوضعية الدكتور المذكور من المدرسة . وإذ أن الكتب الطبي الفاعلي بالاستاذة بلغ المدرسة الكلية في تلك الاثناء مما يجب أن يعلم تلامذتها بعض الفروع الطبية التي لا تعلمها هذه المدرسة وأن يحصلوا في الاستاذة باللغة التركية أو الفرنسية . فلما يلهم قول استصاء الدكتور لوبس وهو محبوب عديم مغرور بغيره العدة بأنهم مضطرون لا يستطيعون الدرس وطلبون منها أن تصور عليهم حتى يمتثلوا لما معروفهم ثم يمتثلوا لها كتابة يجهلون اللغة عليها يتكلمون في على ترك الدكتور لوبس لم في أثناء تدريسه بدعوى أن من يجب تركه كان من بعض الأفراد ما يمتثل لما أمراً معروفاً يطلبون في بعض الأمور منها تسوية مسألة الفص باللغة التركية أو الفرنسية وبها تدبر الأصحاب الآخر فاجابهم العدة على معروفهم الأول بتكلم لطيف فافهموا على ما في بعض مطالبهم ولم يقتصر في الأخرى . وأما عن إقامة اللجنة فلم يجهل ولكن ذكرت في جولتها أنها لم تأمل من الحق في انظار إحسانهم على ذهاب الدكتور لوبس ولكن

لا ترى سبباً لانسأكم عن المحذور الى الدروس . وفي اليوم التالي لم يحضروا في ساعات الدرس  
فاخبرهم بهذه اهم ان لم يحضروا يخوضوا تحت طائلة القصاص المدرسي فبعضها اليها رسالة اخرى  
بكرتوى طلب ما قدوة اولاً ومن يفتون طوبى طلب علم اهلهم التي حبسها الدولة اصبلة من مدرستهم  
لم رجوعا الى دروسهم منه على اهم برصون دعواهم الى جميع مدبري المدرسة

والآنم جميع مدبري المدرسة يوم السبت في ١٦ ك ١ سنة ١٨٨٢ قدم الفلامنة له مروضاً في  
مطالبهم بهذه المروض الذي قدموه لعدة المدرسة وشعروا بشكوى على بعض الاساتذة منه صورها  
عد الاحترام مرضى الفلامنة لنا من بان ما اوجب عليها التكرار والاضطراب في المنة  
الحاضرة وما اوجها الى عرض الامر مغلول . اياها السادة انتم تعلمون ما في جانب .....  
من حدة الطبع ولا يحى عليكم الامور التي سوى اليها المحدة عند كما سمع الناس في الخارج  
بشكوى براريف من نصراؤهم وقد اغتربنا صحة ذلك ما مننا . وما منة المرة للفلامنة الذين سبقونا  
ولنا كانت نصرنا بادايا صرراً لحيمة وبكدر قلوبنا ونيت عواطفنا وتكرهنا بالدرس وقد أدى  
الاضطراب بمجهور الفلامنة الى شكوى الامر الى عدة مدرستنا منذ بعض الاشهر وصرنا نرى ان  
جميع المصائب التي تحدثت ما في احوال مدرستنا منة وصرنا ننت الى ... مدرستنا المحترم  
الذي كان نعنة كثيراً اهاناً وانساباً التحدث المحذر لاسا كما راءه ملصقا بجانب ... وهاجاً  
ها وبعد ان ظهر ان ... هو اندي سى باعداد اسنادها الحاصل الدكتور لوس الذي تحبه  
وبعضاً صار هذا ان ... هو المصدر الاصلي لاثامنا وعد ما ادلة على ذلك نمر ما  
عدنا الطلب وعلى ان ... قد شاركها ولذا لك اصحابا فقلوب لا يهدأ لنا بال ولا نعلم كيف  
نطلب مطالبا من عذبتنا وحصل عليها . وهنا اصحابنا ان من ما لم يسهل لعدتنا في رسالنا  
السابقة وهو ان كوننا من العلم الحالي في الكيمياء ليس مانحاً من قولنا اياه وعلى اسنادنا بل من  
محصرونا الحالي للقانون . ونطلب الفكر فلم الاقربا من العدي للصيدليين الذين قدموا للعدة  
رسالتين بهذا الشأن فلم نفهم عليها وسلم ان كيمياء الاقربا اذينة لم التي كان يدرسها الذي مرسوم تنط  
الدكتور لوس . هذا وانا نطلب منا انبات ما تقسم اثباتاً تبة التي بعينها لذلك وعلى كل حال  
اريدنا ابصاح الحقيقة وخاضرياً ولقد بدتم فاهكم

فاجابهم جميع مدبري المدرسة على مطالبهم شعاعاً على ما لبنا انه يوافق على جواب العدة عن  
تلك المطالب لكونها طبيعياً وكاتماً وقوس الاجابة على شكواهم لعدة المدرسة عذرت لم العدة الاعلان  
الآتي يوم الاثنين في ١٨ كانون الاول وهذه صيغة " انه بموجب قرار مدبري المدرسة الكلية وحكمهم  
على الفلامنة الذين قدموا لم تحريماً غير لائق بشأن بعض الاساتذة في ١٦ كانون الاول بوقوفهم

عن المحصور الى المدرسة والمعلمين شهراً كاملاً ولا يسرد منهم الا من يسرد اسمه من ذلك القهرير  
ويظهر الصلاة للوازي المدرسة . فمناه طوبى لمن عده المدرسة ملين الآن اسماء التلاميذ الذين كتبوا  
اسمهم في ذلك القهرير . وبلو قائمة لتعمل على اكثر من اربعين لها من تلامذة المدرسة  
وفي صباح ذلك اليوم اخبر الدكتور فان ذلك عده المدرسة انه بنى عنها في بناء هذا الشهر  
واستعمل ابنه من المدرسة في اليوم التالي

— — — — —

## مسائل واجوبتها

- (١) من هرويت . كم بعد القهرير عاوجل  
تظهر الارض صخرة من كما يظهر هو صخر لنا  
ج . ان سلة عينا ٢٤٨٠٠٠ ميل وتظهر  
الارض من كبيرة اكبر ما يظهر لنا ثلاث عشرة  
مرة . واجوبها ما كنهنا عن القهرير في بناء السنة  
الاولى من المنتظ
- (٢) ومنها . كم في لسة نور الشمس الى نور  
نجم من القهرير الالامه  
ج . اكثر النجوم الالامه خموس نورها كبير  
الشمس واسطع منه ولكن لا يصل اليها الا الضئيل  
من نورها لبعدها الشاسع عا . وقد حسب  
الفلكيون واستبين ان لسة نور الشمس الذي يصل  
اليها الى نور النجم البانية الذي يصل اليها  
كسبة عشرة من مليوناً الى واحد
- (٣) هل في نور القهرير حرارة  
ج . نعم ولؤل من اليد ذلك بالاضمار  
العلامه ملو في عا جمع نور القهرير بسنة فطرما  
غور من ولؤل على مفاص الحرارة المنسوب الو
- فاخرت اربعة المصطبة نحو اربع درجات  
دلالة على وجود الحرارة في نور القهرير
- (٤) من لبنان . انا اخرج الناس حتى  
يصبر اهل كاتمة  
ج . ارجو دوق من التصدير بسنة عشر  
دوماً من الناس
- (٥) من صيدا . انا اوضع مع الفضا حتى  
يصبر بلع عند كي الشاب  
ج . اوضع من فليل من الباراموت او  
الزيت الحلو
- (٦) من لبنان . هل يكلب الانسان من  
عضة كلب غير كلب  
ج . يقول البعض انه قد يكلب ولكن  
ذلك غير موكد وعلى كل حال يجب كي المصنة  
بحد يد عني حاراً من سوء العاقبة
- (٧) من هرويت كيف يلوى خشب الكراسي  
الاحمر حية السوداء فاستارته ملوياً على اشكال  
مختلفة كانه من المعادن القابلة للانحلال مع ان

المخشب قصير

ج. يمشون المخشب بالجوار الحظي مدة  
ثلاثين ويصدر سهل الى مئونة كما يريدون  
ويرطون ويتركونه حتى يبرد فيس ملوفاً  
(٨) ومها. انما يرى عصى الشصيات المفقودة  
هذه قبضتها سوداء من الداخل كأنها محروقة وا  
سبب ذلك

ج. انهم يحمونها من جانب واحد حتى  
تخلص وتكون معهم بسهولة فتعرق مثلاً  
(٩) ومها. كثيراً ما ترى خطوط التكرات  
منصوبة من شجرة الى شجرة لوس عود من احدى  
الطراف الى عود آخر فكيف تندر التكرات  
ن تنصب خطها هكذا

ج. انما انما تصنع خطاً طويلاً وتركه  
للنهار مغطى بويوصه الى شجرة اخرى حتى يمشي  
او انما يمشي بطرق السائب ليجعلها المولاه او  
تب حتى تقع على شجرة اخرى متصل بعضها من  
شجرة الى شجرة

(١٠) من بانا. ولد اصابه الف وقد استعملنا  
له الحماص فلم يشفى في الواحدة لثباته

ج. يجب رد الفق واذا كان الزلزال صمراً  
يخفف الحسم جرباً له حذفاً آخر السبب له من  
الاول مع استعمال القويات ولا حصة صمغ العامة  
وانما لم يكن يخفف الحسم او كان كثيراً فلا واسطة  
له غير الحماص بعد رد الفق والاولى ان يهاجها  
طبيب ماهر

—

## اخبار واكتشافات واختراعات

شجرة غريبة

ان من يدخل اراضي المشرية الكنية يجد امام  
اكثر ايمانها شجرة بادرة تحت لحي شجرة البان -  
من مراها انما يمشي من اقصاها اصول حتى  
تصل الى الارض لتتصل فيها وتصدر جذوتها  
لاشجار اخرى وتدل من اقصاها اصولاً تحصل  
ايضاً وتصدر جذوتها وهكذا حتى تصدر الشجرة  
الواحدة ثانياً كثيراً. وقد اخبر الساج ان يوجد  
في كينيا الجديدة وحزائر المحيط شجرة شبيهة بشجرة

البان هذه تدل اصولاً من اقصاها الى الارض  
الا ان هذه الاصول لا تتصل في الارض كاصول  
شجرة البان بل تنف على ما نجد ايمانها من  
الاشياء على سطح الارض وتصلك بـ . لم نقص  
تقتصر وترفع عن سطح الارض فيقبل معها ما  
تسكت ويبنى سقفاً بها وقد يمتلئ بها اجسام  
نيرة جداً على ما تقدم

جلي الحماص

ان الطريقة الشائعة في الولايات المتحدة

### نوع صريح

اتي بنائب الى بارز وهو في الخامسة عشرة من عمره وكان طوله ست اقدام وثلاثة فراريط فاصبح طوله الان خمسة اشهر حتى زاد طوله سبعة عشر فرطكا فصار سبع اقدام وعشرة فراريط وصحب ذلك ألم في ظهره وطالت قدماء كثيرا فصار طول كل منها اربعة وعشرين فرطكا

### اقدام جروقة

اقدام جريدة في الدنيا جريدة صلبة اسما ككعب يوازي جريدة الفاحشة عند انشد في باكستان سنة ١١١١ للميلاد ولكن لم يشتمل صدور ما حتى سنة ١٩٥١ وس لم تكتب تنقرا لسبعة حتى الرابع من حزيران الماضي حينما صدر امر سلطان الصويان ان تنشر ثلاثة كل يوم المرة الاولى في الصباح وبدرج بها كل الامور المصلحة بالتجارة وبما ٨٠٠٠ نسخة . واقتاية قبل الظهر وبدرج فيها ما يتعلق بالامور الرسمية والازياء والاخبار المفضلة . واقتاية بعد الظهر وتدرج فيها خلاصة النسخين الاولين واكثر ما تنافح في داخلية البلاد . وينشر هذه الجريدة ستة من جميع هان لال الهلي تدفع لجرهم المحكمة

### دواء لاصح

خد اوغنيون (الوقية ٨ دراهم) من ماء الكولونيا ودرهمين من صبة القترائح وعشر قط من كل من زيت حصى القبي وزيت جور الطيب وزيت القزونة . يدرك بها المكان الاصلح كل ليلا

باميركا على الخنافس في افضل الطرق الفاضلة في العالم على ما حال ومانها ان تخرج جرو من الحامض البوريك (ماء الفضة) بمصف حرة من الحامض الكبريتيك (زيت الزاج) ونقط الآتية الخفسية في هذا المخرج ثم تنص منه ونفس في الماء الصديق ثم تعلق بنشارة الخشب فتصير لائحة براقعة في الحال . والما كان قد تجميع عليها مواد دهنية نفس اولاً في ماء الصبغة القوية والاحسن في مطوَّب قوي من اليوتيا والصرفاء في الماء الحصى فيرمل القدر حتى لم تقط في الحامض والياء ويعل بالنشارة كما تقدم

وجنوا بعد ما قد جد الفخ عليها منذ سبعة اشهر وقد جدت موز منذ ذلك الحين فلما وضعوها في الماء وذاب الفخ عنها عادت اليها علامات الحياة وانضمت بعد زمان يسير . روت ذلك جريدة المعرفة الانكليزية وقالت انه حدث في الولايات المتحدة باميركا

### النصي الدولي في روصها

قد فحص بعض الاطباء الروسين عيون عدد منهم من اهل تلك البلاد فوجدوا ان النسي الاول يصبب النسي اقل ما يصبب الرجال ووجدوا ٢٥١ قطعا من ٢٠٨٢٨ من المخطوطين في السلك الجديدة لا يدرين بين الاولين اعني ٢٦ في المئة وتصل عيون الملاحين والبلادة الذين يعملون الملاحة موجدوا ان ٨٠ في المئة منهم لا يملون بين الاولين وه ٨ في المئة يحلوا المصير



### هدية كرم

اهدانا حشرة العالم فصيلته السيد عد الله  
جبال الدين القندي قاضي حمرت ورئيس مجلس  
المعارف فيها اسم المتكلم وابو له بخط قلمو وحبر  
يده وقد بلغنا انه يحسن العليات التي مدرجها به  
المتكلم ههنا فصبا ورة في ترميز الصناعة  
لحق لحشرة عليا الفاء وحق لنا به الافتخار

### السكرافة الاسنان

ان اعالي شامي سبور با اسنانهم يصاه منه  
جدا وقد نسب بعض الاطباء ذلك الى عدم  
اكلهم السكر والى كثرة علكهم العلك. هذا والافرنج  
يحسن استعمال السكر من علامات العمد  
وعندم ان الناس يزيد استعمل للسكر بزيادة  
لديم وبفلس بفلسا فان صح ذلك كان رجال  
الاسنان من شاخ الهند - ايس بركانو ترى امر  
من لعاوا

### صلي الازاميل

نحى ازاميل المولود بمرارة وامته تم عسر في  
دلو ماء مطع باقة من الملح تنفس جدا

### القراءة في الفراش

حذر الاطباء الناس من القراءة في الفراش  
لسهين اولها انها كثيرا ما تجلب مصبة على اقدار  
كاخراق فراشو او كتابا او ما شاكل وثانيها انها  
تضر بالعينين. فان صدق ذلك فغير ينبغي  
المتكلم بمرور عاجل وعنى فربما على ان ذلك  
وكثيرا فوفقه لم يكن في الا بصار كقراءة رساله  
طاسة الخط او مسودة من يد طباع بلد

### ماتزل من سد عشرة طبقة

قال سفي لا ماتوراته لما كان في لندرا رأى  
متزلا جديدا بالقرب من دير وحسنر فهو اربع  
عشرة طبقة فوق الارض واثنان تحت الارض  
وعلو الظاهر منه فوق الارض خمسون وثلاثون  
قدما (نحو ٤٤ قدما) وموس الشيايك ما يزيد  
على خمس منه. وسكانه واولاده يصعدون الى  
طبقاته باله ترفعهم الى اعلى طبقة منه في دقيقتين  
من الزمان ولما كان جو لندرا لا يتفتح الصباب  
في الاقصد كانت الطبقات العليا من هذا المتزل  
مكتفة بالصباب في تاسب الاحيان

### علم المتازل بالنسبة الى الطريق

من شوارع بلاد اسوج شريفة قدس  
١٨٧٥ عمى ان يزيد ارماع سائر المدن عن  
عرض النصف التي يجاها اكثر من خمس اقدام  
اي اذ كان عرض الطريق عشرين قدما مثلا فلا  
يجوز ان يرفع البناء اكثر من خمس وعشرين قدما  
والى كذا في ذلك انه سهل جهوة الموت وجل  
فرضها الطريق

مقدار المطر الذي وقع الى ٢٨ من شهر  
كانون الاول ٦ قراريط و ٢٤ اخطار  
القراريط او ١٦ ملية ترا فيكون كل ما وقع  
هذا العام التي عشر قراريطا ونصف قراريط

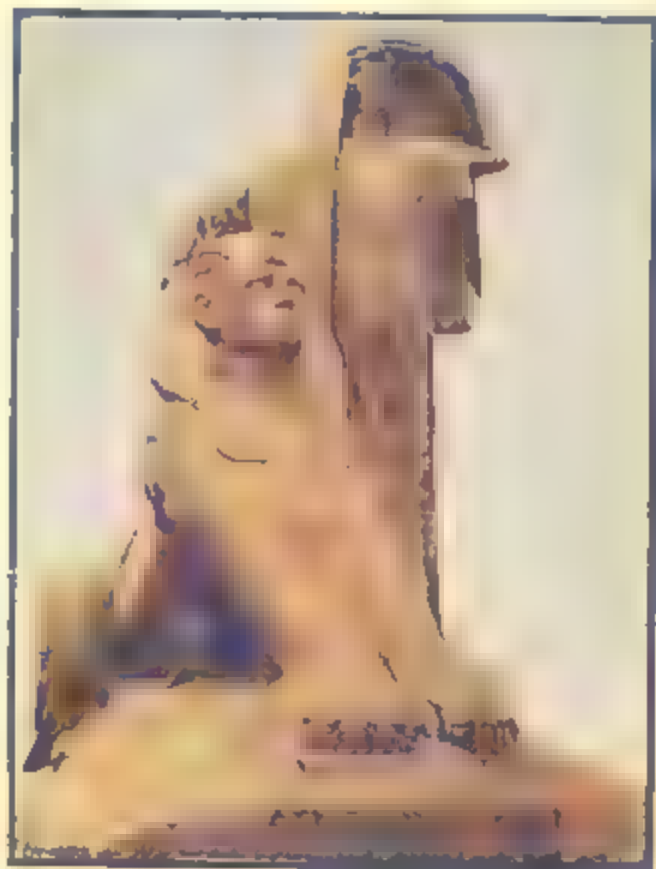
اضطربا ان تصدر هذا الجزء نافعا فانه  
اروجه قد رجو الخيرة وتزيد ما على الجزء الثاني

# المقتطف

AL-MUKTATAF

AN ARABIC JOURNAL  
PUBLISHED WEEKLY

FOUNDED 1876



# المقطف

الجزء السابع من السنة السابعة . شباط سنة ١٨٨٢

## الهوى واقوال الفلاسفة فيها

الهوى او ابدية في صريف الحكمة الضمير كل ما يشعر به مدحنا اظهارة . ولا يخفى ان هذا الامر يفتقر على اعراض الهوى ولا يفر من لغيرها ما لا المناهضة لا يستطيع ان يترك لغير الاعراض . واما المجرى فحكم الفعل بوجوده من ادر كذا الاعراض لا يفل بالذات ان الاعراض لا تنجح بلانها بل لا بد لها من شيء تقوم به هو المجرى . اما الاعراض الهوى معروفة معرفة جيدة ( ان لم نقل واثمة ) ونسب في المقادير الى عانة كعدم المعامل والاعتداد والمسألة وهو ما . وخاصة كالمجود والسيطرة والمالك والاعتراف والقضاء والقوة والثور ونحوها . ولعلنا نكلام طويل عنها بهذه الصلابة في المؤلفات الفلسفية والطبيعية ولا سيما الفلسفة الطبيعية . واما جوهر الهوى الذي تقوم به اعراضها المعقول وقد حار الفلاسفة في ذاتي حرة حتى حكم الفريق انكر منهم ان ادراكه لغير مقدور لنا وان الذي قد حجه هنا بحسب العرب والاعتدال فلا يستطيع الا وصولا وذلك يدل على ان الجسد هذا اعتدادا ان الجسد عنه عيب . ولكن الفريق الآخر يدعي ان الخلاف وملازمة بدقته الجسد والخصوص الاقوال ويتبين انما ليل بالحفاظ في رجاء ان يرسوا يوما على الجسد فيكونوا سر الطبيعة ونحوها متلافي الكون ولما كان الجسد من جوهر الهوى من ليس ما اتصل به المشر وكانت اقوال الفلاسفة في ذاتي نارا اتحد بها القول لمصدا انتمها في هذه الحالة منذ انشئت بها غول ايوان الى يومنا هذا وارجو انما ان ياتي في صدر اهل العلم والدرق السليم بمران الجسد والتد فلا يخطو حيز في مبادئ الفلاسفة كل مطوح ولا يتلون الاقوال قبل ان يبرعوا فيها من حيثها وخبرها من سمها . وكما بود انما لناحية ان فطنت لقم عار التد في هذا المصار صفع كل راي باي من العنة والخل لعم الخالق عوده ولكن رأينا ان ذلك يفتقر كلانا طريقا لا يفل له هنا مدحنا الاعتداد على انتم الآراء التي ذكرناها ولا حبا المحدث منها بكرة لفظاء وامادة لتصلاب

## البينة الأولى . في أقوال الفلاسفة

منار كلاماً على هذه المسألة " ما هو جوهر المهولي الذي تقوم به أفعاله ". قال فلاسفة اليونان  
القديمون ( المبرورون بالانوس ) في الجواب على ذلك أن جوهر المادة أو المهولي شيء محسوس  
وهو الماء في مذهب ثاليس والماء في مذهب أنكسيمندس وشيء غير محسوس ولا مشروط بشرط أولي  
الذي يبرز البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة في مذهب أنكسيمندر . فالمحور في مذهب هؤلاء  
أشياء محسوسة متكيفة بكميات . وأقوالهم ظاهرة البطالان فلا تعرض لبعدها . وقال الفلاسفة  
المتأخرون على ما هو ظاهر كلامهم من جوهر المهولي العدد فكل جسم عند قوم به أفعاله  
بها فندرك وجود الحكم منها . وقال زونارس وأصحابه ( وم فلاسفة الانوس ) أن جوهر الاشياء  
الكون القابض الذي لا يميل التحول ولا القصاد ولا التبرؤ ولا الحركة ولا يلفظ مفر ولا اختلاف وما  
شابه ذلك من أفعاله الحسوسات . فجوهر الاشياء في مذهب هؤلاء مجرد من كل كمية وكل مختلف  
لهذه الظواهر القديمة سبق ذكرها . ولكن الذي يقع فلسفة هذه الفاتحة الى آخرها يفتن مناعة  
بعضها لبعض الآخر وإخلاصها قبل انحصار زمانها

وقال ديمطرطس وإبناؤه أن جوهر المهولي ذرات أو جوامع فردية على غاية الله من لا تحصى  
عندما تتحاطة الأوصاف متباينة الاشكال غير قائمة الثبات في طبيعتها وإنما قائمة في وضعها لها استعداد  
ولكنها لا تقبل الجزؤ والاقسام بل الأجسام تحصل من تركيبها وانفصالها على أشكال وأوضاع مختلفة .  
وقالوا أيضاً أن هذه الجواهر لا تفصل معاً ولا يتداخل بعضها به بعض فلوصلها بها إذ الفراغ  
وجودي كالجواهر ولا فرق بينها لتكون ( كالذرات ) وعينها كالزجاج . وأما اختلاف صور الموجودات  
بأن تكون قارة أصلاً حرة ملاً وأخرى غير حرة وقارة جامدة وأخرى سائلة فحاصل من اختلاف  
قائمة الجواهر الفردية كما تقدم . والله اعلم هذه الاختلاف في حال الجواهر المعروفة عندنا اليوم  
بالمادية وحقه الظاهر كلها في الضرورية وقال لهم جوهر الصدفة . فالجوهر والله القاطعة فهو هو ليس  
في مذهب ديمطرطس . وبذلك انتهى مذهبه بالمهولي أو المادي وسبب الكلام على اعتقاد قولوس في  
المحور في كلامنا عن أقوال القدماء . أما انكسافوراس فحصل منه كل العقل الضيل المطلق المصروف  
غير المتخرج بشيء الذي هو مصدر الحركة فلو كان لا يقتدره حركة الفاعل في كل شيء من الاشياء وأفعاله  
وقال زينو وإبناؤه أن المادة الفعالة المتحول به والله الشيء الفاعل بها والسكنى بها والتقدير منها  
في الجوهر فالموجودات بنهاية الجسد والله بنهاية الروح لجسد مائة في مجمل جسم . ولم يزل مذهب  
هؤلاء ومذهب الماديين شامخين الى أيامنا هذه ولكنها قد تغيرت كثيراً عما كانت عليه أصلاً . وقال  
الخلاطون أن المهولي لولي وفي المبدأ المتحول به الذي شارك الله ابتداء الفاعل في إيجاد الاشياء . وقال

أرسطو ليس المهيول الشيء الثابت لاسي كل الأشياء الصائفة ولكن يختلف عنها في ذاتها وهو قابل للتصور مطلقاً ولكن لا يختص بصورة معينة وهو كل شيء باندوة ولا شيء بالثقل موافق مذهب أرسطو طاليس في المهيول فأنه حتى شاع أقوال المحدثين

### السنة الثانية . في أقوال المحدثين

قال الفيلسوف ديكارت القرسوي وإتباعه أن جوهر المادة هو امتدادها لأن أفعالها التي هيئت الإشارة إليها في كل ما يلزم للمادة والامتداد عرض للتصور فليكن كما ولا يمكن أن يتصور عرض منها بدون جوهرها. وتماد هذا القول ظاهر لأنه إن كانت الحركة العرض بالحركة متوقفة على الاسباب فالوجود أولى من الامتداد بذلك لأنه أسبق منه ومن سائر الأعراض إلى الله. وإن كان الامتداد جوهر الأجسام فالمهيول وإن كان جانباً لأن الممكن امتداد في الطول والعرض والعمق على المذهب الفلاسفي ولكن المهيول غير الممكن كما بين من الحادية وحركات ذرات الذرات وخطرات الزفان وهو ذلك . فالمهيول ليس الامتداد بل الشيء الحامل للامتداد والأعراض الأخرى. ولا يخفى أن جعل المهيول والممكن بين يديهما ولديهما وكذا عور حادثة وفي ذلك ما فيه

ولما أصبح نطاق المعارف الطبيعية جعل المتمدنة حلت القوانين في جوهر المادة مطالعتها للحوادث وعللها لها على وجه لا يخالف المعروف الحق ويؤمن العقل السلم فاعاد الفيلسوف الحق نيوتن مذهب ديموقريطس أحدهم (من حيث الكواهر المردي لاسي حيث حلت العقل فمئة أمثال عند هون الله تعالى بجلال ديموقريطس) وراد طردوا ونقص منه ما اقتضت المعارف به زماناً وادعاء أو اغاصة فقال بعضهم ما يثبت أيدى معارضا أن الله صنع المهيول في البدء اجراء صفة حلبة ذات حجم لا قبل اندخل بعضها في بعض ولكن قبل الحركة . وجعل مجموعها وإن كانا سائر أعراضها ونسبها للمكان الذي خلقها هو على أتم الموافقة للمادة التي خلقها لانها في أصلها وهي أصلها وهي جنس من كثر الأجسام الموزنة منها حتى أنها لصلابتها لا تتبل الكسر ولا اذنت ولا انحلت على تادي الأدهار ولا تستطيع قوة أن ترقى ما جعله الله في البدء واحداً . وهذا هو السر في بناء الأشياء على طبقاتها لأنه ما قامت الجواهر صحيحة كاملة فركبها تبلى على طبائع واحدة وأما اذا تفتت وكسرت فطبائع مركباتها تختلف فلو فرض أن الجواهر التي يتألف منها البوم تكسرت ولحانت بعد الزمان لكان الجسم الذي يتألف منها حوله يختلف عن المادة في طبيعته . ولا يخفى على من وقع الانتباه في الأسماء الكواهر الفردية الموزنة لها كما في ولذلك إذا انكسر الجسم أو تفتت فلا تنكسر خواهره ولا تفتت وأما يترقى أصالها إلى حدة لا تنالك عدة . وراد هون على الأعراض التي كانت معروفة قبل عرضاً آخر وهو المذهب بعن الجواهر فقال إن في كل جوهر قوة يجذبها غيره وتكون قوة الجذب هذه على اندزها عند أقل بعد

من جوهر وآخر من نفس حية حتى تطل من زاد البدن عن ذلك انشئت قوة دائمة بها تدافع  
الجواهر فيها مد بعضها عن بعض . وهذا هو سبيل الخلق والدفع بين الجواهر

المهول في مذهب نيوتن اجزاء صغيرة لا تتجزأ ولا تتحد طينتها كما هي علو . ولذلك تنفي  
الاجسام المولدة منها على طاعتها الواحدة . الا ان مذهبه هذا لا يتقبل من وجه ولا يطابق الحقيقة من  
وجه آخر . اما كونه لا يتقبل علته لا يمكن للانسان ان يتصور جوما لا تتجزأ لان هذا الجزء لو نسب  
للانسان رؤيته وكبير مظهره بالآلات المتكررة لم يمكن بالطبع ان جسم كالاجسام المصنوعة قابل للتجزؤ الى  
اجزاء اصغر مما كما يحكم على الاجسام المصنوعة . فمن الغفل بطلان عين الجسد المصنوعة بالآلات المتكررة  
تكبر الكمور الرد بالمعذور حتى يضطرنا الى الحكم بانها قابل للتجزؤ الى ما لا نهاية . وربما تبادر الى  
القول من قولنا ان عدم تجزؤ الكمور الفرد لا يتقبل ان الكمور افراد غير ممكن الوجود . فنقول ان  
عدم فصلنا للشيء لا يستلزم عدم الوحدة والاعمال اجسام التي تدرك وجودها بالحواس غير موجودة  
وهو خلاف . لان الاجسام اما ان تكون مؤلفة من حوامير مبدئية لا تتجزأ او من حوامير تنجز الى ما لا  
نهاية له ولا واسطة بينها . فان كانت مؤلفة من حوامير لا تتجزأ فقد تقدم ان هذه الجواهر لا تتقبل . وان  
كانت مؤلفة من حوامير تنجز الى هذه الجواهر صغر حتى يتلاقى بالفعل ولو كانت لا تتلاقى بانفس .  
فكأن الاجسام مؤلفة من لا شيء وهي اشياء وذلك غير ممكن . فمن لا يتقبل هذه الجواهر على كلا  
الحالين . ولذلك اذا كانت دلائل العلم كدلائل علم الكيمياء مثلاً - تدلنا على ان الجواهر المولدة  
للاجسام لا تتجزأ فلماذا ولماذا يدركه

واما كون مذهب نيوتن لا يطابق الحقيقة فذلك قد تقرر من مباحث السبب كقولنا ان حوامير  
الاجسام في حال الاقتران ولا انفصال لها في مذهبهم وقام بد نيوتن عالم ايطالي يقال له سكوتش  
مذهباً مذهباً شيراً الداعية غيباً في كتاب طماسة ١٧٥٨ وخلاصة مذهبه من ان حوامير المهول  
ليس شيئاً مادياً كالجواهر الفردية التي قال بها نيوتن بل عطف وهي كالنفس المدسية لما وضع الحواس لما  
استناد في حجة من الجهات . وان كل نقطة منها مركز محيط به ثوبان احاطها قوة جذب والآخرى  
قوة دفع . فاذا قرئت نقطة من أخرى حتى صارنا على اقل المعد الذي يكون بينها في الطبيعة تدافعا .  
ولو أمكن ان ينقص البدن بعضها عن ذلك لزدادت القوة الدافعة بينها حتى تتجاوز الحدود وتبلغ ناسها بها  
عظمت السرعة التي تتقاربان بها ولذلك لا تناس حوامير الاجسام ولا يتدخل بعضها في بعض فعلاً .  
واذا تبادلت نقطة عن أخرى حتى يصير البدن بينها محصوراً تغلب القوة الدافعة قوة جاذبة تنقل  
بدن ذلك بقدر ازيد ياد مربع المعد فصدر جاذبية عامة لان الجاذبية العامة تدل بالبدن على ما  
تقدم كما اثبت احسن نيوتن بابرهان انقطاع . ولكن قبل ان نقول القوة الدافعة الى الجاذبية العامة

فختلف استدلالات جديدة . فانها تطلق الاول من صائر الجواهر ان على ما غير محسوس ونصير قوة  
جاذبة بتزايد هذا البدن ثم تنقص حتى تظفر ونصير بعد ذلك قوة دافعة تزيد ثم تنقص حتى تظفر  
ومرّ جراً وكل ذلك في البدن غير المحسوس من جوهر وآخر ويكون تزايد انواعها ونقصانها ظاهرة  
عليها واخرى سرية وقد نحل الواحدة ثم تعود بنور ان تحول الى الاخرى . وقد اوضح بسكونش  
طريقه هنا بشكل مدعى فكان في وجه عظيم في موصف الطلاء . وقال ان اذا جعل تلك النقط مراكز  
لنوى الجذب والدفع فهو خلقها ورب انواعها وانها وتندرج في عمل الاجسام بها

فتخرج ما تقدم من مذهب بسكونش الى ان للمادة لا وجود لما في الخارج بل اعتمادها الظاهر  
لها ومطابقها للماهية ما غير ما ذكره . وان لا يوجد في الكون غير الحق - فهو ادفع وقوى الجذب .  
وثانياً ان جواهر الاجسام لا تناسل لئلا ولو ظهر لحياتها انها تناسل كذلك . وثالثاً انه يمكن ان يتداخل  
بعضها في البعض الآخر اذا راد رمح الجواهر الواحد في مقدار من الجواهر الاخرى على قوة الدفع التي  
تبع نفسها . واما ان الجواهر تحرك وتضمد بعضها ببعض في منطقة يدور ان ياتر بعضها الآخر .  
وبذلك في هذا المذهب ما قيل في مذهب بورتها في ما لا يتصل من جواهر لا يتناسل الواقع  
من وجه آخر . اما ما لا يتصل فهو حلول قووى الجذب والدفع في نقطة وهي لا اعدادها اذا ليس  
في طائفة الفعل البشري ان يدرك طول القوي في وضع لا طول له ولا عرض ولا عمق . ورد على ذلك  
ان هذا الوضع يصير عند حلول القوة متنازلاً في طوع من سائر الارضاع التي مثله جهت يحصل  
من اجتماع عدد غير من جواهر محسوسة كالاجسام الموجودة . واما عدم مطابقتها للواقع فلا نقطة  
التي في مراكز القوى لا يهتز كما هو مقصود ان يكون مكتوب ولا يمكن ان يهتز ما دام كل نقطة منها منفصلة  
عن الاخرى . واما يمكن اعتبارها اذا عرض ان كل جوهر منها يوقف من عدد من النقط . ولكن اذا فرضنا  
ذلك كان الجسم كل جوهر الى النقط الموقوفة منها ممكناً تكون الجواهر مفرجة وهو ممكن المطلوب  
لان اسس ما في هذا المذهب هو ان جواهر لا تتفرأ . وبالحال ان على هذا المذهب يكون الجواهر  
غير فائقة للجزء ولكن غير مطابقة للواقع فاذا حاولنا تصنيفها على انواع لربما ان نجعلها فائقة للجزء  
فبذلك الفاعلة المقصودة

وقد هذا اكبر من من الفلاسفة جذو بسكونش مدعى الى ان جوهر الموقوفة قواً مجمة اما  
لا تتأثر من الموجودات الا بالقوى التي فيها فهي لا علم نجاس امر الموقوفة الثانية من القوى لا  
لا تشعر بها ولا دليل عندنا على انه يوجد غير القوة في الخارج . ولذلك قالوا ان اذا التقى طرفا  
فعل واحد قصاداً او اذا اتفق فعلان متضادان حصل من صادها مثل ثالث تشر الموقوفة  
د وقتها القوة ولكنها لا تنقسم بكن منها على حدته . فيحصل من ملاقي الصلين وقصادها موجود

ثالث غيرها يتأركها في الوجود ويحار عنها بانه يؤثر به القول فتشعر به واما لا يؤثران فيها فلا تشعر بهما . ثم متى احدثت افعال كثيرة متضادة على ما تقدم حصل من التقاتها مراكز قوى لا يوصى عددها . ومعنى اصطفت هذه المراكز في التراجع اشغلت حيزا منها فيحصل من ذلك قوة مجتمعة مقوية في المحور الحامل للاعراض وكما انشد تضاد الاصل انشد ثبوته في المحور الذي في فيه ولم يكن لغيرها ان يتدخل فيها ويقتصرها . يحصل معنا من ذلك جواهر وجودية حقيقية مجتمعة معاً لا يتدخل بعضها في بعض واما تضاد في القضاء الذي في فيه ومقاومة لمن يحاول ان يحررها منه . وكما جعلوا المحور قوة متضادة جعلوا الاحداث التي تعتمد مظاهرها في الاجسام تنجم قوة اخرى بما كسب منها فعل التي الاولى صنديق من حيث يلقى الضلعان المتضادان وغيره من هناك الى كل جهة معينة عن مكان الانتفاء . فيكون فعل هذه القوة ترفع المحور الذي لتلك القوة الاولى فالواحدة من شأنها الرط والجمع لا اتصال المحور والاخرى من شأنها الخلل والتسريق لتصبح المحور فيما كتنوني الخشب والدفع المذكورين في مذهب يسكوتس

ومن هؤلاء من جرى على المذهب المذكور ما وضعه طيف العالم كما يأتي ان الله لما شاءت ارادنا وعلمت حكمته جعل فعلا من المصالحه لاتي فعلا آخر ويرتفع احدهما الآخر من الجري لحصل من ذلك التضاد قوة في شيء جديد مستقل في ذاته هو الله المحور للحد السوط الذي احدهما لا يوجد الله القوة المرفقة ايضا لتعمل عكس عمل القوة الاولى . فحصلت من ذلك المجولي باعرا عنها ومظاهرها

ولما كانت الاقوال المتقدمة في حورر المجولي فاصرف في ما ذكر ومحرو ما لم يذكر فلا يزال الثلاثة يقولون ان جواهرها غير حروف بل ما قبل هو غير متغير . وقد ذهب الفيلسوف الاكبري ولم طمس مذهباً حديثاً بطابق الواقع في كثير ما لا يطابقه هو غيره ويحل مشاكل لا تحل بغيره وهو ما عود عن غيره الوسائل حركة متارة كالحركة الرومية ولذلك يسمى مذهب الخلفات الرومية

ويستعمل على الطالب فهم مذهب حسن من النظر الى الخلفات الرومية وخصائصها . اما الخلفات الرومية فتظهر احياء في الدخان الذي يخرج من اقواء المدخنين ومن طرق اظفارها ايضا ان تنقب طبة من جاسب من جواسيا ويخرج منها الجاسب الخافل للثقب ويقتطع طوي فاش او مبرط ثم يمل البارود ويحرق في الطبة او يرش فيها الشاور ويوقع معه وعاء فيه ملح الطعام وزيت الزاج (الحامض الكبريتيك) فتتولد دخان في الطبة . فيغر حينئذ على الفاش او المبرط فيخرج الدخان بصورة الخلفات الرومية من الثقب . وهذه الخلفات تهتز اهتزازا معتباً اذا خرجت



من ثقب المهيول واعترازا آخر اذا خرجت من ثقب سريع . وإذا حدثت حلقة أخرى اعترازا  
كثافتها معاً

ولما خصائص الحلقات الرومية عند اثباتها العلامة لميلها الجرماني بالبرهان على فرض كون  
الحلقات في جسم تام السهولة أي في جسم لا قبل الاضغاط مطلقاً فخاص الاحراء أي أن كثافة  
واحدة في كل جانب من جسم تام الاتصال أي أنه غير مؤلف من جواهر متصل بعضها عن  
بعض لا يتغير فم جسم منه ولا كثافته اذا تحرك ( القسم ) ولما يتغير شكله . وهذه الخصائص في  
أولاً أن جرم الحلقة لا يتغير ايها عما هو وثباتاً أن قوتها نفي ما نفي كما في . وثباتاً أن كان جسم من  
السائل حالاً من الحلقات الزومية فلا يمكن أن يحدث فيه ولي كان جسم منه مشغلاً على حلقات  
رومية فلا يمكن أن تغلظ منه . وربما أنه اذا اتصلت حلقة بأخرى فلا تغلظ

عمل هذه الخصائص ونحوها بقى طمس مذهبه بأن جواهر الاجسام في حلقات رومية في  
سائل تام السهولة . لأن ما علة البهر عن الاجسام يقتضي أن نفي الجواهر المؤلفة لها على علم  
واحد والحلقات الزومية يفي جرمها واحداً بالبرهان كما تقدم . ويقتضي أيضاً أن يكون الجواهر  
ههنا والحلقات الرومية قائمة للصادمة والاعتزاز . ولي نفي قوة الجواهر ( أي شدتها ) كما في  
والحلقات الرومية لا تتغير قوتها . وأن يكون الجواهر غير غريبة الاتحاد أو التلاصق ( يعني أنه  
لا يمكن لنا أن نخلق مادة جديدة ولا أن نلاشي مادة موجودة ) والحلقات الرومية لا تحدث حيث  
لا توجد ولا تلاشي من حيث يوجد . ولي نفي صفات الجواهر كما في والحلقات الرومية لا تتغير  
مدانيها ماداً كانت حلقة مفردة بمقت ذلك وإذا كانت متصلة بأخرى لم تنصل عنها ولكنها  
تغير في شكلها بمرات لا حابط لها . ولما كان يشترط في الحلقات الزومية المذكورة أن تكون  
في سائل تام السهولة حتى تمت لها الخصائص المذكورة كان لا بد من وجود السائل التام السهولة في  
مذهب طمس . ولذلك فرض طمس أن يكون مشغول مسائل من خصائصه الاستمرار وتساوي  
الكثافة وقبول الحركة وأن ذلك السائل هو المهول الاصلية وأما ما سمي به المهول طمس  
بالمهول الصحيحة ولكنه ضروب من الحركة تحصل منها الحلقات الرومية . فمن لا يدرك المهول  
الاصلية بل المهول التي صارت حلقة رومية

وأشهر الاعتراضات على مذهب حسن اثنان هم المادة والحادية . هذا لم يستطع تعليلها  
حتى الآن تعليلاً مقبولاً ولكنه لا يملك عن تعريف مذهبه والريادة عليه من شيء إلى شيء

## حجر الحرية بين الموحدين

يطلق أكثر الناس ان كل ما دلت الأمة تدنا وادت شراتها ورسومها فتخرج حرية افرادها بتفقد تلك العرائق والرسوم وكلما قلت تدنا قلت شراتها ورسومها فطلق حرية افرادها. على ان من ينظر في احوال الموحدين والموحدين يرى عكس ذلك لأول وهلة. لان الموحدين وان كانوا أقل اعتناء في المهمة الاجتماعية وادنى إحكاماً للتراتب الاجتماعية فانهم مندوبين بما لا يجعل المجتمع القوي بوجهه من الزمان. فاعل اسراليا مثلاً لا يترك كل مد على الصعيف ويحرم كل شيء للقوي ومن شراتهم ان يقتصروا احسن الطعام والاملاك والمواني بالكار ويكرهوا على النساء والفتيان ولا يزوجوا النساء الا بالرجال الكبار والمختارين واما الفسان فلا يزوجهم الا ان كان لهم اخوات فما يصون بين مقايضة وكما هو قادرين ان يهدوا من يتزوج اخواتهم بلا مقايضة

وفي اسراليا كالمعوية حيث لا تبيع لسانها للمزوجات اكل لم البزاول لم المرد ولا تبيع للمرد المزوجات اكل لهم مطلقاً ولا اكل اليك اذا اراد طلق عن القدم

واهل طهي يخلطون للرجال اكل لم المختبر واظهر وبعض الاساك والبحر الهندي واموز وغيرة ما يندسونه لانهم يحرمون من ذلك سناً على النساء وعما امين بدسنة. ويحرمون طهيهم ايضاً الطبخ على نار يمتنع عنها للرجال والاكل في الآنية والديوت التي يأكل فيها الرجال عموماً من امين بدسنة ويخلطون كل امرأة يذت ما حرموا عليها. ولذلك يخلط ماؤهم وبانهم طهيهم على نار خصوصية وبأكل الماكل الذليلة في المنازل المحيرة

وكان سكان مداكسرك قبل ان يدلو لا يقررون مساكنهم ولا حريمهم الا برخصة من الحكومة ويخلطون من لا سفاك الحكومة في قهرها

وكان اهل بايان بنامون وغومون وآكلون في ساعات معينة بالشرفة ولم ترل الحكومة لهم في طهيهم ذلك ليعيد غير مد. وكان لهم سعة لا يأكل المسافر فيها ما جعل معينة. فلا يأكل المسافر في اول يوم من الشهر دود الفز مثلاً وفي ثاني يوم القدرة وفي ثالث يوم نصب السكر وفي رابعه الموز والطاطا الحلوة والارز والبرصات والصل وغير ذلك

وكانت الحكومة في يرو تفتح المشتم الى الموت لخطها مرتبة وللنظر في قيام افراد الهال بالواجب عليهم بعضهم لبعض. هذا علاوة على رسوم الزري والحوما من الرسوم التي يستعملها الموحدين والموحدين جميعاً

المعارف في سورة<sup>(١)</sup>

إذا حقّ لآسان أن يحذر عن التخصيص ولا يجابئ من غير ما يكيد الخاف على الحقّ الأول  
بالاعتدال لعدم اهتلي أن الخطب مكر أنها السادة ولذلك أرجوكم سبل ذيل المدبرة على نظلي  
ولكم البصل

إن البلاد السورية كانت قبا سب على عاية الفلاح والعميران واشهر كتروين من أهلها بالعلم  
والعرفه حتى بلغت طوبها وحسانها الى البلدان النافعة البعد عنها ولكن أشهر الخوون أي الآ  
مساعدتها علم بن سب سوي بعض آثارها ودعوب بها كانت حصنة من المعرفة الى قوم آخرين ولم  
ترل في تأخر والمخطاط حتى جاءها الامر بفتح فاحيت بقة العلم بها ونصبت غبار الكلل عنها  
وساعدها الحكم المدني فكثرت فيها المطابع والتدرس ورادت أرميات وثا كان تاريخ العلم في  
سورية من حين حانها الى الآن لا يخلو من الفاعلة لنا ولم يخلها أرسلت الى الاقطار السورية  
بحوث ثلاث منه رسالة للاسعلام عن عدد المدارس والاطباء واللائحة وعن العلماء والكتائب  
والمجمعات والمطابع وكل ما يتعلق بالعلم فورد لي أكثر من مئة جواب من موارد صادقة من علماء  
سورية وأفاضلها من كل المداصب والجهات ولم ترل مبهوتة عدي لصدق الرواية وقد لحصتها  
في هذه الرسالة مبتدأ من محل سكنا فأقول

## بيروت

بيروت دهر سورة ومركز طوبها وفرصة الشام ومصب حاصلاتها وهي في طول شرق  
٢٨ ' ٢٥ وعرض غربي ٥٠ ' ٣٢ وكانت قديما مدينة الفقه واشهرت بدرسها وهي الآن مدينة  
العلم والطب وتعرف طر متزلها من جدول مدارسها وقبة اعمالها البحرية من مستشفياتها  
وعلمها الاجتماعية من مجتمعاتها وعظم فوائدها من جرائدها ومطبوعاتها فيها نحو عشرين  
ميدنة وثلاثة مستشفيات و١٢ معلا ومجتمعاتها البحرية فوق العشرين وجرنالها ومطابعها  
ومطبوعاتها أشهر من أي على عتم وقد ذكرت مصفا بالاختصار في ما يلي

دخل الأجانب بيروت منذ زمن فاحبيل ربوعها وراوا عمارتها وهم عاشت المعارف وأول  
ترسل اميركي دخل سورة القس لاوي بارمن وصل الى بانامي ١٠ شباط سنة ١٨٣١ ومكث  
في القدس الى شهر ايار من تلك السنة ثم عاد الى اميركا لاسكندرية وتوفي هناك سنة ١٨٣٢ .  
ثم جاء رحلة القس اعليوس فيلك ومعه القس يوس كين الى القدس عن طريق غزة وبانامي

(١) كتاب مكاربوس وفي خطه ثلاث في الجمع البلي الشرق في جنة كانون الذي سنة ١٨٨٢

بسان ١٨٢٢ ووصل الى بيروت في ١ تموز مصيف النفس ملك في عين طورة وصيف كوين  
في دير القمر ووصل كودل ورد في ١٦ خريش الذي من تلك السنة وفي بسان ١٨٢٤ فتح  
مدرسة صغيرة علم فيها امرأاتها . ثم حثا المدرسة الى السبب الذكر طروس الحذاء السوري وكان  
فيها قبل نهاية تلك السنة ٥٠ و ٦٠ تلميذ

ثم جاء النفس وليم حمس الى سورية وفتح مدرسة في اواخر سنة ١٨٢٥ لتعليم الصبيان باللغة  
الانكليزية في محل مدرسة البسات الكنية الانجليزية الاميركية اليوم وكان يعلم فيها بالعمرية التصرف  
والحو والتجارة واللايكيز الحاسب والجغرافيا والبحر والفلسفة والسنة الطبعية . ثم سألها الى  
النس تردد فقبلت الى سنة ١٨٤٠ ثم سقطت بسبب حرب الدولة مع الحكومة المصرية لان القواد  
كانوا من الانكليز فجعلوا يلاهد المدرسة مترجمين . وكان في دير الحفص الجاور لبعيد بعض  
المرحاض الماهرين بالعمرية فارسل اليهم جماعة الاميركان انحصاراً برأوس عيهم التصرف والتحق  
وعمرها من فون اللغة العربية ومن جسمه اصائل المعلم مجايل هريمان

وفي ٢ بسان سنة ١٨٤٠ جاء الفاضل المذكور كرسليوس فان ذلك الى سورية لحال فيها  
واحتير احوال اهاليها حتى سقط من اسافل الحاجة والخدمة ما لم يحصه غيره وعرف هؤلاء البلاد  
وتربا برى اهليها حتى كاد يهلك بسبب ذلك فدرعة وعاد الى الرقي الاوربي ونجحت امراته وعمت  
اصحابه اسلاد كلها حتى اما لا سمع بكان في سورية الاولة هو الهادي بضاء سوا كان في الطيب  
او العظيم او الهندب او غير ذلك ما اصول شرعة ونجس في المقام من تعدادي ولكن بالاختصار  
ادكر لحضراكم بعض ما تذكنته عنه وهو جلي كالنفس من ذلك اما في سنة ١٨٤٢ ايضا مدرسة  
هي القديرة في بلادنا وسمة الفاضل المعلم بطرس البستاني وكان يعلم فيها الصرف والحو والاعمال  
والبيان والعروض والطقب بالحساب والعمرية والبحر والفلسفة والاسان والمباحة وعلم اللغة  
وغير ذلك ورتبها على ترتيبه حسن فتمت دروسها على اربع سنوات لكل طالب كما هو نظام القسم  
العلمي من المدرسة لكنية الآن قريبا . وكان فيها في السنة الاولى عشرة تلاميذ وفي السنة الثانية  
دخل اليها صف جديد وما زال يصعب الاول يرتقي منذ اربع سنوات حتى انتهى دروسه المدرسة  
وكانت فيها ذاك اربعة صفوف تحتوي نحو ٢٠ تلميذا . وفي خلال السنة الرابعة توجه عدد  
الفاضل الى سوري سرج عيون وحاصبيا لاجل لي عمرة مرض في حاصبيا بالحق وعاد الى عين مريضا  
وحديث خرج الصف الاول من المدرسة فاستلم النفس سمعان كليون والمعلم مجايل هريمان انجل  
ودامت مدرسة عين الحجاب النفس كليون الى اميركا ووفاته فيها في ١٥ كانون الاول سنة ١٨٧٦  
نفيت عدد مائة مائة مائة على بسان من عرف عمرة وتعلم

أما الدكتور فان ذلك تمكن في خلال السنة التي انقضا في حبه بذكر ما تشاء جمعية لتهديب  
 شأن سورية وتترسب فتوب الادماء منهم من بعض وثما كانت عه فرقة صغيرة بمصر على جمع  
 هدي غير منها اعطى ناس طمن ولعلم طرس العرب فاسا في بيروت جمعية متوها  
 الجمعية السورية سنة ١٨٤٢ وكان هو والمعلم طرس البستاني يريان في اوقات جلساتها من عه الى  
 بيروت وبيضان وساحل وبيضان الجمعية حتى صارت جمعية مستقلة واقست مكتبة لينة القليلة  
 من كتب خطية وغيرها تحوي نحو ٥٠٠ مجلد (١) وعملت لها مواين جرى عليها كثير من الجمعيات  
 التي قامت بعدها . ومن سنة ١٨٤٢ الى ان اخر ١٩٥١ بلغ عدد جلساتها ٥٢ جلسة وعدد  
 اعضائها فوق الخمسين وكانت رعية رئيسها الاول الدكتور صمس شديدا صاحبها وتقدمها وثما  
 دعا دايع لسمر الدكتور صمس فقام اميركا قام مكانه الدكتور عالي سميت رئيسا في ٦ كانون الثاني  
 سنة ١٨٥٢ وكان من اصحاب الفصل الاول لم يكن له رعية فيها كساغو وكثرت على الدكتور  
 فان ذلك انما بالالف وغيرها واصالة ضعف في عه فاعتدت الجمعية لخط روية روية  
 حتى قصت اوراقها وقد طمعت قطارها وبعض اغراض في بيروت سنة ١٨٥٢ بصاية الممصر  
 البستاني واما مكتبها فتستحب . ولاستفراء تاريخ المعارف يقول ان اول من خطب بصورية خطبة  
 طلية في العربية ونحس خطبة هو الدكتور فان ذلك

وسنة ١٨٤٤ انتخب المطبعة الاميركانية بصاية انفس الدكتور عالي سميت وكانت حروفا  
 سلمية تحذرت سنة ١٨٢٦ حين ذهب الدكتور سميت الى امره فصنع له هناك سفر هومن تلك  
 الآيات والآيات المعروفة بالاميركانية فاجدها الى ليلك في سكوبيا وحيت عليها حروفا  
 جديدة ومن سنة ١٨٤٤ فصاعدا تحملت الآيات والآيات من بقية النكال والحروف وكانت  
 المطبعة صغيرة خفزة في بيت الصخرة عني المطبعة بحاسب اعدوه الطيركية وبعد وفاة  
 الدكتور عالي سميت سنة ١٨٥٧ تولى ادارتها الدكتور فان ذلك فعل الحركات وغيرها من  
 التصديقات وسكب الحروف على اوراقها منه سدر صوبل تلك من هومن تلك المذكور اما  
 واحي كثير من العلوم العربية بواسطة طبعها في المطبعة . ونجت المطبعة همت ادارو حتى  
 صارت من احسن المطابع قطع فيها المؤلف من الكتب كالحمد والحسنة والحساب واللوحات  
 والاشنيات والبحارها والظواهر الجوية والهيئة والاثولوجيا والكيمياء والبيولوجيا والتفخيص  
 الطبيعي والجراحة والاقرانست والاسات والتفصيل الكلي والتفريخ والفسفة الطبيعية والاعنلة  
 والمصرف والمخارقات والبيان والعروض وجمع الجبرين ومخطط الخط وقصص الزهور والاسات

والمتطلب والأسبوعية وغير ذلك . وما يفتق الذكور أن الذكور فإن ذلك ترجم الكتاب المقدس عن اللغات الأصلية وأنف وراجع كثر الكتب المذكورة وأيضاً ترجمة الكتاب المقدس وطبعاً سنة ١٨٦٥ وسمى بتعليم وطب آلات التصغير سنة ١٨٦٧ وشكلاً ومضمناً أيضاً عدة أشكال وعمل كل ذلك مع مراجعة مسودات الطبع ووضع لتعليم الهي الفراءة حروفاً على شكل حروف مسترثون الإنكليزي

ومن بعض انصاوا لم يبدل عن التخرج على إنشاء مدرسة تالية كلية وساعة الناصل الذكور طمس في رايه وبفكره المرحلين الأميركيين خصص الذكور فإيا ل بس لمحج الدرام الملازمة لإنشاء مدرسة كلية وعموماً وبساً لها . وكان عام إنشائها في سنة ١٨٦٦ وعلم فيها أولاً في أبنه مستأجر لم يفتد الى أبنها الخاصة في راس بيروت في سنة ١٨٧٢ وهذه المدرسة فتتم الى ثلاثة أقسام استعدادي وعلمي وطبي مع الصيدلي وفي تخصص شرعية في أميركا لأنها محطة مايرسام من حكومة تلك البلاد ولما أتم باعطاء رنة بكوروس وذكور وغيرها اما القسم الطبي في المدرسة الكلية ويخصص فرعاً من الكتب الطبي المتطابق في الانشاء فالتقى سنة ١٨٦٧ عن بد الذكور فإن ذلك والذكور بوجها ورتبات لم اضيف اليها الذكور جورج بوست ثم الذكور أمين لويس وذكور رشارد بركستك والذكور ولهم فإن ذلك . اما طومر القسم الطبي فمجب ، الكيمياء والسريرج واسات والفلائية والمسيرولوجيا والمواد الطبية والفارسيونيا والاقرباء الذين اصلي والمجهر والمجهرات والتشخيص الطبي والولادة وامراض النساء والاطفال والطب الشرعي وامراض العيون والباطولوجيا وغيرها من العلوم الاستعدادية للطب ومنه القسم الثاني في اربع سنوات ولد خرج اول صف طبي بعد انهاء دروسه ونزل الى الدبلوما الطبية سنة ١٨٧١ وعدد الاطباء الذين تأهلوا الشهادة الى الآن ٦٢ وعدد الذين تأهلوا شهادة الصيدلة لاية

واما القسم العلمي ومنه التعليم في اربع سنين فاجوبة فيه لم هو العربية بتونها والانكليزية والفرنسية والبحر والهندسة والاشقات المستوية والكروية والاصناف والمساحة وحللك الامر والفنسة الطبيعية والفنلة والطقن والقطوع الجروطنية الهندسة الفيلسفي السات والمجهرات والتاريخ وفلسفة وعلم الهيئة والمجهرولوجيا والمجهرولوجيا ومبادئ الشريح والفسيولوجيا والخطاطة . والذين تأهلوا الشهادة البكلوريوس الى الآن ٧٠ واما الذين درسوا في هذه المدرسة ولم يتأهلوا شهادتها فهو ٢٥ واما القسم الاستعدادي ففئة التعليم فيه ثلاث سنين تعلم فيه القراءة العربية والصرف والنحو والانكليزية والفرنسية والحساب والجبر والحقاريا . وهذه المدرسة كتاب صدره كل سنة مخوي

أحباء المعلمين والطلاب والعلوم التي تدرس فيها وغير ذلك . وفيها جمعيات علمية واحدة عربية والثانية انكليزية وهما من الجمعيات التي اشتهرت بمحضها ومباحثها وعظم فوائدها لتربية عقول طلبة تلك المدرسة ويرجع على الكرم والخصاء حتى صاروا في الخطابة وقوة الحجج وإقامة الدليل اشتهروا من تاريخ علم

أما المرصد الفلكي والتهورولوجي فقد تولى إدارته الدكتور غازي ذلك وأكثر نعمت من ماله الخاص ولا يخفى ما نجم وبمصر عنه من الفوائد الخيرية النفع لعم ولا بناء سورية . وفي القسم العلمي من المدرسة الكلية مكتبة جيدة تضم نحو ٢٠ مجلد منها نحو ٥٠ بالسرية أكثرها كتب خط قديمة وفي القسم الطبي مكتبة بها نحو ١٥ كتاب بالعربية والإنجليزية والأوربية وفيها عدة معارض منها معرض لتفريح ومعرض للنبات وآخر للجراحة والجوهرات والجولوجيا والكيمياء والطبوعات وغير ذلك مما يملأ فيها

والاجاب يتحرون كثيراً الاتهام في وطننا السوري وكان يودون ان اذكر شيئاً عن احوال هذه حضرات الآباء اليسوعيين وغيرهم من الاجاب او لاخرى عن احوالهم الذين يخدمون في بلادنا ووطننا السوري بؤلمائهم ولكن لسوء الحظ لم انكسر من الحصول على منتهي من هذا القليل فتكرت هذا الباب مفتوحاً لغيري لعل مدناً عن بعض اعمال افراد الجمعية لخصلة من مجلة الآنامر الخارجية

هذا ومدرسة القديس يوسف الكلية للآباء اليسوعيين مع انها حديثة النشأة عليها من الادوات والاصعدادات وعدد المعلمين والطلاب ما يجعلها تشر لها مستشلاً معداً وفوائد لعم لا تحصى

ومن المدارس الشهيرة في بيروت المدرسة الكلية الانجيلية الداخلية للبنات انشئت سنة ١٨٦١ وعلمت على العلوم الدينية العربية بمنهجها والحساب والبيولوجيا والتهورولوجيا والكيمياء والجوهرات والميتة والخراج والفلسفة الطبيعية والانكليزية والفرنسية وغير ذلك وقد خرج منها ١٧ بكالوريوس شهادةها القابلية وكثيرات غيرهم خرجن ولم ياحسن الشهادة ومنهن الفضل السيدات المهندسات الوطنيات وفيها الآن ٥٧ سائاً عليهن سبع معطيات على رئيسها الفاضلة الخاتون الذا اقرت مؤلفة كتابي مختصر الميتة وتاريخ بولس الرسول ورفقتها الفاضلة الخاتون آيل حكيمة مؤلفة كتاب الدروس الاولى في فلسفة الطبيعة واللاه الخاتون اماليا طمس ابنة الدكتور وليم طمس الشهير ومعلمي العربية والمخطوطات وهذه المدرسة قسم بوي استعدادي يتعلم فيه البنات ويذهبن الى يومين يومين لم فصل ونصب في هذه المدرسة اعلم بمجائيل حرمان وقريته

فانها تولوا ادارتها مدة مدتها

والمدرسة الانكليزية الداخلية للبنات التي انشأها الحاصلة مدام بوس طرس مع عدة مدرّس  
في بيروت وغيرها سنة ١٨٦١ لا تقل عن ساجتها من جهة النسل والتعليم والارشاد ورؤسيتها  
الحالية مدام مونت

ومدارس دير الراهبات النصارى الداخلية ورأيات الحق والبرية ومدرسة زهرة الاحسان  
للروم الارثوذكس للبنات على مئة خمسة اطفال واحسان ومدرسة انصاف مدام محبة جميعها  
للهد بهنل مشيخا والمستغلات فيها

اما الذين انشأوا المدارس الوطنية في بيروت فمهم العالم الفاضل عزيلو بطرس  
امدي البستاني انشأ مدرسة سماها الوطنية فتناظر اليها الفسة من كل فج ونجدت فصاحتا عربيا  
واخرى ثلاثين من احسن ابناء عصرنا ولما كثرت المدارس الصائفة قل عدد تلامذتها فالتفت  
وسمى محطة من بغير بوس يوسف البطرك الاسكافي والاورشليمي وسافر المشرق الروم  
الكاثوليكي المنكب انشأ المدرسة بطريركية سنة ١٨٦٥ ولا تزال زاهرة زاهرة وعدد تلامذتها  
الآن نحو ٢٠ وفيها ١٢ مقلداً ويعلم العربية متونها والروسية والانكليزية والتركية والارمنيات  
والطبيخات وغيرها ذلك

وسمى العلامة المطران يوسف الدريس الماروني رئيس اساقفة بيروت انشأ مدرسة المحكمة  
سنة ١٨٢٤ فدهلها التلاميذ سنة ١٨٧٥ وانجرباها سنة ١٨٧٦ و١٨٧٧ وعدد تلامذتها  
الآن ٢٨ ومعلمها وصارها نحو ثلاثين فصفاً وسمى العربية والافرنسية والانكليزية واللاتينية  
والتركية والحساب وسلك الدعاير والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والطبيخات والاذن وغير ذلك  
وحق انارها لنبادة المطران المشار اليه بدورها بامطه رئيس مشيخا وهي داخلية

وسمى المحاطم راكي كومن انشأ المدرسة الاسرائيلية سنة ١٨٧٤ وعدد تلامذتها الآن نحو  
٨٠ ومعلمها ١٨ ويدرس فيها العبرانية والعربية والافرنسية والانكليزية والتركية والتاريخ  
الجغرافيا والحساب وسلك الدعاير والجبر وهي داخلية

ومن مدارس الشهرة المدرسة الرشدة العسكرية وتلامذتها فوق المئة واسايدها  
١٢ ويعلم فيها علوم كثيرة ولغات مختلفة وموقعها حسن جداً وهي على غاية من الانتظام  
والمدرسة الكبرى الداخلية للروم الارثوذكس التي جامع صبيها من رمان طويل ولا تزال  
عامة جملة مدبرها والكلام على مدارس بيروت طويل ولذلك وضعت الجدول التالي لبيان ما  
فيها بالاجمال



## جدول المدارس في بيروت

ملاحظات	مدارس مسيحية	مدارس يونانية	مدارس كاثوليكية	مدارس أرثوذكسية	مدارس سنية	ملاحظات
	٢١	٢	٤٤	١٥	٢١٧	٤٥٢
سكان بيروت الآن نحو ١٢٠ ألف نسمة من وطنيون وأجانب	٥	٢	١٦	٧	٩٠	٥٠
	١	١	٧٥	٢	١٢٨	٥٥
روم كاثوليك	٢		٩٠		٤	
الكنيسة أكثر المدارس المذكورة	٤	١	٧٥	٤	٦٩	٢
في هذا الجدول بعد سنة ١٨٦٠		٤	٦٥		١٢٢٤	
رحبات الناصرية		١	١٨		٥	٥
ان بعض مدارس المسلمين لا تزال على عهدنا القديم	٢		٦		٢٥	
	١		١		٥	
	١		٢		٧	
فرض هذا الجدول على أكثر أصحاب المدارس قبل طبعه وتأخر على صوره	١		٢		٥	
	٥	١	٢٠	٢	٢٥	٩٠
	١٢	٢٢	٤٤	٨٧	٦٧١	٢٤٥
	٦٥	٢٦	١٢١٦	٢٠١	٦٨٨١	٥٥٧١

## جميعيات بيروت

انشئت الجمعية السورية سنة ١٨٤٧ وقامت الى ١٨٥١ ثم انطلت وتحتها الجمعية العلمية ثم الادبية واُصلها ثم الجمعية الاحيائية سنة ١٨٦٠ ولم تزل اعلالها جارية وهي طائفة وقد انشأت بعض المدارس ثم جمعية مار منصور ديول وهي كاثوليكية ثم جمعية للرهبان باسم محل فلسطين ثم محل لبنان القرياسوني وعدد اعضائه كثيرون. ثم جمعية نيس العروبي ومرجع جمعية الاتحاد الشبان المسيحيين سنة ١٨٦٩ ولم تزل سائرة على قدم النجاح ولها جمعيات فرعية في بعض بلاد سورية. ثم جمعية رهرة الآفاب سنة ١٨٧٢ وقد مالت رخصة من الدولة العلية وهي ناجحة. ثم بعض جمعيات طائفة لا تعرض لذكرها الا من ناب على الجمعية الروم الارثوذكس المجرية التي انشأت عدة مدارس وعالت كثيرين من القراء ومنها جمعية الاتحاد المجرية التي ح فصولها

أبناء اسكندر وسائرهم والجمعة المحيرة الالهية التي انشأت مدرسة للتصيان في المحي الشرقي، وقد صدر امر الباب الثاني في اواخر سنة ١٨٨٢ بادل جملة المتاحد المحيرة مجلس معارف والامل ان يكون لهذا المجلس مستقبل سعيد في سورية. وسنة ١٨٨١ انشئ دائرة علمية في مدرسة المحكمة نشر فيها في حرفة المصباح الالهية. واما الجمعيات العلمية في المدرسة الكلية فقد مر ذكرها ولا نذكر فصل الجمعيات الكاثوليكية التي انشئت في بيروت ولذلك نذكر مثالا لها جمعية ماسر منصور دبول انشئت هذه الجمعية الميمنية في بيروت سنة ١٨٦٠ ووزعت سنة انشائها مئتي الف غرش على اصحابها واعضاؤها هو الذين واول فصل صعد مدارة المتاحدين انها تفتت مدرستين الواحدة لتقرأ تعلم فيها الاولاد الفراء والحساب ثم علم تعليم الصانع وقد بلغ عدد تلامذتها نحو مئتي تلميذ وهي تفتت لهم ما يلزمهم من الكتب والورق وغية ادوات التعليم مجاناً والمدرسة الثانية في رأس بيروت تحتوي هو ثلثاً، وتعلم العربية والنسابة والجمعية مكتبة جيدة. وهذه الجمعية الاصلية فصل منها مدارس منها تحت رعاية الآباء واحوات الالهية في دمشق وحمص وبيروت من القرى السابعة عدة مدرّس منها في لسان ١٢ مدرسة يحوي نحو ٢٠٠ تلميذ وفي عين طورة مدرسة شهيرة للتصيان يحوي ٢٧١ طناً عليهم اكثر من عشرة معلمين وفي بيروت عدة مدارس كما مر في جدول مدارس بيروت (سائر الالهية)

## مدن القدماء

لمن كتب اسكندر الهندي تاليف

اول ما اشتهرت بمدنها في الامة المصرية الا ان الآراء متباينة في تعيين وقت ابدانها فيها فبعضهم يقول انه ابدأ منها قبل المسيح بحمسة آلاف سنة وبعضهم قبل ذلك لوصفه باكثر من المليون وثلاثمائة سنة. ويتفق الجميع على ان اول من نظم ملكة مصرية هو "سوس" وانهم يختلفون كل الاختلاف في وقت اسلامهم واما الاحكام لاسباب اولها فتاقد المصريين عن كتابة التاريخ في قروشهم وانهم الا في التليل منها وثانيها عدم تحقن كتابات مايقول الكاهن المصري الذي جمع تاريخه المشهور من الآثار والقروش المحفوظة في المياكل في ايام بطليموس فيلادلفوس. وضاع هذا المؤلف الثمين وبقيت اشياء كثيرة في كتابات القدماء منقولة عنه فبعضهم يروي التاريخ عنه شكلاً وبعضهم شكلاً آخر وهذا ما يزيد الصعوبة في هذا الشأن وفي شرافع المصريين القدماء ما يدل على حق عقولهم. وكانت عواصمهم تسمى عواصم الملوك

في اقصاه كثيرة ومن ذلك برقع اقليم ساحروا الى مصر من بلاد الهند . وكان لشبكة عديم المقام الاول  
ثم لرجال الحرب عاتقاً من مالبجار والنبوة فالتصاع . واشهروا بحب الفلاحة واقتات الزراعة  
وبهارهم في الحرب وتعليم جنودهم وترتب وماتهم واصصاع امركات الحرية والسهام والسيوف .  
ولما قوا غدرهم في كثير من الصنائع والعلوم كالطب ومع الآلة الرفيعة وثوبها وتطير القباب وتربتها  
بالحل القصة والذمية والنجارة الكريمة على ايمانها . وكان لم الذاع الاطول في استخراج المعادن  
وفنقتها وبرجها وعل الادوات منها يوفي آثارهم من الادوات المعدنية والآلات الكريمة والآلة  
المدنية ونحوها ما يشهد ببراعتهم وتقدمهم في صنائع الهند والفلاح منذ عهد قدم لا يزل عن ٢٥٠٠  
سنة . ولم تقع عديم التجارة بسبب حبهم لراحتهم وفقرهم وشراقتهم التي لم تخ لم الاستغال من حرفة  
الى أخرى ولا مخالطة الاجانب وسمايتهم . ولم يخطعوا الدهن ويجوزوا بها البهار الا بعد احتلالهم  
على مدينته

اما من اهل مدينته من مصر وقادسية واكثرهم بوزجرا من ١٠ الى ٢٠٠ ق م .  
ويستدل على قديمه من كتابات كثيرة في آثار الاشوريين . منها ان سكانها ماسم بالي واصصها  
ود من مدينتها وحرب حصونها وطلع حاكها قبل ايام اندور باصايل نائب وندفالة سنة اي نحو سنة ٢٢٨٦  
ق م . وابن احم . ملوك الدولة المصرية أخرى من بعض الاصلاحات موسع ترعها وهدد طرفها  
وساء صروح وساد مدينته ١٥٤٥ ق م . ولا عديمه بالمع في القديس الاول مدينتاً يدكر فكاست  
اجبتها واسعد مدينته من الترميد عديمه لثوبها من اهرؤور او الخمراد لم يعرف فيها الهندية .  
واكن برع اهلها منذ ذلك . الا في حل الاواب الفخار وثوبها ومع بعض الآلة النطنية والصوفية  
وعل الطناس . وكانوا يكتسبون من ههيم قديمه بلم بهه انهم المهرينيلي . وتقدموا بسيرة في رسم  
الانكسال على النجارة الكريمة واشهروا في ترتيب المسح واقتات مواثير واثبات يومهم ورعوا في علم  
الملك مكانا برصون الكواكب وبراقبون اوقات النكوف والحسوف ومواقع القوامت واسعدوا  
آلات فنكتة لمعرفة الوقت ومواقع النكوف واشهروا بجوارهم فصارت بالي مدعى "مدينة الفجار"  
ولما قوا غدرهم ظلمهم وحرم على الامرى والعدو واحقار المدا وسوا طاسن

ومن اقدم الممالك التي اشتهرت عديمها مدينته ووطن العيس انها منبع القديس والفران واصل  
تقدم القدماء وهي من اشهر الممالك القديمة واغنى واطولها باقيا في تلك الامم والنجارة والفساحة  
والفنيقون اول من اصابها كونه وحاس بها البهار وسار الى كثر ابحاء العالم . فانهم مدوا تجارتهم  
على شطوط البحر المتوسط كلها ولما يروا الى بحر شطيك فذهبوا الى اسابا بطلون ادمب والى غالبا  
وبر طاندا وجزايريلي للجب القصد بر وزلوا على شطوط اقصى القربة وظهرها بياضهم قانوا

منها بالميد وافرود والامال ودهبو الى نواحي ارميا وصفة وشالي البحر الاسود فانوا منها بالبحر  
والجلود والعمال والى بلاد العرب فانوا بالخير والافاق والى بلاد الهند وسيلان بطنون الحوامر  
وجبرون بالصانع الكبيرة ولم تكن امة وتخلو لقصا في بيبة في الاقليم وحيا التجارة فليست بلكنة الحار  
وعلقت اساطيلها الى شاسع الانظار وعلدت وعظمت الى ان طابت الزمان واحصد عليها الالهام  
فصدت عزها ومجدها ولم تزل حاضره الذكر صفة الطوبى حتى الآن. وكان اكثر مصانع الفجار الميبيين  
مغفولا ولكن بعضها كان فنيها كالصباغ الاحواي الشهير. والديقيون هم الذهب اكتشفوا صناعة  
الزجاج وشبهه وشبهه بالاكاسيد المعدنية وكانوا يصطنعون من ادوات كثيرة يدبرونها بغيرها من  
لؤلؤهم. واشهر واسج الافنة وتصنها وطورها وصنها بالارجوان فراجت صناعهم واشهرت  
صناعهم واعدت صولفهم وعظف ثروهم فكانت تقدمهم وانوامهم نافع في اماكن كثيرة بالمان حاليه.  
ولم تقتصر شهرهم على ذلك بل فاقوا غيرهم في صنع المجوهرات الكريمة وتزويدها ونفكيها وصناعة حفر  
المعادن وتركيبها والبناء المحول والفسس والحمر والموسقى. وبرجوتهم استيطوا المعروف الجمالية  
وسواء ثبت ذلك اول ما ثبت على آثارهم من اعمام ما يدل على قوة علمهم وحسن اجسادهم وبصيرتهم  
نصب السبق في تدوين القدماء بين القدماء. وابتدا التدوين السبق قبل المسج بالث وخمسة مائة او  
اكثر بقليل

اما ما ملك اسيا الصغرى فاشهرها لمجها لمجها ولجها واشهر اهلها هذه اذ لك الثلاث بها هم  
واقدمهم ورغبتهم في اعمار الصور الحرة والوسمية وبراعتهم في تركيب المعادن وصلها وقطع التجارة  
الكرهية وطوهم وصناء عرفتهم وحسن لوطس ولهم لظنهم والافتراخ وباعشارهم للنساء القرائي كن اهل  
رضة من الرجال في ليلها داهن كن يهضرون الاحياء والولائم والاعباب مع رجالهم مكنولات الرأس  
وكانت الرجال مدعى باسم عيال سانها وترث وظائفها والادابا منهم وكانوا يجهون مخاضة  
الاجاسيد. واعطرت ليلها بضاها الزهر ونجارها وطوبىها العظيمة قبل ان اخصها كورش الفارسي.  
وتخدم ليلها في صاعتي الحمر والفصوص حتى بلغت الوثائق في ايامهم بها. ولما جرف عن هذه  
الممالك في قبل القرن خامس قبل المسج ومن ثم صارت تنمو وتقدم الى ان اهل نعم بعدها حين  
سطا عليها كورش فاحصها كلها وظلّت ملوك الفرس يحكمها الى ايام الاسكندر. وقد جمل عن هذه  
الممالك مؤرخو القدماء مع انها تقدمت قداما بلكر وبخال ان اثنا احدث عنها اثنا كثيرة قبل  
عصرهم بكنس

اما تدوين اشهر فاقدم عهدا واعظم شهرة من تدوين اسيا الصغرى وابتدا سنة ١٤٠٠ ق. م حين  
اخصص قتلغ بني بابل وتلك على ما عاينوها وتقدم الاشوريين تقدمًا يذكر في الصنائع القديمة اخصها

البهاء وصناعة المعادن والنش والحجر. وكانت مصورم صناعة البهاء هيكة الاتقان واسعة الأطراف  
 هيكة المجددات من معرفة البهاء وأدب من به بالكل والطوائف. وآثارهم غريبة المصنع جميعه اوضح  
 مدققة التركيب يتباين غنيتها من صواعق القرن التاسع عشر. وكانت صناعتهم في بادئ الامر حرية  
 لا تنطبق على الاشكال العلمية المقصود غنيتها ولكنها في غاية ما يكون من الخيال. ثم قل جالما في آخر  
 المئة الأخيرة ولكنها تمسكت الى المظاهر الطبيعية أكثر مما كانت أولاً. وكانت لم شهرة ابتدائي عمل  
 الاواني الفخارية كالكلوس والاباريق والسرير وفي التصنيع بالمعاج والفلز وفي تنوير الزجاج والقرميد  
 وطريق القباب وترسمها. وجل ما ينال عنهم انهم تقدموا تقدماً حقيقياً في الماديات ولو سمحت لم الايام  
 لوصلت بهم الى ما لم يصل اليه في تلك الاغصان القديمة. ولكنهم لم يراعوا في العلم والعلمة وغيرها من  
 الفنون بل كانوا فساداً أليوب غلاظ القول بهجوت معاملة الاسرى والسيد ومجسرون النساء  
 وكانت عوائدهم دسنة وحقة ودعاهم ماحقة دنة

أما بدر ايران (اي سادي ومارس ويكتريا) فهو اختلاف عظيم بين العلماء ومن المنعم انه  
 كان للارانيين مدن ومعايد وانهم عزموا طريق الفلاحين الزراعة وولوا بعض الحركات الداعية قبل  
 سنة ١٥٠٠ ق م. وكان عنهم كنهية وشعرية وقضاة في تلك امة ثم صاروا يتقدمون شيئاً مقيماً الى ان  
 عظمت شوكتهم وهدمت صانعهم في منتصف القرن التاسع قبل المسيح حين اخطوا أكثر معارفهم عن  
 الاشوريين. ثم سادت مادي مدة على غيرها من الممالك واخذت صانعها وتبعها بلاد الفرس فدرعت  
 في البناء وتزين القصور وغيرها من الصنائع الاشورية. وكانت عوائدهم قرب من عوائد الاشوريين  
 في الظلم والفساد والجور واحترار النساء. وانتازوا بالحسد والتمية وحسب البدع والرماعة

أما تمدن الميود القدماء فليس يثبت ايران. ويرجح انه اعدأ في القرن الثالث عشر ق م.  
 وكانت كتابتهم في الاول بسيطة وبدتهم اليقة وحسنهم غير مشظة وحروبهم كثيرة عديدة القهرة.  
 وتقدموا في الفرسنة والظاهر من تصاندهم انهم اصطلموا سناً ومركبات حرية وريول العلم والنشر  
 وشاع استعمال الاسلحة القمية عنهم وكثرت الالاماب الفلزية بهم. وتقدموا بتقنر الالام فبنوا سدناً  
 عديدة وشادوا قصوراً ماذعة وفعلوا اشعاراً بدسنة وانبع حطاي قمارهم. يستنبطوا الكتابة او فتلوها  
 عن غيرهم من عهد قديم وكان أكثر تقدمهم في الفنون المجاهدة بالتم عني بدعورهم من القدماء ولم فيها  
 ولغات فنية وبرعوا في النور والمنطق والسلسلة الفنية والمه والاميات واحيطوا غيرها

والام الشرقية التي قدست في اقدم كثيرة ولم اذكرها كلها استغنى بذكر المشهورة منها فقط اما  
 الام الغربية فكثيرة ايضاً ولكن التمام لا يخصي ذكرها الآن

## نفقة الموتى في الصين

إذا مات الإنسان في أكثر بلدان العالم ارتفعت نفقة عن ذويه إلا في بلاد الصين حيث تكاد نفقة الميت تزيد عن نفقة الحي وذلك لأنهم أولاً يظنون كثيراً على الاحتفال بمجازرته فيصنعون له ملابس جديدة ليدفنوا بها وملابس أخرى ليجرقوها معه كما يجرقون أكثر ملابسهم القديمة وقرآن بكل من طهوا واحدته وسائر ما كان يلزم له في حياته لأنهم يزعمون أنه يحتاج إليها في الآخرة كما احتاج إليها في هذه الدنيا. ويصنعون له تابوتاً جميلاً مزخرفاً. وثانياً يدفعون للكهنة مالا طويلاً ليجزوا في يوم وما لا آخر ليجدوا له يوم ليس يدفعن فيه وما لا آخر لحلم بينه وبينه نفقة جميع من الأرض يدفن فيها وقاية له من الشرور التي تأتيه من الضال وأحراراً لكل المراكات التي تأتيه من الجنوب على ما يزعمون. وثالثاً يجمع الكهنة في بيت من اليوم المأثر إلى اليوم السابع عشر بعد موته ويصعدون هناك ليجزوا أهله من أجر في الأرواح التي يزعمون أنها تمتد على بعد منها الحديد فيلزم ذوو الميت أن يصوموا ويصليا كل أقرانهم تلك السنة الأمام. ورابعاً يقرَّب ذويه عنه القرابين القديمة سبعة أمكنة وإربعة متعددة حتى أنهم كانوا ما يدفعهم القدر المدفوع لكثرة هذه النفقات. ولا يمتثلون أبداً بمسألة أنها لا تدفع عنهم لأنها من حقوق موتاهم عليهم فإذا حصروا ما إذا اضطررهم بالمصائب والنكبات والويلات. وزد على ذلك أن الكهنة إذا احتسوا بأنكار الحصول على أكثر ما حصلوا عليه بمال ذويه ما أرادوا عن أنهم رأوا في الرؤيا ينظف في القبول وأنه لا يجوز منها إلا بزياد لينة بدنها الترابية. ويصرون عليهم أعظم مبلغ يمكنهم تحصيله منهم فيسألوهم أحياناً كثيراً ليهادوهم في المبلغ ولكنهم ما جادوا فكتبراً ما يصطرونهم إلى بيع حلالهم ومجوهراتهم وأثوابهم ودفع المال لم يجزوا موافقهم ويستجلبوا رضاهم. وعلى ذلك يمكن أهل الميت منات لا تصدق فقد قدرنا أن أهل الصين ينفقون كل سنة ستة آلاف ألف ليرة الكبيرة في الأعياد العشرة التي يمدونها القوي ويعتقون صلاح على ذلك ثلاثين ألف ألف ليرة أهل الدفن والتعبد وذلك على قدر من العاطفة الواحدة لا تنفق أكثر من ثمانية مراكات في السنة

## جورج لكالشي

توفي هذا الرجل ماردي في الرابع عشر من البول الماضي وله من العمر ٤٢ سنة وهو الذي اصطبغت الطريقة المشهورة النسوبة اليه عن طوبى كل الراغبين في تقدم الآلات الكهربائية لانه مات في عتولون شايو ولاهم كاتبا وتولن منه كثيراً

# الزراعة

## الغابات

قد اوجدنا الغابة في بلاد حوفي سواحلها سانات المنطقة الحارة والمعتدلة وفي جبالها سانات المنطقة المعتدلة والباردة ولم نجدها في غدة صيف بل اورشليم ولا في السبع المليونين بلاداً واسعة الاطراف لكي اكثر من عشرة ملايين ومع ذلك كلوا صافات ارضاً يسكنها واستقرت في وجوههم اواب الرزق حتى ترام هاجرونها الى مصر وبلاد الامم وصرنا مضطراً ان نجلب غلبها ووفودنا ومن ماكنها ومؤوسنا من البلدان اسمها حتى من بلاد اميركا ولا يريد الآن ان يسلي المس بتعداد المصائب ولا ان يفتت في هذا الموضوع من كل وجهه بل ان يحصر كل ما في مسألة الخشب والوفود وما يفي عليها وهو ريع اعدت لسانه بعض من عن مصنفهم عاقلون لا يفتي ان الخشب من اول لوازم الحضارة فلا يمكن الاستغناء عنه في بناء البيوت وعمل الآلات والادوات . والوفود الرم من بلاد من لوازم الحضارة واندوا ايضاً وقد راد اضطراب البشر اليه في هذه الايام لاستخدام ما يرمونه بدير الآدمر المشققة . ولا يفتي ايضاً ان كل الخشب وبعض الوفود مصدرها الاشجار البرية التي لا يقصد منها اجزاء الثمر وقد كالت هذه الانجاس نامية في اكثر احياء الارض قبل ان عرفها الانسان ولكنه ما لست ان استنكها حتى لصت بها فاسدة فامس منها جانباً كثيراً ولا يزال هذا دالة . ومن يفتي في اعياء سورية كما في جامي لسان الغربي وبلاد النهر ذهب من الساع الغابات القديمة التي كتبها بران المشاعر والاناثون فاست اثرا بعد عن وبراءة ما فاسد الما في نرق صفار الاشجار وما من الخطاب والخطاب لمجد كبارها والاهلون غاصين عن ريع غابات جديدة لا يفتي وقت طويل حتى يضطر اكثر اهالي سورية ان يخلوا عظيم وخشيم من البلدان الحبة او هرام الرد ويهتوا الى الدارة وسكني المحام وقد لسان ان صاحب الدولة ينصرف لسان المحلي مع الاهالي من قطع الغابات وهم ما فعل فيها حيداً لو اتحدى بكل ولا الامور ولكن الغابات الموحدة الآن لا يفتي باحتياج البلاد في المستقبل ولا الحاضر . ولا بد من غرس غيرها . وقد اردنا ان نورد الآن بعض الخطائق التي اتصل اليها المهتمون بقرس الغابات من الامم ارشاداً لمن يرغب في ذلك فنقول من التفتها الاولى في ريع الغابات ان تعتبر الغابة بمثابة حقل من المحطة لا يفتي شيئاً ما لم يعتن بوالاعتناء العام وهذا هو طهر غرباً لدى كثير من لحسانهم الغابات اشجاراً برية تنمو فيها روعت لكه يفتي عند المحيرين من الرم الامور اد لا فرق عديم بين الاشجار البرية والسيانية الا

في كون الدرية خوفي الوعور والوعور حيث لا يصبر جرما ولي انها في الارض ولا تنفرا مواعيد  
ان كل ما يجب من العناية لحقول المحطة يجب ايضا عناية الاشجار فلا يجوز ان تهمل ولا ان تطلق  
المواشي فيها لئلا يجرى كباها وتدوس حصارها . قال . سر يوحنا سكر الاسكس الشهير في كتابه المسمى  
بجانور الزراعة \* الاول يا صلاح ان يطفى مواشيه في حقله (حقل المحطة) لا ان يطفئها في ما ياتو  
لها اذا اطلقت في الحقل اعرت بنة سنة واحدة . واما اذا اطلقت بين الاشجار تنهش الجصاها  
منصر بنة ثلاث سنوات . وبعد نحو عشر سنوات التأم مدبرو عدايات من كل اوري في معرض فيها  
ولها كاي جداريوس في امر الاعتناء بالعادات وحسنها من المواشي عرض بعضهم اشجارا حيث من  
المواشي واشجارا لم تحم فكان علواشي حيث اكثر من اثني عشرة دراعا والي لم تحم نحو دراع واحدة  
وعمر كل منها ثلاثين سنة وما ناحيان في ارض واحدة . ووجدوا ايضا ان مقدار الخشب في الف وسقاية  
شجرة محبة من المواشي ثلاثة آلاف وسق وحسن عدما كمكة ولي الف وسقاية شجرة غير محبة  
احدى عشرة عدما كمكة فقط وكبا زرعت سنة وقت واحد . وشواهد ذلك كثيرة في بلادنا بلها  
كل احد من اهل الزراعة . ورب من عرض يقول ان بعض المواشي كالمرى مثلا لا مري لما الا  
العادات وجوابنا على ذلك ان مراعي المواشي يجب ان يكون حولا مزرعة وان يلقى بها الاعتناء  
الحام كما ذكرنا في جملة امردنا هذا الموضوع في البقرة الخامس من هذه السنة . واما في الخراب  
والنشاء عند ما لا يكون في المراعي كلا فاعلم المواشي بملك يابس او مكوس على الاسلوب الذي  
بذكره في هذا الجزء

ولما كان الغالب في الاشجار الدرية التي تزود لاجل لحومها ان يهي عليها سجون كثيرة قبلما تصلح  
للتقطع جرت العادة عند الاوربيين ان ينقسموا القارة الى ستة اقسام ويوزعوا فيها كل عشرين سنة  
حتى اذا انقضى على آخرها صار عمر اشجار القسم الاول مئة سنة فيقطعونها وبعد عشرين سنة يقطعون  
اشجار القسم الثاني ويوزعون اسم الاول اشجارا جديدة ولم يترجأ بتجديد ذلك ثم ما يقع من قطع  
عناية كبيرة دفعة واحدة من اقاتري مقدار الحقل وسر الاياه وبرودة الخليل وبرطوبة الهواء . واما  
كاستغابهم في اوانهم حجة ترار . يجرسون فيها نرجا لاراع ما بها كما يعلون في حقل المحطة .  
ودولم يعم في امر العادات وبعد ما من لوازم الامران ومصادر التروة

والاربع ان المانع الاكبر لمرس الغابات في بلادنا هو جد الاجل الذي يجمع بينها  
لان الانسان كثيرا ما يعمل الشغل الساجل على التكبر الاجل ولكننا اذا صرفنا النظر عن فوائد  
الغابات الآجلة وعن فوائد الحاجة في اصلاح الهواء وترقي المطر في لما فوائد كثيرة عاجلة من  
تصيب الانسان ونفع بعض الاشجار فضع المساحة من ما يلقى منها في بساتين غرسها والاعتناء بها



وربما المال الذي اصبحت في الارض وما من غنار وما أكثر من ذلك . ولا يمكن تأييد ما قدم  
بقواحد من بلادنا لان فلاحها لا يمتدون دخلهم وسائرهم ليعلم كم ويحسوا كم يحسروا بل من بلاد  
الافرنج فقد جاء في جرنال العلم العام ان فلاحا منهم لمة الى ايجاع ارضا صغيرة سنة ١٨٢٠ مساحتها  
اربعون فداناً وزرعها اشجاراً بيرة فاقى على زرعها عشرين وحشة وعشرون مرگاً ثم جعل يحسب كل  
ما يلقى عليها وما يربح منها عاماً بعد عام حتى عام ١٨٢٧ وكانت يضيف الى الفضة ما يدفعه عليها  
صرية وربما من الارض الاصل حاسباً اياها ما يثلاثة آلاف فرطك فوجد ان الفضة تعادل ١٩٠٢٤  
مرگاً والدخل من الخشب والحطب ٣١٧٢٠ فرنگاً فيكون ربحه ١٢٦٦٦ فرنگاً هذا ما يملك من ان  
الارض تحسب وراحت ليعتد كثيراً . وان رجلاً آخر اسكنه فاي ايجاع ربما لا فاقته وزرعها ازراراً  
وصوبراً بلغ لرباع الازرة اربعين قدماً في ثلاث وعشرين سنة ومحط جدها اربعة واربعين فداناً  
وارباع الصورة ثلاث عشرة قدماً في ست عشرة سنة ومحطها اكثر من ثلاثين فداناً حتى قال  
الاستاذ مرسجته انه يجب كلف ان الناس لم يراوا منافع من زرع الاراضي الفاقية لكي نصير  
غابات لان دخل الغابات اوفر من دخل كل ما يزرع في الارض . وقد وجد هذا الاستاذ ان الارز  
المزروع في ارض مستدة الخصب يبلغ ارتفاع الواحدة مة قدماً سنة ثلاث سنوات . واثنين وعشرين  
قدماً في عشرين سنة . وخمسة وثلاثين قدماً في ثلاثين سنة وسبعين قدماً في خمسين سنة . ويكون محطها  
حشيش خمس الفلم ويحده عشرة فدانين في خمسين سنة ٢٦١٤١٢ مرگاً ليه ان دخلها السنوي  
نحو ثلاثة عشر في المئة مدة الخمسين سنة وهذا اربع بكاد يلقى كل ربح

وهنا يصل بنا الكلام الى كيفية زرع الغابات والى انواع الاشجار التي تزرع فيها فمن الاول  
نقول انه وجد بالاختيار زرع اشجار الغابات في مشاتل خاصة كما يزرع القوت ثم نقلها الى الغابات  
عندما تقوى اولى من زرعها في الغابات دفعة واحدة لانه ينقص لها عناية شديدة وفي صغيرة لا يمكن  
ان تنالها وفي في الغابات ولا سيما لان الغابات تكون عالياً بعيدة واسعة قليلة الخصب فوجد بعض بان  
بعض اشجار الغابات لا ينبت اذا نخل من مكان الى آخر كالصوبر والارز وغيرها من الخسبة  
الصنوبرية وجوابه ان في جذور هذه الاشجار مادة صلبة ماداً حاداً جنوبها جفت المادة الصلبة فيها  
ولم تعد صالحة لاستعاضة الفناء من الارض ولذلك اذا لربد عليها وانما حادة يجب ان تلت  
بنشاب وعرق ميتة لكي لا تنفج فتتصل وتفسح جالاً كبيراً من الاشجار

واذا لم يحصل زرع الاشجار في مشاتل فلا بأس من زرعها في الغابة دفعة واحدة ولكن يجب ان  
تزرع بزرورها غريباً بعضها من بعض كما تزرع الحنطة او كما يزرع الصوبر في بلادنا . ثم تفرق باحلال  
الخصيب من بينها سنة بعد سنة . وقد وجدوا بالاختيار ان زرع الغابات انواعاً مختلفة من الاشجار

اولى من زرعها روحاً واحداً ثم تنقل منها الاشجار لشجرة الانواع وبني فيها نوع واحد. فيزرع فيها صف من السدان مثلاً ثم صف آخر من الصنوبر ثم من الارز ثم من الشربين ثم من السدان ويطم جراً ويصل البعد بين كل صدين خمس اقدام فيكون البعد بين كل صدين من السدان عشرين قدماً. ثم تنقل الاشجار السبعة الثوم من بين السدان صناً بعد صف حتى لا يبق في الارض سوى السدان هنا اذا اردت ان يكون السدان غير النابت والا فيزرع مع الشجر الذي يراد ان يبق في الغابة اشجار اسرع منه نمواً ثم تنقل على الاطوب المتقدم عند ما تذكر فيبقى الشجر المراد وحده

وقد عرفت بالاختار ايضا انه اذا زرع اشجار الربة حول المحول والساتون كما يزرع اهل صيلة والطرماء حول بيوتهم وقبى السانوت والمحول من العواصف واحصت فيها النواكه والمحصول اكثر ما يخلص لو لم تكن. وقد صل هذه الاشجار في وقاية المحول والساتون مساندة تزد على طولها ست عشرة مرة اي ان الاشجار التي طولها خمسون قدماً تقي الارض الى بعد ٨٠٠ قدم

لما من جهة نوع الاشجار التي تزرع فالاولى ان ينفذ في كل ناحية على ما بعثت فيها طمناً من الاشجار كالصنوبر والارز والحمور والشربين والذئب والصفصاف وهو ما وكلها معروفة في هذه البلاد وهو في كل جهاتها ومنها ما حشد من جبل الصقل وينوي على الياهم وما على الطبيعة كالارز والحمور والصفصاف ولا سيما الصفصاف مما عرير فهو صلب الخشب طيبة كثير الاخصان اللينة الصالحة لعل السلال وتكرسي ولعل طم البارود. ولا ينكدر بمدرسته شدة الاهبار والامر يكون يجلبون منه كل سنة الى بلاد ما ثلثة مليون ليرة انكليزية

وندأ دخل الى بلاد اسبانيا روحاً من الشجر اسدما من الصين واسد ألتفيس والآخر من اسبانيا واسد بوسكاليس فالانثس شجرة حبة المطر حبة الارباق سريعة النمو وزرع منها المذكور يومئذ امام بلاي راس برنوت مبلغ ارتفاع الشجرة نحو ١٥ قدماً في اربع سنوات ومحيط جذعها اكثر من ١٤ عشر قدماً واخذها صلب عرفت ينوي على فواجل الطبيعة. وامل فرنسا يزرعونها بكثرة لاجل خشبها ولاجل اوراقها لانهم وجدوا ان قود الحمرم يأكلها كما يأكل اوراق التوت والبروكاليس شجرة حبة اسد الارباق سريعة النمو. زرعت ثابة مثا اعلم المدرسة الملكية في برنوت منذ ثمان سنوات فبلغ ارتفاع بعض اشجارها نحو ٢٥ قدماً ومحيط جذعها نحو ٢٧ قدماً. وهذا الشجر يزرع ارتفاعه في بلاد اكثر من اربع مثا قسم ومحيطه اكثر من سبعين قدماً وهو فضلاً عن ثوم السريع وثباته خشباً وقبوله لصلب نضج الخواك عرفت بالاختار فليقل ان تليل الخلة في زرعها في كل الاراضي الخاسرة الخراء. هذا وحده الوقت الذي يرى جو غلاب لسات وقطار سورية ورمال بيروت مكشبة اشجاراً لفضرة لصلح منظر البلاد وتبض المحرمات على العباد

## الطبخ المكبوس

شاع منذ مدة عند الاترقيج طريقة جديدة يجزئون بها الطبخ بحيث تلي فيه كل مادة المطلوبة ويهيئ لها طبقاً مستقياً عند المواشي كالغضب الأخضر. وذلك بأن يجزئ الغضب الأخضر الذي ترعاه المواشي ويوضع في آبار محكمة البناء لا يمتدحها الهواء من جواربها ويسد طوقه ويوضع فوق السدادة اجسام مثقلة تصطفه ضغطاً شديداً بحيث يلع من ذلك الضغط على كل قدم من رصه ما يحرقه ويحرقه انما يمدح ويحل فيو شي لا من الاضمار يحسن طعمه ولا يخل من طعمه. وتصنع هذه الآبار كالصنع آبار الرمد عندنا وذلك بأن تحمر في الارض حرة مستوية طوقها نحو ثلاث عشرة ذراعاً وعرضها نحو خمس الذراع وارتفاعها نحو خمس الذراع وهي جواربها بحجارة صلبة وتطلى بملاط انكس حتى تكون صلبة مائنة لدخول الهواء. لم تقسم الى ثلاث اقسام محو احتزام فيها وبلا كل قسم منها واحدة بالغضب الأخضر او بالوراق النخرة او نحو ذلك ما ترعاه المواشي ويوضع مونة الرياح تسد طوقها سداً محكمًا ويوضع على الاطراف حجارة كثيرة او صناديق مملوءة تراب مديدة الغضب وهي كذلك الى حين الاحتياج اليه في الحريق والشفاء. ويجب ان تكون هذه الآبار من مرارب المواشي او بالقرب منها وليس بلا كل منها دفعة واحدة ويسد طوقها حالاً لكيلا يجرأ احدنا شديداً فيفسد

## زرع البطاطا وفصلها

ظهرت من اختراعات بعض الفلاحات الزراعية الفاعلة لاجراء التجارب الزراعية في ولاية نيويورك بامريكا ان البطاطا اذا قطعت هوباً قطعاً معيناً وزرعت عمر أكثر ما لو زرعت رؤوساً او قطعاً قطعاً غير معين كما ينمو من الجدول التالي وهو يوضح عدة فئات من الارض قسم اقساماً صغيرة ونظم اتلاتاً يحددها عن بعض ثلاث اقسام لم زرع ينوع من الانواع الثلاثة

النوع	الصالح للبح	الصغير	المجموع
البرون المخطوطة قطعاً معيناً	١٥٢ بدلاً <sup>(١)</sup>	٢٩	١٦١
المخطوطة قطعاً اعتيادياً	١٢٧ بدلاً	٢٥	٢٠٢
الراس الكامل	٨٢ بدلاً	٢٥	١٠٨

وكانت فئة البرون المخطوطة قطعاً معيناً اجود جداً من غيرها

المخطط البسيط يزرع في مكان جيد الكرمين وأما المخطط المجموع فلا يوجد مطلوب جيد

# باب الصناعة

## تنشيط المادة

قد ذكرنا في هذه المقالة بعض المركبات الكيمائية التي اذا وضعت على المعدن تاكل به ما توضع عليه ولذلك نستعمل لنشوي وفي التولاد \* ٤ اجزاء بالكيل من الحامض الهيدروكسي (وهو الحامض الذي يخرج من الخشب ويخفف من الحامض الخبيث ماء جهنمي بعض النواصب الزبدية) وجزء بالكيل من الكحول (السيرو) يهرج بالاربعة الاجزاء الاولى ويضاف اليها جزء من الحامض النيتريك (ماء النضة) القوي فيحصل منها سائل ياكل التولاد ويبرم ان يلقى عليه من دفقة ونصف الى خمس عشرة دفقة بحسب من الشئ المطلوب

وقصاص \* ٨ اجزاء من الحبل الرطوي القوي و ٤ اجزاء من الزمخار و ٤ اجزاء من ملح الطعام و ٤ اجزاء من ملح الشاندر و جزء من النسب الابيض و ٤ اجزاء من الماء نصف الاجزاء الجامعة جيدا وتذاب فيه الحبل وتصفى باناء ثم تعلق فيلأ ويوضع على جانب حتى يبرد . بعض بها القصاص بعد ان يسل ويصف ويغلى - لثلاثة ويصف ماء النضة على ما يراد فيريد الشئ حقا وان شاء

وقصاص الاصغر حتى يطلع وكما يطلع بالبحر \* ٨ اجزاء من الصمغ العربي و جزء من القصاص و جزء من الحامض الهيدريك و ٤ اجزاء من الحامض الصموريك و ٣٠ جزء من الماء وللدور \* ١ جزء من الحامض النيتريك على ٤ \* و ٥ اجزاء من الحامض المورياتيك على ٣٠

وللتونبا \* جزء من الحامض النيتريك وثلاثة اجزاء من الماء او ١ اجزاء من الحامض الهيدروكلوريك و جزء من كلورات البوتاسا و ١٨ جزء من الماء . وذلك بان يذاب كلورات البوتاسا في نصف الماء وهو يلقى . ويهرج الحامض الهيدروكلوريك بالنصف الآخر من الماء ثم يصف احد المرعجين على الآخر للشئ بها . واذا لبست التونبا برؤوس بعض الحادف فالحامض النيتريك (ماء النضة) ياكل منها الاماكن التي لم تفس ولا يفس الاماكن الملبسة واما الحوامض الملبسة كالكلوريك والمورياتيك والفضيك وغيرها تاكل الاماكن الملبسة ولا يفس غير الملبسة يمكن الحامض النيتريك . يدل ذلك ان يكتب على التونبا بالذهب والحامض

السكر بهيك الخضب بخمسة آلاف مقدار مقلو من الماء يأكل السكر المكتوب عليه ولا يس حمره .  
 وإذا كتب عليه بالفضة فالحامض السكر بهيك الخضب ثلاثة آلاف وخمسة مقدار مقلو من الماء  
 يأكل مكان الكتابة . أو بالفضة فالحامض الخضب بالماء وخمسة مقدار من الماء يأكله أو بالاشيون  
 فالحصف سمعاه أو بالرموث فخمسة مقدار أو بالرماس فاربعة

واعلم انه قبل ان توضع السوائل المذكورة على المعدن تضغو بطنى بطلاء من المواد القارية  
 والشمع لم يرسم الرزم المراد على ورقة أو ما شاكل ويضع من عن الورقة على الصلاه . ثم ينش  
 على الطلاء بالمشاش حتى يكتف المعدن من هو قبضت عليه السائل الذي يأكله فبالكل منه  
 ما ياسب الفش ولا يس غير ذلك فخطو بالصلاه . ويجعل على حافات المعدن حروف بارزة  
 يبع السائل من الاصابع منه . وأما الطلاء الذي يجلى والمعدن على انواع تذكر منها نوعين  
 الاول يصنع من اوقية من اشبع طوقيتين من اشعر ووقية من الرنت وذلك بنسب الشبع  
 والرنت معاً في وعاء من الفار المدهون وإضافة مسحوق السكر اليه تدريجاً وإعلاء الكل معاً الى  
 درجة فيها يصفى المدهون اذا نهي ثنتين أو ثلاثاً بين الاصابع عندما يبرد . ثم يرفع عن النار  
 ومن يرد قليلاً يصب في ماء سخن ليسهل كتابته ويحتمل باليدى وبعد ذلك يدرج ويوضع في  
 قطعة من القماش الى حين الاستعمال . ويحتمل في عمل هذا الصلاه من ثلاثة امور احدها ان لا تنوى  
 النار قليلاً تحرقه والثاني ان يحرك خمرتك دائماً بلعته أو نحوها عند الحافة الكبر الیو عند امتداد  
 یو ابشاً . والثالث ان تكون حرارة الماء الذي يصب الطلاء فيه مثل حرارته قليلاً ينقص اما  
 كان الماء ابرد منه . ويجعل عند صبها ماء شتاء أما سطو بل من الصلاب أو سكر الكبر في  
 وتعرف شدته من تجربته بالاصابع كما مر

والثاني يصنع من اربع اوقية من اصبى رنت الكتان كالذي يستعمله المصورون بالادمان  
 وذلك بنسبها في وعاء من الفار المدهون وإضافة اربع اوقية من المصطكى اليها مسحوقاً معاً ما حراً  
 وتحريك المربع جيداً حتى تذوب اجزائهما تماماً ثم يصب في حرقه من الكتان الى قبة طوله  
 الضيق وقد سدا حرقاً الى حين الاستعمال . واعلم ان مصادر المواد يمكن ان تزداد أو تقلل عما  
 ذكرنا بشرط ان تحفظ النسبة بينها

ومن اراد طلاء المعدن بصل ويحى جيداً وينظف بالطباشير حتى لا يبقى طيو قدر ثم  
 يثبت بنفس على قماش ليمسك به ويوضع على وعاء سخن ثم يقرأ مستدلاً ويطل وجهه  
 بالطلاء المذكور على التساوي ويضرب كل جزء منه بكبر من القطن المذهب في قطعة من القماش  
 وهو حاتم والطلاء سائل عليه حتى يتم مساواة الطلاء عليه ويصير أملس

وبعد ذلك يترد بوضع على شحنة او شحانات كثيرة اللبيب ليصعد الساج بها اليو فليصق  
 به والطلاء لا يزال حامياً وإذا ارد بجى ثابتة على الوعاء اندي فيه نار ليصق الساج به ومن  
 حار. ويجب الاحتراس النام من احتراق الصلابة الذي يبرف من بفر منظره وعند الحمايو. ومن  
 ثم ذلك ينش في الطلاء الى ان يلع الخشاش ابيض ويصب عليه السائل الذي با كلة كما تقدم

### منشار صفتين بالاردهوم

الاردهوم افسى المعادن كلها وقد استبط بعض الامركيين طريقه فليس اسه المباشر به  
 فينشر بها اصلب انواع الخشب واقصاها بدون ان يمسها عشب

### صنع الترميد

يصنع الترميد بالنور الاحمر باناء ٨ دراهم من المراء في عشر ليرات من الماء ثم يات  
 بضاف اليها قطعة من الشب الا يصب قدر اليقظة ونصف ليرة من المردة الحمراء وليرة من اخضر  
 السمرام. ثم يجرى الصنع بذلك على فرميدة فار له يكم حسب المنسوب يصنع باضافة المردة الحمراء  
 او السمرام حتى يصير حسب المنسوب. ثم يمس الترميد صفا في المدوب المذكور حتى ينزل  
 الصنع الى عمق جزء من ستة عشر من الدبراط

ويصنع الترميد بالاسود بان يمس المردة حتى يذوب ويجى الترميد احواء معتدلاً ويصنع  
 في المردة. او يمزج زيت الكتان والحمرة ويصنع الترميد وهو حام في المربع وهو سخن حتى ينزل  
 الى عمق جزء من ستة عشر من الدبراط

### حفظ الفولاذ الصليل

الذهب لمانية دراهم من قدر الكالك الايض في ١١٥ درهماً من روح الخمر (او السبرنو) الجهد ثم  
 احمر الفولاذ الصليل واطلى بذلك الصلابة

### دهان للآثاث

خذ نصف ليرة من زنج العسل ربع ليرة من انصابون الاصغر و ٨٢٠ درهماً من الماء واعطها  
 وحركها دقاً حتى ينسد مواضعها حسب المطلوب ثم انصف اليها ثمانين درهماً من اثيرت المنطلي وكذلك  
 من روح التريشيتا. ومن اردت استعمالاً لصلل الآثاث لهما باناء مدها على سطح الوعاء برشاة  
 الدهانيون ثم اصفلة برشاة غالية او بفضة من الحلك او الجوخ

### الشف (الشم) بالكلس

نحرق شمارة الكلس صفاً حتى ثم نصف صفتاً شديدة تحت ثلث اربعين طناً (نحو ١٦٠ قطاراً)  
 حتى يصير على شكل العنك ويصل قطر كل فتحة منها دبراطين ونصف دبراطين ويكون على طول

كل منها مزاج في جانبها . ثم توضع في صناديق محكمة السد حتى لا تنطري إليها رطوبة الهواء ويعلها .  
ويصنعها الآخر فخرج حديد ينسج طبقات الفحم الصغرى بذلك حتى يتقبل الطبقة ينصب كما هو معروف ثم يدخلها  
في القالب اربعة من الحديد على جانبها العلوي مزاج من الخارج وفي جوانبها قلوب ايضاً . ويدخلها  
قبل وضعها في القالب في كس من القاش ينطلي قلوبها واحد طرفها ويكون في طرفه الآخر حمة . وبعد  
ادخالها في القالب يملأها بنسج الكلس حتى كما يدك الفحم بالبارود . ثم يحطون الماء الى داخلها  
بواسطة طبقاتها حتى يصير مقدار الماء الداخل اليها مساوياً في جميع طبقات الكلس الذي فيها . ثم  
يسدونها ويصلون عليها الاسية التي تفتح الماء فيها اليها فيمدد الكلس حتى يتقبل طبقات الفحم كالبارود

### صنع الريش

أخذ اربعة دراهم من خلاصة الفحم في ٢٢٠ درهماً من الماء وأغلر الريش فيها نصف ساعة من  
الزمان . ثم أغمس في قليل من الماء مع لحيين من فضلات الحديد . وأغسله بعد ذلك بالماء الجاري  
فإن لم يكن صلبه على ما تريد من السواد ماعد الغسل حتى يصير كما تريد . وأما ما سوى السواد  
فقداب هو اللون الأبيض على اختلافها في الماء الحشوي ويصنع الريش باللون المراد منها

### السيولوس أي مادة الخشب

السيولوس لغة علة يراد بها الباب الخشب مخرقة من كل ما سواها . وهو الخمر الخشب  
في كل الاجسام النباتية ومقدارة في الخشب القوي نحو ٩٥ في المئة . ومنه وحده تقريباً جالس  
الكتان والطن الجهد بعد تقطير ونجربته من سائر الجواهر النباتية لان الطبيعة المذكورة لا تلي  
سواء من جواهر النبات الا القليل . وهو عديم الطعم والرائحة ولا يدوب في الماء ولا في الكحول  
ولا يندى أحسنه لانه عديم الضياء . مجزولة رمت الزاج نارة الى مادة صلبة يخال لها دكسترون  
ونارة الى سكر الخشب حسب معالجته . وهو ايضاً اللون شفاف اذا كان طالعاً . ويسهل لأمور  
شئ منها الخشب الصناعي المغروش بالغروش الباهرة كما يصاد في الاناث الخشن النهر . وقد ذكرنا  
شئاً من اوصافه هنا بعداً للثبات التالية

### الخشب الصناعي

لا يخل اسماً اذا اردنا ان نطش على الخشب شئاً بارزاً كالغروش التي نطش على المعادن مضرها  
بالطابع لا يستطيع ذلك الا بعد انراغ الجهد في الاعتناء والاختار . ولا تكون الغروش مع ذلك كوا  
على ما يرام من الدقة والاحكام لان الهاف للخشب تختلف تحت الصناع فلا يجاد ضربها ولا تضرب  
المعادن . ولذلك عدلوا عن غش الخشب الطبيعي الى غش صناعي يجعل الطابع كالمعادن ومما  
الخشب يستع من السيولوس (وهو المادة الخشبية في الاجسام النباتية) والبناء . وذلك ما نتبع

السلولوس التجاري الذي يصنع ورقاً في الماء حتى يخل ثم يوضع في مثل دقيق الخروب حتى يبرخ  
الماء منه ، ويخرج بعد ذلك حباتاً شبيهة أجرام ( باليون ) من النشا الخفاف سواء كان معاً الطبع أو اندرة  
أو المطاطاً أو غيرها ويجري من دقيق النخ أو دقيق آخر مجسوي الكون ( أي المادة التي تجعل  
الخبز جلياً ) ويوضع هذا المريج في أوعية أحدها أنابيب مصنوعة من المعادن ويبنى على حمام مائي  
ساعة من الزمان . ثم يرفع عن النمام ويترك حتى يبرد فيقول إلى جسر لي يمسك الأجزاء . فيخرج  
حبيباتاً يتساوى بساوي من دقيق النشارة أو الخرافة وقد صلتح بشي كالقويك الخليل ويحبب في الخراف  
أو في فرد حمام مصبراً ذاك صالحاً لأن يعمل منه أدوات الزينة التي يصنع عليها من الخشب الطيب .  
وذلك بأن يوضع في قوالب من الحديد أو الفولاذ أو النحاس الأحمر غنى إلى ١٢٠ متكرراً ويهبط  
فيها تحت قتل يساوي سحابة كبلو على استجدة المربع . ويرتجى ويهر كالمصنع وبالأكل زاوية في  
القلب ويصور بصورته . ثم يخرج منه حالاً وهو حار فهو من ريد كالمصنع ويسو ويهر مراراً حتى  
يكاد لا يميز منه من العظم في صلابته . ويمكن أن يصنع وحبيبات كل ما يصنع بالقلب منغير  
وعلى ويهر ويصنع ويصل ويهرى . مهذب ساب الخشب ويصل طوب باله نيل البصور بصورة  
القلب الذي صلب هو هو . مطبوع على كل ما في الخشب من انطوش كالوش طوب بالطابع .  
ويمكن أن يلبس هذا الخشب الصاغي باللبس والخشب الطيب وسجي به قبل ذلك في الحرة الثاني  
إن شاء الله

وردت علينا الرسالة الآتية من بعض أدباء بيروت مآدرجاتهم بمرورها

## أثلا

رجة جميل القدي محافل مقور

في قصة نبيه وصفاً ثوبير أن الكاتب المرمي المهور أختاً من رواية وقع الوعد بها في  
سائر بعض أهل المدينة من قديم وجارهم مستظلة أجارهم وأمانهم أيام رحلتوا إلى الأقطار  
الأميركانية في أواخر الجبل المصحف فأنس فيها صفات تسعطن القلوب ولحم عليها سيرة شكناس  
وأثلا وكذا انتهى من دور الحكاية العربية غاية جليلة الفائدة هرة الخ الما في وصف آثار المدينة بين  
تلك القبال ما جعلت هذه أعمال جماعة من الدعاة المسيحيين كانوا قد امتدحوا قبل ذلك الممدد بأهلها  
وشوا الأدب الصحيحة في مضمونهم وسلكوا بهم طرق الإصلاح والبراف بدلون منهم حال الصهر  
وخشونة الطابع بينهم الحضارة بروح الإصلاح حتى لقد كانت هذه السنة حالة في المبتدئين عمل الحب



والوقار فخلوكم وأحبها ونوى عليهم إذا ما فاضلهم الخواص الهوى والتهم في ضغط ونفور فبرقد عين صاهرين وليس لم زاجر الآ من الغم . فلما انقضت هذه القصة انقضت بها الابواب لراحة السلوبها وحرارة مقامها وانقضت القلوب وسالت الدموع رحمة ولحقا على العائنين وما نزل بها في الحب من المفسدة والعارات المرويات . ثم لم تلبث ان شاع ذكرها وتوقفت اليها العيون فترجمت الى لغات اوسيا كافة واخلفت بشهرها الى اقطارها الشرقية فاستخرجت الى افريقية وطغمت في القسططانية في اوائل الجبل المحاسن وقد كان لها بعد ظهورها وحى اياما هذه تأتير في اخلاق القوم وطغمت الغرام فهم ووقع حنين في خواطر اهل الادب والفنون المنسفرة ففتح مرقى منهم عجبها في تدوين القصص والاشعار واقبلت على بعض موضوعاتها فترجمه الآخر فترجموا بالفرنس وعلوها بالصور وصنع فيها ارباب القصة اصواتا واخباتا وفي الجملة انبأ ان احدى المصنفات في ايامها انها تجرأ وابدعها السلوبا وانشاء ترقل في ثامن ربيع وشهره حادثة لدى الخاصة والخاصة من صفوف الطلبة

ولذلك خلفا في بادئ الامر من الاغلام على غريبتها جسارة جملة على حذات من المترجم ومجد مثال الحافي الاصلية في معرض النقل ولكن لم تلبث حتى سدت اخيرة من ذلك الظن واخلفت انشأ جل النساء على ناظم هذه الترجمة التي التي الاديب والكتاب العرب جميل الندي محافل مدور فانه ارسلها تخلي يدع تصرف وجوده براع وطيب اعاسر نجها عن طينة الترجمات الحادة وكبرها جاك من روى الاصل ومحاو الباهرة وكفى بها في ذلك فاج بردها مأثرة جميلة في الآداب واما ما جربنا القصة فلا مجال للتأني فذكرها مخافة ان يسلب لنا استيماها في التكتاب على ما هناك من الوضع الغريب والوصف الصليب فانه اذا ما بعد بطالما التقوى الى الاستزادة سببنا في مدحها على علاقة العائنين في الحب ثم يتبع مسودها في احاديث واشتات الفاسدة بخارة جمع افكر منة ما يخلل المسهر من عجائب الصبغة في تلك الايام ومناظرها المفضية اليها وحيا تكلف له ضرر من حاديات البرارة الموحشين واحيا لم الغيرة ثم يفرغ على مراع انشأ الجمجمة لمجد لواء النجدين وهما لك تعصم له مستمرات مشقة على دعام الاحياء واستدامة الاحوال لبعد ما حصل لمن يومنا بماعيم في صدر كلامنا على انه في خلال ذلك جمعو لا يبيب حة الماشان ولا يملك ثلة متعلقا بها لا يرى الغرام الانا والوصال الا وشكا وشكر خضرا على مثال حبيب انلا من صلود تدهر وتر تصوير حتى اذا ما انتهى الى الفصل الثالث من القصة انتهكت له السور عن ذلك المهر وفتت من حولها حالات في الحب محبة وفي هذا الموضع من الرواية موقف انلا الاخير والو لتصرف سرائر امل الصباة والغرم ورحمة هذه القصة الحكيمة التي اشبهت زهرة نصرة هبت عليها ربح الصميم فذبلت واغارت وما ربح الصميم بانشد ما لفتها انلا في حاسر قلبها حب مبرح لم تر منة الى الوصال سبيلا

المرشد نسبها في الطائفة من الصهر الرمية فحذفت من صاحبها غديراً ولجأت الى اسم حفيظاً لظهورها  
وتحفظاً ما فيها من اضطراب الاثنى في خطابها السبعة . وقد لوحيت الصفحات التي انت على وصف  
هذا الحال ما يهرك المحزون ويحيي بالمراد الكليم بحيث لا يدلك المطالع ان يمثل تلك العاقبة في  
الكلف فغلب على هذا الاجماع وتشكو تاريج الفرم وغدو الزمان وحجبها والراعب واقتان على جانبي  
لرايتها لا يستطمان الى اغلافا من هذه علمها سبيلاً وينظران الى وجهها كيف تبدل نورة بظلمات  
الموت فمهرمان وخطمان من الاسى ويرسلان على هذا المنظر دماً صحناً ... ثم يلي ذلك سكون من  
بعد ونسب الارض على هذه المواضع والآلام الذبال الغداه وينقلب القارئ وفي نسو حشرات على  
هذا الختام

واتحق يقال ان المترجم استوعب هذا الموضوع على دقة مبالغ ورفق مما لو وأداه ملاحظة قصور  
والبحام الداط لما احسن ومع في الخطا طرم انه زاد الفصل رفقاً بما اردته من العبارات الاصعبه المشابهة  
القافية المشاهدة الوقوع في نهاية كل مطروح من طامات كاتها معرفة للكلام نكسوة من بعض النجوة  
حلاوة القمر وانما ما مرحد في الغداه من الفصل حشرات الغلا المتقطعة الخلفية انقلب منها مشابة  
للروح جالة المحزون يا احلاماً منطفاً واحسبها ورفقاً

هذا وان كان للاعتقاد على المصنف حمل ما نسبها اليه واجامتها في هذا المقام فاموالاً ان البعض  
المسهرمة في ارباط الكتاب لا يفت عن الجمالي الاصلية وما عطلها المراجعة بحسب ما يتقدم وما يتأخر  
من سرد الرواية ولكن ليس ذلك بالمعجب بل فقد يفتري مثل هذا النصف كثيراً من الترجمات و  
التنصير احسبها لكن لكل لغة اساليب خاصة بها لا ينال للكتابة مستراحها الى لغة اخرى والمصرف  
بها على ما قد عرفت اليه ولا سيما ان كان الاصل المنقول على مثال اسلوب الاصل يشاكل النقص ويحس  
الى اهل طينيات الانداه نعم الله التي انتف بها ذلك الحق اللبيب جهر المصالحين وانما لنشكر منه  
الحية الادبية المصيرة الوحيدة فان هذه الترجمة ليست بأكيرة لمتطالوي الادب وقد علم دور المطالعة  
انه سلك من قبل طريق القاليف المزاخرة واحسن من فوائدها اشبه وما زال فيها سالكاً منطفاً  
ينطوي من لب المعارف والآداب ويرفاد من براحة الانداه حفيظاً ورفقاً بها

انما هنا ما عالج اختصاراً بعد الوقوف على هذا الترجمة البديعة فغلبت اليها لولي الابواب  
وتغضب لها من الفخر حظاً ورتي صاحبها شكراً قد نصنا شعار الوطنية الى هو سبة هذا المقام تشجيعاً  
له ولتنبهنا الى مسئولات ذاتية تكون في الآداب لوسع نفاً واجل عاتقة وتقدماً فان هو الى ذلك  
اعلمة دلت عليها دلائل

وانما رأيت من الملل ثمرة اجنت ان حصور يدراً كاملاً

## الترمومتر أو مقياس الحرارة

لا يخفى ان الترمومتر من أكثر الآلات استعمالاً في الأبحاث الطبيعية حتى يكاد لا يخلو حيزاً من اجراء المتطلب من ذكره ولعلك رأيت ان غرضه هذا العمل وبسطه هو الكلام ما أمكن  
 اسطر واسطة يستعملها الانسان لقياس الحرارة في حالة النفس فيقول ان هذا الجسم أحر من ذلك بناء على ما يشعر به من بساطة تلك الحسنة لكن حالة النفس لا يمتد عليها دائماً لاسباب منها ان الشعور بها يتغير بتغير احوال الجو والاعراض كما اذا غطيت يديك في ماء حار وبسارك في ماء بارد لم تحسها كالتعب في ماء دافئ فالتغير بتغير احوال الجو والتغير بتغير احوال الجسم ولو كانت حرارة واحدة كما اذا لمس جسمين احدهما من الخشب والآخر من الحديد فالتغير بتغير ان الحديد ابرد من الخشب او احر منه ولو كانت حرارتهما واحدة لان الحديد اسهل اوصالاً للحرارة من الخشب. هذا فاعلم ان حالة النفس فاصرة عن حسابات الحرارة كما الامر المأزم لقياس حرارة الاجسام بعضها على بعض ولعلك وجبت ان تعتد على خاصة اخرى من خواص الحرارة لكي تقاس بها. وقد اعتد العلماء منذ زمان على تحديد الحرارة للاجسام وجعلوا هذا التحدد مقياساً للحرارة لا تجري على سبيل واحد وبسبب القسمة والقياس ولم يراعوا بتعدد تلك في أكثر مقياس الحرارة<sup>(١)</sup>

اما كون الحرارة تزداد الاجسام وتزيد جرمها فتصح من انك اذا صعدت كرة معدنية تدخل في حفرة عميقة جداً لم تحس الكره وحاولت ادخالها في الحفرة وفي محله لم تدخل. ولكنها تدخل عند ما تزداد وما ذلك الا لان جرمها قد كثر عند ما اجتمعت ثم عاد الى اصله عند ما بردت. وقد عرفت في جميع الجواهر اني انما كلما تحددت بالحرارة وتقلص بالبرودة. وما ظاهره بخلاف ذلك كتنقص بعض الاجسام الرطبة اذا جففت منها خروج رطوبة اندمست بها بالحرارة فيكون شأها شأ من غير رطوبة لا في رطوبة الماء منها فافترسفت جدرانها بعضها من بعض وصغر



الشكل الاول

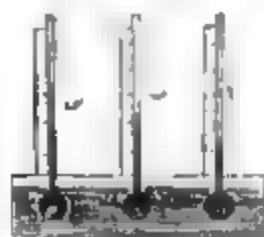
جميعها الظاهر مع ان جميعها الموصي لم يتغير. ولكن الجواهر لا تتحدد كلها على السواء بعضها بتدد بالحرارة والواحدة وتقلص بالبرودة أكثر من بعض ويظهر ذلك من ذلك اذا شئت سيرا من القياس يصير من التحدد كما

تري بين اوسب في الشكل الاول وصحت عليها ما عالياً فانها بتدنيان ويكون القياس الى  
 (١) قلنا في اختصار مقياس الحرارة لا يبرر من اعتدوا على خطه ليعبر عن من من الحرارة وجعلوا  
 مقياساً لها وهي توليد الكبريت في بعض احوال

المذهب والمذهب إلى التفرق لأن القياس يندد بالحرارة أكثر من المذهب. وأنا ترى ما كثيراً يندد بان إلى  
الجهة الأخرى بحيث يصور القياس في المذهب والمذهب في المذهب لأن القياس يندد أكثر من المذهب.  
ويندد الحرارة للجانب قليل جداً كما يظهر من هذا الجدول

طوله متر على درجة المذهب	يصير طوله على درجة الماء المذهالي
الذهب من الزجاج	١٠٠٠٠٠٠
الفلاد	١٠٠١٣٣٩
الذهب	١٠١٤٦٦
القياس	١٠١٧١٨
الفضة	١٠١٩٠٩
القصدير	١٠٢١٢٣
القصاص	١٠٢٣٨٧
الزئبق	١٠٢٩٤١

ويصح لندد الحرارة للذوائل من انك أنا وضعت ماء في انبوب زجاجي ذي سدس أي بضعة  
في اسفل كأحد الانابيب المرسومة في الشكل التالي وأصبحت بلورة بضعة الماء في ساءه عن الحد



الشكل الثاني

الذي كان طوله أولاً. وسبب ذلك انه يندد أكثر ما يندد زجاج  
السدس ببلورة ويصح عنه فيرتفع عن حده الأول وهذا يجري  
في كل السوائل. فمر أن السوائل لا يندد على السواء كما يظهر إذا  
اتيف ثلاثة انابيب ذات بلورات كالمرسومة في الشكل التالي  
ووضعت بها مقدار متساوية من ثلاثة سوائل مختلفة ونحسد  
بلوراتها في ماء حار فإن تلك السوائل لا يندد على السواء كما ترى  
في الشكل التالي. وهات جدول. وقد بعض أساليب بجملة من درجة أي من درجة المذهب إلى  
درجة الفلاني

الزئبق يندد	١٠٥٤ من حرموا الأصلي	والانتر	٠٧
والماء المظفر <sup>(١)</sup>	٠٤٦٦	والخامض الفينيك	١١
والخامض الكبريتيك	٠٦	والكلوروفورم	١٥٧

(٢) إن الماء المظفر يكون على أعظم كماله عند ٤٠° ويصعد فوق هذه الدرجة وتحتها خلافاً للعادة

ويضع نذبة الحرارة للفلزات من انك اذا ثبت بانسوب دي بطوس كالانما يمتد من ذكرها  
واصبحت بلورة فلزاً وحصلت طرف ساوي في السائل ملون يصعد السائل في جوفها وذا كان في  
الشكل الثالث وما ذلك الا لان الحرارة ممدت اموه الذي كان في اللبوس والساق  
مخرج بها لم يارب الى قلص فحصلت للبلورة الذي في الالبه من السائل الذي  
هو وذهب الى الساق كان في الشكل. وكلما تحسنت النوس م يندد الموه  
الذي هو وذهب السائل من الساق. والواقع ان هذه الآلة ترمومتر مرآتي قياس  
الحرارة وهو من اقل انواع الترمومتر. والغازات تتمد على تمدل واحترما خلافاً  
للمواد والسوائل وتغلغل لندما ككبر جداً فانه يبلغ حجم من جرمها لكل درجة من  
الحرارة بمران مستكراد وهذا التمدد اكثر من تمدد الماء بثلث عشرة مرة

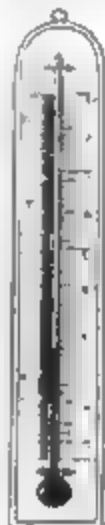


الشكل ٢

يظهر من هذه التجارب ان الغازات اكبر تمدداً بالحرارة من السوائل والسوائل اكثر تمدداً من  
المواد ولذلك يعتمد على السوائل في كل الترمومتر لاحتقال تمددها. وقد استعمل من بين السوائل  
الزئبق لانه لا يبلل في درجة عالية جداً من الحرارة والكحول لانه لا يجمد على لوطية درجات البرد  
المرولة

ويصنع الترمومتر على هذه الكمية. يولى بانسوب وجاسمي دقيق ويدخل في جوفه زئبق لئلا يساكن  
فرواطه لم تحركه فهو من جهة الى اخرى فاذا كانت لاهر اطاقه مائلاً فانه يمتد مساوي الامتاع  
ويمكن اصطلاح الترمومتر. لم يند طرف من طرفه ويحى ويصق حتى يصب كاللبوس ويصلق  
بطرفه الآخر فرفع رجاسي ويوضع في هذا القمع زئبق في ويحى اللبوس يمدل في تتمدد المراه الذي هو  
ويخرج من بين اجزاء الزئبق لم يندد اللبوس حتى يمد فحصلت مراه التمدد الزئبق الذي في القمع  
ويحيل بعضه الى اللبوس ويكرر الاماره والبريد يدخل من الزئبق ما يلا اللبوس ويصق  
الساق الخاصة به. ويحده يلى اللبوس جهتا حتى يلى الزئبق ويصعد بمرارة من الامره حاملات  
ما كان فيها من المراه والرطوبة وعند ذلك يند طرف الامره عند القمع صفراً مرصياً (٢١). ولا يلى  
انه عندما يبرد الزئبق الذي في اللبوس والساق ينقص ويعد الى حجمه الاول اي انه يلا اللبوس  
ويصق الساق ضغط. وعندما سخن يندد ويلز في الساق على قدر تمدده وبالقالي على قدر الحرارة التي  
مدته ولذلك يكون تمدده دليلاً على الحرارة. ولكن لا يصح ان نسبة منهاها لها الا بعد ان يندد  
درجه من الحرارة ويرى ان يندد الزئبق عند كل منها ويحصل الفرق بينها شيئاً ينسب الحرارة.  
وقد اصطلح فارسيه الجرماني مخرج الترمومتر المنسوب اليه على حبل حرارة طبع الشاهد المزدوج

بالفتح الطرف الواحد <sup>(١)</sup> وحرارة الماء العالي الطرف الآخر وقسم ما بينهما ٢١٢ قسمًا متساويًا ساهًا درجات فمثل حرارة ملح الشادر المروج بالفتح صغراً وحرارة الماء العالي ٢١٢ درجة. فإذا وضع ترمومتره في ملح الشادر المروج بالفتح وقف زنته على صفر وإذا وضع في الماء العالي وقف على ٢١٢ وإذا وضع في الثلج وقف على ٢٢ درجة وإذا وضع في دم الإنسان وقف على نحو ٩٨ درجة ولذلك تكون حرارة الثلج ٢٢ ف وحرارة الدم ٩٨ ف وحرارة الماء العالي ٢١٢ ف



واصطخ رومبر المرسوي مخبر الترمومتر المنسوب أبو على جعل حرارة الثلج أو الجليد المروج بالماء الصفر الواحد وحرارة الماء العالي الصفر الآخر وجعل الأولى صغراً والثانية ثمانين وقسم ما بينهما إلى ثمانين قسمًا متساويًا ساهًا درجات ولذلك يكون عدد الدرجات بين حرارة الثلج وحرارة الماء العالي في ميزان فارسيست ٨٠ درجة وعدد ما في ميزان رومبر ٨ درجة فقط وبما أن مقدار الحرارة بين هذين المقياسين هو واحد لهذا فكل ثمانين درجة من درجات فارسيست تعادل ثمانين درجة من درجات رومبر وكل درجة من الأولى تعادل أربعة أنصاع الدرجة من الثاني. والشكل الرابع صورة ترمومتر رُسمت على هذه درجات رومبر وعلى يساره درجات فارسيست ويظهر منه أن الدرجة الثانية والثلاثين من فارسيست تعادل درجة الصفر من رومبر لأنها درجة حرارة الثلج في كليهما وأن الدرجة المئتين والثانية عشرة من فارسيست تعادل الثمانين من رومبر لأنها درجة حرارة الماء العالي في كليهما

الشكل ٤

واصطخ سلبوس صاحب الترمومتر المسمى باستكراد على جعل حرارة الثلج صغراً وحرارة الماء العالي مئة وقسم ما بينهما إلى مئة قسم متساويًا ساهًا درجات أيضاً وطوى فالدرجة من استكراد تعادل الدرجة من رومبر أو الدرجة من فارسيست. وقد أخذ العلماء يستعملون على هذا الترمومتر لأنه مضم إلى مئة قسم فالحساب يسهل من الحساب بطريق

أما تقسيم الترمومتر فيكون على هذه الكيفية. يمس في الماء بونج ووقع من الجليد قليلاً قليلاً حتى يبرج الماء اندثاب منه وتوضع علامة على الحد الذي يقف عليه الزئبق بعد أقامته في الثلج ربع ساعة. ثم يوضع هذا الترمومتر في الماء فوق النار الماء العالي وتحت النار ماء غائر وتوضع علامة ثانية على

(١) ظننا أنه إن ابرد الحاصل من ذلك هو درجة البرودة المطلقة التي لا برودة بعدها مع أنه قد علم الآن أن البرد الطبيعي ينقطع في الانصاع الثلجي إلى ٧ مائة من تحت الصفر وأبرد انصاع الحاصل من ذلك هو الكبريت والحامض الثخين البتة بمعدل ١٤٠ من. والبرد الحقيقي الذي تسكن هذه جواهر الغارات ويطلق عليها هو نحو ٢٧٤ من

الحمد الذي ينفذ عليه الزئبق<sup>(١)</sup>. أما العلامة فنوضع في الحالين على ساق الترمومتر أما برصو على خط أو  
سلك معدني أو بهر و بهر دقيق. ثم إذا وجد العلامة الأولى صفراً أو الثانية صفراً وقسم ما بينها إلى ستة  
قسم أو درجة فالترمومتر الحاصل من ذلك هو ترمومتر سنكراد وإذا وجدت الأولى صفراً والثانية  
ثلاثين وقسم ما بينها ثمانين فصاعداً فذلك ترمومتر روبر. وإذا وجدت الأولى ٢٢ والثانية ٢١٢  
وقسم ما بينها ستة وثلاثين فصاعداً فذلك ترمومتر فارينيت. ونوم الدرجة الأولى التي فوق الصفر  
في ترمومتر سنكراد روبر واحداً والتي فوقها اثنين وثمانين جزءاً ونقسم ما بعد صفريها إلى اقسام كل  
منها يعادل قسمًا ما فوقه وبوم الأول من هذه الاقسام أي الذي يلي الصفر واحداً والذي بعده اثنين  
وثمانين جزءاً إلا أن الاعداد التي فوق الصفر تكون اجماعاً والتي تحت سبعة امد لنس. ونوم الدرجة  
الأولى التي فوق ٢٢ في ترمومتر فارينيت ٢٢ والتي فوقها ٢٤ وثمانين جزءاً ونقسم ما تحت ٢٢ إلى اقسام  
كل منها يعادل قسمًا ما فوقه وبوم الأول منها ٢١ والذي بعده ٢٠ وثمانين جزءاً إلى الصفر وبوم القسم  
الذي تحت الصفر واحداً والذي بعده ٢ وثمانين جزءاً. وقد جرت اعادة ان يوضع على رأس العدد  
القال على الدرجات دائرة صغيرة لطهر انه درجات وإلى يساره حرف منقطع من اسم الترمومتر  
الذي هو منه كما اذا قيل ان الدرجة السابعة والستون يوزان فارينيت يعادل الخامسة والعشرين  
بيلان سنكراد أو العشرين بيلان روبر فتكتب ٧٧ ف = ٢٥ س = ٢٠ ر ولا اشكال في ذلك.

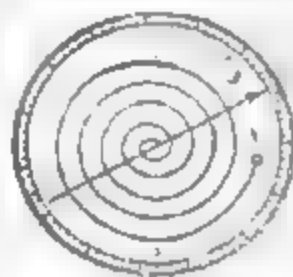
وترسم الاعداد على زجاج الترمومتر أو على لوح من الخشب أو عاج أو معدن لاصق به  
ولا يكون الترمومتر الزئبقي دقيقاً ما لم يستكمل الشروط الآتية وهي أولاً أن ينفذ زئبقه على ٠  
عندما يوضع في الفخ الآخذ بالذوبان وعلى ١٠٠ من عندما يوضع في بخار الماء الغالي اذا كان ارتفاع  
البارومتر ٧٦٠ ملليمتر. ثانياً أن ينفذ زئبقه على رأسه اذا قلب واسمع لوصو صوت معدني ولا فهو شيء  
من الهواء. ثالثاً أن يكون اتساع قعر واحد في كل اجزائه وبصرف ذلك فإن يحصل قسم من زئبقه  
ويجعله في وجهه إلى أخرى

هذا من قبيل الترمومتر الزئبقي أما الترمومتر الكحولي فيبذل تحوطاً باجاء ليوصله ونقصه رأسه في  
الكحول المصبوع بصنع آخر فنصنع الكحول هو عندما يبرد اللبوس ويلاؤه. ثم يملأ ويسد من طرفه  
كما غلي الترمومتر الزئبقي وسد ويثبت صفراً كما عين صفر ذلك. ولما درجة الغليان فلا يمكن تعيينها

(١) يجب ان يكون سطح المقياس جليداً ٧٦٠ ملليمتر وأما عن راد أو نقص لم يفلد الله على درجة الغليان  
المعول عليها. وكل ٢٧ ملليمتر في البارومتر تعادل درجة من الحرارة أي انما كان لارتفاع البارومتر ٧٨٧  
ملليمتر على الماء عند ١٠٠ من وإذا كانت لارتفاعه ٧٢٢ ملليمتر على حد ٦٦ من ولذلك يجب الانقاعات إلى  
ارتفاع البارومتر عند قسم الترمومتر

طول الكحول بقلي عدد ٧٨ من أي قبل وصوله إلى درجة غلي الماء ولذلك يوضع في ماء تقارب  
حرارة الماء ويرج ويوضع معه ثرمومتر زئبقي ويستم بمقاييس ماذا وقف ونش الزئبقي على ٧٠ مثلاً يرقم  
العدد ٧٠ حيث ينف كحول الكحول ويحرق

بقيت الشكل أخرى من الثرمومتر كنثر مومر الحراري وثرمومتر المندلي وثرمومتر الأعظم والأقل  
أما الثرمومتر الحراري فقد مرّ وصفه ورسمه في الشكل الثالث وأما المندلي فيصنع من سيرين دقيقين



الشكل الخامس

من معدنين عظمين كالبلاطين والفضة يمتد أحدهما بالآخر  
ويطمان لثا حليوياً ويحبل شدّه مدّ في الداخل وأخيراً يقدّم  
في الخارج كما ترى في الشكل الخامس ويثبت طرف منها بحلقة  
كما ترى عند ١ ويبلغ الطرف الثاني صرب كصرب الساعة  
بدور على سطح كالماء فإذا زادت الحرارة تعدد المهر الداخلي أكثر  
من الخارج فالصعد الفارة ودار رأس الصرب إلى جهة الصرب  
ب وإذا قلت الحرارة تقلص المهر الداخلي أكثر من الخارج

وإذا راس الصرب إلى جهة الصرب ١ وترسم الدرجات على خطها بماثلة الثرمومتر بنثر مومر زئبقي  
وأما ثرمومتر الأعظم لمرة من زئبج موصول عن بقية الزئبج بفتحة من أحواله وهو يوضع أخيراً كما

تري في م ١ من الشكل السادس والحركة الموصول من هو المندلي للطرف الأيسري ٥ فإذا



لقد زئبج الحرارة ويبلغ  
أعظم درجة يصل إليها ثم  
الخط منها على الزئبج

الشكل السادس

الموصول على تلك الدرجة

ولا يترك عنها ما استعد البرد ألا إذا قلب الثرمومتر فتدل تلك القطعة بنفها فإذا وقف هذا  
الثرمومتر الساعة الخامسة صباحاً والخامسة مساءً يعلم من الحد الذي انصرفت إليه الحرارة ذلك النهار  
وثرمومتر الأقل كحولي فيه أربعة صفرين من أوضاع يجرهما الكحول معه عندما ينقص ويتركها وراية  
عندما يزداد كما ترى في القسم الأعلى من الشكل السادس معطى منها أولاً درجة انصرفت إليها الحرارة  
في مدة معلومة

### أعلام الحشرات

احسن الأشياء لاهلاك الحشرات أو طردها من المنازل النشايين لأن الحشرات تكره أجود  
كبراً شديداً فلا تنجو منها



## طليطلة



طليطلة ومجربا الامرج ويبدو مدينة باسبانيا على ضفة نهر باج (طائس) وعلى ٤٢ ميلا من  
 مدريد. بها ما في ما قبل بعض اليهود الذين هاجروا الى اسبانيا في القرن السادس ميل المسيح ومجربا

نولفوسم أي أم القصب . وأخوى عليها الرومان سنة ١٩٢ قبل المسح والقوط سنة ٤٦٧ فسمع  
وجعلوها دار ملكهم بآسيا ولبثت في بدم حتى سنة ٧١٤ لبلاد الخوارة ٤٢ هجرة حوما فتحها سارق  
بن زياد مولى موسى بن عذرة . وعمل السري أن الفاحين وجعلوا فيها سنة وسبعين تاجاً من الذهب  
الأحمر مرصعة بالدر وأصناف النجارة الخشب وأثابعت من تركي ومن الدر والياقوت أكلالاً ومن  
أواني الذهب والفضة ما لا يحصى وجمع وأثابعت من طالع الذهب مرصعة بياض الدر  
والياقوت والزمرد لم تر إلا عين منها . لم أشهد بها موزي الدين من ملوك الطوائف الذين قدأوا  
بلاذلس لما اغتصب أمر الدولة الأموية بها وكانت لم دولة كبره ولطوا في أندلس وألحقوا إلى ألبانيا .  
وحكي في شرح القديونية أن الأمازيغي من ذوي المور صاحب طيطنة بن بها فصر أقاتن سنة ٦٤٠  
وأعطى قيو مالا كثيراً وصنع قيو مجرة وفي في وسطها لغة ورسل الماء إلى رأس القبة على يد دور اسكن  
المجديسون فكان الماء يزل من أعلى القبة حوائها جميعاً بها حصلاً حصلاً ببعض فكانت القبة في خلال  
من ماء سكب لا يقر قليل

أنتي به الخالدات وأنا      لماؤك بها وعلت ميل  
لقد كان في حل الأمازيغي      لم كل يوم يندرو رحيل

فلم يلبث بعد هذا يوماً حتى قصي نعمة

وبمرأجة همد طيطنة من ثلاث جهات وهي على شاطئ من الأرض طيطنة وكان على أشهر  
قطرة مجرة البحر الأصوي من وسطها مدهما الأبر محمد لما حصى طيطنة ولي ذلك يقول بعضهم

أخضت طيطنة مسلة      من أطها في لغة الضمر  
تركبت بلا لعل توطنها      مجرة الأمازيغي كالتبر  
ما كان على الله قطرة      صمت لول ككاتب أنكر

والظاهر أن العرب بنوا قطرة أخرى لم يزل إلى يومنا هذا وهي من فوس واحدة ارتفاعها نحو مئة  
قدم . ورصد طيطنة في رهاض الأمازيغي استلاء العرب على الأندلس وكانت لما من جميع جهاتها  
أقاليم رعية ورسالي مرصعة وصباح يدمنة وخلاص منية وقد قال فيها بعض الشعراء  
وأدث طيطنة على ما حدثنا      بد طيطنة صائرة وصمم  
الله نية فوضع حصرة      بحر الحرة والقصير لبحر

وأخر من ولي أمرها من بني ذي النون الفادر بالله بن المأمون وفي قول ما أئمة الأمازيغي من  
عبد الأندلس الصلحة وذلك سنة ٤٧٥ هجرة الخوارة ٨٥ لبلاد وفي ذلك يقول عبد الله بن  
فرج النحوي المشير بان أفعال

يا اعل انتلى حيا مطمك      فا القام بها الأ من القاطط  
القوم ينحل من اطراو وارى      نوم الجزيرة مسمولا من لوطط  
ونحن من عزو لا بارنا      كتب الحياه مع النجات في سخط

استمر ما القواميس القاطط (وسمى كتاب العرب اذ فوش) بعد ان حاصر ما سبع  
سنوات وبلغت قصبة الخوك اسبانيا حتى سنة ١٥٦٠ الميلاد حينما غل الملك فيلس الهان تحت الملك  
الى مدريد. وفي نهاي خلال ذلك كهيئة كبيرة من المحر كتابات اسبانيا طولها ٤٠٤ اقسام وعرضها  
٢٠٤ اقسام وطولها ٢٢٤ قدماً. وفي مصر مع كل مكان يدرك وسمرقند انصر وهو المرسوم في الصورة  
الدرجة في هذه القالة. وكان فيها شاة الف من السكان ولكن لما حاصرت مدريد دار الملك على سكانها  
كثراً فلم يبق بها الآن الا اربعة عشر الفا وشاهدت أكثر ابيها وصارت عظمها السائلة الزا بعد حين  
وقد اشتهرت ايام كل العرب فيها بسورها التي بارت بها السورف القديمة وكان يظن ان ماء بهر  
باجة مزية في ايجادها لان اهل النجدة حاولوا عليها في مدتهم فلم يهتأ لم ذلك. وبلغت السورف  
الطويلة مشهورة حتى ذاع اسمعال البارود مع مد يد القبة التي كاسد ما قبل

## كتب اللغة أو القواميس

المراد بكتب اللغة الكتب التي توضح معاني كلمات اللغة مثل صحاح الجوهري وإسناد البلاغة  
للزحرفي وقاموس الفيروز آبادي وقد اطلق عليها المتأخرون اسم القواميس لكثرة ما شاع منهم  
من فيجوه حتى كانوا لم يعرفوا غيرهم وسجارتهم في هذه النجدة في ما بين  
لغات الشر كثيرة جداً مرق الا لليون وفيها من الكتب ما يمد يثبات الالوف ولكن قواميسها  
قليلة لا تزيد على خمسة آلاف كثيراً ومنها باللغات الاوربية واوسها بالصينية واليابانية والعربية  
واليونانية والالمانية والفرنسية والانكليزية في الصينية قاموس شويو يان ايف قبل التاريخ  
المسيحي بنة وحسنه وهو في نبي عشر مجلدات. ويغ سولوي يين بنة وثلاثين مجلدات. وفي  
يان يي فو في بنة وواحد وثلاثين مجلدات في يابو بنة وشون عالم من اكاديمية هان لون  
بنة سبع سنوات. وقد قدر بعضهم ان لو ترجم هذا القاموس الى الانكليزية فلاما يدرهت  
مجلدات في كل منها الف صفحة وقاموس كفي نبي نين في ارجمين مجلدات الفم ثلاثون عالم من جميع  
هان لون وكتب منمنات الملك الاول من السلالة المالكه وهو امقول عليه الآن عند علماء الصين  
وفي اليابانية قاموس ميكي ذي كو في عشر مجلدات ايفت عام ١٦٨٨ الميلاد وكفي نبي نين

العصبة واليابانية في ثلاثين مجداً وجمهورية الدبركة واليابانية في عشرين مجداً  
وفي العربية نوايس كثيرة ذكرها بعضها في المجلد الثاني . وذكر الريدي في مقدمة تاج  
العروس ان كان عدد النسخ في ثمانية مجلدات واثني عشر في ١٦ مجداً والحكم في ثمانية مجلدات  
ولسان العرب في ثمانية وعشرين مجداً وهديب التهذيب في خمسة مجلدات وفي مسودة المؤلف  
والجمهرة في اربعة مجلدات . وذكر ابن صاحب القاموس العربي الاكبر ان كان عدد تاج  
العروس في اربعة وعشرين مجداً . وقال البرورامادي في مقدمة القاموس انه اهدى في تأليف  
اللائع المثل الهبات الجامع بين الحكم والاسباب فوجد انه يشغل متين متراً وكل منها قدر نصف  
القاموس فعدل عنه وألف القاموس

ولم يترك خلفه العربية عن تأليف النوايس منها منذ القرن الذي تهرق حتى الآن كما  
يظهر من هذا المجلد

من التحليل	مؤلف العربي	توفي عام	توفي عام
والأدهري	التهذيب	٢٧٠	٢٧٠
والن دريد	الجمهرة	٢٢٩	٢٢٩
والصاحب ابن عماد	المخط	٢٣٦	٢٣٦
والجوهري	النسخ	٢٩٨	٢٩٨
والنزيل	الجامع	٤١٢	٤١٢
والن الباني	الموعظ	٤٣٦	٤٣٦
والن سيدة	الحكم	٤٥٨	٤٥٨
والن محمدي	أساس اللغات	٤٦٧	٤٦٧
والن طري	المعرب	٥٢٦	٥٢٦
والن صفاني	الموعظ	٥٧٧	٥٧٧
والن منظور	لسان العرب	٦٢	٦٢
والن توحى	تهذيب التهذيب	٧٢٢	٧٢٢
والن سوري	المصباح انتهى من تأليفه	٧٢٢	٧٢٢
والن هشام	المعني	٧٠٨	٧٠٨
والن روزامادي	القاموس	٧٢٢	٧٢٢
والريدي	تاج العروس انتهى من تأليفه	١٢٠٥	١٢٠٥

وفي اليونانية قواميس كثيرة يند تاريخها من عصر الاسكندر الى اواسط القرن السادس عشر  
وفي اللاتينية قواميس كثيرة أيضاً يند تاريخها من اواخر القرن الثالث عشر للميلاد الى اواسط  
هذا القرن

اما القواميس الفرنسية فاقدمها قاموس رانكون طبع سنة ١٦٦٦ ووسمها بانهرما قاموس  
ليس وهو في اربعة مجلدات كبار غنوي ٧١١٨ صفحة بطبع كبير وحرف دقيق وكاتب الاكاديمية  
الفرنسية قد شرع في تاليف قاموس جامع سنة الفرنسية سنة نحو قرين ولم يفرغها حتى الآن  
اما ليدرا فآلف وجده في ثلاث عشرة سنة ما عجزت عنه الاكاديمية سنة ثلثي منه واسبق من طبعه  
سنة ١٨٧٣ اجماع اوسع قاموس من القواميس الاوروبية وشهد له الجمع باصل والدقة . وكان  
ليده يقوم الساعة الخاصة صياحة ( حساباً اربعياً ) ومخرج من مكتبته حيث كان ينام ويقتل في  
تاليف المنقصة وبما تكسر وقرسب كتبها ليعود اليها الساعة الخاصة وبلت فيها اصلح امسوات  
الى وقت العشاء . ثم زالف مقالة لجرمال ، عشاء من الساعة الاولى بعد الظهر الى الثالثة وبشغل  
في تاليف انقاموس من اثنائه الى السادسة وفي السادسة بتعني ويقوم من العشاء الى مكتبته تراً  
وبعادو السألف في القاموس الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل او الى الصباح ولم يساعده احد  
في تاليفه سوى امرأته واسمها كاسا تيجان له

واما القواميس الانكليزية فكثر جامعة كقاموس جنس الانكليزي وويستر الاميري ولكنهما  
كلها دون قاموس ليده المتقدم ذكره . وقد عرست الجمعية اللغوية الانكليزية سنة ١٨٥٧ حل  
اسماء قاموس جامع لئلا الانكليزية ودعم جمهور الانكليزية من كل الاقطار لكي يساعدوا في  
نحس الكلمات واجداد الفوائد من الكتب الخفية على طلبها كثير ووفرا في الوعاس الكتب  
ولرسلوا لما لا يخص من الفوائد حتى انه بلغ نقل اوراق الاختصاصات التي طلبها شعور  
الاخير بحوائف وسماها افه ويقدرون انه اذا ادرجت في هذا القاموس الفوائد كما في مالا التي  
عشر مئة في كل منها الفاصحة ولكن اذا ادرجت فيه مختصرة كان قدر قاموس ليده مرة ونصف  
مرة . والمطلوب انما يكمل صد سبع سنوات ويكون جامعاً لكل لغة انكليزية وسياً لكل معانيها  
فيظهر ما تقدم ان الاوربيين مع كل تقدم لم تبلغ لغاتهم في اساعها لغة الصرب ولا اللغة  
العربية ولم يمن لهم يوم الى الآن بلعاهم كما عني لغويها من اللغتين بها . ولكننا لا سكران اللغات  
الاوردية تنار على العربية والصربية وغيرها من اللغات الشرقية بكثرة قواميسها وتتبعها ورخص  
فما حتى انه لا يصر على كل طالب ان يساع قاموساً في كل منها بضعة عروش وعلما مطلب  
يعز على طلاب العربية ويصير وصولها اليها وقد سها اليها الافكار قبل الآن

# الرياضيات

## ملحوظ على حل مسائل الثانية

ان حل مسئلتى المدرج في الجزء الخامس يتم بجانب القاسم جبرائيل انطوي الخداد غير كامل  
 جان ايجاد المدينين  $س$  و  $س$  حتى تكون الكمية  $س^2 - ١$  حذفا صحيحا في مسألة لاثنين معلومة من  
 المسئلة الاصلية ما هو المثل الذي كنت اوداه

ليكن  $س$  من المدينين فبني ان  $س^2 + ١$  يكون حذفا من  $س$  فذلك  $س^2 + ١$  اي  
 ايضا. فبرس  $س^2 - ١$  فاما

$$س^2 + ١ - س^2 = ١$$

$$س^2 + ١ - س^2 = ١$$

$$س^2 = س^2$$

$$س^2 = س^2$$

$$س^2 + ١ - س^2 = ١$$

$$س^2 - س^2 = ٠$$

$$س^2 = س^2$$

بالربع

ومها

بالضرب

ومها

فبري من هذا ان المدينين المطلوبين هما

$$س^2 = س^2$$

فابق مصور

القاهرة

المتطلب ١١ في اعادة النظر على حل مسائل الثانية المدرج في الجزء الخامس وجدناه مظهرًا موكا به  
 طيو الرياضيين في رسالات متعددة وردت عليها منهم . وقد نفع الختم ابراهيم . و رساله هجرى مسج وكذلك  
 معاداة فائق تلك مصور ومعاداة ابراهيم تلك واهب كاترى

حل مسألة التي يطلب فيها ايجاد خمسة اعداد (مطلوب) مكوّنات لثلاثة عشر مجموع حذوفها ١٢٩  
 رمز لعدد الاول بالحرف ج والثاني بحرف س وجعلنا به على منظوى المسألة مع  
 مراعاة قواعد حساب اقواليات يكون

$$س^2 - ١ = ١ \quad (١) \quad س^2 - ٨ = ٨ \quad (٢)$$

باستخراج ج من معاداة (٢) ووضع مقدوري معاداة (١) واجراء العمل مع الاختصار  
 ٨ س - ٩٧٧ = س^2 + ١٩٢٢ س - ٩٦١ = س^2 + ٨ = ٠

محدث

ومن هذه المعادلة بإجراء الطرق الجبرية الخاصة باستخراج الجذور نجد أن من صحت العشرة  
 الخبير المطلوبة للمعادلة المذكورة عدد ٢ هو الذي يوافق لحل المسئلة ووجهه بناء على معادلة (٢)  
 يكون ح = ١ وعلى هذا معنى علم العدد الأول والأساس يمكن ترسيم الجواب وتكون هكذا  
 ادرين والحب ١٦٠٨٠٤٠٣٠١

حل المسألتين المدرجتين في الجزء السادس من هذه المسئلة

$$(١) \quad ١٢١ = ١ + ٤ + ٩ + ١٦ + ٢٥ + ٣٦ + ٤٩$$

$$(٢) \quad ٧٣٨١ = ١ + ٤ + ٩ + ١٦ + ٢٥ + ٣٦ + ٤٩ + ٦٤ + ٨١$$

$$\text{أي } ١٢١ = (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧)$$

$$\text{كـ } ٧٣٨١ = (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩)$$

$$\text{ولكن } (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧) = ٢٨$$

$$\text{وكذلك } (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩) = ٤٥$$

$$\text{بجمع (١) ونقسمه على (٢) لنا } \frac{١٢١}{٧٣٨١} = \frac{٢٨}{٤٥} \times \frac{١٢١}{٧٣٨١}$$

$$\text{أو } \frac{١٢١}{٧٣٨١} = \frac{١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧}{١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩} \times \frac{١٢١}{٧٣٨١}$$

$$= \frac{١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧}{١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩} = \frac{٢٨}{٤٥}$$

$$= \frac{١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧}{١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩} = \frac{٢٨}{٤٥}$$

$$\text{بإتمام الجمع والمقابلة لنا } ١ + \frac{٢٨}{٤٥} = ٢$$

$$\text{ثم } ٢ = ١ + \frac{٢٨}{٤٥} \text{ وكـ } ١ = \frac{٢٨}{٤٥}$$

$$\text{فالاعداد في } ٨١٠٢٧٠٤٠٣٠١$$

مخرج عام

المخرج

ولقد حلها المعلم ابراهيم باز حلًا آخر وهو بالاعتصار قصة (٢) على (١) فيخرج المعادلة (٢) وجها  
 الى (١) فيحدث (٤) وطرح (٢) من (١) فيصير (٥) وقصة (٤) على (٥) فيخرج ي + ٣ ي  
 = ٢ + ١ وفي معادلة مختلفة من صحيح وكسر خفي في جايها فالصحيح - الصحيح والكسر - الكسر  
 فإذا ي = ٢ وهو ايضا هو بالصحيح في (٢) كـ ١ وهو الطرف الأول فالسلسلة ٨١٠٢٧٠٤٠٣٠١

$$(٢) \quad (١) \quad ١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩ = ٤٥$$

$$(٢) \quad ١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩ = ٤٥$$





# المناظرة والمراصة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب بعبارة ترمي في المعارف وإيضاح المهيم وشبهه اللادعان .  
ولكن الهدى في ما يدرج فيه على اصحابه نفس بركة من كلوه . ولا ندع ما يخرج من موضوع المنطق وما يفي به  
الادراج وعدم ما باله (١) المناظرة واسطر مفسر من اصل واحد في مناظرة مظهره (٢) أما  
المرجع من المناظرة التوصل الى الحديث . فادراك كالمفاد اعطاه خبره عطية كان المصنف بافلاطون اعظم  
(٣) طور كلامه ما قرأه . فالتدريس اوجده مع انه قد استقر على المنقولة

## الباب الطريقة المبررة البسيطة

لا يخفى انني كنت قد ارسيت الى المنطق الاخر قاعدة جبرية بسيطة لتحذير الكليات المتناهية  
الصماء فادرجها في الجزء الثاني من هذه السلسلة السابعة ثم نأول قاعدة شتى بك تصور للنظر  
فيها واتقدها في الجزء السادس الماضي . ويظهر من استنادي (اولاً) انه اراد ان يبين انها  
ليست باسهل من الطريقة المذكورة في كتاب العلامة المذكور فان ذلك . ولكي يبينها في ذلك  
نفس النظر عن كون طريقتي اسهل برهاناً وبسط قاعدة وأمر الى الخط واحد من النسيان  
والثقت فقط الى كيفية التصرف بها فكان كل ما برهنا منها من هذا القليل لا يكون دائماً اسهل من  
طريقة الكتاب المذكور ولكنها لا تكون اصعب ابداً فكل ما يسهلها لتؤثروا بالاقول فحقق  
نظر الرياضي واستعالم عند الافضاء . وبما انه لم يكن من غايي الاستناد على قاعدة الكتاب  
بل خدمة المتدربين بالرياضيات اذ اسكن فلا حاجة الى اطالة الكلام من هذا القليل لان كل  
من نظري القاعدتين يمكن ان يحكم من اول وهن ويعلم انها اسهل وبسط بالاختصار  
ويظهر (ثانياً) انه كلف دونه ان يرد طريقتي الى طريقة الكتاب المذكور بفرضي معادلة  
جبرية فاصداً ان يبرهن بذلك ان طريقتي المذكورتين لا يختلفان في اي منهما طريقة واحدة .  
ولقد نجحت كثيراً كيف انه سها عن بال سعادته ان هذا شأن كل الطرق المتوخة الصحيحة المنصبة  
بالمسائل المشابهة اي انه يمكن رد بعضها الى بعض فتعرف صحة المجدبة معها بالقدرة ومع ذلك  
لا تحسب طريقة واحدة مثلاً من اسط ما يعرف ان  $20 = 5 + 5 + 5 + 5 + 5$  وبصاً  $20 = 4 \times 5$   
ومع ذلك لا يصح ان نقول ان قاعدة الصرب لا فائدة منها وانها نفس قاعدة الجمع لانه يمكن ردها  
اليها . وكذلك  $20 = 5 - 5 - 5 - 5 - 5$  اي ان  $20$  تُعد بمجمعة اربع مرات . وبصاً  
 $20 = 5 + 20$  . ولا يصح ان نقول ان القسمة والطرح لا يختلفان لانها تزد البد . ومن ياترى

نقول ان طريقة ترقية الكميات الناتجة لا عاقبة منها لانه يمكن ان تمام العمل بتكرار الصرب . فقد ظهر ان كل ما برعته سعادة الهك هو ان كلاً من الطرفين صحح وتنازل طريقي بسهولة برهانها وساطة فاعدها وبانها اقرب حقيقاً واحداً عن السبان واسهل استعمالاً دائماً كما كانت الاعقاد صعبة . ففي ذلك مرید الشكر ولو صح من اعتقاد غير ما قصد . ولكي يظهر ما تقدم ما حل به ان اسط امام التزاء الكرام الطرفين . صطري في "حل نصف الجوز المجدي الى خمسين مجموع مرصها بمعدل الجوز المعلق واربطها بالعلامة الراجحة الاصلين". واما طريقة الكهاب المذكورة هي "الجوز الاول من الجوز بمعدل الجوز المالي من نصف مجموع الجوز الاول من الاصل مع الجوز المالي من صفة مرص الجوزين . والجوز الثاني بمعدل الجوز المالي من نصف فضل الجوز الاول من الاصل والجوز المالي من صفة مرص الجوزين . ورسطان بنس العلامة الراجحة الاصلين"

هذا هو ردي على اعتقاد سعادة شفيق بك وارجو ان لا يسيء ظني من سعادتي ان يعيد النظر فيما قال لي اني اعترف له بالنظر في لسبق  
 ابراهيم  
 بالارادة  
 القدس

### حل الفخر الوارد في الجوز الماضي

اراد الاصلب التذنب بالفخر عليها وقد جاء في لفظ السهول ح الرى  
 وسئل وقت المااصلن نصفاً لخطريه كل قلب هو امر لن ركباً  
 كذا لنت باقو من بعد اول وعدة سبع وتسعين فاحسباً  
 ابراهيم بار الجدد  
 القدس

### صنع جديد

جاء في جريدة الساعة الجرمانية انه يستخرج من صغار شجر الخور صنع جديد هكذا . تنقي الاخصان والخرائج الصلبة وتلقى في محلول الذهب الابيض تحت ساعه من الزمان وبلرم لكل عشر ليرات من الذهب ليرة من الذهب في ٥٠ ليرة من الماء . وبعد ذلك يلقى المحلول وهو عن لم يترك ليرد وبعد ان يترك مدة يلقى ثابته عن واسب واتبعي برص فهو ومرض على الفضة والخرائج يظهر مولون اصفر ذهبي على غاية الجمال تصبغ بالفضة على اساعها صفاً اصغر لور برتقالي

## باب تدبير المنزل

قد علمنا ان كل ما يخرج من كل ما فيه اهل البيت معرفة من قربة الزاد وتدبير الطعام واللباس والفرار والحسن والارادة وهو ذلك ما يورد الجمع على كل مثله

### شروطات في التربية والتعليم

يكره الطفل التربية والتعليم لانها يجران ارادته ولكن الواجب السائل الحب لا يسل عن مستقبل ولذو من اجل لذو المحاصرة . تأمل ما يصير الوالد بعد الرخص اذا قهر طمعه غمراً ودق جده دفأ ما به بنو البحار الكربة قبة وقدراً . اذا ايسر حديقه بحمة فروس مد قلبها وطرقها وجعلها مصوات الليل منها يمشى فروس واكثر وجعلها امراً يبتها بلائها وخسرها او لصالا للساكنين فيملأه آلاف وستين وخمسة والمان قرناً او مركات لساعات متعين وخمسين الم فروس كلها التوليد الى الناس والمالكوت . على انها لم تبلغ الى هذه القيمة الا بعد ان دلت وطرقها ولصقت وحكمت ومرت وصقلت ما تكلف جوهرها وساتت البحار الكربة قبة واعتباراً . وهذا شأن التربية والتعليم في الاولاد فانها تفسد شواهم ويكرها من اهلها على الاستقامة ويحول ما يخالقهم من الفضائل والخصوبة لثبول عهم الخلال الدجدة وتظهر منهم الخصال انكرية ليزيدون بها نقماً ويحسون صغاً من ينشأه التعليم يحصل الوالد لة اجية بيد الناعيا كاليماه ولا يدرك بها حلاً فقد احصاً كة التعليم وناعية . ولا يحمى حياء الا الوالدة التي تخشى ان يات ابتها قد صارت تلبس لباس بنات المدارس وتعلم الاعمال الدخيلة وغنيلاً من الفعات والمائل يتم ان القصد من التعليم ليس حصل الظاهر وترك الباطن على اقلر ما كان . اما غاية التعليم الصحيح فمعرفة المعرفة الى داخل الطفل ليرفع عن علو حجاب الجهل والسذاجة وتدفع قوى خلو من حيز الخمول والكون الى حيز الظهور والحركة ولا تعدم الفعاشية يذكر من تلقن الممارف عن مطامها فانه من لم يند انوار اظم جوهرها فيها فبقد منه المحالة وتوفد هو مار الاعياء والتكاه . لان سلم الاعمال الدخيلة باطل ان لم تكن الغاية منه تهذيب القوي قبل تهذيب البصر على امتضان العوش وجمع الاولان وتلطيف الاخلاق قبل تحرف اليد على الاحكام والامتحان

اول مدرسة يتم فيها الولد هي امه ولرح ما يلقى في دهره غافل امه . حتى لقد ثبت بالمرالبة ان الطفل يتعلم من امه في سنة ما لا يتعلم بعد ذلك من معلو في سبع . فلو كانت الام تسهر على تعليم

ولدها ما دام بها لا تخطئ من نسب كبير بعد ان يعتمد عنها . قال بعض الحكماء وقوله جدير بالمرأه  
ان شوق الولد للفصل يظهر من استعماله سبب الاشياء وهو حبل ومن حبل لا تداع الله من التي تنصها  
عليه والله وقد يعتمد في هذا القول حتى يصير انه من شدة الجأحه على اسراع الله من منها . وفي  
واي ان اي لو اخبرني عن الحكمة التي خلقها الله وعانها من الكناكب والحوال نصف ما اخبرني  
عن الجبن والقول لقد كنت نفسي طاماً . ولو حطت التصد من قصصها لي علم المبادئ الادبية  
والعمل بموجبها لا تعدت منها أكثر ما حشرت معرفة اهل البيت المكر والتميل . ولكن ليست بلانم اي على  
ما افعل فانها لم تكن حشنة تعلم وانما انتم اليوم الام التي تعلم ولا تعلم

انما تصد ان جمع واحد في امر لمرء طوى من المصغر . كان رجل اسوي فخر بحب ان يصير  
ابنه رجلاً لياً عاكاً فرج ارضاً له ارماراً مختصة الانكسار وديها على ما والقي ذوقه وعود انه التردد  
الها وتلقه ارماراً وهو طفل صغير فلما نسب الولد لما حبب الارمار والبيت في فؤاده فوقع بدولتها  
حتى صار من اصغر علماء راء في علم البيت كما يعتمد كل من عرف اسم لدوس

### حفظ صور الزهراء

لا يخفى ان الصور التي تصور بالادهان الزهراء تنظف اذا اصابتها الرطوبة وعلاما الطين منها  
ارفع لها ولذلك يجب على ربة البيت ان تنظفها اعتناء تاماً لكي لا تنطرق اليها الرطوبة ولا العفونة .  
وليس واسطة فيها منها هي ان يد من فمها على الفاش يدان الرصاص الامس وجديد لو أكثر  
لحمها من الرطوبة . على ربة البيت ان تنظف في دهن الصورة كذلك قبل تركيب المروحة عليها اذا  
اسكن والآلة تركبو

واحسن واسطة لتنظيف وجه الصورة ما يقع عليه من الاظفار في لم يمسح بالخرق النصف بالماء  
كثيراً لان الخرق القوي يترق الدهان عن الصورة ويوسق صور الآ كنية معها لذلك يقع من ضرر على  
الصورة . اشق اسحق في الماء مراراً مواءة وجدد الماء لشمها كل ثوب حتى تجده بعد سلق الاستحقة فيو  
نشا كما كانت لا رمل ولا تراب فيو تحفظه تصور الاسحبة صالحة لجمع الصورة ثم غسلها في مريح الخرق  
والماء وجمع الصورة بها مسحا عليها حتى يزول ما عليها من التدرن ثم يغسلها بتدليل من الحرير الناعم .  
وعلاكل ما تستطيع ربة البيت عمله بلا فزع فسرير على الصورة . فانما لم تنظف بعد ذلك بل بقي  
عليها آثار الدخان والفسار وما ناكل تدعو رجلاً خبيراً بتنظيف الصورة فتنظفها

### دخان الخبثاء

ادمن نعل الخبثاء عريش الكو بال ومق جفت فاعد الله من يوحى نسد كل مسام النعل  
وتصبر وجهه المس صبيلاً كالمشب الصنيل . فلا ينفذ الله بعد ذلك ولا يهترئ قبل العزة

## دهان تبيح الحريم

لانت حريفة الورامة المرفسوبة ان الدهان الآي شرعة احسن جميع الادهان التي اختبرت  
لحفظ الخشب من الحريق والحديد من الصدأ فدهن به المنازل والأدوات الخشبية والحديد  
الحديدية وهو مؤلف من ٢ جزءا من الزجاج المسحق سحقا ناعما و ٢ جزءا من الحرف (الصيني  
الاصهادي) المسحق ناعما و ٢ جزءا من مسحوق اي حركان من الجبار و ١٠ اجزاء من  
الكلس و ٢ جزءا من الزجاج المائي (سكاف الصودا) تجاري  
وكيفية صنعها انه عندما يسخن الاجزاء الخمسة سحقا مائعا وتخل نخل ثم يمزج مزجا ناعما  
بالزجاج المائي . يحصل من ذلك مزيج رخو اللزج كالتراب يدهن الخشب او الحديد بوجاهة  
او ملوئا باللون المراد

اما الكلس فيحصل المريج صائحا لاني يوصى (بصرش) و . ويمكن تصدير المتأخر المذكور . آما  
الأمطار الزجاج المائي فيعلم ان يبقى على ما هو ويصح بدل المواد بعضها بعض ولكن الاسب  
حدم بدل الكلس . ويدهن الخشب به الدهان مرشاة كما يدهن ببنية الادهان وبني دهن  
الدهان الاولى يتركه سدا ساعات ويدهن اذنه الثانية ولا يبراد عليها

## فصل الحريم

يخفف البروم كثيرا او قليلا بحسب كبر المادة المتوجه في الحريم او عليها ويغط الحريم في مخلوط  
صنف ساعة من الزمان ثم ارضه وانزعه حتى يسيل المخلوط منه ويغسل في معطر ثان فيو حاض  
يغسل . وارضه بعد مخلوط نصف ساعة من الزمان وانزعه حتى يسيل الحامض منه . وكثيرا ما  
يكرر هذا العمل اي غط الحريم في البروم ثم في معطر حاض مرتين او اكثر بحسب القروم اما  
الحامض فاحسن ما يستعمل منه حاض الطرطر وحامض الثيون . ويصح ان يبدل الحامض  
بخلوي ككرومات الصودا

## تطهير الفرو والايض

المخل ما يمكن من الشا النائف بمخل حرير او ما ياكل وصفه في وعاء واسع من الفلك . ثم  
تقرب من النار وحركته حتى يسخن كذا . ويضع القروم فوقها يسخن حتى ينقل منه ثم اعلمها الى صندوق  
لطيف واطلق عليها اسبعين من الزمان واخرجها منه بعد ذلك فليدها بفضة نظيفة جدا  
وعندما تخلق القروم البيضاء هناك عهد قدوم الحزن فيها في انفسا كما تقدم لم ضعا في الصندوق  
ويضع معها كافورا مصروبا في ورق ايض وسكر الفندوق عليها الصبغ كذا ولا تنقع الا عند انبال  
البرد شاة فليدها بفضة نظيفة جدا

## مرى الثاني

يعلى مكة كرام من السكر المدقوق وعشر كرامات من الشاي ماء يكي لها حتى تنفذ مع قاشها شعاعه ثم تترك ويضاف إليها بعدما يبرد خمسون كراماً من الساي مروجه محبوس كراماً من السكر الناشف . فتصير لرجة تصرع في قوالب غمد فيها وفي مري الثاني اذ ذاك

## الثبات

بروى عن نهور لست انه فر يوناً من وجه اعدو واخذني في حرب مدهوراً . ثم اراد ان يحول افكاره عن المخاطر التي كانت تحت يدي فجعل يطرأ اليه حالة فهدأ أكبر منها وصاعده على الحائط فوجدت الفضة منها نصفاً ونصف مرة وكانت تدرل تحتها وتصعد بها وثبتت على ذلك الى انارة الشمس وصعدت بها الحائط كله . فخرج من الحربة قومي الحار شديد الغزوة متعلقاً بالثبات من الدنة وذلك بواق ما حكى عن روبرت بروس . قبل انة لجأ اليه الى مذود ثبات فهو فلما استرطض صاحباً رأى عنكوتاً يلقي على حشفة في السقف وقع الى الارض حتى وقعت اثني عشرة مرة ولما كانت المرة الثالثة عشرة ممد حتى وصلت الى راس الحشفة ومارت بطلوها فهدس من ساعته فائلاً لقد طلني هذه السمكوت اثبات . اني خلطت في الحرب اثني عشرة دنية واما الثالثة عشرة فما تصبر فيها . وخرج فشد قومه ولقي ادورد حشمه بخاربه وكسره وملك على البلاد

وحدثت بهلد الذي مذ أول ملك نظرائي في الاوغمانوس الاثلاثيكي يوم اوريا وامبركا قال ذقت في اثناء ذلك مر العذاب وجددت منها لكاً في سيل النجاج نحو ثلاث عشرة سنة من الزمان حتى كبراً ما حارت قواي في وثقت نفسي جائئاً في التمار تحت الاسطار او غططراً على عيون السفس في ليالي الزوايح والامواه وانا الان في المانع بعد الآخر ولكي ثبت على ملاقاته الموانع حتى احاطني الله وهددت الذنراف في لجم الجار ولذذت بنار اصاني قبل ماني

## غينا

نعت الصحف وماء رجل فرسا وركن جمهورها المسيو غينا فاعتظنا ما ناسب فخر من الحربة من سمرقانة فخر لكل عصامي كما كان دخر لكل جمهوري مرموي  
ولد ليون مشل غينا بمدينة كامبور في فرنسا سنة ١٨٤٨ وكانت ابوه رجلاً فقير الحال بيع الخضار قبل ان يسي له ابنة على ثروة تجدد واتردو صرحاً . وجدته رجل وصيع الاصل رجل من موطو جنوبي لغر دلت يده وجاهه الى فرنسا في بداية هذا القرن ومات عن ولد واحد هو ابو غينا الماز ذكره

ولم يكسب ولده في صفوة عظمى ولا ابني له مالا. فلما نبت الولد تزوج بهاته ابهره من حاله فضع بالمال الذي جاءه يودكنا صفوة ليع القار. ويرد له ولدا وحيدا هو ليو عننا الذي عن في صدده وكان من قصده ان يدخله الى دكانه حتى يكبر ليع في مكانه. ولكن توفيت زوجته وابنه طفل صغير فاعصت اخوها وواسعها اخوها على نرسه وكان اخوها كاهنا في لربة بطر كاهن وكانت عريانه فلما رأها ما في الولد من النجاة والذكاء وحس العلم والمباقة عزم على تعليمه الاموت ورجو كاهنا جاءه انه يصير يوما من عظام رجال الدين. ورواها ابنه على ذلك معصيا لذلك الامل. فوصوه في مدرسة فلا كبروس يستعد فيها الاموت. فراحت تخطه وساعته معلو فقالوا انه يصير رجلا عظيم الشأن في العالم ولكنهم اجتمعوا على انه لا يصلح لتكهنوت لشدة ما يؤمن النجاس والندد فلا يرانج الا اذا اكال صائما بصاع ولا يقيم على صميم ولا يرجع عن كلمته فاشاوروا ان يخل الى مدرسة أخرى فقبل الى مدرسة النجاسة بكاهن. ولم يلبث ان تدرب على اساليبها حتى احرر لصب السبق على اخرا وطغى مكانه في عيون معلو لاجتهاده وعلوه هو. وجاءه في مصر ففرهم انه لودد ولكن ظهر حردايب ولكن لم يدع. وفاق رفاهته في اللاتينية وصناعة الانتفاء بالفرسوة وكان يساس بهم لسا وملا حتى المند يوانه التفت عيه اليسري واجتهد ما يؤمن القربة والخذة حقا. فانتفى ان تفت عيه الأخرى بمصر احي فادر الى تعلم حروف اللغات التي يسهل طيو فمراده كنهم اذا هي ومنه ان يطلب من المطالبه. من كانه فكانت خلفه فطلب طيو كالام الخنوع فقرأ له المساهكة وخرج له كرم الحصر والحصا. وان عدم كسب اعمال الدول من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٤٢ امكان يطلب اليه اعترافه بها فطرب طرنا تد بذا باسماح المباحثات احي حردت في مجلس بصولي الامة بالام نارنج كبرو ونارس على الرئاسة. وكانت خطب نارس تأخذ فجامع قلبه ونهر خلفه صراوي احي التفت في نفسه بذا الوغار والاثبات لنارس مكان يتي في كل القصة طول ايامه. واما خلفه فكانت تسترب ملة الى تلك الاباحد ولحسب من جلدو على لستحاب الخطب الطويلة المنة عن حاله مصر وحكاتها ومروية القبول وحرة المطبعة ومجوها. وطلع عينا بالمساهمة منذ صومة اظفارو وانهر يلو اليها ولما دنت نفس بها حتى لم تعد تستفيع صبرا على النحر والاصطفا نكاد يطرز لاجلها من مدرسته طرنا. لان وزير المعارف الميسر ميربول رار مدبنة كاهن سنة ١٨٥٥ فاجتهد معلو القربة فحينا لخطب خطبة باللاتينية اذ كانت بوشفي في مقدمة الفلامنة. فادنا عينا خطبة مر اجسا رئيس الملموس ونهجا. فلما كان عينا يحطها ادخل فيها كلاما عن طيار بوس فح الى الاميراطير نيلون الثالث صحتها ونسكا. الا ان الوزير كان لاهما عن معاني الكلام فلما انتهى عينا من خطبته وضع يده على رأسه فائثلا احسنت احسنت وذهب عينا من كاهن الى باريس لدراسة اللغة فلم تطلب اقامته هناك حتى صار مفدما لخدمة

الغلامه يجمعون على كلفوا ويأثرون باسمه . ثم ألفت جمعية من النجيم واجب تلازمة الطب وغيرهم وكان يجمعهم كل ليلة ساعتين في النهار يباحثهم في احوال السياسة وغير ما يريد باعمال الامبراطورية باصراية مخصوصة . واشهرهم بوزو للجمهورية حتى صار مقدرا من قح المنصين لما فكروا بتصفونه قصدا لسموا كلامه عنها . وانتهى في تلك الايام اي في ١٨٥٩ دروسه اعنفية ودخل في مصافف الطامرين . ثم علق رجل يهودي من مشاهير الطامرين عن جراند الحرب الحر في محبة الحراء مدخل كائنا عندة بمصرمة الدعاوي في المحبة وكان مطع هذا مطع فائدا ان سر الخطبة في معرفة ما بخطب فيه معرفة نامة فلا تقدم على اعظام قبل ان نوجد تلك الاساس . ولكن عننا دمل عن مصيبتهم ووطن انه يلتم المحافل يلاخلو فيهم الدعاوي بقوة جانا فلما آتاه ان بخطب اول خطبة في الدفاع عن صاحب جريدة (الوطن) المرحلة سنة ١٨٦١ اشتهر عندا قبل بتخص انصافا لندة ما ومن الجاش ولم يلغ خطبته حتى عارضه القاضي فاعلا بصوت هادي ليعط دح عنك هذا الكلام الطائر في دعوى لا تريد حرمتها عن مئة فريك ولا سببا من الذي يتابعه قد هي عنه . فخرج غيبا من امامه وكاف اليال مجلا وكان يقول بعد ذلك ان كلام القاضي قطع احداثي تطعما فلم ابرأ من مصصو حتى مرت على السنون . وحصل بعد هذه الواقعة بترن نصة على الهاماة وبمثل حمدة في لطلب الحضانة في الدعاوي والابق الالدة بها . ولا يهتم في لخصون الالقاء وتبقى الالقاء حتى انك لا تجد في الخطب القلائد التي خطبها في السبع السنون التي تلد عبارة حملة بكفة بدنية او جملة حملة بالبيان محبة مقصودا

فلما جاءت سنة ١٨٦٨ ورالت عنه آثار الخذل قام للهاماة عن صاحب جريدة (الورفيل) امام القاضي دليد في محبة خاصة بالهامين وكنية الحرائد . وكان النهار قد ولي فقال له القاضي انك لا تظيل الكلام فلا حاجة لالقاء الاثوار قبل غمنا كلامه على خبر المراد فعل لا يابدي معدي . بضيء على الدعوى انصاف لامة مجلها للثانين صحك كل من حصر من هذا الالقاء واستهل غيبا خطبته وهم يصيحون فابدي فيها ما استكن في صافرة منذ تصورت في ذهني صورة الحرية الى تلك الساعة وبندد بحكومة نيولون افانك فاراد القاضي تمكنه ونهض لوفيو فصرخ الجمهور لا تسكنه فتاة لا تسكن . وما زال غمنا يجرول في ميدان جنو وصوت الجمهوري يصق على القاضي وعنه تندد بالذكاء القاداة وبند ترون معانية بالانارة وبند حتى خال القاضي ان السلام من فوقه نصق والارض من نحو ليد وان جام الفضة قد سكب على حرو سكا . فلما فرغ عينا من خطبته قال جميع من حضرائه مقدم الجمهورية وطعلت بو الحرائد للصادقة حتى قوى لحيون من انصاف فرنسا الى اقامتها . قيل ان بعضهم قال له بعد ذلك انك رجل سبب الخط قد رقيت ذوق الجند والشهرة مجلبة واحدة ولا يجهأ بعض



ذلك لسواك ولو بالمجد الكبير فقال له غيبا هم ولكن ما أدراك اني لم اقص على انشاء خطبي  
السهي فقلت وددت أكثر من عشرين مرة ان الخطيب ولكن لم تكن هنا (مشيرا الى راسه) مع انها كانت  
تخلع هنا (مشيرا الى قلبه) احتلاجا كاد يفلته. وفي آخر هذه الخطبة انقلب مائتا عن يمين ورميها في  
اسحاخ ١٨٦٩ لجعل ينفذ فيها ويحلب مجاراة من لا يفي المسألة ولا يوافق على الامور الطورية  
حتى اهتم قواه من الحدة ونواي الخطيب وصانه التي في حيزه من الاجتماع

ولما انتهت الحرب بين فرنسا وبروسيا وأسلم بروسيا في ميثاق تولي الجمهوريون الحكم في فرنسا  
وجعلوا حكومتهم حكومة الدفاع الوطني وعينوا عجبتا وزيرا للدخلة في الخامس من ايلول ١٨٦٩. وبعد  
ذلك حاصر العدو باريس واضطر عنها الى الخروج منها لتولي الحكم على طور والدفاع عنها فركب  
البون وطار فاصدا طور فلما صار فوق صفوف الاعداء عطف البون بركتها حتى صار على مرمى  
الرصاص منهم. ولكن ساعته انقضى فدخل في طور ساعا واندمع قتال الى تسديد القتل ومعالجة القتلى  
بدوم الدفاع عن طور وقد سبق السيف القتل. واما ما كان منه بعد ذلك فقد لحقه الامرام الدراء  
في عوطا

ولما كان ما اتفلم وحرم عريس لم يات من الشعب ولم يستصحب امرا بل قص في وقت واحد  
على زملم ثلاث طلوت في الدخلة والحربة والمالية وقام بها خور تمام فكان هو الرجل الذي اذا  
قال قتل. وليست يمانى هذا اعمل مدة اربعة اشهر ولما عانت المخطوب على فرنسا وكلمت وبلادها  
اصدر امرا يجمع من لم حتى الاغتاب وفناء بامر آخر حرم في الاغتاب على تفة خدمت الوطن على  
اقتاب عظيمة ولكن الحرب الوطني المذائع يظل هذا الامر فالحج المسو فامينا على امرائهم وليست على هذا  
الاحتاج الى ان حصر المسو حول سجون فاستقال من وطنه. وفي ثامن فبرايو انقبت لسة العالم  
مائتا عنبارغا عن كانوا يصادونه فاختار القصاب بارد

وبعد ذلك توجه الى فرنسا اسبانيا طلبا للراحة ثم اعطى جواد الثاني الذي لم يات له واخذ في  
طراد المناظرة وتقرير حكومة المسو في باريس التي كانت الى ذاك الحزن لم تنزل في لرحوة الرب. وفي  
خامس نوفمبر سنة ٧١ لغات جريدة الروبليك مراسر تحت طاري وفي جريدة بوسية بنسها اعلم  
رجال الحزب الجمهوري. واخذ في الخطب البلية وكان يصعب مائتا شريعة تساقها السنة الجرائد  
والعامل وسط على عوتها الفروح الصافية الدبول

ولما توسع المسو تليس الشهير اتخذ المسو فامينا زعامة الحزب الجمهوري واخذ نجم سحره في  
الظهور والبرق وانجبت اليه اطفالا مالكا وعلم القاصي والفاوي ان سيكون له مستقبل عظيم وكان  
المساعد الاول على احالة رئاسة الجمهورية الى عهدة المسو حول محرق بعد اغتاله المارشال سكامون

وفي ١٤ ديسمبر فكشفت وزارة دمور وسيد ذلك توجه المسير غامبا الى ايجالها وقابل المسير ديميريس  
وكرسي وغرهمام قابل الملك فيكتور مانويل وتناول الطعام معه وفي عودته خرج على عرشها حيث  
اثنى خطباً بها كان له اثر حسن . وفي خامس جيار سنة ٧٢ مثل انت براس ووزارة بتقريبها على ولم  
يعلن عن السبب ولكن قبل رئاسة مجلس النواب واسلم هذه الوظيفة وقام بأمرها خير قيام  
سنة ١٨٨١ الخلف باثنا من الاقليم العشرين حزب ماحكات ومناقصات ثم طلبت اليه الاحزاب  
المجتمعة ان يدل بتشكيل وزارة عاجاب والمجلس لاعصاها من نون واراد

ومن يوم اسلم ريام هذه الوزارة ادرك بحدة فكره كنه المسألة المصرية وكان يحاول ان يكسب انكسار  
بالرفق واللين ولكن اعصابه وبفاحه وبراهنه المصرية العاطفة لم تأو بالفتية المرعوبة اذ لم يصبوا الى صوت  
ولم يبدوا آراءه وصغور ليو . ولما رأى نفسه مدقاً لطنين وقد ملّ وتعلل ما يستول ابو حالة لربما من  
المخطاط المثلة في الخارج احد يطلب حجة للاستقالة ولم يطل هذه الزمن حتى عذرها واستقال مع  
وزارة بعد ان اثنى خصاً على بعض غيوبتهامة ما كان ينسب اليه البعض من الطبع بالسلطة والسيادة .  
فكاسد على اثره وزارة المسير دي فرسيه

ولما صاها وحصلت عدد اجيالها التقدم الاخر في قوله " هو الرائي بركة المواءمات الى حامية  
التلاح لم يحد برادق الفتور وهي موجهة اليه حلقه طيو . الصالح بالمرسل مكاهين . . . . .  
لا بد من الانتقال الى الاعتزال . الصادر بما امره الوطنية ايمان الانتخاب . الجامع لكثرة اهل  
المجتمعة على اختلاف الفصيح والاحزاب . النافل غير تارك لاهد مثالا . النافل غير مربي لافلو جمالات .  
المخطيب الذي يهزله المنابر ويغفد اليه كلمات الصبر منساجة آهلاً بعضها مرعاب بعض . بقى وقد  
اخذت في الاصرار وحزمت عليه الافكار فتس من سطحا وعمل اصراس ليهيل حبه (الكربة) فيهم  
وبقي على المنبر يمره ويرفع اليهم يده وقد سكن المهر كين وسكت المنكوب وانصت المتفهمون  
لهند في بالكلام حتى الليل ما بين الحامين وقد صار المنبر مريداً والناظر اليه والندو صديقا . فا  
سمنا من قبله الرعد ماطنا ولا رأينا اللهب منكنا ولا شهدنا الحمل محركا ولا انحصر البحر في متور نسيم  
من حركة مهاج ونصر فهو غلام اسراج

ونفي عجبنا اول هذه السنة اثر رصاصه اطلقت طيو عرساً من غفلة محقق كان بها حياها فاصابت  
بده وانصت الى طلي اودت بولفات وله من العمر اربع واربعين سنة . قبل ولوبا فله مكان اربع سنة  
كرام ووزيرا دماغه فكان ١١٦٠ كراما واليه هو المنف من دماغ برنايات نجمة وغاشين كراما وس  
دماغ يرون الناهر الانكليزي يتين وليمين كراما وس دماغ كراما وس دماغ كراما . واحول  
بجنازوه على سنة الدولة الفرنسية ودفن في السادس من الشهر المنصرم

# اخبار واكتشافات واختراعات

مهاكوف على الرعب الذي اصابه ما لا شك  
من اهم ما كونه مع العظيم

هبة غربية

قلبت جريدة الجرس ان سائح كان يمشي  
في بلاد كيانا البريطانية فطش فخر من جدع  
فجرة من الاخبار التي يكثر فيها العصار المائي  
مناك . ثم انشأ شرب بعد ذلك قليلاً من  
السكر الحروف عند الاكل بالروم ذات مثاكا  
آلماً شديدة فصبها جثة موجدوا احباءه  
سدودة سناً بالخط . وذلك ان العصار الذي  
شربته نهد في الكحول فلما شرب الروم منه جد في  
احساكه فقله

صورة لصف صفحة

تيمت سبعة فرقة (أي نصف) من ربيع  
تقها مواد من اند بناميت الذي يترفع شديداً  
وصور رسمها بحس من آراءت ان تصوير فقت  
وعثت على امرج فقت . " رة الاولى بعد  
ان اهدأ السيف بغير ثابة فكست صورة عمود  
من الماء ارعاه سبعون قدماً . والثانية بعد اهداء  
السيف ثابة وصف فكتات صورة عمود من الماء  
ارعاه ١٦٠ قدماً . والثالثة بعد اهداء السيف  
بثابته وثلاثة اهدار الثابة عصار ارعاه العمود  
فيها ١٨٠ قدماً وبانت قطع السيف طائفة سبعة

تتويج قصر الروضة الساي

تزوج لسكندر العالي قصر الروضة السابق

في ٧ ايلول ١٨٥٦ واشهر نتيجة بلسم الكبيرة

التي انتم بها على رهنه عدا عن الجريوس واطلق

اكثر من خمسة آلاف جبرر سهم وكان لصمم

اكثر من ثلثين سنة في السجن والمظن . ووقف

المسكرة اربع سنوات واقرج كثيراً عن اليهود

واطلق عمداً كثيرين وسكنهم ارضي واسعة ولولم

لحق الف ذنير من مراء موسكو وحوارها ولحم

عظيمة في سهل واسع وامر نصف المواك فيه على

مساحة ميل مربع من الارض ومع لم الفر

والخبر وسفروب من المفروبات عليها وحطب

علامة الخضور على الطعام مع راية في وسط السهل

ولكن المدحون كانوا اهل صبرا من قوم موسى

فكست ترام يملون في السهل حول المواك بنحون

الرائع من عود ونسبون لوجه وقت الطعام

وانفق ان يبدد يد فمها كوف كل حبة كبر مع

الراية مرافها قبل مبادر الزلقة بلقة ليجرب رفاها

على الحبال فلما رآها المدحون همهم على الطعام

جمية الاثاب الماطفة والفصل كل ما على المواك

حتى صحن الخشب جلوما سم ولم يتناول يذروا

ولا اعلم القصر بذلك صحك صحكاً كند هذا وقال

هيكاً مريراً فاني لم اصدق الا لادهم ولكن اجبروا

الماء. والرابعة بعد اجزاء السلف ثلاث ثلثين  
وثلاثة اعشار الثانية فظهر عود الماء فيها عايقا  
وقطع السبعة واثمة على الماء. والخامسة بعد  
اجزاء السلف اربع ثلثين وثلاثة اعشار الثانية  
فكان عود الماء قد وقع كله وكذلك قطع السبعة  
الصالح بالمطر

لا يخفى ان القل يعرف بعضا فانا اذا دبت  
فله من قربة على قل قربة اخرى يعرفها قل هذه  
القربة في الحال ولا يزال بها حتى يخرجها من  
قربوسه وانا دبت قل قربة على قربة اخرى  
انقلب منها التتال حتى يرق احداهما الآخر كل  
مترقى كما يداهن كل من يمس ذلك. واما القوة  
التي يعرف القل بها قربة من القرب حة  
المختلف فيها وقد غرأ القس مكوك مثاقه على جملة  
العلوم الطبيعية يقول فيها خطري ان القل يعرف  
بعض بعضا بجاسة القم كما يعرف البرارة بعضهم  
بعضا فخلطت قل قريتين معا فثابلا فالا قد بدا  
لم صبت عليها ماء الكولونيا فكثا عن التتال  
وجلا بعلات معا كانتا جيفان مجادنا وتعاونتا  
على العمل ولكن لما راسد عنها رائحة الكولونيا عاذا  
الى التتال. واما القل المعروف بالفتار لم يكثر  
للمطربل استمر على التتال وقطع الرؤوس

لها نظام المتهربين ونظام كل المكتشفين وبان  
ذات لهم صواب الطبيعة واثبت لهم مثاليه  
الكون ملازكوبن لنا عطرأ بدس الاخلاق  
والخبرة ويحدد الشهوات الحيوانية وبلين المربكة  
الآدمية بهت ارجعها دمنة اهل الشيعن الحصب

ليعودوا الى الاعاء ويروح القلوب فتخلي من  
مصدر الفضا وحيا الفضا وطيب العوس  
تتبط فها انضمت على بل طقت يو من  
الحرم والطع وحب الرغوى الباطل حسانه  
اعيا الى ارتكاب النكر والمظالم وتكد بركاس  
الراحة وتروج موى الباشع. ولكن هيئات لن  
بسي لكم ذلك واقطره الى القم تترع والنفس  
عن غيا لا ترجع

### منفعة جديدة للبارود

قد جعل رجال هذا الزمان منهم الاعتناح  
بكل شيء. فاطاعهم البارود عدو الحياة قبل  
الآن في صب العصور وقد اطاعهم الآن في امر  
آخر لا تقل مسعة عن ذلك. وهو ان رجلا  
جرمانيا اسمه بك صنع آلة تتحرك باسطار  
البارود كما تتحرك الآلة البخارية بالبخار. يدخل  
قليل من البارود تحت اسطوانتها ويترقى ليدفع  
الاسطوانة بقوة ثم يدخل قليل متتابع الاسطوانة  
ويترقى فيردعا الى خلف ويخارج ذلك تندفع  
الاسطوانة الى اسفل وإلى خلف كما تندفع سبة الآلة  
البخارية. فكل من هذه الآلة تدبقة العمل سبة  
الاستخدام فلهذا الخطر

### رجح الآلة من المحبونين

قد بنا في السنة السادسة من المصطفى لن  
بعض على الكهربائي من اهل فرنسا اخترع  
بطرية ما تخزن الكهرباء الكفافية وتستعمل عند  
الحاجة وقد اشار بعض مقصدي الامر كيمت  
حينما ان يوتي بالآلة كهربائية متعلمية الى

المجربون ولد عرض على المجربون مشورة تلك الآلات حتى تولد الصكر باله منها وتخرج في بطرقات أخرى وشاح للصناع فمستعملونها فمستعمل الآلات والتمل به صناعهم وبذلك تكون غرة المجربون قد تحولت الى ادوات ناعمة ولولزم كتبة لحي البشر كاللباس وما شاكل من التوليد التي تصنع اليوم بالآلات فخرج الامه من حين الانشاء فثبتت الاول فادبهم وكبح سلطانهم والثاني تحول لقره ابدانهم لتولزم اهل السلام من البشر

### العويونات الزرقاء في الحرب المصرية

لما كان بولوين بوناپارت محارب مصر وقد اكتمر من ثلثي جهده من وجه النفس والنفار الذي يتظاهر في الجوه. فلما ابتدا الانكسار في محاربة مصر حدثا اشهر واخمس وعشرين الف زوج من العويونات الزرقاء حتران ان يصيبهم ما اصاب رجال بوناپارت

### لعل الطواني على القلاع

لما انتهى الاميرال سمور من ضرب الاسكندرية طاف مع الشجر رجاله المشكور في صون القنال والحصون بطريقين به ما الحربة فتابهم فيون لهم ان القلاع والحصون المدة بناء لا تستطيع مقاومة قتال هذه الابامر واما الطواني (وفي يوسف الأتراك متبدا) ففارقوا هم القنارة ولتلك سكونا بافضليتها في الحصون للدفاع

### الحق ضم

اعق ضم في الدما على ما قال الاستاذ عمر ضم لمة في يومها سنة ١٣٠٠ قدم

### قيام الرجلون مقام الهند

قال مودين الكتاب الفرنسي رأيت رجلا قصيرا القامة ولد بهاتس بلا شواحي قرن ورجلو على اعال يدور مضعفا كثيرا منها على احسن منزل ولكنها استعفا جدا في علمها الطبيعي اي الشيء وكان يطلع بها الانشاء ويحفر فردا ويطلقا ويدخل الحط في م الامرة ويحط ويكتب ويترج فلسوفا ومسطو يلب بالبرق وانرد تصدندت طوب خيل من المال فتناوله برجله كاحواه بالانادي. ورأيت في صدي رجلا آخر بلا بدن يلوي عفا ليري بها سها ولبة الى الحولم يتقي كلاً منها ويطن بالخمير ويطلق بالسوط كساتي الرية. كلا قال والهة طو

### لقد ااختراع في اموركا

جسد محكومة اوليات المحنة في السنة الماضية فوسبعة عشر الف فترج جديد فاجدت عليها على ما اعطت وبراءة من مثل العلامات التجارية وما شاكلها نحو ١٨٦٤-١٩٠٠ ربالا امريكا اخذت منها نحو ٦٥١٧١٩ اجرة للمستخدمين فكان ربحها ٢٧٩١٤٥ ربالا

### العلم والاندلسيون

قالت جريدة صبح العلم الامريكية لا يتايل ما عرب القرن الثالث عشر في العلم والفلسف الا اطلب مدتنا الشرقية الثمالة صبح المطابع والبراند والكتب والكنة. فقد كان به فرطه المم خلقها الا ان اخر ارض من مغرة هالولوسماية وخمسين مدرسة بسيطة وكان عدد ساج الكتب

## علاقة الحيوانات بعضها ببعض

أما لتصور مرضاً كثيراً ما يحسب ان  
بعض الحيوانات خلق عينا لوان بعضها لم يخلق  
الا لضره غيره ولكن كلما زدنا علما زدنا يقنا ان  
هذه الحيوانات مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا كوكبا  
السماء وان كلاً منها لازم للغير بوجه من الوجوه.  
ويورد على ذلك ما لا يحصى وهو ان يكن ناقص  
الاسرير فانه يبدل على ما قدما بهما ويخرج  
ان الخيل والكلاب والحيوان لا تنوحس في بلاد  
باراكوي بها تركت اذها خلقا لما لم يعلم بها في  
بلاد اخرى. وقد بين بعض العلماء ان سبب  
ذلك هو تكثر نوع من الذباب ببعض في سرانها  
عد ولادتها. وتظهر انه يوجد هذا الذباب افة  
ههنا في حشرة اخرى تعيش عليه ولولها لارداد  
حده كثيراً ما هو. فلو مرضنا ان الطيور التي  
ياكل هذه الحشرة تقل من باراكوي لكانت الحشرة  
تكثر فمثل الذباب فتوحش المواشي والخيول  
والكلاب وتقتل الدلاء والاعشاب فتناثر بذلك  
الحشرات التي تنبت بالحقبات وتتل الحيوانات  
الطيور التي تنبت بالحقبات وتتل الحيوانات  
التي تأكل تلك الطيور وبهذا وقع على ذلك  
امورا كثيرة لا يعلم بها غير الا الله

## اقوال بولابارت

ملك يفرى على السماتد الصاعد يستعمل  
الوقوف واما النازل فيستصعب الجهد يسأم وما  
الذي العلم ادعاه فلا يطاق  
الحجة نفع العيون واما الصالحة فالقلب .

الثدي عظيم جدا وكان الولا بهامون بنفيس  
اعل العلم المهر ووقع ما منهم عديم . وكاسد كل  
مزرعة من لوان الى هراطة لا تخوم من مكتبة  
وكل قصر لا يخلو من مكتبة او من مرصد فلكي

## سرعة الفكر

قال العلامة فليهنر ان الفكر يجري مسافة  
ميل على المصعب في دقيقتين من الزمان . واخلاقه  
يرش ان اعدل يفكر باللس على الوجه ويجب  
طوله بمحرك البدني ثع ثانيا من الزمان . ويفكر  
بالحواسات ويجب عليها في سدس الثانية ويفكر  
بالمرئيات ويجب عليها في خمس الثانية . وانفس  
ذلك في مسافات مساوية فتخرج من احاسانها ان  
الحواسات تسرع اكثر من الحسرات والحواسات  
اكثر من المرئيات . ولكنه لا يعرف من ذلك كم  
من الوقت يلزم لادراك العمل هذه الامور والمقصود  
حكم الارادة بالاجابة عليها . وهذا عرفه الاستاذ  
فقدوس بآدت دبعة جدا وهو خمسة وسبعون  
حرفا من الف حرف من الثانية تستغرق الارادة  
اربعين حرفا منها لاصدار حكمها بالاجابة يستغرق  
القلب البقية لادراك الحسرات . وقد حُرف  
ذلك كله في رجل كمال اما الشاب فافكاره  
اسرع من افكار الكهول . وقد عتوا سرعة الفكر  
بعد تجارب عدة بجره من اربعين من الثانية

## نقطة البيع

يُحرق في فرنسا من البيع كل سنة ما قيمته  
٤٥٢٥٢٨٠٠٠ مارك اي نحو ثمانية عشر مليون  
ليرة انكليزية

الاولى حلية والثانية كثر

قد اشاس بالعلم التي تكون في اقوامهم اليوم  
لا باقي كانت في اقوامهم لئلا  
مزة الجاهل على سواه رضاء بنمو  
لابن الانسان حلة الا بنمو  
ما كل امره اعدا لتكون رث يد

اشجار اوسماليا

ان قارزة لوسماليا تنوع سائر افادات في  
كدر شهرها فان الذين يعاملون بقطع الجمر من  
عائنها غربي بلاد لسانا يجدون كثيرا فجرة من  
الوكاليتوس طولا ٢٥٠ قدما وطولا وعرض  
منه عن الارض ٢٠٠ قدم. وكان في بعض جهاتها  
شجرة محيط جذعها ٨٦ قدما وطولها ٢٠٠ قدم  
مقطوعها سنة ١٨٧٢ وخربتها مقبرة بدخل اليها  
جماعة من الناس سكا ويولون ولا لهم فيها. وفي  
بلاد فكتوريا شجرة تنوع غير الارض كثة طولها  
وجذعها حديدا في بعض جهاتها شجرة طولها ٤٢٠  
قدما باقياها محيط جذعها على طولها محيط  
عن الارض ٦٠ قدما وطولها وعرضها في  
الارض ٢٨٠ قدما

المركبات الحقيقية

ان القطارات الحديدية تنظم احياها ان  
في اسراب مظلة تحت الارض يرتفع فيها الركاب  
من الظلم الناس الذي لا يزعج الا صوته  
المصاحبة المصاحبة هناك. وقد خطر للمصاحبة ان  
مركبات القطار من الداخل بالدهان الذي  
بقي من مصوي الظلم لما مرت المركبات في

سرب نهر النهر بندن ولم يكن الاخصها الداخلي  
مذهوبا تحت الظلام على اراكون فيها حتى كاد  
يصير من جه غارب الساعة والاسماء الصادرة وم  
مازرون يظنون ان شركات كذبة قدس مركباتها  
بذلك الدخان فحسني عن التمسك والشار الذي  
توقفة هناك

كلاب الجبر في الجبر المتوسط

يقال ان كلاب الجبر قد كثرت في نهر  
الشهد بعد مع نربة السويس لانها صارت  
نابيس نهر الاحمر والامانوس الهندي

استخراج منطقة من المعد

فيما كان رجل يعمل بالمنعوض في بلغ  
اصف بلغ منطقة كبره طولها كثر من لحة  
فراريط فاستخرجها طبيب يقال له لندريه من  
معدو على الطريقة الآتية : طلف معدة اولاً  
باصوب منه لكي ينع الهاب انير بمون ثم من  
بعله ما يلي المعد واصل طرف الانبوب الخارج  
من لوز باماء كروي في الجبر ومن الانبوب يوضع  
الاناء في ماء حار ٦٠ درجة مصعد بخار في  
الانبوب ويزل الى المعد لتفقيها فانرب جملها  
من النش المذكور فدهنها واستخرج المنطقة منها ولم  
بمصر وقت طويل حتى شفى الرجل فان كان في  
جميع الطب امر سوي

حفظ حياة المخط

قد تولد الاجنة في الشهر السادس او السابع  
او الثامن بموت نحو ثلاثة ارباعها وقد جله في  
جريدة السنس ان الدكتور ترنر صنع صندوقا

في بيتو فلا يدخل المدرسة ما لم يات بهتياذ من  
طبيب انه اقام بكل الشروط المتقدمة  
هذا ولما كان فعل الامراض المتدبة واحدا  
في ارمسا وفي غيرها لاني بارباب الخارص في  
كل قطر ان يستنوا على انصاها المتقدمة في  
مدلهم

### تجربتي قلب المولى

تنبى رجل في مصعب البول الماصي وحالما  
أقول من المشقة انه طيبان يختار فيو فعل  
الكهربائية فوضعا احد قطبي الآلة الكهربائية على  
حبل النوكي والاني على قلبه وكان في القطب (اي  
طرف السلك) الذي اوصلته الى قلبه ثلاث ابر  
ادخلها في بدنه حتى مسست اعضاء القلب في  
راسه والآخران في فاعده. حالما جرى الجري  
الكهربائي احدثت عضلاته تنقبض ولاسيما عضلات  
وجوه وعنه واحد فله ينقبض ايضا انما  
حيما يمر معظم مع ان رفته كانت مكسورة. وقد  
لرأى طائر الطيبان به على ما شاهده من  
فعل الكهربائية في ذلك المنعوق ان الذين لا  
تكسر وقاهم ولا تنزق حياهم انشركة يمكن  
احياهم بالكهربائية والفرك والفسخ الصافي  
ولما طس الحار ونحو ذلك من الوسائل اما هنا  
فكان احياؤه محالا لان رفته كانت مكسورة

### زيت التمتع في القزليجا

مدح الدكتور مريد استفعال زيت السمع  
في لسكن ألم القزليجا بدعوى مكان الألم يخففه  
لويك

ذا طبعون يصح في السفل منها حاراً ويصح  
الطفل في العليا حال ولادته بعد ان يرضها  
بحرش ويزر يخط حريرها على ٦٦ غارنيت  
ويبدو في هذا المنعوق من يومين الى ستة اسابيع  
وقد قال انه استخدم هذا المنعوق خمسة اطفال  
ولدوا في الشهر السادس وستة في السابع وثلاثة  
عشر في الثامن فلم يمت منهم الا اثنان

### مدة العدوى

سأل وزير المعارف برصاص مدة العدوى  
في بعض الامراض المتدبة حتى اذا اصاب مرض  
مها طليد من ثلاثة الخارص يترق كم من  
الايام يجب ان يصل عن رانوا عاجاه مس  
ملوه باخلاصة

اولاً ان الفلاذ المصاب بالعدوى او  
الحصبة لوي كسب او انه ظهر بما يجب ان يصلوا  
عن وقاهم فصلاً تاماً

ثانياً ان مدة هذا الفصل اربعون يوماً في  
الجدري والحصبة والقرمزية والدنبر ما وخسه  
وعفرون يوماً في حمى الماء واي كسب وعلى  
النافهين ان يصلوا امران انما بها الطور وقاهم  
ثالثاً يجب ان نصح ناه المرض الى  
درجة ٦٠ متكراد وجر بخار الكبريت مراراً  
عالية

رابعاً يجب ان يطررش غرف المرض  
وحيطانها ايضا بمزلات العدوى ونسل الغرف  
ويجوز

خامساً اذا اصيب طليد بمرض معد وجب



### الاكروت في الوضاريا

ذكر الدكتور اوت اناح من واحد  
وخمسين حاد من الترمعاريا العادة بالاكروت  
فنجع العلاج بها وانه افضل الاكروت بدلا من  
الاكروت لكراسة علم الاكروت التي تحمل المرض  
بماثوته. وكان يستعمل صيغة الاكروت الانكرية  
فمضى المضلل منها مائة واحدا كل خمس عشرة  
دقيقة مدة الساعات الاولى لم يخلو منها واحدا  
كل ساعة ليصير المداكر كثة ثلاثين مائة اربع  
وعشرين ساعة

### دواء الديابيس السكرى

قال د جرينه النيجون ان الدكتور فله  
اكتشف ان برويد الرصاص هو دواء لهذا  
الماء النام باخذة المصاب بوسنة صفة اسامع لو  
بصفة اشهر فيشفى لان البرويد يمل في مصدر  
تكوين السكر

### حاج البطاطا

اكتشف بعضهم حديثا طريقة لعل اجسام  
يرصه صلبه من البطاطا لثمة الحاج في اوصافها  
وتقوم مقامه في امور كثيرة على نفس لها وفلاء  
لنو. وطريقة عمل ذلك لم تزل محبة وتزمل لى  
صاحبها يكلف سرحا عن غرب. وقد عرف  
منها حتى الآن ما بالى. نفى الرؤوس الصحيحة  
الجيدة من البطاطا وتشر جهتا ويرال منها ما بها  
من السموم والاجزاء التي قد اصابها الفوتة. ثم  
نقع مدة قصيرة في ماء بارد محض باقى واصفها  
وجد من الحامض الكبير حيك (رست الفواج)

الحامض من الفواشب والاكار. ثم لسقى في  
حامض كبريتك عطف بالماء مدة لا تزال غير  
معروفة لعل تجارب المحدث تكتشف عنها المفعلة  
ولو لم يكتفها اصحابها فيسوجوهر البطاطا ويمل  
اغراق الماء له. ومن بلغ حدة من القسوة  
يخرج من الحامض ويمل اولاً في الماء العذب ثم  
في الماء البارد ويحفظ بعد غسله جيداً تدريجياً.  
مكون بعد ذلك صائماً للقرارة وغير قابل  
للتفتق اذا انتد على خلاف الهواء. وحاج البطاطا  
على ايض اللين صلب من يمل اذ ذلك زماناً  
طويلاً ويصلح لعل كرات البهاردو الصلبة

### تجهيد البهر ولوم

قد جد ثلاثة من الفرنسيين من البهر لوم  
المعروف برمت الكار فصار يستعمل لفضال  
الشم وطريقة تجهيد له في اهم مزججين البهر لوم  
الذي صني الفضة الاولى برمع متكون من حصار  
النباتات المرونة بالاميرية بعد تفقد جونا  
وبعضون المزعج في عتق ذات محرك بمركبة  
ومحركاتها حتى يصور كالذين تم بنظرية ثابة وبفوتة  
الفضة المعتادة لتجد ويسهل اذ لها له للانشغال  
والترسيد

تعدوا الى الابلج الفرنسية التي في البهر  
الشوط خمسة ملايين وثمانماية الف ليرة انكليدية  
وقته ضايعها وجر بها ثمانية ليرة انكليدية في  
البحر

## الصيادون المخترون

النا كارت ليهك يل الى السب الصافية  
 كالتمر والسبي واليه واصطفاغ الالهاب من  
 الحمار والاختاب ومنزل ذلك على ما هو  
 انت وليل اليو غسك ملا تريرة عن اتباع حواء  
 ولا نية من اعتد بها ليل اليو سنة فرما اصي  
 وذلك الملب ومزلة نك الاعال الى احد  
 التلج وانها للعلم فان الصياد الذين ضربوا  
 العالم باخراعاتهم كثار ولا ينها لفره الاختراع  
 الا بعد الحيرة والمراية. قبل ان يصا اخبرع  
 الاختراع الدبع الذي يترك في المصراع في الآلة  
 البخارية عليهم كانوا قبل ذلك يستأخرون  
 الصياد ليجر كوا لثقالا يديهم بجركها بها المصراع  
 وكان الصي الممار اليو من حلة استأجرون لذلك  
 وكان من الاولاد الادكيه الذين المراقبة فوجد  
 ان اجراء الآلة بترك حركها اللازمة وهو فتح  
 المصراع وبثقة فرط الخلل جعل الى جزء من  
 اجراء الآلة فجعل المصراع يفتح ويغلق بحركة  
 ذلك الجزء. واخفى ان الناظر نر بعد قليل  
 بالصي فوجدت يلب مع الصياد والآلة بترك من  
 عليها فاتبه الى حانة الصي وكان ذلك باعنا  
 على اقل الآلة جعلها بترك لانها

## الاختصاص بالانابات

ذرع في بريطانيا العظمى ثلاث آلاف الف  
 شجرة بين سنة ١٨٨١ و ١٨٨٢ منها الف الف في  
 سكرتلاندا وسبعة الف في انكلترا واثمانية الف في  
 ايرلندا واربعمائة الف في ولس. وذلك للانتفاع

محسب النهر وتصريف منظر الاراضي وحل  
 البلاد

عدد الاميون في الجيش البرماي  
 كان عدد الاميون (الذي لا يرمون القراء  
 ولا الكتابة) سنة وديف الجيش البرماي ٢٠٢٧  
 في السنة ١٨٧٥ ولستة نل كثيرا بعد ذلك  
 حتى صار ١٠٤ في السنة فقط سنة ١٨٨١

## ورق منج حنة

اكتشف رجل جرماي طلاء يطل في الورق  
 ممبر صانعا لان ينج حنة لناع اكتشافه وراج  
 بركة كثيرا في جرمانا وقد بحث الى حنة الصانع  
 الجرمانية رسالة فصل بها اكتشافه فابتهنا منها  
 انما لعائلة. ان الورق المذكور يوهان لورق  
 واسود لا لورق بلون بالصغ الاورق المعروف  
 بالورق ماريس وذلك بان ينج حنة كلوكرامات  
 حنة حقا حنة ورجح يصفون كلوكرامات من  
 الرهين الاحادي ثم يضاف اليها ربع كلوكرام  
 من الكبريت ثم يوضع هذا المزيج ليجف في عمل  
 درجة حرارة ١٠٠ و ٥٠ سنتيكراد اسبوعا من  
 الزمان. وبعد الاسرع ينج حنة صانعا بخدر  
 الا يمكن باداة كالامات التي تهر بها الوان  
 الادهان. ثم يلب نصف كلوكرام من الشمع  
 الاصفر مع حنة كلوكرامات ونصف من  
 الكبريت ونصف الى كل ثلثة كلوكرامات من  
 المزيج الاورق الذي سبق ذكره ويبرجان في ذلك  
 على درجة ٢٠ ل ٤٠ سنطراد ممبر مزجها  
 بوعام الفسل. فبطل في الورق خريشة حنة ولا

ثم يرفشاه القصور حتى يشرق اجزاء على  
الورق بالسواء ويمتري سطحه ويصل . وبعد  
ذلك يوضع الورق على مائدة من الخدد لو محو  
بجاء باليد ارجاء لوجب الظلاء عليه لوجت في  
سنة قصيرة جداً . ليمر الورق بمحيط صانها  
للنفس والوج . ويطلق بالشارع المذكورة آما الخ  
منه من الورق طول كل منها تسعين سنتيمترا  
وعرضها خمسون ولا يلزم لظلمها الا بقاها على  
بها واحد

واما النوع الاسود فيلون كما يلون الازرق  
فانما ولكن يدل فيه لورق بارس باسود  
الانتم المروى بروج الدودة الاسود . ويجب  
ان يرج هذه المواد ويطلق الورق بربها في مكان  
يحدوه المواد دائما ويحد عنه الناس لان المواد  
عامة للاشتغال حرسا وان التكرور الذي هو  
من جعلها يذير انه من جهة المحدثات . وبعد  
ما يعلق الورق على ما قدمنا نوضح الظلمة او حرة  
منها بون ورفق من الفطاس لم يكتب على اطلاقا  
بالقلم فظهر الكتابة على سطحها ايضا فكتب  
بذلك وجه ويضع وجه آخره في اثناء كتابته

### ظفر لاف هوائي

صنع المشوماتكن لونا مسحة منه قلم  
مكتبية وملاء هيدروجين صرقا ولرسل من  
باريس ميقا جبل يصل وشرطت من  
الفاس . ووضع في الهيدروجين قبل ارسال  
البون قديم سوان الكهربائي وحقق باعلى

اللون . ثم اماره فظهر المطلوب مثل كوكب  
كهربائي في الجو . وحمل بعد ذلك بطون  
البور الكهربائي وبيرة في الجو وهو واقف  
على الارض بوصل الكهربائي واصلها حتى يخفى  
الناظرون انه يمكن بونيل المسط والمخطوط  
المستعلة في انصراف الاعبادي وعليه يمكن  
ان يحاطب الناس بالانصراف الهوائي عن اصايد  
شائعة ولا سيما في المخود اذا حال العدو  
بها وطلع الاسلاك المتعراة لكي ينع الاتصال  
بها

### جزءه مخترع في الفرنج

ان الذي اخترع وضع قطع الخط على  
الطراس اعلام الرصاص هو الكتابة بدخل له  
من اختراعه هذا اموال طائفة سوانا حتى صار  
من الغباء العالم . والذي اخترع وضع القطع  
الخاصة على رؤوس احدى الاطبل قدر يجمع  
باختراعه هذا اكثر من ارجاء الف ليرة  
انكسرية والذي اخترع الآلة التي بدخل بها  
الخط في سم الامة بروج التي ليرة انكسرية كل  
سنة . والذي اخترع القسم الذي قلنا ذكر  
الذي شعور بروج سنة عشرين الف ليرة انكسرية  
في السنة . فكم روح الذي قلنا . والذي اخترع  
القلم الذي يتم به لامل الطلاب بالوان مختلفة  
برج عشرين الف ليرة انكسرية في السنة . فلا  
عجب ان ساوت اختراعاتهم المرمم عددا  
لمر الحياة فيها ولذيقها  
والفرح محسوب من الاموات

## الدخان النور

ما من مادة كشفتها العلم سريعاً منها السبع  
أكثر من الدخان النور الذي شاع استعماله  
حديثاً وذكرناه في صفح الخطب أكثر من  
مرة. وقد اتفق العلماء على هذا الدخان منذ  
سنة ١٦٠٢ وكان حينئذ محصوراً في ما يسمى  
الآن بكريهيد الهاروم. ثم وجدوا أن خاصية  
الإضاءة توجد أيضاً في كبريتيد الصلفر  
والسترونوم وغيرها من الكبريتيدات. وبجست  
في هذا الموضوع قام مكيري إدموند  
سنة وصنع دماناً فيه أكسيد الكبريت في الكبريتيد  
وأقل ما في الكبريتات فإذ دُخن في جسم ووقع  
في نور الشمس من الورس مما لم يتطعم  
منه ولبست مبراً مدة خمس عشرة ساعة أو  
أكثر ويكون بورة الأولى الذي يورثه جسماً  
لأن النور المنعجي أسرع ثبوتاً من غيره ثم سر  
بنور أبيض ولبست كذلك حتى يتلاشى بورة.  
ثم إذا غرض لنور الشمس بورة ثانية كما أمار أولاً  
وهلم حراً ولا يلزم لحجم المدهون. هذا الدخان  
إن يمر من لنور الشمس الأحمر عشر ثواني أو  
خمس عشرة ثانية وإذا غرض أكثر من ذلك  
كانت المارة أشد وأطول مدة وإذا غرض  
للنور الحصول إلى الهواء الصفة لم يتأثر إلا من  
النور الأخضر وما موقفة إلى المنعجي وما فوق  
المنعجي وهو النور الذي لا يرى بالعين والحرارة  
تزيد أماره هذا الدخان والحد ينشأ وقد  
بلاشها ولكنها تعود إليه حالاً جافاً بعض مبالاً.

وبورة لا يترك بالالواح النور غرائبه وليس له  
شيء من الحرارة فيمكن أن يدخن في لوح ويُسكَل  
والى عهد البارود فبذلك ولا يمتحن من ضرر  
كما يمتحن من كل المصاحج

وقد شاع استعمال هذا الدخان الآن  
لإضاءة مركبات السلك الكهربائي وإضاءة  
الأسراج وتدخين الأعلام التي تُصنَّب في البحر  
لهذا في السفن ويدخن من الساعات ثلثي ليلاً  
وقد رأينا صوراً من توغراب صهار مصنوعة من  
المندي هاوي بمصور الشخص في بيروت وودعها  
هذا الدخان فصارت تير ليلاً وتدخل  
الناظرين إليها وقد حرص صاحبها في الإحراج  
السري الأول لجمعية الصباغة في بيروت

## الليبي الحساس

قال حرمال الصبيحات الفرنسي أصح  
أسوة من الخامس طولاً ربع متر وطول قطرها  
٢٢ سملاً ونسجاً هودية. ثم أدخل من طرفها  
الأسفل فبب غار أمتاً خارجاً من تحت قطرة  
مليمان صبح المذات أصواتاً واضحة أو صدئ  
شديداً. وقد يخط الصوت بالصدى جميع  
أصواتاً شديداً حاصلة منها معاً

## مراكب لا تحرق

لخرجنا في ساء من ظهورها من الحديد  
الحديد في الولايات المتحدة ما يركبها حتى إذا لعبت  
الباربانتها سم المراكب من شرها

### انماصة نار آكلة

تلقى جريرة السيفك اميركاز عن جريرة  
سيفكاز العنية مادرة من اسوار التي بردد  
المنزل في تصديها لعضد عرابها عالت . روى  
النكور وضمن ان شأنا صفة ولم تحذرو وحرمة  
سبع وحمرون من يهرم النار باسوس ويدي  
فياخذ المديل مثلاً من شخص يحاسو انما كان  
ويديو الى ليو وبركة يديو مركب شدة وهو  
يخ فيو غري المديل يضطرم اضطراراً حتى لا  
يلى من الآ الرماد . وهو عات سادج لا يعرف  
انما انما الساق لم يصل انماك فادريو  
ويج لك ان عتنة تفتنا دعتا حتى تنج اما  
لا يمدك نفي حتى لم يخ انماك على النورق  
او الفاض فبهملة بالهيب . ولد عهدا ايام  
موجود الى الصيد جميع اوراق اشتر الباسة  
والصناد وجمع عليها فصرم مار بصفيها  
ويشلف نياها الميلة عليها . ولكنه لا ينجي من  
الطغ حتى ينجي من الحب ومحر فبها . وامن  
الى وضعت يدي على راسو يوتا وهو مقي صد  
الطغ ففترت بعت راسو تضطرب اضطراراً  
ولذلك لا يهرم النار باحاسو كثر من مرين  
في اليوم ولو شذعت عليه الحاجة الا انه اذا  
اراد اصحابها اخرها حاداً بنده وجنا يكون  
فقد عهدت يهرم كاس الله على المائنة لم يخ  
في المديل ليعرفه حاذق . وقد اخبرني انه كنعف  
فونة عت من مديل حطوب كان يهرم اضطرم  
وهو يمشي ورائها ويخ فيو . حد ولوي داق

بصدق ما عت وعقود من المشه من الخداح .  
واضفة من المشقة با روى من برتاب بعدها  
في ان القرة العصبه قوة كهربائية . نول انت  
نس ذلك هو اعرب ما وقع في تاريخ البشر  
ذو الذنب

احب فر الذنب وعذ وسار في طريق  
لم يفرقه . ومول من السكس الآن ان لا  
يعود اليها في اكل من ارضه آلاف من ولا  
عجب لا ليس بين الاحرام الحوبة لل وفه  
من دوات الاذنان ولا الحرب سراسها

### معرض كهربائي

سليم معرض كهربائي في لينا خاصة اسما  
في آتب والبول ونفس الاولى من هذه السنة

### نجاح النور الكهربائي

قررت شركة ادريس سبة امور الكهربائي  
انها سبر الآن ١٩١ سرة نار من آلاف وشيش  
ولانه ولما من لندلة كهربائياً لينا عن قرب  
خشي انما مديل اخرى في نزل الكهربائيه  
الكل من استاديل من مركزها في برل ستريند

### فرشاء جديدة للاسنان

اخترع مصر الاميركيت فرشاء جديدة  
للاسن نمار على غيرها وجود فتا في صاها  
ستطرق الى ما بين الحطب الذي فيها ليجري  
الله منها في الفاء الى اسفل الحطب جون  
نعيف الاسن بها ولا ينجي ما في ذلك من  
الاضافة

# مسائل واجوبتها

سمت الرأس

(٥) ومثلاً . الشائع عندما الله اما كان حول  
القرمالة يقع قطر في اليوم التالي قبل ذلك  
ومثلاً

ج . انصح او غالب وسيد ان المالة تحدث  
من انكسار نور القمر في بلورات من الجليد ظاهرة  
في الغمام وهذه تسمى على كثرة الرطوبة وبرد  
الطقس ولحرب ونجوم المطر

(٦) من مصر . ما هي زاوية الزوجه وما هي  
مقلوها وكيف تناس

ج . في الزاوية الحاصلة من رسم خط مستقيم  
من اسفل الاذن الى اسفل الانف وخط آخر من  
اخر سعة في الجهة الى طرف الخط الاول عند  
اسفل الانف . ويشار هذه الزاوية في الرياض من  
ثلاثين درجة فصاعداً الى خمس وخمسين او اكثر  
مقلوها في السرد من سبعين درجة فصاعداً الى  
السادس ويبلغ في اهل طائفة من القروء خمسين  
درجة لم يخط من ذلك كثيراً بالخطاط انواع  
الحيوان . واتساع هذه الزاوية من دلائل الحال  
ولذلك كان القدماء يسمونها في غائبهم الجبهة  
فان قتال ابو وشال المدور زاوية كثر منها مع  
درجة

(٧) من طرسوس . هل تهب الشمس من  
الكرة الارضية والماء ينظ من جدها بما عن نظرها

(١) من دمشق . من اي شيء يحصل المد  
والعز رأس جذب الشمس ام من جذب القمر  
ج . يحصل من الاثنين غير ان فعل القمر  
اقوى من فعل الشمس بقدر زيادة ٢ على ١  
(٢) ومنها . وايين يحدث المد الاعظم وم يكون  
ارتفاعه

ج . يحدث في خليج قودي في سكرتها  
الجديدة وعند مصب نهري نهر فيرب مدينة  
بروسل ويبلغ في كل من المكانين سبعين قدماً  
(٣) من لبنان . ذكرتم في البحر العاصوف ان  
مقلر المطر الذي وقع في بلادنا حتى الآن بلغ  
١٢ فيراطاً ونصف فيراط فخرجكم ان عبرواكم  
هو معدل المطر الذي يتزل في بلادنا منذ بعد  
سنة

ج . ان المعدل من ثلاثين فيراطاً الى اربعين  
(٤) ومثلاً . نرى احياناً المطر راتاً ولا يرى  
فيها او يكون الغمام بعداً فكيف ذلك

ج . لما ان يكون الغمام راتاً فغماماً فلا ترويه  
او ان خط المطر يجرها الريح في سورها وهي راتة  
فتأتي من جهة بعيدة عن سمت الرأس عشرين او  
ثلاثين درجة او اكثر وهذا يحدث كثيراً فقد بقي  
المطر راتاً ثلاث ساعات في بلادنا سنة ١٢٠٠  
بسان سنة ١٨٠٠ وكانت السماء صافية والشمس  
تطلع ولم تكن فيها سحابة الى بعد ١٥ درجة عن

كالتصنيف والحدود

(١٠) ومنها ما هي الأسباب التي تحدث

كموت الشمس وخسوف القمر

ج . تكلف الشمس إذا حال الخمرينها وبن

الأرض فنجب عنها وحيا كذا أو سدا . ويحسب

القمر إذا حالته الأرض بين وبين الشمس وضع

ظل الأرض على سبيل متصل ذلك في الشهر القادم

إن شاء الله . وأما سؤلكنم عن كتاب ليكن في

المجول حيا ودارون في أصل الأبرار فنجوابها لم

يرجعا إلى الرحمة

(١١) من مدعى . إذا لم يكن كذا مزوجة

من ذهب وقصد للحاس في الماء الكلاب يرسب

الذهب منها ويمكن دمه من السعال لم يرسب

القصة بواسطة الأملاح وبقى الحاس ذاتا في الماء

النداب في الواسطة ففقدوه ورجعوا إلى مدعى

الأصلي أي حتى يصير نجما نريا

ج . نوضع قصاصة الحديد في السوال الذي

فيه الحاس فيرسب الحاس لم يجمع ونداب في

يومه بالدار ويحرك وهو ذاتب يهود اخضر حتى

لا يهود قصفا إذا ارد لهنفي بذلك ويصير لينا

كأصل أنواع الحاس . كل المستخلص الحاس

من كل مدفوء ولكن تحريكه باليود الاخضر

يخص حارة واختاراً لأنه إذا حرك يواهل ما

يلزم في قصفا وإذا حرك أكثر ما يلزم صار قصفا

أيضا ليجب أن يحرك قبل من كل دصة ونحو

صار لث حسب المصوب يحسب في قوالب أو

يسكب على ما يارد حتى يجمد

ج . أن الشمس لا تغيب عن كل الكرة

الأرضية ولكن الأرض تدور على نفسها فبقي بعضها

الشمس ويغيب البعض الآخر عنها كما يحدث

لأسان يدور على نفسه أمام حائط فان الحائط

يظهر له عندما يكون وجهة ظهره إلى ويغيب عنه

عندما يكون ظهره عنها أي عندما تكون مدبتكم

طرسوس مثلا تنجهة إلى الشمس ترون الشمس

وعندما تدور بكم الأرض إلى جهة الشرق يظهر

الشمس أيها بعد عنكم إلى جهة الغرب إلى أن

تغيب عنكم ولكن الناس الساكنين في البلاد التي

شربي بلادكم مثل أهل مرسا يرونها بعد أن

تغيب عنكم مدة ثم يربهم وهكذا إلى أن تشرق

لكن لثانية في اليوم التالي

(٨) ومنها . كم تنب حرارة الشمس عن حرارة القمر

ج . أنا أردتم بذلك الحرارة التي يصل إليها

منها للدار حرارة الشمس الذي بانها منها سنوياً

كأنه للسحب صلبة جليد حكما ٥٠ ذراعاً على

سطح الأرض كذا . وليس لقمر حرارة بمنعها على

سطح الأرض

(٩) ومنها . أوجد أمان لا يدورون الماء في

مدة الصيف وابن ذلك

ج . لا قلتم بوجود شمس أو قمر يافقون شرب

الماء صفاً أو شاة ولكن البعض ومنهم أكثر أهالي

شالي أو يهاجرجون الماء ببعض المشروبات وحض

الأمراء وملائك لا يهربون الماء إلا قليلاً جداً

وكان رجل من أهالي لبنان لا يهرب الماء إلا نادراً

ولكنه كانت يأكل فواكه كثيرة في يومه من غير

نقط والطرف الآخر ثابت في الجو . وكانت  
تطير في الجو ونسج على وجه الماء الوقا على  
الوقا حتى قصت ما على صفي النهر من السات  
والنهر فكان يرق في ضوء الشمس كاللص  
الصينة . وقيل ان انبت النجاة من سرها  
مست ربح قوية فستبها كما تسف الرمال ولم  
نسى لها عينا ولا انرا . وقالت ايها كسب ايها  
عص المهيمن مدينة براتسج بولاية ميونك  
اشرفت بهم صحابة من غيوط الصنكوت استمرت  
في حزم اكثر من ساحة بعد ظهر اليوم الخامس  
عشر من تشرين الاول وكانت الريح هدم نهش  
من الشمال الغربي حديد . اعني باختصار  
فنتصع لكر ما تقدم امر هذه الجيوب ولا  
رب ان الرياح نجها من مكان الى آخر كما  
نحل الرمال والنيار واللسان

(١٤) من جاء . ذكرتم في الجزء السادس  
من سقطت هذه السنة في باب الاخبار ان الخدم  
جريدة في الدنيا جريدة صينة انشد ما يكون في  
٩١١ بعد المسج . ومن المعلوم ان الطباة اخبرعت  
مد ذلك بسبع كثيرة . اكانت معروفة عند  
الصينيين في عصر طبع الجريدة المذكورة ام كانت  
الجريدة صحح بالانادي وفيه ظركا لا يفي ونرجس  
حل هذا الامر الذي تشكل عليها

ج . ان الطباة كانت معروفة عند الصينيين  
قبل ان اخترعها كوتسجج الامريجي باجبال عديدة  
ولول من رفاها منهم تفك ينك . ذلك الذي اشار  
على سلطات الصين بطبع كتب كوتسجوس

(١٢) ومنها . ان جذر الجبل ملا بعض  
اراضيا حتى انقلها وقال حصنها كثيرا . فكيف  
ليده منها

ج . لا يوجد واسطة لذلك غير نصب الارض  
واستعمال انات المخذور منها واحدة لواحدة كما  
في المادة . وان حاولت غير ذلك ذهب فبكم  
سدى

(١٣) من المنصورة (مصر) . كانت ساويا  
في ٢٠ سنة ١٨٨٢ صاحبة وانحر اشد  
قليل ما كان قبل ارباب في الجو غيوطا بهاء  
ساوي بكنزها النجوم . وكانت سطرها ينسج  
الياف القطن سدوقا او غيوط الصنكوت  
وبعضها كالشراش وبند من غيوط . وقد  
وجدنا بعضها غس المس شديد القوة لا يقطع  
الا بعض المنصورة . وقد ذكر فيها التلب  
والقال عددا فبرجوك ان تبدوا بها وعن  
اسلوب ظهورها

ج . اتفق ودود سواكم عليا صيد ان فرغا  
من مطالعة غير ورد عليها امبركان من ظاهج  
كالظاهج المحب تذكرتها . قالت جريدة  
السيهتلك امبركان بتاريخ ٤ تشرين الثاني . كان  
جماعة مسافرين في قارب في نهر شارلس بولاية  
مسشوسس فراءا صحابة من غيوط الصنكوت  
بألفه ليجو . ثم رأوا بعض العساكب يندى بجيوبوطو  
من الجو الى الماء وبعضها طافرا بجيوبوطو في  
الماء وبعضها ملتد بجيوبوطو انفاف الرز  
بالشرقة وبعضها مسكا بطرف غيوط واحد



من المكان الآخر . ولا تعلق للعرض والطول  
عنى شئ مذكورة في كتب الهندسة

(١٦) ومنها . ارجوكم ان تذكروا في جريدتكم  
الغزاة شيئا من لزام فائدة هذا القصر في ما يتعلق  
بالهوى او الحادة

ج . فنجس في بدء هذا الجهد فالة مسببة في  
ذلك حاوية لانتهر الحوال الفلاسة القدماء  
والحديث

(١٧) من وحيوت . كيف تطلب الزجاج نفيا  
دقيقا بحيث لا يتكرر

ج . انب صعب من الخناس او الحبيب لانه  
يعد انصب المراد به الزجاج وانصا بالزجاج  
بواسطة شع الحصل . ثم حياوية دفعة من الخناس  
رصة الحرف جدا وضع على الزجاج في انصب ليللا  
من الماء والسداج وادوا الاوبة بين اصابتك  
ادرة مسطرة يرد الماء والسداج اذا قوم تطلب  
الايوبة الزجاج في مدة قصيرة من الزمان ولا  
تكرر ما حول انصب

(١٨) ومنها . ما هو احسن ملاط لثليط

الاجسام المعدنية المكسرة والخزف وما شاكل  
ج . حد دوهين من الشا وثانية دراهم من  
السكر ودوهين من الصغ العربي واذهب الصغ في  
ملل من الماء الص ثم اصب اليه الصقا والسكر  
واغليا حتى يطلع الشا بقدار اللزوم فليط الاضواء  
المذكورة في

اجنبا بعض المسائل واجربها الى الجزء  
القادم لصيق الشا

برسومهم وشعرهم العظيم وكان ذلك في ٩٢٢  
للمسح . ففتدنا الكتابة على صانع من الحشب

واصنوما كتبها للطبع سنة ٩٥٩ مطبعا الكتب  
المذكورة طبعة مطبوعا القطع ثم طبعها طبعات  
متعددة خطوط صغيرة . واخترج رجل يقال له

بني شريك الحروف المتفرقة صفا الحروف المتشعبة  
اليوم وكان ذلك في نحو الزمان المار ذكره أي في  
اخترعها في ايرما هو حمد مرس . فاداعرفم

ما عتد لم يتعد عيك امر انتشار الحرفة الاولى  
في الصين ويجهل انها كانت نسج ب لا يادى هناك  
(١٥) ومنها . اذا كنت مسافرا مسرا عتد ولم

يكن من خارطة اعرف منها درجات العول  
والعرض الاماكن التي اريد ما عليك التوصل  
لمعرفة ذلك وكيف اعرف اني قطعت كذا اميال

في اليوم او الساعه مثلا . وكيف يعرف اعمرون  
المدى صامرون الى محلات بعيدة مجهولة كالتطلب  
الشالي اثم وصلوا الى درجة ثابتن من الطول

ومثلها من العرض

ج . يعرف عرض الاماكن من معرفة مواقع

البحر . واسطها معرفة ارتفاع نجم القطب عن  
الافق لاني حذ الفهم يربح عن الافق بتدر عرض  
المكان غربيا . فتقدر ما يزيد ارتفاعه عن الافق

او ينقص بحد عرض المكان لو ينقص وينقسم  
الطول من مواقع الفهم ايضا كاستعلام البدين  
الحر والشمس او بينه وبين كوكب آخر ومثابة

الوقت حيثما بالوقت الذي يكون في مكان آخر  
مدرنا في الجداول يعرف طول المكان الاول

## جمعية الصناعة في بيروت

كان الاجتماع الاول السوري لجمعية  
الصناعة في بيروت مساء الجمعة ١٦ ك ٢  
١٨٨٣ في دار رئيسها شافين افندي مكاريم  
وكان من المدعوين اليها لقاعد ما من احوال  
انحاء الجمعية ما يبرها بحس مسئل الصناعة  
في بلادنا . من ذلك صور رية وصور شمسة  
وبراوير مدعونة بالدهان المنير ولؤلؤح مظهر  
ودروس محبورة على غصب البنس وبعض اساء  
مصلحة بالخاص واس الجمعية بحروف ذهبية على  
لوحة من الزجاج وغير ذلك ما يشهد بمراعاة  
الاعطاء في ما عدا . وقد بلغنا انهم يجهزون  
اكثر ما يذكر في المتطوع في باب الصناعة  
لنطلي على ههنا ونلبي لم اتم الحاج

قال الشاعر المهدي صاحب الصيلة عبد المهدي  
افندي النحلي بنس اشرف جمع في اولها اساء  
سبع من حراند وروث صطلما على لشطيروكي  
جمع ليواسه الاربع البانية وماك الشيب مع  
لشطير اولها ومهبات ان يدرك الشائع شأو  
الضلع

ثمرات منقطف الحان سبرما  
مجدبة الاخبار قلر يخالل  
ووشرة غراء كوكب جنة  
بلسان مصباح التضم قائل  
ظل المعارف طرفت في ارض  
دوت ورمط النفل فيها قائل

والمستطع يدرك مع حراند بيروت بالثناء  
على حضرة لاولاه ولولاها من النفل

## المدرسة الكلية الطبية

ذكرنا في الجزء الماضي من المتطوع ما  
حدث في المدرسة الكلية الطبية ونزعت تلامذتها  
عن اندرس شهراً ونزل الآن ان صبا من التلامذة  
قد رجع الى المدرسة بعد انهاء تلك السنة وهو  
الآن يلزم الدروس في المدرسة حسب امتداد

من المرصد الفلكي والتهودولوجي  
مقدار المطر الذي وقع في المرصد  
وجوارر منذ بداية الشهر الماضي (٢٣) الى  
الثلاثين منه نحو اثني عشر قيراطاً ونصف  
قيراطاً ونحو اثنين وثلاثين سنتيمتراً فيكون  
كل ما وقع هذا العام ٢٥ قيراطاً و ٦٣  
سنتيمتراً ونصف سنتيمتر وذلك بزيادة  
عن ثلثي معدل ما يقع من المطر في السنة  
كلها

## الكهربائية بالبحر

استبح الاساد لربما بعد القارب  
العديثة ان حصول الكهرباء من بخار السوائل  
هو مطروح

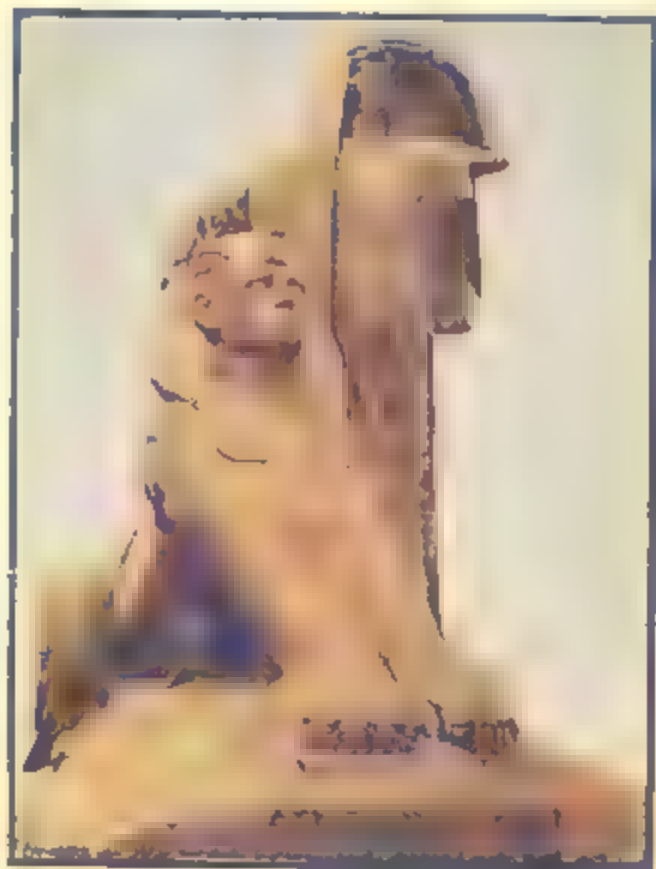
يذكر الروميون دخل المعادن الذهبية  
في سبرما بنوت وشي الف ليرة الكوزية  
كل سنة

# المقتطف

AL-MUKTATAF

AN ARABIC JOURNAL  
PUBLISHED WEEKLY

FOUNDED 1876



# المقطف

الجزء الثامن من السنة السابعة. اذار سنة ١٨٨٣

## الراي السدي

في تكوّن السمات والاراس

ايها السادة الافاضل . ان اشهر آراء العلماء في هذا الزمان الراي السدي وقد نابع ذلك من جماعة من طلاب العلم المتكلمين بالحرية في وقت الميلاد وعندها لم يكن لهم على تفصيل واقفي في الكتب العربية وذلك وصفت هذه الرسالة شاملة لأكثر وجهي الاتفاق بينه والاعتبارات المقررة ما و كان شاهداً ان اسمها برسالتي ووجهه في ما بين اوجه الاختلاف او بعد الاتفاق بينه وبينها ان هذا الراي في العلوم الطبيعية والطبعية اخبار ليس لغيره من الآراء حتى لقد كاد الاكثرون يمتنعون سمته وكثيرون لا يترددون في ساء استدلال طوب

الاسان مثال بالطبع الى الجهد من طعن الانبياء فاداً تنذر فيه النوع الى معرفة انجيل الصحة اختلف من الميل ما برضى به هذه وترتاح اليه لكونه في معرفة الطل حقة ولذلك لا ينكح الناس عن ابتكار الآراء لتفصيل المساعدات . ولما كانت طعن الانبياء مستند في الغالب بما بين تلك الانبياء من العلاقات وما برحاً فيها من تغير الاحوال واختلاف الطباع وتعدد المظاهر فطالبتهم لتقول ان نقتضها وتدرك اهل معرفة لولم الانبياء واستفراء احوالها وحلافها ولذلك فالجهد من التيقن ان يكون طريق الحسن والضيق قبل استفراء احوال مطلوباتها او طريق الاستفراء ومعرفة الاحوال معرفة كتبة او حرفة حسناً بغيره . والاول كان الغالب عند القدماء ولا سيما في الطبيعيات والثاني غالب عند الحديثين . وثاني اصدق من الاول حكماً ولم نتيجة في الغالب لان النتائج التي تنق على مقدمات قد ثبتت . لاستفراء الكم او الاستفراء

الكثير يكون في الغالب اصدق من الشائع نتيجه على استقراء ناقص جداً او على قضائها حدسية .  
ولذلك نجد يوماً هنيئاً بين آراء القدماء واحديث فان آراء القدماء ولا سيما ما يتعلق منها  
بالطبيعات لما كان اكثرها مبدأ على قضائها لم يفحصوها كان الكثير منها فاسداً كما يبره كل من  
قرأ كتبهم في الطبيعات بخلاف آراء الحديث الذين جعلوا اعتمادهم على استقراء الحوادث  
حدراً من الوقوع فيما وقع فيه اسلافهم فجمعوا من الحوادث ما سقوا لم رأي الرأي ولخصوا التعليل .  
فوصفوا الطبيعات في زمان قصير ورووها على أكثر العنوم ونجاوزوا في ذلك الى غير الطبيعات  
كما يتساءل في احدث مصنعاتهم في الصناعات والادبات والعلوم والحدادات والتاريخيات .  
هذا وقد رأى القدماء في كثرة السموات والارض آراء جديدة يظهر منها صدق ما قلناه عن  
طريق تعليل الحوادث باعلى بيان ولذلك صدروا رسائلنا هذه ذكر بعض آرائهم ثم احصاها  
الرأي السدي الذي هو في صدره (1)

### الجزء الأول: في آراء القدماء

وم الفيلسوفون سكار ملاذما الأول ان الكون مؤلف من مبادئ - روح الخلاء المظلم والمادة  
العنكرة - المختلطة تحصل منها الموت او المادة " وهي اصل كل الحيوانات فتكون منها غير العاقل  
من المحيطات لم تكون العاقل من غير العاقل وكما كلاً ما كالبيض صورة . فلما انشرفت الشمس  
واضوء على المادة احتتر هوائها جدا فحصلت الرياح والحب ثم حصلت مياه السماء وهادسة  
فانصلت بجمرة الشمس وارتفعت . فلما تلافى في الخلاء اصطكت بعضها بعض فحصل البرق  
والرعد فاستنططت المحيطات مدفوعة وملأت البر والبحر دكورا واناء . هذا رأي الفيلسوفين  
وما رأي المصيريين باقرب منه الى الصواب فالقوله بما روى ديودوروس معلوس ان السماء  
والارض كانتا مختلطتين معاً ثم اصطفتا فصارت الارض كما هي الآن ونحرك هوائها حركة دائمة  
مطارت اجرامها النارية لتختصا فحصل منها الشمس والنجوم مختركة سرعاً على الاستدارة . واما

(٣) قلنا ان المرض من هذه الرسالة اصاب الكلية التي تكونت الياء والارض عليها ففرض لا يصرفها عما  
للمرض من اصل المبرك ويوجد ما لا طرا عليها من اعتبارات الطبيعة بعد وجودها حتى تفركت من الكمال  
النافع الى قسوس والجرم والموكابي الا ان وجود المبرك عند انقضاء التلاصق فهو على تلك الحال  
منهم من قال ان العالم قد تم في مادته وصورة اخص الى ان ليس له بداية ولا نهاية . ومنهم من يقول ان العالم قد تم  
في مادته حادث في صورة اخص ان صورته طرا عليها للوجود بعد المدم وبما عليها عدم بعد ارجوده . ومنهم  
من يقول ان العالم حادث في مادته وصورة اخص الى ان صورته طرا عليها للوجود بعد المدم وبما عليها عدم بعد ارجوده . ومنهم

(٢) القنطرة الخمسة ممد وقد طرقت بعض العلماء لها منقطة من الميراث بالعمرة وهو مفسر ما تاتي ذلك في الماء لم يخلط وزعم آخرون انها معققة من المادة. ولكن كل من التمرين وجه مقبول

الاحراء الثرية فعاقت شيئا وبشرها لمرطوبة ثم حدث فيها اضطرابات مائة تكون بها البر  
وصارت الاحراء الثرية رما وكانت اول رجة كطفت الرجل "هاكت وعلقت بجمرة  
الشمس . وفيما انتدنت صلابها تكون فيها حمز او نور عنة منه غشاة بمواش رقيقة وكانت  
بعدي ليلاً باند السماء وتصلب بها احرارة الشمس حتى بلغ ما فيها واحرق في حينها فعدت  
من المخلوقات الحية باقاعها . ثم ان ما كانت الحرارة عالية فهو منها طار لحتو كالظهور وما كان  
التراب غالياً فهو دبت لظلو كالرحايات ومحوها وما كانت الرطوبة غالية فهو طلب الماء كالسكب  
وراحت الارض ناسكا وحموتا بعد ذلك فانقطعت عن توليد الحيوانات الكيرة . وفيهم حل  
صحة واهم جدا ما رواه الناص من تولد الفيران الكيرة في ارضي الصعيد عقب رمضان البيل ؟  
والعراء اليونان اراهم في تلك السحبات والارض كراي مـ وبدي ان المادة اذنت  
اله العشق والبيل فافغرا فولدا الابر والنهار وان البحر اس اسماء والارض الى غير ذلك من  
اوهام الشعراء . واما فلاسفتهم فارأوم في ذلك كيرة وحسنا ( ان لم يكن كرها ) مبي على احكام  
هرتاجه كراي لوماس اوتلوس في ان العالم قديم لا خل الكون ولا الفساد ولن صورة واجراءه  
وكل ما فيه قديم ايضا . ودليته على ان العالم قديم هو ان شجرة كروني وحركة على الاستدارة  
والشكل الكروي والحركة المستديرة لا بد لها ولا نهاية فالعالم قديم بلا بداية ولا نهاية ولا  
لصلا ان اقية غيره كانت تولد في الطبيعات من فصاها ثبت من قضاية فان ارسطو شيخ  
فلاسفة القدماء ذهب مذهب اوتلوس في ان العالم قديم بكل ما هو وان الحيوان والنبات  
قد هما ايضا تولد كل منهما من الارل وتولد الى الابد . وفيما على ذلك ان الله طة قدمها على  
على الدوام منذ الارل وعلى فاطة كذلك الى الابد وانما لم يعرفها فالعالم بها ليو قديم . ولو ان  
ارسطو وغيره من حكماء المتقدمين اعطى باستفراء الحوادث وبناء اليهم على المشاهدات  
ليأخذت آراؤهم آراء المحدثين في كثير ما يختلف الآن ليو غاية الاختلاف كرم القدماء مثلا ان  
المخلوقات الارضية وجدت على ما هي طيو دعة واحدة والواقع بدل اوضح دلالة على ان المخلوقات  
باسرها تولدت في الوجود نوايا من البسيط الى ما هو اكثر منه تركبا وليس الخلق كله تولد في شواي  
الارمان ولم بعدد دعة واحدة . ألا ترون ان الخلق جميعا لا يمتنع كالمخلوق دعة  
واحدة كاملا بل قد سن لكل جنس ان يمتد على غاية الساطعة ثم يرتقي في مراتب الكمال تدريجا  
حتى يصير حيويا كاملا مركبا كيرة فافها لاعمال متنوعة ومثقة النبات والاحياء الصاعدة

الحياة والارباب مثلاً لم يخلق اسراءه فخلقه فخلقته على ما هو عليه بل حصل من تشتت المخطوط ونحائها على نادي الادوار بآثار النوى الطليحة فيها كآثار النور والحرارة والكهربائية وغيرها كآلاء والخلوة وكل ما في الارض شاهد على ان الحق كان مواءم لادنى اقل الالهى ومن البسيط ان ما هو اكثر من تركبها . ولا يبعد ان يكون البري قد خلق على ما انكون باسمها على هذا النمط لانه ان كان هذا الفعل في بعض ما خلق في المانع من كونه قد خلق الكل على هذا النمط لاسيما وان طيات الكون شاهد بان بواهبها في كواكب ارضها وطياتها كطياتها وان الارض فرع من مروج شجرة النكون . معنى هذا التمثيل هو الرأي الذي وما زال يتمزج بالواحد وبأيدى توسع المعارف حتى كاد الاسماع يقع عليه

البذرة الثابتة . في تكون السدام القياسية والقوانين والشروط

الديم لغة الصباب الرقيق وقد اصطلح المتألفه لذكره في ذلك على تسمية بعض الطلح  
التي في السماء ولما بينها وبين الصباب الرقيق من المشابهة في المظهر. وهذه الطلح التي في السماء  
كثير في السماء وقد ثبت من مراقبة بعضها بالسكروكوب انه غار حار مبر من الجو. وفي  
على نوعين تسمية الشكل وغير تسمية. فالتسمية هي تسمية أشكال أما طرية او طرية او  
طرية او طرية (تسمية السارة في كونها ذات قرص الا ان قرصها حار) او نجوم مستديرة  
(وفي نجوم ملاحظة بأداة محمية) واما غير التسمية فلا انضمام لاشكالها وتسمية السارة في المظهر  
القول وفي نجوم مبروزة كقول النحل او حافيد انصب بكشفها الظارة في بعض النجوم المبروزة  
بعد انصر بعضها كالتريا. ولدت المشابهة بين السدم والشمس ظن ان كل سديم غمولا تحت  
الظارة الى نجوم لحد السامع. ولا بعد ان يكون كثير من السدم كذلك ولكن قد ثبت ان  
بعضها لا يزال غار غير متكمل

اما الرأي السدي صاحب العلامة لا يلاس الفرسوي على ما هو شائع ومقتضا ان النظام الشمسي وهو الشمس وسائرها وقمر البارة كانت اولا متجازا جدا ثم انضم بدورها لاسانير اقتصد ذلك فتكون كل منها على حدة كما سبق ذلك ما يحصل في ما ساقى - وقد شارك لا يلاس العلامة ولهم هرشل فارأى ان السديم في اصل كل عوالم الكون بل القلوب وكل المجموع تكونت من اشياء السديم وتكونها على نمادى الانحار وهي مرقى كلامنا ولان الاثني عشر كيف تكونت القلوب والاشياء والنظام الشمسي بأسره من السديم

ان عدد السدود والقنوات المعروفة اليوم يزيد على خمسة آلاف قلدره ان سدما على حاجة  
اللطافة من السدود غير الناسبة المار ذكرها كل في سائر الاقطار شاعلا لتعدي من السماء صف

فطرها كاليد بين الشمس والشمس المور<sup>١</sup> مثلاً ولعرض أيضاً ان نواسس الكون لم تنفر عما  
 كانت عليه وذلك مسلم بالاجماع فطراً على ذلك السديم من التفورات ما يأتي  
 أولاً يمتد حرارة مثلاً الى الفضاء المحيط به فتريد فوق الخشب بين حواضره فتتقارب  
 فيقوم غارها هذا فزع الدرع التي يتأخر بها بعضها عن بعض فتظهر حرارة من هذه المفاويز ومن  
 تطلب التقارب على التذامع كما يصير حرارة من تكاثف كل جسم - منعت بعض هذه الحرارة  
 وينتفع في الفضاء وكذا اسرع الافلات والاسراع اسرع ما يارب الحواضر وظهور الحرارة ويجري  
 ذلك جراً متصلاً فتقارب الحواضر بعضها من بعض ويطلب كل منها مركز قلوبها فحصل لها من  
 ذلك حركات بطيئة نحو مراكزها وثانياً لا تزال الحواضر تقارب وتبتعد حتى اذا  
 صارت على ابعاد معينة - اعني حتى اذا صارت تحت ضغط معلوم وحرارة معينة - انشد بعضها  
 بعض التصادم كياوياً وحصلت منها دقات - زلزال من جوهر من - تظهر حينئذ حرارة شديدة ظهوراً  
 لهاثياً كما هو موجود في الاتحاد الكاوي ولا تزال الدقات متترة في السديم عانده فهو ما دامت  
 الحرارة شديدة وتلك مثل حرارة السديم بالاسراع وكذا فست رجب الدقات المتوالية من  
 الجوهرين ولا تنقضي بعد رسوبها متترة في السديم كما كانت قبلاً بل يمتد فضاءً يجمع قطع الزبد على  
 وجه الماء او يجمع الماء في الجند بعد رسوبه من الغار - وحاصل ما تقدم ان جاباً كثيراً من  
 السديم يقول ان قطع متكاثرة ساجدة في مادة السديم التي لا تزال لطيفة فيشبه حمار اللين في مصلو  
 لهاذا تب ذلك فاطروا الى ما يطرأ على تلك انقطع حسب النوايس الطريفة المروعة -  
 فانها اولاً لتجارب فطلبها منها بعضاً في خطوط مستقيمة اذا لم يكن في وسط بعضها وبسطها ان  
 اما كانت اشكالاً كروية - لكنها غير متعينة الاشكال ساجدة في وسط لطيف كما تقدم بعضها  
 الوسط في سيرها فصرها عن طرفها المستقيم صير في خطوط متعينة - ومعنى بها ذلك ان الدوران  
 في طرف لولية الاشكال حول مراكزها ففكري كل قطعة نحو مركز ثقلها في خط لولي ويكون  
 جهاتها مختلفة بحسب الخلاف اوضاعها واوضاع مراكز ثقلها منها

وثانياً ان هذه الحركات اما ان يوارى بعضها بعضاً او لا فان وارب بعضها بعضاً بنسب كل  
 نقطة متحركة في جهتها الاصلية ولكن ونوع هذه الحرارة اقدر من ان يبنى عليه حكم فلا يستدعي  
 وان لم يوارى بعضها بعضاً وهو الغالب الوقوع كانت نتيجة الحركات كلها حركة واحدة لولية كما يظهر  
 بالكل تأمل بمفردك الوسط الذي هو المقطع حركة واحدة لولية وكلها التي نقطة متحركة خلاف

١ لا يطرأ على ذلك ما لا يمكن تحس ان عالم من المنظومة مطلقاً تستمر اجزاءه في مثل تلك  
 الساعة فلو ان يد ايدي تبتون في لولية كره من الحواضر المتكروية فطرب فبراط مساهة اربعة آلاف ميل من سطح  
 الارض لشدت وانتشرت حتى لتدخل تلك رمل



حركته ما فيها حتى يحركها في جهة حركته الى ان نترك القطع كلها حركة واحدة حول مركز نقل مشترك. الا انها مع ذلك يجب ان بعضها البعض المحاور كصحيح من هذا الحدب ان بعضها ينضم اقساما شتى بتحرك كل منها حول مركز نقلها المحي حركة بولية كحركة المصنع حول مركز ثقلها المشترك. وحيث ان مختلف ما تنص اليه هذه الاقسام باختلاف الاحوال وانحصار حجم السدم المؤلف منها فان كان صغيرا ربما بلغت مركز ثقلها المشترك قبل ان يتحد معا وتصل قوتها واحدا وان كان كبيرا صار كل قسم منها كقوة مساوية من الغاز دائمة على محورها وفي على مسافة طويلة من مركز ثقلها المشترك وان كان اكثر كانت الاقسام اكثر وابعد عن مركز ثقلها المشترك فتكاثفت حتى تنصير كالاجسام الدائرية قبل ان تتغير هيئة نهرها في السدم. والخلاصة ان هذه الاقسام التي تدور على مراكز ثقلها خصوصية تحت هذها وحما وكثافة وحركة وتفرق في سديمها باختلاف حال ذلك السدم. هذا ما يحدث في السدم المبروض وجودة بناء على ما يترتب من احكام الجولي فانظروا الآن الى مطالبتيه هو واقع متأكد

قلنا ان السدم اما قياسية الشكل او غير قياسية. اما غير القياسية فنسار عن القياسية بانساع مساحتها وعدم تكامل اجزائها وعدم انتظام حدودها حتى يشبهها بالغبوم التي تنارح عليها الرياح المضادة فصمت بها ويمزق حرونها كل حرق. وهذه الهزات معان دقيقة تطابق ما تقدم فاتها تدل على ان السدم لا يزال كبيرا جدا مستقرا اعتدالا وسعا وان دقائقه الراسية منه لم تنجف حتى الآن او انحسرت نجما قليلا لا يدرك ما قوى النظارات. ويتوحد ذلك عدم انتظام حدودها وانكسارها كما لا يخفى

واما السدم القياسية فيها السدم الحلزونية كما تقدم وهي في الغالب اصغر من السدم غير القياسية واجزاءها اكثر من اجزائها نجما كما يساعد بالظارة ولكنها اكثر من غيرها من السدم القياسية واقل منها نجما. وهذا مطابق لما نصي الراي وهو ان السدم الغير القياسية يقول الى سديمي حلزوني بعد ان سكتت اجزاء حتى نترك حركة لولية حول مركز ثقلها المشترك فتترتب اذ ذاك في خطوط محبة كالخطوط المحبة البيرة التي ترى اليوم في اسدام الحلزونية شاهدة على انها نترك حول مركز ثقلها المشتركة في اوساط لطيفة ناعرها ونحرفها عن طريقها المستقيمة

والسدم الحلزونية تخول الى سدم مستديرة اي سدم مبيارة او سدم اسطوانية لان مراكز هذه السدم اكثر اشتراكا ونجما من سائر اجزائها. فلو فرضنا ما لا بد منه وهو ان الخطوط المحبة الكثيفة التي تشاهد في هذه السدم تدور حول مركز ثقلها المشترك حتى تنجف فيه - وفرضنا ايضا ان القطع التي تتألف منها هذه الخطوط تنجف وتكثف وتكون في طاللة الاجتماع في مركز ثقلها المشترك -

وإن القطع الحقيقية في المركز تزيد مجعاً وكبر حجمها في غضون ذلك مما يحصل من تجمعها كلها  
بدم مستدير مكثف كلاكورة ترى بالظلمات . وكذا زادت كثرة هذه اعداداً وكثافة زادت  
ثقلها وحجمها وإشراقاً وقلت عدداً . وذلك كله يتعلق على السدوم المستديرة والاهليجية فانها  
ترى بالظلمات مسكنة حتى لقد عال العلماء حون هنزل الانكسري وأركو الفيلسوي ان  
السدوم السبارية (وهي المستديرة) والدمر الاهليجية تثار محل المصارف لها اي محور او احراء  
مسكنة كالقصور . هذا ويقول بالاحمال انه يوجد بين السدوم الثمانية ما يضل الى احراء صفوة  
صديقه جداً وما يضل الى اجراء قبيلة كور كها القصور او هي محور كاملة وما هو بين بين طبقاً لما  
قد ساء من ان تشكل السدوم بمختلف اشكال اخرى لها . فاصح ما قدم ان الثوابت والقوانين  
والسدوم الثمانية يمكن حصولها بتكثيف السدوم غير الثمانية بموجب قوانين طبيعة مفردة  
لبن حصولها كذلك مطابق لما يصادف فيها ويرى عنها

النبتة المثاقفة. في تكون النظام الشمسي

ان ادلتنا على تكون الفصول والظهور المتتابع من الدم في مطابقة المشاهدات المعروضة  
بعد ابدال العوامل الطبيعية بها - والمشاهد على صدق ذلك لا تزال متطابقة على هيئتها الكون  
فان من يستغنى عن أشكال الدم مستقاً بمبرراتها ومشتقاً بالظهور المستمرة والتحول في ظهور  
المزدوجة بكاد لا يتألمك نفس عن الحكم صحة الرأي الذي سبق عليه الكلام وما انحر كما ليس -  
واما ادلتنا على تكوين النظام الشمسي - أي الشمس والارض وسائر الكواكب - من دم واحد فهي  
والتي تكبر من باب تلك الادلة غير ان المشاهد لا يطبق فيها على المروض الا بالاعتمال من  
استدلال الى آخر كما سيظهر لنا

أما الخفايا التي أدت إلى الرأي الذي هي أولاً الشمس وسائرها وأفار جملها (عيا  
بطن) تدور على محاورها من الغرب إلى الشرق والسيارة تدور حول الشمس وأكثر الأفار حول  
السيارة كذلك . وما يند عن ذلك عند ذكركم من عند الفصيل وثانياً أن أملاك السيارة  
الكبرى وإفارها قبله الفاصلة فلا تفسد كثيراً عن الدورانية فكما ويس بين أملاك السيارة  
الصغرى المعروفة بالفصائل الأقطاب ما نفع طليعة المربع . وثالثاً أن السيارة تبرد ككثافة على  
الغالب بحسب لربها من الشمس . ورابعاً أن براكين الكوكب الأرضية وإردباد حرارتها وإردباد  
الشمس فيها وسائرها الحارة روية صهورها وما شاكل ذلك من الظواهر كلها تدل على أن الأرض  
محتمة في ريس من الأرباب السالفة قائمة من شدة المحو ثم بردت تدريجاً حتى جمدت ولم يزل  
بعض باطنها أو كمة مصهوراً . وخامساً أن البراكين المنخفضة على سطح القمر وكما نفعلي بفاعة كلها

دليل واضح على انه كان قائما جمدا . وصادف ان الشمس - مركز النظام ككل - اعظم جرم بين اجرامه - لا تزال حرارتها في غاية القوة . ولا يبعد ان تكون السبابة في ذلك ما مررت على ما مررت الارض وتقرها طوبى تجملت بعد ما كانت قائمة ولعل بعضها لم يبعد حتى الآن . فمظهرها تقدم ان اشتراك النجوم الشمسي في امور متعددة لا بد ان يكون ناجما عن سبب اوجب تلك الاشتراك اذ العقل يلد ان تكون تلك المزايا عند حدوث كلها انما هي " ويرتاج الى التسليم بان الشمس وكل نظام كانت في دهر من الادوار بخارا عطارا في الفضاء اسما قبل ان قامت من شدة الحرارة كسيف . وهو لما برح الى دلت شاعى حكر الاستقرار وقوى السبل لانه ان كانت الارض وسائر السبابة والافاق قد جمعت عند ان كانت قائمة فقد دانت بعد ان كانت بخارا . اذ الدوب والجمود يتأهل عن نفس الحرارة ولا موجب لنقص الحرارة بين الجمود والدوبان وعدم نقصها بين الدوبان والجماد . اعني ان استمرار الحرارة على الشمس يستلزم ان يكون النظام الشمسي قد قاب صد كونه بخارا . ثم اننا انما سنا ما كان في عار الادوار بخارا بعد ملنا بان كان سدا كعوض السدم التي نشاهد اليوم في السماء لما بينهما من المشابهة

لدارج اذا ان النظام الشمسي كان في الاصل سدا كما وضح الاطراف بالما القى الحدود التي بلغ اليها النظام الشمسي الآن بل مخدورا انما هي ما هو احد منها كثيرا . اما كمية اتصال اجرامه بعضها عن بعض وبلوغها لحد التي في عليها فبها في بادئها كمية تحول السدم غير التماسية الى سدم حرورية ثم سدم مستديرة او هيجية . ولما كنا قد استوفينا الكلام على تلك في السدة الاولى ولم نبق حاجة لاعادته بعد الى وسط الكلام على ما يخف من اتصال السدم الى كرات كالسبابة واسمات هذه الكرات الى كرات كالافاق . الا اننا نخرج بيان تكون طبقات الازدباب قبل الشروع في الكلام على تكون السبابة لتوسط طبقات الازدباب بين الحالة السديمية والحالة الذرية اذ في اجسام قليلة الكثافة واكثرها طيب اداة كاجرام فنزل

وعم لا يلائس ان طبقات الازدباب سدم تتكاثف خارجا عن النظام الشمسي لم تدخل دائره جذب الشمس فتجذبها الشمس وتدمرها حولا . ورغم لا كرايح انما حصلت من سوازل تزلت على بعض السبابتات فزقتها لمصت طبقات الازدباب من يرتها . ويحتمل ان يكون بعض طبقات الازدباب قد حصل من السدم التي حصلت من الشمس وتوابعها . لانه متى حصلت اجزاء ذلك السدم تتكاثف وتندم سدا في جرم واحد فلا بد من بناء بعض القطع الصغيرة المتكاثفة متصلة هن

(٦) وجد لا يلائس بحسب احكام المرحلات ان وجد جرم واحد للشك في كون انتمى النظام الشمسي في الاحكام المذكورة في الشمس فالحق هن هذه مرحلة لشك احكام انما يوجد شك انهم انهم الوجه للشك في كون ذلك الاتصاف حاصلا بالصدفة والوقفي

ذلك المحرم أما لحار محبة تتصل فيها أو تضاد قوة الجذب في القطع المتجاورة كما ترون في الحساب المتقطع أيام الحر. فحين النقص ولا سيما تحببه من السامع على أطراف السديم المتصوي سع الكتلة الأصلية دور أن تدركها المناومة توسط ما لا معاومة تؤثر في القطع المحببة أكثر مما تؤثر في القطع الثلثة كما يؤثر الهواء في أعاقه رقيقة ورافعة أكثر مما يؤثر في أعاقه حرمة من الریش وأقنع معها. وهذا ظاهر من السدائر فإن انظاره مكثف على حوائشها خطوطاً يبرز على حوائشها على الخواص نحو الكتلة الأصلية وكلما ازدادت النظارة قوة كثفت من هذه الخطوط ما لم تكن مكثفة ما لم تست على هذه القطع ما قدسية لها فنار عما سواها يكونها تحرك حول مركز ثقلها مع أملاك متداولة تكاد تكون خطوطاً مستقيمة. عدد من مركز ثقلها وتدور حولها ثم يابها طبقاً لما يعرف من ذوات الأذباب التي يدور بعضها حول الشمس في أملاك ثلثية. ونحار أيضاً يكونها تدور حول مركز ثقلها آتية من كل جهة من جهات السماء لأنها تكون متصلة عن مركز ثقلها - وهو الكتلة الأصلية - قبل أن يصير السديم قياساً وقبل أن تصير له حركة واحدة محدودة ولا سيما لا تتصل من مع محبة من السديم بل في كل نقطة يمثل أعضاها منها. وذلك بياض ذوات الأذباب التي تدور حول الشمس آتية من كل جهة من جهات السماء. ونحار أيضاً تتعكس حركاتها فيكون بعضها من الغرب إلى الشرق وفي المستقيمة وبعضها من الشرق إلى الغرب وفي المنحرفة طبقاً لحركات ذوات الأذباب فانه من ٢١٠ مذبات ظهرت حتى سنة ١٨٥٥ حكار ١٤ مذبات مفرقة حركات مستقيمة و ١٠٦ حركات متفرقة. ونحار أيضاً جناها لطيفة قلبية التكاثر من بداية الخصا لما حتى الآن لا حواير السديم لا تتكثف إلا تحتل قوة تحاذيها على قوة تدافعها وبم لها هذا الشعب من كثير هدهدها جداً ولكن أن كان عددها قليلاً تبقى قوة هدهدها قليلة فلا تطلب قوتها تدافعها حتى يباعدها ويبقى الجسم الخفيف منها لطيفة مذبتها. وذلك ويطبق على ذوات الأذباب التي لا تزال لطيفة إلى اليوم<sup>(١)</sup>

(سألي البقية)

### أهمية الكهرباء

يوجد في بلاد الانكلترا ثلاثين شركة في الانيلار الكهربائية رأس ماها ستة ملايين ليرة

الكلرية

(١٧) أن رأي لا يخلص في أصل ذوات الأذباب أشهر من هذا الرأي. وقد وسع الطلاقة سكا بول كما ورد وجه ٢٤ من البسة السادسة من المختص. لأن رأي اندكور في الثمن ويطبق أيضاً على ذوات الأذباب - كما صا ولذلك قلنا أنه يجعل أن يكون بعضها قد تكون كذلك.

## قوس قزح

سنة تاريخية \* يس بين أحداث الجوما عو ابداع متفر من قوس قزح عند استجمت فيها دقة الهندسة ومهارة التصوير ولذات الاساع حق انها مع تكرار ظهورها وتعود العين عليها لا تزال تلتظ بالعلول وتحزول اليها الابصار. ولا بد لكل عاقل يرى هذه القوس تنصب في عدان السماء في لحظة من الزمان ثم تزول كالها ما كانت من ان بحث عن سبب حدوثها وزوالها ولا سيما لانه يراها معلنة بوقوع المطر وشروى الشمس ما يبين له ان سببها قريب لا تعذر معرفته على من يستطى الحوادث ولا يمكن مظهر الامر عن معرفة اسبابها. ولكن يظهر ان القدماء لم يحاولوا معرفة سبب هذه القوس حتى قام ارسطو كبير الفلاسفة وحين انما تحدث من فعل نقط المجر المستديرة بوزن الشمس بدءا على ما لاسته من فعل كرت المزجاج المستديرة المذوبة بالبور. واضاهر انه حسب ان نقط المطر يمكن نور الشمس تتظهر في تلك الاولين وهذا خلاف الواقع كما سيجي. ونافع ارسطو كل الفلاسفة الذين جاءوا هذه ومنهم فلاسفة العرب كما صهره في الفصح الرئيس ابن سينا في الظهورات فانه قال بعد لعلوا اماهات وما القوس فان الغمام يكون في خلاف جهة النور فيعكس الزوايا من ارش الى النور... الى ان يقول "وانما تحصل الاول على الجهة المشافهة فانه لم يسبق في هذا وبها يمكن في هذه الممارسة فواضح منها ان سبب القوس حادثة من انعكاس النور عن نقط المطر. وفي هذا المذهب شافعا في ما علم حتى قاهر فلبشر العالم الجرماني وفي سنة ١٥٧١ ان النور انعكس لا تكون له الاول قوس قزح بل لا بد من اجتهاد في خط اخر حتى تظهر في تلك الاولين او اقله على ذلك كبير الفلكي الشهير. الا ان كثرة رجوع النور الى عين الناظر لم يخف فلبشر فارتأى ان النور يعكس عن نقطة اخرى بعد ما يتوزن باجهازه في النقطة الاولى. وواقع انه يعكس عن باطن النقطة التي تحل الى الواد ولعل من بين ذلك الاسقف بطريركس دو مومبيس في رسالة له عام ١٦١١ وانما الفيلسوف ديكرت وينا ساب كل ما يعتنى بقوس قزح بالحساب الا ان النور فانه لم يعرف به حتى كشفه الفيلسوف اصغر بيوتن في سنة ١٧٧٢ وبين ان تلك الاولين تحصل من انحلال النور وان بعدا ينكسر اكثر من بعض تصدى وصو فمح كل ذلك في ما يلي

تمهيد \* لا بد لنا قبل الشروع في تحليل قوس قزح من ابحاث ثلاثة من نواحي النور وهي ناموس الانعكاس وناموس الانكسار وناموس الانحلال. اما الناموس الاول فعاده انه اذا وقع شعاع من النور على سطح امس سطح لانه او الميزة انعكس بعضها عن ذلك السطح وكانت الزاوية

(١) ورد عليها بعد صف هذه النقطة آخر جزء طبع من الاسكوريديا التي طباعة في روما عام ١٧٥١

انكشف ذلك سنة ١٧١١ ولكن لم ينشر اكتشافه حتى سنة ١٨١٤

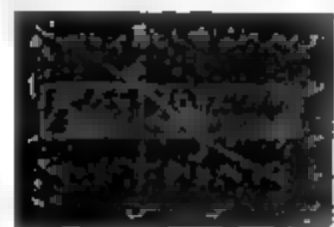
المعادلة على ذلك السطح من انقضاء خط الشعاع الواقعة بخط عمودي مرسوم طوله مساوية للزاوية  
المحصلة من انقضاء ذلك الخط العمودي بخط الشعاع المنكسرة. ونفس الزاوية الاولى زاوية الزفرع



الشكل ١

والثانية زاوية الانكسار. وطرح ذلك بشكل فقول  
انه اذا لمست شعاعاً من نور الشمس مثلاً كالشعاع  
فد في الشكل ا على سطح الماء ادب فانها تنكسر  
الى ي ويكون الزاوية ف د د ساوية  
للزاوية ي د د حتى اذا كانت عين الناظر هـ  
ي رأى ان الشعاع ي د آتية من لعل الماء

من خط س. هذا هو الناموس الاول ولما الناموس الثاني فعادة ان النور اذا اجاز من مادة  
الى مادة اخرى لتختلف ههنا ولم يكن عمودياً انحراف من الخط الذي كان سائراً فيه ويقال



الشكل ٢

لهذا الانحراف انكسار. فاذا ولست شعاعاً من النور  
مثل د ي في الشكل الثاني على لوح من الزجاج  
فانها لا تسير على استقامتها عندما تخترق لابل تنكسر  
فهي لا تخترق الخط العمودي ح ص وتسير في الخط  
ي ز. وهذا ما يختار من الى الهواء تنكسر ايضاً فتبتدئ  
عن الخط ك ز العمودي وتسير في الخط ر د

ونسى الزاوية د ي ح زاوية الوفرع والزاوية ري ص زاوية الانكسار وكذا الزاوية ي د ر  
زاوية الوفرع والزاوية ذ ر ك زاوية الانكسار. ونفس الخارج من قسمة حجب زاوية الوفرع على



الشكل ٣

حجب زاوية الانكسار دليل  
الانكسار. ودليل الانكسار  
هذا يختلف باختلاف المواد  
فهو في الماء نحو ٤/٣ اي  
اذا دخلت شعاعاً نور من  
الفراخ وثم حجب زاوية

وقوعها على حجب زاوية انكسارها هو كان الخارج ٦ بمودليل الانكسار في الماء ٤/٣ اوفي الهواء  
١.٠٠٠. والناموس الثالث فعادة ان النور اذا اجاز في مادة وانكسر المثل الى سبعة ألوان وهي  
الاحمر والبرتقالي والاصفر والازرق والبنفسجي وبكيفية الاحمر انكساراً

والبعض أكثرها انكساراً وما في من الأولول فبعضها على القرب الذي تراه في الشكل الثالث حيث  
فرض أن حل النور د ي وقع على الوشور الفرجاني أ ب ب علم يتق على استقامه سائرًا إلى  
د بل انكسر عند اجتيازها في الوشور وحد مخرجها وأصل إلى الزاوية السبعة المقار بها. ويحسب  
الزاوية الحادة بين الخط الأصل أي خط اللون الأحمر والخط الأعلى أي خط اللون البنفسجي زاوية  
تسمى الخلف لأن النور الخليل كذلك يسمى الخلف النسي

فخليل الفوس الأصلية لا هي أن فوس فرج لا ترى إلا في خلاف جهة الشمس والمالب أنها  
تكون مربعة ولكن قد تظهر منها فوس أخرى أوسع منها وأقل اشتراكاً وهي الأولى الأصلية والثانية  
الفرجة. والزاوية الأصلية معاكسة في ترتيبها للزاوية الفرجة على الأصلية البنفسجي الأصل ووجهه البلي  
وهو جهر إلى الأحمر وأما الفرجة معكس ذلك. وقد ظهر أقواس أصيلة تحت الأصلية مصدرة



بعضها تحت بعض حتى تقع الأولى وقد ظهر أيضاً لوني  
الفرجة. ولعرض الآن أنه عندما كانت الشمس مشرقة  
في جهة الشرق كآب المطر واقفاً في جهة الغرب فتمتع  
بعض أشعة الشمس على قمة من غط المطر مثل النقطة  
المرسوم قطعها في الشكل الرابع فالشعاع الواقعة في

### الشكل الرابع

الخط ي م م يمكن بعضها عن سطح النقطة وتعد البنية وعندما تصل إلى ك يمكن بعضها  
أيضاً ويعد البعض الآخر ولكن لا يصل إلى عين الناظر شيء من النور المتعكس ولا من النور النافذ  
لأن المتعكس يعود إلى جهة الشمس والنافذ يسير إلى الغرب وكلما بهر المحو. والشعاع أ ب  
يتكرر قليلاً عند اجتيازها في النقطة واجتيازها منها ولكن لا يعود منها شيء إلى عين الناظر. وأما  
الأشعة الواقعة عند ث على بعد نحو ٦٠ درجة عن ف ف اجتيازها في نقطة المطر جميع عند  
ح ويمكن بعضها إلى د حيث تكون زاوية الوقوع مساوية لزاوية الانكسار ويتكرر مرة أخرى  
عند اجتيازها من النقطة ويصل إلى الزاوية السبعة ويكون الأحمر أصلاً والبني أصلاً لأن الأحمر أقل  
انكساراً من البنفسجي. ولو أخرج خط الشعاع الحمراء على استقامه حتى يلتقي بخط الشعاع الواقعة على  
نقطة المطر لحدث من انكسارها زاوية ٤٢°٢' ولو أخرج خط الشعاع البنفسجية كذلك لحدث من انكسارها  
خط الشعاع الواقعة زاوية ٤٠°١٧' وبحسب ذلك منبر الشمس الذي يقع على خط المطر ويجتاز  
فيها م يمكن عن أصلها ويجتازها ثانية ويكون ميل أشعة الواقعة على أشعة الثالثة أعرضاً ٤٠°١٧'  
للون البنفسجي و٤٢°٢' للأحمر فصل أشعة إلى عين الناظر وتكون أكثر اشتراكاً من غيرها فيرى البنفسجي  
تحت الجميع لأن زاوية أصغر من زوايا ما والأحمر فوق الجميع لأن زاوية أوسع من زوايا ما. وأعلى

قطعة يصل نورها ويصل الى عين الناظر لا يصل منه غالباً الا الاحمر واولاً قطعة يصل نورها ويصل الى  
 عيوننا لا يصل منه غالباً الا البنفسجي. والنقط التي يصدق عليها ذلك واقعة في محيط دائرة كما يظهر  
 بامعان النظر<sup>(١)</sup>. ولذلك فقطر القوس الداخلي ٨٠° ٣٤' واقطر الخارجى ٨٤° ٤'. فاداً كانت الشمس  
 على الافق كانت هذه القوس نصف دائرة واذا كانت فوق الافق بنسب واربعين درجة لم تَر القوس  
 واذا كانت الشمس بين هذين المدين كانت القوس اقل من نصف دائرة واذا كان الناظر راكباً  
 مركبة هوائية او رائياً في جبل عال فندرى القوس دائرة كاملة. وعرض هذه القوس في كل حال  
 ١٤° ٥'

القوس القزحية \* اذا وضعت اشعة الشمس على اسفل نقطة المطر بعدة من مجرىها نحو ٧١ درجة  
 كما ترى في الخط اب الواقع على نقطة المطر في الشكل الخامس فانها تنكسر اولاً الى د ثم  
 تنكسر الى ذ وتنعكس مرة ثانية الى ج وهناك تنفذ  
 الشعطة وتنكسر الى لي ثمعة الى الواحها السبعة ويكون  
 البنفسجي اسفلها لانه اكثر انكساراً والاحمر اعلاها وما في من  
 الاولون فيها ولذلك يرى اسافل البنفسجي فوق الجميع كما رأى  
 الاحمر فوق الجميع في القوس الاصلية. والقوس القزحية اطول

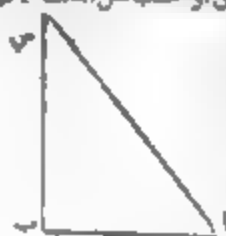


الشكل الخامس

قطراً من القوس الاصلية ويوسع لان ميل اشعتها على اشعة الشمس المتوازية من ٥٧° الى ٥٤° ٧' واقل  
 اشراقاً منها لان نورها ينكسر مرتين من باطن قط المطر فينكسر كثيراً من اشراقه ولذلك لا تظهر اذا  
 كان الغود ضيقاً

القوس الاضافية \* يظهر بالحسب انه يجب ان يظهر من القوس الاصلية وفوق القوس  
 القزحية القوس كثيرة ولكنها تكون ضيقة النور حادثة الاول فلا تظهر الا مادراً من القوس الاصلية  
 وقد مات تحليل هذه القوس الفيلسوف ابي نون فحلها في رأي الانكسار وقد شاعدا المناجاة  
 منها مرة بعد سبع سنين من المدرسة الكوفة وكانت الى الشرق العالي منا فلم تر ابداع منها منظرار

(١) وبسهولة ادراك ذلك على المصور بان يضع قطعة من ورق او خشب مثل المثلث ا ب ج  
 ويؤلف القطعة ا عند حوض من الماء ا ب على شئ ويريد ان يلاحظ  
 حول ا ب فندرى ان الشعطة من قوس نصف دائرة في النفاذ وما  
 ذلك الا لان الزاوية التي عند ا بقيت على حالها وعلو اذا وجد امام  
 العين نقط كثيرة تجعل مع العين ومع شئ اخرى رؤيا معاوية مثل الشعطة  
 التي مرت عليها من رؤي تصور تلك الشعطة طاعة في محيط دائرة امام  
 عين الناظر. فلما يجب استداره قوس قزح





قوس القمر قد تظهر قوس قزح لئلا من فعل غلط المطر بهجر القمر ولكنها تكون في الغالب  
مضاهة ولذا تظهر الطلح والبرق ظهرت كاست ضمنية. قال أرسطو انه أول من رآها وأنها لا تظهر إلا إذا  
كان القمر بدرًا وذلك خلاف الواقع لأنها ترى أيضًا ولو لم يكن القمر بدرًا  
وتظهر قوس قزح أيضًا من الحمل نور الشمس بعدد المثلثات من الغلالات وأما قوس القمر  
والمبارك وسببها واحد في الجميع

## باب الصناعة

### عمل اللبد

يحمل صانعو اللباس الأفرنجية بعد ما أكتمت من الواقع سنة ٢٢ من تشرين الثاني بدء  
على أن ذلك القندس كان في السباحة مرة موصع في جدران شتاء من الصوف لم يخفف بعد حين  
فوجدته قد صار لبدًا فكان ذلك أول اكتشاف عمل اللبد. وقد سمى البعض من أهالي هذه  
البلاد بمسبون اكتشاف عمل اللبد إلى رجل آخر اكتشف على هذا الأسلوب أيضًا. والأرجح أن  
عمل اللبد قدم جدًا كان معروفًا عند جامعة العرب ولما كان مكشوفًا فالامر واضح أن الصوف  
إذا وضع في الماء جيد يورق طوي الصفط والرطوبة يصير لبدًا وينفع سبب ذلك ما يلي  
إذا مسكت شعرة بين إبهامك وسببها من كسها إلى رأسها شعرت أنها مألوفة  
تصب بسهولة ولكنك إذا أحسها من رأسها إلى كسها شعرت أنها خشن لا تصب بسهولة وما ذلك  
الآن في سطحها شعرات أو طويًا تنحني إلى رأسها وفي سبب الخشونة. وهذه الشعرات أكثر في  
صوف الجيران منها في شعر الإنسان وفي سبب ثقل الصوف وإسكك يصعب أن كل شعرة  
منه إذا لامست شعرة أخرى رأيت كيف تدخل شعرات الواحدة بين شعرات الأخرى فتنضم  
بها ويصير ذلك نمط الصوف ويصير حتى أن اللبد المثلثة جيدًا تنقطع شعورها ولا تنمش. ولما  
كان الصوف مائلًا إلى التصلب إذا تحيل ونظف ما يلصق به من الأدهان جرت العادة أن يغسل  
بالصابون عند اصطناع اللبد منه

وأما عمل اللبد كثيرة ولكنها كلها صمغ على مبدأ واحد وهو أن تنشط نهاية الصوف التي لا تصلح  
للنزل وتبلل بالماء الساخن أو بالبخار ونمط وتدق بمدقات ثقيلة حتى تليد وتغير حسب  
المطلوب ثم تصبغ أو تطبخ بالبلان محضنة

### استخلاص النفضة من مناطيس التفتيش

يختلف مذوق النفضة بالماء ويضاف إليه الحامض المهدر وكالكوريك (روح الملح) حتى

يرسب كل ما يمكن رسوبه منه. اترك الراسب (وهو كلوريد النضة) مدة حتى يبرد ثم أرق السائل عنه وأصلب الى الراسب ماء محبباً بنظير من الخامض الهيدروكلوريك ثم ضع فيه قطعاً نظيفة من الثوبيا لمجمل كلوريد النضة وترسب النضة الحديثة على هيئة اسحمة. أرق السائل عنها وغسلها بقاء عالٍ حتى يبرول عنها كل كلوريد الثوبيا وضما على وري شاش حتى تنشف وأمرجها بقليل من البورق وأصهرها في بوتقة مصورة كثة من انفض النضة

### صنع الخشب بلون الجوفون

انزع حرقاً من القراء ستة اجزاء من الماء وأصف الى المرحج من أكسيد الحديد ما يكفي لمجل لون حسب المطلوب ومن المرحج وحركة جهناً ثم ادهن بالخشب وهو سخن وأتركه ملطخاً بوجرة حتى يفسر به جيداً وكرر دهن الخشب بمرتين او ثلاثاً حسب كثرة مسامه وهد ما ينفث جيداً ادهنه بلریش قشر الفاك وأصلبه عندما ينفث من الكريش بليل من رعت يزر المكان

### بارود جديد

مئة منة اسقط احد المساويين باروداً جديداً لصف (غم) القصير بنال ان اصل من البارود العادي واسلم منه عافية لانه لا يشتعل من الضغط ولا من الاحتكاك. وكان مبنوياً (اي مطاوعاً بمراده الاختراع) فانه من الآن مدة هو مزيج اصطناعاً لكل احد. ومونوعان الاول يستعمل قصير الصلبة والثاني قصير النية وهذه قائمة المواد التي يخصص منها

اجزاء النوع الثاني	اجزاء النوع الاول	
٤٣	٢٥	ملح البارود
٢٢	١٩	الصودا
١٢ <sup>٥</sup>	١١	الكبريت النقي
١٩	١٠ <sup>٥</sup>	مداوة الخشب
٠٠	١٠ <sup>٥</sup>	كلورات البوتاشا
٠٧	٠٦	الغم
٠٥	٠٤ <sup>٢</sup> ٥	كبريتات الصودا
٠٠	٠٢ <sup>٢</sup> ٥	بروسيات البوتاشا
٠٠	٠٢ <sup>٢</sup> ٥	السكر النقي
٠١ <sup>٥</sup>	٠١ <sup>٢</sup> ٥	الخامض الكبريت
١٠٠ <sup>٢</sup> ٠	١٠٠ <sup>٢</sup> ٠٠	

أصح كل جزء من هذه الاجزاء وحدة حكا مائتا جزءا ويقل قليلا ثم يمزج بمائتي برميل بدور على  
محمور حتى لا تعود لثارة الخشب ترمى ثم يضاف اليها نحو ١٠ جزءا من الماء ويخرج ويؤكل كتلا  
كتلا. والاجزاء المذكورة في الموزن

### الصنع بالاليزارين

انزع خمسون كراشا من زيت النيربون ابيض طاف ولم يصب به مستغفر مكعب من الماء واصف الى  
ذلك ١٠ كراشا من الاليزارين (ما غره ٢٢ بالغة) وخمس فمحة من الدين وعن هذا المزج رويثا رويثا  
حتى يظلي ويحتد نصف الزينون مستغفرا مكعبا من مذوق كبريتيد الاولوبليم ما قلته النوعي  
١٠١٤ بعد ان تزعج بالصودا المطبوخة (يجب ان يكون مقدار الصودا قدر ٢٢ بالغة من كبريتيد  
الاولوبليم) وادبم الغليان مدة عيرسب الاليزارين ويقل بالانجر لثني من الزيت الزائد ليصير  
محوفا احمر لا تمل في الحوامض الخفيفة ولا القلويات. وهذا المحرق يمزج بالماء جيئا وتصفى في الافنة  
صفا احمر ثانيا

### دهان اسود لالواح الكتابة

يريد به الدهان الالواح الخشب الكثيرة او الخيطان المجهتة من دماء لكي يكتب عليها بالخطاطير  
كتابه لم يمد ما يراد بمحوها. وقد رأينا منذ مدة الواح صنعها رجل عمر محرم بهذه الصناعة على ما  
يظهر فكاست صلبة كالزجاج لا يكتب عليها الخطاطير ولا تظهر عليها كتابة من شدة اسكاس النور  
عنها رأينا ان من هذه الطريقة لان الالواح المدفوعة بها يكتب عليها الخطاطير بسهولة ولا يتعكس  
النور عنها مظهر الظر وفي ان يمزج اربعة وعشرون درهما من الهباب وسنة وثلاثون درهما من محرق  
الساذج او حجر الحديد يصفى جانون من قريش قشر الفلك وادأ كان قولم المزج شديدا فبرقى  
بليل من السمير ووجد من يوزج ثلاث مرات ويجب ان يترك لكي يصفى جزءا يصف كل دفعة  
واخرى. ويمكن ان يضاف محرق الساذج او حجر الحديد الى الدهنتين الاخريتين فقط

### تسويد الخشب

يصفى الخشب صفا اسود حتى يشبه الاغص على هذه الكمية يظلي جزءا من خشب البقم في عشرة  
اجزاء من الماء ثم يصبى الماء بقطعة من القماش ويوضع في اناء على النار حتى يجف نصفه وبعد ذلك  
يضاف الى كل ليترين ماء نحو ٢ انغمة من مذوق اسيل الفيل ويجب ان يكون هذا المذوق معتدلا  
اي لا حامضا ولا قلويا ويدهن بالخشب بعد ان يؤسس جيئا بمذوق الخشب الابيض ثم يدهن بمذوق  
الفرعجار في القماش الخليلك الفيل بعد ان يرفع هذا المذوق ويكرر العمل هله من الاول الى الآخر  
مرة او ثلاثا حتى يصير حسب المطلوب

المعارف في سورية<sup>(١)</sup>

١٨٨٥

## مطابع بيروت وجرندما

أما مطابعها فأولها مطبعة الأميركان حيث يوجد من الكتب آتية به والطبعة النصف  
بالنحاس والأصغر ما يقدر بألوف الألوف . ويضطلع فيها أربع جرائد ومبعض ثلاث مطابع كبرى  
تشتغل بالجرندما خمس على اليد ومطبعة حجر ومكس ومطابع كثيرة ومطابع وأدوات للجرندما  
والنحاس ومنها من ٢٠ إلى ٤٥ وضع فيها في ١٨٨١ م . ٥١٥٠ عدد لها ١٨ ٤١٦٠٠  
وجه منها . ١٥٤٠ طرندما . ومع في تلك السنة ١٥٧١٥ حقة دنيا و ٢٢٤٧٢ حقة دنيا  
والثانية مطبعة الآباء اليسوعيين وفي غنى جانب عظم في أختائها وهذه المطابع منها وعند طبع  
مؤلفات كبرى ويضطلع فيها جرندما الشجر . وثالثة مطبعة لسور . رتو حليل أفندي المخوري  
ويطبع فيها جرندما حديثة الإحار وفي قسم جرندما عربية في سورية . والرابعة المطبعة القرنية  
التي أنشأها المصطفى أمهم بك الحار وفي الآن لا يوجد لها أفندي الشجر . والخامسة المطبعة  
العامة وفي التي لكنها باقية الطراب . يوسف أمهم ودرق الله أفندي عسرا بعدد كاس  
بذركة يوسف أفندي النور . وضلع الآن جرندما المصاح . والسادسة المطبعة الوطنية للتواجر  
جرندما شاموس والدي صمد هدا كس . والسابعة مطبعة الخارط لرتو صفر من أفندي  
اليساري . والثامنة مطبعة الصور لرتو هدا الشجر . أفندي فاني وضلع جرندما ثمرات  
النور . والتاسعة مطبعة الأدبية لحليل أفندي سركس ويضطلع فيها الآن الحار والجندما والسا  
الحال وفي من حسن المطابع الوطنية منها ٤ مكابس ومطابع ومكب الحروف المنقوشة من عربية  
والفرعية وغير ذلك . والعاشر المطبعة لكس ليرتو أفندي الشجر . والحادية عشرة مطبعة  
الكس جاور جوس ويضطلع فيها الآن جرندما الشجر وفي قديمة وجندما حديثا ويرتد آلاها  
وكان في بيروت المطبعة الخفية فبقت إذ في الخفى والمطبعة أنسابية لمعت ومطبعة  
أخرى بمعت أيضا وكان منها جرندما النقة والرمرة والفصح وكما يستند

## رجال العلم المتولون في بيروت والمندقيون فيها

## مارون أفندي النقاش

مارون بن اليس بن مجايل النقاش المشهور توفي في أول حزيران ١٨٥٥ سنة طرسوس  
وأتى مجتو إلى بيروت فعمل فيها وكنت ولادته في صيدا ٩ شباط ١٨١٧ وتولى بيروت سنة  
١٨٤١ من مكاتيب وفي سنة ثلثا في الجمع على القرى في جلة كاترين الذي سنة ١٨٨١

١٨٢٥ وكان متضلعا بالعربية والشعر ومك الدخاثر وإنما في بيروت مرجعا شخص يورث  
وله عدة تأليف وقد رثاه الشعراء والأدباء. ومن ذلك قول الشيخ عمر امدي الانسي  
ألا يا حب القاش لا يجرىكم بكي ومع الاجال أو غنى الصدر  
أرى الدهر لما قسم المحر حصا بصة اعناني وحملكم عنرا

### الدكتور عالي حبيب

توفي هذا المصنف سنة ١٨٥٧ وقد مرنا في الاول من امنا المطبعة الامبركازية في بيروت  
وجلب لها الحروف والاباات والامات وهو الذي اعدأ بترجمة الكتاب الخمس الى العربية وبعد  
وفاتو تولى اشغاله الدكتور فان ذلك . وسيرة هذا البار مبهمة عند كل من يعرفه وقد رثاه  
الشعراء وثابه دلي على ما له من الفضل والحب في قلوب الجميع

### الشيخ عمر ابن السيد درويش المحوت

كان عالما في العربية ونحيا فاضلا وله عدة مؤلفات لم طبع وكان مسووع الكلمة موقرا من  
الجميع وُلِدَ في بيروت سنة ١٢٠٩ هجرية وتوفي فيها يوم الاربعاء في ٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٦ هجرية  
الموافقة ١٨٦٠ مسجدة مرتبة الشعراء والعلماء ومن ذلك قول الشيخ ناصيف البارقي  
منهاض فوق الكرامة حقلنا قاسد حلاء قال للنس القدي  
لم نطيق الدها فكانت مهابه صب العانة لا صاب المصدر

### الشيخ عبد الله خالد

وُلِدَ في بيروت سنة ١٢١٧ هجرية وتوفي يوم الجمعة في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٨٠ هجرية الموافقة  
١٨٦٢ مسجبة . وكان قد تلقى العلوم في الجامع الارمر بصرو له عدة شروحات وتأليف . وقد  
رثاه الشعراء ومن جملتهم الشيخ فاسم ابو الحسن امدي الكشي خوله  
لو كان في طائر الارمان مطير لمد بجدا لب الشرع نجا  
صارت عبادك الاسلام اربعة بو وكان لفضل احرر وعا

### الشيخ احمد القدي الاخر

وُلِدَ يوم الاحد في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٢٩٨ هجرية وتوفي يوم السبت في ١١ رمضان ١٢٧٤  
هجرية وكان عالما فيها ورحمت ابو مع القضاء امامة القوي وله عدة تأليف ودبران شعر رقيق

### الشيخ عمر القدي الانسي

وُلِدَ في بيروت سنة ١٢٢٧ هجرية وتوفي في ٢٧ رجب ١٢٩٢ هجرية الموافقة سنة ١٨٧٦ مسجبة  
وكان شاعرا رقيق الالفاظ لطيف المصير منها مع النس وكان ينة وبين الشيخ ناصيف البارقي

مراسلة أدبية شعرية وتوظف في دوائر المحكمة بعدة مأموريات وفي آخر حياته اشغلت الى الدرس  
والسيرة بالعلم الشريف وقد اصف عليه المحيون ورواة الشعراء ورواه بلحا

### الحاج حمزة بن محمد

تجسد سورة بوفاء بنهار الاثنين في ٢٤ كانون الثاني سنة ١٨٨١ وكان طالما شاعرا دينيا  
وجهاً وجمع اليه هذه مأموريات سامية استقى من أكثرها نواصيا وله ديوان شعر رقيق وقد  
اصف على فننه الجميع ورواه الشعراء في الجامع الكرم ورواه برادره

### الشيخ ناصيف الهازمي

ولد في كركنا مع لبنان سنة ١٨٠٠ وروى في بيروت سنة ١٨٧١ وكان مجتهد في العلوم  
الشرعية كلها ورواه فيها انصاف المحدث المشهورة. واحسن ما يذكر منها كتاب فصل الخطاب في  
الصرف والعلوم منوط بين الاختصار والطول وهو مشهور بين مدرسي العصر بأسرها. وله  
شرح عليه سهل متكلا والى هو على كثير مما كان في عين من شعب اسائل وفروع القواعد.  
وفي مذهبنا وعلى مثال كتاب عند العمل في علم الحساب وقطعة القاموس في العروض والاشواق وقد  
تكرر طبع هذه الكتب مرارا ومنها ارجوزة في الصرف والعلوم وشرحها وهما مطولتان في العلوم  
المشار اليها اسم الاولى الخزانة والثانية حروف الترويض شرح الاولى بالجملة وشرح الثانية بلس  
القرى. وله ايضا ارجوزة مطبوعة في العروض والسانية سماها بالجملة وشرحها وله المرحوم الطبع  
حبيب شرحا جليلا سماه باللامعة وهو مطبوع. وله ما عداه ذلك في هذه العلوم رسائل وارايجر  
شقي مختلفة الطبقات في الاختصار حتى اجمع الصرف والعلوم في رسالة المعروفة بالمعجم القرد  
في ثلث صفحات اقي منها على جل القواعد الاصلية. وكانت له مشاركة في المطلق والفقه والطب  
الهوامي. وله في المطلق رسالة في ارجوزة مختصرة وهما مشهورتان. وله في الطب ارجوزة سماها  
بالمعجم الكرمي في الطب القديم وهي الى الآن خط. وله في الادب كتاب احاديث المعروفة بجمع  
البحر وهي اشهر من ان توصف. وله ثلاثة ديوانين شعرية قد طبع اثنتان منها والثالث لم ينفذ  
الطبع. وقد عني بترجيم ديوان النسي المشهور وهو تحت الطبع ايضا وقد اقي هو على يان المعاني  
العلمية والشعرية وحل المشاكل الالهائية مع الانجاز والوضوح. وكانت جملة مؤلفاته التي تركها  
ثلاثة وعشرين كتابا بين مطبوع ومختصر

وكان رجلا ذكيا القواد وقور الضع وله من سيرة الخاطر في نظم والفن ما يمل نظره حتى  
انه كان فلما طبع كتاب في ايامه الا بعد ان مرض عليه ويح بخلو. وكانت تنوار عليه المدائح من  
كل فح من كبراه اهل الفضل وقد طبع جانب من المراسلات التي دارت بينهم وبينه في كتاب

سبي يدكته اندهما عوم معاً احد في رماو غط ولا يخرج في جميع ما كنه من حصّة الادب والزراعة  
 لما وانه السبع حسب فكان من الرجال الادكياء المشهورين بحصّة ادهن وفيه الحفظ ودكاه  
 الخاطر شرح ارجوزة ابي في اسروين فسوي جميع اطراف هذا السبع مع الصبك والوصوح -  
 وكانت وديته في اخر سنة ١٨٧٠ قبل وفاة والده بارسون يونات من العمر نحو ثمان وثلاثون سنة  
 وفي حوار يدورث الساحل وفي غري فاحه لحمل ليل ذكرها انما لآ في الكلام عن لسان  
 واسهر في هذا القري الشيخ طوس المندبي مؤلف تاريخ لسان في شلح باصيف امارجي المامر  
 ذكره ومن الاحياء ادهن حار منهم في هادي هرنو احمد درس ادهن في التدقيق وآل بلا  
 وآل شيل ونحو اربعين شخصاً من الخويين والخطيين واربعةون اقصراً عن انطويل  
 المذكور واكتبها بالاماع الهرو في هذا المدة اذكر ما تلاه بركان القطين يدورث وصيد وطرس  
 ولبنان من الاعراب والنص في سورية نحو ما وفي لسان خصوصاً فيه شروا ادهن منها ولم  
 الآن نحو ثمانية وثلاثين مدرسة مخرقة فيها تسبا نحو ٢٠ تحت اماره القطين رد ويدورث نحو ٢٢  
 تحت ادارة القطين حالي ومارش وهو ٤٠ تحت اماره القطين رد ويدورث وهو ٢٠  
 تحت ادارة القطين ادي ومورد - ولهم من المرسلي امة افضل بارسان المشويين والمطابقين  
 ولهم المدارس وسباي ذكرهم في عر هذا الكتاب

### دمشق

هذه المدينة من اشهر مدن سورية وفي قديمها جداً موقعها في طول شرقي ٢٦' ٥٠'  
 وعرص شمالي ٢٢' ٢' وفي ابي اشرقي والمحيط من مدينة يدورث وتبعد عنها ١١٢ كيلومتراً  
 او ١٦٨ الف ذراع وتبعد عن جوي حصن اربع مراحل ونصو عن سطح البحر ٢٤٠٠ قدم  
 ومحيطها تسعة ابدال وثبت وعدد سكانها نحو ثمانية وخمسين الف نسمة زعموا سنة ١٨٨١ فثبت  
 فيها من الآثار التاريخية المجدبة نجا كثير باهل دمشق من اللصبة والاندكاه على جانب عظيم  
 وقد اثبتت الى ذلك في مدني اخرجتها بالمتطلب اقرار بما خفي في قبي من الاعتبار الدئم وما  
 انه قد طبع حديثاً تاريخ طول دمشق امة لروضة الصفا في دمشق اعجاب للاديب العربي ادهن  
 فساطلي اسوي في حاشية الخارف اصرحت صفا من كل ما ذكره من هذا التليل كنهه بصدق  
 روايوه ولكن اذكر ما جد بعد طبع انكتاب ماقول - قد رادت المدارس والمطبعين في دمشق  
 تصار فيها الى الآن ١٢٥ مدرسة لتعليم نحو نحو ٢٠ منهم من جميع المطابقين و ٥٠٠ ليد  
 و ٢٨ مدرسة لسانت عليها ٤٥ مطبعة وفيها نحو ٢٠ مطبعة

وفي أواخر سنة ١٨٨٢ صدر أمر الدولة العلية بتميز جمعية المفاصل الخيرية الإسلامية وإقامته  
مجلس معارف هواماً عليها وجن له الرئيس الأول العالم الفاضل الشريف محمود أفندي حمزة  
سني دمشق والرئيس الثاني العالم الفاضل علاء الدين أفندي وأنشئ مكرملو الشيخ طاهر  
أفندي الخري ومن الأعضاء ١٥ عضواً ومبريناً المستبيل من حسي اجراء انهم ما يخلد لم الذكر  
المجمل في بطون الخواريج

وقد راد في دمشق جمعية ماسوية سنة ١٨٧٦ نام محل سورة فدخل فيها أكثر وجو  
دمشق ومعتمريها من كل الطوائف تقريباً . وأصبحت الجمعية الادبية الذي مجلس المعارف على  
ما علمت ونجست هيئة المدارس مما كانت واعلي ما للكتاب ولا سيما كتب الخط القديمة العهد  
النادرة المثال والامل انها ستملن وتشر مطبوعة هيئة مجلس المعارف لثلاثة المصروف . وقد  
تجسست الكتب القديمة في مكتبة الملك الظاهر ورثت على اسلوب حسن وفي شائعة من بروم  
الاستفادة منها

اما المطابع في دمشق فارج مطبعة الولاية ومنها تطبع الحركة الرعية بالعربي والتركي ومطبعة  
الحكم وفي الحكومة السنية أيضاً بديرها رعتنوا مطبوع أفندي وأصب عضو مجلس المعارف  
ومطبعة مجلس المعارف وكانت للألحمة المفاصل الخيرية ومطبعة حبيب أفندي حالي

اما جوار دمشق فلا تفرق حالة العلم هو عا في بقية قرى الولاية سورية إلا القليل فقبل  
ما للوطنيين والاجساد في إقليم البلاد ووايدي العلم ووايدي بردي وقضاء دوما نحو ٤٠ مدرسة  
فيها نحو الف تلميذ وفي منفرة في قرى كثيرة والاعالي برديون من الارضين اما

اما القلوص في بلاد جبلية وناقة الى شمال دمشق فيها عوارض غربية ومنها قرى كثيرة كبرود  
والبيك وجبرود وغيرها ومنها صقوة كمرونة وجب عذمت وديكوس . والمعارف فيها قليلة  
جداً وقد اخذت في الحياة منذ ثلاثين سنة فقط وذلك من دخل اليها اليسرون عاشوا هذه  
منازل في البيك وبرود ودير حطة وغيرها وانشأ عيرم أيضاً عدة مدارس ومكتاب ابتدائية في  
قرى المسلمين ومنه عشر سنين اراد عند المدارس واتخذ حتى بلغ عدد المدارس اربعة  
أكثر من ١٥ وطلبتها أكثر من ٥٠٠ ومدارس المسلمين نحو عشرين وثلاثينها أكثر من ٤٠٠  
واما عدد الاعالي فيصيف على الارضين القبا

ومن أشهر هذه الاماكن دير صيد بابا للروم الارثوذكس يتعلم هو الرعايا القراء وبرود  
ابناء الطائفة بالاحترام



## أورشليم أو القدس الشريف

أورشليم أو القدس الشريف واقعة في ٣٥° ٤٦' من العرض الشمالي و ٣٣° ٤١' من الطول الشرقي وأهلها نحو ٢٠ ألف نسمة وفي لواء القدس أربعة أحياء : قضاء غزة ، وقضاء حبليل الرحمن ، وقضاء يافا ، والقدس نفسها وسكانها ١٦٠ ألف نسمة وبها وعدد المدارس في الأحياء الثلاثة المذكورة مع ما يجاور القدس من القرى يزيد على السبعين وتلاميذها ٣٠٠٠ ومعلموها نحو ثمانمائة

وتاريخ المعارف في القدس من نصف قرن إلى الآن جدير بالاعتبار . ففي سنة ١٨٥١ أنشئت مدرسة صهيون الداخلية للتصديقات بحعاية السيد الذكر المطران صوفيل كوبات وقد أخرجت منذ إنشائها حتى عهد العهد عثمان وأربعين شهيداً أشهرهم د. سيم بالمعزة والدكتور . وسنة ١٨٥٥ أنشئت مدرسة المصلحة للروم الأرثوذكس بحعاية السيد الذكر كورنيلس الثاني بطريرك أورشليم على عهد فر الروم فتدخلها عدد وألف تلميذاً وإماماً وأما بقية المدارس فلا حاجة لذكر فوائدها ولا سيما مدرسة البنين السورية فإنها علاوة على تعليم القراءة والكتابة علم بعض الصنائع كالتخاطة والتحدث والتجارة والحراطة والحرفاة والملاحة وما أشبه

ومن لم الفصل من جهة المطارات ما قدس المرحوم المطران صوفيل كوبات أسلف الكنييسة الانجيلية في أورشليم وسائر المشرق فانه أمداد سورية مؤيد لا ينكر وإنشا في حبانو نحو ٢٧ مدرسة في قرى ومدن سورية وقبل أن توفي في ١١ أيار سنة ١٨٧٦ نحو ثلاث مئة سلم الكنائس والمدارس التي أنشأها لهبة جمعية المريس واستند للسفر من هذه الدار القامية . ولا ينكر انتماء القدس برحاً راراً أيضاً وغرته على المدارس وتلاميذها

ولقيات عدد المدارس وتاريخها وما يخص بالمعارف في القدس وضحة الجدول الآتي حياً بالاعتبار

ويوجد في القدس جمعيات وطنية الأولى جمعية سورية صهيون وهي فرع جمعية اتحاد الشبان المسيحيين بقدس أنشئت سنة ١٨٧٧ وعدد أعضائها نحو عشرين . والثانية جمعية القبة المحمية لشبان الروم الأرثوذكس خصوصاً

وأما المكتاب في القدس فما كثرها من الكتب المطبوعة الشائعة بين الناس إلا ما ندر من كتب الخط عند البعض

## جدول المدارس في أنطاكية

الرقم	الاسم	المدارس	الرقم	الاسم	المدارس
١	مدارس جمعية انصار الانجيل بين اليهود	(١) مدرسة داخلية للصبيان (١١)	١٧	مدارس راترين العصرية داخلية للصبيان	(١١)
٢	(١٢) مدرسة يومية للصبيان (١٢)	(١٢) مدرسة راترين (الامم) يومية للصبيان	١٨	واميات صهيون داخلية للبنات	(١٢)
٣	(١٣) مدرسة داخلية للبنات	(١٣) واميات صهيون داخلية للبنات	١٩	يومية - - -	(١٣)
٤	(١٤) مدرسة يومية للبنات	(١٤) يومية - - -	٢٠	مار يوسف يومية للبنات	(١٤)
٥	مدارس لجمعية المرحلون الكنائسية	(١٥) مدرسة صهيون الداخلية للصبيان (١٥)	٢١	دير القديسة كاترين داخلية للصبيان	(١٥)
٦	(١٦) مدرسة صهيون الداخلية للصبيان (١٦)	(١٦) - - - - -	٢٢	- - - - -	(١٦)
٧	(١٧) - - - - -	(١٧) يومية للبنات	٢٣	كنيسة القديسة حنة داخلية للبنات	(١٧)
٨	مدارس لجمعية انطاكية	(١٨) مدرسة "مطالعة لغوية" داخلية للبنات	٢٤	- - - - -	(١٨)
٩	(١٩) - "لغة في السوربة" داخلية للصبيان (١٩)	(١٩) - - - - -	٢٥	الذكوري المطريركي داخلية للبنات	(١٩)
١٠	(٢٠) - يومية للصبيان وبنات الاطفال	(٢٠) (المهكولون) داخلية للصبيان (٢٠)	٢٦	- - - - -	(٢٠)
١١	(٢١) - (المهكولون) داخلية للصبيان (٢١)	(٢١) - - - - -	٢٧	التيبة حنة لربنا سكس يومية للبنات	(٢١)
١٢	(٢٢) - - - - -	(٢٢) - - - - -			
١٣	مدارس للروم الارثوذكس	(٢٣) مدرسة انطاكية داخلية للصبيان (٢٣)			
١٤	(٢٤) مدرسة انطاكية داخلية للصبيان (٢٤)	(٢٤) يومية للصبيان (٢٤)			
١٥	(٢٥) - - - - -	(٢٥) - - - - -			
١٦	مدارس للاتين	(٢٦) مدرسة راترين العصرية داخلية للصبيان			
١٧	(٢٦) - - - - -	(٢٦) - - - - -			
١٨	(٢٧) واميات صهيون داخلية للبنات	(٢٧) - - - - -			
١٩	(٢٨) - - - - -	(٢٨) - - - - -			
٢٠	(٢٩) - - - - -	(٢٩) - - - - -			
٢١	(٣٠) - - - - -	(٣٠) - - - - -			
٢٢	(٣١) - - - - -	(٣١) - - - - -			
٢٣	(٣٢) - - - - -	(٣٢) - - - - -			
٢٤	(٣٣) - - - - -	(٣٣) - - - - -			
٢٥	(٣٤) - - - - -	(٣٤) - - - - -			
٢٦	(٣٥) - - - - -	(٣٥) - - - - -			



## حلب

سوق هذه المدينة القديمة في برية فراء غالبة من الأنهار في طول شرقي ٢٧' ٢' وعرض شمالي ٢٦' ١١' ٢٥' وعدد سكانها الآن نحو ثمانية آلاف نسمة وحالة الطرق فيها على ما تقتضاه من ثلث اعالي حلب تظهر ما يأتي

١- عدد خمسين سنة الى الآن لم تستخدم المطارف في حلب الا عندما يطلنا ولم يجاور ما يتوس فيها العربية والحلب القديمة اشتهر في معرفة العلوم العربية تقصوها من الجامع الارمني في مصر وبلغ الذين تولى منهم منذ خمسين سنة الى الآن ثلاثين شيخاً ولعصم مؤلفات عظيمة في العربية والدين لا يزالون اسما الى الآن ما بين مدرسين وعلميين وكتاب براءات شاعرية فوق الخمسين وقد دخل المحلحة غورد الاميركاني الى حلب سنة ١٨٤٨ وانما فيها بعض المدارس وجاءها الدكتور ادي الاميركاني سنة ١٨٥٣ وانما فيها بعض مدارس للصبيان والبنات وليست هناك مدارس فسط

اما مدارس الفطحيين نحو عشرين مدارس تعلم العربية يدونها وبعضها يعلم الفجر وبعضها يعلم التركية وفيها لم يحسب عشرين مسجداً يعلم الاولاد فيها القراءة وتلاميذها يملكون ثلاث مئة والمصبيين ١٥ مدرسة اشتهر بمدرسة الرهبان الممسيكانيين يعلم فيها الرساوية والعربية والاطباة والتركيا والموسيقى والتصوير والفلسفة والصناعة وغير ذلك وهذا جدول يبين مدارس حلب

الطوائف	تلاميذ	تعليمات معلومين	الطوائف
٢٧ ٥٥٠	٤٢	٤٢	مسيحيون
١ ٦٠	٢	٢	روم ارتوذكس
٢ ١٥٥	٦٠	٥	سولانية
٤ ٤٢٠	٢٠٠	٦	روم كاثوليك
٢ ٢٢٠	١٥	١٥	فرانسيسكان
٢ ٢٠٠	١٢	١٢	راهبات مار يوسف
١ ٢٠٠	٢	٢	راهبات يسوعيه
١ ١٥٠	٢	٢	ارمن
١ ١٠٠	١	١	ارمن كاثوليك
١ ١٠٠	٢	٢	سريان
٤٢ ١٧٥٥١	٨١٠	٩٤	المجموع

واشتهر من اهل حلب وزيق الله  
حسون بالدر والظم وروى في مدينة  
لدى بلاد الانكليز وله عدة مؤلفات  
مطبوعة. واشتهر من اهلها ايضا فرسيس  
فتح الله مرادى مطو ومؤلفا وله مطبوعات  
منها كتاب غاة الحق وشهد الاحوال  
والمرأة الحسناء والصدف في غرائب  
الصدف توفي في حلب وله من العمر ٢٧  
سنة. ومن افاضها ايضا نصر الله افندي  
دلال صاحب كتاب "مناجى العلم"  
"وكتاب غار التدقيق في اصول الخلق"

أما المكاتب في حلب فكانت أشهرها مكتبة المدرسة العثمانية فيها نحو ألفي مجلد ومكتبة المدرسة الفرنسية فيها أكثر من خمس مئة مجلد والمكتبة والاسماطية والاحمدية فيها نحو ثلاثة آلاف مجلد ومكتبة عز طو محمد ركة فيها نحو ثلاثة آلاف مجلد ومكتبة الحاج مصطفى آغا فيها نحو ألف وخمسة مئة مجلد ومكتبة المنيوية فيها نحو خمسة آلاف مجلد . وأصغر الكتب التي فيها خطية وحداً لو أخذت خلاصتها لكانت الصوم وليس في حلب جمعيات

وأما المطابع فطارونين مطبعة صدرية بناية الخروف طبعت بعض كتب دينية وللمحكمة مطبعة طبع بها جريدة القرائن الرخية بالتركية والعربية . ومنذ ثلاث سنين حتى بعض أدامه حلب لمجلد مطبعة صومعا بالتركية وطبعوا بها شرح يدية البكري فنيج فلم البكري ومكاتب توريلا بضاع في الفقه وكتاب عولف الشريف لاسا قريه وجريدة النباه التي أوقعتها الحكومة منذ زمان ولم تحمل عوفاة

وأما في حوز حلب فنشأ من العلماء الشيخ أحمد ابن عبد الكريم الترابي الذي ولد بمرابون سنة الف ومائتين ثم درس في الارمر ورجع الى حلب حيث أجاد كثيراً في الف سنة فألف وشرح شروحات كثيرة وبقي سنة ١٢٦٤ هجرية وليس في حوزة المدينة ما يستحق الذكر كما يمكن بالعلم والادب

### طرابلس

مدينة طرابلس في ٢٥° ٤٤' ٢٠' من الطول الشرقي و ٣٦° ٣٦' ٢٦' من العرض الشمالي وعدد سكانها نحو ١٧ ألف سنة وبنائها كبنائ مدينة المن السورية من جهة الصوم وكان المسلمون فيها قبل منتصف هذا القرن الفة الوحيدة المؤيدة للعلم بطون في مدارسهم وتكاثرهم وطلب بعضهم العلم في الجامع الارمر بمصر . وأما الصاري فلم يبرح احد منهم في الحرية ولكن سهر بعضهم في الكفاة والشباب فكانوا يفتشون في حوز الحكومة . وأشهر طرابلس جماعة بالعلم وعصمها بالحرية والفقه ولذلك دعيت مدينة العلماء هذا ما نعلم من قبل سمعنا بهذا الاسم وقبل سنة ١٨٥٠ كان بلاشواذكس مدرسة يعلم فيها الصرف والفقه والمطاني والبيان والمطابق واستادها المحوري أمير صروف المديني . وفي تلك الاثناء جاء المرسلون الاميركايون ففتحوا مدرسة للبنات لبنت نحو ثلاث سنين ثم أغلقت وكانوا يملكون شيئا يجمعون عليهم فبرعوا سنة المعارف . وكان الزعمان الفرنسيون وغيرهم قد فتحوا مدارس صوفية بطون فيها الفرنسية والابطالية فدخلها كثيرون ودرسوا شيئا من تلك اللغتين فكان ذلك اسلما لمعارف شيان طرابلس . وسنة ١٨٦٥ عاد المرسلون الاميركايون ففتحوا مدرسة للصبيان فخرج اليها

كثيرون من الطلبة \* وكان بعض الطرالمسكون يمتحنون لولادهم في المدارس المتواجدة عن طرابلس كصهي وبيروت وجن طورا وحمصا - وفي سنة ١٨٢٠ انشا الاثودكس مدرسة بماسد ١١ شهرا ثم بطلت \* سنة ١٨٢٢ فتح الاميركا بون مدرسة عالية للصبيان بطر فيها العربية والعربية والفرنسية واللاتينية والحساب والجغرافيا وفي السنة التالية هجر مدرسة منها للبنات وفي سنة ١٨٨٠ بطلت مدرسة جبهة دائمة لتعليم البنات هناك وبها تعلم المصنوعات يدوية وتعليم في الفروع العامة من جميع الطوائف وتعلم الرياضيات والطبوعات والفنون والخطوط وغيرها معلمان ومعلمتان اميركيتان واربعة وطنيات وفيها ٤٥ تلميذا و ٨٠ تلميذة

وسنة ١٨٢٢ انشا الميودكس مدرسة لتعليم العربية والرياضيات والفرنسية والتركية للصبيان هناك ومعلمها الآن من بلاد دنياثة وعشرون تلميذا و ٣٣ تلميذة في بناء مدرسة للبنات \* والمعارفون مدرسة على اسم ماري سمائل انشئت سنة ١٨٨٠ فيها معلمان و ٣٠ تلميذا وتعلم العربية والفرنسية \* وللاتين مدرسة فيها راعب ومعلم و ٢٥ تلميذا وفي تعلم القراءة العربية البسيطة والفرنسية \* وللمعارفون مدرسة للبنات تعلم الفرنسية وفيها ٤٢٠ تلميذة ومن ١٢٠ تلميذة فمنها دائما و ٨٠ وطنيات و ١٦ بالاجرة وتعلم فيها رياضات علميات

وسنة ١٢٣٦ هجرية الملاحظة ١٨٦٢ سميحة الخديعة العامة مدرسة رفيدة يعلم فيها العربية والفارسية والتركية والفرنسية والجغرافيا والرياضيات وفيها اربعة معلمين و ٦ تلميذة وسنة ١٢٩٦ ١٨٧٨ م جاء مدحت باننا الى طرابلس وحشد الاعالي على العلوم وامر بتعليم الصغاه عند الدرس في المدارس وتعليم الكنائس وتحسين هيئة التعليم وامر بتغطية ارض من البلدية لانشاء مدرسة للبنات بنفسه وتم انشاؤها سنة ١٢٩٦ وسُميت مدرسة الجمعية الخيرية واكن فيها روضة و ٤ معلمات و ١٦٠ تلميذة وتعلم العربية وكتاب المنزل والملاحظة وما شاكل

والجمعية المتحد الخيرية (شعبة المعارف الاولى) ثلاثة سكان للصناعات الاولى الكونية في بناية المهندسين وفيها معلمات و ٨٢ تلميذة. والثانية البصرة في محلة الموري وفيها معلمات و ٦٢ تلميذة. والثالثة مدرسة الميطاري في محلة القنطرة وفيها معلمان و ٤٢ تلميذة

والجمعية الوطنية انشئت سنة ١٢٩٦ هجرية الملاحظة ١٨٧٨ سميحة ببيت الحاج شريم الصلبي تعلم العربية والفرنسية والتركية وفيها ٦ معلمين و ١٨٠ تلميذة وهي جارية على قدم الصالح

وسنة ١٨٨٠ انشئت لجنة من اعالي طرابلس فليدنا في مدرسة عالية على اسم البحرية في السراة ودعواها "مدرسة كتبت" فتجدت سنة ١٨٨١ بعد ان اجتمع فيها نحو خمسين تلميذا وخمسة معلمين

طابعت منها الاولى بنجاح

أما المجمعات العلمية فلا توجد في طرابلس إلا أن للارثوذكس جمعية خيرية حديثة النشأة  
قبضت على الأوقاف وهي تدير مدرسة للصبيان ومنهم بناء مدرسة للبنات كما تقدم  
أما منها طرابلس فيها مدرسة للروم بطر القراء العربية والحساب وفيها معلم ونحو ٤٠  
تلميذاً. ولم أيضاً مدرسة للبنات تعلم العربية والفرسوية والنحاة عجماً وفيها معلمة و ٢٠ تلميذاً.  
والمسلمين مدرسة بها معلم و ٧٦ تلميذاً \* وللأتين مدرستان الأولى للصبيان وفيها معلم  
و ١٥ تلميذاً والثانية للبنات وفيها معلمة و ٢٠ تلميذاً

أما المحطات المجاورة لطرابلس كبلاد عكا التي فيها نحو ١٤٠ قرية و ٢٥ ألف نسمة وصانها  
والحصن وبلاد الصنية وما بينهما فالعلم بها منقرض ولولا بعض مدارس الأجانب في بعض قرى  
لكانت حالها حالها نعمة جداً والحقي يقال أن للاميركان الفصل العظيم على الاقضية المذكورة  
فانهم ينفروا مدارسهم في سهولها وجبالها فمرت الطلبة حتى مات المعلمون على القلائد والمدارس  
على الصخرين والقلعة على الأنف ولا يزال عدد يتزايد. أما عكا مدرستين بعض شاتها طوعاً  
كثيرة فاحرروا منها صعباً وانفرا مؤرخين من الآن على انباء اوطاسهم

أما ما جاور طرابلس من جبل لبنان فهو احسن حالاً من القرى المذكورة وخصوصاً الكورة  
فقد بلغ فيها امراد من اجلاء تلك الاماكن ولولا ضيق المقام لشرى اسم كل قرية وعدد ما فيها  
من المعلمين والطلاب ولكننا ذكرنا ذلك اجمالاً في الكلام عن المعارف في جبل لبنان  
(ستأتي البقية)

## البن والشاي

بعض الانسان لولا لئال سميت فاذا توفرت له اسباب الحاش صحت ونفسه الى اسباب  
الرفاهة واللهم. وقد برع هذا المزارع منذ الزمان القديم ولم يترك عنه مع ما في بيوت من المصنعة.  
ومن اشهر ما استعمله من اسباب الرفاهة البن والقاي اللذين شاع استعمالهما في كل الدنيا وبما  
الآراء في نفعها وضرها. وسنخرج في هذه المقالة طرفاً من تاريخها وكيفية زراعتها واستغلالها ثم سنطرد  
الكلام الى تركيبها الكيماوي وخواصها الطبيعية مستعين على احداث ما كتب في هذا الموضوع  
تاريخ البن \* وطن البن الاصلي بلاد الحبش وقد نقل منها الى بلاد البن في القرن الخامس  
عشر لمسموع ومن ثم انتد استعماله الى القسطنطينية وبقي ارضها. ونسبت اول نعمة في القسطنطينية في  
١٥٥١ وفي انكليترا في ١٦٥٢ وفي فرنسا في ١٦٧١. ويزرع القسطنطينيون في جزيرة جاها في اواخر

القرن السابع عشر فاعترف روعة في الهند الشرقية ثم زُرعت ثمرة منه في جزائر الهند الغربية في أوائل القرن الثامن عشر فبلغ برازيل وصار نصف بن الدنيا منها كاسيحي. ولم يكن البن معروفاً عند اليونان ولا عند الرومان ولكن الاحباش كانوا يستعملونه منذ زمان مجهول. وحرم استعمال ثمره البن بعض الملوك وروساء الدين وفي ذلك يقول بعضهم

ثمرة البن حُرِّمَ عندنا شراباً ثمرة العنب

روعة \* البن شجر دقيق الساق يبلغ ارتفاعه ربما من عشرين الى ثلاثين قدماً والبستاني منه بطولين رأسه حتى لا يزيد ارتفاعه على سد اقدار شجلاً لاجزاء الثمار. وارتفاعه مستقيمة متفائلة يبلغ طول الورقة منها نحو ستة فراسخ وعرضها نحو فراسخ ونصف. وازماره مصاه طيبة الرائحة والمادة صفراء مستديمة كالكرز وهي اذا صحت قرملة اللون تنشق عن بزرين ها البن المعروف. ولا ينصب البن الا في البلاد الحارة الرطبة على جاني خط الاستواء حيث معدل الحر بين ٦٤ و ٧٠ ويزان ماربست ولا ينضج عن ٥٥ ف. ويذرع اولاً في مشاط حتى يصير طوله عن الارض بمقدار اربعة أمتار فينبطل الى الساتون ويغرس فيها صوباً متوازية ويحسب البند بين كل غرسين نحو ٧ اقدام وكماط الساتون باثجار مربعة. والاولى ان يكون ارتفاع هذه الساتون عن سطح البحر من ١٠٠٠ قد

الى ٤٠٠٠ قدم. وتقطع رؤوس الاغراس عندما تنكر حتى يكون طولها واحداً ولا يترك عشب في ارضها وتسمى كل سنة الا عندما تاط الاثمار تنصح. وفي نخل في السنة الثانية او الثالثة من زرعها وظلة الشجرة البالغة نحو ليرتين فقط ولكن قد وجد حديثاً نوع جديد من البن في ليرها نخل ثمرة نحو ١٦ ليرة من البن المجيد وبها كبير الدر طلب العلم ويمكن زرعها في الاقاليم القليلة الحارة والمعتدلة الا لا ينصح سنين كثيرة حتى يصير الاتحاد على هذا النوع في اكثر مزارع البن. وينظف البن ثلاث مرات في السنة لانه يزمر منه لثمة لشجر فلا تنصح الثمرة دفعة واحدة. وتجرش الثمرة على حصى وتوضع في الشمس ثم تدرس بامرارها بين اسطولين تنكران فثورها وتدرى وتفريل. وظلة البن في الدنيا كلها تبلغ الآن ألف ومئتي ألف فطار شامي (القطار الشامي ٢٠٠ اقة) واكثر من صها من برازيل لان فيها نحو خمس مئة وثلاثين ألف ألف ثمرة وما في ماكثر من جزيرة جاوا والهند وسيلان واما بلاد العرب فلا يخرج منها الا نحو اثنين وثلاثين ألف فطار. وفي ليراق البن من انحصار الخصاص الذي في بزر البن اكثر مما في البزر عمو وبعض اعالي صومنا يخطونها ويغرسون ثمرها ولا يعد ان يبيع استعمالها ايضاً ولكن تطفأ الاوراق يصفى الشجر كثيراً فلا يبلغ ان ينظف ثمر الشجرة وورقها. وسياقي الكلام عن تركيب البن وخواصه الطبية بعد الكلام عن زراعة الشاي

تاريخ الشاي \* يقال ان الشاي استند الى بلاد الصين من كونها في القرن الرابع للميلاد ومن بلاد



الصين الى يابان في القرن التاسع ولكن الصينيين غلبوا ان وطلة الاصلي في بلادهم . ومن المؤكد ان  
الغالي ايربا لم يرفعه حتى القرن السادس عشر وكان في الاول ثمتا جذا في ايربا جهاى و لا يحياه  
والغرفاء لان ليونة كانت تباع عديم بمشراوات انكلية وكانت دولة الانكليز تصرب عليه مكرها  
باعتها اكثر من خمسة ثلثات على القيمة لم صارت نقل المكس روبا روبا حتى جعله نصف ثيل .  
وبع الوارد منه الى بلاد الانكليز سنة ١٨٢٥ على الف الف ليرة ونمها اكثر من ستة عشر الف الف  
ليرة انكلية . سنة ١٨٢٦ حاول الانكليز ريع الشاي في بلاد الهند فمها فمها عظيمًا وكانت على  
الشاي من الهند سنة ١٨٢٦ تساوي الف الف ليرة واربعاء وسبعين الف ليرة

زراعة الشاي \* يبلغ ارتفاع شجرة الشاي اذا كانت برية من عشرين الى ثلاثين قدما والستانية  
مها يظب رأسها حتى لا يرد ارتفاعها عن ستة اقدام لئلا يجتاه اوراقها . واوراقها رجمة طوطاين  
قوياطون الى ستة قراريط وارتفاعها يصل طية الرضة واكثر ما يزرع منها في بلاد الصين بزرع ون  
٢٤ ٣٥ من الفرض الشاي و ١١٥ و ١٢٢ من الطول الشرقي والشاي يصب في الاقاليم الحارة  
والحمدة وبزرع الصين غالبا على الجوانب الجنوبية من التلال بزرع بزرع في حمر صخرة  
ون كل اثنتون منها اربع اقدام وبعين في الحمرة بزرع او ثلثا ويحذف اوراق النبات في السنة  
الثالثة من زرعها ولكن للنبات لا يكون قد بلغ جهته . ويظعن اصله في السنة السابعة فتعوله اصول  
جديدة فيها اوراق خضرة ويكرزون قطع سوفو كل مدة حتى ينقص اجله ويموت وذلك في السنة  
الثلاثون من عمره

ولا يصبب الشاي ما لم تكن ارضه كثيرة الرمل والمصبب مضاف من الاعشاب جدا . ويحشى  
اوراقه ثلاث مرات في السنة - الاولى في نيسان واوراقها خضرة طرية وفي اجود نوع من الشاي ولكن  
شاها لا يرسل الى ايربا عجزا الوهم ان الشاي في البحر يفسد طعمه فيرسل بمعه الى روسا براوياح  
بالتان باعتله جذا . والثانية في ايار وشاها مفضل اليهود . والثالثة في اواخر الصيف وشاها غير  
جيد فمصلحة غفراء الصين . والثاني الثمر يو نوحان اخضر واسود ولا يرق منها الا في كنية فمفيد  
الزرق طلائقا لما كان يظن من ان كلاً منها يرح بمضو فان الاخضر يصح بان يحمى البرق في  
مثال من الحداد حال تظنوم يفرش على مائدة ويخل باليدن حتى يبرد على الصورة المهيودة لم  
يرد الى الخالي ويترك جذا مدة ثلثي ساعات اي حتى يجف جذا . واما الاسود فتشرا اوراقه في الهواء  
مدة حتى يظبل ثم يحمى بمضو دقائق كالشاي الاخضر ويخل باليدن وتشر في الهواء بمضو ساعات  
ثم تجفف على نار الخم حتى تسود . فالحرق منها في فريض الاسود للهواء قبل فمفيد وحدم  
فريض الاخضر . والظاهر ان اكسين الهواء يمل بالتيون القوي في الاوراق فسددها . وقد يزرع

الشاي نباتات عطرية لأجل اجادة طعمه ويصنع بالصباغ مختلفة لأجل لخصه وهو وقد يكون بعض هذه الاصباغ ساماً يؤدي شارب الشاي ولو قليلاً

تركيب البن والشاي الكجاي \* عند حيل البن والشاي تحليلها كما يخرج منها جتان في نوع العناصر الناجمة في تركيبها ويحفظان في منظرهما عند كما يظهر من طبع البن والبن

في كل مائة جزء من البن في كل مائة جزء من الشاي

٥٠	١٢	ماء
٠٢	١٠٢٥	شاين او تيرين
١٥	١٢	كاسين
١٨	٠٢	صمغ
٠٢	٠٢٥	سكر
٨	٨	لحم
٢٦٢٥	٠٤	تيرين
٠٠٢٥	٠٠٢٠٢	زيت عطري
٠٤	١٢	دمن
٢٠	٢٥	اليف
٠٥	٠٢٧	زيت صندف

وهذه المواد معروفة كلها إلا الشاين او التيرين فانه مادة مركبة من ثمانية جواهر من الكبريت وعفرة من الهيدروجين ولونه من البني والحمرة والاكسجين

خواص البن والشاي الطبية \* يمكن خمسة المواد المذكورة في الجدول السابق الى ثلاثة اقسام منبهة وقاوية وحظرة . فانما على الشاي من طويرة ينسب من البنجان من لونه الى فصله ولكن اذا صنع ماء الشاي كما يصنع عادة لا ينسب فيه اكثر من خمس الشاي او ربع المواد التي تنسب في السكر والصبغ والطين والشاين وبعض المواد المهدبة . والسكر والصبغ غذائيان والطين قابض والشاين عطري ولذلك فالمواد المنبهة في الشاي (أي في مقلو) قليلة ولكنها كثيرة في القهوة لان فيه من البن دمن واكثر من نحو كاسين والصبغ ينسب السكر ولكنه يعمل اذابة الكاسين ، والقهوة لا ينسب فيها اكثر من حمض البن ولكنها تعمل دماغه المدهشة فهي مهدبة اكثر من الشاي ولكن الارح ايها احمر من صفاً وقد بالغ بعض الكتاب في منافع القهوة والشاي الغذائية لا سيما في غربيها للخلل اليات الجسد يعمل الشاين الذي فيها ولكن الايجات المدهشة ينسب من حمض ذلك المادة القابضة

في البين والغاي في النور وهو كثير في الشاي ولكن لا يدرى منه إلا القليل ومنه غرضه الشاي  
ولونه. وليس البين قليل جداً كما يظهر من الحصول السابق فلا يصدق اليق. وقد بعد الشاي في مصادره  
سم الانبياء واضطر طير النور بلصقة تهب. والمواد الطرية في البين والغاي في التردد المطر  
والشايين اما التردد المطر قليل جداً ولكنه سبب مفسدة النور والغاي وهو سبب ولا سر من واما  
النشايين فالليل من اذا غلبه الانسان او الحيوان يصرح صورة دم وخضبان قليل والكثير من سبب حتى  
لا يمكن للانسان ان يفرج من اكثر من ثلاث فحلات او اربعاً دفعة واحدة ولكن الغايين لا يدرى من  
في الماء عادة إلا القليل فلا ضرر منه إلا على الصغار والذين مزاجهم سريع البشع

— 000 000 —

## المخسوف والكسوف

المخسوف هو استتار وجه القمر والكسوف استتار وجه الشمس وقد جعلنا كلامنا عليها في هذه المقالة  
كلاماً اجمالاً بسيطاً لا مادة الدرس لم يفتوا على احوال الطلاء فيها المجازاً لوطننا في الجوه الماضي  
بمحصل المخسوف من وقوع القمر في ظل الارض والكسوف من وقوع ظل القمر على الارض والاول  
لا يكون الا في البدر والغاي لا يكون الا في الحاق اي قبل ان يصل الهلال بخليل. اما في الاول فلا  
ظل الارض لا يقع على القمر ان لم قبل منه وبين الشمس ونحجب نور الشمس عنه فيظلم اذ نور القمر ما ينس



الشكل الاول

من نور الشمس. ولا تحول الارض  
بين الشمس والقمر كذلك الا في البدر.  
واما في الثاني فلا يزال ظل القمر لا يقع على  
الارض ان لم قبل منها ونحجب نور  
الشمس عن الارض وذلك لا يكون الا  
في الحاق. ووبت فاقتر بظل ان الغاي

يحدث مرة كل شهر قمرى والبدر يحدث مرة كذلك فلم لا يحصل المخسوف والكسوف كل شهر قلنا  
ان سبب ذلك هو ميل تلك القمر على تلك البروج وهو الدائرة التي تدور فيها الارض حول الشمس.  
ومن نوضح معنى ذلك مفصلاً فنقول: انظر الى الشكل الاول ترى فيه خطين متوازيين احدهما مائل  
على الآخر ونقطتهما في نقطتين متقابلتين. فانما حسبت احدهما بجاه تلك الارض جاز ان نحجب الآخر  
بناه تلك القمر لان كلاهما مائل على الآخر نحو خمس درجات وهما بنقاطهما في نقطتين متقابلتين  
نعرفان في علم الهيئة بالمتدئين او المجوزتين. ثم ان محور ظل الارض يكون واتصاً دائماً في سطحها

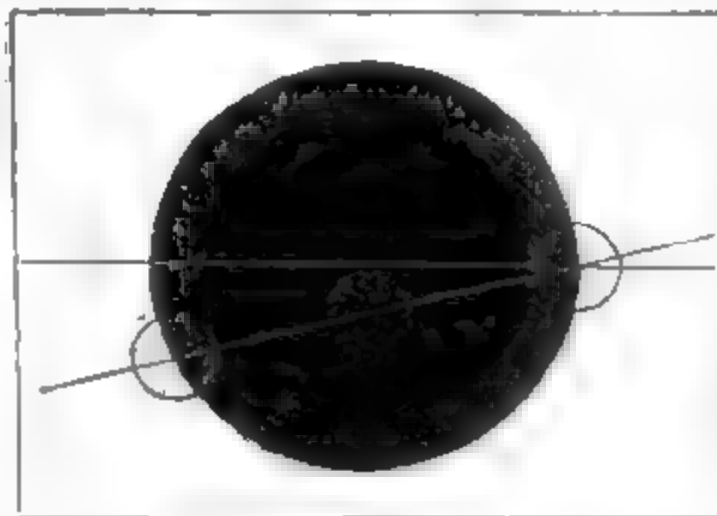
لا مائل طوي إلى هذه الجهة ولا إلى تلك . فإذا صار القمر بدراً وهو في جهة من تلك مائة كنهراً على سطح  
 تلك الأرض لم يحدث خسوف لا تحريف القمر حيث لا يرى ظل الأرض إما شمالاً أو جنوباً وإما إذا صار  
 القمر بدراً وهو قريب من سطح تلك الأرض - أي إذا صار بدراً وهو في إحدى القطبتين أو  
 قريب منها - لم يصب خسوفاً كلياً لوجوهها حسباً . وإنما في الكسوف ما يبال في المخسوف  
 لأن القمر لا يحجب الشمس عن الأرض ما لم يقع الخلق وهو في سطح تلك الأرض لو قارب منه . فأنصح  
 لنا ما تقدم أن المخسوف والكسوف لا يحدثان كل شهر لسبب ميل تلك القمر على تلك الأرض . وإنما  
 إنما يحدثان إذا اتفق وقوع البدر أو الخلق والقمر في إحدى حذيتي أو قريب منها . ولما كان القدرتان  
 متقابلتين كما ترى في الشكل الأول فالحسوفات والكسوفات تتوالى عاماً في شهرين متتابعين من السنة .  
 فإذ إذا حدث خسوف لو كسوف في شهر آذار فانتظر أنه يحدث في شهر أيلول أيضاً ولكن  
 ذلك ليس بدائماً لأن القطبتين لا يتبعان تابعين في خطين معينين بل تتصلان على تلك الأرض شيئاً  
 فشيئاً حتى لا يعود وقوع القمر فيها يتفق في شهر آذار وأيلول بل في شهرين آخرين متتابعين من السنة .  
 وتوالي المخسوف والكسوف في الأسماء المختلفة غير متطرد بل غالب كاذم



الشكل الثاني

اشكال المخسوف \* خسوف القمر إما كلي وهو يستمر القمر كله في ظل الأرض وإما جزئي وهو  
 يستمر بعضه فقط . أما ظل الأرض فتشككه مخروط (المخروط كغالب السكر) فاحده في الأرض  
 ورأه منحد حسباً بهذا . ثم إن ظل كل جسم نصي عليه الشمس تكون حواشي غير واضحة الحدود بل  
 برق متوادية حتى يلائم . وكذلك ظل الأرض فإن سواد حواشيه برق شيئاً فشيئاً حتى يلائم .  
 ونسب هذه الحواشي للصفة السوداء للظليل . فبالأرض إذا ظل وظليل وشكل الظل مخروطي كالأرض  
 وشكل الظليل كالمخروط الناقص أي المتطوع رله وهو يحصل بالأرض عند مكان القطع وبعد منها  
 إلى ما شاء الله . ترى صورة الظل والظليل في الشكل الثاني فالشمس عند ش . والأرض عند ص  
 وظلها بين م ب وظليلها بين م س وب د وكالة الظل منطوطة من الشكل ولكن  
 بصورة مبسطة . فلما رأنا أن المخسوف يحصل من مرور القمر في هذا الظل فذلك يكون بدخوله

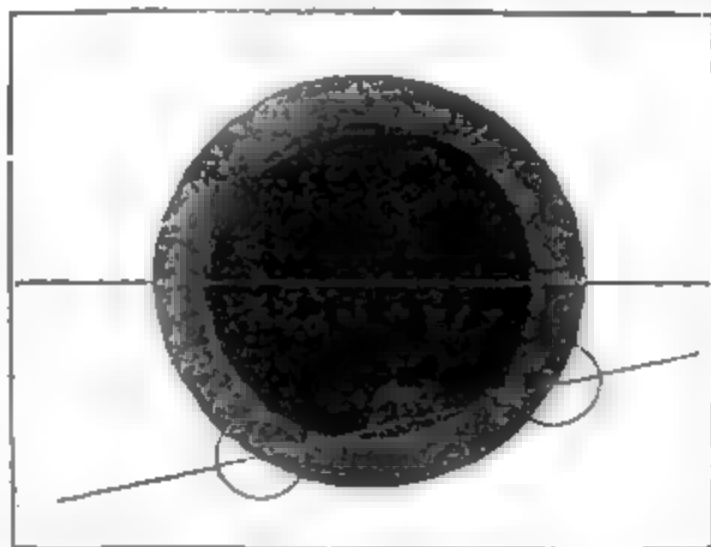
في الظليل فالظل ومخرجه من الظل والطيل كما يجمع من النظر الى العكس المذكور فان في مدّل  
على القمر وقد رسم في دائريته في جسر فيها حول الارض يوم أيضاً ما رأ في الظليل والظل وخارجاً عنها  
قلنا ان ظل الارض كالحزب في شكله ويخرج لنا بالبراهين الرياضية ان مدّل طول هو نفس  
ثلاثة اضعاف ونصف من مدّل بعد القمر عن الارض اي ان القمر مرّ في الظل على بعد من الارض  
يقال عن تلك طول ذلك الظل. فلو فرض أنّا قطعنا اظل بعد مرّ القمر في قطعاً موازاً لقاعدتي  
الحصل معنا من ذلك دائرة مدّل قطرها يساوي قطري وتلكي قطر من قطر القمر. ولو قطعنا  
الظليل مع الظل ايضاً لحصل معنا دائرة قطرها يساوي خمسة اقطار من قطر القمر. هذا اذا لم  
نقص الا الى مدّل طول الظل ومدّل بعد القمر عن الارض ولكن الظل ثارة بطول عن مدّل  
طوله بابعاد الشمس عن الارض وثارة بقصر بانحراب الشمس الى الارض. والقمر ثارة بعد عن



العكس الثالث

الارض اكبر من مدّل بعده وثارة بقرب منها فيصير اقرب من مدّل بعده. فيحصل من كل ذلك  
ان القمر ثارة مرّ في مكان لحيون من مخروط الظل فتكون دائرة قطع الظل اربع من مدّل قطعو  
وثارة مرّ في مكان دقيق فتكون دائرة قطع الظل اضعف من مدّل قطعو. فطول مدة الخسوف  
او تقصر بحسب اتساع قطع الظل وضيقه ولذلك اذا مرّ القمر على قطر هذا القطع لم يصب احداً ارباباً  
اطول واحداً انقصر من الزمان الذي يلبث احداً اخرى. ومن مرّ القمر على قطر قطع الظل حصف  
حسوفاً مركباً لان مركبة مرّ في مركز قطع الظل تماماً. ولكن ذلك لا ينفق الا اذا وقع مركز الظل على

العقدة . ويسهل علينا فهم ذلك من النظر الى الشكل الثالث حيث ترى صورة قطع الظل وفي الدائرة المماثلة السواد في الوسط وصورة قطع الظليل وفي الحقبة المحيطة السواد للهبطة بدائرة الظل . وقد رسم خطاً مائلاً في مركزها للدلالة على قسم من تلك الارض وخط آخر يقطعه في نقطة للدلالة على ذلك القمر وعلى العقدة . وترى صورة القمر في ثلاثة مواضع احدها العقدة على حافة الظليل والثاني وسط الظل والثالث حافة الظليل على الجانب المقابل للجانب الاول . فيصح لنا من هذا الشكل اننا امير احدها انه اذا كانت العقدة في مركز الظل تماماً فالقمر يمر على قطر الظل والصليل معاً وعلى مركز الظل ايضاً وهذا يبين بامعان النظر قليلاً . وثانيها انه اذا وقعت العقدة خارجاً عن مركز الظل اي بهذه النقطة قليلاً وقعت المحسوف فمركز القمر لا يمر في مركز الظل بل فوقه او تحته . وثالثها انه لسبب قرب العقدة من مركز الظل ولسبب غسق ما بين المحسوفين - وصورة اخرى لصغر الزاوية التي فيها يقع القمر في مركزه في الظل فيصنف محسوفاً كلياً



الشكل الرابع

اذا كانت العقدة في المحسوف ابعد عن مركز الظل ما ذكر وكان ما بين المحسوفين اوسع يقع بعض القمر فقط في الظل وبعضه خارجاً فيظهر محسوفاً جزئياً كما ترى في الشكل الرابع فان العقدة واقعة في مركز ما وقعت في الشكل الثالث ولذلك ابعد مركز القمر عن مركز الظل عن مركز الظل بحيث يقع جزء من خارج الظل والجزء الآخر داخله . ولا يخفى انه اذا ابعدت العقدة اكثر ما

ذكر عن مركز الظل فركز القمر بعد عن مركز الظل حتى يقع الحركة خارجاً عن الظل فلا يحسب على الإطلاق

ولما علم هذه القصة العامة وهي انه اذا اطلعت القعدة على مركز قطع الظل ساعة البدر خسف القمر خصوصاً كلياً مركزياً واذا لم تطبق القعدة على مركز قطع الظل بل اهدت عنه يسيراً خسف القمر خصوصاً كلياً غير مركزي واذا اهدت القعدة أكثر من ذلك جهت بنوع بعض القمر خارج الظل خسف خصوصاً جزئياً واذا اهدت أكثر من ذلك اهدت بعض القمر خارج الظل ولكن ليس حرفة حرفة لم يحصل خسوف بل مائة

يقتضي بعد القعدة عن مركز الظل في الماسة المدة المسوف وهذا البعد يستعمل بالحساب ويحصل قيم ذلك من الطرائق الشكل الخامس ترى في رسم قطع الظل



الشكل الخامس

وهو الدائرة التي حول م ورسم القمر حول م والقعدة ح فالحمد المسوفي هو البعد ما بين ح و م وهو يعرف بـ م حساب المسافات من معرفة الخطتين م و م ح والزوايا التي عند ح. ولكن الخط م م بطول احياناً ويقتصر أخرى والزوايا ح ح تكبر احياناً وتقتصر أخرى فلذلك يكون طول ح م أي الحمد المسوفي مختلفاً احياناً نحو ١٢ ونصف واثنان نحو ٩ ونصف فاذا زاد بعد القمر عن القعدة على ١٢ ونصف لم يخسف واذا قل عن ٩ ونصف خيف لا محالة واذا كان بين المحدثين فيمكن ان يخسف واذا لم يخسف ولا يقتضي ذلك إلا بالحساب

بقي علينا ان نعرف كيف تنبأ بالزمان الذي يحدث فيه الخسوف قبل حدوثه ولنا على ذلك ثلاث طرق الأولى الحساب وهي لا تنبأ إلا لازماً هذا الفن فلا حاجة الى ذكر ما في هذا المقام. والثانية ايسر منها اسمها الآول وهي اقتضاء الجداول التي تطبع لطفاً في لندن او باريس او غيرها وتكون المسوفات والكسوفات ولها فاعمال مذكورة فيها بالتفصيل وانما تحتاج ان يضاف اليها الفرق بين طول البلد الذي حسبت فيه والبلد الذي تسعمل فيه محولة الى زمان اذا كان الأول غربي الثاني اواسط بطرح منها ذلك الفرق اذا كان الأول شرق الثاني. والثالثة ايسل مراسين الاخرين ولكنها لا تصلح إلا لطوال العمر او كبار الصور وهي هذه الترخيم الذي وقع فيه المسوف واصف اليه لماي عشرة سنة وعشرة ايام فيكون لك اليوم الذي يعود فيه الخسوف كما كان في اليوم الذي اترخت فيه. ويصح ذلك ان المسوفات تتكرر مرة كل ثمان عشرة سنة وعشرة ايام وقد وضع هذه القاعدة مكتوب الكائنات القدماء وكانوا يعدون عليها في الانباء بالمسوف والكسوف ايضاً. ثم زادها المحدثون تدقيقاً فقالوا

الواقع في تلك الستين خمس ساعات كمية فالمخونات تعود كما كانت بعد ١٥ ساعة و ١٠ أيام و ٢ ساعات و ٤٢ دقيقة والواقع فيها أربع ساعات كمية فالمخونات تعود كما كانت بعد ١٥ ساعة و ١١ يوماً و ٧ ساعات و ٤٢ دقيقة . ولذلك اذا عرفت وقت خروج من المخونات الماضية سهل عليك التنبه بعودي بلا عجز بل يرد عن ساعة ونصف ساعة . وسبب ذلك هو ان جدي في تلك القر غير مادي في محل واحد بل ينتقلان من مكانها لآخر كما في سنة حتى تعود الى مكانها الأول بعد ثلثي عشرة ساعة ونصف تقريباً فلو فرضنا ان القر والنخس ( او ظل الارض اذا تعدد المقياس ) في الفترة هذه للساعة فلا يخاف ان يرد الخمس اليها ١٢ مرة فيكون القر قد طر حظه ٣٣٥ دورة تقريباً وكل دورة شهر قري فالحبان والثلث والعشرون دورة تساوي ثلثي عشرة ساعة شمسية وعمر عالم تقريباً . او بما ان الكسوف والكسوف بعد ثمان عدد اقتراب الشمس والقر الى الهند فيهما يعودان كما كانا كل ثلثي عشرة سنة وعشرة ايام او احد عشر يوماً تقريباً

اذا عرفت القر خصوصاً كما احمر احمر اولاً ثم تذهب وسبب ذلك ان نور الشمس ينفرد كره المطر المحلة بالانحراف من كسر بعد اقترابها فيقع على القر فينبعث بذلك الشر الاحمر . وبذلك من جملة الاسرار التي تدعى الجبال فوهم انها علامة الخط وحرة الرجز واللعنة . هذا ما يتعلق بالكسوف واما الكسوف الصناعي الكلام على في الجزء الثاني ان شاء الله

## نليس الخشب الصناعي

وهذا في الجزء الماضي ان يوصل طريقة نليس الخشب الصناعي فقول اني للزائد للاروصة في الجزء الماضي لم يوضع نموذجاً واكثر الى ربع ورفعت من الخشب الذي يراد نليس الخشب الصناعي ويكون طوله للمخونات سبعة على نحوها بالقر وجمعة قبل وضعها في الخشب ثم يوضع عليها طبقة من الخشب الصناعي محروفاً جانباً من مكانها من طين من الى عشرة حبات من الخشب من الخشب ثم يوضع الخشب المراد عليه ويركب للكسوف على الخشب ويكسوف في كسوف الاصل كالاروصة ونحوها لئلا يفسد في سنة واحدة واحسن بوزنات الخشب حم لا يمكن زرعها فيها الا بخلافها لما ان كانت خضرة او جافة فلا تليس دفنة واحدة . ما لما في طوبى دفنة غير ملبسة بل انما الخشب من ورق من الخشب ويعلق عليها ثم يثبت الخشب كله بوزنه واحدة كومة من الخشب ويكوي في الخشب كما في ذلك . ثم يعلق الكسوف يخرج الخشب مثقلاً بآلة الاتقان . وكلما فكش الاصل بعد تليها على ما تليها في الخشب في الخشب محروفي الخشب الصناعي قبل كذا في الخشب ولما ان ارض كالدخان الذي تصبغ من الغلابان



الانجليزية . فيحتفل بها من الفلكس ويدد المحرق في رجة قبلها التمازيف على ما يرام  
 ويصحح ليس الخشب الصناعي بآسان نصح الاسعة سنة ويوضع ورق الخشب عليها ويجعل  
 قضاء الخمرى مباشرة ما وتكس عند بقا طيس الا انها تبقى معرضة للفكس ولذلك يفضل ان يوضع  
 معها محرق الخشب الصناعي كما تقدم . وقد يضاف الى محرق الخشب قليل من الدكستران او  
 الالبون او الدم ممسحا على النار ومحمقا لان هذه الاجسام تقوي العصاى ورق الخشب بمحرق الخشب  
 الصناعي الذي يلو والعصاى محرق الخشب بالخشب الصناعي الذي يلو . وتخرج هذه الاجسام  
 بمحرق الخشب مكلنا . يروج لثمار او اكثر الى عشرة لترات من السلولوس النقي الذي ذكر في الجزء  
 الماضي بمئة لترات او اكثر الى الثلاثين من نشارة الخشب ولتر او اكثر الى الخمسة من محرق  
 الدكستران الجفت او الالبون او الدم او الخلوة ولتر الى خمسة من الدقيق وكس لترات من  
 دلتان الثلاثين الانجليزية فيحصل منها مزيج في غاية المصلحة لخشب الخشب الصناعي  
 ويمكن ان يوضع من الخشب الصناعي خشب طيب يوضع في القالب وتيس على ما ذكرنا ويصحح  
 ايضا ان يجمع فصائل الخشب الطيب وتكس وتيس لمصنعها من وجوه وتفي الاماكن منها من  
 وجوه آخر

—ooo—

## شرف وظيفة الأستاذ

لجناب محمد عهدي خالد وكل فلم الترجمة والانقاء بدليل المعارف

قال بعض العلماء بن التربية ان الام والاسفاد هما اللذان يذرا ان بذرا الخمر او الشرية  
 انحاء المسكونة وقد تم الام لانها هي التي تربيهم ولد حاشي بهم الاشياء التي حولها وان كانت متعلقة  
 متعلقة على المبادئ التي تستلها وهذه التهذيب الذي يتجمل من حالة النطق التي خلق  
 عليها الى الهيئة الاسامية التي دعي اليها . على ان هذا الوصف لا يخل من حقوق الأستاذ وقضا  
 ولا سيما في البلاد الشرقية لانه هو المهذب للصائر السائر لغور السرار هو المنادي باحترام الهيئة  
 الاجتماعية هو الممار على اعلاء شأن الاسامية هو الطبيب لقلوب البشرية هو الرافض للنموس  
 التحلية الكالية هو الامون الذي اسه المجرع الانساني اياه وقلوبهم كصخرة يضاء لمط عليها بأ  
 الاعمال التي يعملونها في عالم الوجود . فهاخذ الولد ويمسار التربية بمسار قلبه فان عمر يلقه  
 محاما او قرحه طامحها وداوما وعند ذلك يفرع في بث التربية الطفلة والادية والخصامية قريما  
 بالهيئة الاجتماعية فهو من الفئة الثامنة مستعصا عنه مضيضا بحيرة مستعصا عن حمة مرفقا فقه منها

أية الفصلة محلها أية مجلدة الكتابات. وبعد استثناء ترميزه يخرج من المدرسة وقد ذهب الآمال  
 المحمودة وإحياء الكرامة محضاً بجلل المعارف متوفراً بوشاح العوارف - مخاطب بذلك من يقومون  
 بأعباء وظيفة التعليم جادين في طلب الأدراك الآسى والصلة العليا غير قاصرين اجتهداً على  
 التعليم وجعل منه وجودهم وردة في رجة الآم ووعرة في حداثي الاعوام بل باذلين الجهد في  
 استكمال كل ما يمايز مكارم الاخلاق عاشين من الثراء المقصود واعكاس المطلوب والعيال  
 بالله فتكون احاسم على من يقومون بمؤثرهم احاس الوال لا كما تترقب الآمال عالمين بانهم  
 يؤسسون قرائع مدامين سموها وقلوباً مطالين سموها واحكاماً متكئين بملوفاً وسألون عما كسبت  
 وما اكسبت ولا يرضون لما انحصر عن الصلاح بدلاً مؤثرين بشرف وظيفتهم المقدسة جاعلين  
 غاية عنايتهم ودار اهتمامهم حصولهم على حقوقها المبرورة من احاسهم باستكمال المزايا الادبية

## العمل

### لجانب العلم كما يعمل

لقد مرَّ الكلام في الاجراء المماسية من المكلف عن واجبات الانسان فهو جسد وهو نفس  
 فلو دلت الا ان انكم قليلاً عن القسم الثالث من واجبات الانسان فهو نفس وجسد معاً وهي الفاطلة  
 لحد مفهوم العمل او الفعل فاعمل

انما الفتنا الى العمل من حيث المحمد والخص معاً رأيتاً لثراً لكنها لانه ضروري لبناج المحمد  
 وصياحبه واعظام قواه وضروري ايضاً لحفظ القوى النفسية وتنويعها وذلك لانه بالعمل يحصل الانسان  
 على الماسكل والمدرّب والمأوى والاسطة وهو ذلك ما هو لثوم لثدي جسد وروايت وراحه والقدرد  
 حة وروايتاً جمل ووسع حقه وبيع بالله ولولا العمل لكان المخرج والطنش والبرد وظلف اليوم  
 المحاصر والاعوام بالند القبل وما ناكل ما نخرج عن البطالة تندرج من الانسان المصير بهذه الادبية  
 واحياجنا لحر المروية عالم ضروري فكل اعظم الواجبات الجسدية والنفسية فهو واجب على  
 الجميع بلا استثناء

ان ان وجوب العمل على الجميع لا يستلزم كين هل الجميع يجب ان يكون واحداً من نوع واحد  
 كما كان في زمن الخشونة لما كان كل انسان صاعراً ان يعمل كل ما يحتاجه الزواحي ان يني حة وبيع  
 ثوبه وبيع طماة وشراة ويراقب نواحي الطبيعة ليعلم منها ما يحتاجه اليه . لانه قد شاع تقسيم  
 الاعمال بين المحدثين فلم يبق للانسان الا ان يجتاز علان الاعمال الكثيرة ويعمل ولا فائدة فسد



# الزراعة

## التدرج

التدرج من سهل الوسايط فكثر بعض انواع النبات بل ان من النبات ما يصير تكثره  
بغير التدرج - والتدرج سهل جداً اذا كان للنبات الحصان قريبة من الارض يمكن ان يكاثر  
كثير البنول والاعم وبعض الاشجار وطريقة شائعة لا داعي لبحثها واما اذا كانت الاصل  
لا تنوي او اذا كانت عالية لا تصل الى الارض فتدرج على هذه الصورة يؤخذ بقوارة ما تدرج هو  
الارهار وتنغر ينشار الى شطرين حيث القنب المنسوب فيها لخروج الماء ثم يدخل العنصر المراد  
تدرجاً من هذا القنب ويتم شطرا القوارة طويلاً ويربطان بشرائط من الحديد او حديد او حديد  
نراياً يروى بالماء كل سنة حتى يفي وطناً فيضير العنصر كان مروج فيها - وانما لم يكن فيها واحداً  
يكفي لدخول العنصر بوسع قدر المطلوب فلا يفي منه طويلاً حتى تنو العنصر جذور فيها ويمكن  
اسراع نموه التدرج يزرع نبيذ من غنر العنصر حتى لا ترجع العنصره الى النبات الاصل  
وان لم يكن العنصر قوياً على حل القوارة تستبد نبيذ او تربط بعنصر آخر - وعندما تنو التدرج  
فيها ينقطع العنصر اسفلها ويترك رابطها ويرجع تربتها والعنصر الذي في الارض لم يستعمل  
لتدرج لعنصر آخر

## حيلة على الحشرات

كتب بعضهم الى جريدة الزراعة يقول انه اذا زرع التوباء والكوسا والتدوية وبجوها من  
الحصر يزرع بجانبها قليلاً من الحنظل فتترك الحشرات المزعجة والاولى وتجنح على الحنظل  
وحده وهو لا يفسد على الحنظل لانه يزرع بمصيدة للحشرات

## النيكسرا

يعلم قراء المتطالع ان النيكسرا هي القرية الكبرى التي اغتلت الحاسب الاكبر من كروم  
فرسا - وقد ادعى بعض كبارهم حديثاً انه في الكرم منها يطعمون بسم التبول لان النيكسرا  
لا تقتدي بالنبات المحموم بل تقتوت جوعاً واما الكروم فلا يلجأ لها فسر

## دودة القنب

كما ترى حبوب القنب في الصيف الماضي مسمومة على خلاف المعتاد ولعلنا ان كروماً كثيرة

فرضها السوداء فاقصد بها . وقد رأينا كرمًا بالقرب من سوق الغرب بلطاس يكاد لا يوجد فيه حشود خالٍ من السوس . ويكون على ظاهر الحبوب المصروبة بالسوس نقطة سوداء وإذا شئت في أوائل ثوب وجد فيها أوى بزر من بزرها دودة صغيرة مصابة عرقية الرأس . وهذه الدودة تخرج من بزر مصابة فراش صغير رمادي اللون تفتك حبة الحبوب وتاكل ما يمكنها أكله ثم تخرج زهوية البطن أو مبراة حلبة الرأس وتلصق ببرقة من ورق العنب تلي عليها عرقية تخرج حبة الحنطة وتقص الورقة من جانب أو من جانبيه وتطويها على العرقية حيث من مقلوب كنفطي المسقة لم تستقبل رزاً بعد ثلاثة أيام وفراشه بعد عشرة أيام وتبيض وتقص ثابته وثالثة في السنة الواحدة . وأحسن واسطة لئلا يهاجم كل ما ينسط في الكرم من الأوراق وحركه حتى لا يهبط في الكرم شيء من الأوراق ولا من فاعلها ففقد في الشرائع كلها

### الخمر

وصينا في السنة الثانية للشتيف كيفية عمل الخمر وكما يغير الدمرة بعد أخرى ثم يلحقنا أن بعض المصنوعين بالزراعة المصنوع ذلك فنعلم أن لا حشوداً من كاشة يوتهم وفصلات اعطهم وكل مذابة لا فائدة منها . ولما كان القيل مداد الأرض وجب استعمال كل واسطة تفكرهم ولا سيما لأن ما يوضع في الخمر نفايات البقايا ويضرب الآتي الخمر فأنها تنفع ولا تضر . فالاعشاب التي تنفع من الأرض وأصول الخمر والبقول والورق الأشجار الحساسة وكاشة البوت والطرق وفصلات المصانع والآثار الخاصة أو المسوسة والمظام والقيل والبول وما بقي في معاق القلوب وما يضاف من عليها وقوسة بأرجلها والكمونات الصغرة المنة كل ذلك يمكن وضعه في الخمر حيث يجمر ويصرون لأجداً . ولا خوف من أن الخمر يفسد المدة لأنه يسلط بالقلوب من وقت إلى آخر وأما المواد التي توضع فيه فنعصد إليها إذا تهيئ مديرة هنا وهناك . ولا تنجح الزراعة في بلادنا الحاج المطلوب ما لم يصرف الفلاح بعضه في تكثير القيل لزراعته كما يفسد في جمع الثروة للولادة والقلب لموسم

### معادن الأرض الثمينة

كالبحرين والولاية من ولايات أميركا التي البلادن في معادن الذهب كما هو معلوم وقد استخراج منها من الذهب في حفر حرات من سنة ١٨٧١ إلى ١٨٨٠ ما يقرب ١٢٥٠-٢٢٣ أطنان إنكليزية ولكن استقبل منها من الحطوط وحدها في تلك السنوات المئذ ما لم يعل على رخصه ٦٢٠٩٦٠٩ أطنان إنكليزية فقط التبع في تلك البلاد مصاحبة غلة الذهب ولها كثر بلطان الدنيا ذهباً . فلا يذمر لها في سورية إذا لم يكن في بلاد معادن فضة وذهب فاعلم أن نحية باراضها الزراعية التي إذا أقيمت زراعتها حتى لا تقام صارت من أعين البلدان

## منع الأرضة

الأرضة دودة تضر الخشب وقد اطلقناها على كل دودة تضر جذوع اشجار الفساج والدراقين وغيرها. وكان البعض يدهن فوق الاشجار بالنظران متسا للأرضة ولكن القطران يضر الاشجار وقد ينبت بها ويمكن الاستغناء عنه بالصابون لانه يعمل لينة ولا يضر الاشجار بل يفسد قبابها الصابون يدهن على يكون مغطى به شديد الحرارة كالصودة ثم يهر الثراب من حول جذع الشجرة حتى الجذور ويدهن بزيت الصابون وانما زال الصابون بالمطر وجب اعادته. ويمكن احاطة الجذع بوردى سبك يدهن بالنظران. ولكن قد تدخل الأرضة عن كل الوسائط ولا بد من التفتاد الشجرة في اقل الخريف حتى اذا جرد فيها فهي تخرج منها بصنارة من الحديد

## الرياضيات

حل المسألة المدرجة في الجزء السادس من هذه السنة



لكن ش ل ج شكلاً شلياً و ع ي ن دائرة فطرما  
الصلح المستقيم ي ن و ي من الماس المشترك بين ضلعي  
الشطبي والنافذة ثم صل بين م و ط فالزاوية ي م ط تعدل  
٣٠ درجة وهي المطلوبة

ولبرهان على ذلك نصل بين ط و ل فيكون المثلث ط  
ل هوداً على م وهذا القطع ل كما يعرف من القطوع الخروطية  
ويمكن م ل = ل ر لان م ي = م ل اوم ل + ل ر = ثم نصل بين ط و ر فيكون المثلث ط ر  
= م ط اوم ر فالمثلث م ط ر مساوي الاضلاع فالزاوية ط م ر = ٦٠ درجة والزاوية ر م ط =  
٣٠ درجة لان ي م ر زاوية قائمة

ط م من جهة قطب مائة الدائرة وان كانت المراد بقطة الماسة قطبة مائة الشطبي فبرهانها ايضا  
والصح وهو ان الزاوية ق م ط تعدل ط م من لان المثلث مساوي الساقين حسب قواعد الشطبي  
و م ط هودى على فاعلم ق م = وقد قدم ان الزاوية ط م س = م ط ر والزاوية م ط ل وهي  
نصف م ط ر = ط م ي فاذا ط م ي نصف ط م ق فهي تعدل ي م ق اي م ق = ٣٠  
درجة ايها

### مسألة فلكية

راصد رصد لموبوس وديجوس وكاسد نيجدا ارسادو  
 مع دورة الاول حول السيار ١٢' ٢٩ ٧ ريس ومطي  
 ومع دورة الثاني حول السيار ١٧ ٥٤' ٢٨ ٢٠  
 واكثر بعد بوري للاول ١٢' ١٥٣١  
 واكثر بعد بوري للثاني ٢٢' ٢٥٤١  
 والمطلوب ايجاد كتلة المربع بواسطة هذه المعالم

البرهم عصمت

القاهر

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاشارة وجوب فتح هذا الباب للفتاة لرغبة في المعارف وانها كما فهم ولهم هذا للايمان .  
 ولكن البنية في ما يدور على اصحابهم من الامور لا تكون . ولا تخرج ما خرج من موضوع المتكلم ورامي في  
 الاندراج وعدم ما ياتي (١) المناظر والظهور مقيدان من اسهل واحد فمناظرة نظيرك (٢) اما  
 التمرس من المناظرة التوصل الى الحقيقة . فاذا كان كالف اطلاق غيره عظيماً كان المعارف باعلاطوا اعظم  
 (٣) صهر الكلام ما قل ودل . فالتحالات السابقة مع الاشارة لتسارع على المتحركة

### الطريقة التجريبية البسيطة والاعتراض

قد اطلعت على رد جناب المعلم بار الذي في الجهر الماسحين المتكلمين واعدت الطرح  
 طلبوا في ما قلنا في شان طريقه التجربة موجدت ما قلنا في علو وزيد طوبى ما شيئاً قبلنا لان  
 الجدل في البديهيات من العتبات فاقول : لو فرض ان طريقة المعلم بار في غير طريقة كتاب  
 الدكتور فان ذلك وان الاولى اسط من الثانية في كنه استعمالها عند العمل يمكن للمعلم بان  
 استعمالها بدون حل معادلتين من الدرجة الثانية . فان امكنه ذلك يرجوه ان يبره لنا والا  
 فليعترف بوجوب استعمال المعادلتين المذكورتين ومتى اعترف بذلك ظهر له صعوبة طريقه  
 وعدم اختلافها عن طريقة الكتاب . ولما ان قال ان لا حاجة لاستعمال طريقة حرة وان يمكن  
 « حل نصف الجهر التجريبي ... الخ » باقضية فاقول ان ذلك ليس من شان التواضع الى الباطنة  
 ويسمح للمعلم بان يذكره مثلاً يناسب الموضوع فاقول من العلوم ان مجموع جوابي كل معادلة

من الدرجة الثانية بمعدل متى الحد الثاني بعد تغير علامته ولن حاصلها بمعدل الحد المعلوم فإن  
احدا من القاعدتين البسيطة لحل المعادلات من الدرجة الثانية ،

$$س + ج = د = ٠$$

نظر في اول وعلة انها اسهل استعمالا من القاعدة الشيعية

$$س = - \frac{ج}{٢} \pm \sqrt{\frac{ج^2}{٤} - د}$$

(التي لو عرفت لاحتجت حيلة اسطر) ولكن بالتأمل يرى ان الطريقين لا يختلفان ولن

الاولى احصى من الثانية لانها تستوجب حل معادلتين احدهما من الدرجة الثانية واما

$$ل + ج = - د$$

$$ل = - د - ج$$

ولذا جميع مدرسي الرياضيات يحدرون عن استعمال الاولى وحيث ان طريقة الكتاب

الموصلة الى القاعدة المذكورة تفوي اسهل لكل مبتدئ من حل معادلتين من الدرجة الثانية

طالعها ولين محذاري حذاري من استعمال طريقة المعلم بامر

ذلك واعتبر هذه الفرصة للرجوع الى المصطفى في "الاستفراء" ولوان ما قلناه في الاجراء

الخاصة كان وافيا شافيا مبينا على معادلات جبرية فاقول ان المعلم بار وبعده هذه اعمدي شديد

ظنا ان جلي م = ٠ ثم ١ ثم ٢ ما بهت ان قانون كاردان هو استفراء محض مع ان هذه التعويضات

جعلت في قانون موافق وهي لا تعد من الثمرة بلوكت حصلت م = ٦ ثم ٧ ثم ٨ مثلا او م =

٢٧ ثم ٢٨ ثم ٢٩ فكانت النتيجة واحدة وهذا من خصائص القانون المذكور كما وصفت في كتاب

حساب المتعاضل (مطلب ٦٢ وجه ٨٨) . فبناه على ذلك قد تمت الماطرة الاولى ولا سيما من

وقت درج رسالة الدكتور مشافة اذ قال فيها ان جبري العرب يشمون الاستفراء القصير كما

سميته انا الثمرة وجبري الفرنسيون "détournement"

تفريق مقصود

خطا

### مسألة منطوية

التي على ذوي الالباب هذا التباس فهل من يتكلم منهم باضاح وهو

كل ك لما ل غير م وبض م ك فيص ل غير ك

فهم شاعر

ومروث



## كنوشوس

هو فيلسوف الصون وعالمها الشهير صاحب الآثار المعتبرة والمؤلفات الكثيرة له فلسفة بقر بنسبها عظام الرجال ويقاى بها أهل الصون كلهم. وعندي أنه أفضل من سقراط فعلاً وأسمى منه حكمة فلسفته أصح وتعاليمه أروح وأجوع يتيسر منها نحو ثلث البشر اجمع

وُلد كنوشوس في مقاطعة "لو" ببلاد الصون سنة ٥٥٠ قبل المسيح وحدث استلام كورش الفارسي زمام الحكم. وكان والده من طائفة شرعية حاكماً على بلد و لكنه توفي وأبنة صغير. وتولى كنوشوس منذ حدثه بمطالعة الاقوال الحكمة والعلوم القديمة فبرع في علوم بلاده وتقدم في الفلسفة وتدبر الأمور فاهم في السابعة عشرة من عمره معاونة في وزارة مالية بلاده ثم رُقي إلى مظارة حقولها ومراعيها. ثم ترقى عن إدارة الاحكام لوفاء والده وعكس على الدرس والمطالعة وأخذ يجزّل في بلاده ينقد أهلها ويصلح أهلها فندع عنه فدعاه بعض الأمراء اليه ولكنه لم يزل على هيئته من الاحكام فتركه وحمل هوّله في أقاصي البلاد اسلاً بالارتقاء إلى منصب ينسب له فيه الإصلاح فلم يبق له ذلك فاعلى راجعاً إلى بلاده لخدمة اموره فاصبح. ثم رُقي إلى رئاسة وزراءه. فخدم بلاده بالخير المنة فرجع منها إلى وطنه فاشبهت قوتهم في الحصاد وعلومهم من صنعه. فترك بلده ورجل ببلاد أخرى يعلم أهلها ويصح غثاها فكان ثارة بلقي القول وطوراً الامانة وهو يقول في ولوه رثلي موجسي فلسفتي بباركك التعليم والارشاد فخير لي ان اعمل الواجب من ان ارضي الناس

وكان يعلم تلاميذه بكل مثل يعرفه له. قبل انه مرّ بصانعه معه بطور فقال له مالي لا ارى حيلك بطورا كثيرة فاجابه ان الكثير يعرف الدرك فتجربته واما الصغيرة والكيرة التي تنسجها ففضل عن الكثير فحكى فقال كنوشوس لمرافقه حالة الدنيا ان اتبع صحة الشئ نجا والا فخذ ضلّ. وشيئا ما يفترون يعلمهم وهم جاهلون فيلتون انفسهم في التهلكة ويضلون من جميع. من لم يكتسب لكبار الثوم ضلّ ومن اتبع شئنا هلك. ومزادات يوم ساقية فقال لمن حوله الماء كحكمة البشر فانضوا عليكم على غيركم كما يفيض هذا الماء فيعود عليكم بالبح وبني سهرتكم كما ينقي هذا الماء ولا يبق. واقواله الحكمة كثيرة جليلة القدر

وفي السادسة والثمانين من عمره رجع إلى بلاده وعاد إلى كتاباته السابقة في الفلسفة واللغة الصينية والعلوم القديمة وتاريخ بلاده فانها على احسن متوال. وكانت الناس تنفاطر اليه افواجا فصيح اقواله فكان يعلمهم باذلا نفسه دونهم ودون بلادهم فأنتم لم تصيبكم وبم الصبح فان بلاده كانت تحت مهادنة امراء غاصبون في الجهل والنسق لا يخطون الا ما يحسن في عيونهم ولا يباليون

بصالح بلادهم . وكان دأب رجال الحكومة القاء المصطنع وإثارة الفتن لتبديد غاياتهم وكانت الأمة كلها تخوض في الفساد فجاءه كوشوشوس منهم بالاصلاح فاصطحب حاكم ولم يزل يفتل عليهم حتى الآن . ولولا مؤلفاته لم يعرف المخاضون شيئاً عن تاريخ بلادهم وطوبى لمن فصله عنهم لا يكره وانهم من فضل أكبر فلاسة اليونان

وكان في آخر حياته يوم ظلم الایام وشكك من حکام البلاد لعدم قبولهم صحة في اصلاح البلاد ومات سنة ٤٦٨ ق م فأنزله مؤلفاً تاريخاً طارفاً في قلوب معاصريه وعمره في قبة مطروحة والعايدون فاقلموا له عريضة فاحرقوا باقيا الى هذا اليوم

وكان مع غزارة طموحه وسعة اطلاعه ودعياً بسيطاً متضمناً لطبقة الطبقة المسواة والمساواة وبهنا على شرف البلاد وبحسب الشر والفتن . ويوصف بطول الحية والشماعة واستقامة الزمان ولد لك علفت قلوب معاصريه ميو فكان له ثلاثة آلاف تلميذ اشتهر اثنان وسبعون بحميم العظيم له . ويحبر الصبيون اليوم امة وسالفة اعتباراً فانتما ملا برطي الرجل عديم ان لم يكن قد اتقن صالفة وانهم بها . وسقط اليوم اكرام بلادهم فقد جمع قول القائل موت الحكيم حياة فانه وان ما يد حكمة لا لموت وذكره لا يسي

اسكنين

فاهين

بروت

## سقراط

طبعة سنقي المختطف المهرمين

لقد اعتاد قراء حريديم الفراء ان يطالعوا سحر العظام الذين يدخل على اختلاف الاجيال فحدثني الصبي ان اذكر شيئاً من اخبار سقراط الفيلسوف اليوناني الشهير الذي هو اولي بالذكر من غيرهم لما له من الفصل العجم . ولما كان كل فلم يضيق ذوقاً عن ان في ما سخرت ذلك الفاضل من المدح والثناء على سادته السامية التي في اساس فلسفة الذين خلقوا كالفلاطون وغيرهم من الفلاسفة العظيم كان لي اقوى وجور للاعتداع عن قصوري راجحاً سجل ذلي اللغو من قراء المختطف الكرام

ولد هذا الفيلسوف سنة ٤٦٩ ق م في جزيرة قورس مدينة اثينا . وكان من عزم ايو ان يسله حرفة ابي غش التاجيل لما رأى فيه من الفجأة ولكنه طالت قبل ان يترك سقراط من الرجال واقبله وحق على تركه تبلغ ثلث مئة عرش فاعطسها الوصي عامس سقراط جماً قتيلاً فاضطر الى الكد والعمل لتحصيل معاشه ولم تكن له فرصة للمطالعة والتدريس على استاد الا انه انكب على

مطالبة كل ما وصلت اليه من الكتب متيقنا ان كل من جدّ ونبت وجد وبلغ من التقدم كل مبلغ . ولما ساعدته الاحوال تعلم علم الحسنى والخدمة عاشو به منها جانياً عظيماً يسرع على غيره فحصلت في احواله

وانتمت الحرب بين اثينا وسرطا فاعظم سراط كبره في ملك العسكرية للدفاع عن وطنه فقاتل بسالة وشجاعة واندام نفوق الصديق . ولما خلت نار الحرب وعادت الامور تجري في مجاريها انصب نائباً عن مفاوضات في الحكومة لجعل داما النظر في الوسائط والشرائع المؤدية الى نجاح الامة وبهذا سبب اختلافها وكان عالي الهمة في احراء مقاصد شديد الثبات في انماها لا يهتف عن الحق البتة ولا يرهب من ملاقات الصعوبات والمخاعب بل يزيد ثباتاً بارتداد الشدائد ويقوى جباً بتنام الخطوب حتى عرض حصة الموت مراراً لكيلا يصدر حكم مخالف للنظام والحق . ثم استقال عن تلك الوظيفة ونفى باقي حياته هذا لاجل اخلاق غيره

وكانت الآداب تحتل قد عاشرت ربيع البلاد وسادت فيها الرخايل ونوعت مبعوداتها الوثنية بين ذكور وامهات وكثرت الهياكل . وغاص الاطون في بحار الشهوات العالمية لاهوت بالمذلات والطرب والتجول من رفاق الى آخره فآثر ذلك في مس سراط تأثراً عظيماً فاحتدست فيه نار الفجوة والشمية فجاءه بفارقة سيادي البلاد بأسرها والتهدد بصرف الروساء وتوغل الشعب في الملاهي الباطلة وتغافل الحكومة عن تاديب المجرمين ولم يترك فرصة الا اعاذ بها ما استطاع وبني عن ارتكاب المصاعب وحث على اتباع الضلالة . فلي من المناومات ما يضعف هرم كل رجل غيره واحمل من المكروه ما تترك تحت النور الضعيف ولكنه لم يأل جهداً عن توطيد اركان الصيلة حتى انماار اليوكثيرين واعرضت نعاله في الادمان فتمر لنا نمار الصلاح حتى الآن من لا يفر هذا الفيلسوف بالتصل الا عظم بل من يرى الحق ويقول ان فلسوفاً صلياً فاق طيو . كتب لا وهو اول من علم قوة بوحداية انه ايام تلك اضطرابات ومجلود النفس وحدم معرفة الحماة ومصدرها وضعف الطبيعة البشرية وابتعاد الانسان على اتباع الضلالة وابتشاره عن سائر المخلوقات بوجوده فيولا وجوده فيها وبار امزجة الناس تزعم في اخلاهم وبغير ذلك من التعاليم السامية التي يفر غفلتها ذور الالباب الرفيعة . وكان سراط رجلاً تقياً فاصلاً يعلم ما يجب ان يعمل ويعمل كما يعلم ولم يعتقد في حياؤه ان يصير احداً ولم يدع اباهة الدنيوية تقوى على الصيلة واشهر بمحو السلام والاتفاق وفتح صاحب مولا جل الصالح العام وكان لا ينظر الى غنى الناس ومراهم بل الى صلتهم القلبية وترقيهم في الكالات الاساية وهو اول من قال لا تصراخك فلا يصرك ولا تطلب الا ما لك واعط ما عليك وغير ذلك من التعاليم الصحيحة الشابة التي لم يسبق

## اسلاف الينا

وكان لا يخفى من اظهار فتاح الناس في وجوههم ونوحيهم عينا ولو ارتفعت مناصهم ولا  
 يخالف من يار الخيل في الفرائح المدينية والفاصل في الرسوم الدينية حتى حتى طوبى الكنية فالخبر  
 له الشرف ولما صحت لم الفرحة انهم بالمرتبة واحتقار الآلة المقدسة وروضوا به عن هذه الحكام فالتين  
 اننا نرى هذا الرجل سقراط يدوس الشريعة كل يوم ولهذا اخلاق النصب يزرعه المبادئ  
 الفاسدة التي يبتدعها ولا يبعد ما يبعد ويرذل ما يعلل واحاجوا طوبى خصوصاً كبريين ليؤيدوا  
 شكوكهم الباطلة وادعوا الحسن . فدافع سقراط عن صومظنراً فساد ما ادعى به خصوصاً طوبى  
 وقال ان لا يقدر احد ان يفتني عن حرمي ويؤثر في هذه المبادئ الشريعة التي يجب على كل  
 يوناني ان يحمل بها علم يسل القضاة بقوله ولا القضاة الى وجوب استتصال الفساد من البلاد بل  
 حكيم طوبى ظناً بان يشرب السم ويموت وقبل ان اغشى الاجل الحزن رارة خلاصه فقالوا له هذه  
 آخر من تكلم بها اصحابك واصحابك يكلوك فقال لم لا احد يجرؤ من شرب هذه الكأس بل كلنا  
 على هذه الطريق سارون فالتفت لي ما تعلم طوبى وراء الصلبة ما استطعتم فهي تحبب لكم  
 السعادة . فقال له احد اصحابي وماذا تريد ان فعل عجبك بعد الموت فاجاب اصحابي ما  
 تشاركون فان سقراط فاض الى حيث يمتنع بالسعادة الا انه مع الاررار وفي صباح يوم طغى منه  
 الامراض فذم له كأس السم فحاوله وجعل يطق ويخرجه بمرم ونلت طالبا الى الله ان يساعده في  
 طريقه الى عالم النجود واصحابه يدربون الذموع النجوة على طهارة ذات شهيداً طيق والصلبة منه  
 ٢٩٩ في م . وما تنالها ومباذلة فلم تزل حية الى يومنا هذا ولول تزل . لم علم ايوان ان سقراط  
 ذهب فسمت للصد فسمت حور لا يبع الدم . وبدا كرههم بهم حتى صار اولادهم يملون انما لولم  
 مات المسيح فلما انقضى في صورة سقراط . فهذا شخص سوء رجله

هذه ان باقي الزمان يخلو لمن الزمان يخلو ليجل

احمد كلارجي

محدث

## نظرة منقري المختلف المحدثين

ورد على المحدث الخامس من المختلف المنقري وكنت ينفذ عظيم للمناظرة فوجدت كثيراً لها قد جمع  
 بين العلوم والآداب والاصناف والزراعة كما مرّ في حلق جميع المسائل والمفاصل التي ترد طوبى مقدماً  
 عن كل الاغراض فهو مؤلف بحسن يشهد له بالبزاعة والبلاغة وما حوى صدرها من معاني المعارف  
 فجزاكم الله خير الجزاء لانكم اجروم القائمة وحجم بغير خدمة للآلة والوطن وما تحفة ان الانسان لا يخل

من مراجعته خلاصه معانيه ولا يتر عن مطالعته لما يحويه من ثمار فوائده فهو جدير بان يثاب بالحقن  
الجمهوريات الافرنجية لانه قد جمع فوائد طلائع في جريال واحد من الجريالات الاجبيه  
وباحذا لو كان الوطن العزيز يحظى بشيء آخر مما يحتاج اليه غاية الاحياج وهو مكتبة عمومية تكون  
نفعها بالاكنتاب من اهل الخبر والاحسان ويجمع فيها ما يمكن جمعه من المصنفات العربية والافرنجية  
ومدونه يدروت مظهره جدا لمكتبة عمومية تقع بجانب لطالب العلم والادب . فانه يوجد في جميع البلدان  
الافرنجية مكتتب مثل هذه وعلى الخصوص في المدن الاموركانية ولما مررت بمدينة كبيرة لو صدرت لم  
احد بها محلا عموميا للقراءة حتى والمدس التي لم يجاوز عدد سكانها خمسة آلاف قد اقيم بها محلات  
مال هذه لعمري ان يحترم احد محبي الاحسان والخير باعطائه قطعة لرض في محل موافق ويكرم محرو  
بفضله البناء ويشغري غيرها كتب هذه المكتبة

وفي البلدان الاجبيه عدد من الصونيين هؤلاء وان كانوا يبعدون عن الوطن الا انهم لا يزلون  
يحبون الواسرين بمساعدو حسب الامكان نظرا لما شاهدوا من نتائج هذه المكاتب . ولانك ان  
الذين يقيمون بهم كلما يخدمون الوطن اي خدمه وبنائه وبنائه لا ينحصر فيكسبون الثكر والولاب  
ويقتنون لم ذكر الامم كره الامم

الفاقي

حاج عبد البر

من ممكن باهركا

## اخبار واكتشافات واختراعات

اهل الصين وذو الذنب

يعتقد اهل الصين انه على ظهرهم ذو ذنب  
كان ذلك الخافا من السماء لسلطانهم باصلاح  
الاحكام حيث ساءت في ملكوتهم والاحل  
عليه الفقه والطوبى . واتفق انه عندما ظهر في  
الادب الاخير كان ويرا من وزراء الصين  
شتمون بالرشوة فاعتد السلطان ظهوره علامة  
فأطلق على وحرب معاقبتها ولا يبعد انه اودى  
بها برئين كانا او مجرمين

مع الفحل

قال السرجون ليك بعد فحارب متعذرة  
ان الفحل ربما كان لا يسمع من الاصوات الا  
الاصوات العالية جدا التي يكاد سمع البشر لا  
يدركها او لا يدركها البتة

نشرت جاس الماس في برازيل سنة ١٧٣٧  
ويقدرون انه استخرج منها نحو غاية فناطير  
(القطار متناقة) من الماس

خواص الحامض الكربوليك المستقرة  
• اكتشف العلامة بروسيكار ان انا أطلق  
عجري قوي من الحامض الكربوليك على الجزء  
العلوي من العنبر مدة تختلف بين ربع دقيقة  
ودقيقتين او ثلاث يحصل فيها تغير موضعي تار  
وغير عام غير تام في بعض الحيوانات . ولذلك  
اشار ان يخنن تأثير الحامض الكربوليك في  
حاجر البشر بادخاله اليها من الدم او الفخريين  
ما هي الراتجة

الفايح ان الراتجة اجزاء صغار تفصل عن  
الجسم المصنف بذلك الراتجة وتور في حسب الدم  
فيتركها العنبر . ولكن طائفة من العلماء ذهب  
الآن الى ان الراتجة لا تفصل عن اتصال الاجزاء  
الصغار على ما تقدم بل من اعتبار جواهر الجسم  
المصنف بها . فيكون الاختلاف بينهم وبين الجمهور  
في تحليل الراتجة كالاختلاف الذي في تحليل  
النير فان نوتن واناهه كانوا يقولون ان النير  
يحصل من انفصال الاجزاء الصغار عن الجسم  
النير والجمهور يقول ان النير يحصل من اعتبار  
جواهر الجسم النير . فالتالون بان الراتجة اعتزلت  
بجزيئات النير والحرارة والكهربائية ويستدلون  
على صدق قولهم بان قحة المسك يمتص برائحها  
كل ما حولها ولا يمتص وزنها على مر السنين  
قصا بعض

هنا ومعلوم ان اقوى الادلة على نرج النير  
هو تمارضه اسبه معارضة بعض امواج للبحر  
الآخر تحدث منها ظلام لان هذا المتعارض

لا يعل الا بنوع النير . فان كانت الراتجة اعتزلت  
اونوجا ملا بد من حدوث المتعارض فيها اي انه  
لا بد من ان راتجة تزل اخرى فيحصل من متعارض  
الراتجين عدم راتجة . ولعل ذلك هو السبب في  
ان الكينا تزل راتجة المسك على ما افرووا حديثا .  
واذا ثبت ان الراتجة تخرج كالنير او الصوت ظهرت  
كل انوارا فيها وحشود يحفل ان يكون لكل  
جسم راتجة ولكما لا تضر ببعضها كما اننا لا نضر  
بنوع النير الذي في تحت الاحمر ونور الشمس  
في الطب البشري

اكتشف الدكتور رسي الانكليزي ان راتجة  
الجسم تزل بحسب قلة تلو النوي . ويوافق ذلك  
ان الكليور ذور راتجة وتلة النوي ٥ ٣٥ بالنسبة الى  
المراض الاكبين لراتجة وتلة النوي ٦ وكذلك  
المتروجين وتلة النوي ١٤

فرد السائح رتتمكوك ان الشقي القطبي  
لا يمتص عن الاياكي القطبية الا انما حبة ضو  
الشمس او القمر لانه من الظواهر الحاجة هناك

قيمة العلم في فرنسا  
قد مر من زهر الزراعة للويسر بالنير مبلغ  
خمسون الف فرنك لادامة تجاروه في الامراض  
الخطية . وكانت المكوبة قد فوصت اليه سنة  
١٨٨٠ مبلغ خمسون الف فرنك وسنة ١٨٨١ مبلغ  
اربعين الف فرنك ليهذ العالم بعلوم ومكتباته

### دواء وجع الرأس

قال الدكتور هالي الصاوي ان وجع الرأس الذي يمكن على الجمجمة محسوساً بارتخاها وفقرعة وتصب عام في الجسد وحسب القابلة للعلام بدول سوماً بالخص من يوديد اليوتاسيم غذاء من نصف قدح من الماء ونصف مصاً حتى لا يني منها شيء بعد عشر دقائق من الزمان .

### استخراج المراح

قال ابنه استرق في ايرباسة ١٨٢٨ و ١٨٢٩ و ١٨٨٠ مزار واثان وخمسون مزاراً مات فيها ٤٤٧٠ نفساً ونحو ٢٤٠٠ نفس

### مخطى الترهت

مدح بعضهم استعمال المخطى العالي وحده لزيادة الحماض المحرر بعد صلبه صلباً اسود . وهو ان يلبس جردان من الصودا الخليل في مئة جرة من الماء . ثم يضاف اليها زيت الزيتون حتى يفي الزيت طاماً على وجهها ويمكن ان يزداد الصابون على ذلك ثم يسط المحرر فهو يصير يمسك الثوب فيظهر امض الثوب ولا راحة ذلك يفسد بالماء المخص بمحاض البثور او بمحاض الطرطير او بالمحاض المنهك

### مستودن حائل

المستودن حويل من الحيوانات المفترسة عن وجه الارض منه الخيل في شكله ويريد على في كبر جمهو وقد وردت الاخبار الآن ان الاسناد مارش الامم في المشهور اكتشف ممل مستودن لهم جناً طول ملسو القربة من رأسه الى عجزه اربعين قدماً وارتفاع كل من رجله ٢٢ قدماً وتقل السن من اسناع من ليريس الى ثلاث ليرات

طول السلك الحديدية التي مدت سنة ١٨٨٢ في الولايات المتحدة ٢١٧١ ميلاً وطول التي مدت سنة ١٨٨١ هو ٦٦٤٩ وطول التي مدت سنة ١٨٨٠ هو ٥٢٤ ميلاً

أقدم شجرة في الارض  
يقال ان أقدم شجرة في الارض في شجرة بوني مدينة امارا بوري في برمه بالهند . ولحظون انها زرعت قبل المسيح بمئتين وعشرين عاماً من تكون عمرها أكثر من ٢١٧٠ سنة . والظاهر ان ما يقال عن عمرها صحيح فقد ورد ذكرها في تواريخ الهند مراراً منها سنة ١٨٢ بعد المسيح و ٢٢٢٢ بعد . ولم يجرأ الى يومنا هذا . وفي عهد الهنود شجرة مقدسة ويرحمون انها فرع من الشجرة التي أنكا عليها يولد عند ارتقاؤه من رتبة البشر الى رتبة الآلهة ولذلك تذر لها كثيرون من ملوك الهند امواهم ولحلاكهم . ويحج اليها الناس من الاصقاع البعيدة ويرحمون حاسلين اورانها الحساسة بركة لهم ولغيرهم ولا يسهلون قطف ورقة منها





مها اتقن دعه ولذا اكتشف رجل يسمى جوزف  
برون طريقة جديدة لصنع الكثوف باستخدام قوة  
التباعد عن المركز. وذلك بان يقد الجهد المراد  
صحة على مركز قرص يدور دورانا خلفيا ويوضع  
الصباغ في المركز ايضا وينتشر القرص سرعا فيفسر  
الصباغ على الجهد كدو نظام من حروف ثم يجمع  
ويصنع الجهد ثانية وهكذا حتى يتم صيته. واما  
الصباغ فيصب في وسط القرص بطلا او يوضع  
في حوله اعلى من القرص مسيل مع اليد. مصغ  
الجهد كذلك صيغا ثانيا متساوي الكثافة على كل  
اجزاء في حفر دقائق او ريج ساعة من الزمان.  
وقد وجد ان الطلها الواحدة تكفي لصب الصباغ  
في خمسة اقراص ولا يلزم لادائها الا رجل واحد.  
وعلى هذا المبدأ يصنع الرجل الواحد في اني حفرة  
ساعة من وخمسين جلفا صيغا جدا متساوية خاليا من  
العيوب

### امهات مدن الدنيا

اوت من يطالع كتابا من كتب الجغرافيا ما  
يلج على ان يمين او خمسون سنة يرى فيها ان يكون  
تصية الصين ويدور تصية اليابان اكبر مدن  
الدنيا ولي لندن تصية بلاد الانكلترا فيها نحو  
مليون ونصف من السكان فقط. اما الآن فلم  
يبق في لندن اقل من اربعين اعشار في حجب لندن  
وبارن وهو يورث لان سكانها يكون الآن نحو  
مليون فقط وسكانها نحو ثلث من السكان  
لندن فيها نحو سواحيها نحو خمسة ملايين ونصف  
٤٧٦٤٣١٣ وفي بارن ٢٧٤٢٠٠٠ نس وفي

النسبة الى اللدوب ويوصل الشيطان بكتنومند  
ولوضع البطرية كلها في صندوق جها لها عن النور  
ماذا درست البطرية لنور الشمس راد انحراف امرة  
الكثنومند وانا قل النور يبرر العلم لو هو ذلك  
فل انحراف الامرة

### ضوء الشمس والقمر

جرب الملاحة السر ولم يلمس بعض  
النجار حديثا في منابة ضوء الشمس والقمر ضوء  
الشمس. وذلك باذخال ضوء الشمس والقمر من  
قلب قصب يدور سرورا فطرة فوجد ان نور  
اليد جرة من واحد وسبعين الف جرة من  
ضوء الشمس مع ان يترك جرة في ان نور اليد  
جرة من ثلاثمائة الف جرة من ضوء الشمس  
وليس جرة جرة من ثمان مائة الف جرة ونحو  
وجرة بطريقتين مختلفتين ثلثة جرة من ٦١٨ الف  
جرة واخرى جرة من ٦١٩ الف جرة. هذا  
وطرعا زلزال النبل من طريقة طين لان دخول  
النور من قصب دقيق كما في طريقة طين نجمة  
عرصة لكثوف. ووجد طين ايضا ان ضوء  
الشمس الذي يصل الى الارض بعد امتصاص  
الهواء اسطع من ضوء الشمعة ثلاث وخمسين الف  
ضف

### صنع جلود الكثوف

نصنع جلود الكثوف عادة بان تدمن  
بالصباغ دعه بترتاه. الا ان ذلك يستغرق وقتا  
طويلا ويلوث حروف الجلود على الجانب الذي  
يلو اللحم ويصل الصبغ متناوبا في السنة والجمعة ولي

## حرق الكتب العظيمة بالآداب

يقال ان امرأة فرنسية باعة كتب سمعت مرة الاب برغر دسطة الكتب العظيمة بالآداب فآثرت فيها كلاما شديدا حتى انها دعت الى مكتبها وطلبت اليه ان يذبح على كل الكتب العظيمة بالآداب فوجد عددا ما يقرب من آلاف مكتب فرنسية امامه في الحال

## عاجل الكتب

روى رجل قال ان طفلا يبيع الكتب الفلورنسي كان يأكل ويشرب ويأكل وينام وينام وينام وينام وكان يبيع ملوما من الكتب ولم يكن في غرضه مكان خارج من الكتب الا الطريق التي يمر بها من غرضه الى اخرى وكانت يرمي الكتب فوصل الى النصف وبلا كل قسم من البيت حتى الفرج والدخول وكل بقعة لا يصل اليها المطر. ولم يكن يخرج من بيوتهم الا مادرا ولا يطلع ناه حتى نزل وضع من عليها وكان قراءة الكتب ولحظاوة الكراسي وطعام البيض والحديد ولما لا يمر

موروك والمدن المصنعة بها ١٩٤٢٠٠٠ نس. واذا زاد سكان نيويورك في المستقبل على سق زيادتهم في السنين القادمة لا يهي خمسون في حتى تصور اكبر مدن الدنيا. وزيادة المدن في امريكا لا مثيل لها فان مدنها تنموها وكان منها منذ نحو ثلاثين سنة ثلاثون الف فقط ولما الآن فيها اكثر من خمس مئة الف

## اطفاء زيت الكاز بالاشاد

من المعلوم ان في ماء الشاد التوي كثيرا من غاز الشاد وهذا الغاز لا يشتعل ولا يتصلب وإذا احاطت بمادة ممتصة تطلع الغاز عنها مطلقا ومنها من الانتعاش ما لم يكن المكان الذي في هو راسما جدا لموطلق الغاز. وبما على ذلك اذا وضع مع براميل زيت الكاز فتأتي ملاء بهاء الشاد (الامويا) كاسف لها تحارب بحرها من الانتعاش فإذا اشتعل منها برميل وقعد الثينة منه وانكسرت وخرج غاز الشاد منها فاطلق النار

— ٥٥٥ —

## مسائل واجوبتها

(١) كان الفهم عمل المنة والامانة والنفس عمل الرعين والحركة عمل الفصل. وعندما ان هذا القول ليس صحيحا وشاقي ادشنا على فساد في الحرة الآتي لن نشاه الله

(٢) وما. أصطوب زعم القائلين انه يوجد

(١) من طلب أصطوب قول القائلين ان الفعل صادر عن التركيب الشرعي

ج. ان مسائلكم من عاصمة ولعل مرادكم بالتركيب الشرعي تركيب السماع الشرعي لان البعض يرمون ان الفعل ليس الا فعل السماع

في الايمان روح حيوية مثاقه اسباباً حيوياً  
عن النفس العاطفة

ج . ان كان المراد بالروح الحيوية الحياة  
وموابعه نحن نجابة ان الحياة تنارها العقل  
من وجوده عدته ولن كان المراد بها قوى اخرى  
غير الحياة وغير النفس الناطقة وليس هناك الا  
الافعال المعكسة كمره الرضاع وما شاكل .

ومها يكن المراد من الروح الحيوية فهي الآ  
من الانماط التي قد التفت من كتب العلماء  
ولا تفت اليها اذ لم يبق لها معنى

(٢) وسها آكاسد ايام الخلقة صفها بما  
الطبيعية ام ادواراً

ج . يستند علماء ذلك الايام ان ايام الخلقة  
كاسد ادواراً لا يعلم طولها الا الله . ولا نظر  
ان احداً من المخلوق على علوم هذه الزمان وهرف  
حفايتها لمخالهم في اعتقادهم هذا . بل كل الذين  
يعتمد على علمهم وفولهم يذهبون في هذه القضية  
كذلك لاهوتيين كاسل او غير لاهوتيين

(١) وسها . صفوا لنا وصفاً نوع الشعر من  
السلوط

ج . احسن وصفه اخلاصه ومحمد عنه الوصية  
وفي اوثقان (٦٦ ادراجاً) من روح الشادرا منظر  
ولوقتان من كبر من الكسرين وماه الورد  
وصف لوقية من صفه السراج وما يكتفي لثروفي  
مزج هذه المواد من الكحول . يفسر الرأس برمجها  
عند الثوروم

(٥) من سكن بامر كا . حل الخارج المسي

الناشع هو من جون ولادة المسيح ام من جون مخرج  
من مصر

ج . من جون ولادة المسيح ولكنه اقل ما يجب  
باربع سنين

(٦) وسها . هل نطون بوجود معادن الذهب  
او الخضة في جبل لبنان

ج . ليس فهو معادن ذهب والمزج ان ليس  
فوق معادن فضة

(٧) اما حل صوفيقيد الصوفيا بذهب الورد  
هل بقدر شفا من مضرلو وخصاصو

ج . نعم ويظهر الكبريت  
لما بقي مساتكم فلا يمكننا الاجابة عليها

المصطلح لانها مدمية خلقة

(٨) من الزينة . كيف ينظر المجهين وهو في  
الرحم ولان لا بصوت وهو هناك كما بصوت عند  
ولادو

ج . اما من جهة تنفس فهو لا يتنفس ولا حاجة  
له بالتنفس لان الدم الذي ياتي به يكون مطهراً  
يتنفس اذ هو امان من جهة عدم صوره فلا لا يتنفس  
ولا صوت فلا تنفس ( المراد هنا بالصوت البكاء  
ولم يولد )

(٩) وسها . متى اطلق المصباح فان يذهب  
النور

ج . اذا اردتم بالقدور المذهب تحولوا على انة غاز  
فهو دقائق صغيرة عشاء الى درجة تبرد فيها فانها  
اطلق المصباح لم تعد هذه الدقائق حامية كما كانت  
لنفسنا انا اردتم بالقدور ما يذهب من المصباح يبرد

الاجسام التي حركها مجرولنا طويلا ان هذا النوع لوج  
في دقائق الاثني عشر من المصباح بمرجة واحدة

تبلغ نحو اربعين في الثانية من الزمان وقرب  
المصباح من العين بالنسبة الى هذه السرعة المستقيمة  
تسريرا والاذر حالما يعطى المصباح . ولكن  
لو كانت الجسم المور ههنا عينا جدا مثل احدى  
الجسيم الثابت التي لا يصل نورها اليها الا بعد  
سنتين من خروجها منها ثم اعطى ذلك الجسم ههنا  
لكنا نراه سيرا بعد انقطاعه بسنين وذلك بالنور  
الذي كان مسافرا اليها كل تلك المدة

لما باقى مسافتكم صحيب عليها في مرة اخرى  
(١٠) من الماء يصر . فاذا يصر الزئبق  
جامدا كالي المعادن فبالا لطرق والاصحاب  
واحتال درجة حرارة النار  
ج . البرد الشديد يجمد الزئبق ولكن لا يعلم اذا  
كان يصر جمدا فبالا للطرق والاصحاب . لما

احتال درجة حرارة النار لم نعلم مرادكم . فاذا  
اردتم ان يجمد بالنار ولا يسل عدلك لا يمكن  
ابدا لان الزئبق يسل على درجة الحديد ويجمد  
باكثر من سبعين درجة ف

(١١) ومنها . ما في الاجزله التي تزيل الحبر  
عن الورق  
ج . مذروب جزئين من كلوريد القصدير في  
اربعه اجزله ماء يمسح به الورق بهرشاة ناعمة ثم  
يجفف في ماء بارد . فاذا حبر الخط واما حبر الطبع  
فلا يزال  
(١٢) من هيرسوت . يرى بعض المكاييس  
الارمنية حصره حبة الثوب فكيف يصعب بها حتى  
يصير لونها كذلك  
ج . تكس في خل ابيض وهو لخم مصر واكثر  
فوق الخل السادي طبخا ثم يلبس بعضها بالخل  
ولونها هذا يجعلها سائبة ولو بها كان سطر الخناس  
فبالا لانه يجمع في البدن من مرة الى اخرى حتى  
يصير مغفلة كما قالوا فيهم الشخص الذي يجمع في  
بدنه واما ثوبا ما كثر هذا المكوس من اصغوا لانكم  
مكوسات اعتيادية تمل من خل بلادكم فاما  
الطبخ واسلم عاقبة ولا تترك في السم في ادم  
(١٣) من اشور . ما هو كوبروكينات  
الضوء واما في مواضعه واذا يعرف في هذه العربة  
ج . هو ملح مزدوج كما يظهر من احواله صلبة  
الآن على لوانه حمر صلبة واسم له في العربة عبر  
الاسم للحرب المذكور  
(١٤) ومنها . ما هو غاز الازون  
ج . امر عجيبه كسحب من كاتب الى ثاني حرو  
(١٥) ومنها . لماذا يكثر الدخان عند اشتعال  
قندل الكارثيل وضع المدخنة عمو ويحتل بعد  
ومنها  
ج . يكثر قبل وضع المدخنة لان الاكسجين  
الزائد لا يشتعل عبر كاتب فلا تضاف بكل كربون  
(ثم) اريدت واما اذا وضع المدخنة في بعض المواضع  
التي فيها حاد ويصعد لحيه بها في هواة آخر  
وبذلك يمر على الحبيب جري من الهواء في اكسجين  
كاتب لا يشتعل كل كربون . وسبب لنا فيه ذلك  
كلام مفصل

الاجسام التي حركها مجرولنا طويلا ان هذا النوع لوج  
في دقائق الاثني عشر من المصباح بمرجة واحدة  
تبلغ نحو اربعين في الثانية من الزمان وقرب  
المصباح من العين بالنسبة الى هذه السرعة المستقيمة  
تسريرا والاذر حالما يعطى المصباح . ولكن  
لو كانت الجسم المور ههنا عينا جدا مثل احدى  
الجسيم الثابت التي لا يصل نورها اليها الا بعد  
سنتين من خروجها منها ثم اعطى ذلك الجسم ههنا  
لكنا نراه سيرا بعد انقطاعه بسنين وذلك بالنور  
الذي كان مسافرا اليها كل تلك المدة

لما باقى مسافتكم صحيب عليها في مرة اخرى  
(١٠) من الماء يصر . فاذا يصر الزئبق  
جامدا كالي المعادن فبالا لطرق والاصحاب  
واحتال درجة حرارة النار  
ج . البرد الشديد يجمد الزئبق ولكن لا يعلم اذا  
كان يصر جمدا فبالا للطرق والاصحاب . لما

احتال درجة حرارة النار لم نعلم مرادكم . فاذا  
اردتم ان يجمد بالنار ولا يسل عدلك لا يمكن  
ابدا لان الزئبق يسل على درجة الحديد ويجمد  
باكثر من سبعين درجة ف  
(١١) ومنها . ما في الاجزله التي تزيل الحبر  
عن الورق  
ج . مذروب جزئين من كلوريد القصدير في  
اربعه اجزله ماء يمسح به الورق بهرشاة ناعمة ثم  
يجفف في ماء بارد . فاذا حبر الخط واما حبر الطبع  
فلا يزال  
(١٢) من هيرسوت . يرى بعض المكاييس

(١٦) من حاصها. لماذا بقاعد صوة القيدل  
الموجد داخل الزجاج

ج. لان الزجاج شفاف اي انه جسم لا يصد  
الدور عن المرور فيه فمراد بواج الدور من  
جوار مره حتى اصل الى العين بخلاف الاجسام التي  
ليست شفافة فانها لا تزبد لالوانها الدور بالمرور  
من بين جوارها بل تصد ما غلظتها وتضيقها او  
تدفعها وتكسبها الى جهة اخرى

(١٧) اودها. لماذا يمتص الصباب حص الاناكن  
الهام الصبغ ولا يكون في اخرى

ج. ان الصباب يحصل من برد الهواء الرطب  
فكثافت الرطوبة التي فيه يحصل منها الصباب  
ولذلك ترى الصباب يكثر في الاناكن الواطئة  
الحرية من الانهار والبحيرات وتركها شامجا  
لان تلك الاناكن تشع الحرارة كثيرا فتصعد اليها  
التي بهاها تصعد اكثر منها. ثم اذا جرى هواء  
الماء الى تلك الاناكن يبرد عليها فتقول رطوبة  
الكثيرة الى صباب واذا جرى هواء الى المياه  
يبرد هواء المياه ويجزل رطوبتها فكثيرة الى صباب  
ولا يكون صباب في الاناكن الاخرى لعدم وجود  
ذلك

(١٨) من يروب. من اين تخرج انكبا  
وفي كان اجدها استخراجها

ج. المنكوبا او خيرة الكلبا في خيرة من اشجار  
اميركا الحموية توجد فيها بين ٢٠ من العرض  
المجوي و ٢ من العرض اشالي. ومن قشرها  
يخرج الكلبا او الكلبين والمنكوبا او المنكوبين

وتبقى خصره على مدار السطو لا يمار ما يصاد او حراره  
طبه الرطبة وما انواع مختلفة انكبت في بعضها  
اكثر من المنكوبين والمنكوبين في بعضها اكثر  
من الكلبين وكما فسرنا مره الطم ولكن الحبر  
غير بعضها اسميه. ويطلب فشر انكبا من بولها  
وحوي يروحيه بخرجه المود من المنكوبا  
بعد قطعها ويصفونها في الشمس ويجرسونها ويغسلونها  
باصوب والمنكوب وقد طفت اشجار الكلبا كثيرا في  
وطها الاصل لم يجزول احد بعد زراعتها هناك  
الا ان الذين يركبون روعا شكا منها حديثا في جزيرة  
جافا وكذلك الانكوب في بلاد افند. ويحدث مرض  
يعنون طه اشيرة كثيرا ولم يصب منهم كذا من يروحيه  
فانكبا قبل دخول الاناكن الى بلادهم. ثم  
اخذت قفرا الى اوربا المدة منكون امراء والي  
يرولان روجها شي بها من الدور فصبغت قشر  
سكونا لوصحوق الاميرة. ثم طه اليوسهون  
الى رومية فبقي قشر السرعة او صموق الابه  
وكاسد القبة من قفرا تاع في اوربا حلا بطة  
لها واما استخراج الكلبا منها فم بها لاحد حتى  
لواكل طه القرن

(١٩) من لهار. كيف يصنع القريد  
باللون الاحمر  
ج. انظروا وجه ٤٠٤ في الجزء السابع من  
تصنيف هذه المسئلة

اما بقية المسائل الطبية والمالية والفارسية  
فتتاي اجوبها في الجزء التالي ان شاء الله

## باب تدوير المنزل

قد قلنا في باب تدوير البيت في كل ما كان من أجل الاستعانة من رتبة الأولاد وتدوير الطعام واللباس والدراب والمساكن والخدمة وما جرد ذلك ما جرد البيع على كل حاله

### امثال افريقية في الاقتصاد (التوفير)

قال فرمكس الاميركي اياه واليد بر فار الس المنزل يرقى المركب الكبير وقال من يرى انه على الاقتصاد القاده أكثر من محبة تركه وامره. وقال لويس الثاني عشر امضى ان يرى رعاياه يمسكون على خطي من ان ارام يكون من لسراي. وقال اطارن اللس من زاد دخله على تنويع والخبر من رامت تنه على دخله

### المكتاب

يرى بعض الافرنج ان البيت لا يتم رتبته الا بمكتبه وم حسون بانقل المكتاب والاعاق المغفات الكثيره عليها ولولم يستعملوا كتبها وصحهم بصحون خزان الكتب في جوبهم وبصوير الكتب عليها نصورا تكبلا لرتبة البيت. وقد تامل وجود المكتبة في البيت ما بهن على رتبة الاولاد وصحهم في طرق التدوير ولا سيما اذا كان فيها كتب لدية وحلة تد لم مطالعتها. وقد حال الوقت لانهالي بلادنا ان يخلدوا بالافرنج (او بخدمة العرب) في اقتناء الكتب كالتدوا بهم في اكثر الامور فاليك قلما تدخل بيتا كبيرا من بيوت بيروت ولا يجد له من الثريات والمرايا وغيرها من الاتاث الفاخر الثمن ما لو انش عثر له على مكتبة لزادت به القيمة انبت اغنياء ما يملك من ثروات الكتب التي تحرق المحصر

### الحكرولي

في كل سنة درهم من المحطة نحو ٦٩ درهما من المواد التي اذا اكملت تولد الحرارة والادفان من المواد التي يتكون الفحم في من ينددي بها. والحكرولي انما يص من عيون المحطة الكثيره الجمل فادما طخت واصف اليها قليل من الفحم صارت طعاما كبيرا الفعلة كالمحصر المطبوخة ما لم انكب

### تاديب الصغار

جه في مجاي الادب: قالت الحكاء من ادب ولما صغرا سربو كثيرا. وقالوا اطبع الصبي ما كان رطبا. واغسل العود ما كان لدهنا. وقال صالح اس عبد النفوس

وَلَيْتَ مَنْ آدَبَهُ فِي الصَّبَا      كَالْمُؤَدَّبِ يُعْقَى الْمَاءُ فِي غَرِي  
 حَى تَرَاهُ مَوْفِقًا مَاصِرًا      نَعْدُ الَّذِي أَصْرَتْ مِنْ سَوِ  
 وَالشَّيْخُ لَا يَتَزَكُّ أَخْلَاقًا      حَتَّى يُؤَاوِيَ فِي تَرَى رَمَدِ  
 أَمَا لَوْ عَرَفْتَهُ حَادِثًا      تَكُونِي الصَّبَا حَادِثًا لِلْبَدِ  
 مَا نَلِغَ الْإِعْطَاءُ مِنْ جَاهِلٍ      مَا يَلِغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَعْدِ

قال بعضهم في سوء ترجمة صدر

مَا يَجِبُ لِمَنْ رَافَتْ حَفَلًا      أَمَّا بِأَطْرَافِ الْبَانِدِ  
 أَعْلَمُهَا الرَّمَايَةَ كُلَّ بَحْرِ      فَلَمَّا أَشَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِ  
 أَهْلُهُ الْقِسْوَةَ كُلَّ وَفَيْ      فَلَمَّا طَرَّ نَارُهُ جَانِ  
 وَكَمْ عَطَفَتْ ظَنَمَ الْقَوَائِي      فَلَمَّا نَالَ مَامِيَّةً شَمَانِ

قال مص الحكماء الحكماء في أصح حري من الحروف. لأن الحكماء بدل على العمل والحرف  
 بدل على الحرف (الابن جردون)

### ما ينبغي للوالد في تربية ابنه

وأيضا ينبغي للوالد أن لا يهوى عن نادب ولده. ويحسن عده الحسنة. ويمنع عنه شح. ويحمله على  
 الكلام وعلى فهم العلم والادب

قال ابن عسبة يوصي مؤدب ولده: يكن أول إصلاحك بني إصلاحك لصلك. فإن عروهم  
 مغلوبة بهك. فالحسن عدم ما عطف. والجمع ما تركت. علم الفطن ولا تلبس به غيرك. ولا  
 تتركهم من غيرك. وروم من الشراعت. ريس الكلام الشرف. ولا تحرمهم من علم إلى علم حتى يحكموا  
 فإن أردت لهم الكلام في السمع مصلحة لهم. جدد لهم وادبهم ذوي. وكن كالطبيب الذي لا يجل  
 بالدواء قبل معرفة الداء. وجنبهم محادثة اسباب. وروم سور الحكماء (لكال الدين الحسني)

ويوصي الرشيد مؤدب ولده الابن فقال. إن أبور المؤمنين قد دفع إليك هبة فسو ونحوه فلو  
 لصدرك تلك طوبى مسبوحة وطاعتك هبة واحدة. أقره كتب الدين. وعرفه الآثار. وروم الانعام.  
 وطعمه السعد وبصره مواقع الكلام. واسعدك الآ في أوقاؤه. ولا تمر بك ساعة إلا ولت معهم  
 بها فائدة تهده أباه من غير أن تحرق في نفقت ذمة. ولا تفسد في سابعو محتلي المراع وبألفه.  
 وقوته ما استطعت بالقرب والملاينة. فإن أباه عليك بالشفقة والعطف (الشرابي)

## ١١) تأثير الأحوال الخارجية في الاخلاق

جاء في تعريف البعض للاخلاق انها "سلطان الارادة على عواطف الانسان" فخردها عن فعل كل فاعل خارجي يؤثر فيها ولكنه قال ما بهم من ان صعب الفعل يؤثر في الاخلاق. فاما ارى به ذلك فانصافاً ظاهراً لان ما يؤثر في الفعل يؤثر ايضاً في تنقيح الفعل في احدى نتائج الفعل والفعل متأثر بالأحوال الخارجية فهي افاً متأثر بالأحوال الخارجية وذلك هو المراد بها في ما على وميل الشروع في ذلك انهن علاقة الجسد بفعل دفعة للاجرام فانقول ان كل ما تكسبه من المعارف ينتج عن فعل الأحوال الخارجية بالفعل بواسطة اعضاء الجسد التي هي اليدين والاذنان واللم والاذن وسائر اعضاء النفس التي تؤدي التأثيرات الى ادماع حشر العصب بها. وبما كان الفعل مصدر الجسد ومركز الآداب فيها يؤثر فهو يؤثر في تنقيح. وبما ان علاقة الجسد بالفعل شديدة وكذلك علاقة العقل بالجسد فيها أثر في الجسد يؤثر في العقل وبما ان العقل بفعل الجسد كما يشاهد في حالة المرض والوجع فمراد الجسد برناج العقل وبما ان العقل بفعل الجسد فالعقل مثلاً يمتد إلى اليدين ومن حيث ذلك الأحوال ذات صفة متأثرة عنها فحدثت تلى وهو علامات الدروب وحسنه اخلاقه. ومن سمات ك الأحوال نفس ملكة وانند فحقة وصدرت في امور منها بها فحرة ولا

لخصتها هي

والاسباب التي تؤثر في الاخلاق عديدة منها الالهية وتعرف بالماج وتغير الأحوال الطبيعية. ويظهر تأثير ذلك في الذين يقتلن من محل الى آخر يختلف فيه هواه وادبهم كثيراً ما يصاحب بالامراض الشديدة لاختلاف الهواء والمأكل. فان السوري مثلاً لا يابس ما. اسب الرومي ولا الرومي ما. اسب السوري لان كريات الدم غامق في كل منها فمثل ما يابس هو بلاد الرومي واخرها تقي صيرت عليها الأحوال ثائر مماثر الجسد بذلك وبما ان العقل ايضاً والاخلاق. وحطوم ان اختلاف الانايم كثيراً ما يؤثر في الامرجة البشرية فغيرها وبغير العوائد والاصطلاحات ايضاً ولذلك ترى سكان الجبال الباردة اصحاء البنية بالاجمال ذوي شجاعة وشهامة واندام اثناء اليأس فمحبون المخاطر والمشتقات بخلاف أهل السواحل الحارة كالمريمية مثلاً فان الكسل والجمالة والبلادة وطمع الجمالة والشهامة آفة منهم كل واحد

عالمنا هذه الاسباب المتعار اليها سبب نفسي واحد عثرت طباعة التدبيرة الى طباع جديدة واداء عدلت في تفرق من الناس فخرت عوائدهم وطولهم واخلاقهم ثم اذا انتدت هذه الخصائص من الآباء الى البنين بصورين اصحاء آمن الناس مضطرة في الشغل مخلفة في العوائد والاصيال. وهذا ما حصل الجسد



البشري ثلاثة اقسام رئيسة وهي اقنواسي واسولي واوغي هذا هو المرحبة التي انصرفت عنها صفحا وخسر  
كل قسم بصنات ثمرها عن غيرها . وهنا ايضا ما أدى الى اختلاف الامزجة بين دموي وعصي  
ولعاري وسوداي وغيرها بعد ان كان المشر كهم ذوي صفات واحدة ومزاج واحد  
هنا ما كان من تاثير الاحوال الخارجة الطبيعية في الاخلاق والمزاجات البشرية تاثير عظيم في  
اخلاق بعضهم البعض لا محال لذكروها

الطوبى حاد

## هناها ونقارن

### الفرقة النجوية

تأليف الفاضل الشيخ محمد بن قزوين

القديم والهد الجديد . كنز صريح غريق الامم بعد  
الطوفان . وملكهم في العهد القديم . وسفرات بني  
اسرائيل . وبلاد مصر وطور سيناء . والارض المقدسة  
حسب تقسيمها عن يد يثوع . وملك بني يهودا  
واسرائيل . وملكة شاول وداود وسليمان . ولزاري  
سبي يهودا واسرائيل . ولورثيم القديمة . والحدبة .  
ومطهرات في ايام المسيح . وفي هذه الايام . ولجنة  
الاجدع بربحر التحليل . وسفرات بولس . واديان  
العالم . والاطلسان صفات هابة الاثنان صورا  
الحجج وصحاح الكشافة طبعا في ابدع مرجع للقطعة  
الاميركية بالانباء اعرية ومجنوبات من انباء  
الحسن والنفاس اكثر ما يجتوبه اطلس آخر من  
الاطلس النورية . يا عان في مطبعة الاميركان في  
بروت

### محاضرات منقذات

هذا كتيب يصدر مرتين في الشهر باللغة  
التركية ويحتل اشعار وحكم عربية . وقد هبت لنا  
مفتوحة الهارموني ثلثة الاجزاء الأولى من وقد  
طبعا على جلد كثر منها ما حث ان يثقف على  
صفحات الاذهان وهي

### اطلسان

قد اجتمعت المطبعة الاميركية الطبعين احدهما  
بمضن خارج الكرة الارضية والارض حسب رسم  
مركزية وقارابها وبض ما لكها كالملكة الثانية  
ومطهرات وجرائم من طابا والوزانات المصنة  
والآخر اطلس الكتاب المنس لوضع تاريخ العهد

بنوايتها وإساءة عمدتها فتشى لما ألهاج في هذا  
نيل المبرور

### خزائن حكوم

حكوم بحرب عري مرصين وتعد عنها  
بحو ساعين ويقال أنها بحرب مدينة قديمة  
سميت أولاً سولوس ثم بيهو بوبس أبه مدينة  
بيهوس . وقد اخبر بعض من يوثق بكلامهم  
أنا وأرثت الخزائن حديثاً فوجد فيها واحد  
ولر بعض عموداً مستص ومصفوفة صدى متواز بين  
وشو من أعابها تتوان على رؤيا قائمة . ولن  
أهلي مرصين برون مدبهم الآن بحجارها فلما  
كان بعض سائنها يقتنعون بالحجار وجدوا مثلاً  
مضغوط الرأس شيئاً بالتمثال الذي أمام داس  
الحكومة سطك فكسروا ووجدوا بلاطاً منقوشاً  
فكسروا أيضاً . ولت رجلاً كان يحضر هناك  
سنة شهر من أرمس فوجد فتوة ذهبية قديمة  
وقباز من أتعبد بيضه مثالي من الخاس فلما  
علمت الحكومة بذلك استلمت بيضة القباز  
والفت القبض على الرجل

قال ويوجد في طرف حكوم الغربي قبة  
علوها نحو خمس أذرع ومجملها كذلك وإنه  
شهد مجها لمخرجت سها راتحة كريمة أولاً ثم لما  
مضت هوأوها بصروها فوجدوها مقبلة إلى  
غرف صغيرة قد رُصف فيها فريد كبير منين  
إلى أعلاها . وعلى بعد ساعة من حكوم إلى  
الشل أبراج قديمة يعد أحداها عن الآخر نحو  
ساعة ونصف وبعد سيرة ثلثة أيام على ما يقال

المحل يخصص كل مرفوع القوي  
والعلم يرفع كل من لم يرفع  
والحاضرات المذكورة صبح بالاسنان وحسب من  
إحصائها

### ترجمان أنكليزي وعربي

لقد استعملوا في الكويت في اللغة والعصر في اللغة الفكر  
العربي في بلاد الانكليز

هذا ترجمان لصفائح الحكم جميل النسخ لكل  
أنكليزي يرغب في أمم العربية اللغة الفاطمية عريفة  
وأنكليزية وحروفها العربية لتسهيل على الطالب  
لعم الألفاظ من دمنة واحدة . وقد الله صاحبة  
الفصل للأنكليز المتوطنين في الدمار المصرية  
ولهم من الأجانب

### تاريخ سورية

قد سبق ذكرنا هذا الكتاب أدامع المجد  
بل العرب في تاريخ سورية باللغة العربية . وقد  
بعضاً ما ستر من أسرار الجاه بوطى على امتنا  
ومن الآن من جميع قراء المتكلمين الإدارة قد  
قبلت وكانت بالسرور من شاء ابتاعه فليحمله منها  
رأى

### الشركة المصرية

طاعة الزور الكاتريك في جود

أشفت هذه الشركة في بداية العام الحاضر  
وغرضها "تشارك ذوي الدماء من أبناء الطائفة  
الكاثوليكية" والتوسع على من صاقت في وجود  
وجوه الرزق وقد أصدرت كراسة صدرها بخطبة  
نصبة ألقاها قدس السيد الجليل ملايوس ألكاك  
مطران الطائفة المذكورة في بيروت وأتمتها

## الشاي في سورية

اخبرنا حبيب الدكنور بمحبوب الملائع انه جاء برؤاير نباتية عديدة من عود و من السباحة في سواحي حمص في العام الماضي واحداها للمدرسة النكية . وكان بها ست بنه الشاي فلما فحصه حبيب الدكنور بوس اساد النبات في المدرسة المذكورة وجد انه قال الدكنور بمحبوب الملائع انه لا يقوم بضم الشاي في لها حد لو بحث اليها الدكنور لملائع بها عدة في ذلك مضافاً

## حمص

بحث لنا جناب التيه تاجر عدي الحوري بقرار عن حمص من ان عدد سكان قضائيا ٤٣٥٢ من المذكور و ٤٤٠٣٩ من الامات فالجميع ٨٧٩٩١ مئاً وعدد فري انقضاء ١٤٧ فرينو عدد ديوت ١١٠ ايوت . وعدد الاموال في مدينة حمص نحو ٤٥٦٠ مؤلاً بلزم لكثر منها صانع ومطاون بالاجال . وقية ما يصدر منها الى المحطات من القلال ٧٦٥٠ شبل وقية ما يتطلع منها ٥٨٥٠ شبل والافشة التي تصدر منها ١١٥٩٦٠ نوب وهذه الاثت ترسل الى البلاد المصرية طاربر والحجار والاسنانة ورت الاناصول ودمشق ودمروت وحلب ومنس اخرى في سورية وغيرها وما يباع بيع حمص ورتها ١٦٦١٥٠ ثوباً

## من المرحد الفلكي والشمسورولوجي

مقدّر الخطر الذي مرل الى نهاية ٢٧ شباط ٧٨٣ من القبراط او نحو عشرين شهيراً فيكون كل ما وقع من المطر هذا الشتاء الى اليوم المذكور ١٤٢٢ من القبراط او أكثر من اربعة وعشرين شهيراً . ودفنت قريب من معدل المطر في بلادنا فان معدل المطر عندما ٢٥ مبراطاً او نحو تسعة وعشرين شهيراً ولا بعد ان يبلغ هذا القدر قبل انتهاء شباط . فاما لم يكن يرى حولنا حين كثافة هذه السنة الا عيوماً متخلفة وامطاراً مبهمة وامواجاً بحاجة متلازمة ورياحاً عواصف متلاحمة تطلع خمسة عشر ميلاً من عشرين في الساعة والبارومتر يهوج لاضطراب الهواء فلا يثبت ارماعه على حال ذلك الطوارف المخوفة والآلات المهيورة ولوحدة تدل على سوء عيب ومطر معمم شديد . اما مقدار المطر الذي مرل الى نهاية شباط في السنة الماضية فكان ثمانية وعشرين قيراطاً ونصف قيراطاً والذي مرل منك السنة كلها ٢٨ قيراطاً وثلاثة ارباع القيراط

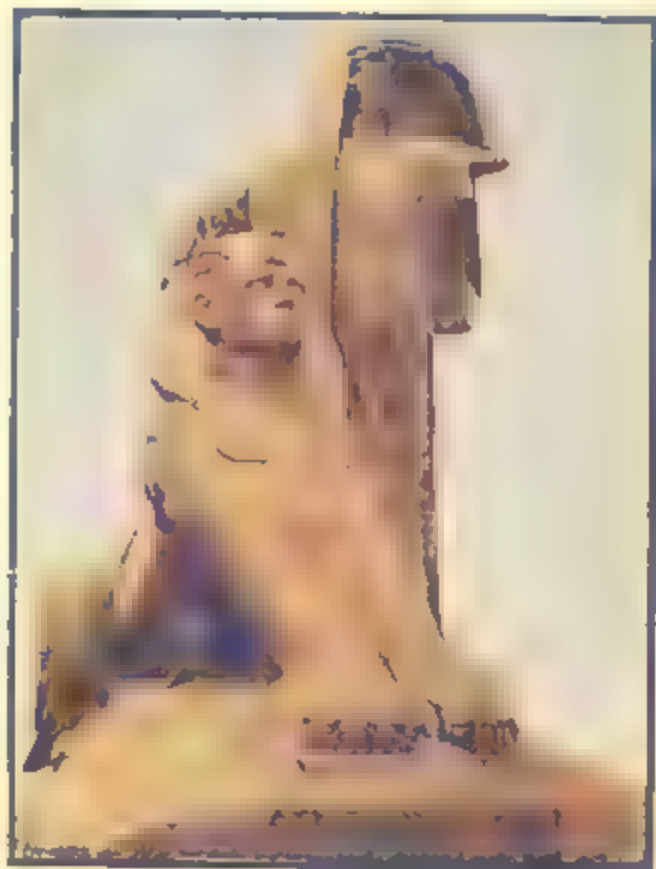
لقد ساء ما خسر وفاء محبة المعارف ومنطق العلوم الناضل الوطني الضهور سليم يستعوي في ريعان الشباب وقد كل حصداً لعمال الحور سداً لامل العلم ركناً لكل قبة نسو الى رفع شان الوطن . فلا عجب ان كثرت طليو المحشرات ودرعت طلي فتدبر العبرات

# المقتطف

AL-MUKTATAF

AN ARABIC JOURNAL  
PUBLISHED WEEKLY

FOUNDED 1876



# المقطف

الجزء التاسع من السنة السابعة. نيسان سنة ١٨٨٣

الراي السدي<sup>(١)</sup>

في تكون السموات والارض

تابع

في علمنا ان من كبرت تكوّنات السابعة والارها من السديم الاصيل وقد قلنا ان ذلك  
اول العلامة لابلاس كما اوردته في كتابه المشهور<sup>(٢)</sup> اوردا عليه بعض الامور لزيادة الايضاح  
(١) لما حصل السديم الاصيل بدور حول مركزه كانت اطرافه ممتدة في النضاء الى حيز

تساوى او تكاد تساوى عند من الجذب الى المركز وقوة الدفع عنه

(٢) لسبب قوة الجذب الى المركز وقوة الدفع عنه صار شكل السديم شيئاً بالكرة

(٣) كان السديم ينتج حرارة منه الى النضاء فيبرد فينقل حرته فتصير اجزائه تدور

بسرعة اعظم من السرعة التي كانت تدور بها قبلاً ونتم دورانها في اربعة اقص من اربعتها الاولى.

ولذلك ينص من النظر الى هذا الشكل فالاحراء الواقعة على طول

نصف القطر م ب تقطع ايداً متساوية في اربعة تساوية على

فرض انها كانت تقطع القطاع م ب ا في يوم واحد قبل تقصها

ولا تزال تقطع قطعاً متساوية في يوم واحد بعد تقصها وترسها على

طول نصف القطر ج م ولذلك فالاحراء الواقعة عند ج

تقطع في اليوم الواحد قوياً اطول من القوس ج د فتم دورها حول المركز م في زمان اقصر

من الزمان الذي كانت تقطع فيه وفي عند م وبالتالي تزيد سرعة دورها حول المركز م

(٢) خطبة لاندن مارس تم خطبها على الجمع العلمي الشرقي في جلسة ١٤ شباط سنة ١٨٨٣

(١) *Exposition du Systeme du Monde*

(٤) ومعلوم ان كلما زادت سرعة دوران الجسم الدائر زادت قوة الدفع عن المركز وكلما زاد انحنى زادت قوة الجذب الى المركز فيجب من ذلك ان القوة الدافعة عن المركز في القوة المحاذية للوتر تزداد بزيادة انحنى الدافعة وتزداد اكثر من المحاذية <sup>(١)</sup> فيقترب حد مساوئها تدريجاً الى مركز السديم

(٥) حتى تساوت القوة المحاذية والدافعة على الاجزاء الاسطوانية من السديم لا يبقى لثلاث الاجزاء ميل الى السديم ولا ميل عنه فثبت في مكانها واما ثقب اجزاء السديم التي لا تساوي عددها القوتان فلا تزال تنحرف وتبعد عن تلك الاجزاء طالما مركزها فيكون نتيجة هذا انحنى اتصال حلقة من محيط السديم الاسطوانية ثلث مكانها دائرة في الحلقة التي كانت تدور فيها قبل انصهارها عنه

(٦) وعلى ما تقدم يحصل من السديم حلقة بعد اخرى بعضها عرضي وبعضها دفيئ رقيق او غير ذلك حسبما سبق ثم ان الحلقة اذا كانت من حيث واحد او كثافة واحدة بحيث كاهب واراد ان كسفه ياريد ان يرد اجرائها وهي دائرة حول السديم كما تقدم . واما اذا كانت متعادلة السطوح او الكثافة فتتبع قطعاً بجذب الكثيف منها النظيف او لكبر السطح حتى تهد كلها معاً فتصير كثة واحدة دائرة حول السديم كما كانت قبل انصهارها وبعدها وهي ايضا بطراً عليها ما طرأ على السديم الذي انشئت منه - تنحرف فرداد فيها القوة الدافعة فيحصل عنها حلقة او اكثر وسبق من الحلقة كما في انا تساوت كثافة والاقطع وسكل وتبقى دائرة على ما كانت قبل انصهارها

(٧) والخلاصة ان ما بقي من السديم الاصل في نفس حتى صار شمساً وهو ثقب والحلقات التي انصلبت عنه راساً تتعظم وتكثف وتصار لعميل الكبير منها سبارة كبيرة كاشنري ورجل وغيرها وارباق الدفيئ سبارة صغيرة كالترنج وطارق وغيرها والحلقات التي انصلبت عن هذه الحلقات يقطع اكبرها وسكل تحلقت من الاقار كقمرها وقمر المريخ واهر المشري ورجل وغيرها . وبقي بعضها كما حصل وهو حلقات رجل الثور

ان القصايا التي سبق ذكرها نصياً ثابته في ذاتها مفروقة على النوايس الضخيمة غير ان ذلك لا يستلزم كونها حدثت في تكوين الكون لاحتمال ان يكون الخلق قد خلق النظام الشمسي على طريقة لم يفتح بها علينا حتى الآن . ولولا الشاهد العديدين التي نعرضها عند المراسمة لكنت قينة

(١) ان القوة المحاذية تزيد ككثافة مربع البعد هي المركز واما القوة الدافعة فتزيد ككثافة مكعب البعد

بشرط ان تبقى الاجزاء الدائرية متحدة ايهاً ما مساوية للاب في الزمرة متساوية

لا تريد عن قبحه غرض من الاخبار التي يستوي فيها احتمال الصدق والكذب لكم قد قلنا على وجود بدلة ومخصص بطرق شتى فوجوده يطل على الواقع اطلاقاً عاماً. والطرق التي تخص بها هذا الرأي ثلث النجربة وتعمل الحوادث السكية ومطابق المستغنى من الحساب للارادة التي تدور فيها السبارة والارها وهي سبط الكلام ميلاً على هذه الطرق الثلث

اما النجربة فصاحبها الدكتور بلاو وهذا ما يراها: يصب ماء وكحول في كأس ثم يصب قليل من الزيت عليها فيغوص الزيت حتى ينفذ تحت وجه الكحول ميلاً حيث تساوى كثافته وكثافة المرح لا لئلا تاكل الكحول الخبث من الماء كان وجه الكاس الخبث من اسفها مريد انصفها من وجهها الى اخرها تدريجاً. وفي اسفل الزيت في المرح يصب من جاذية النمل فيصير شبكة كروية صانبة دقاتها كما يعرف من مؤامس السانثت. ثم يدخل في كرة الزيت فترى رفق من الخس ويدار فطراً عليها ما عا في النية السابعة الى طراً على السديم الذي يكون النظام الشمسي. لانه اذا اثير القرص ادارة بطبقته انفتحت كرة الزيت من وسطها وتسطحت من قطبها بتراب القبة الدائمة عن المركز وذلك طابق لنولنا ان شكل السديم الدائم يصير شيئاً بالكرة. ولذا ريدت السرعة في ادارة القرص ايراداً قطباً كرة الزيت سطحاً ووسطها اسطحاً حتى نصير حلقة حول القرص وذلك يشبه ما تقدم من اتصال الحفلات كحفلات رجل. واذا ريدت السرعة عن ذلك ايضاً اصحبه بالسب كرها المظوب لمحويت كرة الزيت الى حلقة لم تقطعت الحلقة وصارت كرات يدور كل منها بمروراً دورة الحلقة الاصلية. وهذا مطابق لما قلناه عن تقطع الحفلات وكثرتها ويكون السبارة والافار منها. فثبت من ذلك معاذة رأي لا بلاس النجربة

واما لتليل الحوادث بهذا الرأي ما في من تعليلها بكل رأي غيره. ولما كانت استبعاد ذلك بتعذر في مثل هذه الرسالة لطولها وصبي الختام انحصرت على ذكر اشهر الحوادث التي يصب عليها. من ذلك ان السبارة تدور كلها حول الشمس من الغرب الى الشرق وفي عين النجربة التي تدور الشمس فيها على محورها. وتعليل ذلك بالرأي السدي ظاهر فلا حاجة لا بصاحبه. ومن ذلك ايضاً ان السبارة تدور على محاورها من الغرب الى الشرق وفي النجربة التي تدور فيها حول الشمس وتعليل ذلك برأي لا بلاس سهل وموافق لما حصلته الحلقة التي تكون منها السبارة كانت اجزاؤها الخارجية اسرع حركة من اجزاؤها الداخلية لانها كانت تدور في دوائر اعظم من الدوائر التي تدور فيها الاجزاء الداخلية. ولذلك لما تقطعت الحلقة قطعاً كانت كل قصبة وحملت تدور على نفسها في عين النجربة التي تدور فيها حول السديم ثم اتصل بعضها ببعض فحصل منها سار يدور على مسوي في النجربة التي يدور فيها حول الشمس هذا وبطل البعض ان السارين

الأبعدين وهما هتون وأورانوس يدوران على محورهما من الشرق إلى الغرب بعكس السياره الأخرى . فان صح ذلك فحلقه هو أن احراء السديم لا تحرك حركه واحدة حول مركزها الا بعد أن يترك بعضها على بعض زمانا طويلا . وتقلب حركه السدم الاكبر منها على السدم الاصغر . وحيثما تكون سرعه الاحراء البعدى اعظم من سرعه الاحراء القريبى كما قدمنا . وبجمل انه قبل أن حرى ذلك كانت سرعه الاحراء البعدى اقل من سرعه الاحراء التي تبونها بعد ما انفصلت حلقه هتون وحلقه أورانوس كانت حركه اجرائها الداخلة اسرع من حركه اجرائها الخارجيه . مدار من الشرق إلى الغرب بعكس السواقي

ومن ذلك ، بصره دوران البصرة على محاورها فالساعة الكبيرة تدور على محاورها في  
ثمان مئة مئة الف مرة في اليوم في أقل من عشر ساعات ورجل تاليه في  
الذكر في نحو عشر ساعات ونصف ساعة ومحاورها الصغرى الساعية في نحو خمس وعشرين ساعة  
والمرج وهو أكبر من قبله بأكثر من أربع وعشرين ساعة ونصف ساعة . ويصل ذلك برامي  
لابلاس واضح لانه كلما كبر حرم المحطة زادت سرعتها فبعضها كما تقدم فتكون الكبيرة سريعة  
الحركة والصغيرة بطيئة

ومن ذلك أيضاً إسداده أحرام السبارة خلف السبارة نفيه أشكائها الكرات . ونفيه  
مراي لا يلاص أن الحفقات أعصت عن الدم وتقطعت وتكثرت وهي غارية . فصارت أشكائها  
شبيهة بشكل الكرة لسب دورها على محاورها وتزايد القوة الدافعة على إحرامها الأسوائية وتناقصها  
على ما سواها (١)

ومن ذلك أيضاً كون سطوح الافلاك التي تدور بها السارة حول الشمس مائتة قليلاً على  
خط الشمس الاستوائي. ويصل ذلك ان بعض السارة يعمل عن محيط السديم الاستوائي  
وعصفاً عن محيط مائل عليه قليلاً. ثم صار مصفاً يجذب الحصى الآخر الى هذه الجهة او الى  
تلك بحيث صارت سطوح افلاكها مائتة على سطح خط الاستواء الشمسي بل ان الحاي  
ومن ذلك أيضاً كون افلاك السارة لا تختلف عن الدوائر في شكلها الا قليلاً وتعلل ان  
السارة كانت فلا تدور في دوائر حول الشمس وانما جدها بعضها لبعض غير هيئات افلاكها  
فصلها اهلوية النكل

(۱) پس انکسار یعنی انکه لوکات الارض اصلاً جامدة ثم طرأت علیہا مقلدۃ الکروہ من مجموع الماء علی مواجہا الاستوائیۃ وحکمو مواجہا القطبیۃ للزم ان ینکون اصعبہا  $\frac{1}{2}$  والاصح انہم  $\frac{1}{2}$  فیمطہر من ذلک ان الارض كانت اصلاً غیر جامدة



ومن ذلك ايضا ان الشمس كره شديدة الحرارة تولده على ما يعرف بالسكنر سكوب من عناصر كمناسرار صا وطيلة واجم

هذا ما يتعلق بالشمس والسيارة واما نواع السيارة وهي الابر وحفقات رجل و يتعلق بها ان كل تابع يدور حول منبوع في منس كجهة التي يدور منبوعها على محور و ولقد اورد اوس وبنون يدور حول من الشرق الى الغرب بعكس سائر الايام مادام في الشمس في كون اورد اوس وبنون يدوران من الشرق الى الغرب ايضا كان ذلك من جهة الادلة القوية على صدق هذا الراي ولذا ان سطوح افلاكها فليته اقبل على خطوط منبوعها الاستوائية واشكال افلاكها قريبة من الاستدارة وتقبل هذه الامور قد مر فلا حاجة لاعادتها وايضا ان اقار كل سيار في ك بهلة السيارة فتشخص ذات السيارات الارض الخارجية كبيرة والباري صغيرة وكذلك الحال في اقار المشتري ورجل فان اقارها البحت كبيرة والقرص صغيرة . وانجب من ذلك عام المشابه بين السيارة والايار فان اسد السيارة وما بينون ولور اوس اصغر من رجل ورجل اصغر من المشتري والمشتري اكبر المجمع وهو متوسط بينها وكذلك اقار رجل فان كرها هو انالك من ابعدها ومن المشابهة جديدة بالاعبار لانها تبدل منها على الالة ريكوتت هو امل كالمعامل التي تكونت منها السيارة وايضا ان اقرا يدور على مسوي منس الملة التي يدور فيها حول الارض فلا مربيا الا وحقا واحدا من وجهه مطابقة دورته على محوره لدورته حول الارض خاصة من على طيبة لاهام وقد قال لا يلاس ان نسبة الرب الى البقيس في ذلك كسنة واحد الى مالاهاية له . وتقبل هذا الامر في راي لا يلاس لما اتصل اخر من الارض وتقبل كان عار اتم صار بعد ذلك سائلا ثم جامدا . فلما كان عارا وسائلا كانت الارض تخرجت موقعا وحررا عظم ما يحدث هو فيها الآن فتصير شكله ككروي شكله اصليا قطرة الاطول منه نحو مركزها . فبصر خاصا لجدها اذ ناك خصوص الرقاص لجدها الآن . فكل اناء انحراف الرقاص عن وضو لسمي بنة او بسة اجتذبة الارض لتدفع الى ذلك الموضع كما يتناهض كل جدي في خط من الرقاص هكذا كان القمر كلما انحراف قطرة الاطول عن الارض دائما على محوره فعدله الارض محوره طالما رده اليها فتدور في دوراها على محوره حتى حلت من دوراها من مصافة لمدة دوراها حول وايضا انه يوجد بين حركات افلاكه الايام الاولى من اقار المشتري الارض نسبة ثابتة بحرية وفيه انه اذا اصيف معدل سرعة الاقل الى مصاعب سرعة الثالث فمضماها بمعدل ثلثة اثنان سرعة الثاني . وطول الاقل مع مصاعب طول الثالث الا ثلثة اثنان طول الثاني بمعدل نصف دائرة فاذا عرفنا موقع اثنين منها استطعنا موقع الثالث بهذه النسبة وقد كتبنا ايضا نسبة اخرى

شربة بين قري رجل الاقربين وتبرج الثالين لها . وقال بعضهم انه يوجد نسبة كهده بين  
السبارة الارصة السدي . وهذه النسب نعلل برأي لا يلاس نعليلاً مقولاً

ومن اعظم النواهد على صدق رأي لا يلاس الحقائق الثلث المحطة برجل عابها لا تزال  
شاهدة على انه كان في رص من الارمان بالآه الهام تنقص عنها تدريجها كما مال لا يلاس "

هذا من حيث نعلل الحقائق السكة برأي لا يلاس وأما مطامع المستخ من الارصة السبارة  
فتتبع ما يأتي وهو انه ذاكات السبارة والاقرغد كوكب من حطبات اعطس من حديم واحد  
في ارضة ممتدة عالمات السدي بدور ميو كل سبار اليوم حول الشمس بعدل الزمان الذي كانت  
حطبة تدور في حوال السديم الاصلي قلاً و سبارة أخرى ان الزمان الذي بدور ميو كل سبار  
حول الشمس الآن يجب ان يكون مساوياً لزمان الذي كانت الشمس بدور ميو على نفسها وفي  
سديم عند الاطراف الى تلك تلك السبار . وطبقه عند حسب حجة الزمان الذي تدور ميو  
الشمس لو انشجر حرمها حتى يلع كل سبار من السبارة موجود ان ارضة دورها تكاد تنطف  
اطفاقاً ناشأ على ارضة دوران السبارة في فلزها وحسباً ايضاً ان لو انشردت السبارة حتى لمست  
اقارها لتكاد تدور على نفسها بسرعة دوران اقارها حولها وان لو انشرد رجل حتى اتصل بجسدها  
لكان بدور على ميو في الزمان الذي تدور حقائق ميو حوله

فليت بعد فحص رأي لا يلاس با سديم وبهذه ايضاً انه صالح لنعلل امور كثيرة لا نعلل  
بهذه وان يعلق على كثر الحقائق اطفاقاً ناشأ بذلك بمؤل طيو الآف كما يقول على الحقائق  
المرادة وان يكن غير مقطوع به

هذا ولي لم اعرض لامور كثيرة نعلل به ما هي ميو كالصوره الرسمي والحقائق الطبيعية  
تكرارة الارض والسبارة وكيف حدثت ولم احصت كثافة وما حاله بواطنها ولهم ذلك لان جل  
فندي من هذه الرسالة بيان يكون الحزم الثابت على ارباعها والسبارة واقارها من السديم .  
فايدنا البحث عنها وفي في السبارة كالتدخين وخمسة الكلام عنها وفي كرات شدة كالتدخين

اما كيفية جمود الارض وارباعها بالخصائص ومادها ويكون محورها ومعادنها وهما  
وبانها وباحصار الماء من العر والشكال النبات والحيوان التي ظهرت عليها منذ المدة الى هذا  
الزمان وما عر ما يتعلق بذلك من المناحي التي تهر الفصول واتحد بها مع الاقصة بالبحث عنها  
مستوفى في سائر العلوم الطبيعية كالمجولوجيا جبروعها والحرارية الطبيعية وعلم المعادن  
والجيولوجيا فروعها

(11) "Les anneaux me paraissent être des preuves toujours substantielles  
de l'extension primitive de l'atmosphère de Saturne, et de ses retraites  
successives."

تنقيح النبات<sup>(١)</sup>

لجانب الله كدور محامل ماريا

ان الاعضاء النباتية الموقوفة عليها تنكسر الامراد في الزهور الخشنة الى اعضاء ذات وظائف خاصة بكثر منها اي الكاس والبرعم والاسدية والمدقات تخص بالذكر جزءا من التكوين الاخرى اعني القناح من الاسدية والميس من المدقات اد عليها مدار العمل في النقيح والفرلند . لا ينبغي ان الميس هو القسم السفلي من اسلم المدقة النباتية وسنة للنبات كسبب في الاتي فهو ان مائه يخص اجساما صغيرة تدعى بويضات متصلة بمجراد يربطه اجسام دقيقة تدعى منيات . اما القناح فهو حجرة دليقة مستقرة في جوف الاغبر ( وهو القسم الاعلى من اسلم السداة ) لونه غالبا اصفر وهو مؤلف من كريات في غاية الدقة والظلمة كل منها محف بها من الواحد منها متداخل في الآخر . اما المدقة الخارجية فهي مركبة من وكبرها ما يكسوه سدة الحالة الصلبة هي كالقنوك والورم . والمدقة الدخلى رفيق شفاف بعض سائل لزجا يدعى مائلا ( Hylar ) وعلى سطح المدقة الخارجية شوب كدور العدد تدعى مسام . ماذا القناح درست القناح على سطح رطب مثل خاضع المدقة مثلا رأيناها نعلج باحتصاص الرطوبة وينشق في مواضع عديدة فيسط من هذه الفتوح او من المسام الخارج دكرما المدقة الساطل متحدة هيئة الماس صغيرة شفافة تحمل المادة السائلة التي انشأ من ذكرها وهي سائل شفاف لالون لا سمح هو ذرات صغيرة جدا يمتص بعضها عن بعض في هيئة والحجم واما نظرا اليها بالمكروسكوب رأيناها تحرك على سهاج الحركة الحيوانية وذلك ما جعل انسانين على الزعم ان حركاتها ارادة ويلوا بخارهم هذا الزاي زمانا حتى قام روبرت بروك ودجس هذا الزعم بان كلف لم ناموس الحركة في دقائق الاحسام . هذه ام الاعضاء التي يختصها الامر سرعتها لهم ناموس النقيح وهو على قسمين الى ثلاثة ادوار

## الدور الاول حالة الزهرة قبل النقيح

ان النقيح يتم عادة بعد انقضاء الزهرة اد يسلط القناح على السطح ويسمى الى الميس ولا ينبغي ان الخلطة المحيطة بالاسدية مثل الاغبر تحول موت يوما وبسببها هي بلوغ الكال لهذا زال المانع احدث في التوال السريع فتطاولت محيطها وتحدثت اغنية التي جعلتها لها الطبيعة من حيث الانقسام والفرق وفي انشاء ذلك نشق لتتراجعا تصرع لقاحها على حدة المدقة . قبل انما تحرك حركات آلية لهذه الحركات الارادية بها تغارب الى المدقة فينبسط شروط القناح على السدة وتقبل ان الساعات قبل

حسب السليقة في جهة الاثبات بعد ان نقرر مادة الترجمة من شأنها ان تلحق التفاح مطعها. وطالما ذهب النسيون الى ان بعض شجر دائما بالاسدية المخطئة وبأن كل امرء من اجتماع الاسدية والذقات في نبات واحد حالة طبيعية في النباتات وقد نرى اسلئلت ذوات المسكنين كيف ان مبدأ تفليحها بمصر آراءه. وحسبنا على ذلك دليلاً ما جاء به العلامة تشارلس داروين في بحار الطبيعة فانه اعبر لنا ان بعض في بعض انواع العائلة السليمة لا يمكن تفليحها مطلقاً بالاسدية المخطئة وبأنها تفليحها ملاج نبات آخر من نوعه تابعه حشرت عنده الانواع وقد در الله جل جلاله طريقاً بها سمحبت تحت الحشر اني رهور مدالة مدافع من حمل في رهركل منها شيئاً من سائر حلو العلم تحت اسمرات بعد انندي به يفتق ما كبرس ذرات التفاح فحيلة في رهور نبات آخر من سائر ذلك النوع مبررني لا من التفاح على النبات ومنها وقد ابار لنا داروين في حله تجارب الكثرة ان بعض انواع النبات اذا لم رهرة من نبات آخر من نوعه يصير احسن حالاً في ركاها نباتاً وشدال قواها ووهور المارة ما انا في معيدة باءهذه المخطئة به وذلك ما يحسب على القول ان هذه النباتات اذا اركت رهورها من مع من مع مادي الامام وفي آراءه من عام نبات ومن غربه .. جاءه في كتب العلاقة بين النبات والحيوان ان الدخائل اصبحت في انكسارها من نوع من رهور بمحتمل على مرة من نبات وكرن بواسطة في مثل التفاح من رهرة في اخرى لتفليحها غير ان الزور جهنكه نوع من عمار الزري عند زهرة الالهاج ويخرج من مسكوكة وهذا ايضا يستعمل المر المعروف بعد كراه في موضع جاءه الدخائل غاية في رهرة المارة لما في رهرة على الالهاج بالعار والساهال حارة

### الدور الثاني احتمال التفليح الدائمة

قد ذكرنا في ما مضى ان ذرات التفاح اذا تطايرت عن الاثبات نساظفت عن النبات وانضقت بها ليس لان مع قوة على الامتصاص بل لان اسمة نمر ساعة ذاك سائلاً يكسو مطعها به سميت ذرات الاناج باسمه ووجت مع وشبهتها في كس منها سداولاً يصير كروياً وبعد زمان ينفصل من بضع ساعات الى عدة ايام تنشق الذرات ويند من استنوق الشاه اساط على هيئة انابيب ذمربة كما قدمناه. اما ما كان من الذرات حاسماً وانكسارها ما يند العشاء الباطن منها في هذه المسام والاثلام لان اختلاف الخارجى عادم الوجود هناك او هو في غاية الرقة والنفط. وحالاً يخرج الانابيب الشعرية من مسودتها حتى تتاح لغير بين السحبة ونطاول تدريجاً كلما تماثلت بين الباهما لم يخرق الفم ويدخل الجص حصص الى البويضات. اما المدة اللازمة لوصول الانابيب من السحبة الى البويضات فمختلف حسب اختلاف احاسس النباتات وانواعها دون ان يكون لها علاقة

لازمة بطول القلم وفي كثير من النباتات تجف الاغصان الفتاحية غضب وصولها الى البريقة كما في  
البحر الذي فيه بساتين القناج في شهر شباط ولا يتم بلوغ البويضات فيه الا في شهر حزيران وكما  
يشاهد في كثير من نباتات العائلة الصنوبرية التي لا يتم فيها التفريع حتى بعد سنة ينضج من حين ونوع  
التفريع على النبات

واعلم ان البويضات يمرض لها نوع من الفطور الا في بعضها صانعة لانعام فصل التفريع فان البريقة  
تغضب قبل التفريع تماماً صمراً جداً ثم يموت ان يرب القناج لتصل بؤرة البريقة قادماً مسماً تدلخلت  
بين كرومها وجببت استحقاق البريقة الى زرع مستعدة لمرض على طريق لا يسماً ذكرها هنا

قد نكلمنا سابقاً عن التفريع في النباتات الخشوية (اي التي تحتوي زهورها على الاسدية والمدقات  
معاً) وبما فيها من الاسدية فيها ملاصقة للمدقات ومرتبة على فرع و يسهل نقل اللقاح من  
الانثريات الى السات اما النباتات ذات المسكنين فتختلف عن تلك حسب اختلاف زهورها بين زهور  
سدوية وزهور مدقية ووجود السدوية منها على نبات والمدقية على سيات آخر من موعها مفضل الانسان  
لاول وعلنا ان المصنع بعد الزرع في مثل هذه النباتات بعد اللقاح منها عن المبيض على انه رطب عما في  
طبيع من صعوبة التفريع بها كثيرة الوجود في المزارع ما يدلنا على ان الله تعالى رتب لها مواضعها  
تخط انواعها وتكثر امرارها فان الصمصام والبحر والغضب وفي نباتات من ذوات المسكنين يتألف  
لناحها من ذوات في غاية ما يكون من الذرة واصفر يجذب بها لونها خلفها من الزهور السدوية الى  
الزهور المدقية مع ان المسألة قد تكون شائعة بين النوعين وبما ذكرنا من انواع الفصل الثانية في مصر  
والبحر ومصر اقسام اصنافا من سكان هاتيك الاماكن ينتمون بزرع الاشجار ذوات الزهور المدقية  
المخوف عليها تولد الثمر اما الاشجار ذوات الزهور اسدوية تهبط عند ثم عراضية تعبت خارج  
المزارع والمحتول ولذلك يخل وجودها وقد دمر الاهلون مزارعاً كثيرة فتقع تلك النباتات المتوقف  
عليها على البلاد مزارع يفسدون الاشجار السدوية وينظمون منها الاعتصان الحاملة للزهر ويدرون  
لناحها على الزهور المدقية ايام امتدائها وبذلك لا تلت الاشجار دون المار اليه . وقد يتفق ان  
القناج تنجح ذراته قبل انتشار الزهور المدقية ولذلك ترى انه حين ينضج غلته الزهر كرا و يصبون  
فيها شيئاً من القناج الناضج فتقع في الزهور المدقية في ارض بعضها

ومن الغرائب المتعلقة بهذا الموضع ما ظهر بعد التدقيق والبحث في طينان بعض الحيوانات  
والنباتات ذوات الزهور كالفصل والفرش واقطب اعني ان القنق ليس هو من ضروريات الامور  
لتوليد هذه الاجناس والانواع بل انها ما يوسع اعني لا ينجم من بعض النشوء . مثالبات من الفصيلة  
الاصفرية حمراء من اوسانها وزرع في حقل بليل مع انه خال من الاسدية وللقناج ترى زهوره

المدقة نرسوها ما بدنا على كون الحبوب ينولد للثوبون علاقة ظاهرة بلموس الطنج على ان  
هذا القول لم يدل تحت الرب والعللة محققين ليوكبوا

### الدور الثالث حالة الزهرة بعد الطنج

قد اسلفنا فيما مضى ان الزهرة مؤلف من كاس وبتونج واحدة ودفات وقلنا ان الابدية والمدقات  
في الاصله المعروف عليها تاسل النبات وازداد اعداد الكاس والبرج فيها بنابة خلاصين بيمان  
الاعضاء الداخلية من الدنور والاحلال وعليها يوقف جمال الزهر ومهابة الكثرة الاشكال على انه  
بعد الطنج تغور صفاها ويصير الى حال مؤذنة بدونها وانحلاها تحت البرج ومكة لونه ونساقط  
بجلافة وتعدو الابدية ونفى المدقة على ما كانت على اولاً. الا ان قلنا وجهها جعل بها النماء فهو ثاب  
ونحو المبيض مستقلاً بالقوة المحركة التي يولد عنها قد يكون صاحباً لمر الكاس او البرج كما يصاد  
في كلهم من النباتات التي لا اهل لسودها هنا فبولد من ذلك الثمر ويكثر البور فبها يكون  
الكائنات

— 000 —

## باب الزراعة

### ألقب

اللقب نبات سنوي وطلة الاصل بالقرى من بحر عربين ولم يزل يمت برتاً على ضفتي نهر  
اورال وبهر فلما وكلة انتبت في اكثر انحاء آسيا واوربا من عهد قدم جداً فقد ذكر هيرودوتس  
اللقب البري والساني المزروع في كتبها وقال ان الاكسية القوية التي كان يجمعها اهل انا  
نصافي الاكسية الكتابية في دفتها وذكر القلقب في كتاب صلي كيب قبل الجمع خمس عشرة وليس  
لللقب النوع واحد ولكنه يختلف كثيراً باختلاف الاقليم والفترة فليس ما لا يزيد ارتفاعه على ثلاث  
اقدام او اربع ومنه ما يمتد على العشرين قدماً وساقه ما تنمو لوراة مترادة في كل منها من خمس ودفات  
الى سبع وازهاره محصورة مصفرة ذكرها في نبات واناها في نبات آخر ونبات الاوقات اهل من نبات  
الذكور والاصغر - ويردع مفسدة الآن في اكثر بلدان اوربا واسيا في بولندا وروسيا ولا ينجب  
الا في الاراضي الهامة الثرة الكبيرة الزيل مزرع فيها صفواً المد منها ثمان او ثلاث وتلق ذكره  
في نيل وانا في شرين الاول عند ما نيل بزورها

ويزرع القلقب لاجل الما او البرورة او حبهته وبتونج زرعه قليلاً حسب العرض الذي يزرع

لاجل ما اذا قصدت الالياف وجب ان يزرع في وقت هو مبين مسبقا لكي تكون الياف طويلة لان  
الياف القطنية لا عائلة هامة اذا اريد ان تكون الياف دقيقة زرع ضروريا والا تصرفا والالياف  
الدقيقة تنجح كالكتان والقيمة تنجح اشعة الشمس وتقل حبالا وكلها متينة جدا حتى ان نخل القنب  
الذي غلبه طين مريع يجل غوار ممتد كيلومترا وفي هذه الحال لا يترك القنب حتى تصبح برودة  
شلا تعفن الياف بل يطلع حبالا بعد ازمادها واذا اريد استئثار زرع فليست ذكوره بعدما تنبع غيرة  
ازهارها وتترك انثاء حتى يبلغ مدها وبرودة صغيرة تحت النصابير ويستهمل طمنا لها ويصغر مده  
ويعد دون ريع يزر الكتان بمقدمة الربيع للاسقاء ونضع ما ادهان وقمرش ويزرع من  
الصايون. اما الخيش الذي يستعمل المحفانوس مسكرا بل مجتا يصنع على اوراق القنب واعصا  
الطرية وبعض حيوي بالماء المزوج بالزيت او بالنس وقد ساعدنا حقولا مسية في الفياح مزروعة  
بالقنب وبلغنا انها تزرع بقصد اخراج الخيش منها وفي نخارة طائفة تعود على اساس بانوبال  
وباحدا ما اذهبت الحكومة الى ذلك فانه كما يجب عليها ان تسبل السبل لتقوية الزراعة بحسب طلبها  
ايضا ان تمنع استغلال المزروعات لمانعة فبعض جرعة الاضرار

### الكتان

الكتان نبات سنوي دقيق الساق مغراف الاوراق اوراق الزهر كروي الاثمار في الثمرة منها  
عشر بررات وفي برر الكتان المعروف. وكان القدماء يزرعون ويخلون الياف ويصنعونها سجا  
دقيقا فقد جاء في سر التكوين ان مرعون الس يوسف ثياب حرص اي كتان وفي سر الخروج  
انه لما صيرت ارض مصر بالتركا الكتان مزرعا وبنين من مصر بالكرسكوب اي الاسجة المثبتة  
بها الاحساد المصرية المخطلة اياها من الكتان وان قدماء المصريين يفعلون العناية القصوى في اتيان  
زرع الكتان ويحوي واذا اعترها ما يستعمله الاساس من الياف الكتان ويزرع وينمو ووجدناه ابع  
كل المزروعات بعد الفصح واذا اقتصد رراعت حتى الاثان كانت غلة او مرم من غلة كل المزروعات  
حتى لقد تزيده ارض في سنة واحدة على نفسها وبها من الارض القيمة الثمرة البانفة  
وهو لا يفرها كما كان يطر ولا سبا اذا كانت المواشي تاكل رورة واتي رطبا في الارض وتروى  
الارض بالماء الذي تنفع فيه سوقة قبل استخراج الكتان منها او اذا كان يجمع عدسا برهرا في  
فلما يزرع وتسمى الياف. واهل هولندا والديرك وهم اعرف الناس بزرعه الآن يزرعون كل  
سنة ساسة او عشرة بعد الفصح او المرحطين. ولما كان الكتان لا يلبث في الارض الا وقتا قصيرا  
فقد يزرعون معه بانيا آخر كالجزر ويحوي حاد يجمع مع الكتان ويستغل سنة وذكر مصمهم

انه ورع مثلاً من برر الكنان وبشأن من الشعر في مدان ارض فاستعمل منه خمسة عشر مثلاً من برر الكنان وثلاثين من الشعر وحمض الكنان والشعر في وقت واحد وحرسها وحراها معاً وقد اخضع ذلك مراراً فظهر ان الارض اذا كانت حرة وزرع فيها الكنان مع الشعر يكون غلة الشعر كما لو زرع وحده ولا يخفى ما بدلت من الزرع اذ تحصل غلتان بما بدلت من الشعب (في الحراثة ونحوها) على غلة واحدة. وعلى كل حال لا بد من حرث الارض جيداً حتى تنمو داد كان ترابها مملوئاً طمناً كماها ان حرث مرة واحدة في الارض ان تخرث مرتين او ثلاثاً ولن تنهد جيداً لعلها تزرع بالكنان اما الدار فيجب ان يكون حرة كبرية لا معة خالية من برور الاعشاب ويزرع من ثلاثة امداد او اكثر في الدان الواحد لكي يكون اندور فريضة بعضها من بعض فتكون الالهاف دقيقة ويجب ان لا يكون عمق التمر في الارض اكثر من قيراط. والوقت المناسب للزرع هو حالما نجف الارض بعد ربتها. والسواد الطال استعانة للكنان هو الزباد والخسوس والطح ودفن العظام بدر على الارض عندما يست الكنان ولكن الاغلب ان يند على السواد الذي سدد به المروغات التي كانت في الارض قبل الكنان

### سياحة الكليل

مترجمة من رسالة نال كتابها عليها الجائزة الاولى في امريكا وفي على سجل الجائزة بين الكتاب

وجار

قال الكتاب. اجئتُ غرباً في السنة الماضية ولما دعيت لحق وقعت في حيرة من جهة اصطبل ومغزو ومرفدة ومعلقو وعليه الى غير ذلك ما يلزم لسياحة الكليل. ولحسن الاتفاق كان لي جار شيخ خبير بسياحة الكليل ومفاتيح علمه التجارب. لا لا تخطئ الكتب والمدراس فقصدت ان استشير في امري واتبع رأيه فركبت فرسي ومررت من امام بابو وكان جالساً في الباب محالماً ومع ضرة على الفرس قال لي ما هذا يا ملاك هل انت مرس لركوبه ولتصا نولم اليك واني طالب اليك في سياحة. فطر الى الفرس ذات العين وذات اليسار وقال اجهدت في اتباعك اياه فانه صحيح اصدر قوي الفصل وهذا شيء ما در في هذه الابهام ويظهر من وجهه انه ليس سهل الاقباد ولذلك يجب ان تصنع في اصطبل موافق وانا افصل ان تكون ارض الاصطبل تراباً بشرط ان تكون متقدرة فيلداً الى ناحية رجله لكي لا يضربوه عليها ولن تنظف له الارض كل يوم وتغرس عليها تراباً ناشئاً ناشئاً ونشد الحمر التي يجرها محوارة لكي تنقى الارض مستوية ناشئاً. ففعلت له ولم لا اسط في الارض الواحاً عليها اسبل لتصفيف ولا تنقص فقال لا بأس بذلك ولكن يجب ان تعرض على الانواح حشيشاً ناشئاً او تملأ من الانواح قاسية



تحت رجله ولا يرتاح في يوم عليها اذا لم تكن متطلة بعينه. ومن كل حال يجب ان تزيل هذا  
القراش كلها تارك بالبول ولا تدعه ينام عليه شيئا لان الامخرة التي تصاعد منه انصرفت بالقرش ضرراً  
بليهاً. ويجب ايضاً ان لا تكون في الاصطبل لان الامخرة تصعد منه على كل حال وتلأ الاصطبل بل ان  
تطه الى مكان محدد لا بحيث لا تصير بخره باحد. فقلت له اني رأيت خيلاً تاكل هذا القرش ولو  
بعد ان يخرج بالبول فقال نعم وانا رأيت ذلك ورأيت انما يكون الجمع ولكن لا اعرف احداً لم  
يختر من راحة الفم أول مرة شفه فيها. والقرش اذا كانت طعامة كائناً وحده جيدة لا ياكل فراشه  
مطلقاً. وكل الحيوانات عظيمة في عوائدها حتى المحترق منها ولا تاكل الا لتطير الأعداء الحاجة. وأعلم  
ان اصل سبابة توسس بها غرسك في ان تطه دائماً وتطه اصطبله. ويمكن ان تلهه لكي يبول  
خارج الاصطبل دائماً وذلك بان تعطي به الى الحبل الذي لصع به الزبل وتوقفه فوق الزبل وتضرب  
له واسل ذلك كلما خلصت عنه مدة. وابدت ان تدخله الى الاصطبل

فلتلهه ساعداً ذلك ولكن هل الأولى ان اجعل مثله واحداً او عالياً فاني سمعت ان الأول  
من الخيل الغالي بمود القرس على رفع رأسه. فقال اني قد جربت الاثنين عيين في ان الخيل  
الواطي انصب من العالي لان بعض الخيل ترمي عليها من الخيل العالي وتكون بارجلها. ويجب ان  
تكون حافة الواطي على مساواة صدر القرس وحمرة على مساواة ركبتيه. اما من جهة رفع الرأس فاني  
ذكرت ليس صحيح لان الخيل المبررة ارفع رأسه من الداجنة وطعامها الخشب الناعم على الارض

قلت وما قولك في خشو خيل الخيلش او شين والمحسوب كالنخيل والفرطون ونحوهما ويجب  
ان تحسن المحسوب وتخرج بالخيلش او الخيلش به بديل من الماء الفراع وتغسل الخيلش باحتلاف  
الخيل وعلمها. ثم قال وقد نيت امور اخرى مرفها ضرورية لك فاخبرك اياها بالاختصار. اذا  
اشد البرد شتاء فامسك فرسك مائة فائراً قليلاً ولا سجا اذا كان ممعاً واستوت ثلاث مرات في النهار  
او مرتين قليلاً كل مرة فان ذلك غير له من سيرة مرة واحدة واحدة فقدر ما يقدرا ان ياكل من  
الطح مرة واحدة كل اسبوع واليسه جلاً في الشتاء وهو في اصطبله وكلما وقتت به متعباً. ولا تتعاقل  
عن حوسه وحده جيداً بل لانه بعد حوسه حتى يلع جلده ولا تصيق عليه بالليم ويطه مرة كل شهر ولو  
لم يمت. وتطلب حوامرة من الرجل سبعة كل فرصة وصع له شبكة تمنع عنه القباب والخلق كوي  
اصطبله لكي يظلم وقد كثرة القباب فلا يحجم عليه وارفق به وحدهك وعلمه بالطلب ليجبك  
ويطعمك ولا تحسه وهو ياكل ولا تراه في اكله ولا تزجره بصوت عال ولا حرسه اذا اجعل له حرفة  
حرفاً من شيء. واذا اعتصم به الاعتصم الخيل لم يمرض. واذا انصرفت حصة بعد اعتناك وما كنت  
عندها وخشيت دهره فغير طعامه ولطيفة بمسحة من الكبريت وافعل له الحانة واللمعة اياها. وكل

الادوية يمكن غيرهما فخل بحب لسانها على جانب من ثمارها ويكب القواء فيه . وإذا ابيضت حبة  
وهو داء يصيب الحمل كثيرا فاحتملها ويكب فيها ديسا مرة واحدة فزول الياض . وإذا  
انجرح او امرض عضو من اعضاءه او ائصدع فصع له لصوقا ( لفة ) من الأريكا . وقد يصيبه منض  
وسبب الاكثار من اكل العشب الاخضر او شرب الماء البارد عندما يكون مصبا ويحتاج المنض عن  
التهاب الامعاء بانه ( اي المنض ) ياتي بفتة ونض معادما الفرس وغولته وهي تبرد اذا كانت العلة  
التهاب الامعاء . وعندما يصيب امرس منض يصير يلمت الى خاصرته ويطرح على الارض ويقوم  
عاجلا ونظهر عليه علامات العيب الشديد ثم يجد الام ويمسك الفرس ولكنه لا يلبث طويلا حتى  
يموت اليو . فاما كان سبب المنض الاكثار من العشب الاخضر وبهرف ذلك ما نعتق انني تصيب  
الفرس غدواقة ملقنة من روح اشجار مزوجا بالماء وإذا كان السبب غير ذلك فمقتة من الملح  
تزيل المنض وإذا لم تزل بعد عشر دقائق ملقنة من كربونات الصودا المستعمل في المطبخ تزيله  
وكثيرا ما تصاب الحمل بالدود وعلاوة ذلك خشونة جلد امرس ومركبة ذنبه وتظهر مادة  
صفراء نض ذيو . ودلوة اطعام الفرس مقدار كبيرة من الملح . واكل الطعاطا المضمرة كثيرا ما  
يكون نعلآ في اخراج الدود وإذا لم ينجع هذا الملاجئ فاستقاعة الائمةين واتمها بسبعة دراهم  
من الصبر

وقد يصاب بالسعال ايضا وسبب اما الدود او الحب انقبض واسطيق المنض او مرض في الرئتين  
فيجب ان تعالجها باسطة الملاجات مثل اطعام العشب الاخضر او الحرر والطعاطا وإذا صبحت على  
لسانها ملقنة من زيت النطرون فكثر ما يشفى من السعال حالا والامازج احراء متساوية من كل  
من زيت الزبدية وشم كروبايا وصبعة القيلة وزيت النطرون واستعملها بموتشر شرط كل مرة  
ونشفق الحوام ليس مادرا وسبب الوقوف على الزبل او انصاق الوحل بالحوامر وبناؤه عليها  
مدة . ودلوة ان تنظف الحوامر بالماء الحار والصابون ثم غسلها بنسوب المزاج او تضع لها لصوقا من  
البارد وشم الحنظل او من اكبر زيت وشم الحنظل او لفة صفة من الفالة . ويس ابيع الادوية للفرس  
كاس من السموتو يخلب فيها النطرون ويبقى منه امرس مصقنة كل صباح على عشرة ايام

ذكرت وجه ٤٧٦ من مقتطف هذه السنة شيئا عن المعارف في مينا طرابلس الشام مستندا  
الى رسالتين وردتا الي منها لم يرد لي رسالة ثالثة من بعض انتانات تبعد ان مدارس الصبيان  
فيها خمس ومدارس السات اربع والمعلمين عشرة والمعلمات خمس والاليد ٢٨٨ والطلبت  
٢٢٢ وهذه المدارس لطوائف مختلفة  
شاهين مكاريموس

## باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي يخرج من كل ما به من أجل البيت معرفة من ثروة الأولاد وتغير الطعام واللباس  
والشراب والمساكن والزينة وغير ذلك ما يعود بالنفع على كل حاله

### أقوال حكمية

قال الحكمي رحمه الله في طريقه إلى شاي لا يجهد بها وقال القاهر

لن المصون إذا لم يصبها اعتكف ولا يأن ولو لم يصبها اعتكف

وقال علي وهو يومئذ ابنه محمد ابن الحسن يا بني أوصيك بطوي الله عز وجل في القلب والمعدة  
وكفالك في الرعي والنصب والقص في الفقر والغنى والعدل على الصدق والعدل في النشاط  
والكسل والرعي عن الله عز وجل في الغنى والرخا يا بني ما شر منه الجنة شر ولا خير منه النار  
خير وكل ميم دون الجنة خسر وكل بلاه دون النار عافية وأعلم يا بني أن من أبصر عيب نفسه شغل  
عن عيب غيره ومن رضي بفساد الله لم يجر على ما فاته ومن سل سيف الدنيا قبل يوم من حرا لا يجد  
بها راحة فيها ومن هلك شهاب أهوا انكسفت هيرات يتوجس نسي خطيئة اعظم خطيئة غيره ومن  
كابر الأمور عطف ومن انضم الجهر غرق ومن اجب براه فسك ومن استغنى يغفل ذل ومن تكبر  
على الناس ذل ومن سخط عليهم سخط ومن سلك سالك السوء أثم ومن خالط الانفال خسر ومن  
جالس الطلبة وثق

انت في الناس قاس بالذنب اغتريت خطيئة

فاصحب الاغيار لعل وتلف ذكرا جملا

صحة الحامل تكسر من يراحو حيولا

احذر موانع الدنيا فاما عار يدين ويورث المضرما

فالله يمحى طيبة ليلته ان خالطه وبسبب التطهرا

ومن مزج الخفيف ومن اكثر من شيء غريت ومن كفر كلامه كفر خطايه

الفضل رين والكوث سلامة واذا طلق فلا تكن هدررا

ومن كفر خطايه قل حياؤه ومن قل روعة مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يا بني من نظر في  
عيوب الناس ثم رضيها لغضوه فذاك هو الاحق بهو ومن فكر اعبر ومن اعبر اعتقل ومن  
اعتقل سلم ومن ترك اللذوات كان حرا ومن ترك الحمد كانت له الجنة عند الناس يا بني عز المؤمن

غناؤه عن الناس والتباعد مال لا يبعد ومن ذكر الموت رخص من الدنيا باليهير

في الدنيا لما عرفت بها رأيت فيها سماءا فيها

ولا يحمل بها واحدا اداها فان لها قتلا درهما

من هم ان كلامه من علو قل كلامه الا ما يسمو

أذا المرء عوفي في جسده وأعضاءه مولاة قلبها فتزوجها

وَأَعْرِضْ عَنْ مَكْرٍ • لَا يَهْدِي عَنَّا إِلَهُكَ وَمَا تَدْعُوهُمُ إِلَى مِلَّةِ آبَائِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَىهَا مَتَّعُوا

خاتمتها و صبا با همه عمره، رانده و با حیدر نوری کل، رانده و ولده موجب حیدر انصاری و مراد بشاکتیا

لنصمم ايلاد في خدمة اديتاس ماد وادب ان يحاج الاساس بنوعه على ترتيبه في صفه فاد

تري على المهادي الصبي صحت ابي له والآن صحت

### الاعتداء في الحمام

بعد ملك من ملوك العرب حياً مائراً إلى أسلحان مصطنع فلما وصل الذهب إلى بلاد

سأل إحدى الخواري عن أوقات الصيام في بيت الله فقال: لا يا كليل الأعباء ولا تخافون

في الأكل حدود الاعتدال فذل ملا حاجة لم يهضم في أن تعود الى وطى

وسأل بعض الأطباء يريدون إعطاء المرسوي الدهر عن أوقات طعامه فقال لا أأكل إلا

وجهة في البحر غيال أطيب لا تخبر غمرك بذلك والأطباء عن الأطباء رزقم

وقبل ان الحس لام لي وزردي اربع ملك عرسا على اعتالوبل خضرو على المائدة صال

ہم ان کارآگاہوں سے اپنے اعتدال سے امانتداری کی واپس آجیے۔

## الفية والعمو

البحر العجوب العرب ولاسيما 'دا' الس صاحبها رداء برهانه يفتح في 'المحضره' والطب ودم في

الغنية والمال ومن أحسن الصنائع المأرمه الى بصره الحق ولوم منوحب الخلة في حصره ويس

خلعراي استصاوي

والله اعلم العباد وما بهم في الاخلاق واندرية حيث الطوبى ضعف الارادة اما كرام

الطباع حميدو الخصال محمود عن بل يابون مع كراهة ان ينطقوا بأفكاره. وذلك أمر

مقرر تشهد یہ سیرۂ کل فاضل کرم و حیات کل بدل ثبیم فالاشہ کثیفہ علیہ و سردها سہل علیہا

ولكن لما كانت سير اعراف الناس اليها اند الامثلة فعلا في المعوس احذر بنا عن ذكر الابعاد

بالإنارة الشاعر المرحوم نسج ماصف الهارحي فقد روي عنه أنه لم يجمع أحد في زمانه فقط

ولذلك صفة حميدة يجب أن تتطلب على أخصائها لعل جاهلاً برعوي وحسوداً ياتل فيستفيد

المعارف في سورية<sup>(١)</sup>

ع. ب. ب. ب.

ح. ب. ب.

في مدينة قديمة جداً بعدد ما لا يحصى من حلة المتفرعات وهي في نحو ٢٧ من الطول الشرقي ونحو ٢٤ من العرض الشمالي واقعة على ضفتي نهر الفرات وتبعد ١٨٥ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من دمشق وسكانها نحو ثلاثين ألف من وقد اشتهر بها جماعة بالمعارف كياضوت وإبي الدنا المؤرخين والشيوخ في الدين وشيوخ الشيوخ

أما منذ منتصف هذا القرن إلى الآن فقد اشتهر بها أحد تآلمو وعلوموا وأصوليات التي ودرست إليها من اللغات قديمة إلى قبل سنة ١٢٨٨ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧٠ شمسية كانت القراءة البسيطة تعلم في مكاتب صغيرة للصفين وكان بعض المعلمين كالمعرف والفرح والفرح يدرسون في المجموع سنة ١٢٨٨ فتح فيها مدرسة على خطة الحكومة وسنة ١٢٩٧ مدرسة ثانية على خطة الجمعية الخيرية الإسلامية وفي الأولى ثلاثة معلمين وخمسون تلميذاً وفي الثانية خمسة وسبعون تلميذاً ومعلمين وللمعلمين أيضاً واحد وثلاثون مكتباً للصفين منها نحو ٦٦ تلميذاً و٣١ معلماً وتعلم القراءة العربية وصناعة الخط . وللروستات مدرستان الأولى للصفين فيها معلم واحد وثلاثون تلميذاً وتعلم العربية والإنكليزية والحساب والجبر والجبرية والثانية للثلاث وفيها معلمة و٢ تلميذة . وللروم الأرثوذكس مدرسة فيها معلم و٤٠ تلميذاً يعلمون على خطة الحكومة السنية ولما في ما جاور حماه من القرى فلا يوجد مدارس تذكر ولا تعليم . وهمل الكلام أن المعارف بحماة تلميذة والكتب الخطية والكتابات مادرة فيها وليس فيها مطابع ولا جمعيات علمية

ح. ب. ب.

من المدينة واقعة إلى الجنوب الشرقي من حماه على بعد ٢٥ ميلاً منها وهي في نحو ٢٧ من الطول الشرقي ونحو ٢٤ من العرض الشمالي وهي قديمة العهد حسن الموقع وسكانها نحو ٢٠ ألفاً ومن مدارسها المكتبة الرشدي الشهائي ومدرستان شعبة المعارف ونحو ١٦ مكتباً غيرها للمعلمين وجميعها تخوي على ٢٢ مدرساً و١٠٦٠ تلميذاً وكلها تعلم العربية وبعض فروعها وبعضها يعلم الفارسية والتركية وأقدمها اثنتي عشرة سنة ١٨٥٠ شمسية وعدا هذه المكتبات يوجد نحو ٣٠ شعباً يدرسون في المجموع وعندهم من الطلبة نحو ٦٠

(١) لشاؤون سكاروبوس وفي خطة بلاتيا في الجمع العلمي الشرقي في خطة كليون الثاني سنة ١٨٨٤

وأما مدارس المسيحيين فاثنتا عشرة ٩ للصبيان و٢ للنسائات وعدد المعلمين فيها ١١ وعدد المعلمات ٤ والتلاميذ ٤٢٠ والتلميذات ١٩٠ واحسبنا مدرستا الروم الارثوذكس ثم مدرستا الرومنستان ومبها يعلم العربية والحط والحساب والجغرافية والفروسية والاصطلاحية واقدم مدارس المسيحيين مدرسة الروم الارثوذكس استت سنة ١٨٥٠

وقد احدثت حالة العلم بالتحصن من متفر وجيزة فاعلم بعض الادياء بمجمع الكتب المديقة ولا سيما كتب الحط القديمة، وبعد شعبة المعارف للسلطان اثنى بمخمس جمعية لياسون باسم مجلس الاتحاد واشتهر من محض العلم والشعر مشايخ بيت الحدي وطرش كرامة وغيرهم  
وأما ما جاور حصن من القرى التي تبلغ ١٤ وأكثر وسكانها نحو ٦٨ ألف من مملها يوجد فيه من محض القراءة ويقدرون عدد المدرس بقرى ومعلمها كذلك واثلاثه نحو ٤٠

### اللاذقية وغيرها

هذه المدينة واقعة في الباحة الشمالية على ريف البحر المتوسط وهي في ٤٢' ٢٢' من الطول العرضي و٢٥' ٢٥' من العرض الشمالي وبعد عن اطفاكية ٤٨ ميلاً وسكانها نحو ١٢ ألف من وفيها عشرة مكاتب اسلامية طلبة فوق خمس مئة ومدرسوها نحو ١٥٠ وفيها للمسيحيين عدة مدارس منها مدرسة الروم الارثوذكس ومبها نحو مئة تلميذ وحملة مطين ومدرسة للاميركان داخعية وخارجية وهي قسما مشتركة بين الصبيان والنسائات وقسم الصبيان داخلي وخارجي والدخلي فيه ١٤ طالباً بالما ادارتهم ودروسهم موكولة لمخاب اسعد امدي داخر وكل المتعلم هناك والخارجي ثيو ٥ تلميذاً ويعلم بمساعدة الصف الاول من المدرسة الداخعية ومدرسة النسائات داخعية وفيها ٦٠ تلميذاً وخارجية ومبها ١٠٠ بنت وطليح ٥ معلمات ورئيسة ومعلمان

ومن يحق له البناء تنشط العلم في اللاذقية وجوارها بمائة مطران الروم الارثوذكس فانه انشأ نحو ١٠ مدارس فيها نحو ١٥٠ معلمي و٥٠٠ تلميذ وللأميركان الفصل يشتمل المدارس في جبال النصيرة والقرى المجاورة اللاذقية التي تبلغ ٤٠ ويسكنها نحو ٥٠ ألف بمئة معلم نحو ١٨ مدرسة فيها نحو ٤٠٠ تلميذ و٢ معلمين ومنها مدرسة داخعية في السويدية

أما حلة والاسكندرونة ودمشق وجوارها فالعلم فيها لا يجاور القراءة السهلة ومدارسها ٥ وتلاميذها ٢٠ وما يجاورها من القرى يجهل القراءة والكتابة الا في ما مدر  
وأما اطفاكية فسكانها نحو ١٦ ألف نفس وسكان قصبتها ٥٢ ألف نفس والمدارس بمئمة نحو ٤٠ وتلاميذها ٧٠٠ ولم تقف على جواب متصل بشأن ذلك

## مهلك

مهلك شبيه جداً بآثار قلنسوا وفي في ١٤' ٢٦' من الطول الشرقي و ١' ٢٤' من العرض الشمالي وتبعد عن دمشق ٢٦ ميلاً إلى الشمال الغربي وسكانها نحو ٥ آلاف سنة وفيها ٥ مدارس ٣ للصبيان و ٢ للبنات و ٥ معلمين و ٧ معلمات و ٤٢٢ تلميذاً وتلميذة وفي مركز قضاء باسمها وعدد ما فيها من القرى ٧٢ قرية سكانها نحو ١٠ ألف سنة ولم يحترق مدرسته فيها ٥٠٠ تلميذ وتلميذة \* وعلى مسافة من مهلك مدينة رحلة وفي كبر وأشهر بلد في لبنان تحوي نحو ١٥ ألف نفس وقد اجلنا عدد مدارسها ومعلميها وتلاميذها في الكلام عن لبنان \* وفي حوران قضاء القلاع ويحوي على كثير من القرى سكانها يجاوزون ٢٠ ألف نفس وعدد موع ٤٠ مدرسة فيها ٨٠ تلميذ

## حوران

إن حوران واقعة إلى الجنوب الشرقي من دمشق على طرفين ميلاً منها وقد قسمها جناب العلامة الدكتور قاسم بك في حفراته إلى قسمين "الشرق والغداة" وقسمها منقسم إلى خمسة أقسام الشرق (أو وسط البلاد وفي سهل) ، والمجدور ، وعللون (في الخط الغربي) ، والغداة ، وجبل الدروز \* وحدود حوران من الشمال دمشق ومن الشرق البادية ومن الغرب نهر الأردن إلى ما وراء صحبة طبرية حتى وادي السطو ومنقسم مال حدها الغربي المحولان \* وتبلغ قرى حوران نحو ٢٣٠ قرية صغيرة وكثيرة وأغلبها مصرية وأحد قسم إلى أربعة أقسام وفي النبع عند مركز المصربة ، والقيطع ، وعللون ، وجبل الدروز ، وعدد أهالي حوران جميعاً نحو ٤٠ ألف سنة منهم ٢٧٤٥٠ في جبل الدروز والبقون في الأفضية الثلاثة المذكورة وبمصولاتها معروفة وهي أروعها جند وفي بعض الأماكن كجبل الدروز لا ترتفع الحرارة إلى أكثر من ٨٢ درجة فارينيف وآثار حوران كثيرة جداً وفيل أن النبع الحار من عرى على بعد ساعة منها كان يجري باقية إلى مصرى وغيرها وحكم بعض العارفين أن هذا النبع هو ماء غسان المذكور في التواريخ وأما الحجارة والابنية العظيمة القيمة التي لم تزل آثارها قائمة فدلنا على أن حوران كانت عاصمة في أيام ملوك بني هاشم وعمر

أما المعارف في حوران فخاصة جداً ومن أهلها لا يزالون على الحالة البدوية وإذا شئنا تاريخ العلم في حوران منذ أكثر من حين إلى الآن لا نرى له أهمية لأن الجهل كان له الصولة الكبرى فيها الآن من قراها لم نحل من سطبا. كما يأتيها من البلاد المصرية يطلب الرزق فيملكون بعض أولاد أئمتهم القراءة وكثيراً ما اتفق أن أكثر من عشرين كان لا يوجد فيها

مخلب ولا خوري . وكانت القراءة محصورة عند المسيحيين في الكاهن وأولاده وربي الشمامسة . وفي  
 أيام البطرك مكسيموس مظلوم والبطرك ابرونيوس صار الاعتناء بتدريس الطلبة الروميين  
 في حوران والسبي في نشر المعارف الابتدائية فيها متوفق هذا المشروع موافقاً وانتدب بعض  
 المدرس الابتدائية في القرى الكاثوليكية كحلب والحلب وغيرها وفي رجم وعمرى وغيرها من  
 القرى الارثوذكسية وكان معلوماً من خدمة الدين تنفق عليهم للطريركات او اهلالي القرى  
 والطريركات مكاناً

وفي سنة ١٨٦٥ انشأ المصلحون مدارس ابتدائية في بعض القرى ككرسة كعدرنس في  
 المجددور ومدرسة طلس في بلاد النمرق وما زال العلم يتد هناك حتى صار الآن للمصلحون نحو  
 ٢٥ مدرسة متوزعة في القرى المحروية والمجددور بها أكثر من ٦٠٠ تلميذ ومحوارهم معلماً  
 ولكن ليس بها مدرسة للبنات . وكان يودي ان اذكر كل قرية مع اسماء معلميها وعدد تلامذتها  
 الا ان ضيق المقام يضطرني للاختصار . وللنصارى في حوران نحو من عشرين مدرسة فيها نحو  
 ٤٠٠ تلميذ و ٢٠ معلماً وليس لهم مدرسة للبنات

ولما في جبل الدروز مكان كثير من العقال يعرفون القراءة ويعلمونها لبيهم . وهذه  
 ١٨٦٢ انشأوا مدارس قليلة ابتدائية يعلم بها الطلبة . لم تطلب جمعية انكليزية انشاء المدارس  
 عنهم فقلوا طلبها فانشأت في قراهم وقرى النصارى الدورية فالف مدارس تحتوي فوق مئة  
 وخمسين تلميذاً وتسعة معلمين ويعلمون الصبيان والبنات مكاناً ولا تزال المدارس بهم تزداد  
 والطلبة يأتونها اقرباً . واستد العلم في مجلوس السلطة جمعية انكليزية انشأت فيها عدة مدارس  
 لجنات يتلقى حجة وخصوصاً مدرسة قرية الحصن . وتحتوي هذه المدارس أكثر من ثلاث مئة  
 تلميذ و ١٥٠ معلماً و ١٠ معلمين

ولما مدارس المسلمين التي انشأوها على عقنهم نحو ١٥ مدرسة وفيها نحو ١٧ معلماً و ٢٠٠  
 تلميذ

فيظهر مما تقدم ان العلم انشأ في الدخول الى حوران سنة ١٨٥٤ وجعل يتد فيها مذ  
 ١٨٦٥ الى الآن

### نابلس والسلمة

سكان نابلس ٨ آلاف نفس وفي محرو ٢٥٠١٥ من الطول الشرقي و ٢٢٠١٥ من العرض  
 الشمالي وفيها للمصلح ٢ مدارس فيها ١٨ معلماً و ٥٢٦ تلميذاً واشهرها المدرسة الرشدية حيث تعلم  
 العربية سونها والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والفارسية والتركية والدرسية وغير ذلك



ولم مدرسة للبنات فيها مصلتان وثمة نطقة ونحو ١٢ مكياً فيها ٤٦ نلياً \* والمصيرين \*  
مدارس للصبيان فيها ٦ مصلون و ٢٥ نلياً ومدارس للبنات فيها مصلتان و ٤٢ نطقة \*  
واقدم هذه المدارس اثني سنة ١٨٥٠ وفي حبلو بالمس جيون وميا مدرسة و ٨٠ نلياً ومطمان  
ولها السط مائون ميا سنة ١٨٥٠ مدرسة بسيطة على شقة بتركية الروم بالقفس فيها  
معلم و ٦٠ نلياً وفي سنة ١٨٦٧ اشيد فيها المدرسة الانجليزية على حدة معج الميرطون وميا مصلان  
و ٢٥ من الفلاسة مابن صيان و صات . سنة ١٨٧٢ معج الابن مدرسة للصبيان وميا الآن  
مطمان و ٦٠ نلياً سنة ١٨٧١ فصح بمدرسة للبنات فيها الآن مصلية و ٢٠ نلياً \* سنة ١٨٧٢  
فتح المطرون مكياً للصبيان وثلاثة ناز و ثلث ميا ٢ مصلين ونحو ١٨٠ نلياً \* ولا يوجد في ما  
جاور المطرون من المدارس واحدة عند حرب البقا فنية الصوامع على شقة شجها التي وندى  
فيها عصفون نلياً وخطيب يعلم الاولاد

### حكا

ان سكان حكا مصلون عصف آلاف نسي وفي ٤٦ ٢٢ من الصول الغربي و ٥٥ ٢٢  
من المرحض المصلي ومنه خمسين سنة كانت في تاخر من جهة المعارف وكان المعلم القراء العربية  
في مكاتب بسيطة عند صلي الصبوع او المحاررة وفي سنة ١٢٢٢ محربة اشيد المدرسة  
الرشدية وهي تعلم العربية والفارسية والتركية والبحرية والتاريخ والحساب والحكمة وغيرها والمذ  
المعية لنبول شهادتها اربع سنين وقد خرج منها منذ انشائها الى الآن نحو ٢٩ طلياً منهم شهادتها  
وعدد مصلها ٤ وتلاميذها ٥٠ ويوجد غيرها نحو ١٥ مكياً للطلين فيها نحو ٢٠٠ نلياً

وسنة ١٨٧٩ اشيد منس الادباء الاما صل جمعية دعوما الادبية المحربة وكان من مزارها فتح  
مدرسة لا تزال تزد نحصاً وبها في تعلم العربية واليوانية والرسومية والبحرية والتاريخ  
وبعد ذلك بالتمات الثلاث وتلاميذها مصلون خمسين ومصرها اربعة وترتيبها عالية في المحرد  
والجمعية المذكورة مدرسة للبنات مائة جداً ومنها مدرسة لراهبات اليسوعيات وفيها ٧ مصلين  
ونحو ١٥٠ نلياً وللطلونف المسيحية ايضاً نحو ٤ مدرس للصبيان فيها ٢ مصلين ونحو ٢٠٠ نلياً  
اما الجمعيات في حكا فثلاث الاولى نعتة المعارف والثانية الجمعية الادبية المحربة والثالثة  
جمعية مار منصور ودخلت هذه الجمعيات تفتن على عمل الخير وتعيم المعارف

وما جاور حكا كميها وغيرها يبلغ عدد مصلها ونحو ٢٠ ألف نسي وفيه نحو ٢ مدرسة  
و ٢٠٠ مصلين و ٤٠٠ نلياً والاهالي الآن مصلون اعلم برغبة هناك

### صند وطبرية

في أوائل القرن السادس عشر اشتهرت صند بمدرسة الاسرائيليين وكان الطلبة يأتون اليها من جهات اوربا وامريكا وسائر الانظار ولم تلبث حتى انحطت عما كانت عليه . وسنة ١٨٢٧ اخربتها زلزلة قتلت نحو الف من المصلين واربعة آلاف من اليهود وفي سنة ١٨٦٠ اُخذت المدارس فتكاثر فيها والعلم يتقدم صار فيها الآن نحو عشرين مدارس و ١٥ معلمًا و ٢٠ تلميذ اما طبرية فكان فيها مدرسة من ٢٢ متبجعة وصيقت فيها حركات المستعنة الآن في اللغة العبرانية وسيطرت اسرار المعهد القديم ولم يزل لما اثر فصل الى هذه الايام اما الاغيار التي وردت طيا من صند وطبرية فهي المشابهة بينهما بالمدارس والعلم غير ان صند تختلف قليلاً عن طبرية بعدد مدارسها وتلاميذها فهي طبرية الآن ٦ مدارس و ٨ معلمين و ٢٠٠ تلميذ

### حاصيا ورانثا ومرج عيون

حاصيا مدينة وادي النمر وفي واقع على نحو ٤٦ ميلاً شرقي دمشق في عرض ٢٥ ' ٣٣ شمالاً وطول ٤٠ ' ٢٥ شرقاً وسكانها الآن نحو ٦ آلاف من وسد نصف قرن كان فيها مدرسة بسيطة وقيل سنة ١٨٦٦ علم وبنو فيها الدكتور يوحنا ورنات النهر وبعد حادثة سنة ١٨٦٠ اشق فيها مدارس للصبيان والبنات وقد اشتهر من اهلها جماعة بالعلم والآداب \* اما مدارسها فـ للمصلين مدرسة فيها معلم و ٧٠ تلميذاً وللروم مدرسة فيها معلمان ونحو ١٠ تلميذ وبنبر وستاس مدرسة لنصبيان فيها معلمان و ١٢٨ تلميذاً ومدرسة للبنات فيها ثلاث معلمات ونحو ١٤٠ تلميذاً . وما يلي ذكره هنا ان طرقات البياضة التي مرقى حاصيا فيها اشهر عبدل الدور والصحاب الحارث منهم \* وما جاور حاصيا من القرى نحو ٢ سكانها نحو ١٥ الف نحة وفيها ١٢ مدرسة تحتوي نحو ٨٠٠ تلميذ وتلميذة

واما رانثا الوادي فسكانها نحو ٥ آلاف وفيها ٢ مدارس للصبيان و ٣ معصون و ١٤٠ تلميذاً ومدرسة للبنات فيها معلمة و ٢٤ تلميذاً . وفي حوارها نحو ١٧ قرية تحتوي ١٠ آلاف من السكان ونحو ١٠ مدارس تلاميذها تبلغ ١٦٠

اما قضاء مرج عيون فيه أكثر من ٢٠ الف نس ويشغل على نحو ٥٠ قرية أكبرها واحصيا الجديدة مركز القديمانية وتحتوي نحو ٢٥ نحة ومركزها حيد جداً وفيها عدة مدارس ومحل ما في قضاء مرج عيون ٦ مدارس للمصلين السنية وانبجعة فيها نحو الف تلميذ وخمس مئة تلميذة و ٩ معلمين \* وللروم ٤ مدارس فيها ٤ معلمين و ١٦٠ تلميذاً \* وللكاثوليك مدرستان فيها معيان

و ٨ نليقًا \* ولديروستاس ٦ مدارس فيها نحو ١٨٠ متًا و ٨ معلّون ومعدات ونحو ٢٥ نليقًا \* وإما قضاء القبطية فهو ٥ مدارس ونحو ٢٠ نليقًا

### صور وما يجاورها

وإما صور فعلى مسافة يوم إلى الجنوب من صيدا وعدد سكانها نحو ثلاثة آلاف نسمة وفيها عشر مدارس مطبوعها ٨ ومعلميها ٧ وتلاميذها ٢٤٠ وتنفيدتها ٢٨٠  
أما حاله اعلم بجوار صور فعلى غاية الضعف وكان للشيعة قبل هذا الزمان عدة مدارس تعلم العربية بعرونها والفقه ولم يبقَ لها الآن إلا مدرسة واحدة تشيع على محمد عرابين يعلم بها أبناء طائفتهم بجانب وفي قسم في ديرين الأولى لتعليم اللغة العربية بعرونها والفقه والثانية لتعليم القراءة البسيطة والخط ويوجد هناك بعض مدارس للمسيحيين منها نحو ٤٠٠ تلميذ

أما بلاد بشارة فهي في الوسط سورية إلى الجنوب الشرقي من صور وأكثر أهلها تناولة وقرعها كثرة منها شمرًا وعينًا وكمرًا وعين الن وعبرها. وكانت هذه البلاد منذ عهد قريب راجعة بالمعارف وكان فيها نحو ثلثي مدارس دائمة يقوم سقتها سكان البلاد ويدفع حكامها القسم الوارد من مضاها ولكنها أخذت في التناقص حتى لم يبقَ منها سنة ١٨٧٦ إلا مدرسة واحدة في شمرًا وكان في بلاد بشارة مدرسة عالية غطاطر إليها الطلبة من جهات سورية والعراق العربي والحكم. وكان يعلم فيها كثر العلم في العربية وموسمها وباق عدد طينتها على ثلاث مئة وكان العلم في أكثر القرى شائعًا حتى كنت ترى الحرفيين بسندون الانحار وبساطون في اللغة وغيرها من العلوم العربية ولم يرل ان ذلك بين المتدينين في الس ولا دخل أرسلون الاجاب إلى بلادنا ففعل في بلاد بشارة عدة مدارس يبلغ الآن تلاميذها نحو ٢

### صيدا

في واقعة صيدا نحو ٢٠ ٢٥ من الطول لشرقي وهو ٢٣ ٢٥ من العرض الشمالي وعدد سكانها نحو ٦ آلاف نسمة ولم ينسهر إلا القليلون منها منذ منتصف هذا القرن. ومن لم الفصل عليها الدكتور وليم طمس والدكتور فاس ديك واندكوير ادبي والفن فوردي والمعلم طونس الحداد فانهم خدموا الآداب والمعارف فيها وفي جوارها منذ مدينة. ومدارسها الحالية كما ترى للطلين ٥ مدارس للصبيان فيها ٦ مدرسين و ٢٢ نليقًا ومدرسة للبنات فيها معلمة و ٦٠ نليقًا \* وللطوائف الكاثوليكية مدرستان للصبيان فيها ٦ معلمين و ١٨٠ نليقًا ومدرستان للبنات فيها ٥ معلمات و ٨ نليقًا \* وللإهود مدرسة فيها معلم و ٥٠ نليقًا \* ولديروستاس

مدرستان لتصبيان فيها ٥ معلمين و ٨٧ طليفاً ومدرستان للنساء فيها ٨ معلمات و ١٠٠ تلميذة  
 واشتهر في صيد جماعة من اهل العلم منهم المرحوم روفائيل ايلا واكثر البعثة ارحاماً. كنيته  
 بالاماع الهم . وما جاور صيدا من اثنى اجمعت الكلام عنه في عهد هذا المكان

### جبل لبنان

من سنة خمسين سنة الى الآن تغيرت هيئة سورية عموماً وليسان خصوصاً من جهة المعارف  
 واكثر الذين اشتهروا من المسيحيين بعلومهم واتقاهم م من اهالي لبنان او الجاورين لقرى لبنان ولكن  
 لا يطول الكلام بهذا الشأن ينصرف الى ذكر بعض المدارس والساعات باضافتها وبما ان الطائفة  
 المارونية في الاكثر عدداً فطويل الكلام عنها

اشتهرت هذه الطائفة باحق العلم من زمان غير قصير وكان لها مدارس قديمة في اهدن وصفوه  
 وبغرافسة في شمالي لبنان ومن المدارس النافذة آثارها الى الآن المدرسة التي اسسها البابا الماروني في  
 سنة ١٥٨٤ ومدرسة عين ورفق سنة ١٧٩٤ ومدرسة ريمون ومدرسة مار عذرا مرهبا ومدرسة  
 رومية ومدرسة مار يوحنا مارون ومدرسة قرية شبلان وغيرها من المدارس المخصوصة  
 الابتدائية البسيطة الكثيرة العدد التي بلغ اثنى وثلاثين منها اكثر من النور وما يتابع هذه الطائفة  
 فهي اقدم المطابع في سورية وليسان عند انشأت مطبعة سرية في دير قرحا من نحو حيلس ولم  
 تنزل الى الآن تحت ادارة الرعية السانية التي احتضنت مطبعة اخرى في دير طيش سنة ١٨٥٥  
 طبعت عدة كتب علمية ودينية . ولما نه الطائفة المارونية فصل عظيم ولا سيما لرؤسائها الروحانيين  
 فانهم يخدمون سورية بمؤلفاتهم العديدة واماموا في العلم

اما الروم الكاثوليك فمنا منهم جماعة صميم يعني دكرهم ومن مدارسهم مدرسة عين النور  
 ومدرسة عين زرار ومطبخهم في دير مار يوحنا بالثوير انشئت سنة ١٧٨٨ بمجة المرحوم عداقة  
 واخر الخفي وهي تنشر في النسخة مطبعة الخوازة . ويقدّر عدد المدارس الكاثوليكية كلها بمئة  
 وتلاميذها ثلاثة آلاف

ومدارس الروم الارثوذكس ومدارس الدرور نحو العشرين وفيها ٢٥٠ تلميذاً  
 واما مدارس الروم سقاس فجميع السبعين منها ٥٢ للتصبيان و ١٧ للنساء وعدد مطبعتها ٦٠  
 ومطابخها ٢٤ وتلاميذها اكثر من ٢٥٠٠ وتلميذاتها نحو نصف ذلك واشهرها مدرستان داخلتان  
 في الثوير تحت ادارة الدكتور كارسلو الامكسدي ومدرسة معيشت رطلنا تحت رعاية الخواجه  
 امين شكور ومدرسة عين السلام بمرمايا لست قد تهر ومدرسة رعية لسان للنبات بتلال السيف  
 لوسيا هكس ومدرسة لمرسل الاميركان في سوق العرب وكلها داخلية

أما المجموعات العرقية في لبنان فتناحرة ولم صلح عن حجة غير التي في الكثرة وهي فرع الجمعية  
شس النمر في بيروت  
وقد وضعت الجدول الآتي لجان عدد المدارس وإسكان ومواقع المدن الجبلية

المرضى الداء	التبول المفرط	عدد السكن	عدد الاضربات	عدد العلاجات	أعطان	التبول عادي	فشاري بسيط	فشاري معتدل	أسماء المرض
٢٣ ٥	٢٥ ٤٨	١٢	٥٥٧١	٦٨١	٢ ١	٢١٦	٢٦	٦٥	بروت
٢٠ ٢٢	٢٦ ٢٠	١٥	٢ ٠٠	٥	٤٥	٢	٣٨	١٢٥	دمشق
٤١ ٢٢	٢٥ ٤٦	٢	١ ٨٦	٢٧٨٤	٥٧	١٧١	١٤	٦٧	القدس
٢٥ ١١ ٢٦	٩ ٢٧	١	٨١	١٧٥٥	١٨	٧٦	٧	٢٥	حلب
٢٦ ٢٦ ٢٢	٢٥ ٤٤	١٧	٤٦٥	٦٨٧	١٧	٢٨	٤	١١	طرطوس
٢٤ ٥٠	غير	٢	٢	١١٥٥	١	٢٧	١	٢٥	سج
٢٤ ٢	٢٧ ٢	٢	١٦	٢١١٠	٤	٢٤	٢	٥٨	حمص
٢٥ ٢٥	٢٢ ٤٢	١٢	١٦	-٢٤٤	٦	٢٧	٢	١٢	الأردن
٢٢ ٥٥	٢٢ ٤٦	٠ ١	١٥	٥	٧	٢	٢	٢١	حكا
٢٢ ٢٥	٢٥ ٢	٠ ٢	٢٤	-٢٢٧	٤١	٢١	٥	١	صيدا
٢٢ ٢٦	٢٢ ١٥	٢	٢٨	-٢٢	٧	٨	٥	٥	صور
٢٢ ١٥	٢٥ ١٥	٨	١٤٢	١ ٨١	٤	٢٦	٢	٢٠	ناپلس
٢٤ ١	٢٦ ١١	٥	١٢٢	٢	٧	٥	٢	٣	بيروت
٢٥ ٤	٢٢ ٢٥	٦	١٤	٢ ٨	٢	٥	١	٢	حاصبيا
		٥١	١١٢٨٧	٢٢٧ ٠	٤١٨	١-٢٢	١٢٢	٤٨٠	الجرح

إذا احصينا ما في جوار هذه المس مع ما في خورزان ولدينا من المدارس يبلغ عددها نحو ٧٧٠ مدرسة فيها نحو ٨٠ معلم ومعلمة ٢٤٦٩ تلميذاً وتلميذة وإذا أضفنا ١ مدرسة و ١١ معلمين ومعلمات و ٢ تلميذ وتلميذة نعرض إلى أن لدينا هنا بفتح مجموع المدارس بسورية نحو ١٢٧٢ والمعلمين والمعلمات ٢٢٢٤ والتلاميذ من صبيان وبنات ٢٤٦٩ وهذا كله مع عدد سكان سورية الذين يتبعون ٢ بطهران المدرس في زل قبلي

هذا ما خلاصه من رسائل كثيرة مطولة وردت عليّ شكر فصل مرسلها وإن شئت أن أجمعها  
وقد ما في كتاب مطول وإنه المستول أن يحرك في أصحاب المقدره المبره للنبط المعارف ماها  
الواسطة الكبرى الحاج الوطن وترقيده - طاروا المصدرة على ما وقع من السهو أو الخطأ لأن الكمال  
ش. وحده  
شاهين مكارهين

## المصاح

يمكن أن تعرف الانفجار بأنه تحول متفرد مستقيم يصح النار ثرداً عنه البرد جرمها  
وضعية على صم الطعام وهي المصاح لتبريد ظله ويطول له أوقات العمل . وقد تحنت الناس في  
مصاحهم كل الصن ولكنهم لم يفتوها تماماً جرمها إلا في آخر القرن الماضي وأقبل المصاح وذلك  
تجربة وأما على من لا يرى إلا آخرها ، عانت المصاح دعية . بهذه الصفة التي كانت توجد في  
فصوص الأوان وما قبلهم لا يمارس صرح الحرف التي كانت شائعة في بلادنا منذ عرفت أولها ثمينة  
إلا في رعرها وتطويعها وخلاها لها وقد اردنا أن نرى فلسفة المصاح الحديثة ، فجارا لوعدا  
في الحركة الماضي ولكننا لم نل ذلك ، تذكر بعض القضايا أهمية على جعل القيد

الفئة الأولى . أن الحطب والشمع والبرص والخبث مواد اسالة للاشتعال لا تشتعل إلا  
إذا أوجد من شيء مشتعل أو أضيف إلى درجة شديدة من الحرارة وهذه الفئة معروفة والشمع فلا  
خاص لا مثالة الكلام فيها

الثانية . الهواء ضروري للاشتعال فإذا طهرت حجرة بمراب بجزء الهواء عنها انطدأت وإذا  
لُحِلَّ بمصاح بانه بجزء الهواء عنه لم يلبس طويلاً حتى يطفئ . وإذا غُلِّقَ الهواء فكل الاشتعال كما إذا  
طهر الحبر بمراد بجزء منه بعض الهواء . وإذا زاد الهواء زاد الاشتعال كما إذا نُفِثَ النار بفتح ما لم  
يكن الهواء بارداً عنه إذا زاد كثيراً حتى يسلب حرارة الجسم اشتعل وأطدء كما إذا غُصَّ المصاح بفتح  
له يطفئ بدلاً من أن يزيد اشتعالاً

الثالثة . الاشتعال العادي هو اتحاد المادة المشتعلة بأحد عناصري الهواء المسمى أكسجيناً ليعمل  
من الاتحاد بها غازات ظهور في الهواء فلا يبقى منها شيء مظهر وقد يحصل من أيضاً مواد جامدة نقي  
رماناً وإذا لم يكن الأكسجين كافاً للاتحاد بكل المادة المشتعلة عند بعض مصباحها دخاناً أو تطلق  
الرائحة . الحرارة حسب للاتحاد المذكور ومنه علة فلا يحصل إلا بواسطة ثم إذا حصل تفتت  
من حرارة أيضاً تزيد بزيادة مقدار الأكسجين المتحد بالمادة المشتعلة

الرابعة . لا يبر الحزم المشتعل إلا إذا كانت جامدة أو خضراء جامدة ولا يذهب إلا إذا  
اشتعل غازاً أو بخاراً أو غل اشتعاله . فإذا اشتعل غاز الهيدروجين أو بخار النيتروجين مثلاً لم يكن  
لثباتها مراً لأنه لا دقائق جامدة فيها وإذا بقي الحديد لم يذهب لأنه لا يصد عنه غاز

وإذا قد انصهرت هذه القضايا نصت في مصاحين الواحد من مصاح الحرف القديمة والثاني  
من مصاح النكار ( النيروليس ) الثالثة الآن فالمصاح الأول يكون ملوذاً بالبرص إلى حد تلبتو

ولن قصر عنها صمد بعض اليها بالتجاذب الذي منه ومن انهاب القنبلة وهو ما يسمى في حرف  
الطوبىين بالتجاذبية النصرية . فاما ادى قلب انكبرت او انصهر او انحوى من رأس القنبلة انقلها  
اي جعلها تحت بالكبين الهواء فيحدث من اشتغالها حرارة نصير الزيت المباشر لها بخاراً ونجاسة بعد  
بالكبين الهواء فيحدث ويصل بغير قلب لانه صار بخاراً قبل اشتغاله ولان فيه مواد جامدة في دقائق  
الظلم الموضوعة في الزيت ( لان الزيت مركب من الكربون او الفحم والهيدروجين والاكسجين ) ويحدث  
من التجاذب حرارة تجل الخبز الزيت منه بخاراً وتندب بالكبين الهواء ولم يجر الى ان يبرغ الزيت  
كله او بعد من طرف القنبلة المنسحب حيث لا تنوى التجاذبية النصرية على رفع ما يكون منه ثقل منقل  
ويؤثر بها الى ان ينفق . ولما كانت القنبلة مبردة كان بخار الزيت الذي يمد عنها كالمفروطة  
في شكله فلا ينفذ الهواء الا من خارج وهناك بعد بخار الزيت بالكبين الهواء واما البخار الذي في  
باطن القنبلة فيصعد به خافو الكثيف ورتق الكربة ويرد في الضيق فله حيث الرياح بالهب  
ودهاها بوج كل مذهب يمت باخذ بالابصار وتراكم الدماء على القنبلة وانما الزيت منها الى غير  
ذلك ما لم يخل منه مصابيح القدماء على خلافها . ولول اصلاح ادخل في المصباح جبل القنبلة بمهوفة  
كالثقب يمت بياضها الهواء من داخلها ومن خارجها وكان ذلك سنة ١٧٨٤ ثم تلاه وضع المدخنة  
الزجاجية حول القنبلة ونصبها في أخرى تنقل برقع الزيت الى القنبلة ما يطول شرحه

المصباح الثاني يوجد مؤنث البترولوم الشديد اسولة الذي يسهل بخره على درجة غير عالية  
من الحرارة ويحمله في الغالب من صفة رقيقة تصعد وتقل من نهاية المصباح بدولاب منس او مهوفة  
تصعد وتقل بادارة القسم العلوي من المصباح والزينة المسطحة اكثر شيوعاً من المهوفة ولما صاحبها  
نوع من الخاس اصغر بوضع فوق انشابة وهو مشهور من رأسه ثغرة مسطحة حتى اذا اصعدت القنبلة  
خرجت من هذه الثغرة . وحول الثغرة ثغرة او ثقب يدخل الهواء منها لاشتعال الزيت . وغوى  
هذه الثغرة جمل من الخاس تدخل المدخنة منه ومن القمع الخفيف ذكره . والمدخنة من زجاج  
شفاف واسعة من اصلها الا حيث تدخل في المصباح وتعدى رويماً رويماً حتى ثلثي طولها ومن ثم  
تندب بطى واحد الى رأسها . فاما ادى جسم منسب من رأس القنبلة حول رجاها بخاراً وتندب بالكبين  
الهواء فيحدث بلب اصفر ضارب الى الحمرة كثيف الدخان كبير التدبب كره الزائفة دلالة على  
ان الاكسجين ليس كافياً للاتحاد بكل بخار الزيت . ثم اذا ركب المدخنة على صفا نورة وبطل  
تدب بجزال اكثر رقيقة دلالة على ان الاكسجين صار كافياً للاتحاد بكل بخار الزيت فتكون من القنادم  
بالميدروجين بخار من اتحاد الكربون غاز لا لون له ولا رائحة كريهة وكلاهما يصعد من المدخنة الى  
الهواء . ولان كانت المدخنة باردة يجمع عليها بعض البخار المائي في اول الامر فينبشها ولكنه يطهر عنها

حالا عندما نخرج . وكل ذلك يحدث بواسطة المدخنة فانها عندما توضع فوق الثقب ينضج الهواء الذي فيها ويتحدد ويصعد بمعدتها نصف الباقي منه فيها ويدخل الهواء البارد اليها من الثقب الثاني أسفل الثغمة لئلا مولدة الهواء وبمر هذا الهواء الداخل على الثقب بسرعة مرور بولادة مما يخرج من الاكسجين فيحصل كوكب والقيح يهبط بحرى الهواء على الثقب حتى لا يهبط ويهو صاعد . فاذا نزع هذا القبح او سد بعض الثقوب او وسعت اكثرها يترى ان زرع المدخنة او ثقب من جانب منها او قصرت عن طولها اللزوم او حتى بها سد بمصروف الخلل في بحرى الهواء اللزوم لاشتغال كل الرشد في بعض دحانا . وانما سدت الثقوب او سدت المدخنة انقطع الهواء فاعطى الضوء حالا كأنه مات حيا

ولبحرى الهواء هذا فائدة اخرى وهي انه يترد الثغمة حتى لا نجي ويصلب الرشد المصايع دفعة واحدة . وكانت المصايع الاولى التي اتي بها الى بلادنا عبر منطقة الصحراء وكان الرشد حبيبي لبحر مصفى من الفارات السريعة الانتهاب فكانت تذهب وتضر اضرارا بالغة اما الآن فقد تلقى عليها واتمن تنظير ربحا فصار المصايع بعض ساعات متوالة ولا يقل بورة ولا ينجى من اشتعاله . ومن شاء الوقوف على طرفة الاستعمال بالتفصيل فليؤلف كتاب الكيمياء للذكثير لوس المطروح حديثا في بيروت . اما حل غاز الضوء والاستصايع بولسها في لمرمة اخرى

## آراء علماء الاسلام المتقدمين في الهيئة الجديدة<sup>(١)</sup>

### لبعض المراحل

من المعلوم ان في علم الهيئة قاعدتين اصليتين احدهما لبطليموس مبنية على سكون الارض ودوران الشمس وسائر الكواكب حولها والثانية كوبرنيكس بعكس الاولى وان القول الثاني هو المعقول عليه الآن لانه مؤيد بأدلة هندسية ومشاهدات حسية لا تنبل ادنى رذو وقد يهتد عليه الزوف من مسائل العلوم والقانون حتى صار امرا غريبا معلوماً والذي القول الاول حتى كان لم يكن شيئا مذكورا غير ان البعض من لا نسهم اجلا لا ونكرنا «مبين» يعرفون من القول بدوران الارض وكرونها ظاهرين ان ذلك من الاعتقاد وان المصدق في هونوع من الكفر والالحاد واداسميا احدا قال في ولو بطريق الصدقة سطوة بالنسبة حنلد وددوا في كل مجلس وماد وضوا في الطنين ونسوة الى ما لا يكون . ومن ثم عني لي ان اذكر شيئا من اقوال العلماء الاعلام ليظهر لولا الامجاد ان ذلك لا يمس الاعتقاد

(١) المتطلب اذا اراد ان يطالع التوسع في هذا المبحث فليؤلف مرجعة معارف علم الهيئة بالوارد في التمرس الشريفة في السنة الاولى وشقالة علم الهيئة المتقدم والمحدث في السنة السادسة من المقتطف



عليهم برعون ويسكون سبل الرشاد قال الامام اعمر بن عبد الله في كتابه المشي بهات الخلافة  
 ما بعد لمعلم ان الخلاف بهم (اي بين الثلاثة) وبين غيرهم من الفرق ثلثة اقسام قسم يرجع النزاع  
 اليه الى لفظ مجرد كسنتهم صانع العالم جوهر مع عبده الموهوب له الموجد لا في موضوع ابي القاسم  
 بعينه الذي لا يحتاج الى غيره القسم الثاني ما لا يقدم عليه فهو اصل من اصول الدين وليس من  
 ضرورة تصديق الانبياء فانهم لم يقولوا ان خسوف القمر حارة من الخلق سواء في وسط الارض  
 منه وبين الشمس من حيث انه يخص بيده من الشمس وانه من كره واحاء فحقت بها من الخسوف لاذ  
 وقع القمر في ظل الارض انقطع عنه نور الشمس وكقولهم ان كسوف الشمس معناه ومرف حرم القمر بين  
 الناظر وبين الشمس وذلك عند اجتماعها في احد بن على دقيقة واحدة وهذا الحق ايضا لسنا نعوض  
 في ابطال الود لا يفتق ويخرس ومن على ان مناظره شبه احوال هذا من الذي عند جنى على الدين  
 وخلف امره فان هذه الامور عموم عليها رامين مدنية حسانية لا تبي معارضة من يمنع عليها ويحل  
 ادلها ويجبر بسببها عن وقت الكون ومدرها وبدة فانها الى الاخرة اذا قيل له ان هذا على خلاف  
 الشرع لم يستجب هو وانما يستجب في الشرع وضرر امره من بصره لا ضرر له اكثر من ضرره من  
 بعضه في بصره وهو كما قيل صلو عاقل خير من صدق جاهل لم يقل الامم حديث الكسوف  
 والكسوف وقال في آخره فان قيل روي انه قال في آخر حديث ولكن الله اذا عني شوه صحيح له  
 فيدل على ان الكسوف محضو بسبب الحمل لسا (اي القراني) منه اربعة اقسام لم يجمع عليها ليجب تنكبه  
 فانها وان المراد ما ذكرناه كيف ولو كان صحيحا لكان ثابته امور من مكاتبة في امور قطعية فكر من  
 ظهور اوله بالادلة القطعية لا تعني الى هذا الحد سواء علم ما مرح واجد ان يصرح ما مرح انشرع  
 بان هذا وانما على خلاف الشرع فبمثل هذه طريق ابطال الشرع وهذا لان الصدق في شام من  
 كونه حادقا او قدما لم اذا ثبت حديثه صحيحا كان كره او مباحا فمتصور كونه من عمل الله كيف  
 ما كان انتهى كلام اعمر بن عبد الله بظهر ذلك ان اصول دوران الارض وكرونها لا تنطبق له بامر  
 الاعضاء اما الذي قالوا بالندور من علماء الامة الاسلامية الاعلام وذلك قبل عصر كوبرنيك  
 القسطنطيني على ابطاله في الدين فترار اصول هذه المدينة فهم كثير من ومن يوردها من الخوازم  
 او صنها يانا وانما امرها انما هي حارة كتاب المواثيق في اصول الدين مع عبارة انشرع لعلامة  
 السند المتنازلي واصبح حارة الاصل اعني المتد من حلازين وما كان خارج الخلقين فهو حارة  
 الشرع وماها بعضها القاطن (وعمران الارض كربة اما في الطول) اي بين الشرق والغرب  
 (فان اهلاد) المتوافقة في العرض او التي لا عرض لها (كما كانت العرب) ان الغرب كان طلوع  
 الشمس) وسائر الكواكب (عليها سائرا بسبب واحدة) وكذا الحال في القرب (ولا يمثل ذلك)

الفاخر في الطول والمغرب جنك انسية (الآ في الكرة). (ولما في العرض) أي فيما بين الشمال والمغرب (فلان السالك في الشمال كلما أوغل فيوارد القطب ارتحاً على) بحسب انقاله فيوطى نسبة واحدة (حتى يصير جهته برأه غريباً من سمت رأيه) وذلك يظهره الكواكب الشمالية (التي كانت عظيمة عنه) ويخفى عنه الكواكب الجنوبية (التي كانت ظاهرة طوله) (والسالك) (الزاعل) في الجنوب بالعكس من ذلك (ولما فيها منها) أي بين الطول والعرض (متركب الامرين) فان السالك فيها بين المشرق والشمال يتقدم طوله المشرق يتدارك من المشرق ويرداد ارتفاع القطب طوله يتدارك وغوله في الشمال ونفس على هذا حال السالك فيها بين المغرب والشمال وحال السالك في الجنوب المقامين لها (وأورد عليهم الاختلاف الذي بين حقيقتها ما جاء به بأنه كنصار من صديقه على كرة كبيرة فلا يتدح في أصل الكرة) الحصة المعروفة بما ذكرنا (فان اعظم جبل على وجه الأرض منتهى إليها خمس - مع عرض شعيرة على كرة قطرها ذراع) أو يجمع كما مر أن يقال ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ إلى اخره أو يضاف لسطح الخمس (انتهى)

ثم يرش بعدها على ان الماء كرمي أصاً ولما وصل ليصت من سلة دوراتها قال ما فعلت الأرض ساكنة وقيل ما وية أي حركتها إلى أسفل ابتداءً فلا تزال تدل في خلافه غير سائر لما في طبيعتها من الاتحاد والقتل المابط ويظهره بأن ثنائي الامداد (التي يصور حركة الجسم فيها سبياً عند من يطل الخلاصة أيضاً لو كانت عابطة لوجب ان يصدر لجرام الكواكب كل يوم في حسان ولو مرصد صاعدة دائماً لنكا كل يوم القرب إلى الفلك فكان يرداد حتم الكواكب في الروية (وقيل انها تدور متفرقة على مركز نفسها من المغرب إلى المشرق خلاف الحركة اليومية) (التي اعتقدها الجمهور) (والحركة اليومية لا توجد) على هذا التقدير (ولما تخيل بسبب حركة الأرض اذ تبدل الوضع من الفلك) بالناس البالدون اجزاء الأرض (اذ لا يظهر الوضع فيما ومنها دائماً على جرمهم منها فاذا تحركت من الغرب إلى المشرق ظهر عليها من جانب المشرق كواكب كانت مخفية عنا بحدة الأرض وهي عنا عندنا من جانب المغرب كواكب كانت ظاهرة علينا (فيض) لذلك (ان الأرض ساكنة) في مكانها (والمتحرك هو الفلك) فيكون محيطه متحركاً من المشرق إلى المغرب (بل ليس ثمة فلك اطلس) حتى يجره بالحركة اليومية على خلاف التوالي (ولذلك كراكب السمعة فانه يرى السمعة ساكنة مع حركتها حيث لا تبدل وضع اجزائها منه ويرى النقط متحركة مع كروية حيث تبدل وضعه متلفظ ان ساكن) في مكانه أي ليس متحركة أصلاً لا بالذات ولا بالعرض (وكذلك يرى القمر سائراً إلى انقيم حين يسير الظلم الو)

ثم ذكر الاعتراضات الواردة على القول بدوران الأرض قال (وايظن ذلك بوجه ثلاثة

الأول أن الأرض لو كانت متحركة في لحوح بدلت دورة واحدة لكان ينبغي أن السهم انزاح الى جهة الأرض أن لا يبقى موضعه الذي روي منه بل تسبته الأرض) وذلك لأن الأرض على ذلك القدر تقطع في ساعة واحدة ألف ميل وفي عشرين ساعة مئة ميل ولا يصور في السهم ونحوه من التحركات السهلة حركة بهذه السرعة فيجب غفلتها عن الأرض (وإذا روي الى خلاف جهة حركتها ان يتر) عن الموضع الذي روي منه ويجاوره) بخلاف حركتها وحركة الأرض جميعاً واللام باطل لاستواء المسافة التي يقطعها السهم (من الحايين بالبحر الى الوجهة النوجه الثاني الحجر عري الى فوق فيعود الى موضعه) الذي روي منه (راجعاً بخط مستقيم ولو كانت الأرض متحركة الى المشرق لكانت الحجر يتزل من مكانه الى جانب المغرب بخلاف حركة الأرض في ذلك الزمان) الذي وقع فيه حركة الحجر صاعداً وهابطاً لم دافع هذه الاعتراضات هؤلاء (والوجهان ضعيفان لجواز أن ينفصلا الهواء) الحاصل بهما مع ما يحصل من السهم والحجر ونحوهما (في الحركة فلا يلزم شيء من ذلك) فإن السهم حينئذ يترك حركة الأرض تبعاً للهواء التابع لما فلا يتجاوز موضعه الذي روي منه في الحايين إلا بحركة نحو تساوي المسافات وكذلك الحجر يترك حركتها فلا يتجاوز موضعه الذي روي منه بل يتزل راجعاً اليه (وعدمهم في بيان ذلك) وهو الوجه الثالث (أن الأرض فيها مبدأ ميل مستقيم بالطبع فلا يكون فيها مبدأ ميل مستديماً) فلا تكون متحركة على الاستدارة حركة طبيعية (والاعتراض على وجود ذلك المبدأ فيها) وهو (أي وجوده فيها) (ينبغي على أن لا يميل له أصلاً لا بحركته قسراً) والألزام للحركة مع العائق الطبيعي كهي لانه (وقد عرفت ضعفه ثم لا سلم ثباتها) أي ثبات الملبوس حتى يلزم المتناقضين الباطل (لما يتنا من اجتماعها في اتجاه واحد حرج) انتهى كلام صاحب المراقف وظن أنه كافٍ لانتفاء كل معارض أو متعصب نصاً بارتقاء ومن العرب أن كتاب المراقف المغفلة هذه هذه عبارات القليلة المختصة أهم أصول مسائل الهيئة الجديدة ودفع الاعتراضات الواردة عليها هو مؤلف قبل عصر كوبرنيك ويحيط بنحو ثلاثمائة مسألة فتأمل

٢٠ ح

## عوائد الصينيين

الصينيون أكثر ما من أم الأرض ويتأرون على ما رآهم من آدابهم وأخلاقهم وبنيتهم فلا يستطيع أن يورد في هذه المقالة إلا اليسير من عوائدهم ولذلك انحصر على ما يتعلق منها بالولادة والطلاق والمات

الولادة. إذا كان المولود بنتاً فتلجأ بمخل دورها بولادتها وإذا كان صبياً ذهبت واما عند انقضاء مدة تناسلها الى هيك قوبها فتنضم قرايبها الى ثمان هو ملكة الساء فتزكع امام صفيها مدة فهاهم

الخدمة الدينية ثم يهرق لها صناديق من الورق المصص لأن حرق الورق المصص والمذئب من  
جثة ثرايين الصينيين . وتأاد مادة في عرصة الهيكل لندوي فراباها وم يهدون طفلها الدماخ  
والخلاجل مكتوب عليها الدسالة بطول امر والسلاح والراحة . ويحتل بهن الفضل باسم الخطب  
وهو الاسم الذي يدعى به في سدايو واما الاسم الذي يعرف به في الخارج فلا يتجاء الا متى بلغ الرابية  
من عمره . واحفظهم بالصيان لا بالنيات مولان الصيان محبسون بموجب شرائهم ان يهربوا والديم  
وليموا العبادة عند قبرهم وعلى هذه العبادة تخرط عبادة ابوالدين في العالم الاخير . وم يهرون  
بهمام ليهيرون زوجات واما وكثيرا ما يرسلون صلات من بلد الى آخر في سلال كاهن فراح  
الدجاج ويسمون المرحلة . ومن سبال او اكثر الى خمسة . ورغم بعض الساج ان الصينيين اذا  
قالوا يخلون اطفاهم وما ذلك الصبح الا ان في بلاد الصين ثوما يسكنون القلوب وبها ليل الصينيين  
الاصليون في الدفن والخلق ويتأرون عنهم بكثرة الممرات هؤلاء اذا مرض لم ولد وتسرطهم  
اراقة امانه حقة ذريعة رعى منه ان شيطانا يص ولداه الصحيح وقام مقامه لكي يجملهم حسنة كثيرة  
لا ربح لم بعدها

الزواج . اذا اراد رجل من سكان القلوب ان يزوج يربط حوزة من اصول الارز يخالو  
ويهدف فانه مرارا متوالة حول عارب اثنائه التي ملأت عينة فاذا ملا عينا فاست من القد  
ورطت يديها طاقه من الارهار وجلت تخدم بالقرب من قاربو ثم يمتنع هو وهما وضوء في قاربها  
ويخلون ولية فاشرة على حسب طاقتهم ويخلون ويحبون غالبا مارة رجرا للارواح الشريرة  
ويهربون كاس الاتحاد ويخلون المروس في عمل مذهب الى عارب المروس . وعدم ان الارز  
الذي رجله الرجل ينفذ وير الى ما يمول روحه . والارهار التي رجتها في رمز الى انها تسر رجها  
اما الصينيون المنهجون فموافقهم في الزواج تحته من انهي درجات التحب حيث لا يباح  
للرجال ان يروا النساء الى انهي درجات التحب حيث تفرس العناري للزواج عرصة على رؤوس  
الملا . وعدم ماسرة مرجع ارجال الهم عندما يريدون ارجاج . فاذا هذا الرجل ان يزوج هذا  
السمار الى قاعة تناسبه ثم عندك عليها على ماسحي وبدا اراد ان يزوج من طبقة معلومة او من بيت  
مخصوص وكان لينة مثل نسب الفناء التي يتارها حيط كل سقى لان انشربة تنحصر على الرجل  
الاقتراان يسمون والآن الجاهج مكنول غالبا . وعلى الصمار ان يأخذ من الرجل لرحا مكنول علوا اسلة  
وعمره وساعة ميلاد ومن الفناء لرحا مثله . وهي بها الى احد الكهات ليري مل في رواجها افانق  
فان قلدر طيو وجود الاعاق ساعده القديار على جذاذو وكه هنا كديار في الاحكام من مكشفات  
وضاه وفي تحليل الممرات من الهام يرضاه . ثم اذا كانا من باب واحد على اصطلاح الصينيين اي كانا

مناكب في الثرى والشام بعد الرجل الى الفضة هذا الزواج فاذا انقضا حبيبت الخطبة والمندوب  
الكاهن في عيد يوم الزواج حتى اذا انقضى ذلك اليوم ادعاه المريس قساً جديداً ومن عسة باسم جديد  
وحضعت المريس شعراً على جاري حادة النساء الصبيات المقروجات لان المندوب لا يقص  
شعرهن بل يصرنها بدمرة واحدة ويربها على ظهورهن . وفي صباح يوم مريس ترسل هذا  
الفتحة الى المريس وفي جلها مروج من الورد ذكر وانثى رمزاً لخصور الرماء ونصح بصبيات المريس  
في غرضها يكون على مراتها ويصنعها بانفسهن من هذا المريس في مساء ذلك اليوم باهل  
هروك وهم يملكون لنوايس وعلى احمر على صورة لون ومجلاً كوراً مدقاً ما يسافر فيه الصبيون  
محمولون على الاغنام حصصون المريس في هذا المجل ويقتلون عليها حتى لا يراما احد ويرجعون بها  
باصولات الطرب حتى اذا بلغوا بعد المريس وصموا ما على الفضة انه قوس ثم مشعل واحارها فونة  
لكيلا تدخل معها الارواح الشريرة . وعند ما تدخل البيت يمد لخدمها رجاءها ولا توضع عائله زوجها  
كل ذلك وفي محله لا ترى ولا ترى . ثم يصي المريس بها الى محله ويرفع الغاب عن وجهها ويورد  
بها الى امام المدهوس حتى لم راسها وتأكل مع زوجها امامهم ويترهبان معاً تكسبون من الخبز واحداً  
حلقاً واخرى مرة اشارة الى انها يتكلمان مع ذلك اخن فصاعداً طوا الحياه وزها ثم يصي بها  
واحدة من النساء المحاصرات الى حبلها وتركم فيها بعد ان تفر عليها . وفي اخن يوم المريس مع  
عروسه الى عبادة اله مذبحاً واعتبال المبتدئين ويصل على ذلك اماماً والمريس لا يخرج كل تلك المدة  
الا في محله المذهب والمندوب معها

والمرار ما يجعد المصين ولكنهم يخدمون واحدة من زوجاتهم على البانوات وفي التي يحتفلون  
برواحيها على ما تقدم واما البانوات فلا يجنسون . واحسن وكنهم يتابعون امامه للزوجة الاولى  
وهي مع ذلك زوجات شرعات ولولادهن يرثون كاولاد الزوجة الاولى الا انهم يكرمونها اكثر ما  
يكرمون امامهم . والطلاق ما يجعد م ابناً ولكن اذا تفرى الرجل بعد تزوجه بامرأة او ان انفص  
بينهما لم يجل له طلاقها . واذا مات رجل عن زوجة حل لها الزواج مدة الا انها اذا عرجت  
قل اعشارها في هوبهم . ومن حكاياتهم ان رجلاً حصرته الوماء فبعد زواجه وزوجة شابة غصة  
فاغسلت من ايكاه وألقت على عسها الا تفرج مدة فقال لها اني لا احضر عليك الزواج ولكن اريد  
ان تدي لي الا تفرجي يهدي الا حتى يجلب نراب قوري فصعلت . ثم مات ولذوق بالتراب واقبل  
عها الطلاب وفي لا تفرج منهم الا عرواً وجعلت نفسي الى فبر زوجها كل يوم تنكي طوي يدسوع حله  
الا انها كانت تخشى غابة الاخراس لا تقع دموعها على القبر . وبعد ايام مر بها عوانتني الحكيم  
ورأها تفرج القبر بزوجة كيمة فاستخرجها عن شاتها فاحترقها با وعلت بزوجها واعطت مروحة

وطبخت الخواص منها على محض شراب التبرعس اليها مروح الفير وبغارها الى ان جف الشراب  
فكانت في اجرة نمد

اعاد ما دام حيوي انت بخفة وقرب القرايس على فمه لا يخرج من الموت ولا ياتي  
بافواه . فاذا حصرته الميتة طاف فوقه حول يتوهمون ويجهون ويصرخون الجيك ويهتفون  
الرافع رجرا للارواح انشروا في نوحه حول الميت على رءفه تططف النس حال خروجها .  
وحالما تخرج روحه ينفون كل ابواب الميت وكثرة وما دون الروح الزائفة ليعود الى جسدها على  
ان يسلم من عودها وهذا على باب المعرفة التي بها امتت هاد ايض وعقوا على هبات الابواب  
والكوى اوراقا مكتوبا عليها وصف الحارة عبر اذن وعلى مدخل الميت من مس من الورق الايض  
والاررق . ثم يلبس اهل الميت اثوابا حسنا ويجهون من ثم يمس ويدعون الى اقرب سبع او ثمر  
يقدمهم اقرب ورمق للميت ويعد امانه فيه فسان من الحساس ليجتمع بها ما له لفساد . فلهذه  
ويعدون بالاصراع والحويل ويجهون الميت ويلبسونه الثوب كما لو كان حيا ويصعونه في تابوت يمدان  
في ذوا صفة بالثمن الحي ويصرون به ويحشون غطاءه فدهان يجر المدايم يدعون به ايام ويصطفونه  
ويكسبون عليه اسم الميت . ويضعون عليه صفة بعضها بخار حمرته وبعضها انواع مستديرة اذا عشت  
صارت كدع الشجرة وفي سمكة جذع تلك اللوح منها من حصة فرار بعد الى سفن وحلبها صلب لبن  
حتى لا ينع لم القابوت منها حش من الورد والاذندر يهدون لولامت الى الموالدين قبل ان يم زمان  
طويل بعد رومها من حش اهلها . هذا ويرجع الى وصف الحارة معول انهم يلبسون القابوت بعد  
وضع الميت في سبع ابيض ويحشونه ارجا وهدري يوتا ويصون امانه لوحا احمر يسمونه لوح  
الاسلاف يكتبون عليه اسم الميت بحروف ذهبية ويحشونه بالارواح المضادة ولم يصفون ان  
روح الميت تسكن في م . مستورون الا كما في نصوص منة مقدسة لدم الميت فيها ويجب ان تكون  
خارج البلد على مسافة م ويصون كوحا في سبع اكمة تصل على المنة . وفي يوم مستديرة كصورة القرس  
في وسطها نصب من ثمر يكتبون عليه ما يكتبون على لوح الاسلاف . ولا يخفون موام غائبا بعد  
النساء الواحد والعشرين يوتا في باخرون اقربا اما لدم وجفانهم بقعة مسابة اولان المحكمة لا تخرج  
احدا على دفع اجرة يتو ما دام ذابوت جده م . ولا حسم تركه رجل حتى يدم ولذلك قد تعطر  
المحكمة الى اجبارهم على دفن موام . فاذا اختاروا بقعة مسابة لدم الميت اتوا يوم الدفن الى المعرفة  
التي فيها نايعة وانساب فيها مدحة ووصيل طوي فمرا وكما وخفرا وجدا يمشون وحرقوا على بابها  
ورقا مصصا . ثم يهدون بالقابوت الى اقرب ولكم بالثياب البيض ويحشونهم الثمر والكلك والهدري  
والحمر ولوح السف ملونة برمعة حمره . ويحرقون فوق القبر ورقا مصصا وحدها وايراقا

مصنوعة مثل الاكسدة والسمن زاعمين انهم يرسلونها بذلك الروح بينهم على سهل سهل لم يكون  
انهم والكنك والحمير والتمدي ودمعون انما يوت في اغبر وينزلون راجين ومهم لوح السلف  
المار ذكره قهصوة في بيت ابيدليمه بنو

## تجاذب الاجسام الخفيفة الطافية وتدافعها

اذا قرب جسم خفيف طافي على وجه الماء من جسم آخر عالما ان بغدادا او بغدادا كانرو  
في الاجسام الطافية امامكم وفي كرات صفورات من الشيع ولب اسبسان . فبجاذبان الى كائنا ينزل  
بالسائل او لا ينزل ويبتدعان اذا كان احدهما ينزل والآخر لا ينزل فالذي ينزل ما كثر  
لب المسان والفلان لا ينزل كثر في الشيع وهذا الرجل يجذب كل فرد منها رغبة كثر  
والفلان ينزل احدهما ولا ينزل الآخر كثر لب المسان وكثر الشيع وهاتان عندنا . وهذا اي التجاذب  
وتدافع ظاهري لانه لا يحصل من جذب دقائق الجسم الى احد الجسم الآخر او دها لها كما وم  
ال من قوة الجاذبية الشريفة كما عرف سطر زمان طويل

الآن لتبذل ذلك بشكل على كل من اراد معرفة حق المهم لان تعاليل العلماء المنصبة في كسهم  
لا تنفي بالمللوب بل عصارب تصاربا ظاهرا حتى لقد يجب انطاع كيف قائم الائمة الى ذلك  
وهو غاية في الظهور . ولما انما اشكل فنبيلهم على حتى غثرت على حيل لتلازمة جون لو كنت اصدق  
من لنيلهم على ما اري فاحييت ان ابسط امامكم لاري حكمكم يو . ولست بسل عليكم الحكم بذلك ابسط  
لكم لتبذل كل من الخسفين فالقول

لا يخفى ان الماء يرتفع في الانابيب الشعرية وارتيق بخصص فيها ويكون سطح الماء الاعلى . امر  
وبسبب اهلال الشعر و سطح الرقيق محدبا وبسبب اهلال الجذب . فلهذا يرتفع بالخاصية الشعرية وفي  
جاذبية الاتصاف به وبن الزجاج اشد من جاذبية الملاصقة بين دقائقه . والرقيق بخصص لان  
جاذبية الملاصقة بين دقائقه اشد من جاذبية الاتصاف به وبن الزجاج . فالاحكام في تبذل  
بالسائل في التي يرتفع السائل حوها وبصور فلا لا غصرا والتي لا تنزل في التي يهبط السائل حوها  
وبصور فلا لا محدبا . فاذا اصبح ذلك فلتبذل الشائع لكل من الحالات الثلاث هو كما سمرو

(١) لاجد « دس غر تلاها في الجمع اسلي لشرفي في حلة كاتون التي سنة ١٨٨٥

اول من دل بذلك . ومنه صاحب ان موسى شهر في اصدمة اصدات وذلك سنة ١٦٥٥ لم  
رادة ما انما الهندس اشهر مروج سنة ١٦٨٧ لم عليه الاعلام بلك وايضا وكوس وواحد من الذين  
الجاذبية الشعرية هي التجاذب بين الجاذبات مع وجود اشارة كاشدة . ومنه رقيقة على سطح « دس » مثل محدث  
الاجذب فيها ودعمل يحصل من رد الفعل هذا قوة ترع لمان او تحفظة الجذب حور الجسم او يتصر . وقد  
تستوجود هذه اشارة تجارب جديدة قاصمة جرجا نطلة . بالجو ودويري ويكتب

الحالة الاولى اذا كان الجسمان يتلصقان بالسائل « ارض احدهما والآخر ب ( الشكل الاول ) فمما يتقاربان حتى ينفصل هلال احدهما المتصل بهلال الآخر المتصل بمحاذاة ينقل الموضع الذي يتلصق بهحل مثل ينقل من السطح ويرتبط بكثر من الجسمين بجاذبية الانجذاب التي بين دما تود فانتها فيساربان حتى ينفصل فيظهر كأنها تتحاذيا



الشكل الاول

الحالة الثانية اذا كان الجسمان لا يتلصقان بالسائل « فاما عاربا حتى ينفصل هلالا « فاما كائنا في الشكل الثاني انحصر فرماها من ج من د ف ينفصل السائل على خارج ا عن يساره ينقل د ه وينقل على خارج ب عن ه وينقل ف ك ف ينفصل السطح المذكور كلاً من الجسمين نحو الآخر فيظهر كأنها تتحاذيا



الشكل الثاني

الحالة الثالثة اذا كان احدهما ينقل والآخر لا ينقل « فاما عاربا حتى ينفصل هلال احدهما المتصل بهلال الآخر المتصل بهلالا « فاما كائنا في الشكل الثالث « وحده لا يرتفع طويلا سائل الى و « ولو كان الجسم الذي لا ينقل ( اي ا ) وحده لا ينحصر هلاله المتصل الى و « ولكن لما تقاربا فالتحد هلالا انحصر



و عن و الى ن ولتبع ر عن ر الى ك مضار وضع السطح المتوسط بينهما كوضع ك ن - ولذلك  
يزعم اصحاب التعليل القانع ان م ينجذب من ا ب بزيادة ضغط السائل ك عن م على ضغطه  
ك عن م بارواي بغير ن و وان الجسم ا يدفع عن الجسم ب بغير زيادة ضغط السائل لكن بمو  
على ضغطه عن م باره اي بغير ك و فيثبت احد الجسمين عن الآخر فيظهر كأنها تدانما



### اشكل الثالثة

ويقال له ان الحمل في هذا التعليل ينشأ من ان عن الضغط الذي يحمل الجسمين بقاربان في  
الحالة الاولى يحمل الحمل اقل بعد من غير الحمل في الحالة الثالثة . الا ترى ان الضغط الزائد على  
داخل الجسمين يذب احدهما من الآخر في الحالة الاولى والضغط الزائد على خارجهما يذب احدهما  
من الآخر في الحالة الثانية فكيف يجوز ان الضغط الزائد على خارج الجسمين في الحالة الثالثة  
يدفع عن الجسم غير الحمل - كان الواجب لو صح التعليل ان يذب اليه خلافا لما هو واقع ولما كان  
الواقع مخالفاً لما افترض بل كان هذا التعليل ماسداً وزد على ذلك ان ارتفاع السائل على الجسم  
الميل وانخفاضه من غير الميل سببان عن فروق الارتفاع والملاصقة فلا يصح لنا والحالة هذه ان  
نقطع بان ضغط السائل قد حدث التجاذب والنداب الطاهر مع وجود تلك الترتيبات كما يجدد  
عند علم وجودها

اما لتعليل اوكت فبني على حكيم مقرر من احكام التجاذب النعري اولى انه لا بد من وجود  
جاذبة الاتصال بين الجاهد والسائل اقل واولم يزل - وتاجها ان قوة الجاذبة النعري متساوية  
بالفكانوه لاصناف انظار الامة وتعيمها فبقا الى مركز تصوير الهلال

في الحالة الاولى تكون اصناف انظار كل من ملالي الجسمين قبل قاربها متساوية فيكون  
الجسمان في حال الموازنة . ثم لهما بعد ما خبريات فيثبت هلالها يحمل من اتحادها هلال . فترى  
في الشكل الاول نصف قطره اقصر من نصف قطر كمر من الملاليين الآخرين كما ترى عند آ

وبه فتكون قوة شد التشنج التي على قطر هذا الملال نحو مركز الثقب ٥ اعظم من شد الملالين الآخرين الى ٢ و ٤. فتكون التشنجات ب و ا يتقاربان شد الملال م الذي بينهما فظهر لناظرهما بمجاذبان

وفي الحالة الخاصة يكون نصف قطر الملال المذبذب (م ج في الشكل الثاني) الذي يحدث بين الجسمين من المجاذب ملالها المذبذبين انصر من نصف قطر كل من ذلك الملالين ويكون شدء نحو مركز الثقب ٥ اعظم من شد الملالين الآخرين عند د وفي الى ٣ و ٤. فتكون التشنجات الجسمين يتقاربان للسبب المتقدم انما يظهر كأنها بمجاذبان

وفي الحالة الخاصة يكون مركز الثقب ملالين اعمار صين بين الجسمين ا وب في الشكل الثالث الى جهتين متصادمتين اعلاهما مركزه عند ٦ واو ٥ و ٥. فعمل منها ملال ك و ص نصف قطر ثقبه اطول من نصف قطر كل من الملالين الخارجيين ز وو. ولذلك يطلب شد الملالين الخارجيين على شد الملال الداخلي ويكون شد ز نحو ٣ و ٤ فلو ان المذبذب ا الى جهة وب الى اخرى فيظهر كأنها قد تماثلتا

— ٥٥٠ —

## نبات الشاي في سورية

كتاب الدكتور جورج يوسف استاذ الزراعة والنبات في الجامعة السورية

قد كثرت الخيل والقال بخصوص نبات الشاي في سورية فمرم بعض المبعث عربياً منها الآ ان ذلك غير صحيح اذ يرجع اصله الى بلاد الهند واما الى الشمال اشرفي من مملكة الهند وقد انتقل الى الصين ويايان حيث كثر زرعُه وتبع محباً حبساً وصار ورقه الخفيف عذبة فغاره بلاد الصين ومنفوع ورقه اكثر استعمالاً من جميع الممارب غير الا لشجيرة في العالم

اما النبات السوري الشول حة الى الشاي فهو سويان احد الانواع الموري *Castia* و *Willsonia* وهو النسي في لغة امانة اقدم وهو كثير الوجود وله طعم يشبه اوراق ورد الذي الاحمر واوراقه مغطاة الصلبة او بيضاء مغطاة مستطبة. قيل ان منقوعة منه للاصاب كسوخ اشاي واما النوع الثاني فهو النخس الاكربي *Stachys Croatica* وهو ايضا كثير الوجود في جبال لبنان الشرقية والفرجة وفي فلسطين وهو من ارنبة الشجيرة وربما يكون منقوعة منها للشفاة الحاطي الحدي لما في تلك الرتبة من الزيت العطري الطيار المشه

وبخصوص زرع الشاي في سورية لا يربح نجاحاً فيها لان مناخها جاف ولا يلقى نباتاً وطناً في اهلها من الشرقية من القارة التي مناخها كثر رطوبة من الامالم المصرية

## المناظرة والمراسته

قد رأينا بعد انحصار وجوب فهم هذا الباب مفقوداً تركها في المعارف وإهاجاً للهمم ولشجوة الملائعان .  
ولكن البهجة في - بلديج هو من اصحابه من برأه من كل ولا يدرج ما خرج من موضوع القسط وراعي في  
الادراج وعدوه ما يأتي (١) انما طر وطار مشاب من اصل واحد فصار طر طيرك (٢) انما  
الدرس من المد طر القوسل اي المحدث . فاذا كان كاشف عنه ط عبره عطية كان المصنف بالغلاطوا اعلم  
(٣) عبر بكلمة مائة . د . D

### تأثير الاقليم في الاخلاق

#### خبر منقول من مختلف المخرمين

لقد احلقت الآراء في خلق الانسان اراعي ما نحن الصعات الادبية التي تثار بها امة هي  
اخرى (عالم بعضهم ان النفس هو ما احسره الانسان مسود ولا اثر لتسلط على الطبيعة فهو وقال  
آخرون ان الحق يتأثر تأثراً عظيماً بالتأثير على الطبيعة كالمواء اي المناخ والثرة والطعام والظواهر  
المحوية واما طر الصبيحة . ولكننا اذا احصا سطر في هذين المذهبين وسبرنا في ما شاهدنا فيها  
من الادلة ترجح لنا المذهب الثاني على ما ارى خلافا لما فهم من قول جناب المعلم مما دخل في  
الجهر السادس من هذه السنة في رساله عنوانها "انواع حاشات النسبة"

اما الادلة التي ترجح لي المذهب الثاني فكثيرة وانما اذكر بعضها حاشاً بالاختصار ما نقول : اولاً  
ان الاخلاق تربي او تخرى بتأثير اراء الحق الاجتماعية وهذه اراء المعرفة وهذه تتوقف على  
اثر دلتن لان الانسان لا يحصل المعرفة الا بالبحث عنها فيصطبر ان يبرغ لما جاء به من وقت  
ولا يأتي له ذلك ما لم يكن عنده ما يعم به فيه بعضه بعضه عن العمل في ذلك الوقت فتحصل المعارف  
بتلو يحصل الذروة في الحق الاجتماعية وعليه تأثيره مؤثر في الاخلاق ومن المعلوم ان تحصيل  
الذروة يتوقف على امرين رئيسيين او هما نشاط الامة والذي مساعده الطبيعة لها على نشاطها ولا  
يكون ذلك الا بمجودة الثروة ونفسها والامر ان الذكور ان لا خلاف في انها من افعال الطبيعة .  
لان الذاتي منها وهو حودة الثروة يرتب على تركيبه الكمي وقربها من الانهر وهو ذلك وعلى  
حرارة المواء ورضونو . واما الاول فيرتب على درجة حرارة اقليمها لان ارتفاع الحرارة يعوق  
الانسان عن العمل ويضعف حرمه واصحابها الكثير يميل سبيلهم بوقرة عن تعاملهم اشغالوا العادية .

ومن الاغذية على الحالة الاولى حالة اوسط اقربية وكثير البلدان الاستوائية فانها لا تنوع الحرارة  
وجفاف الهواء فيها ترى انها خاسية بطبيعتها الحركة غير ساحية في ربيع شتاء بلا دم . وعلى الحالة  
الثانية بلاد سيبيريا وبحرها من الاقاليم فانها لكثرة الثلج وقصر النهار فيها لا ياتي لاهلها ان يخرجوا  
من مساكنهم لكي يسرعوا في تحصيل الثروة . فعلى ان هذه البلدان مع اختلافها في المناطق قد  
تخلق اهلها للأسباب المار ذكرها بالكليل والنيابي ولد لا يحصلون الثروة . فيصح ما مر ان  
الانزاع يحصل من التفاعل الطبيعية وما قاله ان التخلق ياتر بالتفاعل الطبيعية

ثانياً اذا قمنا النظر في تاريخ الممالك العدة وجدنا ان التفاعل الطبيعية اليد الطولى في  
التاثير باختلافها مثال ذلك بلاد الهند فان هذه البلاد تعد من الاقاليم الحارة ولذا يتوقف  
عنده اهلها على المواد الاسكيمية اكثر مما على الكربونية ولا تنوع الحرارة يخلق اهلها بالكليل كما  
سبقته اليد الاشارة ان الطبيعة قد وهبت تربة من الحصب التراب حتى اذا عمل الحارث فيها  
يصح ما حاد في اليوم فقط جاءته ما حصب التراب واصلت ولدت كل الطعام فيها يخص  
النفس . ومن المقرر ان اذا كان الطعام يخص النفس انحصرت لتروق في بعض الاعراض فيلج اذا  
ان جودة التربة وبعض التفاعل الطبيعية قد سميت ما كان شائعاً في بلاد هند مثل كرم  
الحيمة وما هو شائع فيها الآن وهو اصنام الالهة التي تقبل فحة الاعيان وهم يملكون اموالاً لا يحصى  
واراضي مسجدة ولا يعملون عملاً بل فاهم الامر والتهي . وفيه السوق وهم الخاسر الاكبر من الاعالي  
فاهم يملكون ثلاثة ارباع الاعالي كلهم وهم مستعدون للاعيان ولا يجوز لهم ان يرفقوا الى ربيهم  
وانما طمع احدكم الى ذلك حكم عليه بالي او بمصاص آخر عفيف وانما تشكى من حادو النعمة  
حكم ساحرائي فو وانما احاد الاعيان ككفة قطع سائر او اربح ربحياً قليل او جلس مع ربحهم  
على بساط واحد عذب ما دام حياً او مع قرعة الكتب المصدرة صب ربحاً عالي في اديمه او  
حفظ فيها بعض الحمل منها قليل او فنة حد فنية دية كسب او هز وادار ورج استه ربحي فلا  
عقاب له في هذا العالم الا ان كل العداوات الاربع فاصرة عن تمام ذلك . ولا يجوز له ان  
يجمع مالا . فيصح لنا ان كل التفاعل الطبيعية قد اثرت في اخلاق الهود ماوريت الخاسر الا اعظم  
منهم خلق الذلل والعبودية والحيابة والخسب الآخر حتى الاستعداد وربما وقت اخلاقه من  
جهانت اخر لسبب اريداد الثروة

وعندي على ما عدم ادلة اخرى كثيرة لديها عند الاختصاص

## كنوشوس وسقراط

حضرة منقح المنطق الفاسين

أقبلت جريدتك العراء في اشهر ايامي نزول بحمل البعارف فبادرت لارتشف من صافي  
عجوتها ماء رلاًلاً واجلتي من قوتها حمراً جلاًلاً فاداعها مقالة لاسعد امدي كلارمي عن  
سقراط احد فلاسفة اليونان المعاصم يطلب فيه بدوي وبعول "وس يرى الحق ويعول ان  
فيلسوفاً صبيهاً فاق عليه". ففهمت من مقالته واعتنت ان اربعة الحق باظهار فصل اعظم رجال  
الارض بعد رسلها واسياتها منقحة الاخصاري سيلة وانصواب لي ديبلاً

قلت ولا ارال اقول ان عني تدرهم تر بعد رجلاً بصافي كنوشوس في الفصل والعطف  
فهو اعظم من اكد فلاسفة اليونان وأولى بالمدح من كل اسان الأرجال افة وكية الاساس  
المنه ولا يكر عليه ذلك الأكل من وهم اودعاة الى الانكار عرش في ليس بهصل سقراط  
او افلاطون او ارسطوطاليس او فيسوقا آخر يساوي كنوشوس حبه لنساء وبعد الارض  
من النساء قال الشاعر

على قدر اهل العزم باقي العرائم واني على قدر الكرم المنكر

ونظروا اعمال كنوشوس انصبة التي سبكر عظم تاتحيا لا صدر الأعراس هل جارق وهب صادق  
فما حانت منه الايام والاما كنت ترى فلسفة اليوم في شهرها سادتهم بطراً عبيها فغير ولا  
المحال مع انه قد مرت عليها الاحوال وهي بهذا عول تحسن وترشد كرا الرجال في س هل  
السعد والاقبال وقيل التمدد للصوص في هذه نسالة اري اما لا يدي من ذكر طريف من مسنده  
لنرى حصة

كان مقصد هذا الفاضل ربح انصبة في وقتي نعت سباً فنوب الاكذب وارجاع  
الاساية الى شرفها القدم باطاعة رب السماء وبريقه وبحب القريب كالس وكبح الامال  
الباطلة وبلا امتثال قصير في كل الاحوال وعدم اخضاع الحكم بغير منطق. ولم يدر في البلاسة  
من صاهة في حمة اقواله وغايتها في ما حة افة. مع انما ثبت على عبادة النور بين قوم لا يعرفون  
الا الرذيلة وساد الخند عاشر بالمصائل يطن بمادة الاوتان ويبر من صاها فائلاً انه  
يوجد له واحد سبع العصور والحق منزه عن اطاع الشر يعرف انصبا كلها ويجاري على كل  
عمل وانه علة الموجودات ومصيرها ايدي اري لا يجد في العدل والفرق وقال ان النصبة في  
معرفة الذات وعدم التطرف في الامور وان السعادة تقوم بالاستقامة وليس بالنسي والفرقة وان  
حكمهم بلاذره يجيئون السعادة لانهم ليسوا من ذوي الاستقامة. وكان يعلم بالاخلاص ويعتد بممارسة

الذين من ثقتهم الإرادة لا على سبيل العادة ويوصي بالنهر قبل العمل ويجول "لا نعملوا بالناس  
ما لا تريدون ان يعملوه بكم" وهناك بعض اقوال السريفة

"في الخامسة عشرة من عمري نقت الى قناه المرفه وفي الثلاثين هام علي محبها . في الاربعين  
انجنت لي حباتها بعض الاجلاء وفي الخمسين تعلقت شريعة السماء في السنين صرت ادا حصة  
شعنا مهمة وفي السبعين فقت اميادي وصرت اسمعها عن القندي على الحق  
الصاعدة توجد ولوي معظم النافذة اما التي بلا مصلحة فصل زائل  
لا تحزن لعدم معرفة الناس لك بل لعدم معرفتك بالناس

شر الامور العصب وانجها احكاما عن الامور او لعل بها قبل معرفتها حق المعرفة  
جوهر المعرفة العمل بها عند الحصول عليها لا الاعتناء بمجملها والتماعد عن مدارسها  
اشتم سيرة واصدق من لا ياباك والظاهر بما ليس صحت وقيل الحق ولا يترك ظن الظالمين  
كن دليل الكلام مع كبار القوم وحكي مع اقرانك ومخلصا مع خلافك وشموقا ودعما مع انفراد  
اد . اخطأت فلا تحسن الدماء واد امنت فلا يأس . ن دا باشرت علما فلا تتركه قبل ابحار  
احذر الماضي فطم المستقبل"

وغفر ذلك من الاموال الشريفة التي لا يبع انصف الا الافرار لصاحبها بالنصل على ظهور من  
الثلاثة العظيم وكان من اعظم مقاصد نظم الحكومة وترتيب شرائعها وتهديب رجالها تجاه  
مشريعة مما جاءت منها صحة الاساس في مراعاتها لاجوال البلاد واصلاح شؤون البلاد وم  
تمل اساس شرائع لمصير ومداد تقدم الي هذا اليوم . قال ان الحكومة لسداد كالات للثالثة  
وبذلك اوصى الاولاد باحترام والديهم والوالدين بحب اولادهم واطاعة حكمهم والحاكم برعاية  
شعبهم ومعاملتهم بالرفق وللعاه مبدء ملوك الصين الآف بطاعة وصداقة ملك وبو على خلاف  
ارادهم . وقد صرح في خالسيه بنجاحات كل من اراد السر وحقوقه وسلوكه في اجوال حياته  
ما تدققي وفلسفة في ذلك سبعة ولكنها غاية في الروصوح والكمال وكتامة في الادبيات بحث في  
اربعة امور الاول ان القدوة تأثير اعظم من تأثير العلم في الحق . والثاني ان مراعاة حقوق  
الافراد تعود على البلاد بالعدل والراحة . والثالث ان الانسان بمكة الفوصل الى معرفة حقائق  
الاشياء باعمال النكرة وتكرار المطر . والرابع ان القصد من الحكومة الله . السلام والصيانة بين  
الرعايا . ولا يحل الآن لاستبداء الشرع في فلسفة الجبلية فانتركها واعتمد على مضبو على سطرط  
وان يمكن سقراط ليس من امثاله

اذا صح طي ما لعظمة تقوم بصعات الرجال وباعلم في حياتهم وبمحسن بعالمهم ويتاثيرها

في ملوك البشر وعدد الذين يغتربون حصنها من بني آدم وبانته التي تبقى عليها تلك التعاليم كما في ملكوتهموس في كل هذه المقام الاول بين هؤلاء الارض وفلاستها - اما صفاته فهي ان اقول عنها انه كان عابثا من العصب مارسا لنهضة بخار على شرف الاسدية وترقيتها في درجات الكمال وبرعب في عمل الخبير بين بني جنسوه . وكان صدره واعيا لاتباع العلوم وقلة جامعها للنصائل والمكارم وسعيا للخير والصلاح فيح ان يقال هو " ان الزمان ينفذ لجيل " . واما صفاته سراط فالارحح انها كانت حصة ايضا ( ولو كان بعض هذه الكنية يسور اليه عيوناً كالكسب والظواهر بالفضيلة ) وثلاً برم حصره المناظر اما بحسب شيئا من حلو نول ان صفات سراط كصفات كوتوموس . ولكن لو كانت الصفات تقوم بالصفات فط لكنت اول من شقي عن

المناظره فتنظر في بنية لوزار المعصية وعامل فيها بين كوتوموس وسراط اما اعمال كوتوموس في بلاده فاكثرت من ان تذكر واعاها تدل تحتها العوس واحوال اباوه شقي اصحاب العرايم في ابايس . فانه ربي بين قوم مع لا يعرفون حقا ولا يدعون فضيلة ناهيك عن صفى حكمائها وجعل ملوكها وعدم انظام شرائعها وفتح عوايدها وبكثرة جمل دالة اصلاحهم وتعليمه عند ادرك من الرشاد . ولما رقي الى رئاسة بلاده لم يصب مرة الا ارشد فيها واصبح ونشط العرايم وشدد المسم ولم يافع من محالة العرايم والمجتهل مع انه كان امرا عابثا ولم يماس من اصلاحهم بل بدل المجتهد في تحسين حاله فاصبحت بلاده بمساعده كادكرت في مثالي الماصبة على عايد من العر والافال وذلك هل لا ينكر صفته منصف يرى الحق ولما كثر عليه الوشاة وقام له الحساد بالمرصاد ثبت على الواجب عليه وبجمل شر مكابهم حتى خطفه الملك من مهبه ولم يحد له سهل للاصلاح في ذلك المقام شقي عا آسما على جعل حاضيه وجمال بين معه بدر وبهم . ولم يبال برعد العرش مع غناه بل كان يجول على رجله يحمي الاخصار حتى اوشك مرارا ان يقتل ولم يرجع عن قصده حتى عارت قنوة فالتزم العودة الى الوطن . وبما لك ان شه من مرضه حتى عاد الى العمل بهه ماصبة فعمل ما لا يسهل اطال الرجال وخد اسماء في بطون التواريخ منا لا على الفصل والخطبة . فاني وجي يقال يوسفراط او غيره من المراسلة

ولا يسع لي الحق ولو صاق على المقام ان اخي عن المطالع بنية اعاله وسد ارفصلوه . فاهل المصون كلهم يغتربون له بالهضبة الدائمة اذ حكاؤهم تلاسوا وحكامهم بدرسون شرائعها وكارهم سلة وكلهم يتزكبن بذكرو وبناخرون بعضهم ويناصون باقواله ويتشون لامره . وكذا صبح كل سنة على بقة الحكومة وتوزع على الرعايا . وقد اقامت له اكثر من ١٦٠ هيك شقي عليها اميال لا تحصى كل سنة وفي من التفرات بينهم . وكل مريضهم بضد من لا لسروهم وبكرما اكراما فرب من

العصاة . فليس سقراط وديماغورس وفلاطون وأرسطو وكل فلاسفة الغرب من هذه النشأة وهذا  
الأكرم . ولا يجرى على حصص انفراد الكرام ان اهل الصن اكثر من ثلث الشرعة دأوا وكلهم بلا مبدع  
وانصاره . بل لسقراط مثل هذا العدد العدي من الانصار او مثل هذه الحظوة والكرامة ولا  
ربما ان عدم عملك الكثيرين بلسنة سقراط هو لانه لم يبلغ مبلغ كمنوتيوس . هذا وانما قيل لي  
ان العام المخلص يترجى حصول سقراط ويكرمه فنت هم ولكن ردت على ذلك ان اورماند عرفت  
شيئا من امر كمنوتيوس بحيث كتبها باسمه وصلة كثرتم على سقراط . انما لم يكن من جهة فسدت لفظ  
من جهة فسدت ايضا . هذا وانما اصرب ان صحت عن محبوب سقراط . وهذا بعض تعاليمه ولا  
اتعرض لاسناد مثاله حصص ساطري لانه كثرها لا يجمل الاستناد . ان هو تقرير حوادث حياة  
ذلك العاقل . فمضى ان نسج في الاحوال باستنادها غير هذه امره والطيب من حصص ان يابها  
بما عدا من الادلة على تفصيل سقراط عن كمنوتيوس لتفصيل الحقائق فان هذا الموضوع لديه جليل  
البيان . وعسا ان لا يحرم فوائد المتعصبين وعدل المتعصبين

السكندر شاهين

بصوت

## سقراط وكمنوتيوس

### خاتمة مقالتي المتطلب المتعصبين

قد تكلمت على ما درج مقالتي الوحيدة من البلاط والروائي سقراط في الجزء الماضي من مقتطفكم  
الاخر . ولما حولت الصرف الى المقالة التي عنوانها كمنوتيوس استغربت حيرة جاءت معها وهي  
بعضها " وعندي انه افضل من سقراط فلا تراسي من حكمة فلسفة اصح وتعاليمه اوضح وانفع " فها ان  
سلم بما فيها ومن في وقتي لانني لم اكن جانب كتابها طرا الى ذلك من وراء انجاب  
فانهم طردوا الخطاه والصواب مبدكم طينا قرأه المتطلب الكرام بالنظر في القولين واحكم لمن  
الاصلية من الاثنين . اما كان كمنوتيوس مجموعا بالوسائط من صورة الخطبة الى حين ما هو فكذلك  
ذلك من فرائد اصوب على علماء بلاده واحراز جانب عظيم منها ولم يجرى مع ذلك بشيء مما جاء به  
سقراط من الحكم والحماة البديعة . ورد على ذلك ان كمنوتيوس لم يصد عن اشهره مانع فعندما  
تبرأ منصباً في الحكومة ورأى ما اولاه ذلك انقام الاعلى من المزايا ففكر في ايجاد طريقة  
صالحة اصلاح النظامات البديعة ما تدعو اليه الاحوال مادعي يوحى به طرد من السماء يدعوى الى  
مثل ذلك العمل . فلاحروا ان اجمع اليه ثلاثة آلاف تلميذ بناء على تلك الدعوى لا اختصا بطلوه ومن



حكومتهم الى ثلاث فرق الاولى تحت الشعب على ما يجب عليهم من الرضوخ اقسام قوانين الحكومة  
مما كانت وجل مصدع من ذلك الاستيلاء والفسقة. والحاجة فتوجب اخبار الشعب ونحفظها من  
الشعب وتلك لا ثلاثى امواله واعماله بل تحفظ كبرها. والثالثة وهي التي انصفت واثبت الاتصاف  
قضايا بمرقة الاصلاح وتبسطها بالشعوب فلا بدع ان اسعد اليوانم انفسهم ذلك لانهم احبوا التفرق  
للمراتب السامية بسبب او هميا عن الصواب فتصد بهم بهبوط الوحي عليه. ولم يدع كميثوس لم ماأنا  
لنستل منه افكارهم فبروز من سلام بل اوجب عليهم قبول تناييو بلا جد ولا طر ليصموا لها  
صاخرين ولو لفتها لم فليقا

فعلى مثل هذه الاقوال هي حصرة صاحب الحالة الكميثوسية تفصيلا. وكميثوس ثلثها ما  
كثيرة الذكر وفي اولها ان كل انسان يستطيع ان يحكم على محو. وثانها ان كل ولد منهم بالخصوص  
لا يورث والحاكم بمنزلة اب للرجمة. وثالثها ان كل انسان متقدم بالسلك حسب طبقات الاحوال ولا  
تخفى الفاقة من هذه على البصر. فان هذه من مبادئ سراط الذي لم يترك اشكالا الا كفتة ولا  
تصفيلا اعطاهم الذي كان خيرا لتصفية على جميع رعيته لئلا يفسدوا مثالا للحكمة المتأخرة ولم يحظر  
على بالوامر الفصل البتة بل كانت هاية الوحدة تحريك المواطف الادبية لاقباس الفصيلة وكان  
يروج ويحفظ ويتهجر ولا يخاف في الحق لينة لانه يقول للشعب الى انتم قد صرتم وقد تركتم الفصيلة  
واسلمتم انفسكم للشهوات الدنيوية اما فليقول ان عرفت ان في كل مكان وفكرته فوق كل شيء فكيف  
تستطيعون السور اخيرا الى ديار الحاد اما بهما كم انجل وانتم تدسون الفصيلة التي في جزء من  
ارادكم فاعترفوا بالمواطف وطبقوا السور الى ما وخر اعصمكم فليطاعكم الرضة ولا يتعكم انفسهم ولما  
تبين القوم صدق مقالو الحق وحمم ظهر واشتهروا بملالة امور. اشتهرت فئة منهم باصلاح شؤون  
الشعب وبذل الجهد في احياء حرائم الفصيلة واشتهرت فئة اخرى بدسوس قائلها المشهود لها من  
افضل الطامع على مبادئ الشهرة الفتنة اذ اختلفت صفوفهم مع ما كان ليس الاجتهاد المرط والمواضع  
مع الطلبة وكيف كان مخفا لاهل البدع احبل اضطر واضع اندعب مخوفس الجناح عطوقا عدم  
الميلاة بالمس حريصا على الافادة لا يفرق الناس الا بدرجات تقدمهم نحو الفصيلة

ولم يشل سراط في عمل من اعماله سوطا لكميثوس الذي بعدما اجهد في اصلاح حاكم بلادهم ولم  
يستطع ولي الادبار غبطة وحفظ دلالة على ضعف عزيموس حكم سراط ان احياء المواطف الادبية  
والسكونية محسبا من افضل الوسائط المكملة للفصائل الاسامية ولا انفصل من الاساس الذي يسمى في  
جميع هذه المبادئ الادبية محمدا لانه تفصيلا لانها تفصيل السعادة وايضا اذا اقتضت الحكمة خدمت  
الشهوات القبول وان ادبرت خدمت القبول الشهوات فكيف حكيما قنورا ولا تكن جاهلا عنها لان

الحكيم القنبر يجعل المال غلطاً وإما الذي الجهل يجعل العلم والمال معاً. ولكن مرجع كل واحد لفصلية  
لحي ترفع صاحبها ويحط تاركها. ولتوضو مدحك الى اتصالكم فانها مدحك صدق اذا احسنت وندمكم  
عن اذا ساتم. وثقة تجلب الحقة الآداب والفواضع والاحلاف وايضا اطعموا والدكم بكل عمل صالح  
ومن يرفض ناديب أبوه عند رفض خورنوسوس بكل على عمرو فماتته غير سليمة

أما حجة اعمال كنفوشوس فكانت انه بعد ان اصلاه مصباح الحرفة وشاد لركان الذي حسب  
رعد ووجه انكار الذهب الى ما به حررم مادياً وادبياً حال به آخر حياته ان قلبي معطر على هذه  
البلاد فان الملك لم يغد الى ملالي فلم يبق لي مع على هذه البسطة فلها سائرتها. وإما سقراط فقال  
كأن ان فصح نخبه التي ذاهب الى ديار الامير وتارك لكم السيورة القصيدة فاعلموا انكم ما اسعظتم  
لا اله الا هي معي مع الدهر كالذكر المحمل او السبع فاصموا جملتاً تذكرون به. ولم تمت اقول الله يموت ويل  
زادت قوماً عالمت بين قلوب اليونان بعد ان كانت باخرة واحيت منهم الفصائل بعد ان كانت ميتة.  
فهذه اوصاف سقراط وكنفوشوس معكم بها اولو البصائر  
اصعد كلاريني

### سقراط وكنفوشوس

حصرة سقراط المتخلف الفاضل

بما كنت اطالع جريدتك الفريفة عثمت على مثالة هوليها كنفوشوس تظهر لي منها ان قصد  
الكتاب تفصيل ذلك الفيلسوف الصيني على الفيلسوف سقراط اليوناني فجملت افندي في كتب  
الفلسفة المتقدمين والمتأخرين لي اجد وجهاً لذلك فوجدت عكسها وإما اسطدس فزاه منقطعاً  
الكرام شها من خلاصة يعني في هذا الموضوع

لا خلاف في ان من بلغ درجة سامة من الفصل والكرامة مع مساكنة الاحوال كلها لا يفضل على  
من بلغ تلك الدرجة مع ساعدة الاحوال له على بلوغها لذلك وجب علينا ان نظري احوال كل من  
هذين الفيلسوفين قبل النظر في ما فصلاه من العظام وبالا من الكرامة. فالصهيون كانوا في عصر  
كنفوشوس ولم يرالوا من اهل السكينة والوداعة دائهم الانسكاف على اعالم والحكم بالصحة ولم يكن  
ما مع بينهم من الصلح باق دين ارادوا بخلاف اليونان الذين كانوا في عصر سقراط فانهضن في جوار  
المحمل والنسق متفكرين ادعاه لاجمهور الاناسم فكانت مجالسهم مجالس افندي والجداع وهما كلهم  
اندية الشهوات والمكرات وكان كنههم يدعون عنجب الشيا ومبرعون منهم الميادى الفلسفة  
وكان الفريفة قد سلوا تجارة ابلاد. مدة كانت احوال اليونان عندما ظهر بهم سقراط ولكنه لم  
بال جهنا عن اصلاحهم ولم تأخذ في المناصاة عن الحق لومة لائم

هنا من قبل احوال البلادين الذين سبغ من الفيلسوفان فيها امان جهة احوالها وتعاليمها  
 وقد قال حصره المناظران كنيثوس كان امد جل شريف وكان يذهب من مكان الى اخر لعله يجد  
 مصابيح يسلط النور وكان الاكثرون ياتون اليه ليلطوا استفوا وكان في ثلاثة آلاف تلميذ الى آخر ما هناك.  
 اما سقراط فلم يكن كذلك بل كان فقيراً وضعافاً ولم يعرف احوال بلاده حتى سقى في اصلاحها ولم  
 يطعم بمصيب حاله بل جعل يحول بينه وبين اهلها ولحقها يوماً بعد يوم عادة الجميع الى سواه  
 السبل مرشداً امامه الى الطريق الذي هو يعرفون الحق بانفسهم مكتسباً يحصل فيه التوفيق واعداً  
 المناصب المقدمة له لعلوا ان يصعد بها عن المراءاة الذين هم الفئة الكبرى من الناس حاسباً اهتمامه  
 بهم اكبر الخسائر. ولم يجعل فلسفته تجارة ككنيثوس بل كانت خيرة الواحد اشتراكي نور المعرفة  
 لامارة سبل اهل وطنه. ولم يعلم في مكان محصور بل كانت مدرسته اتيها وتلاميذه كل شعب اليونان  
 ولم يجلس في مكان واحد منتظراً اتيان الناس اليه ليلطوا بل كان يذهب الى البيوت والشوارع  
 ويعلم كل من اتيه. ومع انه لم يترك بلاده كما فعل كنيثوس حين رحل من  
 مدينته بل كان فاعلاً ثابت يجمع استفادة خيرة براميه واسكلاوته ويقنعهم انهم يحفلون الحق والعظيم  
 الصحيح حتى قال فيه السينيقيين الحكام العاقي انه لم يخلف احد في العالم الا سقراط لانهي جهتها كانت  
 اسع الحفاطة الرفيعة وادري غيرة العظيمة لاصلاح وطنه وكانت احب راسي جلالاً واخر ساجداً... اما  
 فاعلم كنيثوس وكذاها ان عكاس على ما قد قبل به لانه بلاده والخراج والفلسفة اي ان اكثرها ما  
 لا يصل كثيراً في تعصب القول واما اعتصافه واما ما لم سقراط فكانت من اسع العلم فانه علم في  
 الفلسفة على انواعها والعصب والمنطق ووجود الباري عز وجل وفي الفنون والفنون الخفية والجماعة  
 الادبية والحكومة وحيات الحكام وطول النفس الى غير ذلك وكان شعاره "اعرف نفسك"

والذي فاده الى هذا العمل هو اقتناعه بوجود مبادئ الفنون والحق وعمل الحق في النفس فانه  
 عرف وجود هذه المبادئ غير المحسوسة من تلقاها ومن اعمال النظر في كون الطبيعة على مثالها  
 الحاضر ومن الشرائع الادبية التي مضى اناس عليها في كل زمان ومكان وتبين انها كلها قد اوجدتها  
 موجد واحد هو الله وانها ثابتة لا تتغير كبدعها وكان يحول الملائكة في كل شيء من مصلحته اذني. واذ  
 جعل هذه المبادئ اسامية حسب عيبه حول عوس ايوانات ان طلب السعادة الادبية في التمتع  
 بعبادته وفي النهاية العظمى التي حتى الامسان لانها لا في التمتع بشهوات المصالح الحاني. وفي كل  
 ذلك لم يترك موضوعاً لمصالح بل كان يتم مبالغة الى مروعها الخشوع وبصرها تحت حدود وضوابط  
 لتكون فلسفته منهومة واضحة وعلافاً جلية مأمونة. ومن ضابطه التي كان يردد ما كثيراً ان لا يسلط  
 اللعيب انني ما م بصر الحق منهم ملوكه واسعة تقوم الى صريح الآراء وعلافتها بالحق والصالح

وقد قال الفيلسوف ديقونز ان سقراط جعل الفسب بهذا العمل أكثر فصيلة وافرى برهاناً وثبت  
 حجة ما لو علم كل شيء بمساوذه علم ان محض ما يحسم عن المطابقة بين اعالم الادبية والمبادئ  
 الادبية التي لهم فبرصوا اغلند وعلوا بالصحيح فظهر فصل سقراط ما تقدم غاية الظهور متعامل  
 في شروا الاتصال  
 نعمة ابها

—000—

### تحفة علمية في المدرسة الكلية

من الكتب القيمة في مكتبة المدرسة الكلية نسخة الاحمل في اللغة السريانية تحتوي على أكثر  
 العهد الجديد وهي من النسخ القديمة في هذه اللغة فقد احدها الاسناد أبرك هال (الذي كان  
 سابقاً اسناد اللغة الانكليزية في المدرسة المذكورة) الى اورويافاها مع نسخ السح التي في  
 مكاسب اورويافا موجودها انهم من اسنحة اماركياة الشهيرة . ثم عرصها على جماهير العلم  
 موجودها ذات قيمة عظيمة وقد سهرها الكودكسي البيروتي اي النسخة البيرونية واسن  
 وكلاء المدرسة في امركاغو عشرين ليرة استرلينية في تحيدها وايقوها في امركا لكي يفسها دواو  
 العلم مع باقي نسخ العهد الجديد . ويؤمل طبعها وبوربها على المكاسب والمجموعات العلمية واللاهوتية  
 في كل جهات العام  
 جورج يوسف

—000—

### المطر في برمانا (لبنان)

اعلمت هذه الة ايضاً محط سفدار المطر الواقع عندنا في برمانا وهاكم تفصيلاً ذكرتم  
 يسره في المنتطف لافادة من يهم ذلك من القراء

فبراط

٢١٥ في شهر تشرين الاول من سنة ١٨٨٢

٢٠٥ في شهر تشرين الثاني

٢٠٤ في شهر كانون الاول

٢٠٢ في شهر كانون الثاني من سنة ١٨٨٣

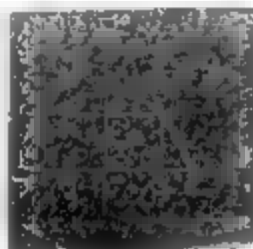
٧٨٦ في شهر شباط الى ٢٧

٢٠٢٦ من عين السلام برمانا

ارهم طاسو

# الرياضيات

حل المسألة الثانية المدرجة في الجزء السابع من هذه السنة



لنرمز بـ ج د و هـ الحرف المطلوب ولنرمز لطريقين أ س  
أ س فالثاني يتم الشكل المذكور إلى قسمين متساويين فإنا يمكن  
حصر المسألة في شبه الحرف أ ج د هـ . ثم المحدد دة فلما

$$أ ج د هـ = أ د د هـ + ج د د$$

$$أو أ ج د هـ = أ د د د + \frac{1}{2} ج د د د$$

ولكن أ د هـ معين أسقطه د و لمرصه س و د د هـ موزنها و لمرصه س ثم لمرصه بالرمز  
نق نصف الطر أ ج حصر المادة الأخرى

$$أ ج د هـ = س س + أ (نق - س) س (١)$$

و تحول الأمر إلى س س س س بحيث تكون الكمية الأخرى في نهايتها المعطى فلانجل ذلك  
نلاحظ أن معادلة نصف المسألة المفروضة في

$$س س + س س = نق س (٢)$$

لنقتصر ما هو مذكور في حساب الفاصل ماخذ تاسل (١) و (٢) فلما بعد الاختصار

$$(نق + س) س س = س س س$$

$$س س س = س س س$$

$$\frac{س}{س} = \frac{س}{س}$$

وبالمسألة

$$س س - س س + نق س = ٠$$

ومما

فبواسطة هذه المعادلة والمعادلة (٢) نجد أن س = أ نق س = أ نق س ولكن س = أ د

= د هـ فالصالح المطلوب هو د و = نق

(المحوظ) جميع من قبة دة أي س أن الصلح د ج يمثل نصف الطر نق

شعبي منصور

الأكثيرة

### مستلذان

(الاولى) فرض مثلث جسم متساوي الاضلاع المتقايلة موصول متصفاً كل ضلعين متقابلين بخط مستقيم لتحدث ثلاثة مستقيبات ا ب ج فاقول ان حجم الجسم المذكور يساوي  $\frac{1}{2}$ .

(الثانية: ليهاء الدين الهاملي) ما مجذور انا ريد طوي جذرة ودرهان او غنص منه جذرة ودرهان كان للجنص والباقي جذر

شعيق منصوب

(المنتظف) ترجمون اصحاب المسائل الرياضية ان يملوا في ادراج مسائلها كثيراً في المقام عند

### اهراض

سدي القاصدين

بعد الاحترام اعرض اني اطلست على حل المسألة المحيرة الواردة في صفحة ٤٢٢ من المنتظف عن السنة الحالية لجبرائيل افندي حنا دانا هو مفروط غيو . ومن بعيد النظر في الحل يرى ان الكلمة الكمية التي عدلت بها صفراً يجب ان تعدل نسب صمير . وعليه فلا تكون المعادلة منطبقة على قانون كاردان . وقد تبين المنتظف الاخر في ذيل الصفحة المتقدم ذكرها انه ورد طوي حل المسألة ومنها يعلم سعادة ادريس بك راعب على الطريقة نفسها . فلتخذ في الحجب في ذلك لان المسألة محالية والحال عنصر بسيط لا يتبدل الحل . واما بيان محاليتها وطريقة حلها اذا اشخصت عند يديت بو الى المنتظف في وقتي<sup>(١)</sup>

جرجس عام

الدور

(١) المنتظف . ذكره ووجهه بان محاليتها تكاد في السطوح بطريقة حلها بعد اصلاحها فلا تذكرها لمروجهما من المطلوب . فلان

” هذه المسألة وان تكن قد سمعت على منوال صحيح فقد علمت ابدى الحال بها فلا حجب في انه لم يقع على صاحبها الحسب محالاً لا كيف يمكن ان تكون الاضلاع الثلاثة ايجابية وجميعها سلباً كما في المعادلة الثالثة منها او ان يكون حاصلها سلباً كما في المعادلة الثانية وذلك واضح لا يهتري الى اصحاح ”

### وقع نظر

طلب حضرة ابراهيم افندي عصمت في الجزء الماضي من المنتظف ايجاد كتلة المرجح من مدة دوران قمره حول الشمس بوزني لكل منها حصة . فاقول  
اولاً ان كتلة الشمس تعرف من معرفة معدل مدة قمره ومدة دورانه حول الشمس من معرفة هذه الايام حصة . ولا يمكن اصلاح معدل البعد من البعد الا بعد رجوعاً على ما ارى

وثانياً ان البعد الاشد قد ذكر في نول من التوس . ولا يخفى ان هذه القواني يختلف طولها  
المتغير بحسب بعد المريح عنها وقربها منها ولا كان يلزم لنا ان صرف طولها لئلا نقابل بين كثرة  
المريح وكثرة النفس ترتب على جانب محمد امدي ان يكون لها طول القواني لو ان بيننا لما وقع  
المريح جوده لستعم طول القواني

وثالثاً ان قرأنا واحداً يعني عن الاشياء لمعرفة كثرة المريح انما نحن بعدة عن المريح وبعدة دورات  
حولها ولعل جانب المسائل فبعد بذكر القرب رابعة افدق بقا ما يخرج من كل منها بالآخر .  
والخلاصة اني اعلم ان ايجاد كثرة المريح من الخاليين التي ذكرها محمد امدي غير ممكن فان كان  
ممكناً فليكن كما يصاحبه ما يكون له من التاثيرات

يوم شهر

يوم

يوم

## باب الصناعة

### الواجب الملائم الحساس

لم نسلك في ما كتبناه في صناعة التوس عرايا على حل الواجب الملائم الحساس لعلنا ان في  
عليها صعوبة وانها تلج من اوريا على نفس ولكنها عثرا ان على الصفة الآتية رأياها سهلة  
اقل ولدنك هراها فانه للتعاين هذه الصناعة

يصل الملائم المجد يتقوى في الماء من انشئ صفة صناعة وتغير الماء كل مدة لم يذاب ثلاثون  
فئة من في اربعة وعشرين درج من الماء اسفل في قبة واسعة الم ويضاف في مدتها ماء  
ولثون فئة من رويد التواسوم وثلاث فئات من رويد التواسوم وستون حط من الامونيا  
وعندما يبرد المريح يسكب فيه مذوب شقي فئة من مرارة الصفي في اربعة وعشرين درجاً من  
الماء سكباً خفيفاً في عرفة مظلة ومحرك المبال وقت سكب المذوب عليه . ثم يضاف الى المريح  
شبان ولده من فئة من الملائم الناضف وتوضع القبة في ماء حرارة ١٥٠ ف ويترك فيه  
حتى يذوب الملائم وعند ذلك ترفع من حتى تبرد ويرسب الملائم فيها ويكون ندي التوام  
مترج منها ويصر في مظلة من السج الزجاج المحروب الى ماء لقر ويصل جيداً وذلك بوصف  
بحت حبة تسكب الماء طويلاً قليلاً لينة كاملة وعند ذلك يراق الماء عنه ويوضع في قبة  
واسعة الم ونفس في ماء حرارة ٩٠ ف فقط مذوب ويحترق يضاف اليه ماء حتى يصر  
مقداره نحو ثمة درم ويصب على الزجاج كما يجب الكودون وانما اريد ان يكون اسهل

جرا على الزجاج يد نحو خمسين درهما من السورنو . وإذا زيد مقدار الامونيا تزيد حساسة الانساج حتى قد تتعشى وهي تصبح ولو كان النور الذي في الغرفة المظلمة قليلا جدا

### صبغ قشر البصل

من المعارف عندما ان قشر البصل يستعمل لصنع البيض صبغا اصمرا وقد ختمنا الآن على بيته في السببليك انه كان ينزل منها ان قاعة قشر البصل تصنع جلود العكوف (الكومون التي تلبس) صبغا اصمرا رقائبا جيلا جدا يثبت على الحديد حالاً ويصبغه صبغا مساوي اللون في كل اجزائه

### لشر الفولاذ بالورمل

من مئة راد احد العمل ان يشر قطعة من الفولاذ ولم يكن ممكن ان يلبيها بالنار ويشرها بمشار من الفولاذ ثم يمتلئها ثانية بحرب مشار الفولاذ راساً فتتم ولم يعمل بها وبعد تجارب كثيرة خطر له ان يشرها كما يشر الرخام رفق من الحديد والرمل والماء فعمل موجد الحديد اللين والرمل يتطعمان فيها جيلا

### ارجاع الالوان

اذا زال لون نسج بواسطة حاحس من الحماض ماصة بالامونيا ثم بالكورونورم يشد البولوني غالبا

— ٥٥٥ —

## اخبار واكتشافات واختراعات

### مكتاب العرب

كان في مكتبة القاطمين بالقاهرة مئة الف مجلد مئة آلاف وخمسة مئة مجلد منها في الفلك والطب . وكما مضى لمن يريد ان يستعير منها من سكان القاهرة . وكان فيها كرتان واحدة من قصة واحدة من نحاس لمن الاولى منها ثلاثة الاف دينار وكان في مكتبة الجامعة بالانديس مئة مئة الف مجلد كتبت احادها في اربعة ولدين مجلدا . وكان بالانديس صناعة

### المكتبة سبعون مكتبة عمومية طابع المكتاب

انحصرت التي كان بعضها كبيرا جدا . فعمل ان احد علماء الانديس رفض دعوى سلطان بخارا له لانه كان يفتي لجيل كثير لربع مئة جيل اول مدرسة طبية واول مرصد فلكي اول مدرسة طبية انشئت في اوربا مدرسة الرابح باجلالها انشأها في العرب واول مرصد فلكي انشئ في اوربا مرصد انديس باجلالها انشاء العرب ايضا



## العلم والكفر

يقوم المحسن أن الدين والعلم لا يجتمعان في أساس لما يسمونه من أن بعض العلماء كفرة. ولكن لا أفسد من هذا الزعم ولا أتبع منه نهجاً على العلم لأن العزلة أكثر مستفلاً كل الاستقلال فكر عام من أشد الناس تدبياً وكما كافر يجهل مبادئ العلم. ونحن نشكر على أن ذلك سيوفر حل من كبر علماء هذا العصر وأدغم حقاً وأسدع حجة وهو الاستناد مكتول الأكثري الذي توفي كلاً منذ أقل من أربع سنوات فإنه كان من أتباع الناس وكثرتم تدبياً وبظهر بعد رطلوا ليعار العلماء له من الباشين والانتاب التي وحشد اليوفند قدس سنة ١٨٦٠ بشأن ومرد وهو اد ذاك في الناحية والعشرين من عمره سنة ١٨٧٠ فتدته مدرسة أديرج الجامعة لقب دكتور في الشرائع المدنية سنة ١٨٧٤ انتخب عضو في مجمع العلوم سنة ١٨٧٥ انتخب عضو في المجمع العلمي بهلادليا وعضواً في مجمع العلوم الملكي بكونستانطينة سنة ١٨٧٦ فتدته مدرسة أكسرد الجامعة سنة دكتور في الشرائع المدنية وفي تلك السنة انتخب عضو في مجمع العلوم ببوينا. سنة ١٨٧٧ انتخب عضواً في مجمع العلوم الملكي بأسترفام وعضواً في دافج العلوم الطبيعية الربحية في مجمع العلوم الملكي فيها سنة ١٨٧٨ فتدته مدرسة بايقا الجامعة بشأن فقط ولقب دكتور في الطبيعيات هذا عدا عن المجمع العلمية الكثيرة في التي كان عضواً

فيها ورئيساً لها بلاد الانكبر ولومح الله في اجلو للفت القبة مبلغاً عظيماً جداً. وكانت أكبر علماء الارض من صندبين وغير مندبين بكرمونه ويتوقون الى اللقاء على حذر سوى مثال ذلك أن مطران كلوسر ورشل كتب اليو مرة يقول اذا استندت في الربيع فاصح لي من مصفك ' ان اريد فاي اود ان اعرف بك شخصاً والاستناد تدل العلامة الندير وأمر في الدين مشهور كتب اليومرة يقول كيف ذهبت عاجلاً قبل ان اودعك وكتب اليومرة اخرى بنفسه ان يسر عاتجة الرباحية. الكلمات لكي يستطيع (اي بدل) ان يجمعها

أما مكتشفاته ومبتكراته العلمية فلا يحصى جميعاً التي كتب كبر ومبتدل منها على انه بلغ الطبقة الاولى بين علماء ارباسيات والطبيعيات مثل ان ماهر العشرين. هذا ما قام بين رجال العلم وأما ما قام بين أهل الدين فظاهر في كل ميرز وفي كل ما كنه ولا سيما في الصلاة انانية التي وجدت بين اوراقو بعد موته وفي

"أما الاله الندير الذي حفصت الاساس على صورتك وحلته مسأحة ليرضى وجهك وينسط على خلافتك علما ان معرف اعمال يدبك لكي تخضع الارض لمعنا ونغزي عمولنا لخدمتك ولن تقبل كلنك الطاهرة لكي تؤمن بالذي ارسله ليعطينا معرفة الخلاص ونحرار الخطايا ..... أيا الرب سيدنا ما نجد

### قوة الحياة في الإنسان

قد ثبت بعد البحث الدقيق أن القوة التي يملكها القلب على دفع الدم إلى أطراف الجسد لكي يرفع منه وادعة وعشرين طنًا (أو نحو خمسة قطار) قدمًا واحدة. وعبارة أخرى أنه لو أمكن الإنسان أن يعمل القلب بمحرك بخاري آتة ترفع ثلثًا لربع الطن (نحو ٢٤٠٠ قطار) في اليوم الواحد منه وادعة وعشرين قدمًا. وثبت أيضًا أن مقدار الماء الذي يمتص في جسد البالغ كل يوم ثمان ليترات وثلاث ليترات ما يندفع منه كل يوم ثمان ليترات وثلاث ليترات كذلك. فيحصل من ذلك قوة ترفع ٢٤٠٠ طنًا قدمًا واحدة في اليوم أو ترفع الطن الواحد ٢٤٠٠ قدم في اليوم. ويحق نحو عشرين مرة القوة على الحركات التي يحرکها الجسد وتنقسم الخمسة الأعداد الباقية على أحداث الحرارة فيه. وقد حصل أن هذه الحرارة التي في دفت الإنسان أو جسمها تستخدم كما يستخدم الرقود في دفع الآلة البخارية لرفعت جسد الإنسان الذي تزن ١٥٠ كجم إلى طلي ثمانية أميال ونصف ميل كل يوم. فاعجب لهذا التدوير أبدع الجامع لكسكال العظلة والدقة والاختلاف

### فرو الاخشاب بعضها بعض

بخال أن بعض الاخشاب التي لا تنلى ولا يعل بها أسوس كالسرو والحوذ اذا وصلت بعضها ببعض لا تنبت طويلاً حتى تنلى أو يصر بها السوس.

أثبت في كل الأرض جنت جلالت فوق السموات من أعواء الاطلال والرضع أشت حدة. بعد ما يرى سمواتك هل أصابك الغمر والجموم انني كوتبتها علما سلطت اليك غمر ما وتنفذ ما أملك سخطنا على اعمال يديك وادبها حكمة مياميك وكنتا ما نجد واليهاء في حواسنا الله قوية الخ

وأنا لصيق المقام الآن بكلي ما ذكر وعدنا ان حياة هذا الفاضل من حنة الادلة على حرة العلم من الكفر وعن اثبات ما قضا مرار من ان العلم كثيراً ما يرد الصلابة وصلابة الامناء ملوى لانه يرمي حكمة الخالق وقدرته السرمدة

جاء في حرة الاحرام اليه ان له الآثار الفرقة اكتشت قبور اهلنا المساحين في القاهرة "وقد وجد بها في عانة من الحط ودعب هزلو روحهم بك كاتب مر القلة لتعدها محل رموز الكائنات المرفوعة على الاصرحة وسبقهم عن جميع ما هالك تقريباً مستوفياً اما بعد الاكتشاف معظم مدخل علم من الآثار التي كثيراً ما فنس عنها الاقدمون حتى جعل اهلهم يفتي لها ان في الوجود"

ان الاموات المدعو "كان" من اهل القاعة المصرية اودع قس وقانو شان منورين عند جمعية العلوم بمذبة يست شرط ان لا تسلمها الا لمن يجد اسهل طريقة لمكاة سكان القصر (الرائد الويسى)

### السفر الى القطب الشمالي

جاءنا تقرير سوي من مدير الارصاد الجوية الامريكية عن اشغال الضارة البحرية الامريكية في الارصاد الجوية تحت للرصد الفلكي في بيروت وهو بصن بدأ جديدة في مطالب شتى حارة خلاصة ما جد في تلك البلاد من اشغال علمها واكتشافاتهم في الجوى وما يصنف بانها احد الحدود والوجبة وقد عثرنا على مدهم نرى ما اتفقت عليه الدول بفات السفر الى قطب الارض فانطلقا منها ما يأتي

ان بعض ذوي المناصب الجغرافية كارل ويرموند وهو من كبار العلماء ومشاهير الباحثين ابدى لجامع العلماء المخططة رأياً بدهماً في مراقبة الاحوال القطبية وذلك بإرسال العلماء الى أراضي القطب الشمالي فيجربون به على اقرب ساعة من يودس البرد بالاقامة فيها ثلاث سنين وكان ذلك سنة ١٨٧٥ وفي ١٨٧٩ اصبح نائب طلاء الدول في مخرج صافطروا في زيو وفرروا ما عديم هو وفي ١٨٨١ اجمعوا في بطرسبرج وصلياً ما فرروا وديروا التناير القلعة واحتشدوا على ان يتدنوا بالرصد في شهر آب سنة ١٨٨١ عبرات المواجه حالسحورهم جميعاً الولايات المتحدة فانها ارسلت فرقتين الواحدة الى امد قطة في ألسكا وهي اربعة في عرض ٢٧٧١ درجة شمالاً وطول ١٥٦ ١٥٦ شمالاً وطول ٦٤ ٦٤ عرض موصلة الفرقة الاولى الى مكانها الميعن في ١٨ نونبر ١٨٨١

والفرقة الثانية في ١١ آب من تلك السنة وقد جهزت لها الدولة الامريكية كل ما نحتاج الى من الثوبة والآلات والحوما وعملت لها فرقاً اخرى بمسدها بالزاد ونحل الاخبار اليها ومنها . واما خبة الدول وفي اسرج وانكثرا وجرمانها وديرك وروسيا وروجر ومرسا وولندا عند نصبت لها مواصبا وفر فرارها على ان يتدنى عالمها في مراقبة الدواهي النفسية في شهر آب سنة ١٨٨٢

لا محالة

وجل التصد من هذا السعي العظيم معرفة الاحوال التي تسيطر على الاسواء وايمتت صدورها وانكثا مرووما ومعرفة اسباب البرد الشديد الذي قبل من الدواهي القطبية على الاعراض البسط وحركات الجبلد الذي باقي الاقماروس الانلانكي من مواصي القطب الشمالي وكبرياثة القطب ومضطبه هو واختلافات الامرة القطبية واكتاشها وتبين القطب المنطيسي أحق نصون ومعرفة الاحوال التي تبس فيها الحيوانات هناك وغير ذلك من الامور التي يتفر العلم اليها غاية الاحترار

### معدل المطر في البلدان

بسم الله الاستاذ النور الياس لومس صاحب كتاب الظواهر الجوية المترجم الى العربية كتباً حسنة حديثاً في معدل المطر الذي يتبع سنوياً في بقاع مختلفة من الارض وقد شئت بحريطة ملونة بمعدل منها لأول نظرة على معدل المطر في كل ملكة من ملكات الارض مومن القضايا التي

### موصلات الكهربية

قد يستعمل خطوط البرق والفصوري لوصول  
الكهربية عوض عن النحاس لانه اقوى منه فلو  
الشرطه الدقيقه الصوره منه مقام الشرطه  
الكثيرة الضيقه من النحاس . الا انه يقاوم حمري  
الكهربية على اكثر ما يباوها النحاس ولذلك  
لا يصح استعماله الا في القلوب لان القلوب  
لا يكون شرطه طويلا كشرط الخلفاء . وقد  
خط بعضهم حديثا النحاس الاحمر والمليكون  
عوضا عن الفصوري فوجد ان قوة على اتصال  
الكهربية فبدل مصاصه قوة البرق والفصوري  
وتعاقب لاني عن شانه ولذلك هو في غاية  
الناسه لايصال الكهربية

### المدافع المصرية والانكليزية

قال ولي في مادية اديت اكراما له ان  
الحمد المصرية كانت مجهزة بكل ما يلزم للدفاع  
وكانت مدافعها مثل المدافع التي استخدمها الفرنسيون  
في حربهم مع فرنسا ولكن قنابلها وهي من ممل  
كروية كانت تدور قنابلها وكانت تنفجر في الارض  
قبلما تنجر وهذا هو السبب في انتصارها عليها . الى  
ان قال ومن الحكمة ان يسمح لكل دولة حدودها  
باجد نوع من الاسلحة واعلمها

### السكر الياباني

يخرج اعالي يابان السكر من نبات كالذرة  
ولم في استخراجها وصنعها فوارع عشرة وبلغ ما  
يخرج حصة منه في سنة نحو ٦٥ مليون ليرة

توصل اليها الاستاذ المذكور بعد التفتيش والتعميم  
انتاج عظمتان الواحدة انما حصل مطر غوري في  
بقعة من فجاج اوربا الجنوبية حصل حيث يكون ضغط  
الهواء قليلا وقد يهطل غزوا في بعض النقع  
لجود قربها من الجبال . والثانية ان الامطار  
الغزيرة عطلت غالب في الجانب الشرقي من البصة  
التي يكون ضغط الهواء عليها قليلا

### جو الشمس واعطارها وانوارها

الشمس جو محيط بها كحاملة جو الارض  
بالارض الا ان جوها لمب آسنة ومو مع ذلك  
ارد من سطحها المضطرب اضطرابا وخص كثيرا  
من بورها وحارها حتى ينفذ لونها ويقتل ضياءها  
فلو زال هوائها عنها بنة لصار لونها ارجوا  
ضاربا الى الزرقة وازداد ضياءها قما هو . ومن  
عجيب امر جو هذا ان الفترة الساعية فيه في  
جديد ونحاس وزنوبها وصوردهم ومقصودهم شاكل  
فكان ان يجر الماء يصعد عن ارضا الى الحورم عند  
قيا في طبقات السلي والبرازيل جلد به طبقات  
الصيا ممكنا تصعد الحرة تلك المادون الثانية  
المضطربة عن سطح الشمس الى جوها فتصعد غيا  
معدنيا ويهطل امطارا معدنية . والما حدث بوز  
على الشمس ساق نحوها مرة لا تعد سرعة  
غويها معها شيئا ونهي من سطحها بنة تريد على  
سطح الارض كلها انصاعا وانقل على سطحها بسرعة  
منه بل او اكثر في ثابة من الزمان . وكلها امور  
يتدخل منها العقل وتردد من شدتها الفرائص

### تحليل رتب الاجسام

لا يخفى على دراس انكباء ان اصناف الجبر  
التي من معدنية وشبهها بعد بانسومة الى رتب  
بالطرا الى عدد الجواهر التي تدخل منها في تركيبها  
بعضها مع بعض فالميدروجين والأكسجين مثلا يدخلان  
من الرتبة الاولى لانها مركبات متساوية في نسبة  
جوهر من الواحد الى جوهر من الآخر وكذلك  
الفضة والصدورج - والأكسجين والسكريند من  
الرتبة الثانية لان كل جوهر منها مركب مع  
جوهري من الميدروجين والسكريند من رتبة  
المرتبة لان كل جوهر منها مركب مع اربعة جواهر  
من ذوات الرتبة الاولى ومع جوهري من ذوات  
الرتبة الثانية وفي كل ما ذكر عناصر من  
الرتبة. وقد طالع العلماء في زماننا هذا  
بعض الأجداد بالانقلابات لما فيهم من مشابهة لراي  
ديلمرطس وغيره من علماء اليونان في جوهر  
المادة ولقد فهموا ان الجواهر في ذواتها روافد  
محدودة عدد فلا تعد طويلا من الجواهر الا  
بذلك روافد. وقد شبهوا هذه الروافد لمرسما  
من الامام بخصوص على الجواهر ان بالقطاب  
كالقطاب المتطرفة وحسب رتب الاجسام  
بحسب ما في جواهرها من اشخاص او  
الاقطاب. لا كان في الجوهر من عنصر وقلب  
واحد كانت من الرتبة الاولى ولم يقد الا جوهرا  
واحد من جوهر آخر من رتبة الثانية ليس في الا  
شعاع يمتد منها وما كان في الجوهر من شعاع  
او قطبان كان من الرتبة الثانية واعتد جوهر

واحد من جوهرين من ذوات الرتبة الاولى لانه  
بذلك شعاع كل منهما يواحد من شعاعه. ولكنه لا  
يحد جوهر واحد من ذوات رتبة وجود شعاع  
بذلك شعاعها مماثلة ان جوهرا من الأكسجين  
بذلك شعاعه جوهرين من الميدروجين لانه  
لا يوجد في جوهر الميدروجين الا شعاع واحد  
ولذلك لا يحد الاكسجين مع الميدروجين الا على  
سبب جوهر الى جوهرين. وايضا ان جوهرا من  
الأكسجين يحد شعاعه بعض جوهرين من الأكسجين  
لان كل شعاع من شعاع الجوهر الواحد يمتد  
بعضه من شعاع الآخر فليس من ما تقدم تركب  
الجواهر في سائر الرتب. ولكن ذلك لا يخلو  
من شواذ عذبة لا يضر بهد فليس

### اصلاح خطأ

ذكر في محرم السابع من سنة هذه السنة  
وجه ٢٥ من عدد على مدرسة اديس بركة ١٢  
واحد ٢١  
وي توجه ٢٦٦ من محرم الثامن والسطر  
١٤ من اجود الانسار "الغوا" وهو بها  
الميدروجين

### العقل وثلل الدماغ

كثير ما يتراءى من ثلل الدماغ ولكن قد  
جاء حديث في حريه لستادان وجلا لودعاب  
في اعاسة والارصين من عمر جويروا دماغه  
موجودة في الاوقية الطرية التي ان اقل من  
دماغ كيمه الشير هو خمس لوانها طرية وكان مع  
ذلك انها الا ان راسة كان كبيرا وحيته عالية

## من المرصد الملكي بالمتحفولوجي

مقدار المطر الذي رل في شهر آذار ٢٠٢٢  
القياسات او ٨٤ طمراً غربياً لكل ما رل في  
العام ستة وثلاثون قمرات وتسعة اعشار  
القياسات ونصبة

## الشهر المطر

شهرين الأول ١٢٥٠٠ من القياسات

شهرين الثاني ٢١٠٠ من القياسات

كانين الأول ٦٢٥٧ من القياسات

كانين الثاني ١٢٦٣٠ من القياسات

شباط ٢٢٥١ من القياسات

آذار ٢٢٠٥ من القياسات

فبراير ٢٦٨٨ من القياسات

او ٩٦ شتيرة تقريباً . واما ما رل في العام  
لماضي كله فكان ٢٨٦٤٥ من القياسات

## المدرسة السلطانية ببيروت

وقدما على اعلان امدرسة ثمة محسن  
للمعارف ببيروت فزيت فيه ابناء مدرسة  
سلطانية "مماكة لسان المدرس الاحيى انظاماً  
وترتياً ويدرس في هذه المدرسة العربية بوسها  
والعناية والرسومة والاكتينية والحساب  
والحرف والهندسة والفن الدعوي والفسفة  
الطبيعة والكيمياء والحجرات والتاريخ الطبيعي  
وعلم الفلك والرم وعلم الخوق والخط على  
انواع مرمونة تحصيل فيها ست سنوات والاجرة  
السوية عن كل ثلث ثمانى عشرة ليرة عادية .

والذين يريدون الدخول فيها يجامرون شعب  
المعارف المشككة عدم او الحكومات الطبية  
حيث لا تشعب المعارف وانتماءة المدرسة  
شهر آذار الرومي وغيا شديد الامل ان يخلق  
الاماني ولي بصر الوطن بهذه المدرسة وتقدمها  
فات المدرس الربر في السادس بعد المعاد  
والعلم الربر في علم بعد الدين

## علا امواج البحر

ميل ان الامواج ينوي الاوقاس  
الاشتركي حتى يقع ارتفاعها من ٢٤ الى ٢٠  
قدماً وقد يبلغ ٤٢ قدماً وفي السهمكي تبلغ ٢٢  
قدماً وفي البحر المتوسط ١٤٧٠ قدماً وفي خليج  
بسكي ٢٦ قدماً

## مقدار العاج

بمقدار العاج الذي في بحار الانكبر اليوم  
باربعين طناً ( اعلى نحو ٨٠٠ افنة ) وكان غيلاً  
لا يدل عن شئ طى . ويقال ان كل التركيب  
التي صيغت لتقوم مقام العاج لا تقوم مقامها لانها  
لا تنقل كما يحصل

## مصادر انوار الكهربائي

لم يلبث انوار الكهربائي ان شاع استعماله  
ومدت اسلاكه في المدن التي تكثرت فيها اسلاك  
التعارف والتلعبون حتى نجت منه اصرار بلغة  
لان اسلاكه اذا لمست اسلاك التلعبون او  
التعارف حوت عليها قوة كهربائية شديدة عطلت  
آلات التلعبون والتعارف او احرقها واصرمت

### احذروا

ان انصروا احوحت الى تاحل مفاقي  
الكسوف ومصادقة انادين الى ما بعد نفوس  
من حضرة الهراء المحذرة



سررا لعيون جناب الذكر وهرس اعدي  
ماصيف طهيا لمستقى في ادب وليم جناب  
الذكور شاكر اعدي الذي طهيا لبدية جاصوا  
وقد انما انشئ حديث في جاصها شمة  
للمعارف انشأت مدرسه همة جمرتلو حسن آفا  
وهو فاقنام ذلك القاص

### اصطناع الشاي والكوب

في البول والقهم وويل الطيور المنقى غواي  
مبدأ اسماء اكنسين وسيد الكاكو الذي يصنع منه  
الشكولاتا مبدأ آخر اسماء ثيوروس وفي النصف  
والثاني مبدأ آخر اسماء شايين وهارة المبدأ  
الاول الكياوية كره م ن ا م وهارة الثاني  
كره م ن ا م وهارة الثالث كره م ن ا م  
والشايية منها طامرة وقد انشئت الآن لبعض  
التجارين تحويل المبدأ الاول الى الثاني بواسطة  
فيل يوديد التيل بلج الاكسين الرصاصي هكذا  
كره م ن ا م رص + اكره م ي رص ي +  
كره م ن ا م اي الاكسين الرصاصي مع  
يوديد التيل يتكون منه يوديد الرصاص  
والثيوروس وهو المبدأ الثاني. وكان قد استنبط  
لكياوي اخر قبل ذلك ان يحول هذا المبدأ الى  
الثاني بواسطة يوديد التيل هكذا

النار في الصوت التي هي فيها وربما غلت من  
لها. وشواهد ذلك صارت كثيرة وسترايد  
ماردياد عدد الاطلاق ما لم نغمر في الارض ان  
يعد في انايب جامعة لايصال الكهربائية

### فعل السموم بالزهر

حزب بعضهم فعل السموم برهر السات  
واختاراني عشر سماءها التركيب والدجنان  
والاترويين والاكويين والروسين والمروس  
ويكونين النع فوجد ان النع اقواها في امانه  
رهر السوسن الذي حزب فعلا هو وبه  
التركيب

### نقطة خروا

قد تكرم العلامة النهر الذكور ينس  
فلكي اميركا وراصدها العظيم على المرصد الفلكي  
بهديته خروا هزيمة النظير وهي عشرين طارة  
ساوية برسو ورصده تنفض كلب النجم الواقعة  
حول خط الاستواء الساوي الى ٣٠ درجة منه  
شالاً وجوبا من العظم الاول الى العظم الرابع  
عشر. وقد اهدأ بمل هذه الحارات منذ سنة  
١٨٦٠ فانها هذه السنة ناوربا ان يدمعها بجارات  
اخرى من جسمها للعيون مواقع النجوم الاخرى.  
ونحرمه من ذلك ان يخط لاهل الاحبال النامة  
ما يستلزون طيو لمعرفه الثمرات التي نظراً على  
مواقع الثوابت. هنا وان من حامل اثنان هذه  
الحارات ودقة صنم وضبط رسوما ليدخل من  
تدقيق صاها وما عده من الجرافة والصبر  
والاعتماد

## خردق الحديد

خطر لبعضهم أن يصنع الخردق من الحديد بدلاً من الرصاص مصنعه وكان خردق الرصاص بل بقوة بعض الاختبارات جائزة قطعه

استعملت جميع رتبة فرنسا في أواخر سنة ١٨٨٧ من بكتشف انهم اكتشف لاستخدام الكبريتات للحرارة والتوروا شمل الكبريتي أو للاعمال الآخرة أو لقلل الاخبار أو للملاج الامراض جاعرة قدرها خمسون ألف عريك وفي تدعو العلماء من كل اقصاء الارض لنداروا في هذا المصارف ويدعو لها نية اكتشافاتهم في اغلاتين من سرمان سنة ١٨٨٧ لكي تحكم بالبحاوة المذكورة لمن يستفهم

## استقلال الالوميلوم

الالوميلوم معدن ابيض كالنصف وهو موجود بكثرة في الدولارات ولكن صعوبة استخلاصه ناعلي ثمة والأفام مقام النصف في استخلاصه تسهل له . ويظهر من حرارته اربوا انه قد استخلص الآن لرجل انكليزي استخلاصه على طريقة سهلة نسبه لخصائصه فاداسح ذلك فلا يبعد أن تقطع ثمة النصف

## امتداد التليفون

صار عدد المشتركين بالتليفون في ميونخ (بامبركا) ٢٢٢٥ وفي ميونخ ٤٠٦٠ وفي باريس ٢٤٢٢ وفي لندن ١٦٠٠ وفي فيينا ٦٠٠ وفي برلين ٥٨١ . ويقال أن في الولايات المتحدة وحدها أكثر من مئة ألف مشترك

كر ٢٠٠٠ فض ن ١٠٠٠ + كره ٢٠٠٠ ي = فض ي + كره ٢٠٠٠ ب ١٠٠٠ اي التورومون النصف مع يوديد الفيل يتكون منه يوديد الفسفور الشاين . ومنى ذلك كذا أن علماء الكيمياء قد صنعوا المبدأ الجوهري في الشاي والتجوة من الفيل والنول

## الكبريت ومرض المل

من المعلوم أن حمار الكبريت لو بالبحري الحامض الكبريتوس الذي يصعد من اصراف الكبريت يتقلل الحماض الصغيرة ويمكن ان يفسد الفيل من بلا ضرر ولا ينجى ايضاً على فتره المتعطف الاكتشاف الحديث القسما اكتشاف كوخ ونسرة تدل وهو ان مرض المل محبب من اب شلس وقد كتب حديثاً يوليوس كهرشر نيلك ليك الشهير يقول ان عدداً معلوماً يمرض في كبريت من الكبريت كل يوم وليلة اربوا ودرم من في هذا المل ولم يصب احد من حمار المل بل ان الذين دخلوا وكان المل قد ابتدأ فيهم شعوا بعد دخولهم فيو يصعد اصابهم وذلك من تنفس الحامض الكبريتوس . وان كل الامراض الشهيرة لا تدخل معه ولا الهوا الاصفر لم ارأى ان يوضع المرض المصابون بالامراض الصدرية في غرف تخرج كل يوم يدوم اودرمين من الكبريت في الاسبوع الاول بل يد عليهم السعال والصد ثم ينقطن ونفس اسرارهم بسرعة ويوصون عندما يتدنون في الفه في غرف ملوة بالبحر المياه العذرة



## مسائل واجوبتها

(١) من يرمي مرموكة في قعر بئر أو في مكان آخر من جهات الخطة ويحسب جرمه  
توصل أهل العلم إلى معرفة القتل النوعي للكرة  
الأرضية وهي كان ذلك



ثم يناس الجبل من جهات الخطة ويحسب جرمه  
وكذا وحسب قسمة جرم الجبل إلى كتلته وكسبة  
جرم الأرض إلى كتلتها وقد أجري ذلك  
في سنة ١٧٧٤ و١٧٧٦ وأعيد سنة ١٨٥٥ أيضاً  
ومنها طريقة كأمديش وهي أدق من الأولى بها  
يعرف جذب كرة كبيرة من الرصاص لكرة صغيرة  
منه معاملة بشرط دقيق . ومن معرفة جرم الكرة  
الكبيرة ومقدار جذبها وجرم الأرض يعرف مقدار  
جذب الكرة الكبيرة لو كانت حرة بها فحرم  
الأرض ومن ثقل الكرة النوعي يعرف ثقل  
الأرض . أربع . من هاهن الصريتين وههه  
ظهران ثقل الأرض النوعي هو نحوه . مثل الماء  
النوعي

(٢) من الاستكسرة . مرموكة أن تبتدأ من  
طريقة تمكنها من أن تعلق بالبر أو الزجاج  
الصاقاً محكماً

ج . ادبيل المرء في الحامض الحامض حتى  
يكون مشوية شديد القوام والصفو .

(٣) ومنها . حرمها طريقة نظف البسط  
بالماء المروج بمراة العركا ذكرهم فعدد لونها  
ولكن لم يذهب عنها الوح الذي كانت فيها  
مرموكة أن تبتدأ من كيفية نظفها ولا سبب إزالة  
المرموكة منها

ج . حرمها سببها باليدن بفرشة خشنة

ج . يارب طرق منها طريقة مسكوت وهي  
هذه لتعرف أن ج جبل وإلى م ود مقامان  
الواحد من جانب الشمالي والآخر من جانب  
الجنوبي وهما على مسافة واحدة ولتعرف أن  
تجسم ون غ ون ي بعد الفهم عن سمت الرأس  
للثامون المذكورين ( يناس بواسطة نظارة سنية )  
فلولا الجبل لثقل مقدار النظارة على سمت الرأس  
غ ون ولكن جاذبة الجبل تحرمه نحو الجبل  
فوصف السمات الأولى عند غ ون الثاني عند ي .  
لم عندما يصل الفهم إلى خط نصف النهار  
يناس ن ي ون غ يعرف طولها وطول ن ي  
ون غ فضل عرض الثامون معروف بمعرف من  
ذلك انحراف المبران عن العمودية بمقدار الجبل

- (٤) ومنها ما هو الدخان الاصغر على انقصة الواصلة اليكم  
ج. لكي اصغر على لوح من الحديد الخلس بالنوتة. انظروا النكات في الوجه ١٢٢ من السنة السادسة من المختطف
- (٥) من يروى. ان المسألة التي سألها لديكم ما زالت موضوع افكاري منذ من عندك ارجوا ان تفكرتم بالامادة عنها في منطقتكم الاعر ولكم الفصل وفي لماذا يكون كل اربع سنين من السنين المسجدة في كنيستكم بمسجون فيها شاطئ ٢٩ يوما
- ج. السنة المسجدة في كنيسة مبنية على دوران الارض حول الشمس دورة ثمانية والارض تدور هذه الدورة في ٢٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة ونحو ٤٩ ثانية وبما ان السنة الاعتيادية التي بحسب فيها شاطئ ٢٨ يوما في ٢٦٥ يوما فقط فهي اقل من السنة الحقيقية بحوالي ربع يوم ولذلك يريدون شاطئ يوما واحدا كل اربع سنين. راجع ما كتبه في هذا المسألة وجه ٦٢٥ من السنة السادسة للمختطف
- (٦) ومنها. لماذا يكون اليد اليمنى اقوى من اليسرى لانها مركبة تركيبا طيبا يزيد قوتها وان تلك هي السادة والفرجة  
ج. لا ينبغي بالتصديق السبب الذي دعا الناس اولاً الى استعمال اليد اليمنى اكثر من اليسرى اما الآن فتوجد راديت يزداد استعمالها على استعمال اليسرى
- (٧) ومنها. ترجوكم ادراج هذه المسئلة في منطقتكم الاعر وانتم عليها بالامادة عنها لانها اشغلت افكار الكثيرين وفي انه حبي حدة الى يروى مجبول غريب الحسن عجب المنظر فان قالكم القروا انما ذات اطفال هك القرايداً ورأى قرناً كالعرال واداء وذيلاً وفدة كالتحار ولذة كالحمل المبرء لمرجوكم الاعادة عا اذا كان ذلك من حول في الطبيعة او ان حيوان مستاد الوجود من اي جنس هو
- ج. قد رأينا هذا الحيوان منذ سنة والذي ذكره من امره ان حيوان الرن في كثير الوجود بالعربية وهو من جنس الغزال وليس في طفره شي من الخوارق
- (٨) من صور. عندما شاب في الثامنة عشرة يظهر في جده شكل سنة فقد كشف السك في اوتل الملل وينريد رويدا رويدا لم يحدد بل في اماراتي ان يزول بالكلية من كل جده ما هذا الخدع هل لكم ان تهذبوا عن طرجه
- ج. لا يمكن تفحص العلة ولا يعرف علاجها ما لم ير الطبيب
- (٩) من النبا بصر. ما هي الاحزاء التي تنزل النحلة من اعين المصابين بها من زمان وجرد  
ج. لذلك وسائط شتى منها رش الكتومل على النحلة او سحق كبريتات الصودا او غيرها غير ان ذلك لا يجو من خطر ما لم يصب على العلاج طبيب ماهر وعلى كل حال لا يمكن الحكم في مثل هذه العلة الا بعد مشاهدة الطبيب لان

كيفية المعالجة تختلف باختلاف مراحله واحواله  
(١٠) من طعنا . في صديق اعترفت  
ذهبت ببعض شعر عارض ولم ترل سبل في  
وجهه وكما وصلت الى مكان ازلت شعره وقد  
قال ليص ان اسمها "نعلية" فالمرحوم حصرتمكم  
الكرم بالامانة عن اسباب هذه حلة وحقيقة احبا  
وعلاجهما الذي يعود القصر الى اصول

ج . لا يمكن المعظم في هذه المسئلة غمنا لان  
سقوط الشعر له اسباب مختلفة والعلاج يتدرج في  
المرتب

(١١) من يورث . كيف يرث انثى من  
الوجه يدين ان لشهوة

ج . لا بأس في ذلك تماما ولكنكم قد مدحوا  
الوصفة الآتية في جزء من بحث كرويات الثوب  
و ٢٥ جزء من انكسرين و ٢٥ جزء من ماء  
الورد و ٦ اجزاء من السند و يمزج معا ويدهن بها  
المكان الموش من زمن كل يوم ولا تترك الدهان  
عليه كل مرة الا نصف ساعة ثم يغسل بماء

(١٢) من مصر . كيف يصنع الدهان المبر  
الذي ذكرتموه في الجزء الماضي من منظف هذه  
السنة

ج . يطلب هذا الدهان من ايربا مصنوعات  
على هذه الطريقة ايضا : تغسل الاصناف  
الحمرية بماء حتى تنظف وتوضع في النار نصف  
ساعة ثم تفرج وتترك حتى يبرد وتصفى جيدا وتغلى  
مبا كل الدهانات السوداء والرمادية ويوضع  
المحرق في بوتقة ويوضع معه كريمة مام - توضع

طبقة من الكبريت ثم طبقة من المحرق ثم طبقة  
من الكبريت وهم حرا وتؤخذ البوتقة بمذاقها  
وتحرق برمل محمول بالبرق وعند ما تحق توضع  
في النار مدة ساعة ثم ترفع من النار وتترك حتى  
تبرد حتما وتقع فوجد المحرق فيها ايض غسقى  
من كل الاجزاء السوداء والرمادية لانها غير  
مدمرة ويحل ما في جرة مائة و يمزج بماء الصنع  
ويدهن به . من الدهان اذا عرض للشعر ثم وضع  
في الظلام اضاءه من الشمس

(١٣) من يورث . اما من طريقة يزال بها

حبر الطبع عن الورق كما يزال حبر الخط  
ج . على عند الصبابة مذوب احده مذوب  
لارابك arabique يرسل حبر الطبع عن الورق  
وهو صودا مكثور وكيفية استعماله مكتوبة على

(١٤) من اسامه . ذكرتم في الجزء الماضي  
عدد سكان لندن وباريس من اممات مدن  
وربا فريحوكم ان تحروا كم عدد سكان بلية  
اسمات المدن العظيمة في ايربا

ج . في برلن ١٤٢٢٥٠٠ وفي فيينا  
١٠٢١١٠ وفي بطرسبرج ٨٧٦٥٧٠ وفي  
قسططنطينية ٦٠٠٠٠٠ وفي مدريد ٢٦٧٢٨٠

وفي بست ٢٦٠٥٨٠ وفي روسو ٢٢٦٢٤٠ وفي  
استردام ٢١٧٠١٠ وفي روم ٢٠٠١٧٠ وفي  
لسون ٢٤٦٢٤٠ وفي كوبنهاغن ٢٢٤٨٥٠

وفي بخارست ٢٢١٨٠٠ وفي سترن ١٦٨٧٧٠  
(ستاتي بقية المسائل واجوبتها)

## مطابا وتاريخ

### آيات النبات في غرائب الارض

#### والسموات

هو كتاب كثير المطالب هم الموائد  
بعض من الكائنات الارضية والسموية كالبحار  
وما فيها والكهوف والسموات والاشجار والحيوان  
والنباتات والخرقانة والسيارات والنوازل  
ولد جعله مؤلفه الفاضل اسارع ارميم اعدي  
المحوري "لصهار الطبية والعوام" ولكنه لا يتصر  
عن افادة كبار الدرس والخاص لا عنه من  
حسن السك ودقة المعاني وميوثة وسور  
صحة وياع في المطبعة المبركة في بيروت

### الجزء الرابع من مجالي الادب

ان كتب الادب اكثر من ان يحصى ودون  
العرب اوسع من ان يحاط به ولكن الموضوع  
من ذلك قبل والقريب الشاغل اهل واما هذه  
المجالي فقد جمعت خلاصة كتب كثيرة في مواضيع  
شي من كل ما هو طيب المورث منه الصارة.  
وهذا الجزء الرابع منها كالا حزاء شدة الساحة  
وبعض عليها لغة في بعض القسام وهو يعوي  
على سعة عشر بابا وهي التدبير والتردد  
والمرئي والحكم والاثال والاشارات  
والذكاء والادب والسيف والقلم والشعاعف  
والندج والفخر والجمعة والتهو والاعمار  
والوصف والمصناعات والمصنوعات

### والمراسلات - والترجم والتاريخ

ياع في مطبعة الآباء السويعيين في بيروت  
بريكن ويطلب ايضا من ادارة المتصرف في  
بيروت ومن اسعد افندي الخنف وكيل  
للمتصرف

### البكورة

لاعمال جمعية امراض الارض والارزودكيب سنة ١٨٨٢  
شعار من الجمعية "لرجل الرحم يحس  
الى صو" وكان دها على الرحمة هذه السنة  
كما كان في السنن الخاصة مضمت ٦٧٥ من رضا  
من السنن واعفت عليهم - ١٦٤٥١ غرض  
وكان دخها من الحسوس - ١٩٢٨٤ غرض كما  
يظهر من هذه التكراسة اني يسد فيها اعلاها في  
السنة الماضية

### عهد الحيات

وفي كراسة في كل السنة الثانية للجمعية ومرة  
الاحسان يظهر منها ان دخل الجمعية كان هذه  
السنة من الاشعار ٢٦١٥٠ غرض ومن  
اعدت ١٩٢٤٢ غرض ومن ربا المال ادي  
في صدوق الجمعية وشغل البنات وغير ذلك  
٢٥٥٢٤ غرض ومن ما اعدت الجمعية على مدرستها  
الخاصة ٢١٦٢٤ غرض من موجود في صندوقها الآن  
١١٧١٦٥٤ غرض - جزى الله خيرا كل من

يعمل الخير





بطرس السباني طلباً للتوثيق في العلوم الدينية فهاضت في ارساله والدته وكانت قد تزلت عن  
ثلاثة بين على كون صاحب الترجمة في الخامسة من العمر . فامسح بطريرك عن ارساله . ثم صار  
مدرساً في عين ورفقة وطلّ بعلم فيها وطريرك بعده في مصالح عامة حتى عام ١٨٤٤ . فأتى بيروت  
وكانت دول الامبراطورية العثمانية في سواحل سورية مراكزها الحربية معرب الباب العالي على استخراج  
ابراهيم باشا بن محمد علي باشا حديوي مصر الأول منها . فاستقدمه الاكبر ترجماناً ويعرف وقتئذ  
بعض القسوس الاميركان المرسلين من الولايات المتحدة دعاه الى المذهب الانجيلي فواتهم على  
خدمتهم يعلمهم العربية ويعترب الكسب لم . وفي عام ١٨٤٦ عاون العلامة النبلوف المذكور  
كريبوس فان ذلك على انشاء مدرسة عليه وبولي فيها التعليم عامين وقد وجد في خلالها حاجة  
شديدة الى كتاب وسيع في من الحساب فاقبل على تأليفه يحيى الليالي حبيب . وانه وجد كتاب  
"كشف المحجوب" مدع هذا الكتاب وتداوله ابدي الصلاب وصار المؤلف المريد في تعليم  
الحساب بمدارس سورية وهو من بلاغة العبارة والاحاطة والصراحة ما يجلب لمولوي الشهادة  
بالفضل والثناء الطيب عليه . ثم ألف في عيه كتاباً في الهندوس فيو ولا برل غير مطوع  
ثم قدم بيروت بتولي وظيفة الترجمة في فسطحة اميركا مع مباشرة القليل والترجمة والوظيفة  
والخطية . واعظم ما عمل هالك ماوية المرحوم المذكور عالي سميت في ترجمة جل اسرار النوراة  
وانم ترجمة النقية الدكتور كريبوس فان ذلك المسار الواسع واحد المرحوم على سوايد عالي  
سميت القسم الاكبر من شغل الترجمة على انه لم يدرغ من هذا العمل المجلد حتى تقدم الى مايلب  
فاموسيو المشهورين محيط المحيط وقطر المحيط في اللغة . ولولها مقول صفة الاصطلاحات العلمية  
واسمع فيوشنات اللغة واشتد اليه شراؤها على املوب ليس وماخذ سهل بما روى بين العالم  
والبحر هل والمنتهى والندي في الناول سنة . ثم انه اوضح فيه اصل عدة كلمات جعل اصلها او هجر  
وإشار الى كلام كثير طامي معاً للاعظم الذين يفلوب على درس اللغة العربية تجاه كتاباً واسعاً  
غزير المادة حوى ريبادات كثيرة في المواد والتحليل والتفسير على المير ورايادي المتقي بالمحيط صماء  
محيط المحيط . اما المختصر صماء قطر المحيط وهو يريد على قنوس النور ورايادي مادة . وخصصة  
طلبة المدارس . وقص ٢٢ سنة اي منذ عام ١٨٤٢ الى ١٨٦٦ م في العلم والتأليف والترجمة  
والنصف والصفات والمحيط المكتوبة والاربعاليه وكانت له عام ١٨٦٦ الشرائع التي دعاها  
"بدرس سورية" انت برهاناً جدياً على طول باع وسعة اطلاعه في الانشاء والسياسة  
وعام ١٨٦٣ اي قبل ان يتم تأليف الناموس المذكور احدث المدرسة الوطنية على فاعلة  
الحرية الدينية ومبدأ الجامعة الوطنية . وتألف القلوب بين متغاري الادب مساهمي المذهب

وبدع ابداءً وطنية على صدق في جانب الدولة وإخلاص في جانب الوطن فاسأل اليها الطلبة من كل ناد وصوب من مصر والاشنة والبلاد اليونانية والعراق من عرب وأنجم مبلغ عدد طلبها مبلغاً كبيراً وأرضهم من لسان الآداب شيئاً كثيراً بما جعل لمنهاتها وصاحبها رحمة الله به يضاء في تقدم الادبيات وإداعة المادى الوطنية. وولى شؤون التعليم اساندة من مصلاه العرب والأفريق لتعليم اللغات مجملتها والعلوم والسور بصروها . على ان يت العلم هذا انترف جانباً كبيراً من ثروة الثوقى وأعطى عليه كل عابو يصل النهار بالنيل في تهذيب الطلبة وتنظيم ادعائهم مصلاً عن معاونة ابو الأكرم "سليم امدي" الذي كان نائب رئيس المدرسة ومدرساً في التاريخ وتصحيحات وأستاذ الصف الاول في اللغة الانكليزية ولم يتيسر صاحب المدرسة في عمو الشاق الجسم الأصم وأعطى عليه وضع الوطن . وما حثرت عليه عائدته في المدرسة انه كان يخطب في الطلبة مريوس في الاسوع يوم ثلاثة مذكرة العلامات "علامات حال الطالب" المؤداة بمقدار احترامه ما خطبه يوم الاحد فكان يعضها الخس على الفتوى والصلاص وتقوم المسالك وحسب الوطن وغير ذلك

ثم انه في عام ١٨٦٦ فرغ من تأليف التاموس الآتي الذكر وكان المخطول ٨ ٢٢ صفحات بطبع كبير والمختصر ٢٤٥٢ صفحة مطبوع وسط . مرجع الى المختصر المطبوعة نسخة من مخطوط المطبوع وتضمن احديهما الى الصدرة المعنى وسفارة المعارف المجلدات . ما حثرت المختصر المشار اليها بالمحاضرة الاولى التي يعطاها المؤملون وفي النشأ المدي من الطبقة الثالثة مع عطيه ٢٥٠ مرة مجيدة بعد اد كان قد احرر من قبل بنشأ مأكدة له على انشاء المدرسة الوصية تجمع بين رغائب الاملى والولاء الدين كال كل مهم مروردا مرات عديدة شكرياً عرضاً على انشاء المنهج الوطني التوم لموفق بين مصلحة الوطن والدولة

وفي ازل عام ١٨٧٧ انشأ صحيفة المحار لاوسليم امدي امدي تولى ادارته وكما انها دى دي يد . وفي مصف العام المذكور انشأ له ايضاً جريدة المحنة وكانت الاولى اولى الصحف العربية التي تضمنت ضروب المباحث السياسية والعلمية والادبية والارثية والكلمه من روايات ومخ وغيرها اما المحنة ( وهي الصحيفة الثانية ) فقد غلبت فيها الاخبار والمباحث السياسية . ولم تنقدها وجوداً في بيروت الا حديه الاخبار . وبعد في حانة قاموسو مخطوط المطبوع باليد كتاب للاعلام ووجد عام ١٨٧٥ ان اللغة مستقر الى قاموس لا يكون منصوفاً على الاعلام بل يحوي كل من ومطلب فاخذ في سوب دائرة المعارف وباليها معاونة ولت سليم امدي وبعض الكتاب . وهو مؤلف مريدي في بايو لا جمارعة مصارع ولا يشابهه مثابه عند العرب . ولا نسفي



مكتبة عنه بل برنامج في إنشاء من سلم دونه وعلا فصلة حتى انه صار وجدانه في مكتبات اهل  
الادب والمطالعة من الضرورات التي لا مندوحة عنها وقد اتفق هذا المشروع على عنوان  
تأليف هذا الكتاب وطبعة عمال كثير من اعضاء لا ينقصها عادة في ورث غير حميات وشركات  
ذات مقدرة ادبية ومادية غير عادية . ولقد قال مرات اخي لولا أنني استديت كفاية ولدي سليم  
ان يتم ما ابتدأت اذا لم يمنع الله في اجلي لما تقدمت على التأليف وانجست هذا المشروع الكبير .  
ثم صرح بخطوري في اعلان نشره في الجاه وهكذا قصي الله عليوان يموت وهو على بدء طبع المحرم  
السابع من الدائرة

هد واننا لا نقالي فيما اذا قلنا انه احدى من الحرية الخاصة والهمة السامية في تأليف الكتاب  
وطبعه وما لا يتوقع من رجل واحد ولا سببا في ديار الشرق ولكنه الذي هو وولده الناصر سليم  
ايندي من مؤلفيه وكل اهل المطالعة والادب عموما ومن الحكومة المصرية خصوصا هذا الذي  
بدته اما الحكومة المصرية فارتاحت اها ارتياح الى اقتناء هذا الكتاب شدا لازر صاحبها اولاً  
وجعلنا للنفع الى مدارسها ومكتباتها ومجامعها العلمية ثانياً . لا حرم ان لا اولي بالنشاء من اشترك في  
المساعدة والمعاونة ثم الذي يعلم من تاريخ الاسكوليديات الابتدائية الاوربية انها لم تكن في  
سابق امرها على ربع ما هي عليه دائرة المعارف من احكام التأليف وحرارة المادة والنسب وحسن  
النص والورق والتجليد والصورة فله في الفن لا اهل من الا اهل الكتب العادية حتى قد الانباء  
اللغة البهاية والفاخر في ذلك الرجل الذي رصنه احد ملابسة العصر "بالحمار" في اعماله لما انه  
لم يبال فقط بأدبها في ميدان الكرم والعلمي ولا تسع من الكرم والبر وإن علت الاسوار وعلفت  
الحماق ولولم يكن له غير هذا المشروع لكفاية فكيف وقد سمدته بالهبات عذبة وترجمات  
كثيرة تسبقها وتدمها الوف من المخطوط والعظات ارجحية كانت او غير ارجحية فهو مؤلف  
كتاب كنف الحجاب ومسك الدفاتر في الحساب وهو مطلق الخواشي على البحث للمرحوم المطران  
جرمانوس فرحات وهو مؤلف مناسخ المصباح في الصرف والنحو . ثم شعبة تدبر وسنة بالقرين لم  
يسبق اليومي كسب الاعراب لم يحيط المخطط وقطر المخطط ثم كتاب بوع الارب في نحو العرب ولا برل  
غير مطبوع ثم ترجمة سياحة المسيحي وتاريخ . صلاح وتاريخ القضاء وجل اسرار التوراة على ما تقدم  
ورونص كروري ثم اثبات الجبريدتين على ما مر واتبع كل هذه الاسروعات الحكي والبرامات  
بكتاب دائرة المعارف

ولقد اخذ دويوب العجب من طول ما عر وعلمت مندرو في هذه الاعمال لما انه كان اول امروبي  
ساعات في خدمة فضيلة اميركا على كونه احدًا في تأليف الكتب المخصوصة . ولما تعلى لولده عن

خطوط في التصفية وفرغ من ترجمة التوراة تولى إدارة مدرسته الوطنية وأحد يؤلف محيط المحيط  
عاصداً اشغال الجريدتين ثم التفت عند أصدر الجريدة اليومية المعروفة بالجمجمة وقد ظهرت طول  
ثلاث سنين ثم بالتعليم في المدرسة الوطنية ساعين والخطابة مرتين في الاسبوع والنظارة عموماً على  
الاساتذة والتلامذة ولقاء اهل الطلبة ومكانة اصحاب العلائق والاشغال مع المدرسة وتدوين  
الحسابات . وبعد ان اتم محيط المحيط وقطره شرع في تأليف الدائرة قبل ابطال المدرسة . وكان  
مقصوداً بمهاجات الناس من تشايراً في الجهات الدينية والادبية والسياسية مشوولاً الاساطيف من  
دوسه المصالح لا يريد طالباً الآسروراً . ولقد رأس الجمعية الانجيلية وبالم العصبية في عدة  
الكهنة الانجيلية ايضاً وادرك بما بدامة من آثار الاجتهاد عضوية الشرف في الجمع الديني الطائر  
الشهرة القائم في الولايات المتحدة لاداعة الطوائف الدينية . وجلس ايضاً عضواً في الجمعية السورية  
العلمية الاولى معتمداً في تأليف اعمالها ونسبها ثم عضواً في الجمعية العلمية الثانية ثم عضواً في  
الجمع العلمي الشرقي ملتزماً مكانة كثيرين في الشرق والغرب في اشياء علمية ومجاوبة الآخرين بما لول  
المشورات

وات اعلم الظرفي الاعمال التي اصطلحها لوارث اعماله اوفاقت اعمال ثلاثة رجال من  
فصلاه الناس بعدي الهمة ماضي الصرخة تحريري العلم والمعارف . على ان كل هذه المشاغل لم تكن  
لتمتع بحالة الرأبض باننا رجب الصدر طلق الوجه حيث بشور من مدلول شاكسين لما رأوا من  
دمانة خلقتوا وكنارهم من محاصرهم ومكالمهم كما هو عبر الرجل الذي كان ينهب الاوقات للعمل  
اشياءاً ويلتصق بالهمة على قول واصفها التهاً . وكان دائم الوقت مبكراً باحدة الم بما يفتنى من  
برول طائرئ طيو تصيب غالباً اصحاب الاعمال الكثيرة . وهو هو الكاتب المقالة الاولى الموسومة  
"بريارة امرجبة" في العام الاول للجان لما كان يصيبه من بعض زائريه في وقت الصباح المعروف  
بانى اوقات الشغل حيث يدعون ساحاتو سارخ الاقوال . فوقع نظرا المعصورة رائد باننا والى  
سورية عليها على كويده من يشكون طول الزيارات فقال لولده سلم اعندي اي شاكراً والدمك من  
عليه عارم على ان اردوة ريادة "غير امرجبة" لعلمك تعاودون الكتابة في هذا الصدد فتصموا  
اصحاب الاشغال . وكان صديقاً لصديقاً محباً لكل ذي فضل وخصوصاً ماله مدرسته الدين يخ  
كثيرون منهم وبلغوا مبلغ الرجال وتولوا مقامات ووظائف في ايامه . ومن خلفه الدماء وليس  
العربكة في الجدد والصدر وسعة الصدر وخلص الصميمة وصدق العاطفة الوطنية فذكره الرباه والملقى .  
ولولا تعدد المدارس ووقرتها واجابته الى مشورة بعض المخلصين لما ابطل مدرسته على كويده ابقى  
المبالغ المحسبة على ادارتها حقاً لا يسلك عن بيع بيت سكون لو اقتضت الحال وغاية ما ساقى هذه البو

سُدَّ حاجات بلادهم من طريق التدبير واستغنى من نحو تأليف كتب الحساب على الحاجة  
التي لم يكن يكتب القهيد به ثم انما بعد الصربية ونحوه بما يمكن الطالب ان يدرك وطوره من غير  
مناق اوقات طويله في درس ما ليس بجد الا اننا نكلمه وانكلمته ثم في معرفه موارد في رده  
وكثرت حاجات اللغة فمارس سهل المال ففسر الخوب ونامت اساس في مشورات ساديه  
وافضت مصلحه الامة اذ اذنت المبادئ الوطيه لتصحح الفم ذلك اذ تربية المحب رحيط  
المحيط في اللغة وراسا ائمه والجماعات والتجسبه دورات سياسي واجدث مدرسة الوطيه لادارة  
المبادئ الوطنية من طرف العلم والتدقيق ورأس مدرسة الاحد خمس عشرة سنة وترجمها  
ها عدة رسائل دبية وادبية وتمدية فصلا عن ارسائل التي ترجمها من قبل ذلك منها في الاسان  
عن شرب المسكرات والى تربية الاولاد وكسب قاصر الكنيسة الانجيلية في بيروت ثم ان المظاور  
لك داود بائنا سالك اساء قاصر المدرسة ابدان ودية الدرزية وساءه ووسكر كة صاحب محمد  
الطلب في تعليم الساء وكان اول من خطب في اسرق مهد الباب وخصص في آداب العرب  
واخر في العوائد

ومن خلال المحبة وحصلوا المشكورة ترمة عن التعصب واثارة الامجاد الى هوى الناس  
اد لم يكن متعصبا الا للوطن ولا استفادا الا للمبادئ الوطنية . وكانت سببا في مساعدات الدبره  
والادبية مجتهد مجدا في ترقية مصلحه البلاد بالادبيات ممددة الحر في الماديات . ومن طلباته  
المشكورة بساطة المعشر والمصلحة ثم القدرة على اسرصاره جلسوه متى كان او شجاعتاه او مجورا يكلم  
كلهم بلغة وكان لا يجل في الاشارة والاستشارة والصبح والا . مصاح بسوق قصارى جهده الى  
تأيد اركان الامة والائحاد والتعاون على احراء المصالح العامة اعتقاد انها عماد التقدم الخاص  
ومن محاسن الاستمساك بالصدق والدعة والساطة في ملاسوه . وكان من المبلغ خطبه المحضات  
الناس تقدمنا وفاته فانها اول ايار (مايس) عام ١٨٨٤ وضع اولها على قول السيد المسيح .  
لا تعصب ايها القطيع الصغير امح والثابة على قول المرتل فرحت بالفاثلين الى بيت الرب بذهب  
وتمد احتفظه المنية فجأة عشية اول ايار عام ١٨٨٤ بهت في القلب وهو بين الكتب والدفاتر  
والصحائف والمعارفات شهيد العالم وقد مر مائة البلاد وحصل له منحة عظيمة حصراها كبراه الناس  
على اختلاف الطبقات من ذوي الخط وسناصب ولولي علم وحصل وامراه وعلماه وامراه ورجيها ومشوا  
في جنازته التي دار من حولها وقد ساء وانخرها آلاف من الخلق وطنيون واجبيين ودين مكرها محلا  
في المنيرة الاشجيلة على طريق القام تلى ثراء مدافع الباكين ونصاعد فوق صرخه ودمرات الفاكين .  
وتباردت على ابو الفاضل سليم افندي كتب العماري من ذوي المقامات العالية الروحانية والسياسية .

وحبة كثره بآية الله تعالى على الذي في الكلام والاسماء في اسماءه ومثله في الاخلاق  
 دون ان يدي ما يدل على حب الخصال على والرأس على اعماله ولا الادعاء بما في تنويع معارفه ولا  
 ادراكه عن اذكيه وما كان معونه من المرأة العذبة ان دجته اعداها ما كان بحسب اعتبار  
 رجحانها لا عرف من حماره ان يدم عليه من ابد على اعماله ولا نشوئ امره ونصره ان يجد  
 خلافها ولا ركر كاس حباته باسج عن الإحلال بالانظام الصحيح ولا تحط كراتها وشانها بان  
 يمر في غفول الناس انما روجه رجل ليس بأخفى لان يكرت رؤسا وتنع ينما حماره  
 بالتميز بين الفص والحسين من الامه من الاسعار فلا يندر الدعة ان يمدوا بال روجه بالمش  
 والمنازع . وكذلك اذا كانت حارمة الفصح وان منبولة تكسب الطعام ان تاولته ولا تذهب مواد  
 ددرا . وحر الرجل لا تقدر على الزمان انما له عند ميس الحجة وغير المرأة ان تعرف ادارة البيت  
 والتمتع واعظم النساء لا تفهم ان تدفن المصنع مناعرة على اعماله واحصى حباخه في الدنيا لكثرة  
 فلهذا دور تلت ما للمرأة من الاهمية والتمتع والحرر

وتصنع المرأة في حاله مده جفا بعد موت رجله من قصير ان تصهر الرجل والمرأة فتقوم بادارة  
 البيت والاشغال . فاداكست ذات اهله منون البيت وتندسه ونوم على الزناطة المزدوجة بالحكمة  
 والقدرة . فاداكست بحاجة نسي في طلب الرزق او تشتغل بالحصول على اسباب المعاش . وكم من  
 بيت من خرافا يهوى اذلة الاميرة ويحرمها من صباها من دافع الطاموس وغدر القادوس وكم من  
 من ضاع من ضعف سطر الأم وتوذيها وتضربها بالثدية حتى تكون في الأم والأب معا . وفي  
 البلاد الاوربية اهمية كبرى للنساء في الاعمال لانهم يتعاملون بالشجار والتاليف وكتابة المرائد  
 والصناعة صهرطات ايضا في سلك خدمة الحكومة والاموال وغيرها . ولا تقدر النساء الشرقيات على  
 القيام بذلك الا بعد الحصول على المعارف الكافية . وفي بعض البلدان الاوربية عذبت النساء جمعرات  
 جميع الحقوق المدنية . وقام لمن اصار من الرجال حالين ان يمتد تلك الحقوق . وهذا لا يخاطر لاحد  
 بدال في الشرق لانهم لم يبلغوا الشاؤ الذي يظهرونه . من المألوف عند امريين ان التي تتر  
 السرور قادرة على ان يجر الاورس

والعامل لا يتطلع باسم عظم ولا يبرم خلاصها الا بعد المشورة والذي لا يشاور في امور جاهل  
 تكثر كبرائه وزلات قدمه . ولكل انسان امور سرية ليس من مصلحة ان يكتشف بها احدا ما لم يقين  
 ان الحاجة تنق مع صالحه . وربما ساقط الضرورة الى الحساسة صانع المشورة بضرورة الاستعانة على  
 قضاء حاجته بالكتاب ولكن اذا كانت زوجه ذات اطلاع وحذق بشاورها في امور ويستهدف  
 مراياها على حل المشكلات والتخلص من الصعوبات

وهنا يجب طوليل عرض يصدق دونه خطبات واحد ما كتبها ذكر الامور العامة والاشارة الى بعض الخاصة لان البحث عن كل فرع من الفروع التي ذكرناها في الاصليات قدر صفحات مطابعا . وما نندم كاتبه ليات ما رأينا أن دواعي الصواع العامة تدعو الى البقاء في بلاد آخذة في الانتقال من حال الى حال بعد الخروج من حال وجدت النساء في درجة محضلة جدا وجمعت عن الامم منافع اصب قوتها . وقد تبين ان اختيار النساء على الصنع والصدور ربما لا ينقص عن قوة الرجال بالوسائل التي تقدم لجمال النساء خصوصا ينبغي ان تكون قدر الوسائل التي تشمل للذكور . فان النساء اساس البناء اتقدي ولا ينادي في انه الا على ذلك اساس . ومن اقوال نابليون الاول ان ما يبني في مكة عام بعدد المرأة في سنة . والنصب الذي يحاول ذكره الخندم دون النساء كالرجل الذي يحاول السرمانا رجل واحد . والقوة البشرية في الدنيا بعضها ذكور وبعضها اناث . فلا يفتي لاحدهما الانتصار على الآخران كلاهما القدر من الآخر على ما خص به . والذي خص به السرير يسار قادرا على من الارض .

ولو كانت النساء كفن عبا لنقلن النساء على الرجال  
والقائمت لاسم الشمس عمت ولا اندكرن لغير اهلل

## تعاقب الحيوان والنبات على الأرض

فقد في مقال "عمر الأرض ومن اليداه المدرجة في الحرة الاخير من السنة السابقة ان الحيوان والنبات خيف على الأرض منذ مئة الف سنة على ما يظن ويتأثر احوال العلماء في ذلك ويقول الآن ان العلماء محضون في اصل وجودها على الأرض من قائل ان اصلها رمل على الأرض مودة في الرحم أي تنفس من الماء وذلك لانهم وجدوا ما يابا بمجموعات حية في بعض البحار البركية ومن قائل ان الحياة صدرت من تركيب العناصر على نسب معينة وكميات معينة لم يتدخل البشر في معرفتها . ومن قائل ان الحياة خلقت بنية الخالق جل جلالته مصدرها فوق الطبيعة وهو قول الجيولوجي الشهير دوتس وكثير من آخرين من العلماء . وفي مذهبه ان النبات خلق قبل الحيوان لادلة شتى لا يحل لذكرها هنا . ومنها يمكن من اختلاف العلماء في اصل الحياة فهم مجمعون على ان الحيوانات الحية الاولى خلقت على غابة السداية ثم تعاقبت وهي ترز تركباتا فاقا حتى خلق الانسان وما يعاصر من حيوان الأرض ونباتها على ما رآه من الكمال والانتقال واجمعهم هذا مبني على ما يشاهدونه من آثار النبات والحيوان المدفنة في صخور الأرض . فقد سبق في مقال "عمر الأرض

ومما يلحقها "ان مصور الارض لمصنعة خمسة اقسام اقدمها خال من دوائ الحيوان والنبات ويقال  
له القدم الحياة ويلحق في القدم القسم الثاني ومصورة تضم دفن اقدم انواع الحيوان والنبات التي  
خلقت على الارض ولذلك يقال له القدم الحياة ومما كلاب الآن وسائر الكلاب ممتنا على البقية  
ان شاء الله

تسم مصور القدم الحياة الى ست رتب مبنية باسماء الاماكن التي في فيها او باسماء ما فيها من  
الدعاش. ولما كان القصد من هذه المقالة بيان ما تعاقب على الارض من المخلوقات الحية لا تعرض  
بذكر اسماء تلك الرتب الاعجمية ولا لشرح اوصافها بل بكتفي عند الاشارة اليها بذكر عدد رتبها  
سبعم اقدمها الاولى واحدتها السادسة وما بينهما في الزمان ما بينها في العدد<sup>(١)</sup>

اذا اعمل الانسان بطريق في سبة هذه المصور وجد انها تنقسم بقايا انواع عديدة من الحيوان  
والنبات ووجد اقدمها خالياً من دوات الفترات ولذلك يقول المصور الحيوان من الحيوانات العديمة  
الفترات ووجدت على الارض قبل الحيوانات ذات الفترات. ولول مصوق كسب العلماء على الارض  
حيوان من اسسط الحيوانات المعروفة في ايامنا هذه اكثر من المذكور ذوق في مصور الرتبة الاولى  
كثداً من اميركا الشمالية بعد بحث عنه بالكرسكوب فرأى تارة في المصور صانغ وخطوطاً وهي  
هياكله وقد كسوة في اوربا ايضاً ولم يرل سلب هذا الحيوان عائناً الى يومنا هذا وهو ادق  
الحيوانات العائنة كلها رتبة واصغرها حصة وان كان اقدمها اصلاً. واسماء النبات قسم بكتفي لانه في  
مصور الرتبة الاولى قد خفي في الصاهر من الحيوان ولكن لا يجد ان يكون قد خلق قبله ولم يكتف  
آثاره او اذركه العاطب على مصي الادهار ممر بقى له اثر

وكان اول ظهور النبات على ما علم انهم حيوان تكويف مصور الرتبة الثانية منهم وجدوا في هذه  
المصور آثار نبات مجري وحيوانات دية الرتبة مثل المرجان والحيوانات الرخوة الصلبة واليات  
الخشنة مما له بعض اشباهه بالسراطين وتدابيدان بحرية شبة في نوعها من الديدان البحرية

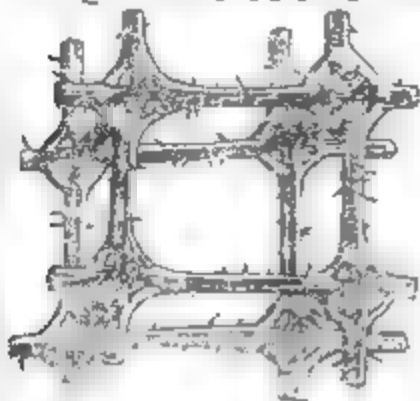


الشكل الاول. هياكل حيوانات الاسفنج القديم

لماشية الزوم والاسفنج. ومن غريب ما ذكره  
انه مع قادم عنده كان في اصله كامل الرتبة نام  
الاصعاء له ماء الوظائف الاروية لتمام حياته كالاسفنج  
الذي يعيش في زماننا هذا ويحيى لك ذلك من  
الظفر الى الشكل الاول وهو صورة هياكل اقدم

(١) اسماء هذه الرتب هي (١) المورشة (٢) الكعوبية (٣) السيلورية (٤) الحجر الرملي (٥) حجر القدمين ان  
الديونية (٥) الكعوبية (٦) البرية

حيوان عاش على الأرض من الحيوانات الأسخ وان الشكل الثاني وهو صورة هيكل الأسخ المشك في هذه الأيام فانك تجد بينهما مشابة عظيمة حال كون الأول وجد قبل الثاني بالوف الوف من السنين . وقد وصفا في الشكل الأول رحمن فالأيسر منها رسم هيكل الأسخ القديم مطبوعة على صليحة الصخر والأيسر منها مكتبة عما في لظهر مشابها للأسخ المشك المائش في زمانا . ونقش ما قبل عن حيوان الأسخ من حيث كمال وهو في دلو على سائر الحيوانات والنباتات التي عاشت معه وهذه



فلم كانت حيوانات الأرض نباتاتها في ذلك الزمان وكانت كلها تفضل الجحر ولم يكن حرج في سائر أو حيوان ينزل على ما علم لأن آثار النباتات أعمى لا يوجد لها على هذه الصخور وآثار حيوان البر لا يبر الألبس ذلك بأريان طويلة كما ينبغي . وبما لا زجبال أن الحيوانات والنبات التي كانت في ذلك على الأرض أهم تكون صخور الرتبة الثانية كانت وصية الرتبة من الجحران . وهذه الرتبة من الجحران كانت على

وأما الحيوانات والنباتات التي كانت سائمة على الأرض في الزمان الذي تكوّن فيه صخور الرتبة الثالثة فكانها جحرية أصلا ولم يكسب على صخرة الرتبة من حيث أن تكونت أنواعها من بعض متعددة من الحيوانات الدنيا كسفن البحر والجحران وصليب البحر والدس الجحرية والمرجان والفرافق والاصناف والافواق وحيوانات أخرى من الحيوانات السبية بالنبات

ولما كان زمان صخور هذه الرتبة ينقصي ظهرت الاسماك بعد وجدت آثارها على صخور النباتات كما من صخور هذه الرتبة . (والاسماك ادى دواب اندرات رتبة ك لا تجي) وأما النباتات فحساب جحرية من ادى النباتات رتبة وجراثيم نباتات ادى منها كالحالب ولم يكشف للنباتات البرية ثمر مقطوع فهو حتى الآن . فمكون الفرق بين الطبقات الحية التي عاشت في زمان صخور هذه الرتبة والرتبة التي قبلها تكاثر انواعها في البحر وظهور دواب القدرات على صخرة الاسماك في أواخر زمان رتبة الثالثة . ويستدل بما كشف على صخور هذه الرتبة أن النباتات اعدت الزهر اقدم من دواب البحر مما كانها ادى بها رتبة

وما ابتدأ رباب صخور الزينة الزائفة حتى كانت اجناس المرجان والاصناف والايواق ونحوها قد تكاثرت واختلفت عن اجناس التي قبلها في ترتيبها فانحوت انات القشرة المتناجاة للسراطين بعض المشابهة ابدلت بمجوانات كبيرة الحجم هائلة المنظر وصار طولها بين اربع اقدام وست وزاد عرضها وطولها المتناجاة طولها حتى صار يخفى منظرها من مجرد تصور في الخيال. وتكاثرت الاسماك في زمان هذه الصخور ولم تكن كالاسماك التي في ايامنا هذه بل كانت مغطاة بصنائح عظيمة او حراشف صلبة جداً وكان لاصواع كثيرة منها حشك كبير عظمي يتي بوشتر غيرها او دروس كالدروس في اشكالها او دروع عظمية بحبة كالنوت او رائدتان كالحناحين مقلتان يدهنها او خور ذلك من الغرائب التي لا يسمعا ذكرها هنا. وتوجد هذه الاسماك احياناً مدفنة في الصخور احياناً كما كانت تسبح احياناً تنظر كذلك بفتة. والمطلوب ان الحشرات وبعض الزحافات التي تغطي البحر والبر ظهرت في زمان هذه الصخور ايضاً. وبالحلابة ان الخامل في امر هذه الصخور يتصور عجزاً قد تكثر فيها المرجان والاصناف والحيوانات القشرية والاسماك الغريبة الاشكال وساخاً وصنات انهار قد ست فيها بعض الاصناف والتصب وما شاكل وربما كس فيها بعض الزحافات الدخيلة الزينة التي تمشي في البر والبحر

واما الزمان الذي تكونت فيه صخور الزينة الخاصة فقد جرى فيه ما لم يجر في غيره قبله ولا بعده فهو تعاملت الانهار على الارض وانصبت مصابها وحشرت طولها على ما حولها تجادت الربة وكثرت الرطوبة واشتد الهواء فكثر النبات واخصب حتى صارت اشجاره كالانجار العظيمة في زماننا وكست سطح الارض فدارت غياصاً ممتعة يكون منها النعم البحرية الذي تدور على راسي القدن في ايامنا هذه. وكثرت الاسماك والاصناف في البحار والبحيرات والزحافات والحشرات وجميع البراكين والاملاب البحار وخسوف الارض. فهو زمان يتارع في عجمه من وجود كثيرة اخصبها تكاثر نباتها وتعاظم حتى تكونت منه طبقات النعم البحرية وتكاثر حيوانها وتعاظم اسماكها حتى وثق الزحافات التي تغطي البحر والبر والزحافات التي تغطي البر كالاصباب وضوا الحشرات كالصرصور والحداديب

واما الزمان الذي تكونت فيه صخور الربة السادسة مدعانة قبله وقد علم منها ان نباتها تشبه نباتات الزمان الذي قبله وقد وجدوا فيها دماغ اشجار من الصنوبر واشجار كسوف الخيل. وحيواناتها قبله بالنسبة الى حيوانات الزمان الذي قبله. ولكن زحافات تريد على زحافات ما قبله وقد ابدلت صورها فيه فصارت كالزحافات الارضية المحببة مثل الصباب والذئب بعد ان كانت كالاسماك

وبخلاصة القول ان حيوانات الدور القديم الحياة كان اكثرها حيوانات بحرية ولم تظهر الربة الا في اواخره واكثرها عدم الفترات ولم تظهر الاسماك من ذوات اسفرت حتى تكونت الطبقات



العليا من صخور الزينة الثالثة ثم ظهرت الزخافات التي تغطي الحجر والبرقي زمان صخور الزينة الخامسة والزخافات التي تغطي الحجر في زمان الزينة السادسة ولم ينقص دور اعادة الحباء حتى تكاثرت الزخافات. وأما نبات هذا الدور فأول ما يجري ثم سباحي ثم بري وفيه اعلم

## مشورات

### كاشف السكر المفسوش

اوضح كاشا ماجور الجمعية الصغياوين الامريكيتين الطريقة البسيطة التالية للكشف عن سكر القصب المفسوش بالكركس قال: يوضع السكر المشبه بوف في كأس من كؤوس الشاي ويوضع مقدار مثله من السكر المؤكد مخلوطة في كأس اخرى ثم يصب قليل من الماء على كل منهما ويوضع الكأس في ماء جار يدوب السكر المفسوش ثم تترك الكأس لتتعدا فيجود السكر الخالص فيجود وأما المفسوش يبقى غليظا كالشراب

### رب العود

قاله جريفة المصنعت امريكا كما ظننا ان الورق قد عرفت كل منافعه حتى بلغنا انهم صنعوا من ربه في برملو مجرمايا مدخنة علوها خمسون قدما لا تقبل الاحتراق فليس ياترى غاية منافعه انهم

### حجر صخري

بعث ويدمن الى جريفة الطبيعة (ديوناتور) الجرمانية يقول: امزج جزءا من زيت الكتان

و ٢٠ جزءا من ماء الشاخر و ١٠٠ جزءا من الماء مرجا نائما ومرم لمزج كلما اردت غط الفلج ببولان من عص الرتب يتصل من المرمج ويصق على الوجه فيعلق بالنسم ويظن الكتابة ثم اكسب بوفقني الكبة بعد حذف الحجر ولا يظهر الا بيل الورق بالماء وكما حمت الورق اخضت الكتابة عنه بلا استثناء

### ازالة الصدأ

قال انه اذا مزج غبار القوقا بالربيب والطباشير ودين يو الحديد بفرشاة مرة او مرتين يسل من الصدأ اياما وضع وقد اكتشف ذلك موسيو بوجب وموسيو دالت واعصبا الشهادة في معرض اربور الكبرالي وهما الآن يستعملان للتصور والاصحاب والسن الحديدية فاذا كل شد الدهان ما ذكر من الوقاية للحديد فهو من ابع المكنشفات الحديثة. اما المقادير التي يستعمل من كل من النونيا والربيب والطباشير فهي ٨ من الاول و ٢١ من الثاني و ٢ من الثالث

أهمية العلوم العقلية<sup>(١)</sup>

لجانب النفس مادي يبرز استناد التاريخ والمنطق في المدرسة انكسار الموروث

قد انتهى الى غاية شتى المدرسة هذه وان لم يصحكم الخروج من ميدان الدرس والاستعداد الى ميدان العمل والجهاد فوقفتم على العلوم المدرسية واشرفتم الآن على علوم العامة وكان لسان حالكم يقول اننا اكلنا الدرس واحرقنا الشهادة فما علينا الا مباشرة الاعمال ولذلك لما ساعدني النصيب فحاضرتكم بالمحطة السوية هذه بادرت الى تذكركم بان ما حصلتموه ليس الا قطرة من بحر زاهر وذرّة من عالم واسع لا تبلغون غايته ولو عكفتم عليه مدى الحياة فلا تحسبوا انكم بلغت نهاية العلم فانكم لا تزالون في بدايته وما ياتكم وترك الدرس واهمال المطالعة اذا كنتم تريدون انتم الدائرة التي حصلتموها باقتناكم في هذه المدرسة واجزاء لمارعائكم المبرلة التي تصفوها فيها ولا تحسبوا ان الدرس ويهدب الفحل النبيل واشرف ما يقتضيه الاساس هو اطلوا عليها وارغبوا في السمع فابدي لكم بعض ما عدي من الملاحظات على حق العلوم العقلية المحضة وايمانها من حيث هي في ذاتها ومن حيث علاقتها بآثار العلوم. والباعث على ذلك انها تعد عند البعض قليلة الفائدة وهبة الجواهر باطلّة نتيجة من عكس عليها صبح وقتة واسد على ولا يصحح انها تفتت في اسي اماحش والاسبب في ما يظن ذلك البعض عنها ان مدار البحث فيها غير مداري في سائر العلوم لانه غير حسي وشائجها غير حسية فلا تماس على قياس سائر العلوم ولا تدرك الا ادراكاً مجرداً وبشغل الناس عنها كثيراً في ايمانها بالعلوم الطبيعية لسبب الحاج العظيم الذي فارغوا اصحاب هذه العلوم وبيع بنائهم لغاية الناس فان فائدة الطبيعية عظيمة لا تنكر وقد ظهرت فيها على غيرها وقد قدمت تقدمها العجيب واستطاعت ان تفيض على الجنس البشري عصر بعد عصر في كشف اسرار الطبيعة واحكامها وواميسها والاستعانة بها على اسباط ما بيد النفس وبمكّن الاسان من التسلط على الطبيعة. وهذه الاكتشافات تزايدت الآن تزايداً سريعاً حتى يكاد لا يارحنا يوم الا ويحدث فيه شيء جديد عجيب مهيب ينسبها جد قواها الحدود ويوهنا ان لا نهاية لاكتشافات الاسان ولا معجزة الاقوي عليها ان استمر على ما هو عليه اليوم من التقدم والحاج في كشف اسرار الطبيعة واستخدام قواها لقضاء حاجاتي. ولا يبعد ان العصر القادم يظهر على عصرنا هذا كما يبرع عصرنا على ما سلف (وهل يبعد ان يتفكر الانسان من المسير في الهواء كما يمكن من المسير جراً وبرا بسرعة تدل اسلحاً لو سمعنا بها وهل يصغوب ان يكشف آلة جديدة تنوي الآلة المخرابة قوة كما قامت هذه ما سبها) ولا يبعد ان ما تحسبه اليوم غيباً يحسبه الماخرون علاناً منذلاً بسيطاً لكثرة

١ وفي الحقيقة المدنية التي عليها على الدين اكلنا دروسهم من بلاد المدرسة انكسار الموروث

استخدامه كالظرف عندنا ويستغريون بأخطأكم - بحرب بساطة السائق ويدرك أولادهم ما  
يتعدى اليوم على فصاحل علماء الطبيعة اد بجهل انه يوجد قوى طبيعية مستترة عما ولكن مكشفت  
لم يستفد منها لنصاء حاجاتهم كل حد من احكم وبين انهاء وابن الحد الذي لا يمكن للانسان  
تجاوزة لانه لا بد من حد من قوة متناهية وهو يشعر بنقصه بل يتبين انه ليس بقادر على كل شيء  
وانه توجد اسرار يتعدى عليها ادراكها وان دورها حوا حرق قد سطر عليها "الى هنا ثاني ولا نتمدى"  
فاداسا لنا الطبيعة عن حد معرفتنا وقوتنا لدا لم ترد عليها جوابا لانها لا تخبرنا عن شيء غيرها  
في الطبيعة. ولا يدرك ما وراء الطبيعة او ما فوقها الا العقل بقوة البديهة. لانه مقرر بالاخبار ان  
العقل يدرك بعض المبادئ والاوليات السابقة لطبيعة والتي هي ضرورية لها لترتب وجودها  
عليها ولولاها لم يوجد شيء من الموجودات وهي اولية ابدية. ولا يعني انه يوجد علم غير علم الطبيعة  
وقد عكس الناس طويلا في الاعصار الفاسدة ولكن تقدم العلوم الطبيعية في عصرنا هذا صرف  
اغلب الاذهان عن اهميتها فاصغروا مضالفة واهبط حقائق المعرفة البشرية التي لا ينق  
اهالها لانها متعلقة باسم ما في الانسان ولا يستطيع انكارها ولو كانت لا تدرك بالحواس ولا تثبت  
بالادراك المحسوسة والطبيعة لانها ثابتة تنظرها المبادئ العقلية المحضة او براها العقل بغيره ولا  
برهان وقد ينكر البعض ما يعني على هذه المبادئ من العلوم العقلية ولا يسلون صحة نتائجها لانها  
لا تثبت بما ثبتت به نتائج العلوم الطبيعية ولا تخرج برهانها ولا يثبت عنها كما يثبت عنها ولتد  
انصاهم على التلبيحات واحكامهم سوابقها واحكامها رهن ان كل ما لا ينطبق عليها فاسد  
المجهر او فاسد النتيجة على الاقل ولذلك تراهم يندرون علم ما وراء الطبيعة وعلم العقليات  
المحضة طويلا فاديس مبادئها وهمية وغايتها باطلة ومباحثها عت لان ما فيها لا يقع تحت الحواس  
ولا يثبت ما لا يتحقق الطبيعي كما ثبت التصايب الطبيعي هم لا يملكون الا بما كان واقعا تحت الحواس  
محكما مما يحسب السوابق الطبيعية وانما قيل لم وما يملكون في الاعمال العقلية المحضة انكروا  
كونها محضة وقالوا ان العقل انما هو مادة وظواهره طين امرادية وان عالم العقليات المحضة التي  
ترهبون وجودها عالم صوره الوم ولا وجود له ولو اعد الناس وجوده منذ الاعصار الاول حتى  
الآن فالتكر - الذي هو فعل العقل عندنا - ليس عديم الا ممر من ممرات الدماغ كما  
ان الصغراء ممر الكبد او حركات في حوامر الدماغ المادية بها تتجمع تلك الحوامر على اشكال  
محملة فظهر منها ظواهر العقل الثلاثة - فالاعمال العقلية اذا عديم اما مادية او نتائج المادة  
صدا ما يدعونه فان صحح فلا صحة لعلم العقليات على ما هو اليوم والواجب ان يكون علماء  
العلوم الطبيعية يبحثون فيما لا يصحح ان قولهم هذا دعوى فاسدة قد سوها على مداه

مخصوصة ولم ينته وهو ان كل ما يوجد في الكون اما مادة او ما يتبع عن المادة ولا وجود لغيرها .  
ولما كان هذا المبدأ مخالفا لما ذهب اليه اكثر الناس في كل زمان ومكان ولما هو معهود عندهم  
مفرز من اخبارها العقلية لم يجز التسليم به اليه قبل ان ياتوا ببيانات قوية راضية لم يقدروا ان  
ياتوا بها بل تعذر عليهم الاقتراب اليها . وقد حالت دونهم المصاعب فالرغم ان يتكروا قولهم  
الاول بان الفكر مفرز من مفرزات الدماغ مسلم ان هذا القول خليق بملامة التعاريف والمبطلين  
لا يفرم . واما قولهم الثاني وهو ان الفكر يحصل من اعتزاز جواهر الدماغ فلا يرلون مصرين  
عليه ولكنهم لا يستطيعون اثباته وم اما يقولون به لموافقة مبدإهم له وهو انه لا يوجد في الكون غير  
المادة او نتيجتها . وفساد قولهم هذا ظاهر لانه ان ملنا بمبدأهم المذكور لم يتبع معنا ما يقصدونه . فادنا  
سلنا انه لا يوجد في الكون غير المادة وحركاتها وافعالها واسعا لانها فاسد بذهب بالوجدان والتعلل  
اذ ما نعرفه عن المادة وحركاتها لا يمكن ان يتبع الوجدان والتعلل فان حركات المادة لا تستقبل الى  
وجدان في شيء من الاشياء المادية المعروفة فكيف يتصور انما تستقبل كذلك في الدماغ . والحركة  
على انواعها تجري على سواها معروفة ولا يرى فيها شيئا من الوجدانيات فعلى اية ما موسى من  
هذه النواهي نخول في الدماغ الى وجدان . فان قيل ان نأوسها في الدماغ غير ما نأوسها في  
غيره قلنا يتبين لنا ذلك قبل ان سلم به . ولا يخفى ان قولهم هذا ينقض قولهم الاول بان المباحث  
العقلية يجب ان تجري على اسلوب المباحث الطبيعية . والمخالفة انهم لا يدركون كيف نخول  
الحركة المادية الى حركة عقلية او طواهر المادة الى طواهر الفعل كالوجدان والتذكر والتعلل  
والارادة وقد عطلوا في هذا البحث ككل المحط حتى اقر بعض مناهيرهم بان "استحالة افعال  
الدماغ الطبيعية الى ما يطالبها من الوجدانيات لا تعلل" يعني ان الفرق بين الامور عظيم لا يؤس  
تصورها امرا واحدا او بانها ارتباطها مع ارتباطا طبيعيا كارتباط العلة والمحصل مثلا . وهذا  
ما يشهد به اختيار كل عاقل اذ العتلاء لا يستطيعون ان يتصوروا افعال الارادة والبداهة  
والوجدان كما يتصورون الحركة او الحرارة او الفعل الكباري في المادة ولا ان هذه تحصل عن  
ذلك لان ما يعلم عنها بالاختيار يبتطل رغم القائلين بنسبها . فعلى الماديين لا يطابق الواقع  
ثم يقولون انه اذا ثبت ما تقدم فالحجت عن الضلالت المحضة او ص ما وراء الطبيعة عمت  
لانه لا يجري على ما موسى معروف مفرز كالناموس الطبيعي ولا نحن الامكان الصلي الذي هو امر  
التصديق فلا يتطوع بهما تاتيو ولو سلم بقدماء . اما كون العقليات لا يحكم عليها حسب ما موسى  
الطبيعة المادية فمن مسلم به بل بحجة اول مبادئ هذا العلم وهما غير انه لا يلزم من ذلك ان  
هذا العلم ليس له ما موسى لا يعرف لانه ثبت بالاعتدال العقلي في الوجدان لانا لاخبار

الحسي في الخواص المتناهية - وفي هذا الاختيار العليّ الوجداني يجري أمثال العقليات وتتابعها  
ويعني تؤكد أن هذا الامتحان يمكن أن يجري بكل حرص ودقة وإن ما يثبت هو اليقين ما يثبت  
بلا امتحان الحسي بل نقول أنه لا يتم امتحان الواجبات الطبيعية إلا بالاستعانة بالعقليات المختصة  
كالمباحثات والمنطق وعلوّه في لا يخالف علماء الطبيعيات في سدادهم أن كل علم يثبت بالامتحان  
والفحرة بل مخالفهم أن قالوا أن كمية الفحرة ومدارها يجب أن يكونا سيئين في الطبيعيات  
والعقليات . ولا سلم أن البحث في العقليات يجب أن يكون بالمشروط التشريعي أو بالكيفية أو  
بالكميائية وما أشبه بل بالوجدان والتمثل وما يتعلق بها وعلى هذه الكيفية يمكن وضع علم العقليات  
المختصة وعلى هذا الأسلوب يمكن البحث في وثبات حقيقتها

ويعترض على علم العقليات المختصة بأن مبادئها مهمة غير واضحة وإن كانت حقيقتها وإن اختلف  
فيها كثيراً . ولا سبيل فيو لرفع الابهام أو لتتقن الباحثين لأن الحكم يرجع إلى وجدان كل واحد  
فيعني الواحد ما لا يراه غيره ولا حكم يحكم بينها كما في العلوم الطبيعية حيث يجري الامتحان العليّ  
للابتات الواقع وإبطال غير الواقع فيفتح الباحثون ويضع الاسماء . ولا بد لكل علم من حكم  
يثبت الحق وبني الباحثين فإن لم يمكن لنا في العقليات حكم كهذا فاجتنب عنها عبث . نقول أن هذا  
الاعتراض ساقط لأنه يوجد في العقليات حكم لا مهرب من حكمه ولا ينسحق حكمه ولا يتجاهله إلا  
المكابر أو الجاهل وهذا الحكم هو وجدان الحس والحكم العام أي ما يحكم به الناس جميعاً في كل  
مكان وفي كل زمان من جهة الوجدانيات . فإن اختلف في الوجدانيات رفضت الدعوى إلى هذا  
الحكم ووجب التسليم بحكمه ولا ياتي التسليم إلا المكابر أو النقاد العقل الذي لا يقاس عليه . والعلم  
يقوم بما يجري على القياس لا غير . هذا ويقول فائق كيف يستقيم هذا الحكم وكيف يعرف حكمه  
فإن سلمنا بوجود الوجدان العام فكيف يمكن الوصول إلى حكمه . نقول أن ذلك يقوم باستشهاد  
التاريخ وشرائع الناس وعقائدهم ولغاتهم وأديانهم وما أشبه فإن هذه كلها تخبرنا عن اعتقاد الناس  
ومبادئهم العقلية والأدبية . ويتبين منها مضمونها بالنسبة الآخرين ما هو عام فيها فتتخذ مبدأً وناموساً  
للعقليات لا بد من قبوله . وعلوّه يعني علم حقيقي كامل الشروط ثابت النتائج . كذا يعني علم العقليات  
ولكن كان كثير من مباحثه باطلاً ونتائجه فاسدة فاستصغر البعض واعتصموا بعلوّه بأن ليس فيه  
شيء ثابت . والسبب في ذلك عدم مراعاة حدوده وشروطه فإن أهله أسلوباً الصحيح وتركوا  
استشهاد الحكم العام لتحقيق الواقع وإبطال غير الواقع أقصى ذلك إلى اغلاط جسيمة ونتائج فاسدة  
كما ينفي في العلوم الطبيعية أن لم تستشهد الطبيعة لاثبات كل نتيجة . فلا يلزم في علم العقليات  
المختصة غير ما يلزم في بقية العلوم أي أنه يجري على شروطه وعلى أسلوبه الصحيح . وقد راعى

التأخرون من أصحاب هذا العلم هذه الشروط أكثر من المتفهمين فاصحوا تأخيرهم بالاخبار وأصلها  
 كانت أصح وهي أنها ليست \* أما هذه النواتج فيجب أن نلاحظ لكي نفهم أهمية الصفات العقلية  
 والعائدة الأولى هي معرفة الأساس ما هو ومن أين أصله وما هي غايته وأما أهم ما يمكن البحث عنه  
 ونقول قولاً مبرراً أن من بحث عنه غايته غاصاً الطرف عن العقليات يتحرك الحساب الأعظم والأهم من  
 مد ر هذا البحث وأما يكون في صلال مبين إذا علم أن بقدر أن يعرف الأساس حق المعرفة  
 ويعتبر مفادته في الحقيقة ويكشف أصله بأمر الظرفي خواصه المحدية المادية فقط . لأن ما هو  
 الأساس أراد بهذه النقطه جوار مركب من أعضاء جديدة وأجهزة مادية فقط . ألا أراد  
 بها جوار له خواص لا يوجد في المادة ولا تنشق من المادة أعني أن فيه ما يعوق الطبيعة وما  
 يساهم على الطبيعة . لا يتكرب هذا هو معنى النقطه مالموضع وهذا مفهوم عند جميع الناس غير  
 الفلاسفة الماديين وإن كان الحكم العام الذي أتى المحس البشري عليه منذ الأول خطأ فعلى من يكفر  
 بأن الخطأ ذلك محمى من علم باعترافها ولا بما يغار بها . ولا مظهرها في وجدان الناس أن خواص الأساس  
 غير المادية هي أهم جد من المادية حتى أنه إذا أريد التمييز بين الطبيعيتين فهو يقال أن الأولى هي  
 الخواص المحمودة دون الخواص المادية في اعتد على هذه في البحث عن حقيقة الأساس اعتد  
 على الأولى فهو وهذا غير ما فعله بعض الطبيعيين . وقد ظنوا أنهم الخلق الأساس أصلاً بالمحولات  
 الذكي لأنهم يولوا مشاهدتها في الخواص المحدية غير مكترئين بالصفات العقلية كثيراً كالأهميتها  
 قليلة في هذا البحث حال كونها الأمر الأول الكلي الاعتبار الذي عليه يوقف التمييز الحقيقي بين  
 الأساس وسائر المحولات وليس على الخواص المحدية . ومن وقف على عقليات الأساس وأمعن  
 النظر فيها يرى مما تميز عن صفات تميز المحولات العقلية ليس قوة ودرجة فقط بل نوعاً أيضاً حتى  
 لا يمكن اشتقاقها من صفات ما دون الأساس فإن البدييات والإدبيات ليس لها أصل في غير  
 الأساس بين المحولات . وحيث لا أصل فلا مبر ولا أرفاء . هذا ونكرر قولنا أن البحث عن  
 الأساس مع ترك هذه الصفات الأساسية عبث وتعمير أصوله بالاعتناء على صفاته المحدية فقط جيلة  
 لا توصف ولا يتلها العقل السليم بل يجب أن لا يرضى كل الرضى هذا الأسلوب في البحث عن  
 موقع الأساس في الحقيقة . فلماذا يعكس الذين يريدون إظهار الفرق بين الأساس وسائر المحولات  
 على كونه متصّب القائمة قليل شعر البدن منع بالخصبة كبر الدماغ بالنسبة إلى حجمه وما أشبه من  
 الصفات المحدية ولا يلتفتون إلى كونه باطنياً مدركاً لبديياتها فإرادة حرة وطبيعة أدبية . ولماذا  
 لا يعملون معهم عن أمور الهيئة الاجتماعية بين البشر وأسبابها وأصولها ولماذا لا يسألون عن حقيقة  
 النفس والأحكام والشرائع وما هو أعظم من كل تلك أي أمر الأديان وبصورتها الأساس من

جهة خلود النفس والمسؤولية في أفعالهم. هذه في الأمور المعقدة في هذا البحث وليس كونه شيئاً ببعض المحاورات بنية فالاعتقاد هو على العقليات وليس على التجردات أو الطبيعيات إلا إذا أقيم الدليل القاطع على أن هذا أصل تلك لكن ذلك لم يتم وهو بعيد الامكان

ورى أهمية العقليات المحضة أيضاً في أن أصولها أثبتت من أصول كل علم غيرها فأنها بدئية والبدهييات أوضح وأيقن ما يقع تحت إدراك البشر فأوليات الرياضيات واضحة ثابتة غاية الوضوح والثبوت حتى لا تخفى الإنكار ومن أنكرها فهو لا محالة معكّر أو جاهل كمن ينكر أن الأشياء المتساوية لشيء واحد متساوية بعضها لبعض ولأن خطين متوازيين في سطح واحد لا يلتقيان وما أشبه من أوليات الهندسة فهذه في من أحكام البداهة لا تقبل الإنكار وهي ثابتة من كل طريقة طبيعية وليس يصح في الأنهار شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

وما يرى عليها استدلالاً ثباتاً وثبوتاً وقس عليها سائر البديهيات كالاستدلال وأصول المطلق التي إذا بطلت بطلت القائمة كل دليل . ومنها الحكم بوجود المكان والزمان المطلقين وإنه لا بد منها شرطاً سابقاً لوجود شيء من الماديات . ومنها الحكم بوجود طه لكل معلول . ومنها الحكم بالحيز والشرط وما أشبه من الأحكام البديهية التي تنسب عليها العقليات المحضة وإن كانت المبادئ صحيحة ثابتة فكذلك العلم المبني عليها إذا جرى بوجوبها هو ثابت من العلوم الطبيعية لأن مبادئه أثبتت ألا إذا توقفت هذه علوم أيضاً كما هو الواقع في أكثرها . وهذا يعني بأن الأمر الثالث في أهمية العقليات المحضة وهو أن العلوم الطبيعية مستندة عليها وتستعين بها في مباحثها . ترى أليس الغرض من كل بحث طبيعي معرفة علل المحوادث وما الموجب لذلك ألا يحكم البداهة وهو أن لكل معلول طه أو لا يستعين الباحث عن الطبيعيات بالاستدلال وفطري من المطلق التي في أحكام بديهية محضة وهل يمكن لأصاحب الطبيعيات أن يبحث عنها بدون فرض المكان والزمان ولأن كل جسم منفرد قبل التغير أو غيره قابل للجسم آخر في حيزه . وهذه في جميعها من أحكام البداهة ولا يستغنى التقدم خطوة بدونها . هل يلحق أن يحضر العقليات المحضة وينكر عليها ويسبب اليأس بقتل النتيجة فكما ما تقدم دليل على أهمية العلوم العقلية المحضة على لها محلاً في العلوم ولا يلحق إهمالها إذ توقفت عليها مطالب سامية

أيها الشباب تلاميذي الأعزاء قد وقفتم على مبادئ صف العلوم الطبيعية والعلمية مدّة أمانتكم هنا وعليكم الآن عند خروجكم من دار المدرسة أن تتذكروا أن غاية الدروس المدرسية وضع أساس العلوم ومجديب العقل وترقيته لكي تتمكنوا من الوسائط اللازمة لاسيما البحث عن بعضها في مستقبل حياتكم فلا تظنوا أنكم قد أدركتم كل ما يمكن إدراكه منها بل وأطروا على المظالم

والدرس لكي ترادوا علما وسوسع عقولكم التي هي اشي ما يحسكم وريثكم . فلا تهملوا ما يؤول الى خبرها ولا تسلموا ان شرفكم وشرف جنسكم يتوقفان سببا ودونكم سمعهم الرسول حيث يقول  
 " اما في ادعائكم فكروا كاملين "

—ooo—

## فصل الكيمياء<sup>(١)</sup>

لاكثر الناس غايات غاية مجردة وهي كشف الحقائق الجديدة وتتمنيق انصافا للشيء وغاية مجردة وهي توفير اسباب الراحة والرفادة . وقد لا تقتصر الغاية المتبعة في العلم بمقابل تصل الى غرض من العلم ان يتبع بها صناعة حتى تستدر عنه فروع كثيرة لم يكن لولاها . ويتضح مما رايتم ان الكيمياء اكثر ما يتصل في علم عروبه لانه قد اثار سمعها في المرحلة واتساع وظائفها حتى دخلت براسها كل روض من روض المعارف والى ان اثراتها في كل عمل من اعمال البشر وصدرت عنه صنوف كثيرة منها ماها العدد العديد من الناس وصار الطب والزرايع والصناع والتاجر والحكام مدبوسين اليه في كثير مما يعملونه ويعملونه بل صار كل احد يجهل كل يوم شيئا من اثار الكيمياء التي اجتمعت بين ايديهم وصارهم وان لا اطلب الدخول الى اخطر الى تكثير الشهود والوقت حتى فكنتي سكر اليه بما اعاده هم الكيمياء للطب والزرايع والصناعة والتجارة لظهر فصلة عليها ولزمنة لتدورها

### البذة الاولى . في فصل الكيمياء على الطب

لا خلاف في فصل الكيمياء على الطب وفي ان الطب قد استفاد من الكيمياء ما لا يحصى له عنه . ولزيادة الاصباح اذكر شيئا من فوائد الكيمياء للافراياديين والسيولوجيا منذ اكثر من خمسين عاما كان لييك<sup>(٢)</sup> الكيمياء المحررات الشهيرة بحث في عمل الكيمياء بالاكلول فوجد انه يحدث من تعاملها مادة جديدة تمارع عن كل المركبات المعروفة حينئذ فساها كلورالا وهي اسم مخوف من الكلور والاكلول . ثم راي ان التغيرات التي تحدث هذه المادة فيحصل منها حامض فليك ومادة اخرى جديدة وهي ما سمى الآن بالكلور وورم . ثم لما عرفت خواص الكلور وفورم وشاع استعماله قال ليبريش الكيمياء اذا كانت التغيرات التي تحدث الكلور الى حامض فليك وكلور وفورم بالدم بحالة

(١) وفي خطبة لاحقا يعقوب حروف ذلها في الجمع العلمي الشرقي في جلده مور ١٨٨٣

(٢) هو الدكتور بنوس مون لييك اعظم كيمياء في القرن التاسع عشر . ولد في درامسداد في اثنائي عشر من ايار احد شهر سنة ١٨٣٠ ودرس في جامعة ميونخ وباريس وصار استاذ الكيمياء في مدرسة ميونخ الجامعة وكان كثيرا شغافا في العلاقات بين الكيمياء والسيولوجيا والسيولوجية وازواجه وبقي في ١٨ نيسان سنة ١٨٨٣



ايضا اذا عولج به الانسان لانه مفرق فيولد منه الكلور وفورم مكان كما قال وشاع استعمال الكلورال  
كما شاع استعمال الكلور وفورم وعلى ما للكلورال والكلور وفورم وهما من الزم الفناقر الطبية كشمها  
شمج الكيماويين وهو يثبت عن مختلقات الكيماوية المردة<sup>(٢)</sup>

وبال ذلك اكتشاف عمل الحامض السيليك فان كواب الكيماوي كان يثبت عن طريقه الاصطناع  
بعض المركبات الطبيعية ومن ان اشتغل في هذا الموضوع - من كثيرة اكتشف طريقة لاصطناع  
الحامض الاكساليك ومن ثم تميزت لكيماويين اصطناع هذه الحوامض الآتية وكان الحامض السيليك  
يسخرج من قشر الفوسفات على اسلوب كثير الفنتة فصار من صر من الحامض الكربونيك على  
اسلوب سهل قابل الفنتة جدا ، والحامض السيليك يهل بسهولة الى حامض كربونيك واكسيد  
الكربون الغازي اندي يطلق عوادم الحامض الكربونيك مما الى كرسب اذا كان الامر كذلك فيمكن  
استخدام الحامض السيليك لتجديد الماء بدل من الحامض الكربونيك بل يجب ان يحصل هيدرو  
لانه حال من الرائفة والطعم نريبا وهو انه انقلبه غير سامه فكان كما قال اي طهرات الحامض  
السيليك من اقوى سمات اسهات وان لم يكن هذا مائعا من املا الى حامض كربونيك  
وحامض كربونيك كما طر كواب - والحلادة ان الكيماوية وجدت لطب عن قمر كبريتة الفنتة  
ويصلها فلانها

هذا ولا يخفى فضل الكيمياء على الطب في كشف الفناقر الطبية بل هم اكثر اركان الطب ولا سيما ما  
يتعلق بها بالهواء والاعمال والاشراب التي يأمل الاطباء ان يصور مدار العلاج عليها ، اما الهواء فقد  
استبط الكيماويون طرقا مختلفة لمعرفة ما فيه من الحامض الكربونيك والاكسيد الكربونيك والاوزون  
والنخاراماقي ونحوها من الشوائب ومدار ضررها ولم في هذا الموضوع اجداث كثيرة التمد الى راحة مكار  
العباد ونسكت الراسيف المرجح كما يظهر ما يلي - منذ مدة كشف صحت كبر دقيل الكيماوي الشهير  
ان الحديد المصبوب اذا كان حاميا الى درجة الحمرة يمتد الاكسيد الكربونيك بسهولة ومعولم ان  
الافرخ ومن يجدو حودوم يستعملون الكلورال الحديدية المعروفة بالوجقات ويشملون بها شحا وعلوم  
ايضا ان الاكسيد الكربونيك وهو سم رعا فبولد بكثرة من استعمال الفحم وان الكلورال الحديدية  
كثيرا ما تقي الى درجة الحمرة - فجميع الناس هذه الخدمات واستعملوها ان الاكسيد الكربونيك سم  
هواء كل يست يوقد ميوخم في كاسون (وجاق) حديدي تدعو واس هذه الكلورال ويسبوا اليها كل  
ما يقع هم من الامراض والالاي وانند مرضهم ومرضهم فانبرى كيماويان شهيران كونشك الليسيكي

(٢) هذا على ما قاله احدث دوس استاد الكيمياء في مدرسة ميكنس انه معه وامبروان سويران من

وموغل الزرني يكتشف حجاب هذا المرم واستبط كونه تلك طريقة يكتشف بها الأكسيد الكربونيك  
إذا كان في هواء ولو كان متناثره نحو واحد من خمسة آلاف من الهواء ثم انض بها هواء مدرستين  
صوباً كوايين مختلفة من الحديد فوجد أن الأكسيد الكربونيك في هوائها أقل من أن تكتشف هذه الطريقة.  
والاستبط فوغل طريقة أخرى مذاها مرج الهواء بأه هو نقطة دم ثم النظر في الدم بالسبكتروسكوب  
فإذا كان الأكسيد الكربونيك واحداً من اثنين وخمسين من الهواء فتغير به الدم وتظهر تدرج  
بالسبكتروسكوب ثم انض هواء علة من المدارس فوجد أنه إذا كان في هوائها من الأكسيد الكربونيك  
فهو أقل من أن يؤثر في الدم وأقل من أن يضر بالناس فأتى هذا المرم وما يجيء عنه من التلوث والارتجاج  
بلى من الأمراض والأوصاف

وأما الماء فلا شك أنه قد نشبه ثوابت كثيرة تولد منها أمراض مختلفة ولكل الكيماويين قد  
استبطوا طرقاً جديدة لمعرفة صفاته وفساده وبقائه من الثوابت المفسدة كالطرق التي اعتمدها  
سليمان ماء نهر الكلب واستبطوا أيضاً طرقاً كثيرة لتصفه وتصفيه وقد عرفت الدول الأوروبية  
وسرهم ما طالت مشاهدتهم بالتحقق بها ما لأن لفحة الماء ومصادره اليد الأولى في الصحة العامة

وأما الطعام فقد حطه الكيماويون وعرفوا تركيبه المختلفة وتأثير الاختلاف والاصحاح والمصم  
ومشار ما هو من الغذاء وتوصلوا من ذلك إلى تمييز الطعام اللارام في بعض الأمراض . ولكثرة مواد  
الطعام واختلاف أنواعه لم يستوف الكيماويين بحثهم في حق الآت كما أنهم لم يستوفوا بحثهم في أكثر  
المسائل الفسيولوجية . وما أحسن ما قاله الشهير ليك في هذا المعنى وهو "أن الأبحاث الفسيولوجية  
والكيماوية في الطب لم تزل في طوليها ومع ذلك فقد أثبتت أن ما يجري في الجسم الحي يجري على  
سواء من طبيعة وكل يجري من الاكتشافات الجيدة ما يفتق لنا أن هذه الدراسة هي ما يمكن معرفته .  
ومن المعلوم أنه كان عند القدماء طبائع فطس وهم لا يعلمون شيئاً من التفرج وإن الأمراض كانت  
تتلاوى وتشت وجوهرتها غير معروفة كما أن الحصى والالتهاب بناءً على الآن وحقيقتها مجهولة ولكن لا يفتق  
لاحد أن يستنتج من ذلك أن معرفة حقيقة الأمراض مستحيلة" وقال أيضاً "إذا لم يخرج الأطباء في  
الفسيولوجيا والكيمياء تخرجاً كاملاً لا يفتق لنا أن يجب من عمادة الدراسة على اتقاد الآراء" وهذا القول  
الحق ينهي بعض الكيمياء على الطب ويجوب قدرتها لطالبو قدرتها شيئاً وتخرجهم فيها حتى  
يتركوا ما بين أياديهم من الحقائق الكيماوية ويكونوا على استعداد للملاحظة كل ما يمرض لم أثناء  
معالجتهم للأمراض من الأوصاف التي تتعلق على الحقائق الكيماوية المعروفة أو تكتشف بها حقائق أخرى  
مجهولة . هذا ولو استطردت الكلام إلى فصل الكيمياء على الطب في كشف المرم وما كنهها ومعرفة  
صحيح الأدوية من منشوئها للزمي أن أنش في كتاباً كبيراً

## النبذة الخاتمة . في فضل الكنباء على الزراعة

ان كل ما عرفت المتقدم من علم الزراعة لم يبلغ حقيقة تركيب النبات والحرارة التي هو فيها والعلاقة بينهما وبين الدمار اكثر مما هم كانت اعمامة انفسهم انباء لان ذلك سر من اسرار الله تعالى لا يمكن حقيقها كما في حال فلاحه بلادنا في هذا العصر . واول من بحث في الزراعة بحثاً جيداً كنباء يا والاروس الانجليزي وذلك في اواسط القرن الثامن عشر ثم قام دانيال انكيري في سنة ١٨١٤ في فرنسا وعشر وثلاثين الساعات يريد في حجب النبات وحلل كثيراً من انواع الزيل عملياً كما وبها زينة سيور وسوس وسيرجيل وغيرهم ولكن كانت اجابات هؤلاء وكل من سبهم وسبهم الى امام تلك كالمرفع المجدي في اوروبا اليالي . اما ليك فانه رقى هذا القرب وعاطل الزراعة ثوباً جديداً وذلك سنة ١٨٤١ ومما اول من قال ان النظام اما صلب على دقيقتها حاض كنباء يتكلم من مضمونات الكنباء المتبادل الذي يدور بسهولة فيسهل على النبات امتصاص هذه الخبثات من يد الاصابع عند ارباب الزراعة لانها اساس كل انواع المواد الصناعية والعضوية التي تات على السطح في هذا العالم وما يستعمل منها . وفي ذلك الحين قام بوسقول الفرنسي وكان من الاشياء والطعام فاعرض انجازات كنباء في علم الزراعة وادرج نتائج انجازاته في كتابه الحسى بالنظام الزراعي المطبوع سنة ١٨٤٢

ومن اشهر الذين اتقوا الزراعة بالعلم والذليل ومنذموها بالمال والرجال واستعانوا عليها بالكنباء في مصر السرجون لور الانكيري . ولد هذا الفاضل سنة ١٨١٤ وطلب في مدرسة ابن ومدرسة اكسفورد وحصل معظم عنايته الى الكنباء وشرع في ١٨٣٧ في تطبيق النوازل الكنباء المعروفة حديثاً على الزراعة ثم ضم اليه الدكتور كبرت سنة ١٨٤٣ وأقرز جانباً كبيراً من اراضيه للاختبارات الزراعية ووقف لهذه الاختبارات في الف ليرة انكيري من ماله واستعان بالكنباء في مصر كالاشاد واي والدكتور فرمكلند والدكتور فكر وغيرهم ونسب تلك الاراضي اقساماً عديدة ورزها انواعاً مختلفة من النباتات من الحبوب والبنول والاعجم والاشجار وكان يكرر زرع النبات الواحد في هذه الارض ثلاثين سنة متوالية وبغاية آخر في ارض اخرى مرة كل سنين او ثلاث سنوات او شهر ذلك ويرزع هذه الارض بدون ان يبع لها ريلاً ويزرع ارضاً اخرى بعد ان يبع فيها موعاً معلوماً من الزيل المحولي او الجادي او الصاعي ويريل بعضها كل سنة وبعضها كل سنتين وبعضها كل ثلاث سنين . ولهم جراً ما بطول شرحه حتى كانت تلك المدة في المسكونة كنباء على اختلاف ارضها وسادها وسابها . وكان يستعمل علة كل قطعة من الارض ويختبها لاختبارها كنباء ليعلم مقدار العناصر التي فيها من الكربون والاكسجين والهيدروجين والنيتروجين ومقدار المركبات الآتية ايضاً

ومعنى القرب قبل التزوع وهذه وقبل استغلال الفلة وهذه على اعماق مختلفة وبلاحتها نحو الجذور والصوق والاصقان والارياق وتركيبها الكيماوي وفي في درجات مختلفة من التهوؤ ويشتر كل ذلك في بعض المراتد الزراعية وفي تناوب بعض الجمعيات النباتية لامتداد الزارعين في كل الاقطار والامصار. وقد رأيت ان اذكر بعض الامور التي اتصل اليها هذا المصطلح هو وما يورث في ما يتعلق بالتمسجون لانه المصنوع المحوري في المحبوب فمما ان ربح التمتع في قطعة ارض ٣٢ سنة متوالية بدون ان يصع لها ان يوجد ان معدل التمسجون في الفلة السوية من الفلة الواحد كان في الثاني السنين الاولى أكثر من ٣٥ ليلة وفي الثاني السنين الاخيرة نحو ١٦ ليلة. ويرجع التمسج في ارض اخرى ٣٤ سنة متوالية بدون ان يصع لها ان يوجد ان معدل التمسج في الفلة السوية من الفلة الواحد في الواحد في الاثني عشرة سنة ١٢ ليلة وفي الاثني عشرة سنة ١٢ ليلة وفي الواحد في الواحد في السنين الاولى ٣٢ ليلة وفي الخمس السنين الاخيرة ١٣ ليلة. ويرجع التمسج في رابع ارض اخرى ٣٥ سنة متوالية فكل معدل التمسج في الفلة السوية من الفلة الواحد في الاثني عشرة سنة الاولى ١٤ ليلة وفي الاثني عشرة سنة الاخيرة ٦ ليلة الى غير ذلك من التمسج التي لا يمكن استبعادها الا في حالات كثيرة لانها تتجه غالب ارباب سنة ما كثر في النتيجة أكثر من هذه الامكانيات وغيرها انه صار يمكن الآن ان تكون فلة ارض اربعة اصناف ما كانت قبلها بحد اقل من النصب الذي كان يتبدل فيها قبلها وانصل في كل ذلك للكيمياء وعلم الآلات

### الباب الثالث . في فصل الكيمياء على الصناعة

ان من يتم نظره في مصوغات الفرنج والارياح الطائفة التي يربحها صانعها والمتمرون بها في رخص لم يصب غاية الغيب ولكن من يفرق مندار السمبلات التي اولادها اهل نصابها لا يصب اذا كانت مصوغات الفرنج ناع من مرادها. ربما ايضا اتصل الكبر للكيمياء بالصانع ولا يافة والصياغة والزراعة والصبات والتدوير واكثر الصناعات. ويرجع للكيمياء وفي الايام اصناف الاصباغ المعروفة بالانوار والنباتات العائقة انما عاخرة النيل الصناعي غنى عن التطويل

اما الانيلين ما قبل من اكتشفه أفردين السكوتي وذلك سنة ١٨٢٦ من المحاصل من مستطرات النيل ثم كتبه روكي المجراني سنة ١٨٣٣ في قطران الفحم ثم تناول هذا المصوغ كثير من كبار الكيماويين ومجربو فيو بحثا مدققا واصطناعوا اصباغ الانيلين المختلفة من الاحمر والبنفسجي والارزق والاصفر والارزقاني والمجري والاسود. مال الاستناد لمكساف الكيماوي "ان في

سطح هذه الاصاوغ وكثرة استعمالها للدلالة قاطعة على فصل الكيمياء  
وما النوبة الصناعية أو الألبان فقد اكتشف علماء الاستاداب غراب ولويس سنة ١٨٦٨  
فاثبت أنس من النوبة الطبيعية حتى أن الأرض التي كانت حصة زراعة نوبة في مرسا وهي تزد  
على خمسين ألف من اصاوغ زراعة النوبة بها وصارت تزود مصر وفي ذلك يقول الاستاد بلكنام  
"أن اصاوغ اصباغ النوبة من الألبان - أحد مركبات النضران الحصى - من اعظم المنافع التي  
تنت بها الكيمياء الصناعة ووضح الأدلة على لزوم التدقيق في درس المواد الآتية". وثلا اصاوغ  
النوبة اصاوغ النيل وهو زار لم يشع حتى الآن فلا يبعد أن ينفع عن قريب ويهي الناس عن النيل  
ثباتي. هذا ومن أراد أن يعرف فصل الكيمياء على الصناعة بالتفصيل فليدرك كتاب الكيمياء  
الاستاذ دكتور الحرمانى دار مايو ٧٥ سنة بحرفه دقيق وقطع كتقطع المنتصف وكذا يهت عن تطبيق  
الكيمياء على الصناعة

### النبة الرابعة . في فصل الكيمياء على التجارة

وما يحجب البعض عندما يسمعون أن للكيمياء فضلاً على التجارة ولكنهم لم يخطروا إلى سديم الناس  
في الفس والاحتمال مع تقدمهم في العلم والمخاضة لرأوا أن الكيمياء بآثارها تدخل في دار التجارة  
وتربى جميع البضائع من فاسدها وخالفها من زائفها. كيف لا والنوع قباغ حرمها وهي كنار ونماج كفاً  
وهي قنس ونماج صوماً وأكثرها قطن والذهب يخلط بالقراب والفضة الطيبة قلما يوجد منها عقار  
خالص والأطعمة الأفرنجية تخرج بها لا يجهى من الشوائب فزعل الفصل قد لا يكون فهو أوفية من الفصل  
وأوفية الزينة قد لا يكون منها درهم من الزينة ودرهم النعم قد لا يكون فهو قفحة من النعم وهم جراً  
م بطول شرحه وتقدر وصفه لنعم الصناعة واساع طرق المداغ ولكن الكيمياء تفصل الحق وبار  
انهم من لا يثبت اسمها بطل ولا ينوى عليها رب فتبين جميع الامتعة من فاسدها ورائج البضائع من  
كاسدها وتقدر على البها التجار ويستفوتها كما يستفي المخصوص النقاء

كن ذلكم وعلم الكيمياء عم وصنع لا ياتي بالرفاع المائي وغلاء الآلات بل قد يكون مهمل  
الكيمياء اخرج من ثلاثة الراسب وإسوانة الحصى من عاصمة الملوك ويكتشف بها اعظم المكتشفات  
من نعم البصاد . حتى أن دباس الكيمياء العظيم شعب الكيمياء وهو في الثامنة عشرة ولم يكن له ما  
يتناع به فنانى لجميع الفازات وآله لفرع الهواء قبل بعد مداخى الباديل برجاجات الساعات  
ويستعملها لجميع الفازات وصنع آلة لفرع الهواء من حفة عنقه. ثم بحث وهو في تلك الحال في تركيب  
الاملاح ومقدار ما فيها من ماء الفلور ولم يكن احد قد سبقه الى هذا البحث وكتب نتيجة أبحاثه

وعرضها على سيوده لاريف فاندخل هذا لما رأها وقال لديباس انك انت وبرزبوس (وهو عم  
 كياوي عصره) تخطان في مصح واحد وحشد اشهر امر دواس وصار صيته في الآفاق فقصه البارون  
 هيلت ليتعرف به وهاكم خبر ما بشئ لديباس بكلام دباس نفسه قال بها كنت ذات يوم في مكنتي  
 ارسم بعض الرسوم عن المكرسكوب والخالع متفرقي سبيلا للفرقة اذا بداح بقرع ايباف ففتت  
 ادخل ورغبت واسي لاري من هو وادار رجل لابس لباس العظماء (وهي الاصل وصف الدس) قد  
 دنامي مبتغا وقال آت سيود دباس ففتت انا هو يا مولاي ولكن لا تواضعي فقال كن راحة ارا  
 مسوده هيلت لم ارد ان امر بمشيئا بدون ان اتبع برويتك فليست سترقي حالا ولم يكن سدي  
 سوى كرتي واحد فمدته له . فلما هو دواس فربح ليك واكر كياوي هذا العصر بهد ليك كال  
 مصف في ادق المباحث الكيماوية ففما لم يكن عنده سوى كرتي واحد . والخلاصة ما نسم ان نلكره  
 فصلا عظيما على اكثر العلوم والنسب فحبب ادخاها في كل مناريسا الكبيرة ونرغب القضية في خدم  
 بالعلم والعمل ادليس ثم ما يهيم عن الاشهار فيها لانها لا تصي ادوات كثيرة ولا تنبت طائفة

### اعتراضات على الرأي السدي<sup>(١)</sup>

ايها السادة الافاضل . وعذتكم في صدر الخطبة التي خطبتها هنا منذ اشهر في الرأي السدي ان  
 انشأها برسالة وجيزة في بيان اوجه الاختلاف بين التوامع ومقتضى هذا الرأي فجمعت في هذه المئانة  
 الوجيزة ما تجوز من الاعتراضات

الاعتراض الأول زيادة طول الزمان الذي يدور المريج به على محوره على الزمان الذي  
 يدور فيه فترة الأول حوله \* وهذا الاعتراض حديث العهد لان فري المريج لم يكن الا في اواسط  
 سنة ١٨٧٧ . وقد عتق بعد كتبها ان الأول منها وهو اقربها الى المريج يدور حوله في ٧ ساعات  
 و ٢٩ دقيقة . ومعلوم ان المريج يدور على محوره في ٢٤ ساعة و ٢٧ دقيقة و ٢٣ ٧١ من الثانية فمدة  
 دورانه على محوره اطول من مدة دوران فترة الأول حوله باصاف . ولذلك قال البعض ان هذه  
 الخطبة المجددة تعد الرأي السدي لما فيها وجه من الخاطئة . فان مقتضى الرأي السدي في حكم  
 الكوكبين ان كل سيار يدور على محوره في زمان اقصر من الزمان الذي يدور نابه فهو حوله فترا كان  
 ذلك الخانع او غير فترة هنا اذا لم تصطب حركتها مجدبت غموم من الاحرام له . ومدة دوران المريج

على محور اعتبار من مدة دوران قمر الأول حولته خلافاً لمتن رأيي مع الله ما يجب هذا الخلاف . فالرأي السدي مخالف لأوامر

ودع غيرهم الاعتراض بتأريج الخلاف المذكور على وجهي السلم . والرأي السدي من الاعتراض أهمي لهم مرضاً وجود وسط لطيف دارق المرجح الأول بين ما عني عن الدوران حتى صارت مدة دورانه حول المرجح أقصر من مدة دوران المرجح على محوره هذا ان كانت أطول منها

أما كون هذا المرض جائزاً فقد استشهدوا على مرض وسط لطيف بدور قمر ذو الذنب المعروف بذهب الكي . ودلت أن هذا الذنب هذا كان في بعده من رأيي كسب من بدور في مدة معلومة ثم حصلت له ثلث ثلث تم كانت فيه . وأما الاعتراض بخلاف جدي على معدل جريه الآن صارت مدة دوران ذي الذنب حول الشمس مدة عشر الف سنة انصر من مدة دوران الشمس على محورها الآن . وقد مرض الفلكاء بدل هذا الاعتراض أن ذال الذنب بدور في وسط لطيف يبعد عن الدوران . وعلى هذا القوم مرضاً أن لما حصل لنا المرجح على نحو ما بينه في معالة رأيي السدي زمت هذه الاعتراض السدي . ثمرة إلى امر . أو حول الأول منها وهذه الاجزاء في الوسط المرض دوران قمر الأول هو

وأما كون دوران الجرم في وسط لطيف حول جرم آخر مركزي بغير الله التي بدور الجرم فيها مبنية . في تباهاً الجرم الثالث من دائرة الوسط . وجرم الجرم المركزي هو قمره في قمره . وإذا أراد قمره إلى كسوت مدة دورانه حول حتى كانه يرد حركه في الدوران . ولا يزال الجرم اندثر بفقر من الجرم المركزي ثم مثلاً ما أن الوسط به أرفق حتى يقع على الجرم المركزي وعلى ما إذا صح أن ذهب الكي بدور في وسط معارف هو لا يزال يفرق إلى الشمس حتى انصر هذه منها سدي من الأرض منها دار جوفاً في مدة عشر الف سنة التي تدور فيها على محورها كما يدور من سدي كبراً . وهذا صح أن قمر المرجح . بل يدور في وسط معارف فلهذا كسوت علة بطول . على أن لا يزال يدور حتى تدور في وسط سدي في خارج فامام

وفي من مرض . الله من كسوت كسوت . على وسط . وعليه يكرر

جزم على سدي من الأرض فيها كسوت مرجح . دوران الأرض حول الشمس وهي سدي على كسوت من مدة دوران الشمس على قمر . دوران الجرم حول الشمس . مدة . في كسوت من مدة دوران الشمس على كسوت الأرض وأما

حتى ينع القمر على المريخ ان لم ينقص الوسط فيتنصر عنه قبل ذلك (٢١)  
وحاصل ما سدم انه اذا فرض ان قمر المريخ الاول كان منذ انفصاله عن المريخ يدور في وسط  
معروق جدار ثلث مدة دورانه حول المريخ اصول اصلا من مدة دورانه المريخ على محوره لم  
قصرت شئت فسمه حتى صارت على ما هي اليوم . وما دام القمر المذكور يدور في هذا الوسط ينصر  
مدته حتى ينقص الوسط فيتنصر عنه او حتى ينق القمر على المريخ ان لم ينصر الوسط عنه قبل ذلك .  
وليس بين الواقع وانراي السدي مخالفة على هذا الفرج

وما يظهر لي ان هذا الاعتراض حديث الصورة ولكنه قدم الحقبة بان الحقبة الداخلية من  
حطبات رجل الثالث ومعظم الحقبة الوسطى يدوران حول رجل في مدة اقصر من مدة دوران رجل  
على محوره فان كانا لا يتفصان الراي السدي على ما هو مشهور هو لا يفتق

الاعتراض الثاني تحول نجم الى سدم بعكس منقص الراي السدي \* وذلك ان الدكتور  
شيدت شاعدا فحيا من القدر الثالث في صورة الدجاجة في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٨٧٦ ولم يكن  
ذلك النجم هناك قبل باربعة ايام . ثم بدأ فهو انقصر فجعل لماه قبل حتى صار من القدر السادس في  
٢٠ كانون الاول من تلك السنة . ورصد الزيد بالسكتر سكوب مرآة في طوبو مخطوطا معونة  
دلالة على وجود غار كهر معي . ثم رصد الدكتور كلاند في ٢٢ ايلول سنة ١٨٧٧ فوجد انه قد  
صار من القدر العاشر وان وءه صررب الى الزرقه وطيفه لا يتجاوز طيف سدم من السلام فحكم انه  
قد تحول من نجم الى سدم ساري ووافقه كثيرون من الفلكيين الذين رصدوا النجم المذكور . وبما ان  
ان بعضهم رصد بعد ذلك موجد طيفه مضافا كما كان في ابتداء ظهوره الا انه قد حتى الآن خلاف  
نفسه به انه قد رصد بالسكتر سكوب

فحول هذا نجم الى سدم . ال على عكس الراي السدي وهو وان كانت لا تنص صرورة  
لا سدل وقوده حيا . ووقع شك في انقراض الراي السدي غالبا كمنه يدرك بان النجم على  
سيرت عكس عن الراي . وقد رهم الدكتور عوكل ان هذا النجم من طيفه اوجا اتم ندره في  
سنتي وان ينصر طيفه تدريجيا حتى صار سطفا بعد كونه مضافا على ان في سنة ١٨٧٦ قد  
انصار المصفي من باطنها وقاض على خطها نحو عشرة كتراعت رافقت راسها في سنة ١٨٧٦ ذلك  
بما ان قمر طيف النجم تدريجيا ولا يبد غير ذلك ولا سدم في ان نجم تحول الى سدم سدم اذ لا  
طيفه عن طيف السلام

(٢١) فانقص ينكرون ذلك بدعوى ان مدونة الوسط تبطل حركة السيار لا تنطبق احكام الجاذبية



الاعراض انما كانت ميل محاور السيارة على سطوح املاكها وذلك انه يجب ان يبقى السدي ان تكون محاور السيارة موزنة لمحور الشمس اعني ان تكون محاورها عمودية على سطوح املاكها تقريباً بخلاف الواقع

وقد حاول العلامة جورج دارون دفع هذا الاعتراض بتدليل بل المذير على سطوح الاملاك بمبادرة الاعتقادين . ولبيان ذلك اقول ان المراد من مبادرة الاعتقادين حركة بديلة متعكفة تتحرك عند تقاطع خط الاستواء للمدار بخطوطه . وسبب جذب الشمس وتوابع ذلك اسباب المبادرة الزائدة على خط الاستوائي وهذه المبادرة تزيد بزيادة اقرب المبادر ذكرها وزيادة ميل فلك المدار على خط الاستوائي وطوله دوران المدار على محور وقرب الشمس وتوابع المدار مما يجمع من مطالعة فصل مبادرة الاعتقادين في كتاب اصول الهيئة لاساندا المذكور فان ذلك وعلوم ان مادة كل مدار تطاوع التذبذب . فذلك اذا زادت سرعة دوران المدار على محور لسبب من الاسباب زادت المبادرة بزيادة سرعة الدوران اولاً وبزيادة المادة الاستوائية التي تحصل من زيادة سرعة الدوران ثانياً . فوجد جورج دارون المذكور انه اذا زادت المادة الاستوائية في كرة جامدة زاد ميل محورها على سطح فلكها

فيكون المحاصل من ذلك كذا انه اذا زادت سرعة دوران مدار على محور لسبب من الاسباب زاد ميل محوره على سطح فلكه

بقي علينا ان نجد السبب الذي يزيد سرعة دوران المدار على محوره ووجوده سهل بحسب الرأي السدي لاقتضائهم ان السيارات كانت اصلاً اجساماً قائمة متصلة فكان دورانها على محورها يزيد سرعة بزيادة ثقلها كما مرهت في مقالة الرأي السدي . وهذا هو السبب في اختلاف ميل محاورها على سطوح املاكها . وقد ابان جورج دارون ان هذا الاختلاف لم يحصل على الارض بعد جودها بل قبله وانه اذا ثبت على الاجسام السائلة والغازية كما ثبتت على الجامدة سهل التعليل به ودفع الاعتراض عن الرأي السدي . ولا عمل لذكر اقواله مصقفة هنا <sup>(١)</sup>

(١) وقد جرى احد في متعلق السنة السابقة على اعتراض لزوم بقا جوامع السديم متفرقة غير متكتلة فلاحاجة الى احادي الآتي

### عن فرس النهر

احدى خديوي مصر معرض الحيوانات ببلاد الانكليز حيوانين ما يُعرف بفرس النهر سنة ١٨٥٢ فانت احدهما سنة ١٨٧٢ ومات الآخر هذه السنة من الهرم بعد ان بدلت شكل النسيان على حفظ حياته مدة بقاوي المعرض فذلك يقدرون عمر هذا الحيوان بثلاثين سنة

## سيبيريا وسكانها

لدولة الروس بلدان مسيجة في آسيا اوسعها نحوماً بلاد سيبيريا وهي واقعة بين ٤٠° و ٦٢° من العرض الشمالي و ٢٠° و ١٢٠° من الطول الشرقي واعظم طولها من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ٥٦٠٠ ميل واعظم عرضها من الشمال الى الجنوب ٢١٧٠ ميلاً ومساحة سطحها نحو خمسة آلاف الف ميل مربع اي انها اوسع من اوروبا كلها وسكانها نحو اربعة ملايين فقط فيه وب كل خمسة اميال من جهة منها اربعة انفس فقط . ويحدها من الشمال الاوقيانوس المتجمد الشمالي ومن الشرق بحر غازيبرين وبحر كاسك وبحر اوخوتسك وبحر بايان وكلها تفرع من الاوقيانوس الباسيفيكي ومن الغرب جبال اورال وبحر اورال وبحر الخزر . ومن الجنوب بحر اوخوتسك وبلاد الصين وتركستان وحدها الجنوبي فخر ثابت لدوالي الفتح هناك

والنواحي الشمالية من هذه البلاد واقعة في المنطقة المتجمدة فيسطحها الثلج اكثر من نصف السنة ثم اذا ذاب في النصف الثاني فهو انما يلدوب عن سطحها وما دونه من الارض الى عمق بضعة قرايط . ويجدد البحر ايضا نصف السنة ويتكرر جلده في النصف الثاني كسراً هائلاً حتى يتعذر المشي عليه على مدار السنة . وكلما تقدمت الى الجنوب ارتفعت الحرارة قليلاً وظهرت النباتات على انواعها فتراها اولاً انما صخرة ثم غابات واسعة من الشجر والاذر حتى اذا بلغت ٦٤° من العرض في غربي سيبيريا و ٦٦° في شرقيها رأيت الخلقة من السمور والحرطان والحيات النسيجة من الارز والراعي النصرة تكسو السهول والخلال . واكثر القسم الغربي من سيبيريا سهل واحد يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر من الجنوب نحو الفتي قدم فقط ثم يتعذر رويته الى ان يبلغ البحر من الشمال

وفي هذه البلاد انهار كثيرة اعظمها اربعة نهر اوري ونيسي ولينا وطامور طول الاول منها نحو الفتي ميل والثاني نحو ثلاثة آلاف واربع مئة ميل والثالث نحو ثلاثة آلاف ميل والرابع نحو ثلاثة آلاف ميل . وفيها مجترات كثيرة اكبرها بحيرة بيكال او بيكول طولها نحو ثلثمائة وسبعين ميلاً وعرضها من عشرين الى سبعين ميلاً وارتفاعها عن سطح البحر ١٢٦٣ قدماً وبحيرة بلكاش او طيفور طولها نحو ٢٠٠ ميل واعظم عرضها نحو ٧٥ ميلاً . واعظم جبالها سلسلة جبال الهائي على حافة الجنوب تشعب منها شعب الى الشرق والشمال من بحيرة بيكال وتنتشر على القسم الشرقي من سيبيريا . وسلسلة اخرى في كاشانكا بها واحد وعشرون بركاً ارتفاع اعلاها ١٥٠٠ قدم . ومن جبالها نوح من الابل يسمى الزره والفلب السود والذهب الابيض والياقوت والسمور والذهب . الخنزير النري والكلب والحمل

والفحم والبشر وأصناف كثيرة من الطيور والسمك وفيها من المعادن البلاتين والذهب والنحاس والحديد والرصاص والحديد والنيون والزرنيخ والبلاتين ومن الحجارة الكريمة الماس والزمرد والياقوت وهي غنية جداً بالمعادن ولا سيما معادن الذهب والحديد. وأكبر مدنها توبولسك وفيها ٢٠٠٠ نس وتومسك وفيها ٢٤٠٠ نس وإركوسك وفيها ٢٧٠٠ نس



النسل الأول

أما أهالي سيبريا فمن اجناس مختلفة فمنهم من الروس والبولنديين والنصف الآخر من القز والمغول والاسكيو أما الروس فيعظم رجلاؤها اليها بعد افتتاحها بقصد تعميرها وإلتجار فيها والباحثين ومن القرى الأكبر نوا اليها نكا وكلا البولنديين والمغربيين ثلاثة أقسام قسم يحكم طوب بالاشتغال الفعالة في المعادن وقسم يحكم طوب بالاشتغال الفل مشقة وقسم يحكم طوب بالبناء في سيبريا والبل في أي عمل أرادته. وقد أقامت دولة الروس سموتيا كثيرة في طريق سيبريا لمصيف فيها المنطوق ومن ذاهبين الى مقام قسبي منهم كل سنة نحو أربعة آلاف من الرجال والنساء ولا يصل منهم الى المنفى الا ثلثهم

وأوت الشغل في الطريق لمرطما يتفاسون من البرد والصب. وقد أورد الاستاذ همدتين الاسوي في رحلته المشهورة خبر نفي الكريال موراثيف الروسي قانرياه عنه اظهارا لخال هؤلاء المنفيين. قال كان الكريال موراثيف من أبطال الحرس الروسي وقد اعم طوب قهر الروس بسيف قصته من الذهب وبهاشيت كثيرة حواه لباليو الا انه كان يرى تأخر بلاده بما لخصها ما مع غرسا وجربانها فاجتمع اليه بعض شبان الاشراف واعصوا معه عصبة واحدة وجعلوا يتكاثرون في احوال بلادهم وشراعتها مراءى ان ما يرتأونه من صروب الاصلاح لا يمكن ادخاله في روسيا في ذلك الحين لانها لم

## النادر

ويصنع بالاررق بنمو في محلول كبريتات النيلب الخفيف الذهب من المتبادل في ملح  
الطرطرر . او بنمو في محلول الاررق البروساني

ويصنع بالاحمر كما يصنع بالاسود ولكن يحصل محلول نترات الفضة اخف ما في الاسود

ويصنع بالاخضر بنمو في الرخار في المحل ونفع العلاج فيه مدة قصيرة ويجب ان يكون  
الوعاء الذي ينمو فيه من زجاج او حجر - او ينمو في مذوب جزء من الرخار وجزء من ملح  
النادر في جزء من الماء الناعم اي الذي يرقي به الصابون

ويصنع بالارجواني بنمو في مذوب كلوريد الذهب الثالث الخفيف المتبادل ووضعوه في  
السود بعد ذلك

ويصنع بالاحمر بنمو في متفرق الدودي في ماء النادر وذلك بعد غسوه (اي العلاج)  
نضع دفتان في ماء حمض قليلاً بماء النضة

ويصنع بالاصفر على طريقتين الأولى ان ينمو نضع ساعات في محلول سكر الرصاص ثم  
يرفع منه ومعنى حقت ينمو في محلول كرومات البوتاس \* والثانية ان يذاب كل ما يمكن اذابته  
من اجود انواع الزرنيخ الاصفر في سائل النادر وينمو العلاج فيه نضع ساعات ثم يرفع منه  
ويجفف في مكان جاف فحضر

ويجبر او ينشئ بمطبوخ ما شئ ما خلا الاجزاء المراد نشئها منه ثم يدهن هذه الاجزاء بريت  
الزجاج لها كلها

ويؤخذ بنمو في محلول الحامض النصفوريك النقي ( الذي تتركه النوعي ١٢ ) حتى يصير  
شاماً قانماً او قليلاً وحصلو بعد ذلك بالماء الناعم البارد وتجبروه بمصير لدناً كالجلد ولكنه يعود  
بنمو في الهواء الجاف وبلون جيتير بنمو في الماء النقي

ويبيض بجلبو محموق الحماض الناعم سبلاً بالماء ووضعوه في بيت من الزجاج في الشمس لكيلا  
يشقق . ويكرر ذلك حتى يبيض على ما يراد \* ويبيض أيضاً بنمو قليلاً في الماء المذوب  
فيو قليل من الحماض الكبريتيك ( ريت الزجاج ) وكلوريد الكلس او الكلور - او يعرضه سبلاً  
على غبار الكبريت المحروق بعد تجبروه كثيراً بالماء

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

# باب الزراعة

## بيطرة الخيل

انقلبت هذه البقرة من رسالة للدكتور سليم اسحاق علم البيطرة في مدرسة هر فرد الجامعة  
 الخيول البرية تنمو حوافرها بمقدار ما يرى منها فلا تريد عن تعديلها الطبيعي ولا تنقص ولكن  
 الخيول الداجنة التي يضرها الانسان ويحتملها الاحمال المثيلة يد بري حوافرها على نحوها فحصر  
 ان يعلها بالحد يد هذا واصل البيطرة وسبب ولذلك اذا كانت الطريق التي تسير فيها الخيول رملية  
 او ناعمة الثراب ولم تجهد الخيول كثيراً لا تنمو حوافرها كثيراً فيجب تركها حيث هي بلا تعديل وما  
 انما لها في مثل تلك الاحمال الا انما هي للعادة بدون الضقات الى موجهاتها. ثم اذا اخصص افعال الخيول  
 وانعلت لم يند يرى شيء من حوافرها فتطول عن مقدارها الطبيعي فيلزم نزع النعال ويرى الحوافر  
 بالكس كل مدة كما ينبغي اما النعال فيجب ان تصنع حتى تنطبق على الحوافر الطبيعية ولا تكون  
 الحوافر طيبة الا في الخيول التي لم يطر لانيها اذا طيرت طال مقدم حوافرها اكثر من مؤخرها  
 بسبب وقاية النعال للقدم. ويجب ايضا ان تكون مسطحة من سطحها الباطل لكي لا يقع ثقل الفرس  
 على نقطة من حافره دون غيرها وتفر من سطحها الظاهر لكي تشبه الحافر الطبيعي. وكثيرا ما تكون  
 النعالة متعرجة من سطحها الباطل فلا تنطبق بالحافر بل يبقى بينها فراغ تدخله الحصى والعذائف وتؤلم  
 الفرس لما تشد بها ويجب ان يكون سمكها واحداً وشكلها مثل شكل الحافر الطبيعي من جهة من القدم  
 ضيقة من المؤخر. اما القدر او الثوات التي تشأ من سطح النعالة الظاهر فكبيرة الضرر ولكنها لازمة  
 في امض الاحمال لمنع زلق الفرس فلا يجوز ان تكون في النعال الا عندما تفس الحاجة اليها ويحتمل  
 يجب ان يكون طولها واحداً لكي يتوزع الثقل عليها كلها ويجب تعديل النعال ما أمكن. وفي النعال  
 الاخرى منات تشأ منها ونطوي على الحافر وهي مائة جزءاً لا يتعدى مقام بعض المسامير. والمسامير  
 مصرة للحافر كي كانت فيجب تعديلها بقدر الامكان وتوربها على كوك. وادخال المسامير في قسم سمك  
 قصير من الحافر اولى من ادخاله في قسم رقيق طويل لانه امن واسلم عاقبة اما مثانة مظاهرة واما  
 سلامة عاقبة فلا ان الحافر يبر على الدوام فيمكن ان يتم بين البيطرة الواجدة والاخرى بمقدار السمك  
 الذي خرقه المسامير وحينئذ ينقص هذا السمك كله فتدخل مسامير البيطرة الثابتة في حافر صلب غير  
 مخروق. ثم اذا شئت رؤوس المسامير ويردت ويجب ان لا يتردد الحافر معها لانه منقطع بمشقة صلبة  
 تنمو من نصبرات الفرس وتعمل العوارض الخارجية ماداً رعت لم يلم من التشقق ونحوه. ولا يجوز

يرجع شيء من ظاهر الحمار إلا إذا كان الفرس يعضط (بك)

ولا بد من مروج ما طال من الحمار قبل تصوير الدالة ويوجب تزج التعال (إذا لم تنع من معسا) مرة كل شهر وقطع ما طال من الحوامر ولا سيما من مدنها حتى تعود إلى حالتها الطبيعية لأنه إذا طال مقدما تحول الضغط إلى الأوتار والربط التي في مؤخر التوائم فلم يسلم الفرس من العرج. ويجب أيضاً غسل الحوامر كل يوم باستحبة مملوئة بالماء البارد ويرج كل ما نشب منها ويؤى لعال من الحصى والعذبان وغيرها

### حفظ الدراقين من السوس

من المعلوم أن الحمار الدراقين والمارة فلما تغلظ من السوس والسوس المذكور يشي من الأوزاق والمطعم التي تكون في أرض الدراقين ويظهر في الربيع ويأكل أوزاق الدراقين ويبيض على المارة والبيض يتلف عن دود صغير ينسب الائنار فتساقط وهي لغة ليعرج الدود منها ويقيم في الأرض مدة ثم يصير حفرات صغيرة فتتطور وتبيض مرة ثانية ويتلف بعضها عن دود يدخل الائنار الناضجة ويدسها ويكن حفظ الدراقين من هذا السوس بالطرق الآتية

(١) عندما تزرع المارة في الربيع أركس الأرض حولها جيئاً وأزج منها كل الاعشاب والأوزاق لم ينع حول أصلها قطعاً من الخشب تمنع الديدان تحت التلغ وحولها ويكن جميعها وقتها بسهولة

(٢) اجمع كل الائنار الساقطة وألقها بالماء أو اطرحها في النار حتى تموت الديدان التي فيها

(٣) أبسط تحت الشجرة شرسباً أبيض ومزجاً بنصف فتساقط الحشرات منها على الشرسب فاجمعها كلها وألقها

### فوائد في زراعة الاجاص

عندما تزرع الاجاص ازرع معه في السنة الاولى درة فقي اعراض الاجاص من حر الشمس وتفيد بالعناية التي تبدلها على الدرة من سقي وعرق وترييل. واذرع معه في السنة الثانية نباتاً ينقص عرقاً كالبطاطا واللوباء ورله تزيل مخضر جيئاً وأقل ذلك كل سنة الى ان تسقط من الاجاص غشون ولا تعد تزرع معه شيئاً ولكن لا بد من تزييل بعد ذلك بالرفق المخضر جيئاً كلها اقتصت الحال أو بدقيق النضام. قبل ويصل عليها كليها رماذ المخطب. وفيها يكن سوع الدمان ماء يوضع على الأرض في أواخر الخريف أو أوائل الربيع بعد حرها وقيل عرقها. وإذا زاد خصبها كثيراً وجب أن يثقل الترييل أو ينع عنها مدة

المدرسة على البلاد فلباس الحال باطن بذلك على أن من يتأمل في ما لها من الأيدي البيضاء على الوطن بما هذبت من شياو وإفادت في ترقية شياو بكرة المدح ولو كانت ثانياً منقراً وبعد البناء ولو كان مرموعاً مشتهراً . وكيف لا ينسى عليها وقد أخرجت في أقل من سبع عشرة سنة نحو ستة وخمسين ثانياً من أحسن شبلت الوطن مهدياً وعلماً تحاروا المناصب العالية في البلاد باجتهدهم واكتسبوا البناء بحسن معام

### يا شلن التدرون

اتاح لنا الخط أن نرى هذا السيد الحكيم الجسم العظيم العمال بمركوب جناب الدكتور ولیم فان ديك الموصوف بدقة الصفة وعظيم الاقوال . فقد استحضرت جناب الدكتور المناسبات التي مستحضرات شئني من هيئة هذا السيد باحلي وروح مصوغاً تصليح احمر . وقد نظرت في قلوب متعددة اصعبها بكرة قطرة غماري ضحاً . ولا يتجرع ذلك بها حيلة الا بالتحديق الضويل الذي لنا هو في الصغر واقواها بكرة قطرة ٢١٠٠ خطف وشاهد بها بحرف الالف في المنتصب طولاً وعرضاً مؤلفاً من احراء متعددة متصلة معاً . هذا ولان من يتأمل في هذا السيد الحكيم لعجب كيف يتنقل الاقوياء على ضعوه وينتلك ما الكبار على صغره . فلهذا صدق النائل " ان البعوضة تدعي مثله السيد "

فاصح الاحمال جناب السيد براد بقراءة فصل من الكتاب المقدس والصلاة . ثم خطب جناب الاساد داري بورتر الخطبة السوية في " أهمية العلوم الدقيقة " وفي مدرجة في هذا الجزء بنامها ثم اعطى جناب الرئيس الدكتور بلس الشهادات للذين اكلوا دروسهم في القسم الاستعدادي من المدرسة وهم خمسة عشر ثانياً دروساً الصرف والعمو والحساب والجغرافية واللغة الانكليزية والنرسوة استعداداً للدخول في القسم العلمي او لمطابقة الاعمال انا لم يشاءوا التطلع من العلوم . وهذه اول مرة اعطى فيها الثلاثة المستعدون الشهادة بمافي رئيسهم مستر فردريك بلس ب . ع . نجل الدكتور بلس رئيس المدرسة . ثم اعطى الشهادات الطبية للذين اكلوا دروسهم في القسم الطبي وهم اربعة . دكاترة الطوبى ميلان وحليل خيرا الله ب . ع . وحليل سعادة وفيليب معيوف ب . ع . وكانت الشهادة الطبية قد اعطيت قبل ذلك باربعة اشهر للدكتور بقولا عمر ب . ع . ثم للدكتور اسعد رحال . واعطى الدبلوما وونية بكوريوس في العلوم للذين اكلوا دروسهم في القسم العلمي وهم اسكندر امدي شاهين وسليم امدي شفيق وصحة اندي البلبا . وختم الاحمال بالحكم والارشادات للذين اعطوا الشهادة . وكانت الاحمال الموسيقية تتنقل ما تقدم من الاعمال فاحصوا المحصورينون ما رأوا وسعوا هذا وأنا في غنى عن اظهار فضل هذه



## السنة الثامنة للمتطوع

قد بلغنا بحولوا تعالى وهمه وكلانا ومشاركينا الكرام مداهة السنة الثامنة للمتطوع فنكرر لهم  
وجدا ما السابق بذل الجهد في تحري المباحث العلمية والصناعية والزراعية وكل ما بأول الى  
ترقية الوطن في العلم والتهديب والعمران معتمدين في ذلك على اقوال العلماء واحسن الكتب  
والبحراند العلمية والصناعية والزراعية متكبين علىو تعالى ان من علينا ما نصنع للسهر الطويل  
والدرس الكثير والامتحان والفتنى - وأنا صبد على القراء الكرام ما ذكرناه في المتطوع غير

مرة وهي

اولاً انا صبد في كل ما نكتبه على احدث الكتب والبحرائد الامريحية واستعثرها بتدقيقاً  
فن امض شيئاً ما ذكرناه ولم نصل الى النتيجة المطلوبة فالارجح ان لم يتق الامتحان فليتركه علينا  
بصورة امتحان والنتيجة التي اتصل اليها فنسظر فيها وسنه على محل الخطأ انا رأينا ولا يجهل ان  
الانسان قلما يجمع في اول امتحان مجرباً والفاح في الاعمال يكون بالثبات والمراولة كذا يعمل في  
اكثر الامتحانات التي تجربها وكذا يعمل الذين يترشون العلم بالعمل

ثانياً كل من يرئب في محنة شيء مذكور في المتطوع فليراجعنا فهو مبنية له بشهادة علماء  
هذا الصناروسنة الى اشهر الكتب او صلحها اذا كان فهو خطأ على جاري عادتنا اد غرضنا احقاق

الحق وإبطال الباطل

ثالثاً اذا كان احد يرغب في معالجة المتطوع ولا يستطيع دفع نحو مجهد لنا سعة مشتركين  
و يرسل قيمة اشتراكهم سلفاً يرسل له عذبة اجراء جرد له وتسمية للمشاركين على ذلك

وخام الكلام اننا نطلب من مشتركينا الكرام الخواررة ما يدل والرصى واسبه على ما يريد  
وانحس على ما يرون فهو صاحبنا للوطن ولم ما يدل الجهد في جهه ما بطبوبة واثبة الموقى الى  
الساداد

## حركات اليد التسمية (١)

بعث اليها الضبيب يرسي ويؤد من مدرسة ابردين الجامعة لسكونتلا ما رسالة انها في حركات  
اليد التسمية تصم وصف آلة صنعها لبيان تلك الحركات وسبها الكثر وعرف وقد رص الرسالة  
برسوم عدة بين شكل الآلة وكيفية رسمها للحركات التسمية

(١) An Analysis of the Involuntary Motions of the Hand etc.

# المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - لود - ولادو - و...

## AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRUF & F. N. M.

# المقطف

الجزء الثالث من السنة الثامنة . ك ١ سنة ١٨٨٣

## انقلاب الارض وتغير هيئتها

بزم عامة الناس ان الله لما اراد ان يتكلف البر امر فأنحصر الماء عن اليبس وانكشف البر  
دفعه واحدة كاملاً مشغلاً على كل ما عيو الآن من الاودية والحوال والسهول واللال . وان هيئة  
البر والبر لم تختلف منذ انحصر الاول عن الثاني الى هذا اليوم الا عندما حدث طوفان نوح بعد  
الجهال العالمة واباد المخلوقات المحيية . هذا الرعم فاسد لا يؤيده الوحي ولا نطاعة المشاهدة . والصحيح  
ان هيئة الارض بلمت ما هي عليه اليوم تدريجاً عند كانت البر في بادئ الدهر صلباً محصوراً في  
بناح صغيرة ثم جعل يهو ويتكامل بادن خالفوا على شرائع سبها له حتى بلغ من الكمال ما نشاهده  
عليه الآن . فكما ان النبات والحيوان لم يخلقا على ما هما عليه اليوم من كثرة الاحساس والانواع  
واحكام الية وعلو التركيب بل خلقا على غاية القوة والسادجة ثم تكاثرا اجالاً وانواعاً وارثانية  
وتركياً على التدرج بادن خالفها كما اوصفت في معالة "تعاقب الحيوان والنبات على الارض"  
هكذا لم يخلق البر والبحر على الهيئة التي هما عليها اليوم دفعة واحدة بل تكون البر ويصل عن  
البحر شيئاً شيئاً وراود انساناً وارتفاعاً وأفق رتاً وهيئة حتى بلغ بادن خالفوا ما بلغ بعد كرو  
الادهار وتوالي الادوار كاسينية في ما ياتي ان شاء الله . وقد جرى ذلك كله على سن سبها  
الباري فما كاس لسان محفوظاتوه . وهذا السب ثابتة تجري الارض عليها اليوم كما كانت تجري عليها  
قبلاً ولما لا تلست هيئة الارض هذه الى الابد بل لا بد انها تتغير مع الياام تبعاً عظمياً عما هي  
عليه الآن . ولما كان العاقل لا يسلّم بحكم الآلدليل يشعة رأياً ان يجعل هذه المقالة سدين اولاهما  
في الادلة على ان هيئة الارض الحالية ليست هيئتها الاصلية وانما هي نتيجة تغيرات واضطرابات  
طرأت على مشرة الارض منذ بادئ الادوار الى اليوم وثابتتها في ما كانت عليه قارة اوريا قديماً

وحديقا . واما اقتصرنا على هذه القارة دون سائر القارات لان الحكما قد زادوا الحاسب الاكبر منها فصرحوا بحولويتها معرفة نبي المطلوب واما ما سواها من القارات فلا يعرف من حيلولوجيو الآ القليل عدا امريكا الشمالية فيكون الحكم على ما صير مبيها على المحدث والاستدلال لا على المشاهدة والاستفراء ولعل ذلك لم تعرض له ولم تعرض لأمريكا الشمالية لبعدها عما والاكتفاء بذكر اوروبا بدلا منها

### التبذة الاولى . في الأدلة على تغير الارض

اذا فحص الانسان ما تكوّن الرّمث من الاجسام الهوائية التي لا حياة لها وجدها كلها اما صائنا او بلورات . ولذلك يقول علماء المحولوجيا ان المواد التي تتكوّن صفور الارض منها ما غائبة او بلورية . اما الغائبة فقد تكوّن منها أكثر سهول الارض وجبالها وشاهد ذلك ان الحاسب الأكبر من الصفور مؤلف من حبوب مفردة قد تنفست من صفور اخرى بقوة الهواء والمطر والصنيع والطلع والجليد والعيون والانهار والجار . وهذه الحبوب مستديرة على الغالب دلالة على انها كانت تحت الماء وان الماء لم يزل يدحرجها جارية عليها حتى استندارت واملاست كما يشاهد على سواحل البحار ومصبات الانهار في هذا الزمان . فنتج مما تقدم امران او ثلث ان الصفور التي يتكوّن منها أكثر البر في زمانا هذا اصلها فئات صفور اخرى كانت قبلها وثانيها ان أكثر الزكّان صفورا بالماء وانما تكوّن من حرك الماء لفئات الصفور وبسطه في قعره . والماء اما ان يكون ماء بحر او بحيرة او بحر . اما النهر والبحيرة فصبيان لا يفران مساحة فسحة كساحة قارة او قارات واما البحر العظيم فيبهرها . ولذلك يخرج النهر والبحيرة تما عى فيه ويبقى البحر . والنتيجة ان أكثر الزكّاني تكوّن من حرك البحر لفئات يرقبها وعرشها هذا الفئات في قعره طبقة فوق طبقة على صرّ الادهار . وله دليل اقوى من الاول على ان الزكّان اصلا صفورا بالبحر وهو آثار الحويّات البحرية المنطبعة على صفحات الصفور فان هذه الآثار لم تندرس في الصفور الا لما كانت الصفور اوحا لا في قعر البحر فانطمرت بها الحيوانات البحرية وبقيت آثارها وبقيتها فيها بعد ان فاسكت وتصلبت . ولذا دليل ثالث اقوى من سابقه وهو ان بعض الطبقات مؤلف برمتى من الاصداف والابواق وما صلب من اجزاء الحويّات التي لا تعيش الا في البحر الملح ومن هذه الطبقات ما سمكه من الذين الى ثلاثة آلاف من الاقدام ومساحة الوف والوف من الاقدام المربعة . فلم يبق شيئا بعدما تقدم من الأدلة على ان معظم البر تكوّن اصلا تحت البحر . نعم ان بعض الطبقات تكوّنت تحت الماء العذب ولكنها حقيقة محصورة لا تمتد على مساحة كبيرة من البر

وبالحلصة ان معظم البر الحالي تكوّن تحت البحر من فئات زكّان قبله او من الاحصام البحرية

المحطة ويأتي أن البركاني غير المر الذي كان قبله - فثبت معنا من الصخور النارية أن البركاني غير البر القديم

وأما الصخور البلورية فتدنا نارة ما امزج بين الصخور النارية وتراكم نارة فوقها أو تحتها ونسب نارة أو تجمد حتماً ينفق - وهي إما صخور مارية أو مسجلة - فالنارية قد دفنها التراكيب من جوف الارض الى سطحها فتراكمت هناك والتحت وبصليت على عمز الانهيار أو وثبتت من جوف الارض الى ما جاورها من الخلاء والتخويف فلأنه وسدت ما بين النارية من الشقوق والفجج والمسجلة صخور كانت أصلاً كالنارية مصدة طبقة فوق طبقة ثم عملت عليها الحرارة والماء فتغير عليها وصارت تكسر مكاسر معينة وتعلق في جهات محدودة - فكان قشر الارض ثوب سدانة الصخور النارية ولحمه الصخور البلورية - ويثبت أن هيئة الارض من يوم وجر لم تكن عند ثورات التراكيب أو انتشار الاجسام الدانية من مكان الى مكان كما كانت قبلها أو بعدها فثبت أن التغيير قد وقع على هيئة الارض وهذا ما اردنا اثباته

ورب قائل يقول سلنا ان هيئة الارض لم تكن قديماً كما هي اليوم ولكن كيف سلم ان البر اريد وتكامل شيئاً فشيئاً حتى بلغ ما بلغ وكيف تعرف هيئة الارض على عمز الادوار قلنا ان ذلك يعرف من النظر في انواع الطبقات ودعائها ومساحتها وسبكها واوضاعها وما شاكل - لانه لا يخفى ان الطبقات النارية التي تكومت من بسط البحر لمجربها في قعره كانت أصلاً افنية الوضع أو قربة منه - فلو فرضنا انها عثرا على خمس طبقات من هذه الطبقات وسبها اسفلها ١ وما فوقها ب ج د هـ على التوالي فيكون ان تكون اقدم من ب وب اقدم من ج ج هـ فملم حراً اذ الذي يحيط في قعر البحر قسط الاعلى طبقات فيكون نوالي هذه الطبقات دليلاً على زمان كل منها بالاضافة الى غيرها - وعليه حيناً مجد ١ تحكم انها تكومت قبل ب سواء وجدنا ب فوقها ام لم نجدها - ولو سلمت الارض من الاغلاب والاضطراب على توالي الادوار لتسببت معرفة السابق واللاحق من طبقاتها على الطلبة الصغار ولكن العوامل الداخلية والخارجية قد قلبتها قلباً في بعض الاماكن ومزقتها مرققاً في غيرها ورفعت منها وخضعت وايست - حتى لم يعد الاعتماد في تعيين زمانها على نواليها الظاهر فقط بل على ما نصته من الآثار والدفاتر ايضاً - وذلك لان اجناس المحيول والنبات قد تعاقبت على الارض بتعاقب الأيام فالاجناس التي عاشت ومضت في زمان لم تعد تظهر وتعيش في زمان بعده - ولذلك جعل المحيولوجيون اعتمادهم في معرفة طبقات الصخور على ما نصته من تعاقب النباتات والمحيول فاذ كانت طبقات تنتمي اجناساً واحدة من عثميرات البت والمحيول قائل انها تكومت في زمان واحدة ولو كان

بعضها في شمال الارض وبعضها في جنوبها وبعضها في شرقها وبعضها في غربها وذلك وان كان محتملاً لخلل فهم يقربونه بأدلة اخرى تعصمهم من الشكط . ثم انا وجدوا هذه الصدمات تحت طبقات اخرى في أماكن سلت من الانقلاب والاضطراب حكموا انها اقدم منها عمراً وجروا على حكمهم هذا في الأماكن التي قد اصبحت فيها واضطربت معها بحيث اترع منها الانسلاط والتوالي . فيستعان بدقائق الطبقات اذا على معرفة الطبقات التي تكونت في ارماس واحدة وتواليها حيث سلمت من الاضطراب على معرفة السابق والخالي منها في الرمان . وعلى ذلك قسم الجيولوجيون الرمان الذي تكونت فيه صخور الارض الى ادوار والادوار الى وسب كما اسلفنا في مقاله "عمر الارض ومواليدها" في آخر السنة السابقة

هذا . واذا نظرنا في الطبقات علنا بعض الامور التي حوت في ايام تكونها فانا وجدنا ان الطبقة ب قد تكونت على حافة الطبقة ا علنا ان ا كانت براً محيط البحر يونانكة امواجاً فبسط حثاوية قعر البحر . ثم اذا استعينا هيئة الطبقة ا ومساحتها علنا كيف كانت هيئة البر والبحر حينئذ . واذا وجدنا على الطبقة ب آثار نطق المطر ومشي الرخافات والفتوق علنا انها كانت في رس من الارمان شاطئ بحر او بحيرة او ارضاً موحلة هطل عليها المطر فاصطحت آثار قطراتها عليها ومشت عليها الرخافات واشرفت عليها الشمس فجفتها وشققها . واذا وجدنا ان الطبقة ا قد برقت وارتفعت من بعض جهاتها فصارت هضبة اولية وان الطبقة ج قد اسطعت فوقها وما بها من اودية ولا انسلاب علنا انه طراً على ا الانقلاب والاضطراب قبل ان تكونت ج وفي الرمان الذي تكونت فيه الطبقة ب المنقودة من هناك . ومراعاة ما تقدم ووسم ما يشبه في طبقات الارض قد انصل الجيولوجيون الى معرفة هيئة اوربا وامريكا الشمالية وما طراً عليها من الطوارق معرفة محبة سد اقدم الادوار الى هذا الرمان واستأنوا من اكتشاف مكونات الحاضر ما جرى في الماضي واستدلوا بعض الاستدلال على ما سوف يجري في المستقبل . ونحن نورد الآن شيئاً ما استأنوا جارياً فهو على غاية الاحمال والاعمار اذ ليس التصديق ما كشيء بل تادجة الى ذهن القارئ على وجه يتصور منه صورة محبة تعبئة على محصيل ما اكتشفه القوم انا رام المطالعة والتفصيل

### البذة الثانية . في هيئة اوربا قديماً وحديثاً<sup>(١)</sup>

ان اصل قارة اوربا غامض محجب بالخماء كاصل اكثر الاشياء ولكن لما رال عنها برقع

(١) ان الذي لم يحدد دوس الجغرافى ولم يخطط صورة اوربا في اذهانه لا يحتل لم تكلام في هذا الصدد ولذلك محس ان يقرأ هذه البذة وامامهم خاتمة القدرة المذكورة في المجلس اعطيه الاميركاية المطبوعه سنة ١٨٨٢

التي ظهرت مختلفة عما في غيره الآن كل الاختلاف - فلو جاء ما يحقوق عاقل في تلك الايام  
 المحاولة لم يكن يرى فيها اثرا ما برأه اليوم الا في الشمال والشمال الغربي - حيث فلاندا واسج  
 وروج وبعض اسكونلاندا - مع جزائر متفرقة في المحيط المهر الذي كان غائرا لاوريا كلها ولا سيما  
 في الاماكن المعروفة اليوم بوهيميا وبافاريا - هذا كان كل راوريا في ذلك الزمان واما ما سواه  
 فكان مغورا بالماء من الغرب الى داخل اسيا شرقا - وما من دليل على انه كان بهو على ذلك  
 الثريات واما حيوانات المهر فكانت كثيرة - وبعد ذلك الزمان جعل قرار المهر ينحصر رويد  
 رويد حتى بلغ انحصاره امبالا في بريطانيا وكانت السبل تحرف اليه الانزلة من الشمال  
 والامواج تسطع منه فترجع قراره على سبب انحصاره ولذلك لم يرد عمقه بعد انحصاره فمر عما كان  
 قبلة - وهاجت براكنت شتى من تحت الماء في البلاد المعروفة اليوم بوييس وجورني الارلند  
 فرفعت قعر المهر في اماكن متعددة - ولم يتورمان المدة الثالثة من الدور الاول من الاله واس  
 الجيولوجية حتى حل الاضطراب في قعر المهر فارتفع غايه عن الماء حروبا وانتد طولها حيث  
 جبال اليا واسيا وبنال بريطانيا الشمالية والغربية وتحدت الطينيات التي كانت مسطحة في  
 قعر المهر وتحولت الى صخور بلورية ما اصابها من الماء والحرارة فتقطع جانب من المهر الى مجور  
 محيط بها البر من كل جهاتها وبعد بعضها من وراء ارلندا غربا الى اسج وروج الى غربي روسيا  
 وكانت اكثر حيواناتها اسما كما مكسبة عظاما ما لا وجود له اليوم وكثرت على شواطئها الطحالب  
 والاعشاب التي تشبه القصب وفي من اقدم النباتات التي عاشت في اوربا على ما يعلم - فبعد كانت  
 هيئة شمالي اوربا واسطها في ذلك الزمان واما روسيا فعلا حل بها اضطراب او اصابها انقلاب  
 في دور من الادوار مع ان جبال اورال في شرقها وجرمانيا في غربها فاست من السورل  
 والدواكب ما يكاد لا يجد له شيل في غيرها والظاهران روسيا كانت كل ايامها اما قعرها مستويا  
 لمحي او سهلا فسما بدت هذه السورل

وما جاء الزمان الذي تكون فيه العلم المجهري في اوربا في الدور الاول من الادوار الجيولوجية  
 كانت هيئة اوربا قد تغيرت كثيرا وصنناها بواقعا - وهاك وصف صورتها في ذلك الزمان :  
 كان اكثرها مغورا بحر قليل العمق (او عبرات مائحة واسعة عوضا عن المهر) يطبع منه هضاب  
 وحروم متنة كسلاسل الجبال وجزائر متفرقة في انحاءها كما في الاراضي الشاهقة الآن في بريطانيا  
 وكان مكان فرنسا حرق طويل يند من برتاني شيا لا الى المهر المتوسط جويما وكانت اسيا  
 جزيرة يكسها الماء من كل جهاتها وجبال اليا الشاهقة هضابا واسعة متنة على مسافة  
 طويلة الى الشمال من جبالها الشرقي حرة متعة حيث بوهيميا وبافاريا اليوم - واما ما كان

من القاع اليابسة التي ذكرناها من الاماكن المغيرة بالماء القليل كما يبعد في رفاق كل برية  
 مياه بما زالت السبل تجرف اليها التراب والحصى حتى ملأها وصيرتها ارضا سائحا مما عليها  
 اسباب العدم والحرر وكثارت على الاراشجار التي تحمل الكبران حتى سدت الآفاق . ثم جعل  
 البحر مخصص رويته رويته طوعا لعوامل ارضية داخلية مجعلت جردة نفوس في الماء وراء البحري  
 والريال والاول حال تغير ما عليها من الاعشاب والاشجار ونصفها بملها حتى حولتها الى لحم  
 ججري على بحر الارمن . وهذا هو اصل اللحم الججري الذي تدور عليه رعي النيس في هذه الياهم  
 هذا كله ومعظم ترابها لم يتغير عن موقعه السلي حتى انقضى الدور الاول وهو دور  
 الحيوانات والنباتات القديمة وابتدأ الدور الثاني وهو دور الحيوانات والنباتات المتوسطة فكانت  
 هيئة ورمي في المدة الاولى من هذا الدور على الصورة الآتية : من شمالي ارلاندا الى اواسط بولاندا  
 بحيرات مائحة واسعة حصلت من تطلع البحر الذي كانت غامرة لاوربا في الدور الاول اكبرها  
 بحيرة مئدة من الحرف الطويل الذي كان على فرنسا محاذية لجبال اليا حتى وصل الى الاراضي التي  
 فيها بوهيميا وباربارا الآن . وماء هذه البحيرات احمر اللون مانح لا يلائم المخلوقات الحية ومنها  
 هضاب وحروف قد اكنت شجرة ما يحمل الكبران ومن انواع السيكاس . ولما مرت عليها  
 الارما من الطول اختلطت وانحست بلا اغلاب والظاهر ان جبالا تسما من الارض خفت  
 تدريجا حتى خلا سطح الاوقيانوس عليها وعلى ما جاورها ماض وحمرها وعاد معظم اوربا بحر او  
 بقى من جزايرها وسائر برها الآ القليل . ولكن عوامل الطبيعة لم تزل تنقص الصخور والسيول  
 والانهار والبحار فحرف النبات من حجارة ورمال وحصى ونسبها في قرار ذلك البحر حتى كومت  
 طباعه من الصخر ممكنا الوف من الاقدام وهي المعروفة بالطبقات البورية التي يتكوّن منها سطح  
 اوربا اليوم من السهل الواطئة في اواسط اسكترا الى اقم الناحية في جبال اليا الشمالية مع  
 جانب كبير من ارض اسبانيا ومن جبال آيبس بايطاليا  
 ولما كانت المدة الاخيرة من مدد الدور الثاني وهي التي تكومت فيها الطبقات الطباشيرية  
 كان الاوقيانوس الانليكي لا يزال غامرة اوربا من جانب الى جانب وداخل الى قلب اسبانيا  
 ولكنه كان قريب البحر عليها لا يبعد عنه عن جمع متوب من الاقدام على ما يبرخ . وقمر البحر  
 ايضا اكثر مما بقي مكتوقا في المدة الوسطى وما قبلها من الارما من مثل اراضي بوهيميا المرتفعة وهضاب  
 اليا وجبال البرن في شمالي اسبانيا والاراضي الشاخصة في اسبانيا منها فلم يبق الا بقعة ضيقة  
 منها والشمال الغربي من بريطانيا . وعلى الماء على معظم اوربا حتى صار ارتفاع الشواهد في  
 اسكتلاندا اقل مما هو اليوم بالف قدم . ولذلك قالوا ان المدة الطباشيرية كانت مده تسلط



البحر وتولد البر تحت

وما زال البر ينحصر والبحر يرتفع عليه ويغمر حتى غمر واسط اوربا واسيا معا في المدة الاولى من الدور الثالث ولم يكن طغيانه على البر حتى قاربت المدة الاولى النهاية فحصلت اضطرابات عظيمة في الارض واضطرابات انقضت الى انقسام اكثر قارة اوربا على الصورة التي هي عليها الآن ورفضت الجبال رؤوسها من تحت الماء فانكشفت جبال اليا والرن وايبيرت (جبال ايطاليا) وقربانيا وقوقاز واعالي بزايا ناضول كلها غوارب الامواج الارضية التي احاجتها العوامل الباطنية . وتجمعت الارض تجمعا عظيما وانتقلت الصخور فظهر البحر على شكل الوف من الاقدام في جبال اليا الشمالية ونشأت الطبقات واطوت كلها بروود تنفت او امانع فلتوت . كل ذلك وبلاد روسيا سائلة من الاضطراب يعزل عن دواهي الانقلاب

ولما سكن جاش الارض وزال اضطرابها كانت رسوم اوربا قد انقضت وجبال اليا قد رست سلسلة طويلة تنطح فيها السحاب على شامالها محيرة عدة متسعة غامرة لمخضات سويسرا ومنته شالا على بعض جبال بورا وبالغة شرقا الى جربانيا وساحلها كثيرة الاشجار التي لا تعيش الا في هواء احر من هواء تلك الاصقاع المجهود مثل النخل الامبركي والنخل الوطني وصنوبر كالينوريا الكبر والعار والسدبان وغيرهما ما لا ينساقط ورقه صيفا ولا شتاء والحجر وانصصاف والسرachsen الكثيرة والملي الذي يمتد على الاشجار والاشجار المتعددة الانواع والاشكال ويرد ماءها وحوش سمكة المخلود كالوحش المائل الذي ساء الافرخ الدهني يوم ومرس النهر ووحيد القرن والمستودون وغيرها . هذا عند الجبال النارية الكبيرة التي كانت ممتدة على اراضي البحر وصدوع الرين واسط مرسا واسكونلاند وايسلندا الى المنطقة المتعددة الشمالية وكريسلاند . وكان هواء اوربا كلها حارًا حتى في الاصقاع القطبية حيث الثلج والجليد لا يدومان اليوم صيفا ولا شتاء ودليل حرهما ما يجدونه هناك من آثار الامم التي لا ينساقط ورقها والسدبان والحجر والبنق ولحومها مطورا تحت ما قد تته البراكين التي حاجت في تلك الايام ولما المر فني ظمرا للاراضي المنخفضة في اوربا وكان يجري على شبه بوغار بين خليج بسكي والبحر المتوسط فاصلا اسبانيا وجبال البرن عن سائر اوربا وبدور بشالي مرسا غامرا ما هنالك من الاراضي الخصبة ثم يند على وادي الدايوب وسير شرقا على جوفي روسيا وتجاور الى اسيا

وحدثت اضطرابات في قعر البحر المتوسط في نحو ذلك الزمان فارتفعت اقسام منه وصارت برا يعلو عن الماء ثلثة آلاف قدم - فارتاد عرض ايطاليا باصمام تلال واطنة الى حياها وجعل البركانان انت ويزوف بيجيان واصصل بحر آرال وبحر قزوين والبحر الاسود في تلك الاثناء من

الاقياوس الشمالي الذي كان يمتد من ساحل القطب الشمالي ماراً على غربي آسيا ومجداً سبع جبال اورال حتى يبلغ الجيوب الشرقي من اوربا . فاصل هذه البحار الثلثة الاقياوس الشمالي وآخره كانت لاوريا في الزمن الحالي في هذه لما كانت تسكن ما فيها الآن من الاودية والجبال والسهول والشلال وسائر اقسام البر يرد مؤاؤها حتى كما الشج والجليد كل مرتفع فيها وجبالاً يصب من اسوح ويروح الى الاقياوس الاسيوي ومن غلادته الى بحر بلعيق حتى سداً البحرين وتعدداً عن جوارب جبال البيا والبر وقرانيا وقوة قاف حتى غنبا ما تحتها من السهل والوعر فانتشبات الاصقاع الشمالية على اوربا الى ان بلغ جبال البر جنوباً وسرج جبال الاقطار الباردة على وجه فرساكنها فكانت مراعي للرنة ونور المسك والابائل التي لا تتعدى اليوم ابرد البقاع ولما اعتدل الهواء وجات تلوج تلك الاقطار وانكسف ما دونها لحر الشمس وضوء النهار انا صهورها قد استعملتها التلوج وجرفت بها وقورها المياه وغادرت حجارها وريماها حروناً وكسناً وملأت ما بينهما من مغطيات الارض مصيرة بحاراً وبددت الثلج ونشرتها على جوارب السهول وحروف الجبال فانتهى سيات الاصقاع الباردة من الاراضي الحارة وظهرت المحبوبات الاماكن التي لا يلائمها حر مؤايتها ولجأت الى قم الجبال الناهضة والاصقاع الباردة تحفظاً على حياتها

وبعد ان كثرت الادهار واجتلت الارض من الاضطراب والانقلاب ما احتلت وانقصت رسوم اوربا ورفعت جبالها اوتاداً ونقصت وهادها مهاداً اماها الاسان قناصاً صياداً اسهام من اضراس وسائر من الصوان واغام على الارض ارماتاً طوا لا لا يربد عن المحبوبات الاكبر فيها بانبراً حتى سكت له وسائل العمران وارتقى في مراتب المحصار فلم يقع بالصيد والقتل وطعم في الطليعة واستدلها قصد استلابها واستصادها لجعل دابة قطع الاشجار ونحويل العابات الى حقول وجنات فانصبت له الارض وكثر ليدو المحي ولكن اقصى قطع الاشجار الى طول القرب وقلة الاقطار فاجتلت الارض واجدبت وعيست الطليعة بعد ان بعثت فلم الادبي اب المحير يجرى عليه بحارة الطليعة وان الخليفة تفر له بالهائنة لا بالهائنة فسلم بالاختيار ما عوض له عن المحصار وساد على الطليعة وقاد رماها . هذا وما قام في الارض ريج تهب وما يجر وحاب يمتد ويرد ونج وسبول وامطار وانهار واحجار وتعددت وتقلص فوجه الارض لا يدوم على حال ولا يأمس التغيير والابدال . ولذلك وان طال المطال فلا بد ان تتغير هيئته بمروراً على مرور الادهار وكروور الانوار

## اديان الاوائل

باب ١٤

## النيبيون وديانهم

فبينة اسم اطلت اليومان والرومان على السواحل المصرية من هذه البلاد حيث صور وصيداء وباروت وحيل وطرابلس وارواد وقد اختلف المتقدمون والمتأخرون في اصل النبيين ورمات دخولهم ببينة والارحاج انهم قبائل كثيرة طامية وسامية وقد هاجروا اليها في ارضه مجتله وكان اعظمهم صولة وامدم كثة المحيلون سكان يروت وحيل والصيدويون والصوريون وسكان صيداء وصور والارواديون سكان ارواد. ثم اردادت شوكة الصيدويين ورجعت في السؤدد قدمهم فاصبحت اليهم بنية المدن النبينة وصاروا ملكة واحدة وحدث ذلك قبل المسيح بحوالي خمس مئة سنة. وكان ملكهم وراثيا ومقينا بجلس كبير من رجاء الشعب

ويظهر مما بقي من اخبار هذه البلاد الى الآن ان تاريخها ينتم الى اربع مذات. المذة الاولى تنسب من اول ارحال النبيين الى هذه البلاد الى ان غطت احوالهم واشتهرت مدينتهم صيداء وعظم اسما بين مدن الدنيا وذلك قبل الميلاد بالف وخمس مئة سنة. والمذة الثانية من اشعاس مدينة صيداء الى اشهار مدينة صور في ايام الملك سليمان. وفي هذه المذة بلغت ببينة اوج عظمتها وراجت مصنوعات الذهب والفضة في اقطار المسكونة وذكرها هيرودس اليواني في اشعاره وقال انها من صنع الصيدويين الماهرين. والثالثة من قيام صور واشهارها الى اواسط القرن الثامن قبل المسيح حينما غرماها لخناسر ملك اشور. وفي هذه المذة هاجر كثيرون من النبيين الى بلدان مختلفة وعمروها واستوطعوها فصارت بهم جزائر بحر الروم وسواحل في اسيا واوروبا وافريقية وكثرت فيها حصونهم ومدنهم ومعاملهم وبلغوا في تجارهم الهند وبلاد الاسكندر وداروا حول افريقية وملكوا بحر الروم والبحر الاحمر ودخلوا افرقياس الانثينيكي وبلغوا جزائر كناريا وكابري في اول امرهم يكتفون بالتجارة بصانع مصر واشور ثم صاروا يصنعون الضائع في بلادهم وينفرون بها فانها كانت عليهم بتاييد الثروة حتى انهم كانوا يصنعون مراحي مراكبهم من الفضة في ما يقال. واشتهروا باقتراح المعادن من الحديد والحاس والرصاص والفضة والذهب ونقلوا التجارة الكريمة وتلون الزجاج بالاكاسيد المعدنية. واغارت صور بارجلانها الذي كان بلبسة الاشراف والاقبياد وبوشحون بواصنامهم ومراكبهم ومجالوسهم<sup>(١)</sup>. وامارت صيداء

(١) قبل ان الاسكندر ذا القربى وجد في مدينة سوس من المخرجين ما قيمته خمسة آلاف وزنة من الذهب اي هو الذي اكله ليرة انكليزية

برجاءها الذي كان يضل على رجاء مصر حتى ربح معهم اب الرجاء احبرع بادى بدء في صيداء والاربع انة من مختبرات مصر ولكن السيدوسين بلعلو الدرجه القصوى في اتقايه وكان معظم عهد مهيبة في ايام حورام الذي كانت معاصرا سليمان . ثم كثرت الاضطرابات بعد موته الى ان اصبحت الثورة الى سنس الذي قتل اثنو عل كاهن عشتورث سنة ٨٢٨ قبل المسيح وفي هذه الملة هربت السا المعروفة بالمشكة ديدو الى افريقية وبنيت قرطاجنة وذلك قبل المسيح بنحو ثمانمائة وثلاث عشرة سنة

والملة الرابعة من اواسط القرن الخامس قبل المسيح الى ان نزل عرش السيفيين وابتدع هاد عزم وفي هذه الملة كثرت الشرور في مملكة كما كثرت في كل بلاد راد غناها وما ل اهلها الى المراحة والترف . وطبع فيها ملوك اثور و مصر وصارت محطاً لرجالهم فاصبح قوتها وما زالت نتاجها الثوابت الى ان خضعت للاسكندر وبعدئذ الملوك مصرية ولم يبق لها بعد ذلك قائمة . والكلام في تاريخ السيفيين طویل لم نعرض له الا عبقدا لما يأتي من وصف دياتهم

دياتهم \* اوردا في سنة المتخلف السابعة مقالات متوالية في ادبى المصريين والبابليين والاشوريين والفرس وكنا عارفين ان مكتبي بذلك لولا ان بعض القراء طلب اليانا ان نستورد الكلام الى ادبى غورهم من الام القديمة فكنتنا هذا الفصل اجابة لطبيهم وقدسنا الكلام في ديانة السيفيين لانهم اعالي بلادنا وآثارهم على مرأى ما دائما الا ان الجسد في دياتهم من اصعب الباحث لا نعلم حتى لنا منهم كتاب ديني كالاشاوريد ولا آثار كثيرة كآثار مصر وبابل ولا وصف المؤرخون القدماء دياتهم وصفا واجبا . وكل ما يفتد علو في هذا الباب اشارات التوراة وبعض الكتب القديمة والآثار التي وجدت في صور وصيداء وقرطاجنة واشتقاق الاسماء الواردة فيها . وخلاصة ما اتصل اليو الباحثين في هذا الموضوع ان آلهة السيفيين والفرطيين كانت قليلة العدد لا تزيد على العشرين وفي بعض وعشتورث وملك كرت ومولك وادوي وداجون وانجون وهداد وابل وعلبون ويعطي وأبكا ونس وصديق وكيري هذه هي الآلهة الوطنية وعبدوا ايضا ثابيث وامون واوير من الآلهة العربية .



الشكل الاول . عشتورث

والأخرون ان هذه الاسماء لم يكن كلها اسماء آلهة مختلفة بل كان بعضها اسماء متعددة لاله واحد او

أوصافاً له فاب معى ايل القدير ومنه الكلمة المعربة ها ايل اي القدير ومعنى علوس العلي ومعنى صديق الصديق أو البار كما في العربية ومعنى نعل رب أو سيد كما في العربية أيضاً ومن ذلك نعل صور اي سيد صور ونعل صيدون اي سيد صيداء ونعل طرس اي سيد طرسوس ونعل ربوب اي سيد الرباب ونعل سامس اي سيد السماء ومعنى ادويس أو ادوي رلال (ليس من المخطات اليونانية) سيدي كما في العربية . ومعنى مولك ملك ومعنى بطني سيدتي لأنها مؤنث نعل وقد صحها اليونان الى لانس ومثلاً ومعنى كبير الكبر . كأن هذه الاسماء لقاب لانه واحد وهو الاله انجي السرمدي الذي اعترف برؤوسه كل الشعوب السامية قبل ان فسدت معتقداتهم . وما يعرض به على ذلك من انه كان عند الميثقيين الهات مثل عشتورث كما كان عند آلهة فرهود بان تأييد الاسماء لم يكن عند الميثقيين دليلاً على لتأيد حقيقته كما كان عند الآريين بل مجازاً يريد به الدلالة على صفات مخصوصة في الاله ويؤيد ذلك ان عشتورث سميت في بعض النقوش شام صل اي اسم نعل وباب سميت بن نعل اي وجه نعل . الا انه لا ينكر ان الميثقيين لم يلشوا طولاً حتى اشركوا باقد من امراهم بالام الهنئة والتمنا بعض تلك الاوصاف وراودوا عليها آلهة اخرى وفي ذلك يقول احد من " بيت الوم والوست سكارلي " اي اي اعيد الآلهة والالهات . واد قد اصنع ذلك مذكر شيئاً من وصف هذه الآلهة وطرق عبادتها لان ما يعلم من ديانة الميثقيين لا يجاوز ذلك كثيراً

فبطل هو الاله الكبير وقد ترجمه اليونان برمس وواقفهم على ذلك ميلون الجبلي المؤرخ الميثقي القدير وكانوا يلتصقون بنعل شام اي رب السموات ونعل بربك اي رب الموانيق وعشتورث هي الزهرة وفي الالهة المعظمة امة السماء وروحة ايل وكانت تعبد في صيداء . وكانوا يضعون على راسها احياناً صورة الهلال فيظهر كأن لها قرص ومن ثم سميت عشتورث قمران اي الزهرة القمران . ومن القابها عدم الام الكبيرة وملكة السموات . وقد عبدها بوا اسرائيل بهذا الاسم كما جاء في الاصحاح السابع والرابع والاربعين من سفر اميا النبي . وترجم اليونان اسمها بالمورديت والرومان بلوس اي الزهرة

وملك كرت اي ملك الكورة أو المدينة ويراد بها عند التخصيص مدينة صور كما هو يعتقدون انه حامية صور ثم نقلت عبادته الى قرطجة وصفية واسبانيا وعدرة كاليو للحدس . وقد حاول اليونان تطبيقه على هرقلهم ولكن المشاحة بينهما بعيدة جداً وراحون كانت تصد في كل غربي اسيا والشام ان مثاله كان له يد سمكة كالشكل الثاني ولكن ليس بذلك من سدد في الصورة ولا في الآثار على ما قاله رولنس هذا فضلاً عن ان ميلون

الجبرلي يقول ان داحون كان انه الحظنة اي انه ليس انما جبريا حتى يصنع له بدن سكة  
 ول دي او نور كان بعده اهل جبل خاصة ونحصوص بالطلبة في حاشي دوها وانما  
 ومن ثم شاع عدم انما مات ثم نبت وان نهر ابرهم محمداً سويا من دموه وكان سماه فينية وياقي  
 سورة يصنع مرة كل سنة عند الانقلاب الحسي يحس على موزة موحا  
 شديدة كما جاء في السورة ثم يرحل سعلو ويظهر فرجه بالخلاعة  
 والعمشاء . ولم ترل آثاره كذا الاكر عند مغارة افنة عند بيع ابرهم  
 وسجارة المتددة هناك شاهدة على ما كان يجري فيه من الفواحش التي  
 تفر من ذكرها الطباع

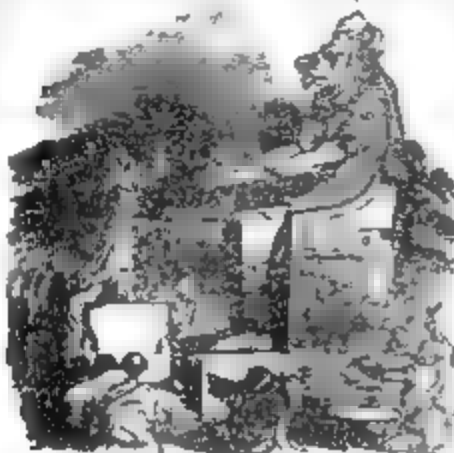


وايل وقد ترجمه اليونان برجل هو حسب معتد البينيين اس  
 السماء والارض واخو داحون . ونسب اي الشمس كانت مصورة  
 البينيين وظهر من الامم السامية . ومولك ومعناه ملك كما تقدم الشكل الذي داجر  
 لقب لكل اله او لابل وعل خاصة . وبعلي ومعناه سيدتي لقب لعشورث على ما قاله ليدس .  
 وصديق ذكره فيلون كاله خاص ولكن الارح اله لقب للعدل الالهي . وانس اي الثامر كاب  
 له المبركة الاولى بعد نعل وعشورث رملك كرت وكان يسنه في  
 مدينة يبروت خاصة وبها اله الاس الاصفر لمدني وان كان  
 جميل المظهر لعشورث وهي تصطاد في غابات فينية ولما  
 لم تكل منه اربا الهة ونقلته الى السماء فاحلص البينيين له العبادة  
 كما احلصوا لبعلي وعشورث



والكبري وهم اخوة انجوس السبعة من ايو لاس امو كانت  
 البينيين يدعون اليهم اختراع عل المراكب مع اله لا يعل بالفضي ام آفة فينية الاصل ام غرينة  
 هذا من جهة آفة البينيين واما طقوس عبادتهم فالمعروف منها ان عبادة عشورث كانت  
 تصعب بارتكاب الفواحش في كل معابدها في حبل وعفلاز وافنة . وما عمت عن العبادة  
 حتى انقرت في قرطبة وبقيت فيها حتى ايام ارعطينوس وان البينيين والقرطبيين كانوا  
 يصنعون النصابا البشارة لابل وعمره من الآفة وفي ذلك يقول مالاقي للطعام "ثم اتقدم الى الرب  
 واعجب لاله العلي هل اتقدم بحرقات يجهول ابتداء سنة هل يسر الرب بالوف الكباش بربوات  
 انهار ريت هل اعطي بكري عن معصيتي غرة حندي عن خطية عني" . وقال بلوب الجبرلي  
 "انه كان من عادة القدماء في وقت اللام والاختصار ان يقدم حكام المدينة او الامة اعز اولادهم

عدية عنهم للآلهة " وكان الفينيقيون يرمعون أب الآلهة ايل عدة مرة في خطر عظيم فاحد ابيه  
وحيدة والبسة اللباس الملكي ووصعة على مدحج ودجحة يذو ولدك يجب على التحاكم وغيرهم من  
العائلة ان يفتدوا بوقت المصائب ويصنعوا اولادهم يصحوا من غضب الآلهة وكانوا كلها اصنامهم



الفكل الرابع - ملك

مصيبة كيرة من حرب او وباء يجارون  
عبراً من بينهم بالقرعة والمصونة لآلهتهم .  
ويقال ان اهالي قرطبة فعلوا بعد ظلة  
اغاثوكليس شئ شاذ من اشراقهم  
دفعة واحدة وكانوا يصنعون المصايما  
البشرة كل سنة تكثروا عن خطاياهم .  
ولم يقتصر على المصايما الممهورية بل  
كانوا يصنعون مصايما فردية ايضا . عند  
ذكر ديودورس انه كان لوزحل ( ايل )  
في قرطبة تمثال من نحاس باسط يده  
والخشة ايون مار متفة وكانت الامهات

يضعن اطمان على يديه مطرحهم في انوف النار الذي تحته كما ترى في الشكل الرابع .  
القرطاجيون يصنعون المصايما البشرية حتى ايام طيبسوس الذي شق الكعبة في غاباتهم  
لكي يستأصل هذه العبادة القبيحة ولكنها لم تستأصل الى ايام ترتلباوس  
ولم يكن الفينيقيون وشيرون حفيظة لانهم لم يصنعوا اولاداً لآلهتهم بل كانوا يصنعون  
من الحجر والمعدن والخشب ويربونها في ايام الاحياء بالارعار والاعمال  
وشعائر دينهم مثل شعائر كل الاديان القديمة - الصلاة والصبح والذائح . وكان  
من المحرمات . وكانوا يسكنون السكاكيب من الحجر ويجرفون الحجر الكثير ويمسح  
بالصراخ والصبح والنطق بالسبوت . ويمتدحون عديم الاكر وقت الاعتدال الربيعي و  
آلهتهم على كل جبل واحة ويجاسب كل نهر وبحيرة ونبوع ويموت لها الهياكل يضعون  
التوابيت المندسة والمركبات التي يتقلون بها الدخائر الدينية . ومهاكلهم صغيرة حرجة لانه  
بها ان تكون يوتا للعبادة بل منارل للآلهة . وكانوا يجيئون مداعهم غالباً امام ابواب هي  
ويصرمون عليها ماراً دافعة . وكان المحاج يقاطرون الى فينيقية في ايام المواسم من كل صفر  
من سورية وبلاد العرب وبابل وكبدوكية وكيليكية ومصر ولربنية والهند والحشة والعرس و

يعلمون ذلك حتى القرن الخامس قبل المسيح . وما يحتمل قول أن دنياء الفيلسوف كانت اوصارت  
في آخر عهد ما بربرية في مراتبها عاصمة في آسيا لانها كانت دمر بجمعية اعزني عند الاسل  
عزموا واولاده ولكنها كانت اسي من كثير من الاديان لانها كانت محل . فيها عن أن تُعبد  
بالاحصام وتوجب استعراض الآله ولو بجمعية كل عربي

## السؤال في فن التدريس

كتاب المعلم جرجس عام

من المعلمين من يطلب مبادئ العلوم ومبادئها بالطلاقة خطابة بالكلام المتتابع العاري عن  
السؤال وهي طريقة قديمة الجديوى ضعيفة فاصرة لا لهم يلتون ما يلتون على المعلمين وهم يعلمون موازنة  
في عقولهم واستعداداتهم لتقولوا . ويرعون أن المعلمين بالاصفاء بينهم من الخطابة مسألة مسألة . وهي  
مناطق الثريا ونس ما يجب أن يعود عليهم . وعلى الجملة ليس في طريقهم هذه ما يكمل بالصال  
وله الى اذهانهم ولا ما يحسن استجابتهم له ولا ما يروي مهم ارجحة ويعلم على اعمال الفكرة . وفيها  
ما يدل على قواعد المدرسين وقلة فهم وعدم حذقهم وبراقتهم في التدريس

من يخذ السؤال والجواب طريقة له في الفلقين . وفي آمن من تلك في التلخيص والعرب الى  
وافصل لما يحصل للارلااد بها من تمرين الالتمار وتوسيع الانتظار وزيادة التمكن الناجمة  
للمحس مشاركتهم ومعارفهم وتلقبها بعدا لظهر على صحت السؤال . فيها يستطلع المعلم طبع احوال  
من المقصودة ومن لم يصوغ لم ما يلتوي اليهم في قالب المرافقة والمماسية ويخضع عنهم اعياء  
للتعطيل في نزع الخطابة . وبها يستبر مغلركم لمسائل الدرس فصلا عما تهدء من تسهيل  
الاذهان وتحقيق القابليات وكفى بها نعا كونها وسيلة في يد المعلم الخارج يحصل بها التليد  
من مجهولا لديهم . وذلك افضل طرائق الاكتساب والتحصيل على انا مع ما فيها من الفوائد  
يصح ان يقتصر عليها في التدريس . انما هم التدريس المقيد بالخطام الطريقتين السؤال  
معا . وفيهم السؤال باختيار عما يوي في هذا المنام الى تهدي وصلي واستماني

سؤال التهدي . اول ما يجب التنايه في التدريس هو تحقيق معرفة التلاميذ السابقة  
لعلم عليها ما يروم تلقيه من الطالب والمسائل . وهو لا يتمكن من ذلك ولا يدري كيف ولا من  
تدري الا بعد ان يسر خبر معرفتهم بالامثلة الشهيدة فيتأكد مقارها ولو بها كانت حقيقة ضعيفة.



والاستئلة التهيديّة خلافاً لما عيّنه من توليد السبل فقد ما المعلم نموذجاً يجري طوي في الدرس والتفصيل وتجهل برتابة في مدار معارقه وكسبه قوة يمر بها ما يعرفه ما لا يعرفه وعلى المعلم ان بعد التلبيد ويجول افكاره بها الى ما سيورده عليه ويصنعه اياه . فالمعلم الماهر ايس من يعلم الراغب القابل للعلم ان من يستعمل اليد المغموسة عنه هو يشترقهم ويرغبهم اولاً ومن بعد يمنهم على السبي في الفصل

اسؤال المعلمي . مرّ بما قلناه ان الاستئلة اذا تدرست في طرحها على المتعلمين تساعدهم على كشف الجهول وتحيصه من ذواتهم ولما كانت تعلم ما لم يكونوا يعلمون فبداها بالتعليمية تهيؤاً لها عما سواها والمعلم اذا كان قوي التصرف فيها وتدرجها حيناً ببعضها بعضاً على ترتيب تدريجي بحيث يخرج منها من مقصود الى مقصود بان يربط الجواب الاول ويسوقهم به الى ما يسهل عليهم اخراج الثاني ومثل جراً . ولا يجوز ان يهين في السؤال وجه الجواب او يهين لم طرقاته وان وقع ذلك كان دليلاً على قصور السائل . واما اذا كان السؤال منها مقلداً ولم يفتح عليهم نحو فلو طرح بهم التهيؤي درجة ان درجتيه وجه الى سؤال او اكثر ابط منه . والغاية من كل ذلك ان يتباد المعلم درجة درجة حتى يرى المسائل التي يطلب اليها ان تعلمها وهي انما تعد بالوسائل فقط لا ذراكها ولخصها لان ناتي اليها . المسائل نفسها معتاد افعال الفكرة والاعتقاد على النفس وبغوي عقله بالهجرين والعروض . وما ينبغي ان يباي اليه المدرسون ولا سجا الذين اعتادوا مطارعه الاستئلة لامتحان التلامذة فقط الا يقتدروا ان المسؤول يعرف شيئاً سوى ما تحمونه بالسؤال التهيدي وما يحلوه له الدرس . واخيراً فليكن مأخذ الاستئلة المرفوعة وطرق الاستدلال بها في المخرج من مقصود الى مقصود على لمة التدار التلامذة وتقدمهم

السؤال الانتهائي . ويقصد به اخبار ما اكتسبه الطلبة . حرره من الحقائق والمعارف وهو كما يختلف عن الاول في عايدو يختلف عنها ايضاً في احكامه وقوانينه التي ترجع كلها الى الغاية منه . فيجب ان يكون محرراً حتى لا يلبس على الشخص الاستعدادات الخارجة الناقصة بالصحة الواقية . وعليه يقتضي ان يقتضي مسائل الدرس المهمة ويبلغ في تحديها ويترك اعلى الواسع . فما ويجب ان لا يتجاوز حدود الدرس الصلبة بالخروج الى ما ليس هو من موضوعه او من موضوعه ولكن ليس حصص دائرة الاستعداد المحدود ولا يجوز ان يلبس فيه الى شيء من الجواب . لانا انما طرح الاستئلة لتف على استعداد التلامذة وتغير حقيقته ما حصلوه فلا يصح ان ساعدهم على الاجابة لئلا تفوت اناية المطلوبة

عموم السؤال . ( ١ ) الايام والاطلاق : وهو ان يستخدم السائل في سؤاله ما هو متخص ان يحتل معنيين او اكثر . او يرسله ارسالا بدويين حد او قيد معينة فتسأل السؤال اكثر من جواب واحد . وهذا ما يجب ان يتشاءه المدرس في سؤالي . فالتلامذة كثيرون منهم جسورون لا يستوعبون

المعاني قبل ان يكتلم على عوامده على الخزر والخصم فيقدمون بحجراتهم على المفادتين المتروكتين  
الذين هم اربع من ان يجيبوا على الخصم فيكون عن الجواب لا عن عني ولا عن قصور بل لانهم لم  
يتبعوا وجه السؤال ولا تأكدوا المراد منه لانهم او اطلقوا

(٢) القبول ليس وهو ان بين السائل في السؤال طرفاً من الجواب ويخلف للثلاثة شيئاً منه حتى  
يذكره وهو انما يعمل ذلك لتصوير في السالب السؤال لانه متى صدر طرد الكنتف عن حقيقة مراد  
من سواله المقيم بمنعها بالاصح مبيح لم وجه الجواب وهو يخرج في ذلك من وطرفه في يرداً منها.  
كما لو عرض له مثلاً ان يسأل ما قلنا هل تعرفون صفة اخرى للخصائص فهم اما لا يجيبون جواباً او  
بعبارة اجوبة عديدة فاذا لم يرد شيئاً منها اصاب مراده بسالم - أليس هو لم قاسي - وعندها  
يذكر كون مراده على غير نصب ولا اعتناء لما في السؤال الثاني من اليأس فكيفهم مشقة التفكير ويقدم  
عن افعال الفكرة

(٣) الاحتمال ان يقال في الجواب نعم ولا. فكل سؤال يرد من هذا النوع مستصلاً لا يعلق  
بغيره من الاشياء ولو بها انحصار من الفكرة لا اختيارهم او لا جواباً يستدل لانه يصير بالصف ولا سيما اذا  
تكرر وتكاثر لان في الجواب بعبارة الخطأ والصواب بدون سبب للترجيح. واذا اتفق ان الخطأ تليد  
يقلل جارة الجواب غنية بارادة على ان التعلل في الغالب يعمل طرد معرفة الجواب لمثل هذا السؤال  
من كفة افعالهم ومن جهة السائل فيقال المدح لغير داع ولا موجب. ولكن اذا قصت الاحوال به  
كما يحدث في بعض الاحيان فلا بأس

(٤) الاستفلاق اي ان يكون السؤال بالتمام بالصعوبة مبلغاً لا ينتظر منه ان يظهر الغلظة  
محو فاذا طرح على المتعلمين لا يخلو من ان ياتي بنتيجة من اثنين فاما ان يعطى على الخزر والخصم  
وهي عادة مصر في الغاية عقلياً وادبياً واما ان يجروا عن رد الجواب فصاحون ويقاضون عن  
التفصيل واذا ادركهم الفشل على هذا النحو المرة بعد المرة تترجع عنهم اركان الاتحاد على النفس وتنفط  
اسباب التفاج منهم جملة. وما يضر ضرراً بلقاً ان ياتي المتعلمين المسائل المستقلة وهم لا يفتقدون بها  
سوى الكنتف من جهل المتعلمين والاختيار فتعثرهم عليهم بالمعرفة

واعلم اولي الطريق  
ولا يردك عجز  
فان من جد يعطى  
كنت منهم حقيقة  
عن أخذ على طريقة  
فما يجب الحرفة

## النفس والجسد

لجناب يوحنا الخدي دخل

لا خلاف في أن الإنسان مركب من جسد ونفس وفي أن الجسد يدرك بالحواس الظاهرة وببطل الخرق والزيادة وينعزل على حيز النفس فيحدّها في جميع أعضائه والنفس لا تدرك بالحواس الظاهرة ولا تبطل الخرق والزيادة ولا التغير والتحدّد. أما الجسد فيدرك بالحواس الظاهرة لانه منظور وملبوس وورس وقولون وصورة وامتداد. ويضم ويراد عليه لانه مركب من اعضاء واصحة يتميز بعضها عن بعض بانسكاله وظائفه ولا من هذه الاعضاء مؤلف من عناصر كثيرة وجواهر لا يخصص عددها. وبطل التحدّد والتحدّد لانه يقطع الطر من التغيرات الظاهرة التي تحدّها في الآفات والأمراض قد تترار جوهرة يحدّد بالاعتداء والافرار يحدّد بامّا كل سنة. وإما النفس فلا تدرك بالحواس الظاهرة لتصور هذه الحواس عن الوصول الى أدراكها وإنما تدرك بحس باطني يعرف بالوجدان وهو النفس عنها هي ترى نفسها وتحقق وجودها كما تحقق وجود ما رآه بأعينها وبسمه بأدائها ونفسه بأدبها. ولا تبطل الخرق والزيادة لانها بسيطة مجردة لا تبطل الاقسام بخلاف الجسد فان كل عضو من اعضائه لا يناسب لغيره وظنوه. فارتشاش مثلاً للنفس والكبد لا يفرار الصمراء والشرابين والاوردة لدورة الدم وعلّم جزءاً. وإما النفس فتكون كلها في كل من الماعاها وليس في الإنسان قسم يحفل وآخر يحكم وثالث يريد ورابع يذهب او يجب اليك النفس كلها تقبل كل فعل من هذه الاعمال. وعليه فالوحدة صفة جوهرة للنفس وهي من الصفات الميزة لها. وايضاً ان النفس غير قابلة للتغير والتحدّد لانه لا يستطيع ان يقول انها يحدّد كالمادة المركبة منها اعضاء الجسد والآفكف يستطيع ان تذكر الماضي البعيد ان لم نبق منها عرفت النفس التي كانت فيها فلا. وبناء عليه فيها حاله حياتنا تبقى موصفاً غير متغيرة وتشعر بكل ما فعلنا سواء كان قريباً او بعيداً ونشعر بواو نحرز عليه

وكا ان نفس الانسان وجسدان اتحاداً شديداً على ما بينهما من عظيم الشاين كذلك يظهران لنا في الحياة على نوعين من الظواهر متباين بل متباين تماماً كلياً. فاما يدرك بالوجدان من دون وساطة مشعر من المشاعر جميع الاعمال التي تعملها موصفاً كالنرج والخرق والحيّة والبقعة والثلث واليقين والملاحظة والتأمل والحكم وما اشبه ذلك. ولهذه الاعمال صفتان لا رمتان يميزانها عن سواها وهما اولاً انها تعلم بها حال حصولها وثانياً انها خفية مستترة عن الاعضاء التي يدرك ملاحظتها العام الخارجي وصفاته فقولنا ان الانسان يبرح مثلاً ويخرج ويحب ويبغض

ويشك ويتعق ويريد وما أشبه هو بمثابة قولنا أنه يعلم أنه يرح ويحزن ويحب ويغضب الخ. ولا يعلم ذلك بالعين أو بالآخر أو بآلات النفس أو يشعر آخر من المشاعر بل بالنفس الباطني اعني الوجود الذي هو النفس كما ذكرنا قبلاً. ولعدم اشتراك الجسد في هذه الاعمال ولا اختصاصها بالنفس فلهذا سميت الظواهر النفسية. وإنما سميت ظواهر نفسية اختاراً عن الظواهر السبولوجية وفي الاعمال والحركات التي لا يعرفها بالوجدان ولا ندركها رأياً بالمشاعر بل انحصرت لنا لمعرفة ملاحظات دقيقة وإختانات شاقة. لأنكم من الاحمال قد مضى على الناس قبلها عروفاً دورة الدم وعمل الرئتين بما يدخلها من الهواء وإخالة الغذاء وعمل الكبد والمعدة

ويوجد اعمال اخرى لا تخص بالنفس وحدها ولا بالجسد وحده بل تشبه الظواهر السبولوجية من وجه والنسبة من آخر. مثال ذلك الاصبة المحبة التي يفتأب منها الجسد اذا تأثرت بفتة بجرح أو لاسسد عاملاً خارجياً أو امتزجت بعد امساك طويل عن القوت الى تعريض ما فقدته من الغذاء فخالقاً تنبه النفس الى هذه التأثيرات المحسنة بحسب خصوصي اعني بحالة من الوجود يحصل لنا العلم بها ضرورة لانه من المتراسا لا نحس ما لم يعلم اسان نحس ومن الاعمال والحركات ما لا يمكن ان يتم بدون وساطة قوى اعلى من الاعضاء التي تنعله. ومن امثلة ذلك الأكل والشرب اللذان لا شك في كونهما من الاعمال الطبيعية اللازمة للحياة ولكنهما لا يتمان الا بالارادة او السليقة. فالطفل عندما ينفق يدي من ترصعة يجمع للنوم من الطبيعة مسوقاً بقوة خفية مودعة فهو تقوده عن غير علمه الى الرضاغة. وهذا الحكم يجري على الحركات التي يجريها باختيارا عندما تكاد تفقد موازنة جسمنا فتنة ويريد ان يسترجعها. فهي طبيعة الاسان اذا نوع ثالث من الظواهر يشترك بين النوعين اللذين اشترنا اليها قبلاً ولكن لا يخص بها احد منهما دون الآخر. ومن هذا النوع جميع الاعمال المترتبة كالشعور والشهوات والاعمال الباطنية وهي التي نسمي عادة المحركات الحسية

ولما كانت الظواهر السبولوجية وفي الطبيعة الحسية لا تخص لحكما ولا ندرك رأياً بوجداننا فليس عليها في ما يخص الآداب ان تختص اليها أكثر مما تقدم. وإنما الظواهر المعروفة بالحياة الحسية بما كان منها خاصاً لحكم وتدبير وقابلاً لتأويل وتفسير يدخل في الاعمال النفسية التي يجب ان يوجه التفاتنا اليها لانها هي التي يتميز بها نوع الاسان وكل ما يشهد لنا الوجدان بوجوده فيما من الظواهر المذكورة يرد الى ثلاثة مصادر او قوى رئيسة وهي النفس او الاعمال والادراك والارادة

اما النفس فاعمال اللذة والام والفرح والغم والحسب والبغص والشوق والرحمة والخوف

وبالاختصار كل الانتمالات والاحساسات والانتمالات تنوقف على الاعضاء واما الاحساسات فينتهي بالامور الجسدية ثم ترتقي تدريجاً حتى تبلغ ما هو متصل عن الجسد وعن جميع الكائنات النائية . فينتهي بالاهواء الذاتية ثم ترتقي الى محبة الناس المخالفة من الغرض لم الى محبة الحق والجبال الصحيح والخير والعدل ثم الى محبة الله

واما الادراك فيشمل جميع القوى التي بها التصور والتصديق وفي اولها الشعور الذي يتعلم بالعالم الخارجي اي الاجسام وصناتها المصنوعة وثانياً الوجدان الذي يعلم بوجود اسما وكل ما يجري فيما من الوجدانات . وثالثاً البداعة التي تعلم بالحقائق الضرورية . ورابعاً الذاكرة التي تحفظ مدركاتنا . وخامساً المتخيلة التي تتركب في عقولنا صوراً لا حقيقة لها او لها مشابهة بعيدة لبعض الحقائق . واما البصير ( او الذمة ) فليس الا البداعة من حيث تعلمها بالامور الالهية ودلائلها على الواجب . ومن قوى الادراك ايضاً الانتباه والنظر او التأمل والمثابة والحكم والتجريد والتعظيم والتقسيم والتفصيل والتتركب والاستدلال التي بها يوسع دائرة معارفنا ويريد بها مدركاتنا

واما الارادة فهي فعل النفس في تسلطها على اعضائها وسلوكها . وقد رأيت من الواجب هنا ان اذكر الفرق بين الارادة والسليقة والسليقة هي القوة التي تعمل افعالها على فح واحد غير طائفة بالافعال المستولية عليها او الغاية المقصودة من افعالها او الوسائط المستعجلة لتفاتها . واما الارادة وفي قوة الاختيار فقد عرفنا بعضهم بالصفة اللازمة للانسانية وقد اصاب من قال انها هي الانسانية بعينها وهي معرفة الانسان بما حرم عليه والقدرة على تغيير حرموه . فلا تكون الا حرة مختارة ولا حرة الا بها . وبها تستعمل قواها كيميائية سواء كانت ضلعية او جسدية وتقوم الى قضاء ما تختاره من الغايات وفقاً عن غرائز طبيعتها وهي اقوى المواضع التي تحول دوسا . وبدون هذه الحرية لا تقوم الآداب ولا يتسب الى الانسان خلق ادبي . لانه كيف يرضى فروضاً وموجب واجبات على كائن ليس حراً في افعاله وبالثاني ليس مطالباً بها . وبلا الحرية لا يكون الخير والشر والعدل والظلم والفضيلة والرذيلة الا الماخذاً خالية من المعاني . ولا يكون الانسان صاحباً ولا طامحاً ولا جادلاً ولا ظالماً ولا كريماً ولا بخيلاً عندما يعمل ما يجبر عليه ويخضع لشره لا يستطيع مخالفتها ولقوته لا يستطيع مقاومتها . وهذا وحده دليل قاطع على ان الانسان حر لانه يرق بين هذه الامور ضرورة . وعلى هذا الفرق يرتب احواله وافكاره واقواله . على ان الحرية لا تنحصر الى براهين لانها لا تدخل في الريب والنتك وذلك لان قيمتها لا يفل عن بقيتها بوجودها لان الشاهد على كليتها واحد وهو الوجدان . وقد سلم الناس بوجود الحرية في افعالهم ومعقداتهم في كل زمان زماناً عن الذين يقولون بخلافهم وهم انفسهم يشهد على وجود الحرية في كل ما يعقلونه

كم لا والشرائع والحكام ومحاسن الشورى والصالح والإدارات والإرشادات الادبية والدينية والاعتماد مخلود النفس المسلم به بالاجماع ليست الا مظاهر مشوقة لغوية . ومنه المسلمات اننا لا نأمر الا من يستطيع ان يطيع ولا ننهي الا على من يعتقد مجرماً ولا نبرئ الا من نعتبه بريئاً ولا ننصح الا لمن يقدّر ان يقبل نصيحاً ولا نطلب الا من يقدّر ان يجيب طلباً ولا نعتقد بلواً ولا نعتقد بغيره في هذه الدنيا او في الآخرة الا لمن استغفها بما عمل من الخير او الشرائع اختار بارادته الحرة ما اراده منها . فالحرة في الحكم على الاخلاق الادبية وبها يستطيع الانسان ان يتقن بالعلم او بالادام . وما الخلق الادبي سوى طهارة الارادة على العواطف . ولا يترك ذلك الا من يترك ان الانسان يلدح او يلام على خلقه الحسن او القبح

## الشهيات والشهوات العقلية

جلب العلم جبر صويط ب . ح .

اذا انفتحت الى انفسنا واحوالها استكننا غصة ما هنالك بعد التحس وتكرار النظر الى الارادة والصبر او التوكل الادبية الحادثة والانعالات والاشواق العاقلة . وليس من قصدي الآن النظري الى الارادة ولا التحس من تصوير وظائق بل ان اتكلم قليلاً عن الانعالات وليس عن الانعالات غصتها بل عن الدواعي او المبادئ التي تهبط بها على الظهور

لا ريب في اننا لو عرفنا كل ما يبحث بانفسنا لاننا الى الظهور وبهركنا الى الغلب وفصلنا ما تفصله كالفصل مبادئ بعض العلوم لكان لنا في ذلك كثير نفع ومن به فائدة . على اننا لا ندعي ذلك وانما نتفق مع القائلين بان لتوكل جلب النافع ودفع المضر دخلاً عظيمًا وتأثيراً شديداً في جميع الانعالات من جهتنا ومن جهة الغير وبخالف الذين يقولون ان لاشيء من وراء هذه جعل على العواطف وبهرك الانعالات والاحاسيات فان امثال هؤلاء لم يلبسوا امر انفسهم ولم يفسدوا انظارهم في التفتيش عن اميال انفسهم فتفقدوا عن درك حقيقة عالم ومعرفة ما لم من الغرائز والاممال فان كثيراً من الاممال العقلية تصور اليها وتصل فيها شدة الفصل بلانها لا بالنظر الى الغاية التي تؤدي اليها من جلب نافع او دفع مضر . ويرى فيها الميل لاختفاء الصلاح الادبي وتجيب القبح بدانة لا تنظر في ذلك الى ما يصحبه او يوصل اليه من اللذة او من جلب النافع ودفع المضر . وهذه الاممال وان تكن في نفسها خالية من الفصيلة او الرذيلة فهي على ما قصد بها واصعبها الالهي مفيدة للنفس البشرية امرأداً

وعوماً ولا يتبع منها ضرراً إذا أسيء استعمالها أما إذا تركت وشانها تجري به مجاريها الأصلية فلها التأثير الكلي في تحسب حالة الأفراد وحال الهيئة الاجتماعية ومن طه ما أنا معرضة الآن ونسبتها إلى قسمين يمكن بسط الكلام فيها هما الشهات والشهات العقلية أو الأساليب . ولزيت بالشهات أموراً ثلاثة هي الأكل والقرب وتابها اللباس والشهوة الجنسية ومن خصائص هذه (١) أنها مشتركة بيننا وبين أنواع الحيوان ولذلك تصلح تسميتها بالشهات الشهوية (٢) أن الشعور بها غير ملازم بل موقوف (٣) أنه برافها شعور مؤلم أو لذيذ والأوليان لأجل قيام الأفراد وحفظ الحياة والآخر لقيام النوع وحفظ الهيئة الاجتماعية وهذه لولا الشعور المرافق لها ما كان العقل يذوق كافها للقيام بالنظر إليها ونجدها على تمام ما يتصوره حفظ الأفراد والهيئة الاجتماعية . فالعقل لولا الشعور بالم الحرج أو العطش ما نظر إلى أمر الطعام المتعدي لتمام الجسد ولولا الشعور المرافق الشهوة الجنسية ما نظر إلى أمر الزينة اللازم لتمام النوع وحفظ الهيئة الاجتماعية

وهذه الغرائز أو الشهات الثلاث تربط العالم الطبيعي الخارجي بالعالم العقلي الداخلي . ولو اردت هنا الكلام عن الحكمة الالهية الظاهرة من هذا القرب وإمتناو لنصل إلى إيراد شواهد كثيرة بطول ي شرحها على أي أكلي بالاتماع إلى هذا الارتباط الذي ذكرته وبما منافع . أنا الارتباط فرب من أنه لما كان تحصيل الغذاء من الضروريات لزم أن العقل يبحث عن خواص المواد في العالم الخارجي لمعرفة الصالح منها لغذاء من غير الصالح ولأن يقب عما يمكنه الاستفادة من القوى الطبيعية نفسها وتوصلنا لهذه الغاية بواسطة في واحد وحسن رفاهته فوجدت هذه الارتباط بين العالم الخارجي والداخلي . وأما منافع مقاومة في استنزاف العقل للجهد والتعب طلباً في تحصيل وسائل الغذاء الضرورية وذلك بحجة النشاط وباعيد على الاغنام والمربي ولولاه لأم "الحيول بالعقل فاعصى بوالامر إلى البلادة وملة النشاط وإذا كانت بوشية من الدورة الطبيعية المحض شيئاً فشيئاً وتناقص لمعانها وإشراقها يوماً بعد آخر إلى أن تنحصر إلى أقصى ما يمكنها أن تقوم به لو تفقد . وإذا لم يصح هذا الفرض وهو الأقرب كان المرء مجبوراً في أحكامه غير مدقق في إجماعه فانه في مثل هذه الحالة لا تميزه سواه طابقت آرائه وأحكامه العالم الخارجي أم لم تطابقه بخلاف الأمر على ما هي عليه فليجهد الإنسان في الحال فانه جهنا الشدقيق في البحث وإطباق آرائنا العقلية على خصائص المهرولي الخارجية لا يحتاجنا إلى ذلك في تحصيل مداننا وما نقوم به واحتنا رفاهته . فترتب على ذلك قريباً أن يكون العقل شطراً حاكماً على الجهد والاجتهاد وأن يكون متمركزاً في إجماعه متابعاً في أحكامه يستبصر في القضايا المجهول عنها إلى أن يقف على الحقيقة حينها وترتب عليه جهنا أمر التعاون بين الأفراد الإنسانية لعدم اعتلال الواحد منهم بكل لوازمه . والشهوة الجنسية تنصير على المرء قيام نظام العيال وفي ذلك من تحسب الهيئة الاجتماعية ما لا يحصى وكان

يكفي مطالعة الكلام وتكراره ألا أني لا أريدكم على الحق ألا ما هو دون الطغيان لو تعلقت فاقدم الى الكلام عن الاموال العقلية التي ذكرت عنها انها مجردة بنسبها لا يتغير معها الى الفائدة او اللذة الى دفع المصرة وانما هي في ذاتها يترقب عليها ، عظم خير ليس وإذا لم يمس استعمالها فلا يتبع عنها إلا الفائدة ومن هذه شدة العلم او الميل الى المعرفة وهو يظهر في الله غار والاحداث تحت ربي الاستغراب والانبهاج بكل ما تقع عليه اعينهم ما لم يشاهدوه من قبل او يسمع ما لم يسموه فترام بخصوص كلك الشخص الى من ينص عليهم قصة رجلا كان ام امرأة ولا يبدون انشاء حركة ولا فجة مذه تزيدها احيانا من الساعة وم اول ذلك ما منهم مانع من اللبس والفتور والصراع والصحح وامثال هذا ما يلم من طبع الاولاد . وإذا خلقت في القرى رأيت الميل عموما لسبح الاخبار الحديقة الطائفة والاستعلام عن حالة جيرانهم والقدر الذي هم فيه وترام يشغلون اوقات فراغهم بالانغاص في النوادر التي حدثت لهم او بسرد اخبار اسلامهم واعلم ما لا يمر بها إلا الافراد وانشاء ذلك من الاحاديث والقصص مما يعلم منها شدة ميل كل الرتب الواحدة من انواع المهنة الاجتماعية الى ما ذكرنا . وذلك انما يظهر هذا الميل ليس يري العقل الى طلب المعرفة والوقوف على ما بعد عن المراد ادراكه من الغرائب والغموض بل هم يمتدسون في الاحاديث الصغيرة وقد لا ينام بعضهم قبل ان يملوها بانفسهم او يستبدوا الى طريقة حلها من آخرين . اما في الرتب العالية فهذا الميل ارقى والقوى ما هو في الرتب الدنيا من المنهيات الاجتماعية فافراد هذه الرتب تصبو الى السباحة والمطالعة والقابل والتجارب وغير ذلك من الوسائل المؤدية الى العلم . وهم لا يقتنعون في اكتساب المعارف فقط بل يسمون الى بلوغ حد العلم وإذا وصلوا اليه سمي الى بلوغ عرش الحكمة وقد جتوى هذا الميل في افراد المهنة المتهدية حتى يصل الى الدرجة القصوى وشاهدنا اهل السباحة فاتهم بدمون على قطع الثمار والصحارى المعرفة القليلة المياه ويعرضون لقطع الطريق ولصوص البادية وكواكب السباع والقوم المخوضين وقد يكون ذلك مع شدة الخطر على صحتهم من الدواب وكل ذلك سفا لولا هذا الميل في انفسهم . ونرى الطلبة يجمعون النبالي ساهرين وراء مكائهم على ضوء المصابيح يشيرون بين أوراق وكتب قد يكون انما كتبت قبل مئات من السنين ولا يزالون يله النور ولا يبرجع العيون والصور الذي قد جنب لهم من جراء ذلك وكلما ارتقت الهيات الاجتماعية اشتد حرص افرادها على اكتساب المعارف واشتد ميهم هذا الميل مسعرا في تحقيق ما لم يزل مجهولا وعدم يبدلون ما عثر وجعل في سبيل بلوغ هذه المآرب ولا اظن احدا يشك بما فتح من هذا الميل من الفائدة والقصود في حال افراد النوع الانساني خصوصا وفي المهنة الاجتماعية عموما ما يتوصل الى كشف هيئات الطبيعة في سائر احوال المسكونة ودرست شرائع الكون وشرائع العمل الانساني والقابل للمصالح يتجددون ويكثرون حتى ربطوا



ماحي الانسان بحالو ويشعره من كوى هذا الصرخ العالي الذي شادوه على المستقبل وما يأتي به من الحوادث ولو اننا نرعا هذا الجبل القرميري من الغل الانساني لا نخط عن مرتبه الى صف الحيوانات النجم ولا يترقى من ثم قيسه او يلوغ شأنا ذا خطر. ومن ام البهيمه من شوى هذا الجبل في عقول افرادها عن غيرها ثقافتها وسببها في مهاد الحزن ولا شك انه كانت من اشد الواحش بين الامم في دور العجمية على الترقى في سلم الخس وخلق الوحشية عنهم

ولرجو المظالمون ان يصحوا لي يذكر هذه الملاحظة التي ربما خرجت عن حدود ما نحن فيه وفي ان حالة الفنى والجماع اكثر ملازمة ما سواها لقوة هذا الجبل وترقبه بين الافراد فلا يرمى من اهل الفاقة والذل انت بهذب فهم هذا الجبل ويتقوى كما يرمى ذلك بين اولى الثروة والمجده. فانما الاولون منهم الامم يحصل ضروريات المعاش من الاجابة على اقتراحات النس المشغوفة لمعرفة ظل الاشياء واسبابها وسببها ما هي عنها خلافا لاولئك الذين اسم الله عليهم بالفنى واليسار فتدفعون عن الكد وروى ضروريات المعاش واتبع لانتهم الجبال في الجذب طلبا لاكتساب غوامض المجهولات وغرائب الموجودات وما رغبهم الله فوق درجة الفاقة والاذلال الا ليقرموا بواجب سد مطالب هذا الجبل الفنى القرميري وحرصا على رفع شأن الهيئة الاجتماعية فهم وجوه الانسانية بحسب الوضع الطبيعي والمرتبة التي جعلهم الله بها ولذلك هم غير معذورين اذا لم يكونوا ارقى حالاً في طلب العلم من سواهم وبعد لم تصوروا في انهم واجبات مرتبة الحازة وسوف يظنون حسنا عن ذلك من جعلهم في تلك المرتبة ولا مراد الانسانية التي هم من طبقتها. من باسنادي احق والحق بكم لرفع شأن الانسانية واعلاء مقامها اسم الله اتم وجوه همتنا الاجتماعية اولى المستغلبة في ترقية شأن هذه الهيئة موهبة بكم او يسأل الله من ذلك قوما ينهضون الكرامة بأسرها فلما يحصلون موت كل يوم يموتون. ام تطالب الانسانية اهل الفاقة والذل في انها لم نجد في كشف الغوامض الخفية النفس الى كنهها وترفع من المستغلبة عنكم. انها لا ترفع ذلك ولا تفرحه عليها ولو انما علم انها ماله بعض الجبل الى ذلك لفرعناها ووساها على هذا الجبل المنطق المخرف

ومنها شهوة الصبى الحسن او الجبل لاكتساب البناء الجميل ولو اننا فتننا بواض الافراد لوجدناه بعد الاستفراء ميلا غريزيا عارفا الا انه يماوت شدة وضما بين الافراد فهم من يكتبه بنظم من الماس على صياح من فولاد او على الصبور الدهري غريق ما بقيت هذه. ومنهم من يكتبه على ظواهر الاشجار مستغرمة الى ان تزيك الفرة المنة مع الاشجار. وبعضهم يكتبه على الرمال فلا يلبث ريتما تسبه الرياح او تحرق الامواج فلا يبقى له من اثر. واني ارى في ارتجاج العلوم الى اقامة انصاب على قووم ورغبتهم الى من يندم ان ينش اسمهم على صياح تلك الصبور ما ينف عن مثل هذه الشهوة او وجودها

في داخلهم ثم ان التفاوت حاصل من جهة اخرى فبعض يرغب في ثناء الاعتياد واصحاب التجربة والاروع ولا يحفل بما سوى ذلك فلا يهتد بثناء بقية رتب الهيئ الاحجائية جيلاً كان ام غير جميل بل بعضهم يزدري بالرتب الواضحة وشأنها عليو وآخرون على عكس ذلك. فتأداة العامة من الهيئ الاحجائية يزدرون بشأن اصحاب الثروة والجاه وثلاً يحفلون به الا انهم ليسوا اقل رغبة فو من يرغبون فو من هؤلاء بل هم اشد حرصاً عليو وشهوتهم له اشد واقوى لانهم انما يطلبونه من الاكثرية . وقد تنبؤ هذه الشبهة في بعض الافراد فتستبعد لما اشد الاستعداد ومن هؤلاء اكثر الذين تعلم الناس ولا تزال ولن تزال تعلم كلما ذكرها وقل من لا يسمع اصوات اخرايه في المحبة بل من لا يبدل مجهوده في الفوصل الى ذلك . فاهل السامعة بمعونة من خلال مهام القاعات والدواوين السياسية المتروكة في بعض التصورات الملكية او الجمهورية او يتوقعون ساعة من ذوي الافكار وأولي المكائيه من افراد الامة التي يخدمون صوابها ويسعون في اعلاء كلمتها وشأنها . وطية العلم يسعون انما الليل بل اثناء ساهاتو المشاخرة عند سكوت محروصه الاعمال وطلب الراحة والهدوء فكما حرم قلم على قمرطاس او قبيو صليحة من كتب وحشهم من الاجمال الفائرة ربما كاد يلبسها كرو الامام بمعلى لفظه الثناء عليهم فلهذا يشعروا لما رهاق عليهم صرف الساعات على ضوء المصابيح واستقوا مشاق السهر واقاب ترجحه الفكر واستحياد القرائح ولم يبالوا بما هم مرغلة من قصر البصر وضمنوا بالامراض الصدرية والغفلة التي قد تكون قاضية اذا حلت بهم . والجندي يسعى له على اثناء القتلى من اخوتو في البشر ويبرز شدة لا يخطئها من بين اصوات البومات والتميرات والطبول الحربية المجهرة الصوت والشد يدو ويشتك في ان الناسك والموحدة لا يسمعون من خلال ابوابها وكواها الخفية . وفي ترتيب الملاحظ افكاره ليسن البلاغ رسالتو الساوية الى الخطاة السامعين ويترقب قهها من اصحابهم قد سمع كثيراً اصوات الثناء وتحلة هذه الشبهة القسرية على اكتسابها فهي لا تقل في الذين يمدون الصم بالصوت الحسن مذا عا كانت في الذين يمدون امام صم جوهير الهواني لو يملوس الكلداني او برهة الهندي او غيرها من الاصنام الشائعة الذكر بل وترى عليها

اما هذه الشبهة العقلية مع ما يبايرها من بقة الاميال المخوفة كالطبع وحجب اللثام الشديد فهي ذات نفع وتأثير في الهمة الاحجائية لا بتركها . فبها نشأت رقة الجانب واللين ومراعاة اميال الغير وحاسباهم . فان من يرغب في اكتساب الثناء ويشغف بالصوت الحسن فمتصفي له اللطيف وحسن معاملة الآخرين ورعاية جانبهم وتكف ما يعود الى فائدهم وعورهم فهو لهذا البنيوع الاصلي لحسن الحاضرة واعبار افكار الغير والقبيل حبها . وهما صدرت عظام المشروعات وجلي الاعمال في عالمنا الكبير من الفالاعات ولولاها ما كنا رأينا لما اثرأ والتصينات في الهيئ الاحجائية ربما كانت لم

تخطر على بال أربابها والذين شرعوا فيها فاعلم أنباء مدبري لما دبروا مخروفا ما لم يدرك أن الذكرة الآن  
حيا بالاختصار . وفي تجميع الأفراد كلنا نموا في الهند وترقي في معارج الإنسانية ولذا تراها حاملة  
حاملة بين الموحشين وفي شدة ذكائها بين القوم الملهدين وبين أصحاب الأفكار ولولي الثروة والحياه  
من هؤلاء هي في أوج عظمتها وأعلى درجاتها حتى ينفذ عن التماس من انقضت يد منهم الى درجة  
البحول . ولو فرض عدم وجودها أي روالها من عقول الأفراد الإنسانية لكانوا اقرب الى الحيوانات  
وصوري السباع ما الى احصاء هيئة انسانية ذات حب واختلاف لما في كل من الامواء المخرقة التي  
تألفي بذلك

## باب الصناعة

عمل المراكب<sup>(١)</sup>

لجانب ولطوط جرجي القدي صاويجي

أيها المخالون

إن الأيام الماضية لا تعود والاسف على ما فات باطل والتاسي بالاستقبال عبث ان لم  
يبدل المسبة قبل الاماي وعند البية قبل الترحي فلا توجل الى العدم ما يستطيع عمله اليوم ولا  
يعتركم قول القائلين بالخط والنصب فالكسل طة الفقر والاجتهاد طة العنى . ولم اصنع هذه الدعاية  
الا لانها وصف حالتي فكم قضيت من الايام في ما لا سمع فيه ولم اجز غير الشقاء ولكني لما وطئت  
سبي على العمل والاجتهاد علمت ان اللوم مرارة الحياة والسعي والاجتهاد حلاوتها ولو رحم الكثر ومن  
المخلاف فعلمت على تحصيل صناعة التصوير الشمسي ولتيت في تحصيلها مصاحب كادت تغلبي  
وتغلبني في هذه اليأس ولكن اعاني الله طبعها فتبرتها بالنيات والمراولة حتى حصلت هذه الصناعة  
بلا اساد وحسنها قدر ما يمكني تحسبها . وقد عرست عليكم في الحلقة الماضية صورة نصفي ليلاً  
توصلت الى عملها بالمطالعة والتجربة ولم يطلي عملها معلم . ثم عرست عليكم عند اجتماع القعدة طريفة  
اكتشفتها وهي طبع الصور على المنسوجات كما تطبع على الورق . وقد اختضرت الآن آلة تصور  
الصورة في اقل من سبع ثواني وحسنها فصرت اصورها الانبيا في اسرع ما يمكن . ولست  
اقصد بها ذكرت تبيان ما عندي من المعارف او الادوات بل اثبات حقيقة لا ينبغي ان يحجبها

(١) نفاذ في جمعية الصناعة في جلسة ترمين الثاني سنة ١٨٨٢

وهي ان الثبات يتردى الى الفجاء وإن المجهود لا يمشل - هذا وكنت قد قصدت ان اشرح لكم شيئاً عن صناعة التصوير ولكني وجدت ان المقالات التي أدرجت في المقتطف الآخر في هذا المعنى كافية وإني لا ينقصها إلا ما لا يعبر عنه بالقلم ولا ينش إلا بالمرأولة والممارسة فعدلت عن ذلك مجتهداً بالاشارة الى تلك المقالات عن الاعادة وادرت ان اشرح لكم شيئاً عن عمل المرأيا انظروا الى هذه المرأة (وهي اشار الخطيب الى مرآة كبيرة منقوشة في بيت) فقد صنعتها على ما يأتي ولكن بزيادة المقادير

خذ قهينة نظيفة وضع فيها ١٨ قهضة من بترات النصف البلور التي ودونها في درهمين ماء مقطراً ثم اصب الى المدوب ١٠ نقط من سائل الشادر التي وبعد رج الرجاجة جيداً اصف اليها ٢٠ درهماً ماء مقطراً

ثم ذوب في رجاجة (نارية) نظيفة ١٨ قهضة من حامض الطرطير التي في ٧٢ نقطة ماء مقطراً ثم نقط من هذا المدوب ١٠ نقط متساوية المقدار فوق محلول بترات النصف الشادر في المار ذكره بشرط ان تضع كل قطرة وحدها وترج القهضة اذ ما ك جد ليم الاتحاد وهكذا الى ان نصف عشر النقط من مدوب حامض الطرطير ورشح عند ذلك السائل فيكون مهيأ للاستعمال وخذ لوح الزجاج المراد عليه مرآة وصع على محله مشياً دائماً (والأفضل ان يثبت السائل على سطحه) من بعد ان يكون نظيفة اي الدرجة القصوى ثم خذ ماء مقطراً وصع على لوح الزجاج فيسند عليه الماء وينطه بتمامه (هذا اذا كان نظيفاً وآل فينصف) أرق الماء المقطر وقبل ما ينصف الزجاج صب عليه المحلول الذي هيأته فيسند عليه وينطه حالاً واتركه هكذا مجهولاً عن الشمس والهواء الى ان ترى كل النصف قد تحولت ولصقت بالزجاج (وهذا لم بعد نصف ساعة اذا كان الوقت حاراً وبعد ساعة او اكثر اذا كان بارداً) ثم أرق عند ذلك السائل على واجه سطحه جيداً بما يدور ان يسهل واتركه لينصف ثم صب عليه قهضة لينة من الحف ومن الآفات التي من شأنها ان تصد إذا فضلت فريش الكويال اصعب عليه من الصوفون فيكون لونه احر ومن الضرورة ان يكون الاجراء قبة والتركيب متفناً

واعلم ان كل ٢٢ درهماً من محلول بترات النصف المعد كاسي يكفي لتضيض نصف دراع مربع من الزجاج - وكلما زاد وضع سائل الشادر عن مقداره الممر يكون تحويل النصف الى معدنها ابطأ وبالعكس

وإذا كانت كمية حامض الطرطير اكثر من اللازم يسرع انصهر ولكن لا تكون النتيجة جيدة بل تكون المرأة منقطعة جهالات سود عديدة وغير متساوية اللون

أن حاصص النظر طير الموجود في الخمر ليس هو بالسادة اللزجة لهذه العملية فليترك إذا أن تنقية ليصير صالحاً للعمل وطريقة تنقيته هي أن تأخذ بلورات هذا الحامض بطيئة وتدوئها في آقل ما يمكن من الماء المقطر ثم ترشح المذوب بالورق الشاش وتضعه في وعاء صهي في مكان محجوب عن الغبار وتتركه هناك إلى أن يبلور أكثر من جديد فيكون قد صار بالقوة المطلوبة وهذه الطريقة هي نفس ما ذكر في كتاب الدر المنثور في الصنائع والنسج. و يوجد عدة طرق لعمل المرابا أحسنها ما ذكرت لكم

— ٥٥٥ —

### تذهيب الزجاج والورق والجهد<sup>(١)</sup>

لجواب السؤال على الجهد

يذهب الزجاج على ما يأتي ، يرفع المرء السلك في الماء الصافي حتى يذهب جهتا ثم يسل الزجاج بالأكحول ( السيمون ) غسلًا جيدًا ويدهن المرء المذكور بواسطة فرشاة ناعمة من وبر الجمال حسب الرسم المراد تذهيبه على ما يقرب ورقي الذهب من المرء الذي على الزجاج حتى إذا صار على جهته ممتلئ منه اجتذبه المرء إلى اجنأنا فليصق يودون أن يوصل الهواء ، متى جفت على يدهن يرش من الأكحول ويضع السلك ( كالتصا ) ممتد على الزجاج وقد جربت ذلك هذا الرسم الذي ترونه وهو عنوان " جملة الصناعة في سوت " جاء على غاية البهاء والافتان كما نلاحظون

ويذهب الورق على ما يأتي ، يوضع الكتاب المقصود في ملزعة ويضغط ضغطًا شديدًا ويقتصر ورقة حتى يصفى جهتا ثم يدهن المرء الشاش ويؤخذ مقدار من فصاصة الورق وبذلك هو الورق المشغور المدهون بالشاش دلًا سريعًا حتى يذهب يلمع . ثم يحمل قليل من ترابة الحرمل بالماء ناعمة ويدهن بها الورق المذكور دهانًا متساويًا ويترك بعد ذلك حتى يجف . ثم يصفى بصفية من حجر الشم ويؤخذ يماس بصفة ويخفف مع قدر من الماء ويصق بقطعة من الشاش لينقى من كل شائبة ويؤخذ فرشاة هرصة ناعمة من وبر الجمال دنا متجانس على الورق ويوقى بوقى الذهب مقطوعا على الاشكال المطلوبة ويقرب من الورق المدهون بزال البيض حتى أن يمتد بقطعة لقائه فليصق يودون . ثم يصفى الشمع الأبيض النقي الذي يشتري من الصيدليات على ورقة بيضاء ويوضع الوجه انظف من هذه الورقة على الذهب اللاصق بالورق والوجه المطلي بالشمع إلى الأعلى ثم يصفى الذهب من فوق الورقة المشعة بحجر الشم حتى يلقى بالورق جودًا وترفع الورقة عند ذلك ويصفى الذهب مباشرة حتى يتكامل لمعانه وسطعانه

ويذهب الخلد على ما يأتي ، يذهب الخلد برياض الوضوء بواسطة اسفنجية ثم غنى الحروف  
والاشكال التي يراد طبعا عليها على ليسب الكحول (السيرو) ويذهب الخلد في اثناء ذلك بحرق  
منطوية في الزيت ويوضع ورق الذهب عليها ثم يطبع عليها بالطرايع الخلاء على الكحول كما تقدم . ويترع  
الذهب بعد ذلك بنخل من القطر المنذوف فبظهر الخلد مبروكا دائما مدها بالاشكال كالاشكال  
الطرايع . وهكذا تذهب الاسمجة التي يجلب بها ايضا  
ولا حاجة ان اتول ان هذه العمليات صحيحة مجربة كلها فان ما علمت معروض عليكم للنظر وايقن

### تلوين الصور

الطبعنا هذه المقالة من مقال أدرجته في جريدة اللوروغرافيا البريطانية فلم وجل يدل لك كادوت . قال  
تأثر الصور الفوتوغرافية وغيرها بما يراد من الالوان عن قواعدا على الطريقة الآتية وهي :  
خذ رجااجة ملساء اكبر من الصورة قليلا واحملها جيذا وذر عليها مسحوق الطباشير النقي واركبها  
بواسطة اسفنجية عليها بحرق لطيفة من الكحل . ثم صب عليها من الكحولوديون حتى يسهط عليها كلها وينطويها  
لغاية ثالثة واصبر عليها حتى يجفد ولكن لا يجفد تاللا بفقر عنها . ثم ادهنه بذيوب جرة بالوزن من  
الجلالين في ثمانية اجزاء من الماء وضع الرجااجة على سطح مستوي بعد ان يسهط الدهان على وجهها كوا  
وينس على حروفها واركبها حتى يجفد الدهان عليها . ثم ادهن الصورة ايضا بذيوب الجلالتين المذكور  
انما يدرشاه او بالخلبة لطيفة تخلو من فقاعات الهواء وجعلها  
ثم اسع وجه الرجااجة المدمن بالخلبة مقلد بالماء واغس الصورة مبركة في الماء البارد وركبها على  
الرجااجة جاعلا وجهها المصور مباشرة لوجه الرجااجة المدمن واصطط عليها بصاغط كاسطوانة تدور  
عليها ذهبا واياما مع الاحتراس من ان تفسد الصورة او يفسد دهان الرجااجة تحمها . واركبها بعد ذلك  
حتى تنشف ثم اركبها من ورائها بوزن رجااجة ناعم يثر عليها دورانا مستديرا والغرض من ذلك ترفيق  
الصورة بقدر الامكان مع حفظها سالمة

ومنى فرحت من ذلك قاذب الباراقين العادي على حرارة واطقة واغس الصورة في مذوق  
حتى تنشف تماما ثم ارفعها منه . والغرض من بقاء الحرارة واطقة حفظ الصورة من الاصفرار لان  
معدنها يجعل لون الصورة مصغرا . ومنى بردت بعد رفعها من مذوق الباراقين اغسلها التريل عنها  
ما زاد من عليها واشرع في تلويها بالالوان المطلوبة مبتدئا بالهندي والنفوس وسائر ما يقتضي الزنا  
مختصة عن اللون العام ومنهجا بلون الجسد واللباس . وبعد جفاف الالوان تتركها ما صبة على

حرونها ثم تخرج الصورة عن الزجاجية بسهولة فتخرج ملونة تلويناً حسناً متعاً فتركب على ورق مرن كما  
تركب الصور الفوتوغرافية

أما الاسوان التي تلون بها الألوان الزيتية وأما الألوان المائية فيصب مزجها بلدوب قشر  
الملك في البورق أو مذوب آخر مذوب مائة لجميع تلوينها به

### تنظيف الصور

اكتشف بعضهم طريقة سهلة سهلة من الصور لتنظيف الصور الملونة بالوان الزيت فتعبرها  
بجريدة الخلوب الجرمانية وهذا ملصقها ، تخرج الصورة من برادها ويرال الفبار والساج عنها برعدة  
أو غيرها ثم تجمع بالسلطة مثله بالماء وتطلى برغوة غليظة من الصابون ويختار صابون الخلقة على غيره  
لان رغوة لا تحسب من الماء ثم تخرج الرغوة بعد ثلثي دقائق أو عشر من وضعها برشاة متينة وتقلل من  
الماء اذا لم يفسد ما بهي لاصفاً بالصورة من الرغوة بالماء حتى لا يبقى له اثر وتترك الصورة حتى تنشف  
وتنقى وتنشف تماماً ثم تجمع بالنيونيمول ويحرف ايضاً بزيوت اللوز المر الصناعي (وهو سائل زليقي  
صارب الى الصورة سام جداً ينج رائحة اللوز المر فتعقم منه هن بعد ويكون من مزج بتبول قطرات  
الزنج بخاص من برك مدق مع المحذر الخام) فيصب هذا النيونيمول في صحن وتقط في حفره  
نظيفة من الكنان ويجمع بها الصورة فيقول عنها ما يصدق بها من الخدر وآثار الفبار والدخان .  
وتبدل الحفرة بغيرها كل حفرية ثلثي نظيفة صالحة لجميع الصور . فإذا ذهب رونق الالوان وبهاؤها  
بعد مسحها وجفافها وظهرت عليها آثار الكدنة تدفن باصفي انواع زبد الزيتون ثم تطلى جيئاً بمزيج  
ما ينشف سريعاً . هذه هي الطريقة وقد أدعى مستعملها فون يبرا انها ترو الصور الى ما كانت عليه  
وفي جديده من الرونق والبهاء والله تعالى اعلم

### تأثير المزج في المعادن

إذا مزج درم من الاتيمون بثلاثين ألف درم من الرصاص صار الرصاص يأكسد بسهولة  
ويحترق . وإذا مزج درم من النحاس بأربعة عشر ألف درم من الرصاص لم يعد الرصاص صالحاً لعمل  
الاسميداج . وإذا مزج درم من الرصاص بالثاني درم من الذهب صار الذهب قصفاً جداً . وإذا مزج  
دريم من الحديد بنبي درم من النحاس صارت قوة النحاس على اتصال الكبريتية اقل من نصف ما  
كانت . وإذا مزج درم من المنغنسيوم أو ثلاثة درام من المصهور بالف درم من النكل صار النكل  
ليئلاً قابلاً للحصب والطرق بعد ان كان قصفاً لا ينحسب ولا يطرُق . وإذا اضيف درم من المنغنسيوم  
الى الف ونسبي درم من بعض انواع التولادة انصفت صار الفولاذ ليئلاً قابلاً للحصب والاطراق . وقد  
كان في معرض باريس سنة ١٨٧٨ انواع من الحديد الاسوي غليظة اللدونة تحللت كلها وبما مكان كل

الفرق في تركيبها ان مقدار القصفور في النوع الواحد منها عشرون جزءاً في كل مئة ألف جزء من  
الحديد وفي الرديء واحد وعشرون جزءاً من كل مئة ألف جزء

### دخان الخرب

جاء في التيسليك اميركان ان ثلث الزئبق اذاب جزءاً من الكبريت في جزءين من الكلورولوم  
وهو الخرب يدق في سفينة في غرفة حامية وجمع الكلورولوم المتصدع عنه وبعد ذلك صفاه بامرارته  
بوس اسطوانتين حاميتين من داخلها مرادت لبونته ومرويته كثيراً

### صناعات الخشب المخروط

امرج ٧٢ درهماً من زيت الكتان ومثلها من البزالمعقعة وبياض وصية ولثامة دراهم من روح  
التمر ولثامة دراهم من روح الملح وجزء المخرج جوتا قبل استعماله ثم غطى سفينة كنان مائعة في قنبر  
منه والفرك بها الخشب المخروط دقيقة او دقيقتين ثم اصفاه بقطعة من الخرب. وهذا المخرج يبقى زماناً  
طويلاً اذا احكم السد عليه فانه الاحكام وتصل بالادوات الدقيقة الصناعة الخشبية النقش والخرطة

### تقليد الخشب بالمعادن

استبط موسيو روبرك الانبساط الثاني لتقليد الخشب بالمعادن واشهره في جريدة في موند  
وهو ينطس الخشب في قاعة فلوية كارية (صودا كارية) على حرارة بين ٧٥ و ٩٠  
ويبقى فيها ثلثة ايام او اربعة حسب قابليته لتشربها. ثم يرفع منها وينطس حالاً في منطس  
هيدروكربيت الكلسيوم وبعد اربع وعشرين ساعة او مئتين ساعة ينطس عليه مذوب مركز  
من الكبريت في الوان الكاوية. ويبقى فيه ثمانية واربعين ساعة على حرارة ٢٥ الى ٥٠. والخبر  
ينطس في مذوب من حلات الرصاص على حرارة ٢٥ الى ٥٠ ويبقى فيه من ثلاثين الى خمسين  
ساعة. فيخرج الخشب بعد هذا العمل الطويل متغيراً عما كان كأنه قد استبدل الخشبية بالمعدنية  
لانك اذا جففت عند ذلك على حرارة معتدلة وصقلته بما يصلح من الخشب الصلب اشتد لمعانه وصار  
كالمعدن الصقل ولا سيما اذا دلكته قبل ذلك بقطعة من الرصاص او القصد بمر او الفوتاجم صفاته  
وصقلته من الزجاج او الخزف فانه يزداد رونقاً ولمعانه حتى يصير كالمرآة المعدنية علاوة على ما يكتسبه  
من الصلابة والقوة

### صناعات باكل الفولاذ

امرج ثمانية دراهم من كبريتات الصامس واربعة دراهم من انشب الابيض ونصف ملحنة صديرة  
من مسحوق الملح الدقيق واربعة وعشرين درهماً من الحمل وعشرين قطعة من الحامض النيتريك فيحصل  
من ذلك سائل باكل الفولاذ كثيراً اذا طال زمان مكث عليه قليلاً اذا قصر. ولذلك يستعمل



لحم الفولاذ حراً حقيقاً وغير عظمي كاسي الصفوف المهيمنة . ويحمر الفولاذ كذلك بتغطية ما لا يراد  
حفره منه بشمع العسل أو نزع الشحم وإبقاء ما يراد حفره مكتنوماً وصبت هذا السائل عليه فبأكله حيث  
كشفت ولا يوترق فيه حيث غطي

## اختلاف الألوان والاصوات

ان الذين يطمين لطفه شديدة على الرأس أو على الوجه قد يبرقون انواراً متعددة الألوان أو دات  
أول واحد كما يعرف ذلك كثيرون . وهذه الرؤية معروفة الذهب وذلك ان الطبقة تؤثر في عصب  
البصر كما يؤثر في الجسم المنير فترى اللون من تأثيرها بوضوح كما لو كان ضوءاً امامها  
والظاهر ان الاصوات قد تصل لعل اللغات ايضاً فترى الانسان ضوءاً ملوناً لكل صوت من  
الاصوات التي يسميها فان بعض الناس لا يسمع صوتاً الا رأى منه لوناً فترى مع هذه الكلمة لوناً احمر  
مثلاً ومع تلك لوناً اخضر ومع هذه اللفظة لوناً ازرق ومع تلك لوناً اخضر . وقد حتى التكثر هذا  
الفهم السمع اللوني كما سألنا عن رؤية البصر للون دون غيرها في اللوني

هذا الفهم لم يتجه اليه حتى الانتباه حتى وجه الدكتور سوبر الفسوي الانساني اليه . فانه  
كان يلعب يوماً مع اخيه وما صياد فعلق شوكه من الحديد برحاجة لحيماً ربيها فكان لا يسمع  
الصوت الا رأى منه لوناً واضحاً فجعل يبدؤ اذ يسمع على شدة الصوت وضغطه من مجرد شدة اللون  
وضغطه . وكان اخوه يرى عند سماع الاصوات الواناً شتى . ثم انه لما شرب دخل مدرسة الطب في  
زوريخ فوجد هناك طعناً يرى الواناً باهية واضحة عند سماع الاصوات الوانية والواناً خفية فائدة عند سماع  
الاصوات الواضحة . وقد وجد بعض اطباء العيون الفرنسيين واسمهم يدروان صدقاً انه يرى الوان  
دائماً عند سماع الاصوات . وان هذا الصديق كرم ذلك عن غيره مخافة ان يعاب طوله ثمرد به .  
فاتفق انه كان في جماعة يرحلون معي بعضهم مال آخر اسمع هذا الصوت الاصفر فخاله هذا ارجل  
فاننا ان صوتاً احمر فامر ليس اصفر فصعقت الجماعة منه وقالت ما مرادك من الصوت الاحمر فاما  
صوت الصوت بالاصرة مزجاً فافهم بمجاله مبالاً

قال يدرونا المذكور وصديقي هنا صحيح المبتدئين والذين يجد السمع والبصر مستكمل قصص العامة  
ولكن شعوره بالالوان شديد جداً حتى انه يسمي شعوره بالاصوات ولذلك كان يرى لون الصوت  
ويعرفه قبل ان يسمع له الحكم على كميته وشدة وكذا الوان الاصوات تختلف في بصره باختلاف  
كميتها فاذا عرف لحن على آلة من ذوات الازوار او النج كالمرود مثلاً رأى لما لواناً او التباينة رأى لها

لونا آخر او الكهنة آخر او المزار آخر ومن جراً . وهو يرى لاصوات البشر الوائنا متعددة  
والغريب في امره انه يرى الوائنا لكل الاصوات الا صوته . ويرى اللون دائماً على الجسم المميز  
اي الصائت ماذا كان الصائت وتراً رأى اللون على الوتر واداً كان متباحاً من منابع الارض رأى  
اللون على المتاح واداً كان رجلاً يمشى رأى اللون فوق الرجل . ولا يرى هذه ان لم ير احداً لانه  
يتصور الاول ولو كانت هناك شخصين لا تنظران الصائت او كان بينه وبين الصائت فواصل  
وحواحر تحجب عنه . واداً سمع اصوات جماعة يتنون غزل لكأن الوائنا كثيرة تصي فوق رؤوسهم  
لكنه لا يراها روية حليمة وانما يشعر من غصوان شيئاً يسوقه الى النظر اليها

قالت جريدة العلم والصناعة الفرنسية التي لصنا هذه الاخبار عنها " ولا يعلم اليوم أهذه الاولون  
حما لانت وتخللات تعرض للذين يرونها كما يجمع بعض الناس اصواتاً ويرى اشباحاً لا وجود لها في  
الخارج ام هي امور اخرى تحصل من وقوع الشوش بين الالف المصين المصريين والالف المصين  
السميين في الذين يرونها . اذ لا يخفى انه يوجد مراكز حسية حركة تنص وظاهف خاصة وكذلك لا  
يمد انه يوجد مراكز لونية قرب المراكز السمية في الدماغ فاذا وقع الاختلاف في مركز وصل منه الى  
المركز الآخر اصبه انه اذا امتزجت الالف الحسية السمية امتزجت لها الالف الحسية اللونية لرأى  
صاحبها اللون عند سمع الصوت . على اننا قد اثبتنا الحقائق المثيرة ولا رغبة لنا في تكرار الآراء التي  
كُتلت بها لحسبنا ما قلنا حتى يفسر لنا تحليلها . انتهى "

## سبب الدوائر الجري

الدوائر الجري مرض معروف يشترط يعلم منه مسافر من المسافرين جراً ولذلك يصرف صفحا  
عن ذكر امراضه وتقتصر على ذكر اشهر الاقوال التي قيلت في سببه  
الظاهر ان فلوطرخس الفيلسوف اليوناني هو اول من بحث عن سببه وقال انه يحدث من  
رائحة الماء الخج وتكاثرت بعد الاقوال وشاع في هذه الايام قول بلطور وهو ان الدوائر الجري يحدث  
من تليغ الازوية الدموية الشعرية ( الازودة والشرابين الدقيقة جداً ) في الدماغ . وقول بروس وهو  
انه يحدث من عدم ثبوت الاشياء المحيطة بالناظر . وقول سكندر وهو ان معطلة يحدث من تكون  
خلل في الرئتين وقول ولستين وهو انه يحدث من صعود الدم الى الدماغ وهبوطه من ارتفاع السبعة  
وهبوطها . وقول باركر وهو انه يحدث من تغير نسبة السوائل الى الجوامد في الجسد فتهرباً فجائاً

ولعل أشهر الأموال وأصدقها قول أندرس يذهبون إلى أن الدولار البحري يحصل اثر عارض  
يعرض على الاذن المباطة . ويتصل ذلك ان الاذن يشمل على ثلاثة اقسام (١) قسم خارجي وهو صايج  
الاذن أي خرجها الظاهر الذي يهدي إلى انشاء الطليقي وسم متوسط وهو باطن الطيلة ويخفي  
عظمتها الاذن وقسم باطن وهو كس غشائي ملوئ سائلاً وموضوع داخل بجاريق من عظام السمكة  
تنتد من جابو الحلي ثلث قنوات كانباع الدوائر في شكلها ولذلك نرى القنوات الهلالية . وهذه  
القنوات موضوعة في ثلث سطوح مختلفة أي أن كللاً منها موضوعة وصعاً غير وضع الأخرى . وفي  
سطح من الداخل بالياب عصبية دقيقة كالشعر تزيد في مدتها كثرة وحساسة في في موضعها .  
وباطنها ملوئة سائلاً ميو حصى كسبة صغيرة . لهذا وصف الاذن بوجه الاختصار ولم نعرض فيه  
الألذكر ما مبدأ ذكره في هذه المقالة

أما وظيفة القنوات الهلالية غير محققة وماتد بها للسمع غير واضحة ولا سيما لانه ثبت أنه قد نصبها  
أعزل وبقي حالة السمع صحيحة سالمة . ولما عند حاسة الموازنة من الذين تلاف فهم . ومن الشواهد على  
ذلك أنه اذا قطعت القناة الهلالية العمودية الموضع من هذه القنوات الثلاث في حامية مثلاً دارت منفلية  
على شرفها ثم على عظامها كما يدور اندولاب العمودي وإذا قطعت القناة الهلالية الافقية الموضع دارت  
الحركة دورانا اذناً كدوران الرمح أي أنها تدور في سطح بنامي سطح القناة الهلالية المقطوعة . وما هو  
خلفي بالاعتبار أيضاً أنه بحسب هذا الدوران في السواء كان في القطع المذكور أماً أو في غيره ما بأوف  
القنوات الهلالية أو بعضها . بالخلاصة أنه قد تحقق بعد المحارب الكبيرة وجود علاقة شديدة بين  
القنوات الهلالية وحاسة الموازنة التي بها يحيط الشخص من السوط والميل والركو وما شاكل

فإذا اجمع ذلك والدولار البحري يحدث على اندسب الذي يحس في حدده من جميع القنوات  
الهلالية بسبب حركات السبينة . فمما رتب السبينة وصعدت في سيرها كما هو مجهود بحمل الرأس  
إلى الخلف وإلى الأمام متحركاً في موضع حلقية . فتح صارت اسبينة في آخر رومها وقب اتراس ولكن  
الدائل المالي للقنوات الهلالية يبقى متحركاً بموضع الاستقرار بحرف الحصى الكلبة التي مبدؤا بقايا على  
الانواع العصبية الدقيقة التي تطل مقدم القنوات الهلالية . وهذه الالياف شديدة الحساسة كما تقدم  
فلا يتكرر بحري الحصى عليها إلا قليلاً حتى نتج عنها شيئاً شديداً فيحصل من ذلك الدولار أي فقد الموازنة  
مصحوباً بالاستمرار كما تقدم بيانه . ولذلك اذا اصطحب الاسان في السفينة تحت مع الدولار لاستمرار  
الحصى اذ ذاك على القسم الحلي من القنوات وهو دليل الحساسة ولا يتبع كثيراً . ولذلك أيضاً

يعتري الانسان الدوار اما ركب مقلوباً لان الحصى متأخر فتهيج القسم المتقدم الشديد الحساسية من القنويات الخلالية

وما يؤيد ذلك انهم يحصلوا الضم اليكم فوجدوا ان كل الذين لا يعتريهم الدوار لخلل في قنوياتهم الخلالية لا يعتريهم الدوار الجري ايضاً

واعترضوا على القول المتقدم بان الدم يركبون الحمل مثلاً يهزكون حركات هينة اشد من الحركات التدريجية التي يهزكها ركب السطح ومع ذلك لا يصابون بالدوار مرد عليهم بان ركب الحمل وهو ما يجد من ركوبها ما يصطدم الى توفيق وصوله مناسبة حركاتها فيجمل وضعه مواطناً لها بخلاف ركب السفينة فإنه لا يجد من ركوبها شيئاً س ذلك بل انه كثيراً ما لا يتنبه الى صعودها وهبوطها في سورها فلا يجمل وضعه مناسباً لحركاتها

هذا من قبيل القنويات الخلالية وتأثيرها في الدوار الجري ولا ينكر ان الاحشاء البطنية ايضاً تهيج وتكاثف الدم فيها في الدوار الجري فيعصي ذلك الى التيء كما ثبت بهارب كثيرة جرئت في الحيوانات. ويتصل ذلك ان الامعاء ترتبط بالعمود الفقري (سلسلة الظهر) برابط عضلي فهو اوعية دموية كبيرة وليندها ايضاً عضلات البطن فتشبه في مكانها ولذلك لا يمتنع كل تشبه بالرابط العضلي الذي يرتبط بالعمود الفقري. في الدوار الجري يهتوس فعل هذه العضلات التي تسد الامعاء فلا تعلم اي متى تضيق ولا اي متى تنبسط ولا تسد الامعاء الا قليلاً وتترك معظم ثقلها على الرابط العضلي. ولذلك فكما زلت المصونة وايشكت ان تصعد تندفع الامعاء الى الامام بالاستمرار على حركة الدورل فتشد برابطها وتضيق فيكثر الدم في الاوعية الدموية البطنية حتى يملأها فتدرك الطبيعة الى التيء طلياً لردة الموائمة في الدم الفائز في الجسد. ويؤيد ذلك ان الذين ينعون من غير شاعق يصابون بالدوار والتيء بعد وصولهم الى الارض لان امعاءهم تندفع الى الامام فتتهيج رابطها فتضيق الاوعية الدموية فيه

ويوجد ايضاً نوع ثانوي من الدوار الجري يحصل من غصص الطعام في المعدة فيتهيج اعصابها كما تهيجها جرعة من الخمر وهذا يكثر حدوثه في الخوارب ويؤول حالاً بالاستراخ. هذا والرم نادر في الدوار الجري حتى ان بعضهم حله سببه الوحيد

واما العلاجات التي وصفها الاطباء لمعالجة هذه الحالة فكثيرة اشهرها مريد الصوديوم ومنها وضع اكاس من الفلج على العمود الفقري ومنها تريت الاميل ومنها الشبانيا ومنها الكنوزال الى غير ذلك من الادوية التي لم يكثر جددها الا لقلّة فائدها في هذا الداء

## دخل الجسد وخرجه أو بنيانه وتهدمه

وعدا في الحرة الماصي ان غرض في هذا البحث اجابة لطلب بعض القراء فاجتصنا ما بقي  
 ان الاضرار لا يمل عللاً الا فقد على علو من جسد اذ القوة التي يد لها على قضاء ذلك العمل  
 لا عارق الجسد الا يهدم بعض بنائه . ثم يعود الاساس فيعزى بالطعام عما استهلكه بالبل ويهيئ  
 جوارحه ما يهدم من جسد . ولذلك فالجسد لا يزال بين هدم وبنان على الدوام . فيحصل من هدمه  
 وذيور حرارة في حرارة الجسد التي تلازمه مدى الحياة وما يهاضي الكرميك ومادة  
 نسي بوريا ومود أخرى آية متعددة الانواع مؤلفة من دقائق الجسد المتهدمة ومجادات يدرز كثير  
 منها على طريق الجسد والكتلين خاصة

وهذه التي عددناها تحصل من هدم دقائق الجسد كاقلا وتعصب كها في الدم فيجعلها الدم الى  
 لغة معاملة شهره فتنفرها منه وتطهره من اوجارها وهي الرخا والجسد والكتلين وإما غيرها من  
 الفضلات فتدفعها الامعاء او تنزع من الجسد على كمية اخرى كافي لتعاطي الدم وهذه المعامل  
 مشقة على العمل مما تنفره ولكن على سبب شقي . ولهذا يكتل اثنان منها بالقيام باعباء الاعراض كذا اذا  
 ضعلت انالك لآفة تصبه وقد حل الاطباء ذلك فاذا اصاب الرخا من فصمها من العمل حتى  
 الطبيب الكتلين والجسد على علم بادوية ليجيها . او اصاب الكتلين من حد الرخا والجسد بادوية  
 ليجيها

اذا حاولنا تعيين دخول الجسد وخرجه وجدنا ان تعيين الدخول اسهل من تعيين الخرج فان  
 مصادر الدخول ظاهرة بينها لنا صحتها بمناه غير كثير وهي الطعام من جامد وسائل وكثير من الهواء  
 اللازم لحرارة الجسد ولها بايات اخرى حموية . واما اسباب الخرج فلا يسهل تعيينها وضبطها الا بعد  
 البحث والعناء . وقد بذل الصبورون جهودهم على تعيينها بالبحث والحرقة حتى صار وصف ايجائهم  
 يستغرق جانياً كبيراً من مصصاتهم . اما نحن فحسبنا في هذه الحالة ان نخلص ما نصلوه . فن اسباب  
 الخرج التي تبدو المتأمل تلف جانب من الاعضاء التي وظفتها لحفظ الحياة وبناء الجسد وترميمه .  
 فالمعدة هضم الاطعمة فيهلك جانب من دقائقها في ذلك العمل والتكد قرر الصمد فيهلك جانب  
 منها في افرارها ونس عليها سائر الاعضاء التي وظفتها من هذا الباب فان كل عضو ونسج يلى  
 ويهلك في قضاء وظائفه ولا تتحدث في الجسد حركة الا استهلك بعض جوارحه الحرك لطيفة كانت  
 كحرك العيون واغصص الجفون او عتفة كاللطم والصرب . فهذه كلها يهدمها بناء الجسد وتلف دقائقه  
 متغولة الى ماء وحرارة وحامض كرمونيك وما شاكل

وسبب الخرج أيضاً حرارة الجسد فلهذا لا يحصل إلا باحتراق ما يدخله الجسد من المواد  
وهي دائمة الاقليات والضعف من الجسد حينئذ وجد الانسان اسعفت منه الى ما حواله ولكنها تبقى فيه  
على حين واحد (نحو ٦٨ ف) ما زال في حال الصحة والنافعة فكانوا يسمون الجسد لا تبطل ماره ولا  
يبعد وقوده وأما رماده فيعرف مع سائر ما يخرج من فصلات الجسد التي تساقطت من بنيان

وسبب الخرج أيضاً ما هو ادق ما ذكرنا وأخيراً كالافكار التي تصدر من داخل الدماغ  
فتصلح قوته النفسية وتخرج على الاعصاب ذهناً وإيماناً فان هذه هي تلك الدماغ والاعصاب وتخرج  
بنائها جرمياً جرمياً يصيرها الجسد ويصطفي الى الثوبين عنها . وكذلك كل فعل من الافعال  
حالية كانت كما ذكرنا او جسدية كدفع السلب للدم وهو ما تقوم به الحياة وما يتم به بناء الجسد  
فان هذه كلها تنحصر في هذه واستهلاك لبنائه وإحيائه . شياء الجسد تحلب الموت لدقائقه وموت  
دقائقه تحلب الحياة

هذه مصادر دخول الجسد واسباب خروجه وإما كمية الدخول والخرج فتختلف باختلاف الناس  
فلا يهيى ان الذي يمل الاجال انشاقه ينفق أكثر من الذي لا يملها اذ العمل الشاق يستنزف هلاك  
كثير من دقائق الجسد بخلاف العمل اللطيف العالي من المشقة . وإذا أراد الخرج ثم ان لم يرد  
الدخول والآن لم يتم الجسد ولذلك يزيد الدخول والخرج في البناء والتجديد مثلاً عليها في الحيات  
والفئاد ولذلك أيضاً في داس في الفتي السريع الحركة الزائد النشاط عليها في الشيخ البطيء الحركة  
الكثير الخمول وفي العالم الكثير الفكر الدقيق اذا شغل عليها في الجاهل الطائش الافكار الذي  
لا يحد رأياً ولا يبعد عقله في مسأله وقس على ذلك الطفل والبالغ والذكور والاناث الخ فلا يصح  
ان يجرى الدخول والخرج في الناس على قياس واحد . ولكننا اذا عدلنا بينهم جاز ان يبين لنا بالغ  
الحماة ما يأتي من الدخول والخرج في اليوم على وجه الاجال .

من الطعام الجاهد نحو ٨٠٠ قنعة ومن الماء نحو ٢٥٠٠ قنعة ومن الأكسين نحو ١٢٠٠ قنعة  
فيكون مجموع دخول جسده نحو ٥٦٠٠ قنعة وم يخرج منها ٨٠٠ قنعة في اليوم . وأما معدل خروجه فيسبب  
منه ولربما كان ما يظهر منها من الفرق راجعاً الى قصور الوسائل وقلة الضغط في القياس . لان البالغ  
المتكامل النمو لا يحتاج من الدخول إلا ما يوسع به عن الخرج . فإذا كان معاك ثم ان يتساوى  
الداخل الى جسده والخارج منه . وقد ضبطوا خرج البالغ في اليوم بمشرب الق قنعة من الحامض  
الكربونيك والماء وإما زاد الآلة التي تدقها الرمان ونحو ١٢٠٠ قنعة من الماء والفواكه والتمادات  
التي تخرج على طرف الجسد ونحو ٢٤٠٠ قنعة من الماء والوردي وغيرها ما يخرج على طريق الكليتين  
ونحو ٢٨٠٠ قنعة ما تدفعه الاسماء الى الحلاء فيكون مجموع خروجه نحو ٥٨٨٠ قنعة وم يخرج منها

$\frac{1}{8}$  ليرة في اليوم . فيكون ما يدخل جسد الانسان او يخرج منه في السنة ثلاثة آلاف ليرة ان  
يحوالف وبنى افة على حسابنا الشائع ولا يمتل الجسد هذا المقدار من الطعام قصيرة دماً كدمو  
ولحمها وعظمها كعظمه وعظمه الا سدد ان ينفق عليه قوة تخرج من عظمها العقول . فقد قدرنا ان  
الانسان يبذل كل يوم من القوة ما يرفع ثقلًا يساوي الف افة وسبع مئة وعشرين الف افة  
تقريباً الى علو قدم واحدة عن الارض وهي قوة تكاد لا تصدقها العقول

فلنا ان البالغ يرفع كل يوم نحو ثمان ليرات وثلاث ليرة وينفق عليها من جسده . فاذا فرضنا  
معدل قتل الجسد ١٤٠ ليرة (٥٦ افة) فان ثقله ينفق كله في نحو سبعة عشر يوماً . وقد حسب  
بعضهم انه ينفق في اثنين وعشرين يوماً وآخرون في ثلاثين يوماً . وهذا الاختلاف حاصل عن  
اختلاف طرق التقدير وليس اليك التمييز وله في مثل هذا البحث مندرجة واسعة لما قد تقدم  
فلا يجب ان اختلف المتدرون مثل هذا الاختلاف بل ان الحصار اختلافهم فمن حدود كهذه  
للدليل واضح على قريهم من الصواب . فمن يطلع على الطرق المتباينة التي حروا عليها في تعيين  
مقدار الدخل والمخرج ويرى اقتراب نتائجها من التساوي لا يرباب في ان الحقيقة واحدة بين  
الحدود التي هيئوها . وطوبى لتول ان يمتد من الجسد ثقله بين اسبوعين وشهر من الزمان على  
ان ذلك لا يستلزم ان يتجدد كل عضو من اعضاء الجسد في شهر من الزمان كادهم اليه بعض  
الكتبة لا يمكن ان يتجدد عضو واحد مرتين في هذه المدة ولا يتجدد من العضو الاخر الا القليل .  
فالظن لا يتجدد يوماً في اقل من خمسة اشهر او ستة وبعض العظام والانسان يقتضي لتجديدها  
اشهر وربما يقتضي له سنون ولكن الجسد دائم التغير والتجدد فيتغير برمته مراراً في حياة الانسان  
وسواء ازم لتغيره شهر او ستة او سبع سنين فكل اجزائه تتغير ويتجدد فلا يبقى يوماً واحداً ولا ساعة  
واحدة ولا لحظة واحدة كما كان قبلها ولا يزال يستبدل القدم بالجديد حتى ياتي الموت فيحل ما  
ويحلله الاصله ويترقى ما حتمته الحياة

قرأ الاستاذ تشارلز روبرتس مثالة على شعبة الرياضيات والطبيعات من مجمع العلم  
البريطاني اشار فيها الى سرعة نمود المعادن الدائبة بعضها لبعض وذلك انه اخبر من المعادن  
الرخاص والذهب ووضعها في انبوبة عتقاء على هذه الصورة لا وجعل الرصاص في اسفلها  
والذهب في اعلى احدى ساقيها فلم يضي عليها ثلثا الساعة حتى اخطأ تماماً فقال السروليم لمس  
ان ذلك اشبه بنمود الفارات بعضها لبعض او بنمود الحرارة لغار من نمود جامد لدائب

## معجم المركبات

تابع لصفحة

أكسي كلوريد الرصاص (Oxychloride of lead) يوجد على شكلين مختلفي التركيب أحدهما أبيض ويُسمى أيضاً أبيض بيطس والثاني أصفر ويُسمى أصفر تررر وفي صناعة الادمان الألبستر (Albâtre, Alabaster) نوع من المرمر شفاف قليل مادة كبريتات الكلس مع قليل من كربونات الكلس ومنه نوع اسمه الألبستر الشرقي مادة كبريتات الكلس

الالبومين (Albumen) مركب أبيض يوجد في البياض والبيضان وهو القسم الأكبر من زلال البيض ويكثر في الدم والمصل وعصار النبات وبربرو. ويشبه في تركيبه الكبريتي الفيرين والكاسيون فتشبه هذه الثلاثة المركبات الألبومينية. والعناصر الهامة في تركيبه هي الكبريت والنتروجين والأكسجين مع قليل من الفسفور والنيوبريف. وكثافته هو الذي يتولد ملا في الفضة إذا لمسه البيض ومنه يتولد رائحة البيض الفاسدة عندما يمدس في الهيدروجين. أكبرت المتولد منه هو الألبومين يدوب في الماء ثم إذا سخن الماء الذي أذيب هو إلى درجة بين ١٤ و ١٦٠ يجمد ولا يعود يدوب في الماء وذلك معروف من جود زلال البيض عندما يصفى. ويجمد أيضاً بالمياهاني (أي كلوريد الزئبق) والذهب الأزرق (كبريتات النحاس) وحمض جهم (حمض النيتريك) فيستعمل ترافاقاً لها

الألدهيد (Aldehyde) سائل طيار يتولد من تأكسد الألكهول ويحرق من المركبات الألكية الألكهول (Alcohol) سائل معروف يتخضر الخفيف منه وهو المسمى بالسيستو أو روح الخمر باستقطار الأشربة الروحية. ويتخضر الألكهول القليل من الحديد باستنطاره بعد إضافة كربونات البوتاسيا مثلاً أو ولم طرق كثيرة لاستحضاره.

الامين (Amine) هو أكسيد الألبومين الآتي ذكره ويوجد في الطبيعة على أنواع كثيرة من الحمارة الكبريتية كاللثة والساج والياقوت والصبر والزمرد

الألبومين (Alaminium) معدن أبيض كالفضة خفيف جداً تله الزئبق  $2^{\circ}$  فقط وهو موجود بكثرة مركباً ولكن استخراجه صعب كثير النعقة

الأليزارين (Alizarine) خلاصة اقنعة وفيها ما طيبها وتخرج من جذور القرفة وأما صناعة وتخرج من الأثراسين الذي هو جزء من قطران الفحم

الامفيسيا (Emphysema) "تجمع الهواء بزيادة في الرئتين أو في قسم منها"



الاملاح الهلويديية (Haloid salts) في املاح الكلور والبروم واليود والفلور سميت كذلك لمساهمتها في ملح الطعام من صلبة اليونانية اي ملح الامونيا (Ammonia) او غاز النشادر غاز مركب من النيتروجين والهيدروجين (ن.هـ.) حريف طوي يذوب في الماء بشرارة فيصير ماء الامونيا او ماء النشادر انتشار الغازات . ناموس تنشر بوجود الغازات المختلفة وتخرج بعضها ببعض ولو كان بينها حاجز ذو مسام صلبة . ومفلار تعود ما هو كالمجذبا المائي من ثلثها فالأكسجين اثل من الهيدروجين يست عشرة مرة فيوزده اكثر من موزد الهيدروجين باربع مرات اي  $16: 1$  الاثوزوا (Entozoa) الحيوانات الحلقية التي تعيش على جسد حيوان آخر الاثيمون (Antimoine, Antimony) معدن نصف لا يستعمل وحده الا في وصف كبرياثا الحرارة ولكنه يستعمل موزجا مع غيره من المعادن . ثقلة النوعي  $710$  يصهر عند  $800^{\circ}$  الف الاناركس (Anthrax) البثرة الحبيبة الاثراسون (Anthracene) مادة توجد في قطران الفحم ويستخرج منها الاثيراين الصناعي . والتي منها بلورات صغيرة بيضاء تذوب عند  $210^{\circ}$  وتصلد على درجتا اعلى وتذوب قليلا في الكحول والبنزول وكثيرا في كبريتيد الكبريت الاثاسيموس (Endosmosis) والاكرسوس (Exosmosis) ناموس دخول السائلات الى الغازات ومخرجها من سائل الى آخر او من غاز الى آخر اذا توسط بينها حاجز ذو مسام . ويطلق عليها كلمة اسموس Osmosis الاينديوم (Indium) معدن ابيض لينة ثقلة النوعي  $742$  يذوب في الحامض الهيدروكلوريك كالبوتيا ويصهر عند  $174^{\circ}$  من وهو قليل الوجود غير مشهور الايلين (Aniline) اما طبيعي ويستخرج من البيل باستفطاره مع البوتيا اما صناعي ويستخرج من النيتروبتول بالحامض الكبريتيك والاشوتيا . فالهيدروجين المولد من فعل الحامض الكبريتيك بالبوتيا يحد مع اكسجين النيتروبتول فينبئ منه كبر  $7.5$  وهو الايلين . ويختصر مفاد كبرية منه باسماء النيتروبتول مع حرارة الحديد والحامض الحليلك الايلين الاحمر . واسي ايضا بالصبون Fuchaine والونف Mauve والحقا Magenta والروبي Roseine والثيرالين Tyraline الخ . يصنع من الايلين والفلويدين على طرق مختلفة منها اضافة يكلوريد الكربون او يكلوريد القصدير او يكلوريد الفخاس او البينات الزئبقية او السلياني الى الايلين الشجاري واحما المزعج فيول في الايلين الاحمر ويذاب بالبنزول

الانيلين الاصفر. يتخضر بعمل الحامض الهيدروكلوريك وكثورات اليوتاسا بالانيلين او بعمل  
الالدهيد بالانيلين الاحمر

الانيلين الازرق. واحدة ايضا الزولين (Azuline) والزرورين (Azurine) يتخضر باغلاء ملح  
من املاح اروزايلين (مثل الحلات) مع الانيلين

الانيلين الاسود. يتخضر من الانيلين بترج من الحامض الهيدروكلوريك وكثورات اليوتاسا  
الانيلين الاصفر ويسمى ايضا كريسمايلين (Chrysanthiline) يتولد عند تولد الانيلين الاحمر

الانيلين البنفسجي ويسمى ايضا انيلين (Aniline) وفولون (Violone) وموقيون (Mauvins)  
وروزولان (Rozolan) الخ يتخضر بطرق مختلفة منها معالجة ملح من املاح الانيلين بدوب مسحوق

القصارة بمحور الحامض الكبريتيك او بيكرومات اليوتاسا والحامض الكبريتيك  
الانيلين (Aniline) حالة مرضية انظر وصفها وعلاجها في الوجه ٦٦١ من السنة السابعة

الاورال (Opale, Opa) شجر كرم مركب من السكاك والماء  
الادويون (Andiphone) آذان انظر وصفها الوجه ٢١٨ و ٢١٩ من السنة الرابعة

الاديومتر (Adiometre) آذان انظر وصفها الوجه ٢١٨ و ٢١٩ من السنة الرابعة  
الافوايوم (Uranium) معدن نادر موجود يسمى كبريتة تنوي الزجاج والفضي

الاورطي (Aorta) اشربان الاكار الخارج من القلب  
الاورين (Aurine) جم اصفر متولد يتخضر بعمل مرجع من الحامض الكبريتيك والحامض

الكساليك بالليول. هبارث (كرو، ١٠٠٠)  
الاوزون (Ozone) اكسجين منه فقط الى اثنى جزء

الايثير (Ethar, Ether) سائل معروف يتخضر من الايثول والحامض الكبريتيك القليل  
ويبلغ عدد ٩٥ قف ثلة النوعي عدد ١٠٠ - ١٧٤ على قرض ثلة الماء النوعي واحدا

الايثير الكبريتيك (Sulphuric ether) سائل ربي اتل من الماء يتخضر بامرار بخار  
الحامض الكبريتيك غير المودراتي في الايثير. ويدعى الايثير الصنف بالايثير الكبريتيك

الايثير الخليلك (Ether aceticus) - ثل لايون له يشبه الايثير العادي ولكنه اطيب منه  
رائحة، ويتخضر على طرق مختلفة منها ان يمزج ثلاثة اجزاء من خلاص اليوتاسا وثلاثة من الايثول وجزءان

من رجع الزاج وتستقطر هذه الاجزاء معا بماء ربي ثم تزال حموضة المستقطر بالطيثير وماء  
بكلوريد الكلسيوم ويترك على نار خفيفة

الايثير النيتروس (Ether nitrosus) هو المسمى بروح ملح البارود المخلو. له رائحة الفصاح

ولون صارب الى الصفرة ثلة النوعي ٩١٧. عند ٦٠ ف. يمتص على طرق مختلفة منها ان ترح  
اجزاء من ريت الزجاج و٩ من الكحول و١١ من بهرات الامونيا المشلول ويستقر في قاطبة مبردة  
الاثير النيتريك (Ether nitricus) حلو الضم والرائحة لا بدوب في الماء بخاره يرفع  
اذا احى تدبنا

الاثير الهيدروكلوريك (Ether hydrochloricus) سائل حلو الضم يذوب في نحو ١٥  
جرام من الماء (سناقي البنية)

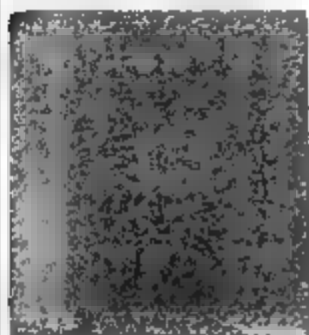
## باب الزراعة

### مرض الضم

يصيب الضم مرض دريع ينشك بالوف منها كل سنة في هت البلاد وفي غيرها ولاسيما في بلاد  
مصر غلب فيها النيل وسبب هذا المرض دود يدخل أكبادها ويتكاثر فيها فلهب الأكباد  
من جزائره وتسبب موت الضم. ويظهر هذا الدود في أكباد الضم المصروبة والدودة لكيرة منه  
قدر ورقة الآس ومنها في الشكل تاماً ولونها احمر او ضارب الى المحصرة وقد خرجت ثبات من  
الأكباد المصروبة (المهرة) منذ ثلاث عشرة سنة الى الآن فكما يجد هذا الدود فيها دائماً يمت  
صغير لا يزيد طوله عن القمحة كبر يبلغ طوله قيراطاً وثلاث قيراط. وقد بحث الاستاذ توماس  
احد اساتذة مدرسة اكسبرد بحثاً مدققاً في طائع هذا الدود وكيفية وصوله الى الضم وطرق وقايتها  
منه وبشر نتيجة بحثه في المحرر في الزراعة المتكفي لخصصتها ما باقي اعادة للضمين بربية الضم من  
اهالي سورية ومصر وغيرها من البلدان التي يدخلها المتطف

ان دود الكبد المذكور هو من الديدان الماصة من نوع العلق ويسمى علماء المحرر  
ماسولا هاباتيكا Fasciola hepatica ويوجد بكثرة في أكباد الضم المصروبة وفي غيرها من  
المحمرات التي تصرب به احياناً كالاراس والفراش والبر ويص فيها جداً كثير ويسري  
بعضه الى القناة الصفراوية ثم يخرج من البدن مع الممرات ويص صغيره طول ابيضه منه  
جرام من مقي جزء من القيراط ولكن يمكن رؤيته بالعين المجردة اذ وصفت محرمات القناة  
الصفراوية في قنية ونظر الى القنية في الشمس. وقد يكون مقدار البيض في المحصلة لمرابه  
كثيراً جداً فان الاساد توماس وجد في مرارة خروف واحد سبعة ملايين بيضة وم يكن في

كثيراً الاثنا خودة ولا بعد ان كل دودة بيض حمس مثله الب بيضة وما دامت بيضة في جوف الفم تبقى على حالها ثم اذا خرجت مع الدمرات واصابت ارضاً رطبة تتغير بالحرارة وتكون فيها جنين مغطى باهذاب فيخرج من البيضة عندما يتكامل نموه ويسبح في الماء بحركة اهدية طالما مسكناً يمكن هو حبي اذا وجد الحنونة المدعوة عند اهلنا لموس ترمكانتولوس (*Limnosa truncatula*) وهي المرسومة في الشكل المقابل نديم اودخل فيها بسرعة وامام في رثها



الخطاب يدل على جنس الحنونة المحسنة

او غيرها وهناك يعلق على الاطوار الآتية - في الاول تزول اهداب وعصاه ويصير بعض شكل سد ان كالب مستطيلة ويسمى جنس كس الحرايم لما تولد فيه حرايم كثيرة وينتهي من الحنونة الى ان يبلغ اشد في مور حيدر طولة في من القواط وحيدته نمو الحرايم اثنى مرة وتنش كسها ويخرج منها ونش اذا ذاك ريديات مية الى ريدى المشرح الشهير والكنس الاصلي فهو ويتكاثر باسماوا الى اقسام ويكون في كل ريدية حرايم كثيرة وكل حنونة تدر دوداً مسماً اي يثبت لها نسب ويصير كد عاميص المصادع فيخرج من

الريدي من الحنونة وسبح مرة ثم تنفض على مصها وتشت بكس هلامي تفره وتلتصق بالاشباب ككرة صلبة جداً فتأكل الفم هذه الاعشاب وتنبغ معها الكرات المذكورة عند كل الكرات اكادها ويصير فيها دوداً وهو الدود المذكور آنفاً. واذا طال مكث لكرات على العشب بدون ان تأكله الفم لموت دود. وان نوزعت كل الاسباب للدودة وليضها ولاجتو والحرايمها وحرايمها حتى تعود دوداً لتثبت الدودة الواحدة اكثر من مئة الب الب دودة. ولكن هذه الاسباب لا تتوفر لموس

الحظ ولولا ذلك لانقرض نوع الفم

والخلاصة بما تقدم ان الدود الذي يكون في اكاد الفم بيض مصاً كثيراً عندما يبلغ اشد والبعض يخرج من الفم مع مبرراتها اذا وجد رطوبة وحرارة عاش وتكون قو جون والمحدث برك البيضة وينش عن الحنونة المذكورة آنفاً ما وجدها نصب صدعها ونما فيها وتكونت فيه حرايم كثيرة نتي ريديات وهي الطور الثاني من اطوار نمو هذه الدودة والريديات يكون منها الدعاميص وهي الطير الثالث والدعاميص يخرج من الحنونة وتلتصق بشيء من امشب ككرة صغيرة ملاصقة حتى اذا اكلت الفم هذا العشب دخلت هذه الكرات ابدانها وصارت دوداً في اكادها وامرغها. والفم التي يصيبها هذا الدود يسمى اولاً حتى جرت العادة عند بعض اصحاب الفم ان يرمضوها لهذا المرض حتى

تعرض به وتضمين فيلذ يجهونها وهي حمئة وهي عادة حمئة مصرية. وإذا لم تدخ الغم المصابة بوسرياً نه سب  
ويشتف صوبها ويصبر سهل الترع ويهدم نظام معدنها وتصفر جنودها وأغشيتها الماطية ويذول  
لها من عيونها وتصير ثم يموت ويكون لحمها لينا رخواً ونحت فكوكها انسكاب مائي ولون دهنها اصفر  
وأكبادها أينة متضخمة مرققة وفيها كثير من الديدان المذكورة

الملاج. يظهر ثم تقدم أن هذا المرض لا يقلل إلا بأربعة شروط الأول أن يوجد بعض الديدان  
على الأرض. الثاني أن تكون الأرض رطبة أو مائية. الثالث أن يكون فيها الحثرون المذكور (أو ما كان  
من نوعه) الرابع أن ترعى الغم في الأرض التي فيها يرور هذه الديدان

أما الشرط الأول فبما أن بعض هذه الديدان يوجد حيثما وجدت الغم المصروبة بها وقد  
يتفل إلى أماكن أخرى الزيل الخنزير أو يلقى بأرجل البواقي أو الكلاب أو الناس ويتفل من  
مكان إلى آخر. أو يتفل بالماء الجارية أو بالحيوانات الأخرى تسمى بـ كالزاس والدراش. ولا  
منع لا تصاد قبل خروجه من الغم المصروبة بالأدوية حاله تظهر فيها علامات المرض أو تسويها  
في الأراضي الناشئة حتى إذا خرج البوص مع رايها لا يجد ماء يمش فيضرب أيضاً أن لا يوضع ريل  
الغم المصروبة على الأراضي الرطبة والمائية. وأن تحرق أكباد الغم المصروبة أو تطرح عميقاً في الأرض  
وبال في الشرط الثاني أن دواءه بسيط ولو لم يكن شيئاً وهو أن يترج ماء المراعي التي ترعى فيها  
الغم. وأنواع الماء منها يمنع نموه البوص ويقتصد حسب المراعي. وإذا لم يكن الزاج الماء يمكن  
أهلا البوص برش الكلس أو الملح على المراعي فإن الكلس والمالح يقتل البوص واجتنبوا حراشها  
والخنازين التي ترعى فيها. ويجب أن يذوق الملح أو الكلس في أوائل الصيف عند ما تكثر الديدان  
الصغيرة في الغم

وبال في الشرط الثالث أن الاستاذ توماس وجد بالامتحان أن اجنة هذه الديدان لا تدخل  
إلا في النوع المذكور آنفاً من الحثرون. ولكن يظهر لنا أنه لم يجرأ في الحثرون الموجودة في بلاد  
الانكلز قطلة بدخل أنواعاً أخرى أيضاً لا يوجد فيها على ما قاله المذكور قطلة. وكما كانت  
الحال فإن أنواع الماء من المراعي وذر الكلس أو الملح قرب المستنقعات والترع وكل مجاري المياه  
يقتل هذه الحثرون ويقتل الاجنة قبل دخولها فيها وإلا عامي عند خروجهما منها

وبال في الشرط الرابع أنه إذا ظل بوجود بعض هذا الدود في أرض فاحسن واسطة لوقاية  
الغم منه أن لا ترعى فيها وأن تطعم الملح فإنه يمت يرور هذه الديدان ولو دخلت معد الغم مع ما ترجاه  
وأن تعقب طفاً يابساً يندر الامكان ونفع عن الرعي المباشر للأرض (الفريط في المراعي) لأن الحثرون  
المذكور يكون غالباً يهرب الأرض

فإذا اتفق كل أصحاب الفهم على مراعاة هذه الوسائط المنفعة بقل من المرض كثيراً وقد بدول  
 ساء. ولا بد من استئصال الآزاس البرية والناجحة فانها تصاب بهذا المرض كما تصاب يد الفم منتقلة  
 إلى الفم

### تصانيف الزرع

بعض بعض ان تصانيف الزرع بحسب نظام مخصوص امر جديد وهذه اما على هذا النظم على  
 اساس الاكتشافات العلمية. وليس الامر كذلك لان اليونان والرومان عرفوا من قديم الزمان فائدة  
 تصانيف الزرع ووضعوا لها قواعد وحدوداً عرفوها بالاختصار ولو لم يعرفوا سببها وهذه القواعد صحيحة  
 جرى عليها الناس زماناً طويلاً لاسم رأوا فائدتها بالاختصار لم جاءت التجارب والابحاث العلمية  
 مؤيدة لها

من ذلك ان الدكتور لوز والدكتور كلبرت المشار الى فصلها على علم الزراعة في الوجه ٢٦ من  
 هذه السنة زرعاً فصحاً في ارض سبعة عشرة سنة متوالية وفي اخرى ثمان سنوات ولكنها كانتا يزرعها سنة  
 فصاً وسنة لوباء فكانت هذه الثمان السنوات ثدرة سنة الست عشرة سنة تقريباً. هذا ومعلوم ان  
 البنيروجين من الزم مواد الزيل حتى ان قيمة الزيل تنقص بقتل ما فيه من البنيروجين. واللوباء  
 تأخذ من البنيروجين الذي في الارض مصاعف ما يأخذ القمح وعليه فكان يجب ان تنقص الارض  
 بزرع اللوباء فيها لان تزيده حصصاً. ولزيادة حصصها سبب آخر لم يعرف حتى الآن حتى المعرفة.  
 فقد كان القدماء ان الارض تقسم من زرع واحد من النبات فيها وتحتاج الى الراحة واشهر بعد  
 ذلك رأي دكتور كندول وهو ان النبات يمر من جذوره معزاً باسم الارض حتى لا تعود صالحة للزراعة  
 ولكنها تصير صالحة لان يزرع فيها نوع آخر من النبات. ثم اقتصر هذا الرأي واشهر رأي ليك  
 الكياوي الشهير ومعه ان النبات يستمد المواد الجمادية (التي تكون في رماده اذا حرق) من  
 الارض ويستمد كبريته وينروجية من الهواء. وبما ان مواد الرماد تختلف باختلاف النبات فما  
 يأخذ نبات الواحد من الارض لا يأخذه الآخر وهذا هو السبب في حسب النباتات اذا تعاقبت  
 على ارض واحدة وبحسب ذلك قيمت النباتات الى مقيمة وهي التي تتطلب فيها المواد الجمادية وإلى  
 معوضة وهي التي يتقلب فيها البنيروجين فلما انها تأخذ البنيروجين من الهواء بأوراقها المربصة التي  
 تنمو على غيرها وعليه ما تقع والشمير والطرطان من النباتات المقيمة والنمل (البرسيم) والقطايب  
 من المعوضة

ولكن الاتجاهات الأخيرة ليست ان النيل يأخذ من حماد الأرض أكثر من القمع وإن الشح بعد أكثر يتوجه من الأرض لاس الهراء وقد ثبت ذلك من اختصانات لوز وكثرت في أبتكترا وغيرها في فرنسا وجرمانيا وثبت أيضاً ان القمع اذا رجع بعد النيل يزداد بتروجه كثيراً مع ان النيل يأخذ كثيراً من التمر وجوز فقد زرعت أرض قمحا ست سنوات متوالية ثم قسمت قسمين متساويين رُوع قسم منها شعيراً والقسم الآخر تلاً مكان مقدار التمر وجوز في غلة القطن الواحد من التمر ٢٧٢ ليرة ومقداره في غلة القطن الواحد من النيل ١٤١٢ ليرة . وفي السنة التالية زرعت حشها شعيراً فكان مقدار التمر وجوز في غلة القطن الواحد ما كان مزروعة شعيراً قبلاً ٣٩٢ ليرة ومقداره في ما كان مزروعة تلاً ملاً ٦٩٤ ليرة . وليس ذلك فقط بل قد تحس تراب الأرض الى عمق خمسة فراسخ فوجد تروجه بعد حصد النيل وتغير من القصاص أكثر منه بعد زرع القمح والتمر وتغيرها من الحموب . وما ان هذه الحقيقة قد تقرر فتلى ارباب الزراعة ان يتفحصوا بها ولو لم يخ الله على رجال العلم في معرفة سببها الخفي حتى الآن . ابي عجب ان يعاقب زرع المكسطة بزرع الطعاني توفيراً لحصص الأرض

# الرياضيات

## مسائل رياضية

(١) المعلوم من شبه الخرف (هو الذي فهو ضلعان متوازيان فقط) اضلاع الاربعه والمطلوب رسمه

اشرحوا واجب

القاهرة

(٢) قد عرفت على هذه المعادلة  $x^2 + 4x - 6 = 0$  وهي من المعادلات التي تخرج اجريتها على النسق المجهود عند الجبرين وكل من جوابها ٤ و ٢ لا يؤذن بحصه المحل اي لا يطبق على منطوقها . فالمرجو من المختصين بالرياضيات ان يمتوا النظر فيها لعلمهم يدركون السبب في هذا

لهم

مائدة عظيمة

قد يد ياخذ

جروت

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب بمصدا، ترغيباً في المعارف وإنباهاً للهمم وحيث أن الألمان . ولكن السهولة في ما يدرج فيه على استحياء من مراسلة كثر ولا يدرج ما خرج من مودع . حذف وبراقي حبه الادراج وعدم ما ياتي (١) المناظرة والظهور متشابه من أصغر حد من . فترك صبرك (٢) أذا الفرس من المناظرة الفرس إلى الخلفي . فإذا كان كاشف . غلط غير عصباً كان المعارف بأغلاطوا علم (٣) حوار الكلام ما مل ودل . فإذا كان التواضع مع انحدار قد ر على المناظرة

### الخطبة لمجددة الوطن

نشر في المنتظم منذ أشهر برقية من الأمير الخطير والعالم الشهير الرئيس حضرت السلطنة ابن المرحوم عماد الدولة وهو كما علمنا من عم دي العز وبنه سيد الصوف والتم جلالة شاه إيران المعظم مآدرتنا بعض ما اصوت راعين الوية اسكر على حسن زاهنا . وفي مكتوبة بالفرنسية وترجمها الى العربية مراعين الاصل قدر الاستطاعة . وهذا ترجمته

حصلت في الفرصة السعيدة بالاطلاع على اعداد الطائر من السنة الخامسة لجريدكم الثمينة المنتظم مطالعت وجه ٢٥٧ من المقالة التي عنوانها "هل الانسان حر الإرادة" وسررت كثيراً من مقالاته الثمينة في الفلسفة الحديثة والعلوم الجديدة . مما اتى لند وجدته افضل من كثير غيره من المبررات الفلسفية التي تطرح الآن في مراكز الهند المختلفة

وقد ارسلت الى وكلائكم المقيمين في بغداد من يمتثلون لي من الآن فصاعداً رغبة في الاجتماع

هذا وأرجوكم ان تصلوا من الفكر سلفاً  
هل التحم  
صديقكم  
طهران في ٦ شعبان سنة ١٣٠٠  
والله الاصل

J'ai eu l'heureuse occasion de parcourir le numero 10, cin-  
quième anné de sa publication de votre précieux journal "AL-MOUK-  
TATIF" dans lequel j'ai lu, page 257, l'article intitulé "هل الانسان حر الإرادة"  
et j'ai été fort satisfait de ses intéressants articles sur la  
philosophie moderne et les sciences nouvelles.



Positivement je l'ai trouve préférable à bien d'autres journaux philosophiques qui se publient actuellement dans les différents centres de civilisation.

Desirant en profiter, je vien de m'adresser par le même canal à vos agents résidents à Bagdad pour qu'ils me l'expédient à l'avenir.

Je vous prie de vouloir bien agréer l'expression de mes remerciements anticipés.

Votre ami

Prince Héchmat-el-saltaneh

Téhéran, le 6 Chaban 1380.

### رَبِّ الشَّيْخَةِ الْكَلْبَلَةِ

ما يرحب رجال العلم بمكرموني في كل زمان ومكان علم في صدر الحركة الاجتماعية المقام الاسبق وبين رجال انحر امدرة العيا . احرروا جواهر العلم فارموا بحس قيمتها الى ارفع مقام وادركوا بحقيق آدابهم ما مضاه قولاً وفعلًا بين الامام . وادكأب قد خفي على البعض معنى ما نشكركم به المشيئة الكلبلة من الرتب قصدنا ان بيننا لما كانت مصدر العلم والهدى رف سهلت الاسباب المؤدية الى اكتساب العلوم الباعنة من فهم الدقائق على الجهد والاجتهاد وعجت رتباً خصوصية نعم بها على من كان ذا استحقاق وجعلت بايات بين تلك الرتب ودرجاتها كرتة رويس مثلاً ثم ترميع رتبة رؤوس ورتبة باية وترقيتها وهكذا ما يستحقه كل بحسب درجته وجعلت ايضاً بايات في تلك الرتب بحسب المجالات التي يعظم بعضها عن بعض . وقد مال كثيرون من علماء وطننا هذه الرتب وتوسلوا بعلائها الخصوصية ووسلوا بوسائنها الشريفة وما سراً مؤخرًا ان ساحة شمع الاسلام ومفتي الامام قد اعم برتبة باية ارميرالريجة على جانب العالم الفاضل فضيلتو الشيخ سعيد اعدي المجدي معاون مدعي عمومي لواننا وذلك مكافأة له على قيامه بخدمة العلم الشريف بخدمة صادقة غائة من ايمة اللغة العربية ومن المصطلعين في معرفة الشرع والنظام حتى انه بعد بين رجال بلادنا من الافراد فضلاً عن خدمته الدينية التي يقوم بها ياب رجال ائمة . ومثل هذه الرتب واعظم منها وجهت مراراً متتاعه الى حصره صاحب الفضل والمعارف نائب مدينتنا فضيلتو جمال الدين افندي عار له في سماء العلوم يدور لا يمتريها اقول . فشكر على ذلك جانب المشيئة الكلبلة لالتعاضد الى اولئك العلماء وحكيم من لدتها القاب شرف تبحرهم عن غيرهم وقدمم مخلص المود

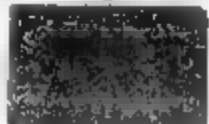
(والمتنطف بفاركة في ذلك) غرير التهمة لتقبلة حندي وطوب الاموت الشيخ سعيد اعدي  
وتنني له ولجمال بلادنا شاع الارقاء ما سر المظنون ومرح الاحداه

نخلة قلاط

لاروت

### حضره منشي المتنطف الفاضل

اسمالي ان اعرض ما باني : مجال لي ان ك ن من الشكل الثالث وجه ٥٤٦ من  
السه السادسة ليس هلا لا مرد ادا تعير واحد ك في الشكلين السابقين بل مردوح كافي هذا



الشكل : ٦٦ في نصف قطر تعير الجزء الأخرى الى ن وه في  
نصف قطر التعير الاقرب الى ك واطر ان هذا هو المقصود

في تحليل ابعاد الجسمين احدهما عن الآخر : بالظاهر من الجزء  
الاخر من مفاصلهم ان ك ن مرد التعير دو نصف قطر واحد عاذا كان فولي صمما فارحوم

اياته والامرء بالبرهان ولكم الفضل والثناء

سليم داود

ادبرج في اسكتلندا

المتنطف \* ان ما ذكره عن الحلال هو ما قصدها وصفا القطر بل لا يعلو . ولكنا  
لم نسمو هلا لا مرد وحا لا لم سني للطيرين عادة في تسميتو كذلك . ولو ابرئت لفظة "معبرو"  
في قولنا على الوجه ٥٥٠ فيحصل منها حلال ك ن نصف قطر تعير اطول من نصف  
قطر كل من الحلالين الخ بلطفه "اعصايو" كان التعير اصح ولم يبادر الى التهم ما بادر ولذلك  
فكرناكم على تسميتها اليو

### الزبد في حين رحلتا

### حضره منشي المتنطف الفاضل

وقع عدا في التاسع والعشرين من تشرين الاول برز لم ار مثله في كبر الحجم وغرابة الشكل  
بعصه كالبلور التي بعصه ابيض كالرخام البري منه ما كان اكبر من الحجرة في حجمه وليس  
ايص غير شفاف تكسو عاليا طبقة جلدة على غاية الشفافة . وقد راقبت حوبا منه حتى ناست  
مرأيت في وسط كل منها قطع جلدة نقة شفافة مستديرة كحبيب البرد القاديه صمما داخلها موا  
من الفلج الايض بقدر المحطة

ومن ما كان غريب الشكل جداً بعضه يشبه بر الدرامن وفي وسطه نبوة عنها خطوط مصطفة حول دائي غير متصلة فكانت كلها رأس ساطعاً ككثير الحدود ونبضة مثل ما تقدم وفي وسطه رسم شبه بالخلوة أو الخلعة حجب بعجل الشاطر أنها مخمرة بها ورأس بردة من هذا النوع داخل رسم أشبه شيء بالصمدع كاشد كل من رآها وأكثر ما كان من هذا النوع مخرج من عجل من رسم في داخله والفرق بين النوعين اللذين ذكرتهما من الأول كان معظم حبوبه كالتجارة أو ملباء غير شعاع مركبة من قطع متعددة كحبوب العود المادية والذي كان معظم حبوبه كالتجارة أو الآنية المنقوشة مسطحة الشكل مساحتها نحو مبراط مربع ونصف وحسبك نحو ثلث قيرط وشاهدت بردة من هذا النوع مفتحة من الخارج بعلام من الجيد السطاف عنه طبعه نفع رشاف ولباب خلاص جليل شعاف تحمة نفع غير شعاف يشبه حبة من الحبات المنقوشة في طبقات الصخور وشاهدت أخرى لشبهها في وسطها قطعة تشبه رأس الساطع ررقاه اللون خارجها على غاية الجمال فلما دامت م برار اللون الأزرق الذي كانت تلبث عنه وقد كسرت بعض الحبوب الكروية الشكل فوجدت تركيبها كتركيب المسطحة الآتية غير شعاع من الخارج وكانت بعضها عجم إلى هورات هندسية الأشكال كالمورث بعض النجارة المشورة

هذا وكانت سرعة الرد في مرقاة عظيمة فإن ردة أصابت رجلاً في وجهه فجرحتة وأخرى أصابت الذن ثور فلقوها  
 من رطفا  
 أصابت  
 شامون  
 أسكندر

### حضرة مدني المتصنف الفاضل

ي أدركت بتقديم هذه الرسالة آملاً أنها تهم بعض قراء المتصنف . وذلك أنه وقع هذا برء كثير كبير يوم الاثنين في ٢١ تشرين الأول قبل العشر وأنتزرتة نحو ساحة وكان حجم حبوبه يزيد عن حجم اليد في مرة ونصف مرة بوجه الأجمال . وقد ورست حبوباً كبيرة منها فكان مثل الحبة ربع أوقية من أواني لبنان (٥ درهماً) . وكانت على أشكال شتى بعضها كروي وبعضها بيضي وبعضها مسطحة غير معظم الشكل وبعضها كقطع الجليد تماماً . أما الكروية الشكل فكانت مؤلفة من برادة نفع صلبة كروية في الوسط وغلاف جليد بينهما وبين النواة والغلاف الجليدي شكل يشبه أطراف الدوائر تام الاستدارة . وهذا غريب لا يبعد له مثل عندما كانت مرقول أبعد محصوراً في بقعة ضيقة طويلة فكان شاهد على بعد ساعة ونصف من قرصنا ولم يكن له وجود على الجبل المجاور لنا  
 من رطفا  
 انطون الحناذ

حصره منهي المتخلف القاضين

لقد ورد في الجزء الرابع من منتطف السنة الماضية مسألة لغوية يتكرر فيها الحرف الواحد خمس مرار متوالية وعثرنا في الجزء الخامس منه على خطأ ولكن جاء غير مصيب كما اشتم الى ذلك هناك ولم نزل نائمين لمعرفة لانه لم يفتح عليها والمرحوم صاحب المسألة ان يكرم بايصاحها

الباس عيون

معلمه الدامور

ولة الفضل

المتخلف \* ان صاحب المسألة المذكورة نسخها بما ياتي

وهذا التركيب موجود في قول احد شعراء مصر حرسها الله

يا ساعاً في بركك وصائفاً في شريكك

لا تخشون كككك ككككك

وجده في كتاب بدائع البدايه لاس طاهر في صفحة ٢٢ من النسخة المطبوعة بدار الصناعة المصرية  
المصرية سنة ١٢٧٨ قال صاحب التاليف والككك مركب من مراكب صعيد مصر

لقران

يا صاح ما اسم المشوق بهم	وحبة في قلوب الخلق قد رُحما
همو بوجوه جميل طاب روثه	لو قابل البشر لآ قط ما طلما
يرو بقدرة عاصم فتننا	وكم قيل بذاك الله قد صرنا
مامد به كل اهل الارض واجبة	منه الوصال فاب نعم به اطلما
هذب الخلق قاصي الطبع مشقة	اذ عنه الدين والديها قد احصما
مهد بهود الحرص يدولنا	عدا على الشر والامسا قد ملما
خذ منه اول جزء اذ ايرت به	كي لا تجاري بآرو الذي سعا
مفتة القامور	الباس عيون

يا من محل اللعرات خيرا	ويكتف كل العاصات بصرا
اكتشف لنا شيئا عجيبا امره	اسم لكل العاصين سمرا
يشي بلا رجل ودو ذيب بلا	راسه ويصح بالنها خيرا
اقومه في الافق يسكن دائما	في البحر راس لا هب محصرا
في قلبه ترمن يكره به على	ليل فيصح حاترا مدعورا
لم ليل في راسه ويلو	ويقلب دامن لي يكون مصرا

عود الانفة

اللاذقية

## باب تدبير المنزل

قد علمت من قبل اني قد خرج في ذلك ما هم أهل البيت معرفة من ثروة المولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والرياسة وغير ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

### الكيمياء البيتية

البيت محل كفاوي لتكميل المواد وتحليلها ولول كفاوي لشفط فيو هو اول انسان طبع طبعاً ان يقيم خيراً او عسراً لان هذه الاعمال مبنية على قواعد كفاوية تد معرفة لكل احد ولا سيما من يجب ان يتف على اسباب ما يراه كل يوم. ولذلك رأينا ان يصع قصولاً وتواليه تبين منها حقيقة الطبخ والاختيار ونحوها مما يوق الى معرفة سم مخبر من الفراء وهد ربات البيوت في اعداد الطعام المناسب لبعائهن وسماها الكيمياء البيتية واعتدنا فيها على رسائل للشهر منور ونيس وعلى غيرها من الكتب والبحر الله

الطبخ صناعة ضرورية اذا اقتضت أدت الى راحة البشر ورفاهتهم واذا افقدت جلبت عليهم الامراض والموت والفقر وفي مع لزومها للجميع وتوقف راحتهم ورفاهتهم على اتقانها لم يخطأ العلماء عنها من الجسد والشرقي كما اعلوا غيرها من الصانع فلم يعدم بحسب قدم الشعوب واسباب ذلك كثيرة انماها صعوبة الجسد والصور علم الكيمياء الآلية وعلم الفسيولوجيا حتى الآن وتطلب المادة واتسعت بالقدم على أكثر الناس. الا ان هذه المصاعب والاسباب لا تمنع من اتيار ما عرف من الحقائق الكيماوية والفسيولوجية وحديث البيوت على معرفتها والبحري بوجوبها وهذا هو الغرض من هذه الفصول نفس انما لا تنصرف

الماء اول اركان الطعام التي يجب انظار فيها وهو اذا كان صرفاً كالماء المستنقظ شفاف لا لون له ولا طعم ولكن ماء الشرب المستخرج من الصباريج والآبار والينابيع غير صرف بل يحتوي مواد مختلفة اشهرها الحديد والكلس وبعض المواد الآلية وغار آخر اسمه الحمض الكربونيك ولا بد من النظر في هذه المواد بالتفصيل واصباحاً لذلك قول

اذا وضع هذا الماء في اناء زجاجي مثلاً ووضع الاماء على النار فتكون في قراره وعلى جوانبه لثامع صغيرة تسمى البثور وتخرج هناك اذا جمعت هذه اللثامع ونجست لثامعاً كفاوياً وجدت انما لمست بخاراً بل حاص كبريتيك ويخرج من الحراء يفرق عن مياه الخلد في قبة اكجيو الى يمين وحيث

وإذا اشتدت الحرارة وازادت سخونة الماء فتكون في قرار الاناء فتاتبع كبيرة تحاول الصعود الى وجهه ولكنها تصدر عن البلوغ اليه وتصل في طريقها ويتكون غيرها ويصعد الى اعلى ما صعدت اليه ثم يحصل هناك ويتكون في قراره غيرها وعلم جراً الى ان تبلغ حرارة الماء درجة الغليان فتصير الفقاعات تصل الى وجه الماء وتخرج هناك ويخرج منها بخار مائي. ولا تزال فقاعات الهواء والحامض الكربونيك تصعد ايضا من الماء الى ما بعد غليانه ولكن اذا دام الغليان مدة لا يبقى في الماء شيء لا يذكر من الهواء والحامض الكربونيك. وهذا مرد هذا الماء الذي طرد منه الهواء والحامض الكربونيك وشرب وجد انه قد غير طيب الطعم كما هو معروف ويمكن ان نسميه ماء مطبوخاً. فالماء المطبوخ غير طيب الطعم كالماء غير المطبوخ ولكنه اجود منه في بعض الاحوال كما سيجيء

اذا وضعت سمكة في هذا الماء بعد ان يبرد ترتفع رأسها الى وجهه وتحاول النقص ولكنها لا تلبث فيه طويلاً حتى تموت لان السمكة يمتص الهواء الذي في الماء وهذا الماء قد طرد الهواء منه فلا يعيش فيه سمك. اما رفع السمكة رأسها الى وجهه فلان وجهه يكون قد امتص شيئاً من الهواء فتنطفا عند أول وضعها في الماء ثم تموت اختناقاً. والماء يكون صافياً حال تكونه من البخار ولكنه يمتص الهواء والحامض الكربونيك من الهواء الكروي

ثم ان مياه النايبح تحتوي غالباً كلياً اتصل بها من مرورها على الصخور الكلسية واكثر هذا الكلس يكون دائماً بالحامض الكربونيك الذي في الماء ماداً طرد الحامض الكربونيك منه رسب الكلس في الاناء الذي فيه الماء ولذلك ترى الآنية التي يملأ فيها الماء مكسوة غالباً بقشرة صفراء من كربونات الكلس

ولو كان القصد من طليان الماء ازالة الهواء والحامض الكربونيك منه لما كان له فائدة كبيرة لان الهواء والحامض الكربونيك مهمين مصريين بالصحة ولكن الماء الحار في مجاري طويته يغلظها جدران البانات وتصيب فيها ماديات المدن تحاطة مواد آتية شديدة الادي لانها تعذي انواعاً مختلفة من الحيوانات الميكروسكوبية من الميكروكوكس والبائس وغيرها من البكتيريا وهذه الحيوانات طلاقة كبيرة بسم الدم فاداً على الماء ماتت وانقضى اداما بل انتقلت من الضرر الى الفائدة اذ تصهر عاب للانسان كبيرها من الحيوانات التي يبتلعها المطبوخ واما اذا لم يغل الماء حتى فيوجهة وتموت وبكتيريا في دم الذين يشربونه اذا كانوا معدنين فهوها في ابدانهم. ومن حسن التدبير انها لا تحيا في ابدان كل الناس بل يموت في معد الاكثريين حالما تدخلها ولولا ذلك لم يسل من اذاهم احد. ولكن بما ان الانسان لا يعلم من اي مريض هو أو من ان الذي يموت في ابدانهم ام من القديس تحيا فيها فالاسلم له ان لا يجاطر بمسؤولا يشرب ماء مشروباً بها عند ما يمكنه ان يشربه قديماً منها او خالصاً من شرها

وقد يقول المتطالع ان ما انبأه هنا يصدق على مياه أكثر الأنهار مع انه لم يمتنع عن اناس ماثوا من شرب ماء الأنهار. وحاجبنا على ذلك ان الذين اجسادهم قاتلة لقوة هذه الكميات فيها ملال جداً ولا تكون اجسادهم قاتلة لثبوتها الا في احوال خصوصية ومع ذلك فنقولها في بعض الناس وسببها لديهم امراض مفران وحسبنا دليلاً على ما المرض المولود من الدود المخرقة بالمهارسيا (Bilharzia haematobia) الذي يصيب كثير من سكان مصر لدرهم من ماء النيل فقد ذكر الدكتور فان ذلك انه فحص ٢٦٣ رمة في مصر فوجدت بالمهارسيا في ١٧ رمة منها. واطاهر ان انه يبين واكثر ما يمرض من الأنهار والترع الكثيرة الاقدار يعرفون هذه المخرقة فيشربون الماء مغياً بعد ان يطهروا طمعه بالشاي. والخلاصة ما تقدم ان الماء الذي تنسبه زاد آثره اذا غلي كان شربه اعم عافية

### السكر والصفار

كتب بعضهم الى جريدة الزراعة الامريكية ما معناه  
السكر من مواد الطعام النافعة ولكن القدماء عاشوا بالراحة مستغنين عنه وان كنا نجده الآن من اوزار المعيشة. وعندني انه ليس من مواد الطعام ما هو اشد ضرراً منه اذا افرط في استعماله ولا سيما للصغار. واني وجدت بالاختبار الطويل ان الاولاد الصغار الذين يربطون في اكل السكر والاعطية الحلاوة يمرضون ايضاً في شرب الماء كأن معظم يذهب تطلب الماء بشراهة فيزيد حرارتهما اذا دُوب السكر او الدبس بالماء ووضع مدونهما في مكان حار مدة يصير خلاصاً لا ينجي اي انه يخبث ويحمض. وكم من مرة سمنا الناس يشكون طعناً حامضاً في الفواكه بعد اكل الحلاوة وسبب هذه الحموضة ان السكر الذي يلقى بالفواكه يخبثه فيصير حامضاً وهذا الحامض من جملة الاسباب النافعة في ضعف الانسان وقهوها

قال الدكتور ادورد صحت في ما كتبه على الاعطية ان ارضاع الاطفال الحليب الخضر المزوج بكثير من السكر مضر جداً فانهم يسمون من شربه ولكنهم يصرون عرضة لامراض كثيرة وبما يعرفون في علم المنى وتكون اجسادهم معرضة للتشوش بالامراض وما ذلك الا لان السكر يخبث ولكنه لا يتوي لا يخبث في الفصل. وقال ايضاً ويؤيد قوله الاختبار ان الاولاد الذين يطعمون الحلاوة يصرون بامور من الاعطية البسيطة النافعة لهم

### طرق الفصل

ان غسل الثياب عادة قديمة جداً والناس قديمها من مختلفه. وطرق الفصل في بلادنا تكاد تكون واحدة بين الهند والصباغ الآ حيث يند الماء عن الصباغ فيها يذهب الفصل الى مجاري المياه ويغسل الثياب عندها. ومن اعرب ما عثرنا عليه من طرق الفصل ان بعض الهنمانيين لا يغسلون

ثيابه مرة أو مرتين في السنة ويكون يوم أفضل أو أيام أفضل عندما كيد للعائلة كلها ويوم مرح وطرب. وأفضل في بلاد الهند منوط بالرجال والنساء رسمه بشبه ذوي برث هذه الصناعة عن اليوم وجوهرت معب الصخر الذي جعل الثياب عيونهم الثياب من بيوت رباتهم ويصنع بها إلى النهار مسافة أبال فرطسها في مائتين بصفا على الصخر الذي ورثه من أسلافهم ويحرقها بالخياطة تنظف أو يظف ما يلي منها سائلاً بعد خيطو الصنف

والنساء في أوربا يلبس الثياب عند الانصرافاً ولكن منهن صدوق على حافة البهر يعلو بالنسب وله ثلاثة جوانب مدح فترتك علو وتصع الثياب على حجر أو لوح وتحرقها بخياطة أو تدلكها بحجر حتى تنظف ولا تترك بالصابون إلا القدر منها الذي لا يظف بالخط أو بالذلك. قبل أن النساء في فرنسا مفرجات بالصل على هذه الصورة حتى أمهن لا يبتعن في يومهن أما كنت للفصل ولا يمتنع ثيابه في المدخل العمومية التي امتدت في بعض المدن

## صالح للنساء

(١) الصابون العالي أو خص من الرخص. فإن الصابون الجديد العالي ربة ماء والصابون الرخص ثلاثة أرباع ماء

(٢) يجب أن لا يسل كل الثياب معاً بل تنقسم إلى أقسام وتخرج وأقول وأستأش لفصل وحدها والياض وحدها والأشياء الملوثة وحدها وعلماً جراً

(٣) يجب أن فصل الثياب حالاً تخرج أي لا تترك موصلة مدة طويلة

(٤) يفضل أن تنقع كل الثياب البيضاء بالماء المروح بقل من الصمغ أو النودا<sup>(١)</sup> قبل الفصل بليلة فإن ذلك يسهل نظيفها

(٥) إذا كان ماء الفصل بارداً لم تنزل الأوساخ عن الثياب إلا بصعوبة وإذا كانت شديدة الصعوبة فتند لا تنزل أبداً بل تبت من الثياب الثياب وعلو فيجب أن يكون معتدل الصعوبة

(٦) يجب أن لا تغلي الثياب إلا بعد إزالة الأوساخ عنها ولا تغلي أكثر من ربع ساعة في الماء الذي فوق قليل من الصابون

(٧) آثار الحبر والجديد تنزل عن الثياب بالمحامض الأكساليك أو أكسالات البوتاسا

(٨) الغلاتا تفصل في ماء دسم خال من الصمغ لا صودا فيه ولا بوتاسا لأن الغلويات كالصودا وبوتاسا تفسد الأصمغة الصوفية وتسمكها وإن كانت تفصل إزالة أرواح عنها

(٩) الفرق والعصر والدعك كل ذلك يصفى الأصمغة الصوفية وبلدها

(١٠) المراد بالصودا والبوتاسا وفي ماضي الكربونات كما هو شائع



(١٠) ثياب النساء المصنوعة من الاسجة السوداء القديمة الملوثة كالأبريقوس ويحرقون ثيابهم بالماء القاتر المزوج بمزارة الدور (أوقية من الحرارة في حرقه من الماء) فان تركب مزارة الدور كتركيب الصابون وهي تنظف الثياب وتطعمها

(١١) الاثنيات الملوثة بالوان سرية النقص (لوح) اذا غسلت كما غسل الفلاندا وبشرت سريعاً اي لم تترك في الماء ثبتت الوانها زماناً طويلاً

(١٢) الحرير الابيض يسل اولاً بالماء القاتر والصابون ثم بالماء الذي يكاد يغل. واذا نشر في مكان يشعل فيه الكبريت يذهب بزهو لونه

## الحمد

قال علي ما رأيت ظالماً اشبه مظلوم من الحمد تسد دامن وعمل هائم وحرق لارم وقال أيضاً قد دثر الحمد ما اعدله يقتل الحمد قبل ان يصل الى المصود وقيل الحمد لا يموت ويوجد على بساط ملك الروم الجبل مدموم والحمد مغموم والحريص محروم . وقال معاوية كل الناس يمكنني ان ارضيه الا الحمد فانه لا يرصو الا روال يعني . وقيل لدا ان فروج اي عذري لا تحب ان يموت صديقاً قال الحمد الذي لا يرده الى مودتي الا روال يعني . وقال بشي

سوى وتجع الحمد داو فانه اذا حل في قلب فليس يحول

والحمد يظهر فضل المصود قال المجتري

ولن يمشي الدهر موضع عذري اذا امت لم يدال عليها بحامد

وقال ابو تمام

واذا اراد الله نشر فضيلة طوبت الماع لما لمان حمود

لولا اشتعال النار بما جاوزت ما كان يعرف طيب عرف العود

(مقتطف من محاضرة الادباء)

وقال فلوطرخس شتمنا المصود ككاس الخيام تنصن ما صد في الامام . وقال ايضا قبل لشمسوكليس في حديثه ما علمت من عظيم النعال حاجب لا شيء ادلا حاسد لي والمصود مغموم على اكبر الرجال كما يغموم الدراج على اطيب الاعمار واسهل الارهار وقال كزيميلابوس سمعني ارهار جنتوكلي لا يجي محل جاري منها ككاس الحمد . وقال سقراط الحمد بنت الكبرياء وابي الحلال والمدر ومقتل المكابد وآفة الفضائل ووخم النفس وسب كل الخم ويبيح مع العظم

صورة الحمد \* رعم قدماء الزمراء ان الحمد شيخ سقيم المخضر صليل الوجه كثير الصدراء اسود الاحل ناكلة نار العذاب وثقلته المغموم وافوا جس ولا يبرح الا بصائب غيرو

### بندقية كهربائية

انماأت احدى الصحف انك وجدت في معرض  
قربنا الدولى بندقية كهربائية حديثة الاختراع  
يتنهب بارودها بواسطة قطعته بلايين كانت في  
الشكبة تاتى الكهرباء التي تنحدر عن اداة راکنة  
تعلق في نطاق لحد هذه الغاية . ومن المواد  
اللامرارة هذه البندقية فصلاً عن الاداة الزكية  
كف وسبر . وقد وصفا مختصرهما فصلاً عن  
الكتابة بمواد متعددة اهمها توفير الوقت  
والحقوق فلا تنقص من الاول الا سبباً ومن  
الثانية ربما واستعمال الشكبة مراراً حدين  
وهدم الاستكاف والاستغناء عن طرح الكسول  
فالتصميم ولا يغرب عن اولي الصورة  
ان المواد اللامرارة هذه البندقية تريد بحمول  
المجدي زيادة نصف الملب ما قال اوربا  
على تسليح جنودها بها ولت اطلب مختصرهما  
فصلاً ما اظنوا بوصف كباشها وموادها  
ومناسبتها التي ربما استعادها الصباور اكثر  
من سوام لانها من حيث الاقتصاد الذي هو  
الذي يسان الكهرباء مقصوده على انها تنصب  
ربع حشوة البارود المأدبة وقبلها من الوقت  
ولكن ان صح انها لا تنكس ما قبل اساع السرد  
(أي البشر الطامس) على اقتنائها يعني ان  
يكون ناجلاً

### المرققدم

روى احدى الصحف ان المسوکارا بانوس  
ارسل حديثاً الى الجمعية العلمية الباربرية فترة

محصنة بحجر منشوش حكمة قدر حجم الختم (سبع  
من ارمير) طوي صورة قبصر يقتل رأس بومبوس  
وصور خمسة من الاعيان احدثها على رأسه كليل  
من الفار جالس على كرسي ملقون بك السرى على  
مخدر معطى باليهي وحيمة وثلاثة واموس مدحجون  
بالسلاح والرايح حامل مشعلاً والحامس جاث  
امام الخائس على الكرسي اي امام قبصر يدم اليه  
رأس بومبوس الذي لا يحرب من الكنبريس  
كيف ان قواد عسكريه دمجوه وهو منهم في  
مصر وكيف استغله حصنة المنظر عليه لان  
هذه الامرس شخصاً في الملاعب مراراً عديدة  
على انه لم يوجد قبل هذه المرة ان يقدم بخصها  
الجان باختصار

### اكتشاف جديد

ذكر انه اكتشف في اكثر تصوير بالليوم  
يلوم بكاسة ترم باعرا حاجر هذه الآلة وتوس  
رسم انكلام سطوحها وكيفية ذلك في ان يوجد  
صحيحة رجاسة مستديرة وتدهن بما يدون به  
صانع التصوير الشمسي وعلى سماء ويوضع في  
غرفة مظلمة فيه شق من يدخل خط وره ويوضع  
عاء المصينة حاجر الليوم الذي باعرا وره  
ويقل مصراتاً صبراً بحيث يسير خط النور  
يدخل منه الى خط اسود على الرجاسة وبكشمة  
ونجاة الخط المذكور مختلف بحسب اعتبارات  
الحاير . والصحيحة الزجاجية تدور بواسطة  
حركة كحركة الساعة . والكلام يرسم بطريقة خاصة  
تجعل معرفة غاية في الصعوبة (الجان)

## انقسام الكلبين

جاء في جريدة تشير ان كلبين اطلقنا على  
 كلب ماء فهجت عليه واحدة منها ولكنه قوي  
 صلبا وقتها فلبت الكلبة الثانية تنوح عليها الى  
 ان حل الليل فلبت كلب الماء محاول الانقام  
 منه ووجدت معه في الصباح واباس كل منها  
 ناشية في الآخر. وان فارسا ضرب كلبا من  
 كلاب بوفوندا لا بسوط فاضر الكلب له  
 الصداق حتى مر به بعد سنة فعض في سايقه  
 مؤثله. وان رجلا آخر اغرى كلبا كبيرا من  
 كلاب النور على كلب صغير فانقام الصغبر  
 الصغير بعد انتهاء المعركة على باب الرجل  
 بترقية حتى خرج من بينه فاجحة عصا. وان  
 خادمه رأيت صغرتا مبرتا لمجعت تنصحه بالماء  
 لتدعه لان المولود كان حارًا فظن انها نصحت  
 عليه وفجر لها الصداق وحالًا فلك من قبلهم  
 عليها وقتلها. وان كلبين كانا يدبران آله لشي  
 القم بالدور فلما جاء دور احدهما هرب واحس  
 فطلب الخدم من الكلب الآخر ان ياخذ  
 دوره فلما رأى ذلك اقتاد الخدم الى حيث  
 كان الكلب الآخر محتبًا وهم عليه وقتله. وان  
 كلبا بوفوندا لايًا بعثه صاحبه الى البيت يحتاج  
 فتمرض له اثناء الطريق كلب فصايب فلم يلمت  
 البر بل مضى في طريقه واوصل المفتاح ثم عاد  
 ووقف على باب القصاب ينتظر الكلب الذي  
 تمريض له حتى خرج من دكان صاحبه وهم عليه

وقتله. وان رجلا كسر جورة هندية على راس  
 قبل فاحد الليل جورة اخرى وكسرها على  
 راس الرجل وقتله ورجلا آخر اطعم قطة جورا  
 طيبا واعطها في الآخر جورا حادًا فامت منه  
 وشرب منه ادل ما ثم ضربه بالدلو. وبعد  
 ذلك بايام القيت به فقدم لها جورا طيبا على  
 عادته فاكلته ثم قدم لها جورا حادًا فلم تأكل  
 بل احدثت بذهاب ثوبه ورفعت هت  
 الارض حتى تمزق الذيل ووقع الرجل فذنت  
 خرطومها الى جيب الذيل واكلت ما بقي فيه  
 من الجوز ثم مزقته ورمته وراء صاحبه. ولما  
 فرقا سرق حسب راهب فربط الراهب حجرًا  
 بذيئه قصاصًا له فلبث حتى دخل الراهب  
 الكنيسة ثم صعد على سطح فلما وكس فرمدها  
 بالحجر المربوط بذيئه

## تجديد الكحول

استحب مندس الميكانيكا والكيمياء الفرنسي  
 ان يحط درجة الحرارة الى - ١٠٥ من سيل  
 الانيلين وتركه حتى يفي لم ان تليدًا ولبوسكي  
 اعلى سائل الانيلين في الفراغ يحط درجة الحرارة  
 الى - ١٢٦ من تجديد كبريت الكبريت  
 والكحول وسيل الاكسين والنيتروجين. وكان  
 جامد كبريت الكبريت والكحول ايضا  
 وسائل الاكسين شعاعًا لا لون له وكذا سائل  
 النيتروجين

## مسائل واجوبها

المعروفة بالطيف الشمسي . ثم حصلوا بشعرون  
الناصر الارضية وبظرونها اليها بهذه الآلة  
مرون لها خطوطا فوق الخطوط التي برونها في  
طيف الشمس . وقد ثبت لهم بعد البحث والمقابلة  
ان الخطوط السود التي تظهر في الزايف صوم  
الشمس حاصله من امتثال الناصر وان بعض  
هذه الناصر موجود في الارض وبعضها غير  
موجود ويسيطر الكلام على ذلك كل في جزءه  
آخر ان شاء الله

(٤) أسد الهندي مخرب الله . رحله . كيف  
يحفظ الدم من الفساد

ج . يؤخذ جديداً ويوضع في آنية خفية  
التقور (مصفى) ويهتف على حرارة لا تزيد  
عن ٤٠ درجة بمرور ستكراد بسرعة كافية  
حتى لا يطول علوه الزمان فيفسد . فيجهد ويصير  
صالحا للنقل من مكان الى اخر فالأفضل للذواجن  
في الماء وغير قابل للفساد فيستفي بوعن الدم  
الجديد لترويق السكر وغير ذلك . وقد صيغ  
الامرج آية خاصة ليجيد على ما تقدم وم  
بصدروته الى مباحرم في الجهات فيرجون  
ارباحا عظيمة . هذا ويجب ان يحفظ في أماكن  
بعيدة عن مساكن البشر لا ينشر منها من الفساد  
وانا خطب حال خروجهم من المحيطات  
يحفظ ويثبت كل اجزائه فيو ويهتف على حرارة

(١) موسى افندي صوفي . القدس . قرانا  
في بعض الكتب التركية انه يوجد مسجون في  
قارة اوستراليا فان كان الامر كما ذكر في اين  
دخل المسجون الى هناك ومن دخل وما يبلغ  
مقدارهم على آخر احصاء

ج . انما طالما كتبنا نتي ومقالات عديدة  
عن هذه القارة وسكانها الاصليون والسخلاء  
فلم نعرض على انه يوجد بينهم مسجون . وقد قابلنا  
جماعة من الانكليز المستوطنين تلك القارة  
وسالناهم كثيرا عن جرائعها وعدد سكانها  
واجناسهم فلم يثبتنا احد انه يسكنها مسجون . ولا  
يبعد ان يكون الذين قرأهم عنهم امرأنا ماحروا  
من الهند او من بلاد غيرها من بلاد الاسلام  
طلبا للرزق او قصدا للسياحة

(٢) ومنه . هل يوجد مسجون في امريكا  
ج . لا يوجد فيها مسجون مستوطنون ولكن  
قد جمع اليها افراد منهم

(٣) ومنه . مرجوكم ان نعيدوا كيف توصل  
اهل العلم الى معرفة عناصر الشمس حال كون  
بعضها لم يكشف في ارضنا

ج . عرّفوا ذلك بالآلة يعرف بالهيكترسكوب  
يحل بها نور الشمس الى الواو المسحة الذهب  
يتألف منها قوس قرح فيظهر بينها خطوط  
سود درسا العلماء ويعتبر من اقصى اين هذه الآلات

البروساني ولقش حب المسك والتجفيف اما  
ان يكون بجمرة النار او بجمرة الجحر  
(سنائي بجمرة المسائل والرمائل)

١٠٠ او ١٠٥ شكراد مكونة كتلة تضغط  
بضغط وتخت في الهواء فتصير صالحة للنقل  
وتستعمل في غصير مخ السادر والاررق

## الخبار واكتشافات واختراعات

من المطري شهر تشرين الثاني في تلك السنين  
ليان ما قلناه

السنة	المطر
١٨٧٤	٧٠٠٢ من القنطراط
١٨٧٥	٥٠٢٢
١٨٧٦	١٠٠٧٥
١٨٧٧	٦٠٢٤
١٨٧٨	٠٠
١٨٧٩	٤٠٥٦
١٨٨٠	١٠٠٥
١٨٨١	٥٠٥٤
١٨٨٢	٣٠١٠
١٨٨٣	١٥٠٣٠

فيظهر منه ان اعظم ما رزل في هذا الشهر في  
السنين الماضية كان سنة ١٨٧٦ ولم يزل فيها  
مع ذلك الا نحو ثلثي ما رزل هذه السنة

### تجربة علمية

قال العلامة تدل ان برد عهد قد در  
امر مقرر في العلم ويؤكد ذلك جهة التجربة وهي  
احتمن الهواء جففة في صدوق من الحديد لا

لقد سرنا عود صدقنا الفاضلين البارزين  
الدكتور بشارة منسي والدكتور ميماني ماربا  
عصو المجمع العلمي الشرقي من الاساتذة العلمية .  
وكان قد ذهبوا للاختبارات وموال الديلوما  
السلطانية في اراختار المكتب العلمي الشاهي  
واستحقا الشهادة على براعتهم في علمها وصناعتها  
وحادوا غايين فقدموا لخالص العلياني

### من المرصد الفلكي والمتجور ولوجي

مقدار ما رزل من المطري في مرصد بيروت  
في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) نحو خمسة عشر  
قنطراطا وثلث قنطراط وبالاندقيق ١٥٠٢٠٤  
من القنطراط مكل ما رزل من المطر هذا العام  
نحو ١٢ اقتراما وسبعة اعشار القنطراط وبالاندقيق  
١٧٠٧٠٩ وذلك نصف ما يزل من المطر  
عندما في السنة على وجه التعديل مادام لم يزل  
بعد من المطر غير مقدار ما رزل لم يصور الارض  
رئي . هذا وقد كان المطر غزيرا جدا في  
الشهر المنصرم فلم يحد له مثيلا في كل السنين  
التي كنا فيها . وقد وضنا هنا مقدار ما رزل

حلبة تدخل الحفنة فيها وتشد عليها بالولب .  
 وأدوم حطب الهواء في الصندوق حتى يصير  
 كثافته صحي أو ثلاثة اصعاف ما كانت قبله  
 فتمس الصندوق والحفنة من تكاثف الهواء  
 داخلها كما يعرف بالثرمو متر . ثم أدير الحفنة  
 حتى يخرج منها الهواء المضغوط فيها ما ان اصاب  
 الثرمو متر وهو خارج من الصندوق فتنص  
 الرئيق فيؤ لانه يبرد يهدو بعد خروجه  
 وتتمر اليد يبريد ايضاً اذا اصابها . ثم التزم  
 بوراً شديداً مكشعة مغممة معاً ببلورة ان  
 ما اشبه على يجرى الهواء الخارج فترى ميو غيمة  
 صفيرة قد تكوئت من تكاثف رطوبته بالبرد  
 ان كانت فيو رطوبة . وعلمنى ذلك على كعبة  
 اخرى احسن من التي جلبها وهي ابهى قلماً  
 من النور الشديد في اسوية من الزجاج طولها  
 ثلاث اقدام وقطرها ثلاثة فراربط سدودة  
 من طرفها بالزجاج وصل هذه الاسوية  
 بواسطة حلبة بوساطة ربع ما نفع وقد فرغ  
 الهواء من بمرعة الهواء - مكشطوانة المفرغة  
 مثلاً . واسلأها هواً رطباً وانفع الحفنة فبهتد  
 الهواء لكون الهواء المتصل بالحفنة فارغاً .  
 فببرد رطوبة الهواء وتكاثف فتنص رغبة ساطعة  
 في الاسوية تراها اذا قيمت عليها بوراً لامعاً  
 او تراها بصبوه النهار اذا نظرت اليها وحده

### التعام في غرف الدرس

بحث لجنة دولية في الزاين لورين في حصة  
 المدارس وقررت ان قيام الثلاثة من طويلا

في غرف الدرس مضر جداً باجسادهم وعقولهم  
 وان اطلاق الهواء الذي في المدارس وان كان  
 ضرورياً جداً لا يبدد الثلاثة كثيراً ما داموا  
 يحلزون من طويلا في اماكنهم

### مدارس العملة الليلية

ان بعض اصحاب المعامل الكبيرة من  
 الاورنج يفتقون مدارس ليلية لتعليم ليعلموا بها  
 مبادئ العلوم والصنائع فبهتد وبهم ويستبدون  
 منهم لان العامل المتعلم اقدر على انقاس عبوس  
 الجاهل فبا حبا لو اتحدى هم اصحاب المعامل  
 في بلادنا وشغلوا عنهم عن اصاعة اوقات  
 المساء في البطالة والا حاديت الفارغة المفسدة  
 بالآداب وطولهم شيئاً يتفهمون .

### نقع التبل وضرره

بين ستر برز ان التبل يفسد المزروعات  
 كثيراً ولا سيما القطن ما كولد بدان التي تسطو  
 طيو ولكنه يضر بالمزروعات باعنائها بالماء  
 الذي يظلمها وهذا الضرر وذلك النفع غير  
 مقصود من التبل لان غرضه منع نمو انتعت  
 المزروعات ام انصرت . وهو يعني بالماء طعماً  
 بالمصار المحلو الذي يفرزه له

### سم التبغ

نشر هر كلن رسالة في سموم التبغ ذكر فيها  
 من جملة سموم التبغ الاكسيد الكروميك  
 والهيدروجين الكبريت والحمض البروسيك  
 والنيكوتين . وقال ان المواد الثلاثة الاولى  
 نصير حالاً فلا تعمل بشارب التبغ فيكون الفعل

### اعلى جسر

اعلى جسر في الدنيا جسر سكة الحديد في ولاية كنال فرنسا طوله ١٨٨٠ قدماً وارتفاعه فوق القهر ٤١٣ قدماً

### زلزلة اسكيا

وعندنا في الجزء الماضي ان بسط الكلام على زلزلة اسكيا في هذا الجزء ووفاء بوعدنا نقول ان مدينة نابولي واقعة في بلاد بركانية هزجها بركان بروف والحاجم الكبيرة التي في اسكيا وهزجها من تلك الاطراف . فاما عند بركان بروف فخرجت المواد البركانية او حاولت الخروج من مكان آخر فمزت الارض هزاً . فعندما كانت بروف خامداً قبل التاريخ المسيحي مكسبة بالنبات كان يخرج المواد البركانية في جربة اسكيا بل ان تلك الجربة قد تكونت ببل بركاني في ارضه غير بعيدة فارتفعت اولاً من قلب البحر وظهر فيها بركان ابوسو وقد حفر حفر كثيرة شطعت سطحها ثم خمد ونبتت فيها النباتات المختلفة لمحاول كثيرين سكناها من قبل التاريخ المسيحي برون ولكم كانوا يهاجرونها سريعاً لكثرة ما اتاهاها من الزلازل ومخرج منها من الفاضلات المصرة . ثم حاول هيرودس ملك سيرا قوسا اسكان الناس فيها سنة ٢٨٠ ق ٠ م فلم يسطروا فيها حتى طردهم منها المواد البركانية . وبعد ذلك اتاهاها اقوام من اليونان وحاولوا استيطانها فادمت بهم واخرجت جبل ريسانو وخروج هذا الجبل قاتل خروج جبل توفو الذي ظهر من الارض في ثمان

للبكتين . ولان مقدار البكتون يزداد في اللغات الذي يتصه الشارب بقدر ما تنحصر السكارة فكما فصرت كثر مقدار البكتون في دحانها

### المخترع الاول للتلفراف

قلنا في السنة الثانية في الكلام على التلفراف ان اول من اخترعه رجل كتب رسالة الى المجرنال الاسكتي المطبوع سنة ١٧٥٣ وامضى اسمه M. O. فقط ولان اسمه لم يزل مجهولاً وقد رأينا الآن ان السرفاود بروستر تحقق بعد البحث الطويل ان اسم ذلك الرجل تشارلس موريسون من اهالي كرينوك بكتلندا ولان هذا الرجل كان مغرباً بالاختراعات العلمية حتى اتهمه اهل بلاده انه ساحر وشايق فاضطر ان يهاجر الى قرجينا حيث اقام الى ان توفي

### استحضار الاكسجين من الهواء

قد تيسر لوسيو مازجيس البارزي استحضار الاكسجين من الهواء راساً وذلك انه صنع آكياساً من النشا وخمسها في الاثر او في كبريتيد الكريون او في الكحول وغطاها بغطاء زجاجي من الكاوتشوك حتى صارت كالآكياس الفشائية ثم جعل يدخل الهواء كرمها اليها ويخرجه من كيس الى آخر فصارت نسبة الاكسجين الى النيتروجين اللذين فيه تزيد بانتقاله من كيس الى كيس حتى صار الاكسجين الصرف في هواء الكيس الرابع خمسة وتسعين في المئة

وأربعين ساعة سنة ١٥٣٨ بعد ان امتزجت لك كل تلك الانحاء وحرب باهتزاز ما كثير من المباني الرومانية . وكان يذوف خاملاً وقت خروج هذا الجبل ووقت خروج جبل رومانو . ثم انقطع الزلازل من اسكيا مدة قرن من الزمان لم تزل في مجبحة الامن ودعيت اسكيا الهجة وجعلها الرومان متعة لم تكن اجمل مندمعات الدنيا وفي غضون ذلك كان يذوف ما فيها وقد فصلنا حكيمة ميانو وطرو ليهاي وهركولا يوم في السنة الاولى من المنتطف . لم نجد بضع مئين من السنين فهاج في غضونهما بركان ابومو في اسكيا . سنة ١٢٠١ اهتت اسكيا هرا متوالياً وفي السنة التالية الهرت اهم غرب مدينة اسكيا وجرت كهر عظيم فبلس الهير في اقل من اربع ساعات وحرب جانباً كبيراً من المدينة . ويقال ان يذوف بني خاملاً كل مدة ميان المواد البركانية في بركان اسكيا كان منها اتصا لا تحت الارض حتى اذا خرجت المواد البركانية من احد ما كشت عن المخرج من الآخر

لم توالى الزلازل على هذه الجزيرة مدة نحو يذوف الى ان باغتتها زلزلة سنة ١٨٨١ فاحترت جانباً من كارانشيولا وغيرها من المدن واندمرت بالزلزلة التي اصابتها هذه السنة اما زلزلة سنة ١٨٨١ فكانت على ما قرر للجمع البريطاني في اجتماعه الاخير خفية مركزها قريب من وجه الارض وعبرها غير عمودي طيو ولو كانت البيوت امنة بها ما

فصلت بها الزلزلة ما فعلت وقد حدثت هذه الزلزلة من ان مخرج بركان ابومو قد اسد بقطعة كبيرة من الحجر المعروف بالذراخيت تحاللت المواد البركانية ان مخرج من مخرج آخر فاحصلت لها طريقاً مغرقاً بعد ان كان طرفها عمودياً وبظهر ذلك من ان مدينة فشاننا وهي غير واقعة ضمن حدود الزلزلة والزلزل بها الارض ايضا لانها مبنية فوق مخرج البركان القديم وكان زلزالها عمودياً فخلق ايها المفقودة ولم يهدم جدرانها دالة على ان مركز الاهتزاز كان عمودياً تحت المدينة او قريباً من العمودي وطيو عند كان هذه الزلزلة عبران الواحد عمودي وزلزلة خفية المساحة محدودة والفا في طرف وزلزلة واسعة المساحة ولعلنا يتناقص بالدرج . اما حسب الزلزلة فهو ان قطعة الحجر السادة لمخرج البركان تحاول المبطو بانفلا الى جوفه تضغط المواد النارية التي توف فضل هذه على المخرج المجدد ويرتد بعض القمل الى المخرج القديم وحصل الى السطح برية الحجر فتسوكه لا تند الى مسافة بعيدة لعدم مرونة الارض المحطة به

وقد حسب الاستاذ هوتين مرحة جواهر الارض في امواج هذه الزلزلة فوجد ما ٤٦٦ القدم في القناة وقيل فيها ١٢٧ ذكاً

والزلزلة التي حدثت هذه السنة حدثت على منهاج الزلزلة الاولى تماماً ولكنها كانت اشد منها كثيراً فخرمت البيوت حتى لم يبق شيء من جدرانها قائماً بل قلنا انها سحيراً متصفاً بآخر



يلغض ولا تقهر مخارج الحمام . وأثرت بقنانا ما  
يدل على انه أصابتها مرة عمودية أقوى من المرة  
التي أصابتها سنة ١٨٨١ ومرة خفيفة مخرقة آتية  
من الشمال فالمرة العمودية أوصلتها اليها قطعة  
الحجر المذكورة آنفا كما في زلزلة ١٨٨١ والمرة المخرقة  
انها من كازانينولا

ورست بعض الاجسام الى مسافة بعيدة وقطعت  
قضبان الحديد التي ربطت بها الجدران بعد  
الزلزلة سنة ١٨٨١ اولوتها كالتلوي الاسلاك الدقيقة  
وفعلت بالابنية المؤسسة على الاراضي الصلبة اكثر  
ما فعلت بالابنية المؤسسة على الاراضي الخفيفة .  
وفي سطح الجزيرة على ما كانت طوله لم يرتفع ولم

## هنايا وتقارب

افندي قباي هذا الكتاب البديع المباني السامي  
المكر والمباني وقد جعله مؤلفه خمس سلوانات  
السلوانة الاولى في الفروض والثانية في الفاتح  
والثالثة في الصور والرابعة في الرضى والخامسة  
في الزهد وهي لتعل على اسئلة وآيات واحاديث  
وحكم منطوية ومنظومة

والكتاب مطبوع بحرف من المجلس الاول  
وصدد صفحتاه ١٤١ صفحة وقد صحح طبعه العالم  
الفلوي والمفتي الشهير فضيلو الشيخ ابراهيم افندي  
الاحمد فجاه على غاية ما يرام من الجود والصبغة

### الاهدال

فانما ان تذكر في ما مضى صدور هذه  
الجزيرة القراء في الاستانة العلمية اما الآن فقد  
طال عهدا واشتهرين القراء خبرها فلم تعد  
حاجة لوصفها هنا . وكان صدورها ولتقتطع  
موجل عن الصدور لسبب الوفاء وتفرق القراء  
فلم يتيسر له ذكرها في حوزة ابناءه بالواجب فلم  
ايضاح ذلك هنا

## تاريخ يسوع المسيح للاحداث

تأليف الدكتور ريتشارد نيوتون

ان مؤلفات الدكتور نيوتون مشهورة ببساطتها  
وحسن اساليبها ومناسبتها للاحداث وكثرة فوائد  
التي تصطبح للاطفال والشيخوخ معا وقد ترجم جانب  
عظيم منها الى العربية افادته لاهباء الوطن وهذا  
الكتاب الذي طبع حديثا قد جرى من الخفائض  
والسير والاعبار والفوائد ما يجعله مكترا نفيسا  
للاحداث ومصدر فوائد للطاعين في السن  
ايضا . وهو مطبوع بحرف كبير على ورق منون  
جميل مزين بالصورة الكثيرة فخرت به معانيه من  
مشارك الاطفال جلد جميلنا حسنا متقنا . يباع  
في المطبعة الاميركانية ببلاتون عرشا

## كتاب سلوان المطاع في سلوان الابحار

تأليف الشيخ الامام العالم الملا محمد حجة الدين الى حاكم  
محمد بن الى محمد بن طبر

تكرم علينا جناب الفاضل عزتو عبد القادر

### النبذة الاولى من آثار الدهرة العلمية المارونية

وبها قسم من كتاب القصة الدرزية في المحدثات  
المجربة ولهم من تاريخ الفلك

نذكر هنا ما حوته هذه النبذة من الخطب  
الغراء والمفالات الرضاء بعد اثناء القضاء على  
الافاضل العلماء ومن الغارة العلمية المارونية  
واعضاءها الكرام لما اودعوه في نديم من الفوائد  
والفرائد

اما الخطب فهي: في وجود القات الواجب  
الوجود . وفي بقاء العالم وتكوينه . وفي تاريخ  
الجماعات العلمية . وفي منافع الغراء . وفي اختلاف  
الحرية والدين . وفي الحرية والعرب . وفي القدر  
الكبرياء . وفي المظهر وفي الانسان . وفي الشريعة .  
وفي الشريعة . واما كتاب القصة الدرزية في المحدثات  
المجربة فمقتل على اثني عشر فصلاً في مباحث  
شي كاصل الغراء وطور وجهه فتلوه وضبطوا الى  
مورد ذلك من المباحث القديسة المفردة . واما  
تاريخ علم الفلك فالتسعة ذكر منه جعلت حجة  
بالعرب . فلهي على جانب من الخطب

### الجزء السادس من مجالي الادب

انختنا ادارة البشير الجزء السادس من  
مجلتي الادب وقد ابدنا رأينا في هذا الكتاب  
الجليل مراراً فرأينا الآن ان نذكر ما قاله في  
العلامة النبيرة محمود افندي المخرابي مفتي دمشق  
القام قال اخره الله

”وبعد فقد مرحت الحرف في بعض

رباع هذه المجموعة المحيطة بمجالي الادب فوجدتها  
جديدة تفقت برودها . ومخرجة توردت خلودها .  
وعانية ليست حال مجالها . وماست في برود  
جلالها . شاهدة لجامعها بالبراعة وسعة الاطلاع .  
بما اودعت فيها من نوادر تفكر لها الطباع . وبمش  
لها الاسماع . وظرافت لمر المحزون . وطراف  
تزي بالدر المحزون . ولطائف الاخراج . وبما من  
الآثار . واجات تفرد في الكرس لسلسلتها .  
وحكايات تخرج بالنفس لطاسها . بنوع ابقى .  
ولسبب رشق . يستبين منه صدق الملل السافر .  
كم ترك الاول للآخر . فهي خيفة بان تطف صاحبة  
في المحلوة . موجهة للملوة . وفيها في السفر . وندما  
في المحضر . فلا زال يجلو على الزمن من عرائس  
افكاره . ويطوى اجاده بقلات ثنائس ابحاره .  
ما تحت رباع الآداب . فلهي القلب  
والآداب

### تقوم البشير لسنة ١٨٨٤

تصلها هذا الفوم فوجدناه كقوائم السنين  
الماضية بطوي على فرائد كبيرة وهو بالعربية  
والترساية وقصولة في موافقت الاعمال المتفتة  
والانكشافات واعمال جميع القفوس الكاثوليكية  
والاعمال الخاصة بكل من الطوائف الكاثوليكية  
واعمال سلاطين الدول المشورة وتبعيات في ما  
يصلق بالنس والقر والسنة العجربة ومرو  
المراكب وطولع الشمس وتغير القمر ووصول  
البواجر لكل من ايام السنة مع الحساب العجربة  
والشرقي والغربي واليهودي والقبلي